ORIGINAL COPY PROVIDED BY: SELLY OAK COLLEGES LIBRARY

FILMED BY THE IDC CAMERA UNIT: BIRMINGHAM

1983

REDUCTION RATIO 1 : 19

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

IDC

MICROCOPY RESOLUTION TEST CHART

4.5 5.0 2.8 2.5 3.2 2.2 3.6 4.0 2.0 1.8

INTER DOCUMENTATION COMPANY AG
POSTSTRASSE 14 ZUG SWITZERLAND

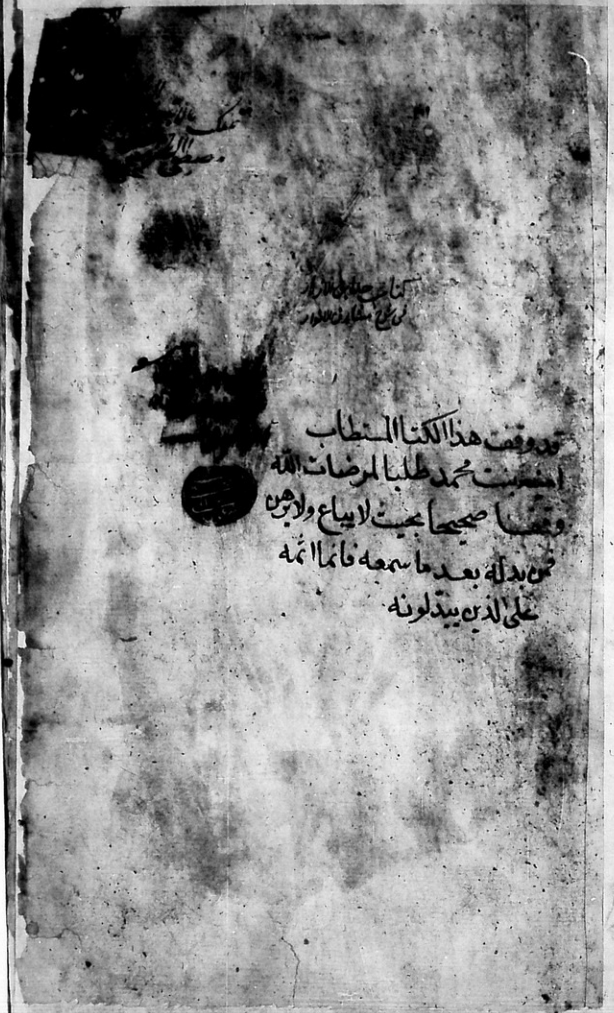

وقد وقف هذا الكتاب المنطاب
اسمه محمد طلبا لمرضات الله
وقفا صحيحا بحيث لا يباع ولا يرهن
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه

COLLECTION

Minerva Azad
575

شرح المقدمة التسمية بالبارقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المحقق والحبر المدقق علم الدين معدن الحق والدين وجيه الملة والدين عمر بن عبد الحسن الارزنجاني سمع الله المسلمين بطول بقائه والمسعدين بالنظر الى لقائه احمد الله على تواتر فضله وآلائه واشكره على [illegible] فواضله ونعمائه واصلي على حبيبه محمد المصطفى عدد من في ارضه وسمائه وعلى آله واصحابه الكرام ورفقائه واترغب اليه سبحانه وتعالى في تسهيل ما قصدته وتيسير ما حاولته من حل صعبات كتاب مسارق الانوار النبوية ومفاتيح كنوز الاسرار الصمدية وكشف اسراره بالامنة تعالى ان يجعل ذكره دليلا يهدي بنوره اعلى الصراط سعي بين يدي وعيني ونعم المسؤل

السبع الامام الافضل الاكمل العلامة الاوحد الفهامة فريد عصره بلا مدافعة ووحيد دهره بلا منازعة ركن الملة والدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني نور الله مرقده

أَحْمَدُ لِلَّهِ مُحْيِي الرِّمَمِ وَمُجْرِي الْعِلْمِ وَذَارِئِ الْأُمَمِ وَبَارِئِ النَّسَمِ لِمَنْ عَبَدُوهُ وَكَلَّا يَشْكُرُوهُ الْآخِرُ هُوَ اللام في الحمد لتعريف الجنس ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو لا للاستغراق لغة بوجه، لان الاستغراق لو كانت للاستغراق وضعا لزم كونها موضوعة لغير التعريف للام آ عمن كل وهو بعد الشمول المنافي للعينين الثاني انه حينئذ يكون الجملة والرجال ولو كانت للاستغراق لما جاز ذكر اذ لم يبق بعد الكل شيء تضم اليه الثالث انه يقال الحيوان جنس ولا يقال كل حيوان جنس ولو كانت للاستغراق لكان الاول مغنداما افاد الثاني غير ان الاستغراق مفوض الى مقتضى المقام فاذا كان المقام خطابيا اي مخاطبا للناظم لا مؤمنا للبعض مثل المؤمن خير من جاهل اللام على الاستغراق جاز ان العصر الى فرد من افراد من دون فرد آخر بخلاف الجملة في الفرد الذي قصد بهذا الحكم اليه والفرد الذي لم يقصد به اليه يؤدي الى جمع احد الضدين وبين لام الاستغراق نوعان عرفي وغير عرفي فالعرفي كقولنا جمع الامير الصاغة اذ يجمع صاغة بلده واطراف مملكته والصاغة الذين هم صاغة الدنيا وغير عرفي كقولنا الله خالق كل شيء

الحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها يقال حمدت الرجل على انعامه

وحمدته والسبب الكرم فعل النعم خاصة وهو بالقلب واللسان

عني بلسمة يدي ولساني والجملة

Minerva Azad
575

الثناء الذي يستحق المنع وجوده والشكر هو الثناء الذي يستحق بجود فكون منها بان الشكر ما خوذ من قولهم فرس شكور اذا أعلف فسمن وشكرت الابل اذا اصابت مرعى يغزر عليه والمدح اعم من الحمد اذ يحمد الحي والجماد والاعم ان من راى لؤلؤة او ياقوتة في فلاة الحسن فانه يمدحها ولا يحمدها الحمد اصله الاول كان اصل الانسان حمد فحذفت الدال بعد نقل حركتها الى ما قبلها وعوض عنها حرف التعريف وادغت اللام في اللام ثم نقل الفتحة والضمة دون الكسرة والضمير هو الحمد والاستقال من المصدر الى المصدر شغل والنا خير للمر الجليل مشهور بالعظم وقد ذكر الزجاج ان الحمد لا يستعمل على وجه الذم والاذم احسن الحامد المتملس مع على كل معبود حق او باطل لم يغلب على المعبود حق كما غلب الجر على الثريا والدبران على الكعبة والكلب على كلب سوء والحمد الله تحذف الميم فحص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره وسواء عرف صفة عند الاكثر من الصفات لا بد لها من موصوف يجري عليه وسار اسماء الله تعالى صفات لانها تدل على جلالها صفات بثبت عن عبارة على اسم موصوف بها وصفة وقيل سواء صفة للمرة الواحدة من حيث هو غير معقول فلا يمكن وضع اللفظ له واجيب عنه بانه لا يمنع في قدرة الله تعالى ان يشرف بعض المقربين من عباده وتحلله عارفا لحقيقة ذاته واذا امكن ذلك فلا يمنع وضع اللفظ ووصف الخطاب بان ذكر الاسم اعظم الاسماء وذكر ما اشرف الاذكار واشرف العلم اشرف المعلوم وشرف المذكور مشروط بكونه واجبا لذاته تعالى اشرف العلوم والمذكورات كان العلم به اشرف العلوم ساعات وذكره اشرف الاذكار ولان ذكر الاسم اشرف الاسماء وسواء الله الاعظم وقد اشار سلف الى اشتقاقه فقد حكى الخليل وسيبويه واكثر الاصوليين والفقهاء انه ليس مشتقا لانه لو كان مشتقا لكان معناه معنى كليا لا يمنع نفس مفهومين ومنع وقوع الشركة فيه لكن التالي باطل بيان الملازمة ان كل مشتق من حيث هو مشتق يصدق على كثيرين من حيث هم كثيرون وقوع الشركة فيه واما بطلان التالي فلان الله لا شريك له في الالهية ولا يصدق عليه مفهوم الاله الا على واحد لا نزاع لاحد من ان يدخل تحته اشخاص كثيرة حيث اجمع العقلاء على ان الاله الا الله توحيدا لا نزاع لاحد من ان يدخل تحته اشخاص كثيرة حيث اجمع العقلاء على ان لا اله الا الله [illegible] علم ان لفظ الله ليس بمشتق وقيل هو مشتق من الية اذا غير لمعنى [illegible] مواد جمع الصحيح فصاعدا معنى واحد وصيغة هذا الاسم وصيغة هو اليه [illegible] معنى [illegible] وتمام تحرى معرفة المعبود ولذلك ذكر الفضلاء وقدم المعرفة على [illegible] في المسمى مزيد الاقدام فاياك والتسوية بين [illegible] ان [illegible] فان اعتبار المعنى في التسمية لترجح الاسم [illegible]

في الوصف لصحة اطلاق ذكر الوصف على الانسان المذكور فان احدهما من الآخر اذا عدما على الترتيب
والا فوجله الاطلاق ثم الاسماء على نوعين اصغر واكبر فالاصغر مثل اسماء في صيغة الماضي للمستقبل
واسم الفاعل والمفعول وغيرها وكل من المصدر والاسماء الاكبر هو ان الكلمة اذا كانت من الحروف
كانت قابلة للانقلابات فمفعول اهل مراتب هذا التركيب ان تكون الكلمة مركبة من حرفين وهي لا تقبل الا
نوعين من التقلب تحولين وقلبه ثم اذا ركبنا من تلك الحروف كل واحد مقلبة ستة انواع من التقلب فان لم تكن
جعل كل واحد من تلك الحروف الثلثة ابتداء لكل الكلمة وعلى كل تقدير من التقديرات الثلث تكون وقوع
الحرفين الباقيين على وجهين وضرب الثلث في الاثنين ستة والكلمة الرباعية تقلب انقلاب وعشرين
نوعا من التقلبات لانه يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف الاربعة ابتداء الكلمة الكلمة وعلى كل واحد من التقديرات
الاربعة يمكن وقوع الحروف الثلثة الباقية على ستة انواع من التقلبات وضرب اربعة في ستة اربعة وعشرين
والكلمة الخماسية تقلب في وعشرين نوعا من التقلبات لانه يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف الخمسة ابتداء
لكل الكلمة وعلى كل واحد من هذه التقديرات يمكن وقوع الحروف الاربعة الباقية على اربعة وعشرين وجها على ما
سبق نقوله وضرب خمسة في اربعة وعشرين ماءة وعشرون كذا في العبر الكبير وذكر في مفتاح العلوم
اذا قصدت في التجنيس وهو ان يجيء على ما كلمة حروف كل طائفة منظم خصوص كيطلق على البنفسج وهو
المتعارف بين الاصحاق الصغير والى يجاوزت الى ما احتملة من معنى اخر من ذكر كيف ما اتفق مثل
الصور الست للحروف الثلثة المحتملة من حيث البخ والاربعة والعشرين للاربعة والثمانية والعشرين
للخمسة سمي الاصحاق الكبير وان تجاوزا الى ما احتملته اخوات تلك الطائفة من الحروف
نوعا او مخرجا اي من انواع الحروف الستة والعشرين وهي الجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة
وما بينها وغيرذلك من الانواع اذا تعالى الحمد لله بدءا وختما ان الحمد ثابت لله وحق فاتحة سور
المسبحات بكثير ايا بديه وانواع الآئه على عباده واصله الصب اي حمد الله حمدا ثم حذف الفعل كما في
سقيا ورعيا وعدل الى الرفع للدلالة على ثبات المعنى واستمراره على ما عرف والمجيء اسم فاعل من اجيء
اذا اوصل الجيم الى الرتبة بكسر الراء وهي العظم البالي سئول رمم العظم بهرميم اي
صير العظام البالية وهو مجرور على انه صفة لله تعالى قال الله اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
فانه اما ان يكون لتعظيه اذا اريد
تعظيمه وهو في احد التعريف فلك سباغ وفوقه صفة للعرفة فلك اما ان يكون عبد امرا او مصدر زمان
اسم الفاعل معنى الحال والاستقبال اما اذا اصدر معنى الماضي كقولك هو ما لك عبد امرا او مصدر زمان
هو ملك زيد لك العبد فانت الاضافة صفته لغير ولك هو ملك العبد وهو اسموا الحين في محل الجر

حث اريد به زمان مستمر وهو الغافر على احيا الرحم على الدوام والاستمرار وهو احد الوجهين
في قوله تعالى مالك يوم الدين او محل على انه بدل من الله او خبر مبتدا محذوف اي هو مجي الرحم والاضافة
في قوله ومجري اقلم حقيقية قصد بها معنى الماضي اي ما جرى القلم في الازل بوحي وقوله صلى الله عليه وسلم
حث القلم بما انت لاقي الكتب وقوله كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة اوفاري الاسم بمعنى خالقهم من ذرا اذا خلق والخلق هو التقدير والتسوية
قال الازهري وقال ابو عبد الله البصري الخلاق اسم الله تعالى محال لان التقدير والتسوية
عبارة عن الفكر والظن وذلك في حق الله تعالى محال وقال محمود اهل السنة والجماعة الخلق
عبارة عن الايجاد والانشاء واجمعوا عليه يقول المسلمين لا خالق الا الله واما الخلق
عبارة عن التقدير لما صح ذلك كذا في التعبير الكبير والاجماع حجة ومعى الجماعة وكل جنس
من الحيوان لغة فالخلق هي في اللفظ واحد وهي المعنى جمع والاضافة في فاري
الاسم بمعنى الماضي لكون الكوين اذليا وكذلك الاضافة في باري النسم والبرء اصله خلوص
الشئ عن غيره اما على سبيل التفصيه وعليه قولهم برء فلان من مرضه والمديون
من دينه واشيرات الجارية رحمها واما على سبيل الانشاء منه ومنه برأك الله النسمة
وقيل البارئ هو الذي خلق الخلق برئيا من التفاوت والشافر المخلين بالنظام الكامل وهو
ايضا ماخوذ من معنى النفص وقيل البارئ والخالق مترادفان وهو وهم والنسم
واحدها نسمة هي من الفعل اذا خرجت من النسيم وهي الريح اللينة الطيبة اذ هو النفوس بالانفاس
وقد نفست الريح نسما ونسيما والام في قوله لعبدوه لام كي ومن ناصبه للفعل المضارع
بتقدير ان وانما سقطت النون من تعبدونه فالعبادة مثل الفعل الذي يؤتى به لغرض
التعظيم للغير على سبل الخضوع والذلل ما خوذ من قولهم طريق معبد اي مذلل والحنان اعم
ذكره من صفاته سبحانه وتعالى سبب لان تعبدوه ولا سترابه شمالي اليوحتدون
ثم انه وقع في كلام الشيخ رحمه الله تقدم وما خير ترتيب المرتبط بعقل لفظة كان بحق ان تقول
الحمد لله فاري الاسم وباري النسم ومجري العلم لم تقول ومجي الرحم الا انه يمكن ان يقال
انما قدم مجي الرحم للاعتناء بشانه والاهتمام بذكره اثباتا للبعث واردا على تكذيبه بالعطف
على العلم لكون جزاء العلم سابقا على خلق السموات والارض وما بينهما فالمراد بمجي الرحم
وهو كشفه لغة هو الاتراح رحمه الميت وهو الفاتق من الخلق بالسكون وهو الشق

والاصباح بالكسر مصدر سمي به الصبح والمعنى فالق ظلمة الاصباح وسمي الظلمة التي قبل الصبح
والارواح جمع روح وسواء سئل الله تعالى عنه عن ابن سيرين رضي الله عنه لقد سمعني
النبي صلى الله عليه وسلم وما تعلم الروح وقيل سؤ نفس الحيوان بدليل انه موت باختناس النفس
وهذا القول مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم الارواح لله مكذبة والاجساد لنا مسلمة
للدواب وقيل ان الروح في الراس ثم سؤ يعد كالسربال في الجسد قال تعالى فاضربوا فوق الاعناق
دل على مستقر الروح وسؤ القتل والباعث من البعث وسؤ الاشارة بعد الموت والاشباح
الاشخاص جمع الشبح وفي قوله هذا اشارة الى مذهب اهل السنة والجماعة وسؤان الحشر للاجساد
يوم القيمة لا للارواح فقط كما سؤ مذهب الفلاسفة والحدائق جمع حديقة من الحدق بكسر الحاء والدال
شق الظلمة وعرف الجر متعلق بالباعث والكوب بفتح العين والعباب والخبر سواء من السوق
والاضافة في خالق الارواح اضافة تشريف لكونها بعض ما خلق الله عليه وسلم خلق الله الارواح
قبل الاجساد الحديث وفي البواقي كذلك الا انها بعض استمرار الزمان كما تقدم من الدهر والدهاء
موجد مسبب الرياح وموجد الريح واصلها الواو ولذلك جمعت على الرواح والرياح بفتح الراء
الريح وسواء الخبر كذا في الصحاح والخبيث من فاحت الريح فوحا اومن افاح دمه اذا اراقه والمعنى
على هذا مهريق دم الخبر اذا لاحربا مرا فيها والمداد ما يقوم بها والمسيح من الاباحة خلاف الحظر والمباح
ما استوى طرفاه والحرج من اضاق بعض الجناح الحرج والاثم المحظور معناه كل شيء منفي
عن الجناح والمعنى ان ما تقدم ذكره من الصفات الدالة على عظمة الباري سبحانه وتعالى وعلى ارادته
اليسر لعباده واباحة المباح سبب للاحتراز عن موجبات الحرج والاثم والانتهاء عن نواهيها
الذي من اضاء اذا قرب والسحيق البعيد من سحق بالضم اذا بعد ومنه قيل للثوب الخلق
البالي السحيق لانه بعد عن الانتفاع به والغني من الاغناء وهو جعل الغير غنيا والمخصوص بهذا
الذي هب عنه ماله من اضاق فلانا اذا ذهب به والمزجن من ازجيته اي سقته والغدير الماء الكثير
قال الله تعالى ماء غدقا والمراد سائق السحاب الذي هو سبب حصول الغدق وسائق الماء
الكثير اجراؤه اي مجريها لانه تعالى هو الذي هب لها قوة اجرى فلانه سار بها وهو معنى يشكر
يشكر لعباده تعالى كلواحد من المكرمين على حسن صنيعهم به والاسراء هو السير القليل
والسرو مصدر سرب اذا هب بي سربه بالفتح اي طريقه ووجهه والمعنى يشكر في ليلة
ان الليل جمع وقاية الجزيل هو العظيم من الجزل وهو ما عظم من الحطب ومنه قولهم اجزل

في العطاء

رمضان سمي بذلك لانه يترفق بهم ما خوذ من اشرقتُه اذا شتج بالسير وهو البُقد ومنه الاسير لانهم كانوا يشدونه بالسير ثم سمي كل آخيذ اسيرا وان لم يشد والبُقد سير يُبقد اي يقطع من جلد غير مدبوغ وهو الاطهار المرهون عن الاوتار مع الصحابة هم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الصحابي فقال الجمهور انه من راى النبي صلى الله عليه وسلم سواء طالت مع صحبته اولم تطل ولو ساعة اولم يرو وقيل هو الذي طالت مع صحبته ولا يعتد بمن لقيه لقيا او صحبه صحبة يسيرة وقيل هو الذي طالت مع صحبته مع الرواية عنه صلى الله عليه وسلم وقيل هو من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم واسلم وعقل امر الدين ولو ساعة من نهار وان لا يرا رجمه البر وهو الطاهر والشرق الشمس من الشروق وهو الطلوع او من الاشراق وهو الاضاءة ومعنى ما طلع الشرق وما طلوعه والبرق هو الذي يلمع من السحاب من برق الشئ برقا اذا لمع اي اضاء وبرقه على البناء للمفعول من رقمت الثوب رقما هو الخرق بالمقراض ومعنى المخروق والخرق بالكسر الخرق الكرم الذي يخرق في النعاء اي يوسع فيه ومعنى ما ملء محذوف اي وجه الخرق السماء الجمال والثواب الجزيل والافاض من افاضة الماء وهي صبه بكثرة والتهتان مصدر مُتَتَهْتِن السحابة منهتنا او متنا وتهتانا اذا اعطلت اي تتابعت المطر وقال ابو زيد التهتان نحو من الديمة والسيوب جمع سيب وهو العطاء والخير والافاض والسيب به تعالى والمعنى ما صبت الله تعالى اي من صبه عطايا ه على عباده بكثرة ونتابع وما افاض الى آخره بدل من ما طلع الشرق بدل اشتمال وهذا النمط من الكلام وهو الذي يسميه الشيخ العلامة نور الله ضريحه خطبة منه عليه فرب ما سمي في فصل البيان مستطردا وهو قصيدة عدت منه اربعة اقسام ملائمها على سجع واحد مع مراعاة القافية الى الرابع الا ان بعض القصيدة كقول القائم الحربري لمن مثل السفار وجبت كل لقفار وعنت النهار لاجئي الغرة الملبق من الجباء اذا استبدن وحرم الله تعالى محله شرفها الله تعالى والصفاني منسوب الى صفاءان وهو بلد من بلاد ماوراء النهر والخطر بالفتح هو الاشراف على الهلاك والمراد من الخطر العظيم هو الموت والعالم خلق المنصوب على الظرفية نبه وتضمضع بمعنى تهدم وتبارك انه اي جل وتكبر وكن الشئ جانبه الاقوى وجداء عطف على نبه ومعناه حكم على ان عمر موسى الربيع ابن منزله والربيع المنزل والربيع ايضا كمر استعمالا حتى قيل لكل منزل ربيع والربيع في الاصل الكلاء المنتجع الخ ما رم بما سمر الكلم عن الجماح والكلال قال ابو السعادات وكشيد الفتاق رفعه والمعترق ضياء الروح وباحة الدار ساحتها وسيوحه بفتح السين وتخفيف الباء كشرفه الله

وتاح بها اي قدر فيها غبوقه وصبوحه اي بليله ونهاره والغبوق في الاصل هو شرب العشي والصبوح شرب الغداة والمضر في اتاح لله تعالى وفي غبوقه وصبوحه للفلجي والحميد بمعنى المحمود يقال رجل محمود اذا كثرت خصاله الحسنة ونصبه على الحال من ضمير المفعول في اماته وتعالى اقبرت الرجل اذا جعلت له مكانا يقبر فيه واعنت على فعله وشرطه تعالى لم اماته فاقبره اي الم كيف يدفن وسمى القبر قبرا لقوضه يقال ارض قبور اي غامضة وانشره اي احياه والنشر البارز للفلجي والحميد هو ما عطا عبارة عن اعتدال المزاج المخصوص بجنس الحيوان وقيل من النفوذ والشايعة لا المعنى لقبول الحس والحركة الارادية قال الامام فاخر الدين رحمه الله اما حرف فيه معنى الشرط او معنى من حروف الشروط ولذلك يجاب بالفاء ويصدران بالاول مستلزم للثاني كاستلزام الشرط الجزاء وفائدتها في الكلام التوكيد يقول زيد ذاهب فاذا صدقت ذكرانه لا محالة ذاهب قلت اما زيد فذاهب ثم هي موضوعة لتفصيل النسب يقول اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل كانهم لما توهموا ذكر المقدر فقد ذكر ولا تذكر بعدها اما اخرى وبعد ظرف زمان مبني على الضم لكونه مضافا اليه محذوفا منويا اي اما بعد حمد الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم كم من السنة ان الرجل اذا خطب يقول بعد الثناء على الله تعالى والصلوة على رسوله اما بعد واول من قاله داود عليه السلام وتدرجت اي صعدت في مسيره ومعناه على تقدير زمان مضاف اي بعد زمان تدرجي وتدرجن لطروق التقطرة عن الاضافة لانه بمعنى اول المدح وحراقي السرف بالنصب مفعول تدرجت وهو جمع المرقاة بكسر الميم وسكون الراء وهي الدرج والسرف العلو وتخرجت بمعنى جانبت من الحرج من مسالك السرف اي من مواضعه جمع المسقاة بفتح الميم وهي موضع الشرب والسرو السير المهلة مجاوزة الحد وعطوت بمعنى تناولت وهو متعد بنفسه وبحرف ومفعول عطوت محذوف اي اني عطوت اول زمان تدرجي ما عطوت يقال عطا زيد الشئ اذا تناوله ولم يعد بالهمزة فجعل الفاعل مفعولا وصار معنى اعطيت زيدا الدرهم جعلته عاطيا الدرهم كما يقول حفر زيد البئر واحفرته البئر اي جعلته حافرا لها وبشنا تبا لعزم بفتح الشين اي باصابعه واحدتها شنترة بضم الشين والنون والعزم عقد الغلب على الشئ تريد ان تفعله واحراف المجد عالبيه جمع عرف استعير من عرف الفرس والديك بزائدتي الرجلين اي بهما واصل الشنان وهو الشنآن مكسور العامل بدل الكل وعلى اعراف مجدي في محل الحال اي مستعليا على اعراف مجدي

وطرت بمعنى اسرعت عطف على عطوت وبمعنى الحزم بضم العين معناه بكل الحزم واجمع
تقال جاؤا بعبا بهم اى باحمالهم والحزم صوالاخذ بالثقة وفى خوص يعلق عطرت وتخ
وسطه والضمير فيهما للجار الكديك واللام فى لعلى يعلق بعطرت وان مع اسمها ومعمو
ثمنن المعالى وخبرها ومعموله سدّ مسدّ مفعولى العلم كما تقول علمت زيدا قائم
ومن فى من سنم موصول صلته تستم اى علا وقنن المعالى بالنصب مفعول تستم ومن جمع قنة
وصل على الجبل كالقلة والعلاة كسب الشرف والمعالى جمعها واستذل الى عذ
اى دونا كما تقول استحسن الشئ اذا عده حسنا ولاذ بمعنى التجاء من الملاذ والحضيض اسفل
الجبل والضمير فى قوله بحضيضها للقنن وقوله ومن اعتلا عطف على من نسنم واعتلا افتع
من العلو وذرى المناقب اى اعاليها وهى جمع ذروة وهى فى الاصل اعلى السنام والمناقب جم
المنقبة بفتح الميم والقاف وهى الفعل الكريم والسنى بالجر صفة المناقب من السناء بالمد
الرفعة واذ عنت بمعنى انقادت والضمير فى لمن والفعل جاءلى وانقض اطمئن الكبار
اخمص الصفار فاذا قلت جاؤا قضهم بقضيضهم فكانك قلت جاؤا بالكسر والصغير قال ا
الاعراب وقضها بالرفع على انه تاكيد للاسم كلها واذ عنت لاللام كلها وبالنصب على انه حال
اللام اذا عنت لاللام فى حال كونهم مختصين وسوان كان معرفة فى اللفظ فهو نكرة فى
كقولهم مررت بهم الجم الغفير وارسلها العراك اللقاح جمع قلعة وهى مجتمع سنام عن الجبل
بعصب مراحها والحصون جمع حصن وهو معروف والضمير حصونها للمحال الحديث
الصحيح سالم لفظ ومعناه واتصل اسناده الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعصمة ثقات
العدالة الى الصحابى ورواته مئتن او اكثر كالاحاديث التى اوردها الامامان البخارى
فى جامعيهما وان كانت رواته فرادى فى كل الطبقات او فى بعضها فهو حديث حسن
بعض ذلك والضمير فى لم يرجع الى من باعتبار اللفظ لانه مفرد اللفظ والشوارد نعت ال
شرد اذا نفر والمراد منها هنا الاحاديث التى نفر ضبطها عن القلوب والضمير فى شواردها
الاحاديث وعادى معناه والى من العداء بالمد وهو المولاة من الصيد بين ان تصرع اح
على اثر الاخرى فى طلق واحد وهو مقيد من الجلود فاستعروا القيس فعادى بعد آبمن نور
والنوابت جمع ثابت والمعنى بالصحيح والخبر ما صدر عن النبى صلى الله عليه وسلم والاثر ما صد
وعدا بالنصب مصدر عادى كالكتاب مصدر كاتب والمراد من العداء هنا الجمع بين نو
والاثر

والاثر فى الحفظ والضبط والآلاء جمع ابدع وهى التى توحشت ونفرت من الانس
ماخوذ من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة كما قالوا فى الحية انها تعيش بدل الطول
حياتها قالت العرب ما رايناحية الا مقتولة ولا نسرا الا مقتشا اى معتولا بالقتب وهو
السم كذا فى الفائق والضمير فى اوابده للثوابت الخبر والاثر اى نقرها التصريد التقليل والنزب
بالكسر سوء الحفظ من الماء اى ومن قلل حفظه وشربه قوله اى طرده قاد فرسه اى ملكه زمام امره
ونفذ تصرفه فيهم والآخذ بالكسر طائفة من الناس وساد من السيادة والقوم فى الاصل
مصدر قام فوصف به ثم غلبت على الرجال دون النساء لانهم قوامون على النساء بالامور التى تست
للتفصيل ان نقن بها وقوله فلانت من القوم فى موضع الخبر معناه انه من الرجال الذين حقوا
ان نطلق عليهم هذا الاسم لاستكمال شرائط الرجولية وكذلك يابن القوم وبارئه النسم كذا فى الفائق
اكملها انقطاع الماء وعيس الارض من الكلاء واصحلت فهو محل والمحلات الجدبات من الارض
ومحلة نصب على الحال من رباع الحديث وهى وان كانت نكرة لكنها لما اتتها مفعول معنى
كقولك هذا زيد قائما والعامل فى اسم الاشارة من معنى الفعل اى اشير وانبه الى رباع الحديث
اوعليها حال كونها قريبة غالبة عن اهلها ومعطلة صفة محلة الضمير فى جعلتها لرباع الحديث واذا
للظرفية وقد اضيف الى الجملة الفعلية وهى جعلت لما فيها من معنى الشرط والعزت مواتية
وعزت بمعنى غلبت ومنه العزبى وهو الذى لا يقلب والضمير فى اليها للرباع والترفيق
هو الذى لا افتك وهو ان يجعل رباعه قربانا او رفقة وليس بذى صبابة اذا اتخذ قينة كذا قال الخليل
واصله من الرفق خلاف العنف واراد بها اليوم موضع الطلب من الورود وهو الطلب
والضمير فى مراودها للرباع ومعاد الذياب مفعولا وجد لكونها فى موضع عودا وآلاءه بالجر
صفة الذياب بمعنى الظالمة من عدا اذا ظلم وقوله مراودها ومعاد الذياب مفعولا وجد لكونه بمعنى علم
مهنا والصحاح جمع صحيح وهو الحال فى المتون والضمير فى صحاحها للرباع ومتاده بينة
بالنصب صفة الاماكن وهى جمع مكان ومتاده بمعنى معطلة فاسن من تعادى اذا
فسد او بمعنى متباعد وهى من تعادى اذا تباعد وتجاوب للاصداء الى آخره جملة وقعت صفة
ثانية للاماكن والاصداء جمع الصدى وهو الصوت الذى يجيبك اذا صحت بقرب الجبل والارجاء
جمع الرجا وهو الناحية وهو على الحال من الضمير فى اجوائها للاماكن ومتناوب بمعنى
متعاقب والمراد فى حيّ عافية هو من وارة الماء ومتناوب وخطب عطف على تجاوب الخطابة

العمرة الا و قصدهم بذلك الاستظهار رحمه الله تعالى في تحقيق وجوده ذلك المستفي والاشعار بان ذلك من
با بها در الذي طبع ربه تقارب اسباع وجوده انتهى واحدها قامة وهي الكشاة والهام والتحنيف
واحدتها نامة وهي من طيور الليل وقيل هي البومة والعصر بفتح العين الدهر وكل ضمها مع سكون
الصاد وضمها ولفظ بز احمد لعصر بالكاف مررت بزيد هذا والصحيح عليه واهله للعصر وفي اليه
لله تعالى والخبر العالم بالامور وكان بالمصاع موكنا بالشباب نالب الغاض ابي عبد الله محمد بن
سلامة القضاعي وهو منسوب الى قضاعة ابن حمير بن اليمن اسم لسبا مالك بن حمير قال الفقيه الطبر
وبذلك سميت قضاعة وقيل انقضاعة كلبة الماء وهي شدة وقيل بل سميت قضاعة لانه انقضع عن ابيه
اي انقطع الشبا بالجدل العلامة وكان بالحجر موالي بني امية اخذ عن احمد بن حنبل والاخباب من الكتيبة
وهي خيار الشيء والاكلب الاربعون وما بين جبهتها الناضي ابو عبد الله محمد بن علي بن وهان الموصلي وزيتها
بعض ضعفها ثم الضعيف من الحديث يوجد من وجه ثان ربما يكون لضعف بعض الرواة من المردود بين
بنوع من انواع الجرح على ما نص عليه البيهقي محمد من عدم العدالة او الرواية عن لم يره او سوء الحفظ
او تهمة في الضعيف او عدم المعرفة بما حدث به او الاسناد اذا من لا يعرف الرواة وناسخ للعلل اخرى
كما الارسال والانقطاع والتدليس ونحوها قال رسالة ان ما كمر رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من عرد كر الصحابي والانقطاع سوا انقطاع الاسناد وذكر ابن عبد البر وابي الراوي عن لا يكمر انه رآه
والتدليس ان تنول الحديث قال فلان اخبرنا فلان وقد ادركه ولا رآه الا ان سمعه من فلان راويا او
تدكر ذكره ابو بهم انه سمع من شيخه ومن جملة الوجوه الاسناد المنقطع الاسناد وهو ان يروي شيخ
م دونه ناس اخرى عمن هو دونه او فوقه او من فوقه الحديث تارة ودونه اخرى والمرفوع ما اسند الى
النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف ما جاوز عن الصحابي الى التابعي عليه السلام كذا في الميسر قوله فذا كر
اشار الى من ضم الكاف بين المذكورين الخطيب الاربعين والاشتال الشرف وطرفة نصب على الغير
وانما ثبت معنى امتدت من اخراب الرجل اخرب بنيانا اذا امتد عنف لبنيه والتحت ما سمحت به وخطا
الوداع من التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا والوداع بفتح الواو وكسرها وقيل بفتح
الواو والاسم وبكسرها مصدر وداع وكسي بفتح الكاف الحافظ اصله الواو من كسوت
الباء اكسوة بالكسرة كقوله تعالى الكبير المتعال والضرع ضبطوا المحدثي عصرح رحمه الله والحافظ منه
اجله غافلا انه شرع في كلام آخر غير الكلام السابق ولو عطف او جعل الكسرة والخبط في الاصل
ضربا لعصر بين الارض وخبط عشواء نصب على انه مفعول مطلق لضرب الامير والعشواء من

التي لا تبصر ما امامها فهي تخبط بيديها كل شيء والسيسباء من الرمل ما رك ومن الحمار الظهر
والحمار كان طيئي الكتفين كذا في الجمل وحملوا هما بالسيسباء اصله على السيسبا الغليظ الضعيف كقولهم برد مطفئ والقلى من الحلو وو اصحر الغلام غابة وهي الاجمة
وآسامة علم جنس الاسد والشبل ابن الاسد والقضاح صوت الثعلب والثعالة علم جنسه
وابو الحصين كنية عمرو لانه حصن بكر وجيله والعمرى به للغلب والبلى للطرفة وارتدى
اي لبس الرداء وهو الثوب الذي يضعه الانسان على عاتقه ومن كتفيه فوق شيء يريد وكردي الفعل
ونفح ارتدى عما قبله لانه كلام لا شركة لما قبله وتقال نفح فلان عن نفسه اذا دفع عنها
بحجة والاصل نفح الكوع او نحو فذكر المفعول والنفح سوا الرمل ومنه قيل للوض النفخ
لنفض عظم الاليه وآخر في الاصل سوا لما في الاصل حاه السلطان فتح ضمة الناس والمعنى به
معنى ربح الحديث اذا ندع عن ربح الحديث ما يجزه وحذف المفعول للغرض في حذف الفاعل
كقولك فلان يامر وينهى ويعطي ويمنع ولو ذكرت بعض الذي تقال للمقصود سان صرح بشانه ولا
لاجل حال كونه معطيا والا منعا الا شجان والالآل اختيار والبلى بكسر الباء بمعنى القصر
مصدر بلى الثوب وبفتح ما نقل من اللغوث بعض الغباث والضرى اصله للحديث وبفتح
بالضم من الاغاثة وهي الاعانة او انزال الغيث المعنى به النفع بجوز اي رضت عظام من
كان نغبتهم عند الشدائد او نغبتهم على مقاصدهم اي سعيهم وحسن البلى وقوله مدفع الشاخ ال
الشكايات السابقة وآلبث اصعب الكم الذي لا يصبر عليه صاحبه فتبثه الى الناس اي نشره
والبثة مرح والمصفر هو الذي اصابه الصفر والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل
لان النفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والمصدور هو الذي يشكى صدره والمعنى ان الشيء
المذكور من نقطير ربيع الحديث وكون هو ارمها معاده الذباب العادية وكون الا بوام
تخطب على منابرها الى غير ذلك مما ذكره شيء سيئة المصرور والمرسهل بفتحة المصدور
لما ظرف لرايت اي وحين البني الله الناج اي الاكليل والبني الزواج وهو التحنيف
والعامة تشدده فارسي معرب قاله ابو حاتم ومصباح الدجى اسم كتاب الله المولف عليه
محذوف اي سابنيه والشمس المنيرة ايضا اسم كتاب الله رحمه الله الاحاديث والاخبار
الذكور من آثره اذا ذكره او اتى فيهن الا ثر وهو ما بقي من رسم الشيء والنشا بمعنى
وهو في الاصل بمعنى النصب والضرى بها لكتاب من المذكورين والجد اجتهاد في الامر

والباء لغة والآلة الكسر ونصب جداعلى انه صفة لمحذوف اى انتبالا جدًّا بعض فاجد على المبالغة
او على انه حال من ان على اى مائل ان سل الى الاشتمال بما حال كونهم جاذبين فيه عرسا كذبين عنه
والعض اسم للصوص الذميمة الا للوجودات الخارجية لان المعنى عبارة عن الشر الذى عناه والباقى ودكل
بالذات مرجعها الوجود وبالعرض الاشياء الخارجة فاذا اجيل اراد الفاعل بهذا المعنى فالمراد
انه قصد بذكر الخاطب الامر المتصور تقال ثبعت فلانا اذا لمته وابعته اذا كلمته والحصان الكبر
الكبير من ذكور الخيل من غير لفظه خص بانثى لانه على كريمة ثم كثر حتى عم كل كريم من الخيل حصانا
والرسن الحبل والاجرا ان تركه لجرة غيره ورسنه منصوب بالاجرا اى واجرا رسن حصان
الخيل ونقال اجريت فلانا رسنه اذا تركته وما شاء بصنعه والسنه واحدة السنين الذاهبة
الباء لقولك بسنيهة والرسنه ما تقدم الفم من القيود الذى يسمى اللجام ص اقصن بالرفع جران
ومعناه احكم والصعر الميل الى العود الى والعاشر جمع العنان والشوارع مايرصف الهم اى العلم الرفيع
من شرع العبر عشقه اذا رفعها والعوالى جمع العالية من العلو واقصن عطف على اقصن والكواهل
الجبل والاسنة جمع سنان الرمح والصعر بالجر على الاضافة وهى جمع الصعر وهى الصليب من الرماح
والشوارع الرماح الطوال ورفعها على الابتداء لان اسنته والعوالى جمع العالية وهى راس الرمح
وتمرجت بعض خضت واماد بالجرين الكدرين والغوص النزول تحت الماء والدر رجع
الدر وسواللؤ الكبير والاصيل ان صفا والفلوق الجمل الشوة والجمل البرمان والرصانة مصدر
رصن اذا ثبت والاتقان الاحكام والمتانة العلاية والقوة والاناس فعيل من الانس ضد
الوحشة والمنفع المقبول الشفاعة وسى السوال فى النحو وزعن اجراء والعاضد الاول من عضد
فلانا اذا اعانه والتاليين العلو والجد معنى العظمة والتصحيفة بشرة وجه الانسان والمعنى كنى
الله الذى هو معين من وضع صحيفة خلاصة لحفظ الله تعالى والعاضد الثانى من عضد النهر
اذا قطعها ووضع معنى اسرع من وضع البعير وعزم اذا اسرع والنفس المالك والجد بمعنى الحظ
والبخت والتعدى مجاز ونزة الثرى الخبر والجد الجاز بين النفس والمعنى وقاطع من اسرع
فى تعدى فدرط وريثه لا جل عمله كه حظه وبخته ويجوز ان يكون الضمير ص جد الله تعالى ومعنى الكلام
هذا سوا الجاز بين حظوظ الخلق الباطل قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله الآية وعالما نصب على
التمييز وكفى الله من حيث العالمية وعلى الحال لوكرع على قول كوفى زيد طبه صالحا والفانا
عالما وبما غايت من العناء بمعنى التعب وهو متعلق بقوله عالما وفى بالغة معلق بعانيت

ان يضاف فى بالغة هذا الكتاب ونرتيبه وبيان ترتيبه هو انه اذا ذكر كلمة من ابتداء الكلمة الى تليها
بحرف العزة ثم بالباء ثم بالباء حتى ينتهى الى حرف الباء، وينتهى الباقى من الحروف وهكذا الترتيب
فى سائر ابواب الكتاب وقد رتب المولف رحمه الله فى سلوكه هذا الترتيب الغريب والخط العجيب الدال
على كماله ورسوخه فى هذا الفن شكر الله مساعيه فاستبق معناه عالجت ومشقه وانصنيف غير
الاشياء بعضها من بعض وتقال صنفت الشجرة اذا فرجت ورقها وتصنيف الكتاب من احد
معنى المعنيين كذا فى كتاب الخليل والمتقدسى الشقيه وتقال ضجع الرجل اذا وضع جنبه بالارض ضجعا
وضجوعا والضجوع النوم والمضجع مكان النائم واستبق افعل من السبق وقدر الشى مبلغه والبصارة
العلم بالشى وهو بصير به والتبصير البرهان والاستبصار الشى وكلام من الوضوح ومن العالمين بكسر اللام
جمع العالم والبارى من البرء وهو الخلق الكثير الثابت او الزيادة والنضر فى الجد والرب المالك
ويجوز ان يكون وصفا بالمصدر ليعود الها وقد كما قال رجل عدل وقال الرب مطلقا ما لا يعبد والله اسم
وقال الغير على التعبد بالاضافة تكونهم رب الدار ورب الناقة وآلعالم غير اللام اسم الذوى العلم من الملائكة
والثقلين وقيل كل ما علم به الخالق من الاجسام والاعراض وآثر كيف من الزلفى، وهو الطريق والمراد
وآنى هو الذى ينبغى عن الله تعالى وان لم يكن معه كتاب كقوله شعر بنون وآلرسول هو الذى معه كتاب بين
الانبياء كذا فى الكشاف وقوله ثبت حجة الثبت بغير الباء، وهو الذى ثبت فى الحرف والباء بمعنى مثل
رجل ثبت عند الحملة بغير الباء، وتقال ثبت الحكم بكذا اذا ثبت ان تحجم آن المولف رحمه الله
ابتدا فى الباب الاول بكلمة من وقدم الموصولة دونها على خبرها الشرطية ولاستهانها به لكونها من المعارف
فاستعمالها للعدم لشرفها او لكونها لما تضمن معنى الحرف كالحرف الشرطية ولاستهانها به ثم قدم الشرطية
على الاستهانية لكثرة الاحاديث المصدرة بها ولكثرة الفوائد فيها من حيث انها على حدتى
الشرط واجراء كلا فى الاستهانية الباب ـــــــــــ الاول ـــــــــــ ح

ابو سريحة رضى الله عنه من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان الحديث آلاعان
افعال من الامن بمعنى الطمانينة تقال آمنته فلانا وامنته اى صدقته وحقيقته آمنته عذاب الكذب
والخيانة وتعديته بالباء لتضمنه معنى اقر واعترف والصلوة فى اللغة عبارة عن الدعاء وفى الشريعة
عبارة عن افعال مخصوصة شتلو بعضها بعضا منتهية بالتحريم مختتمة بالتحليل وفى معناها قولان
احدهما انها من الصلا وهو عرق فى الظهر وسنبه وآوآبها من اقام اذا عود اذا قومه
او الدوام عليها والمحافظة من خاصت السوق اذا نفقت واقامها الاتيان بها اذا حوفظ عليها

كانت كالشئ الذى توجه اليه الرغبات او الجلد والشعر لانها وان كانت مذبوحة
فنور عينها ولا توان من قولهم قام فما راح واراد وما فعر عن الاداء بالاقامة لان القيام بعض الاقامة
والصوم لغة الامساك عن شئ ما امساك عن شهوة البطن والفرج فى وقت مخصوص بوصف مخصوص
وشهر رمضان من الرمض وهو شدة الحر عن ذلك لان رحاتهم فيه من مزاجهم ومعاناة شدته كما حققوه
ناقضا لانه كان ينتظم اى نزعجهم اضجار الشدة عليهم وقيل لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة
القديمة سموها بالازمنة التى وقعت فيها فوافق هذا الشهر زمان شدة الحر وتحمل انه صلى الله عليه وسلم
انما ذكر الزكوة وابى لكونها عرضين ووقت صدور هذا الحديث او للاستغناء عن ذكرها بذكر
الايمان لانها سواس الحسنات وذكر الصلوة التى هى العبادات البدنية وعنوان الاسلام
وانا ذكر الصوم على هذا الشرف بواسطة قربه من الله تعالى وسواس النفس وقوله عليه السلام كان حقا
على الله اى ثابتا عليه تعالى بوعد الخلاص والصدق لا بما يقع عليه سبحانه ابتداء لما سبق عجبك
كان زعمت المعتزلة وقوله عليه السلام ان رجلا من اراه خالد ابن خالد وآبائهم البسنان من النخل
والنجاد المكانف المطلق بالسنان اغصانه والركب دانى على موزن السنر وكانها لكاثرها ونظلها
سميت بالجنة التى هى المرة من مصدر جنه اذا ستره كانها ستره واصل لفظ التفاعل فيها وسميت
دار الثواب جنة لما فيها من الجنان والجنة فى الاصل الاسم من الجر ضد الوصل يغلب على الخروج
من ارض الى ارض وتذكر الاولى للتانيث بقولها ما جرتها وانا الجرة هجرتان احداهما من مكة
الى المدينة شرفها الله تعالى والاخرى هجرة من ما جر من الاعراب وغزا مع المسلمين ثم رجع الى
وطنه وسمى دون الهجرة الاولى وانسبيل الاصل الطريق يذكر ويونث والتانيث فيها اغلب
والمعنى المختار فى سبيل الله سواء الجاهد والمتهيء هنا سواء الجرة من دار الكفر اذ دار الاسلام
دل عليه قوله وجلس فى ارضه التى ولد فيها وقوله ما جرى سبيل الله جملة مستانفة جواب عن سؤال
يماثل ايمان التواب فخاص حق من ما جر من المؤمنين ام عام فى جميع المؤمنين ما جر اولم ما جر

ف زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه من آوى ضالة الحديث يقال آواه واوى اذا اخذه اليه
والمنصور منها لازم موحشة وانكر مصعم المنصور المتعدى وقال انما يرى مواليه فصيح والضالة
الضائعة من كل شئ يقتنى من الحيوان وغيره وسمع على الذكر والانثى والاثنين والجمع والمراد بها هنا
هنا الحديث الضالة من الابل والبقر خاصة بنفسه وسكوته لاجاد فى طلب الحمر عرفا والضالة الغنم وقد
تطلق الضالة على الضائع وهذا الحديث الحكمى ضالة كل حكيم وتعريف الضالة مذكورا وطلب من عرفها

ف ابن عباس رضى الله عنه من ابتاع طعاما الحديث الابتياع الاشراء والطعام
كل ما يبتاع من الحنطة والشعير والتمر وغيرها مما يستيقظ الذى قبضه وانما الحكم فى الطعام
مجمع عليه وفى العقار مختلف فيه ما ابن عمر رضى الله عنهما من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
الحديث التاسع التليد الموروث وكل شئ وجد حتى قديم فهو تليد وتلدت الشئ اتلده تلدا
كفرحت الخلة فتكون ذلك فى الشئ وماذة للقدم والكلفة وفى بعض النسخ تالد بضم الكاف
وشد بدل الواو، وضعفها، ومعناها متصورا موعا، الطلع وقشره الاعلى وقبل هو الطلع حين
ينشق وجف الطلع موعاؤه والمعنى ان التاثير عند كون الثمر تبعا للاصل فاذا ابرت
افرد حكمها عنه لو لم يكن فلم تكن تبعا لها فى البيع من غير اشتراط والى ظاهر الحديث ذهب مالك
والشافعى واحمد رحمهم الله وذكر فى جمل الغرائب ما دام التمر متمسكا فى الطلع كالولد مستتر فى البطن
كان محل تبعا فى البيع فاذا ظهر تمر حكمه وهو مذهب الامام اعنى حنيفة رحمه الله وقوله فاذا اضافة
مجاز لان اضافة ملك لا يقال سرج الفرس اذا العبد له ملك الا على الاكثر وقال ابو بكر رحمه الله
ملك اذا ملكه وقبل العبد وحكى ذلك عن الحسن البصرى رحمه الله ف عائشة رضى الله عنها
من ابتال من مزج البنات بشئ الحديث الابتلال، سوال الخان وسو يكون فى الخير والشر معا
وقال التنيسى يقال فى الخير سلسبيله ابتلا، وفى الشر بلوته بلا، وفى بعض الروايته من بلى
من البلاء، والصواب الاول وقوله من مزج البنات اشارة الى جنسين ومعنى فاحسن
اليهن زوجهن بالاكفاء وبعدن قوله سترا من النار اذا الزوج ستر المراة ويصونها
ما ابو سرو رضى الله عنه من ابطا، به على الحديث ابطوا تنقيض السرعة وابطا، بمعنى
تاخر وابطاء به اخره اى من اخره عمله السيئ او عزبه عن العمل الصالح لم سعفه فى الاخر شرف
نسبه اى لم يجبر نقصه بكونه شريفا نسبيا فى قومه وذكر لم يسرع فى مقابلة ابطا، به
انس رضى الله عنه من انعم عليه خيرا الحديث قال صلى الله عليه وسلم حين مر عليه بجنازة
فقال اثنوا عليه فقالوا نعم الرجل كان فى دين الله كان ما علمنا يحب الله ورسوله واثنوا
عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه اخرى فقال اثنوا عليه فقالوا بئس الرجل كان فى دين الله
عز وجل فقال وجبت ف انس رضى الله عنه من احب ان يسال عن نبى الحديث قال صلى
حين قام على المنبر بعد ان صلى الظهر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما فاكثر الناس
البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمى فقال من ابى فقال ابوك حذافة

م اكثر ان سئل سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
ومحمد نبيا ثم سكت ثم قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي جنة وانارا فرأيت في عرض هذا
الحائط اي جانبه فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو مادمت في مقامي اي ما دمت على المنبر او على ما
نزل على من الحلبيات وحصل من المكاشفات ق سهل ابن سعد رضي الله عنه من احب
ان ينظر الى احد الحديث هذا الرجل الذي هذا نعته من اهل ما حصل من الخراج كان من المائتين
اسمه قرمان هـ ابو موسى وعائشة رضي الله عنها من احب لقاء الله احب الله لقاءه ابو عبيد
ليس وجه قولا ومن كره لقاء الله ان يكره الموت لان هذا امر لا كاره لخلوه منه احد وبلغنا عن
غير واحد من الاتقياء انه كره حين نزل به الموت ولكن المكروه من ذكر هو كان ابناء الدنيا على
الآفة ، وركونا الى الحظ العاجلة ، وقد عاب الله تعالى قوما عرضوا عن ذكر مآل كتابه وخيبتهم احرص
الناس على جمع والحب عدا موالذي يقتضيه الايمان بالله تعالى والشغف بوعده دون ما سفيه حكم
الجبلة ق ابو مرثد رضي الله عنه من احسن فرسان سبيل الله الحديث الغنوي اي وقت والشبع
ساكن الباء ما اشبعك من الطعام قال سيبويه معنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه اي قدر ما يشبعه
ونظيره ملأ السقاء ملأه وهذا ملأه اي قدر ما يملأه قال وحكم قد قال شبعا لبطنه
وشبع النفي لوم اذا جاع صاحبه ، كذا في الفائق ومنه قولهم فان شبعه وريه اي ما يشبعه وما
يرويه والعمر في ميزانه بعد الموت هـ معن بن عبد الله بن ناخع رضي الله عنه من احكم هذه خاصة
معن بفتح الميمين وسكون العين المهملة والحكم من يتولى طعامها وغيره ، وحبسه ليقتل فيقطع
والحكمة الاسم وموضوعها حيث قصد الاضرار بخلوا الله تعالى ومنع الساعات في المائع بين
ان تزيل العزة ، وبين ان تزيل الخط والعاهة ذا سئم المرء اذا قصرت لا تكون احكاما لعدم
الضرر فاذا طالت تكون احتكارا وهي متدرج بار بعين يوما وقيل بشهر وقال الخمس رضي الله عنه الحكر من
اغرض ومنع سوق المسلمين ولكان مجرد هذا الحكر وبهذا دليل ان الحظور منه نوع دون نوع اذ
لا يظن الصحابي انه يروي الحديث ثم لا يعمل به وفي هذا دليل على ان المحظور منه نوع دون نوع اذ
من احدث في امرنا هذا الحديث فقط الا ترى ان الاعمال والافعال والمراد به دين الاسلام
وانما عبر عنه بهذا اللفظ لشبهها على ان الدين هو امرنا الذي نحن فيه ولو شعلت بحث الا لحظ عنه
شيء من افواله وافعاله وقوله فهو رد اي مردود كذا في المسير وهذا الحديث اصل في الاعتصام
بالكتاب والسنة ورد الاهواء والبدع عن ابي عبيد عن النبي عليه السلام جمع امر الآخرة في كلمة

من احدث في امرنا الحديث وجمع امر الدنيا في كلمة انما الاعمال بالنيات ق ابن مسعود رضي الله عنه
من احسن في الاسلام الحديث قال الرجل قال له ارايت الرجل يحسن في الاسلام اي يواظب عليه عمدا
اجا عليه وقوله احسن في الاسلام ان اطلق نيته وثبت على الاسلام الى حين موته وان كان
خلاف ذلك فيما سار في الاسلام ق ابو هريرة رضي الله عنه من اخذ اموال الناس يريد اداءها
الحديث قوله يريد حال عن ضمير الفاعل في اخذ اي من اخذ اموال الناس في حال كونه مريدا اداءها
اداءها اموالهم والضمير في آتلفه يعود الى من ق سعيد بن زيد رضي الله عنه من اخذ شبرا
من الارض ظلما الحديث اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ونصب ظلما على انه مفعول له
او حال من الفاعل اي من اخذ حال كونه ظالما او صفة لمصدر محذوف اي اخذا ظلما وتطوقه
الشيء اي كتطوقه وكلما استدار شيء فقد طوق والضمير المستتر في طوقه للفاعل يعود
الى من والبارز الى الشبر اي طوق الله حذ الشبر من الارض طوق التكليف وهو ان تطوق
حملها يوم القيامة اذا سبا في سبع ارضين لا طوق التقليد او اراد انه تكشف به الارض
فيصير البقعة كالطوق وسواء صح وتوجيه قوله في الحديث الآخر خسف به يوم القيامة الى
سبع ارضين والخسف غور في ظاهر الارض ق ابو مرثد رضي الله عنه من ادرك ركعة
من الصلوة فقد ادرك الصلوة ذهب الشافعي رحمه الله الى ان صلوة الصبح لا تبطل باعتراض
طلوع الشمس بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله الى بطلانها وتاويل
الحديث عندهم ما تقدم بيانه وجوب الصلوة بادراك وقت من الوقت قل او كثر وبوبذلك
ما ورد في بعض الروايات اذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فلتتم صلوتها
وعلى هذا معنى قوله ادرك الصلوة ادرك وقت وجوبها ق ابو مرثد رضي الله عنه من ادرك
ماله بعينه عند رجل الحديث قد ذهب الشافعي واحمد رحمهما الله الى ان المشتري اذا افلس بالثمن
ووجد البائع عين ماله فله اخذه له وفي البيع بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه
رحمهم الله الى انه لا يثبت له حق الفسخ ولا سوة الغرماء وقوله وان كان افلس هو شك من
الراوي وافلس الرجل صار ذا افلاس وذا افلوس يعدان لكان وذا درهم ق سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه من ادعى الى غير ابيه الحديث الادعاء الى غير الاب هو الانتساب الى غير وقد
كانوا ينطقونه في الجاهلية فنهى النبي عليه السلام وجعل الولد للفراش فان الادعاء الى غير الاب
مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر وحرم عليه الجنة ومن لم يعتقد فيه كفره وجبان

احدهما ان فعله هذا قد اشبه فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله تعالى كذا في النهاية فعلى هذا الوجه
قوله فالجنة عليه حرام للزجر والتغليظ او انها حرام قبل العقوبة لا بعدها ق ابو هريرة رضي الله عنه
من اراد اهل المدينة بسوء الحديث السوء كل فعل قبيح وفي رواية ابي سعيد بدهم او بسوء الذايم
القائله ق عدي بن حاتم رضي الله عنه من استطاع منكم ان يستتر من النار الحديث الاستطاعه
هي التدرع على الشيء وشق التمر نصفها يريد ان نصف التمرة تسد رمق الجائع فلا تستقلوا من الصدقة
شيا وقيل معناه انه لا يبين اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة
غنائه كذا في الفائق والمعنى الحث على الصدق ولو باليسير هر عدي بن عميرة رضي الله عنه من استعملناه
منكم على عمل الحديث عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء المهملة ومعنى
استعملناه على عمل اعملناه اي جعلناه عاملا يقال عمل عملا واعمله غيره واستعمله بمعنى او طلبنا منه العمل
والضمير في استعملناه يعود الى من وقوله على عمل يتعلق باستعملناه وكتمنا هو بفتح الميم اي كتمه منا
يقال كتمت الشيء كتما وكتمانا والمخيط الابرة ونصبه على انه بدل من ضمير المتكلم بدل الاشتمال اي كتم مخيطا
لنا وقوله كان غلولا اي كان ما كتمه غلولا ياتي به اي بما كتم او بوباله والغلول هو الخيانة في المغنم
وكل من خان في شيء خفية فقد غل خ ابن عباس رضي الله عنهما من استمع الى حديث قوم الحديث الواو
في وهم له كارهون واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع والذي يسوغ
كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف
وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم كذا في الفائق والآنك
الذي يقال له الشرب وحكى ابو المنذر عن الهيثم بن عدي انه سمع اعرابيا يقول هذا رصاص آنك وهو الخالص
ولم يجئ على هذا البناء الواحد غير هذا اللفظ وحكي عن الخليل انه لم يجد افعلا الا جمعا غير أشد وقيل كحل
الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ق عائشة رضي الله عنها من اسلم في شيء الحديث اسلم
الرجل في الطعام اذا اسلف فيه وقيل الهمزة في اسلم للسلب لانه ازال سلامة الدراهم بالتسليم
الى مفلس في موجل والكيل مصدر كال واريد به هنا ما يكال والاجل مع التاجيل قد ذهب اكثر العلماء
الى اشتراط الاجل في السلم بهذا الحديث ولا يجوزون السلم الحال وذهب الشافعي رحمه الله الى جوازه
خ ابو هريرة رضي الله عنه من اشار الى اخيه كذا الحديث قوله الى اخيه اي في الدين واللعن
هو الطرد والابعاد يقال للرجل الطريد لعين وانما تلعنه الملائكة لما في فعله من تخويف المسلم
وقد قال عليه السلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما قوله وان كان اخاه اي وان كان المشار اليه اخاه

هر ابو هريرة رضي الله عنه من اشترى طعاما الحديث العمل على هذا الحديث عند عامة العلماء
مكايلة تحرزا عن الحرام لا مجازفة وفي اشتراء المعدود عدا اختلاف ق ابن مسعود رضي الله عنه
من اشترى محفلة الحديث اي من اشترى شاة محفلة فردها بعد ان حلبها ووجدها قليلة اللبن فليرد
معها صاعا اي من التمر والتحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع
والمعنى في ايجاب صاع من التمر بعد الحلب هو ان اللبن بعضه مبيع وبعضه حدث على ملك المشتري فلا يمكن
رده ولا رد قيمته فقطع الشرع الخصومة بايجاب ذلك من غير نظر الى قلة اللبن وكثرته كما في دية النفس
مع التفاوت في النفس وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر والى ظاهر الحديث
ذهب مالك والشافعي رحمهما الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان التصرية ليست بعيب
ولا يثبت بها الخيار وتاويل الحديث عندهم انه كان ذلك قبل تحريم الربوا بان جوز في المعاملات
امثال ذلك ثم نسخ كذا في الميسر وقيل تاويله هو ان المشتري اشتراها على انها غزيرة اللبن فكان
العقد فاسدا فامر النبي عليه السلام بردها مع ما حلب من لبنها لان المشتراة بشرط فاسد ترد بزوائدها
وقد كان المشتري اكل اللبن فدعاه الى الصلح ورد مكان اللبن صاعا من تمر بطريق الصلح فظن الراوي
انه الزمه هر ابو هريرة رضي الله عنه من اطلع في بيت قوم الحديث الفقؤ الشق والقلع قد
ذهب الشافعي رحمه الله الى ظاهر الحديث حيث قال ان من نظر في شق باب انسان او كوة لا محرم
للناظر في ذلك البيت فرماه صاحب البيت بمثل حصاة فقلع عينه فلا شيء عليه وذهب ابو حنيفة رحمه الله
الى وجوب الضمان وقيل انما لم يضمن اذا زجره فلم ينصرف وهذا اذا لم يكن الباب مفتوحا
واما اذا كان مفتوحا فلا يباح له طعنه ويحتمل ان يحمل الحديث عند من يرى الضمان على المبالغة
في الزجر والمنع من ذلك الفعل فان التطلع يفوق الدخول ق ابو هريرة رضي الله عنه من اعتق
رقبة مؤمنة الحديث الاعتاق شرعا هو ازالة الملك قصدا واثبات العتق على حسب الاختلاف
والعتق عبارة عن قوة حكمية يظهر بها نفاذ الولاية والشهادة ويدفع بها ايدي الاغيار والارب
بكسر الهمزة وسكون الراء العضو يستحب للمعتق ان لا يعتق خصيا لينال الموعود في الحديث ولهذا
استحبوا ان يعتق الرجل العبد والمراة الامة تحقيقا للمقابلة ق ابو هريرة رضي الله عنه من اعتق
شقصا من مملوك الحديث الشقص هو النصيب والقيمة هي ما يقوم من ثمنه مقامه واصل الياء
واو والاستسعاء طلب السعاية وهي كسب العبد في فك رقبته والضمير المستتر في استسعي يعود الى

المملوك وغير مستوفى عليه نصب على الحال من ذكر الضمير اى مستوفى حال كونه غير مستوفى عليه
بعض غرمكلف فوق ما لزمه حتى يستوفى عليه بل ايما طالب بقدر الواجب ق ابن عمر رضى الله عنهما من اعتق
عبدا بينه ومن اعتق الحديث الكوس النقص والشطط مجاوزة القدر ومنه قولهم لا تشطط والا تسطط
والضمر المستقرة تحتهم للعبد والبارز في عليه للعتق والبارز في عن عليه للاعتاق والمستقر في كان للعتق
اى فهو على العتق فى الحال ان كان موسرا وان كان معسرا استسعى العبد وفى الحديث على ان
الاعتاق يجزى وايده ذهب ابو حنيفة رحمه الله ق جابر رضى الله عنه من اعمر عمرى له ولعقبه
الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اذا اعطيته اياها وقلت هى لك عمرى او عمرك فاذا مات رجعت الى
وهكذا كانوا يفعلون وايا ما عليه فاعل الذى على الله ذكروا اعلم ان ذلك لو لعقبه بعد موته
سواء قال لعقبه او لم يقل بعد الاكثرين وعند مالك رحمه الله اذا لم يذكر العقب فلا ان مرجع بعد الموت
اليه ذهب الزهرى ح ابو عيس عبد الرحمن بن جبر رضى الله عنه من اغتربت قدماه فى سبيل الله
الحديث ابو عنبس هذا هو بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الجيم وسكون الياء المثناة تحت
والضمر عرجه عود الى من هو ابو هريرة رضى الله عنه من اغتسل يوم الجمعة الحديث الانصات
السكوت للاستماع يقال انصت وانصت ايضا وقوله حتى يفرغ اى الخطيب والخطبة بالفتح مأخوذة
من الخطاب وهو كل كلام منكم من اوله الى آخره وهو اعم من ان يكون لاعلام او غيره والساعة التى يصلى فيها الجمعة
الى منتهاها من الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام لكون الحسنة بعشر امثالها وقوله وفضل الرفع عطف
على ما سبق ق ابو هريرة رضى الله عنه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة الحديث غسل الجنابة
بالنصب كغيره لكن ضرب الامير اى غسلا كغسل الجنابة بمعنى غسلا كاملا واصل الرواح مصدر الى بعد
الزوال لكون الساعات بعد الزوال ويؤيده الحديث ساعات الطيبة بعد الزوال لا الساعات التى يدور
عليها حساب الليل والنهار كقولك كتبت عندك ساعة يريد جزءا من الزمان وقيل الرواح الى
الجمعة الذهاب اليها اى وقت كان يقال راح القوم ورحوا اذا ساروا اى وقتا كان والمراد
من الساعات ساعات النهار بدئ فضل من جاء فى الساعة الاولى من النهار وبكر اى قبل الزوال
على من جاء بعد وقبل ذكر لفظ الرواح لانه فرع لتعيين محله وقت الرواح كما يقال للقاصدين
الى الحج جماع كذا فى شرح السنة والغاية والبدنة من الابل بحيث يدرى لبدانتها ومن البقرة
والكبش الاقرن هو الذى التقى طرفا قرنيه من العظم وله حضرت الملائكة اى الذين هم مكلفون على باب
المسجد يكتبون اجور الجماعة يستمعون الذكر اى الخطبة ق سلمان رضى الله عنه من اغتسل يوم الجمعة الحديث

الطهر هو النزه عن الاثم وعن كل قبيح والطهر خلاف الدنس ومعنى ظهر من الدنس ام تطهر منها
ولم يخطر بقلبها فوقد لم اذا فرغ الامام اى الى الشروع الفضل للصلوة عندنا لا كثرة قبل اليوم هو
وائل بن حجر رضى الله عنه من اعطى ارضا غلة الحديث حجر موضع الحاء المهملة وسكون الجيم ومعنى
اقطع احدا لنفسه متملكا وغالبا ما نصب على الحال من الضمير المقطع والنصب تغير يحصل عند
غلبان دم المغلوب لشهوة الانتقام وانما على الله تعالى ومعناه على تكليف وعلى ان الاعراض عن المسائل
فخر الرجل والفخر والمرور والنصب والجلا، والغيرة والكبر والخداع والاستهزاء بها اوائل ولها
غايات ومنتهى فالنصب اوله غليان دم القلب وغايته ارادة ايصال الضرر الى المنصوب عليه فلفظ
المنصب على محل على والى حق الباري تعالى بل على غاية بعض قوله وسوء عليه غضبان وسوء بدل سأله
وابصال الضرر اليه هرا بو امامة اياس بن ثعلبة الحارثى رضى الله عنه من اقتطع حق امرئ
مسلم الحديث امامة بضم الهمزة وبالياس بكسر الهمزة وثعلبة بفتح الثاء المثلثة وسكون العين
المهملة ومعنى بحيث لحقتم ما وجد من الوعيد على هذا المقدار لكل حق من الحقوق الا ان محل
كل محذور بما فى وقت دون الما بعد والما خرجه الشرع بهذا الخرج تعظيما للامر ومبالغة فى الزجر
للمرتكب حتى اجرى قليله مجرى الاعتداء الغاية القصوى حيث انهمك عزة من بعد عزة احد ايا
انقطع بال لم يكن له ولكل شائبة الاشخاص تحته وجب عليه رعايتها ومن عرف لا سلام وحق
الاخوة الفائدة الاقدام على اليمين الفاجرة وهو وان نصبا من اراك اى وان كان نصيبا
من اراك والنصب من النصب ما خوذ من النصب وهو التعب والاراك بفتح الهمزة بخرج
سنبان بن ابى ذبير رضى الله عنه من اقتنى كلبا الحديث ابو ذبير بضم الزاء المعجمة وفتح الباء
وفى النهى واقتناه اذا امسكه لنفسه لا للتجارة والتصريح عنه عدوا الى من وزرعا منصوب
بيغض والضرع لكل ذوات ظلف اوخف ومعنى لا ضرعا ولا ذات ضرع وهى ما شبه
ما خوذة من قولهم مشت المراة اذا كثرت ولادتها للقتال لما قيل لها الفاشية ومنه قوله
عليه افضل الصلوات صفوا فوا شبكم كذا فى الكشاف ونقص بنهم النون وقبراط فاعل
كل يوم بالنصب على انه ظرف ونقص لازم ومتعد وسمعنا لازم ومعنى القيراط اجلا وهو
فى الاصل نصف دانق وقيل جزء من اربعة واعترض عليه من وجه اخر فبدل من الراء
جابر رضى الله عنه من الكلا بالنصب اليوم والكلاء الحديث قوله سجودنا اى سجود الا جلسة
وعلة النهى ان المصلين ساجدون براحتهما وقد امرنا بتغطية الساجد وقد كان فلانا ظاهر

وقرأ قراءة العرض على المؤلف نفعنا الله به وبعلومه
الحمد لله على التمام والكمال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قابله بأصله الفقير الى الله تعالى

م الذهر في الساجد اللغة آكد منه في غيرها لما لها من الفضيلة على غيرها ولكونها مسجد المدينة في زمان
الرسول عليه السلام وقيل ان النهي خص بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم والاول ولى كذا في البحر
جر سعدين ابى وقاص رضى الله عنه من اكل سبع تمرات عجوة الحديث وقوله ما من لابتيها
اى من الفاراتين من لابتى المدينة واللابة الحرة وهى ارض ذات حجارة سود والحرة واللوبة
والمدينة وقعت بين لابتين والتسم بالنحو مواقف قد حكاه اهل اللغة واهل الحركات الثلث وعدم
الصرف المذكور انما كان بدعائه صلى الله عليه وسلم مر انس وابو سريحة رضى الله عنهما
من اكل من منى الشجرة الحديث المراد من قوله كل من الشجرة الثوم والبصل ونحوهما سماه
شجرة اذ الشجرة في حبنة اللغة ما يبقى اصله في الارض وخلف اذا قطع وغلب في الوصف
بيبس الشاء وان كان سوء عند العامة كالساق والاغصان وما ليس كذلك فهو نجم
ابو سريحة رضى الله عنه من انظر مصرا الحديث الانظار هو الاهمال والعسر ذو الضيق
ومعنى وضع له حطة عن الدين ونحوه لو طال اهله اى ظلع رسه وقيل ظله كلفه وسره
كم الاعسار فقد يكون على العدم وقد يكون على الظلم بحيث لو اخذ ما عند منكله وفرحه فاذا
انظر من منع حاله فقد اثم على نفسه فمستحق للوزر بين على نفسهم كذا في حل الغرائب
ابو سريحة رضى الله عنه من انفق زوجين في سبيل الله الحديث الزوج الصنف والنوع
من كل شئ يريد من انفق صنفين من ماله درهمين او دينارين او مدين من طعام او ما شابه
ذلك ويحتمل ان يراد به تكرار الانفاق مرة بعد اخرى كما انه اذا انفق درهما في سبيل الله ثم عاد
فانفق آخر يصير زوجين ومعنى الكلام الانفاق بعد الانفاق اى سموه ذلك وتجنى ذا باب
وعاد كذا في المبسر وكل فرقة باب بدل من فرقة الجنة بدل الكل والى عرف نداء وعل مسكوت
اللام عند الاكثر وروى بتخفيف اللام وضمها وسوء مسبوبه صيغة المجهول في باب الفداء
وليس بتخييم وصل بهو ترخيم فلله صنف النون للترخيم والالف لسكونها وسر وهلة عن
المصنف رحمه الله وهى هذا القول نظرا لان شرطها صدقه فجأة فجأن اذا وحرى ان يبقى بعد الحذف
على بلة احرف كمروان وسلم معا وقيل وسوكلة دعوة الى شئ يقال اصلها بل ام ذلك
اشارة الى المنفق المذكور والتوى الضياع والخسران والضرى منهم يعود الى من يحسب
المعنى لانه مزيد للتفخيم المعنى ح ابن عباس رضى الله عنه من بدل دينه فاقتلوه العمل على
هذا الحديث عند العلماء اجمع رحمهم الله على حق من ارتد بعد الاسلام لكنه عند الاكثر بعد الاستتابة

وعزم

وعدم قبول التوبة وقيل ان كان مسلما فارتد لا يستتاب وان كان مشركا فاسلم ارتد
يستتاب واما اليهودى اذا سفر والنصرانى اذا تهود او مجس فعند الشافعى رحمه الله يجبر على
ان يعود عليها كان عليه فان لم يفعل قتل وعندنا فى صفته واصحابه رحمهم الله لا يجبر ولا يقتل
على ان الكفر كله عندهم طور واحد والحديث غير مجرى على ظاهره اذا السديل يحتمل من الطاهر
اذا اسلم ومع هذا لا يمتنع فعلم ان مطلق التبديل غير مراد وانما المراد المدة وسوء عاقبتها
وكرنا على الاعناق والاخلاف هو ابو هريرة رضى الله عنه من تاب قبل طلوع الشمس
من مغربها الحديث التوبة الرجوع من الذنب واما كنه طلوع الشمس من مغربها فهو ما روى
عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غربت الشمس رفع بها
الى السماء السابعة فى سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من اين تؤمر بالطلوع
امن مغربها امن مطلعها فيمكث ضوءها ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة وبين استدارجات
الجنان فى سرعة طيران الملائكة فتستأذن من سماء الى سماء فاذا وصلت الى سماء الدنيا فذلك حين
ما ينفخ الصعق الا يزال كذلك حتى يأتى الوقت الذى لا يكتب فيه الحافظان الارض ويذهب العروف فلا يأمر
به احد وينتشر المنكر فلا ينهاه احد فاذا فعلوا ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش كما
سجدت واستأذنت ربها من اين يطلع لم يجئ اليها جواب حتى يوافقها البقر فسجدها وستأذن
فلا يرجع اليه جواب حتى تحبسا مقدار ثلث ليال فلا يعرف مقدار طول تلك الليلة الا المهندسون
فى الارض وهم يومئذ عصابة قليلة كل طائفة من بلاد المسلمين فى ثوان من الناس وقوامين
انفسهم فيقام الصبح تلك الليلة قدر ما كان يتم قبلها من الليالى ثم يقوم فينوضأ وبعد خلص صلاته
ويصلى ورده قدر ما كان يفعله كل ليلة من الليالى فينكر ذلك ويخرج وينظر الى السماء
فاذا هو بالليلة على حالتها فينكر ذلك ويخرج بظن فيها الظنون فيقول خفت قد اتى وقصرت صلوتى
ام قمت قبل حينها ثم يقوم فيعيد الى معتاده فيصلى تحو صلوته ثم ينظر فاذا هى بالصبح مع ما فيها
فاذا هو بالليلة على حالتها قد مدت كذا ثلاثا ويخالطه الخوف مع قول لعلى قصرت صلوتى ام خفت فراق
ام قمت فى اول الليل ثم بعود وسوساتها يشتغل من سول تلك الليلة فيقوم فيصلى ايضا مثل ورده
كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فلا يرى الصبح فيشتغل عند ذلك بسقة المرء من العارف فلما كان كذلك فبينما
الخوف ثم تنادى بعضهم ببعضا وهم كانوا قبل ذلك يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من اهل
كل بلد فى تلك الليلة فى مسجد من مساجدهم ويجأرون الى الله تعالى بالبكاء والضراعة فى تلك الليلة فاذا

فاذا ما تم لها مقدار ثلث ليال ارسل الله تعالى اليهما جبرئيل فيقول ان الرب تبارك وتعالى يامركما ان
ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منه وانه لا ضوء لكما ولا نور فيبكيان عند ذلك وجلا من الله عز وجل وخوف يوم القيمة
بكاء تسمعه اهل السموات ومن دونها واهل سرادقات العرش ومن فوقها فيبكون جميعا لبكائهما من خوف
الموت والقيامة فيرجع الشمس والقمر فيطلعان من مغربهما قال فبينا المتهجدون يبكون ويتضرعون الى الله تعالى
والغافلون في غفلاتهم فاذا ناداهم مناد الا ان الشمس والقمر قد يطلعان من المغرب فينظر الناس فاذا هم بهما
اسودان لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله تعالى وجمع الشمس والقمر فيرتفعان كذلك مثل البعيرين ينازع كل واحد
منهما صاحبه فيصرخ اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادها والاحبة عن ثمرات قلوبها فيشتغل كل نفس
بما اتاها فاما الصالحون والابرار فانه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب لهم ذلك عبادة واما الفاسقون
والفجار فلا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم حسرة فاذا بلغ الشمس والقمر سرة السماء وهي منتصفها جاءهما
جبرئيل عليه السلام فاخذ بقرونهما فردهما الى المغرب فلا يغربهما من مغاربهما ولكن يغربهما من باب التوبة
فقال عمر وما باب التوبة فقال يا عمر خلق الله تعالى بابا للتوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب مكللان
من الدر والجواهر ما بين المصراع الى المصراع مقدار مسيرة اربعين سنة للراكب المسرع فذلك الباب
مفتوح منذ خلق الله تعالى ادم الى ذلك اليوم الا ولجت تلك التوبة من ذلك الباب ثم ترفع الى الله تعالى
فقال معاذ وما التوبة النصوح قال ان يندم المذنب على الذنب الذي اصاب فيعتذر الى الله تعالى ثم لا يعود اليه
قال فيغلقها جبرئيل عليه السلام من ذلك الباب ثم يرد المصراعين فاذا اغلقها باب التوبة لم يقبل للعبد بعد
ذلك توبة ثم يطلعان على الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك يطلعان ويغربان واما الناس فانهم رأوا
ما رأوا من فظاعة تلك الاية فيلحون على الدنيا حتى يجروا فيها الانهار ويغرسوا فيها الاشجار ويبنوا
البنيان واما الدنيا فلو نتج رجل مهرا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الى
ان ينفخ في الصور قال ابو هريرة رضي الله عنه من تردى من جبل الحديث تردى اي التي بنفسه ومن لا يبدا
الغاية والخلد هو الثبات الدائم والبقاء اللازم الذي لا ينقطع قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
والابد هو الدهر ونصبه على الظرفية ومعنى تحسه شرب والوجاء القطع والدق في بريدة بن الحصيب
من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله الحصيب بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة
تحت وحبط عمله اي بطل واحبط غيره وتخصيص هذا الوعيد بصلوة العصر لما في وقتها من اشتغال
الناس في التجارات والمعايش كما قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في سعد بن
وقاص رضي الله عنه من تصبح بسبع تمرات الحديث تصبح تفعل من صبحت القوم اي سقيتهم الصبوح

رضي الله عنه

...ه اي صبحه تلك الليلة عند
طلوع الشمس والقمر من مغاربهما
...ب بعد من عباد الله تعالى
...عد حامد لنعم الله تعالى

والاصل في الصبوح شرب الغداة وقد يستعمل في الاكل ايضا لان شرب اللبن عند العرب بمنزلة
الاكل ونصب اليوم على الظرفية وفي بعض الروايات بسبع تمرات عجوة والعجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة
والخاصية التي فيها انما كانت بدعائه صلى الله عليه وسلم وذلك ان القوم يتجرؤا على الاجتزاء بالتمر حين قالوا
احرق بطوننا التمر وكان قد دعا في طعام المدينة غير مرة واعلم الله تعالى ما جعل فيه من البركة ووضع فيه من المنفعة
لا سيما في التمر الذي كان اكثر طعامهم واعلمهم بما اعلمه الله تعالى ليعرفوا مواقع نعم الله تعالى فيشكروها ثم ان
الناس اختلفوا في ماهية السحر على ثلثة اوجه الاول ما ذهب اليه اكثر المعتزلة وهو انه خداع وتخييلات
لا حقيقة له وانما اعتماد الساحر على شغل القلوب بشعوذة صارفة للابصار وليعرف الابصار قال تعالى
سحروا اعين الناس الثاني ما ذهب اليه العوام وجماعة الاشرار انه اسم لفعل من قوته تغير الطباع
ونقل الصور بجعل الانسان حيوانا اخر الثالث ما ذهب اليه محصلة اهل الاثر وعامة المتكلمين
بالحكمة وهو انه عمل يقرب الى الشيطان بمعونة منه وذلك ان يوقع الساحر وهمه على امر يريد فعله بالتعبير
لا فظا بكلمات من الشرك مادحا للشيطان مستعينا به والفرق بين ما يكون من فعل السحر وبين ما يكون من
الانبياء عليهم السلام هو ان اثر السحر لا يكون الا في فساد جرى من كل مشرك خبيث في نفسه متدنس في بدنه
ولذلك اكثر ما يقع من خبيث النساء وعبدة الاصنام وفي الامكنة القذرة الا في الندرة ومتى قوبل بالاستعاذة
بالله تعالى بطل سلطانه فاما ما كان من الانبياء عليهم السلام فلا يحصل الا من كل مؤمن مقدس في نفسه طاهر
في بدنه ويكون تاثيره في اول الباب ثم السحر له حقيقة اذ لو لم يكن له حقيقة لما وصفه الله تعالى بالعظم في قوله
وجاءوا بسحر عظيم ولما امر بالتعوذ من شر النفاثات في العقد ولو كان كما قال المعتزلة لما وردت الشريعة
بقتل السحرة ونفيهم عن بلاد الاسلام وقصة لبيد بن اعصم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور كما ذكر •
الراغب رحمه الله في ابو هريرة رضي الله عنه من تصدق بعدل تمرة الحديث العدل بفتح العين هو في الاصل
خلاف الجور وقد يجعل اسما للمثل وعليه معنى الحديث وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه
وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما عادله من غير جنسه وقوله من كسب اي مكسوب والكسب
طلب الرزق وقوله ولا يقبل الله الا الطيب جملة معترضة بين الجزاء والشرط للتاكيد ما قبلها وتقرير والجملة
المعترضة هي التي تتوسط اجزاء الجملة مستقلة لتقرير معنى يتعلق بها او باحد اجزائها كذا قيل وهو بالنسبة
الى الاكثر والاغلب فانه ذكر في امالي الكشاف لا يجب ان يقع بعد الاعتراض كلام كما تقول فلان يتعلق
باخلاق والحوادث والحول ابلج ونسكت وحدث لي حادث جمة والحج ابلج ونسكت والمراد من القبول باليمين هو حسن
القبول منه تعالى ووقوع الصدقة منه موقع الرضا كما تقول هو عندي باليمين و ... قال الشاعر

هو انه لتسني ذات اليمين ولم ازل بمنزلة الملقى شمالا الا راذل . وعلى هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما
الحجر الاسود يمين الله في الارض يصافح بها عباده او المراد بالمين هو القدرة والقوة والفلو بفتح الفاء
وتشديد الواو هو المهر لانه يفتلي اي يفطم وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحوافر والانثى فلوة
والجمع افلاء قال ابو زيد اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرتها خففت فقلت فلو مثل
جرو والرواية بفتح الفاء وتشديد الواو وانما ضرب المثل بالفلو لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة
نتاج العمل واحوج ما يكون النتاج الى التربية اذا كان فطيما فاذا احسن العناية به انتهى الى حد الكمال وكذلك عمل ابن ادم لا سيما
الصدقة التي يجاذبها الشح ويقتضيها الرياء فلا تكاد تخلص الى الله تعالى الا موسومة بنقائص لا يجبرها
الا نظر الرحمن فاذا تصدق العبد من كسب طيب فتح دونها باب الرحمة فلا يزال نظر الله اليها يكسبها
نعت الكمال ويوفيها حصة الثواب حتى ينتهي بالتضعيف الى نصاب يقع المناسبة بينه وبين ما قدم
من العمل وقوع المناسبة بين التمرة والجبل كذا في الميسر وجمل الغرائب وفي بعض الروايات عن
ابي هريرة رضي الله عنه ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها في حق الا كانت تقع في يد الرحمن
يربيها كما يربي احدكم فصيله او فلوه حتى ان التمرة واللقمة تعظم فتصير مثل الجبل العظيم ثم قرأ يمحق
الله الربوا ويربي الصدقات وكان علي بن حسين رضي الله عنهما اذا اعطى السائل شيئا قبله ووضعه
على يده وانما قبله لانه علم من باخرج امر ابو هريرة رضي الله عنه من تطهر في بيته الحديث تطهر
تفعل من الطهارة وقوله في بيته خرج مخرج العادة وقوله ثم مضى الى بيت من بيوت الله اي مشيا
لا راكبا ويدل على ذلك قوله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة الحديث خ عبادة بن الصامت رضي الله عنه
من تعار من الليل الحديث عبادة بضم العين المهملة تعار تعارّ الرجل من الليل اذا استيقظ من نومه
مع صوت وقيل معنى تعار تعلم وقيل تمطى من التمطي والاول هو المناسب لانه الاستعمال فيه قال الامام
شهاب الدين التوربشتي رحمه الله يحتمل انه اخذ من عرار الظليم وهو صوته يقال عر الظليم عرارا كما قالوا
زمر النعام زمارا والمعنى انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يخبر بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى
مع الهبوب فسأل الله تعالى خيرا اعطاه اياه فاوجز في اللفظ واعرض في المعنى فاتى من جوامع الكلم بقوله
تعار ليدل على المعنيين قوله او دعا بدعاء آخر غير قوله اللهم اغفر لي وقوله فان توضأ فقبلت صلوته
اي فان توضأ وصلى قبلت صلوته والمراد من الصلوة شكر الوضوء او صلوة الفرض والمجموع
ابو هريرة رضي الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء الحديث الوضوء بضم الواو هو غسل الاعضاء المخصوصة

ماخوذة

ماخوذة من الوضاءة وهي الحسن والنظافة لان الغاسل وجهه قد وضأه والوضوء بفتح الواو هو
ما يتوضأ به واحسان الوضوء اكماله بمراعاة فرائضه وسننه وادابه قوله فقد لغا اي تكلم
تكلم وقيل مال عن الصواب وقيل مال عن الجمعة لما حرم من الاجر وذكر في الشافي لغى يلغى ولغا
يلغو اذا تكلم بما لا يعني وهو اللغو واللغا ومال عن اللغا ورفث الكلام خ ابو هريرة رضي الله عنه
من توضأ فليستنثر الحديث الاستنثار هو استنشاق الماء واخراجه ما في الانف لينتثر بالنفس يقال
نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى والنثرة الخيشوم والاستجمار الاستنجاء بالاحجار
والوتر الفرد ق عثمان رضي الله عنه من توضأ نحو وضوئي الحديث لا يحدث فيهما نفسه اي من
اعمال الدنيا خ سهل بن سعد رضي الله عنه من توكل لي ما بين رجليه الحديث معنى توكل ضمن القيام
وقيل يكفل كذا في النهاية واللحي بفتح اللام منبت اللحية والمعنى من ضمن لي القيام بمحافظة
ما بين رجليه وهو الفرج من الزنا وما بين لحييه وهو الفم من اكل الحرام واللسان من الغيبة
ضمنت له بالجنة ق ابن عمر رضي الله عنهما من جاء منكم الجمعة فليغتسل الحديث قد ذهب مالك رحمه الله
الى وجوب الغسل يوم الجمعة بظاهر الحديث وذهب الباقون الى الاستحباب وحملوا الامر بالاغتسال على الاستحباب
واما قوله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب فالمراد منه وجوب الاختيار والاستحباب لا وجوب الفرض
واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول رجل لصاحبه حقك علي واجب كذا قاله الخطابي خ عثمان رضي الله عنه
من جهز جيش العسرة فله الجنة الحديث جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانها كانت في
زمان اشتداد الحر والقحط وقلة الزاد والظهر والماء تزودوا التمر المدود والشعير المسوس
والاهالة الزنخة اي الودك المتغير الودك دسم اللحم وتعقب العشرة على بعير واحد كانوا ينحرون
الابل ويعصرون فروثها والتجهيز تهيئة جهاز السفر قال ابن خباب لما حض النبي عليه السلام على جيش العسرة
قام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على
الجيش فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقال يا رسول الله
علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل من المنبر
وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه وقال حذيفة رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان في
جيش العسرة يطلب منه شيئا فبعث اليه عثمان رضي الله عنه بعشرة الاف دينار فقبضت بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بيده ويقلبها ظهرا لبطن ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت
وما هو كائن الى ان تقوم الساعة ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا ق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه من جهز

غازيا في سبيل الله الحديث معنى من خلف غازيا في امر بعزم بما كان بفعله وذكر بان يتولى اصلاح الغازي في اهله وماله ونحو ذلك بناء فيما يهتم به في غيبته ح ابو سرع رضي الله عنه من ج ه ت ك فلم يرفع الحديث آخ لغة القصد وشرعا القصد المخصوص للانسان مخصوص في زمان مخصوص والرفث الجماع او التعرض من الكلام قال جار الله وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة والفسوق هنا الخروج عن الاستقامة وقد يكون بمعنى الجور لانه مضاف الى الجلد وسيأتي والظرف اذا اضيف الى الجملة يجوز بناؤه على الفتح م سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما من حدث عن حديث الحديث سيره بفتح السين المهملة وضم الميم وفتح الراء وجندب بضم الجيم والدال وفتحها قوله وهو سيء يجوز فيه ضم الهاء وضمها والرؤية يستعمل على معنى الوهم والعقل نحو أرى ان زيدا منطلق ومثل هذا الفعل اريد منها ويجوز ان يكون من الرأي الذي هو اعتماد والمفرع على غلبة الظن وانما سمي الحديث به كاذبا لانه رأى ان ذلك كذب فيما يحدث به صار فاعيا لمن قفاه على فريته فاشترك معه في الوزر ركن اعان ظالما على ظلمه وعلاجه قال الصولي فيه ان كون سيء معنى يعلم اذ ليس لاحد ان يدع الرواية بمجرد الوهم والتخيل ع ان كذبا لاول ثبت بقوله صلى الله عليه وسلم فهو احد الكاذبين كذا في المبسر اعلم ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم من اعظم انواع الكذب لعدكذب الكافر على الله تعالى ولهذا كفر قوم من الصحابة وانما يعين اكثر الحديث خوفا من الزيادة والنقصان حتى ان بعض انما يعين كان يهاب رفع المرفوع هو قطعي الصحابي وتقول الكذب عليها مون من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ح عثمان رضي الله عنه من حفر بئر رومة فله الجنة بئر رومة بضم الراء وسكون الواو وبئر في المدينة وحفرها اصلاحها جيدا بشراؤها وتبيلها وانما اعاد وقد اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها م ابو الدرداء رضي الله عنه من حفظ عشر آيات اكهف تحمل ان يكون التخصيص بعشر آيات من اول سورة الكهف لما قد من ذكر خواص اصحاب الكهف من شر الكفر المغيرة والدجال وهو الذي يظهر في آخر الزمان وتدعى الاله وصيه ما خوذ من الدجل وهو تغطية الشيء ومنه الكذاب دجالا ق ثابت بن الضحاك رضي الله عنه من حلف بملة غير الاسلام الحديث اذا قال الرجل اني فعلت كذا فهو يهودي او نصراني فقد كفر عند بعض من العلماء والا كثر على انه لا يكفر ان كان يعلم انه يمين وان كان عند انه يكون به لانه رضا بالكفر وهو محمل الحديث عند الاكثر قوله غير الاسلام بالجر صفة ملة وكاذبا نصب على الحال من الضمير في حلف ق ابن مسعود رضي الله عنه من حلف على مال اخي مسلم الحديث وهو غضبان اي مريد الاستقام منه ق ابو سرع رضي الله عنه

من حلف على يمين الحديث المراد من اليمين هو المتم عليه لان اليمينين جلفان مقسم به ومقسم عليه فذكر الكل واريد به البعض ثم ان الشافعي رحمه الله ذهب الى ظاهر الحديث حيث جوز الكفير بالمال قبل الحنث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى عدم جوازه وتاويل الحديث عندهم مواخذة فيه عند تعذر الايفاء بالمحلوف عليه وجوب حسمة وقد امكن العود عليها وكرلان الكفارة واجبة بعد الحنث اجماعا وعليها وكره الشافعي ان يكفر قبل الحنث فرواجب اجماعا الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي مستراق ابو هريرة رضي الله عنه من حلف في يمينه اي حلفه باللات والعزى الحديث تحذف انا اسم صنم كان لثقيف بالطائف وبعض مشددة انا وقيل كان رجلا بلت السويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره وعبدوه وقال الكلبي كان رجلا من ثقيف يسلوا لمعن فيضعه على حجرة ثم يا تيه العرب فيسلمون فلما مات الرجل جعلوا لها ثقيف انها ذلها فعبدتها وقال ابن دريد سميت بخلة كانت قريش تعبدها والعزى تانيث الاعز صنم كان لغطفان وقال الكلبي من شجرة بغطفان كانوا يعبدونها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه بقطعها فجعل خالد يضرب بالفاس وانا امرا النبي صلى الله عليه وسلم الحالف باحد الثلاثين بكلمة التوحيد لان اليمين انما هو بالمعبود فاذا حلف باللات والعزى فقد ساوى الكفار في ذلك فامره ان يتدارك ذلك بكلمة التوحيد ق ابن عمر وابو سرع رضي الله عنهما من حمل علينا السلاح الحديث حامل السلاح على المسلم ان كان مستحلا لذلك فليس بمسلم وان كان فاعلا بغير حق ولا عامدا فليس بمتخلق باخلاق المسلمين والسلاح وما اعده للحرب من الزاد الحديد والسيف وصح ليس سلاحا وعن ابي عبيد السلاح ما قوتل به كذا في الفائق م جابر رضي الله عنه من خاف ان لا يقوم من آخر الليل الحديث مشهود اي يشهده ملائكة الليل والنهار ينزل هولاء ويصعد هولاء فهي في اخر وجه ابن الليل واول وجه ابن النهار م ابو سرع رضي الله عنه من فرح من الطاعة وفارق الجماعة الحديث انما قال ميتة جاهلية لان اهل الجاهلية لم يكونوا يعرفون الجماعة ولا يعدون ذلك سفاهة وحماقة لا جرم ان النووي منهم كان يا كل الضعيف وبعته بكسر العين فعلة من العتو اي الضلال كالعتاق في البعير والاعوله وحكى فيه ضم العين كذا في النهاية والقتلة بكسر القاف حالة والنوع من القتل ق ابو سرع رضي الله عنه من فارق دار اي سفيان الحديث قاله يوم فتح مكة اكراما لابي سفيان فقال ثابت البناني انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لانه كان اذا اوذي بمكة فر فنزل دار

ابي سفيان امن فتح مكة كان في ثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان م ابو هريرة رضي الله عنه
من دعا الى هدى كان له من الاجر الحديث الهدى خلاف الضلال والدعاء الى الهدى شعبة من الرسالة
لان الرسل بعثت لتؤدي عن الله تعالى وتهدي عباده فمن كان داعيا الى الله يهدي الله به عبدا فقد
اخذ شعبة من الرسالة واحتظ من ثواب الرسل حظا من الكرامة قال تعالى يا داود ولأن تأتيني
بعبد آبق احب الي من عبادة الثقلين ومن في من الاجر لابتداء الغاية والنقص متعد
ولازم وقوله ذلك اشارة الى ما دل عليه دعا وهو الدعاء ومن في من اجورهم كما تقدم آنفا والضمير
في اجورهم يعود الى من لانه عام المعنى وشيئا هو مفعول ينقص في المعنى لا ينقص دعاؤهم من اجور
انفسهم شيئا بل يهما وان كان الدعاء اقل نصيبا من المتابعة والعمل م ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري رضي الله عنه من دل على خير الحديث قاله حين جاء رجل فقال يا رسول الله ابدع
بي فاحملني فقال صلى الله عليه وسلم ما اجدها احملك ولكن ائت فلانا فاتاه فحمله فاتى النبي عليه السلام
فاخبره فقال الحديث ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت
مستمرة عليه من عادة السير ابداعا منها اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها والف كذا في الفائق
ق ابن عباس رضي الله عنه من راى من اميره شيئا الحديث فليصبر عليه اي لا يفارق الجماعة بل يلازمها
وينبه اميره عند الغفلة وقد تقدم ذكر باقي الحديث قبل هذا ق ابن عباس رضي الله عنه من راى
منكم رؤيا الحديث فليقصها بضم القاف والمهملة وضمها وقص الحديث واقتصاصه روايته على وجهه
والقصة الحديث وقوله اعبرها هو بسكون الراء جوابا للامر وحقيقة عبرت الرؤيا ذكرت عاقبتها وآخر
امرها كما تقول عبرت النهر اذا قطعته حتى بلغت الى عرضه وهو عبره وعبرت الرؤيا بالتخفيف
هو الذي اعتمده الاثبات وسكون عبرت بالتشديد والتعبير والمعبر قاله جار الله ومدار
التركيب على العبور والانتقال ومنه المعتبر لانه ينقل ما راه في النوم الى المعاني الغائبة ومنه
المعبر لان الانسان ينتقل بواسطته من احد طرفي البحر الى الثاني م ابو سعيد رضي الله عنه
من راى منكم منكرا الحديث المنكر ما قبحه الشرع وحرمه قال النخعي رحمه الله كانوا اذا راوا الرجل
لا يحسن الصلوة علموه قوله وان لم يستطع فبلسانه اي فان لم يقدر على التغيير باليد فليغيره بلسانه
فان لم يقدر على ذلك ايضا فبقلبه اي فلينكره بقلبه قال صلى الله عليه وسلم ليس لمؤمن ان يذل نفسه
قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق معناه فاذا علم انه ان غير المنكر على القوي ابتلي به
كف عنه وانكر بقلبه لئلا يلزم ما يفسد اكثر مما يصلح كذا في نوادر الاصول قوله وذلك اضعف الايمان اي

اي ان يبتلي بوجود ما شرعي نسخة

الانكار

اي الانكار بالقلب هو اضعف الايمان فان لم يفعل ذلك ايضا واشتغل عنه لاغراض دنيوية ولذات
عاجلة حتى جوز التدليس على الخلق والتلبس على الحق خرج من دائرة الايمان ثم الامر بالمعروف تابع للمامور به ان
كان واجبا فواجب وان كان ندبا فندب واما النهي عن المنكر فواجب كله لان جميع المنكر تركه واجب لاتصافه
بالقبح ثم الناهي عن المنكر ينبغي ان يبتدئ بالسهل فان لم ينفع ترقى الى الصعب لان الغرض كف المنكر
قال الله تعالى فاصلحوا بينهما ثم قال فقاتلوا وقد اجمعوا ان من راى غيره تاركا للصلوة وجب عليه
الانكار لانه معلوم قبحه لكل واحد واما الانكار الذي بالقتال فالامام وخلفاؤه اولى لانه اعلم بالسياسة
ومعه عدتها ويجب النهي عن المنكر على مرتكب المنكر لان ترك ارتكابه وانكاره واجبان فبترك احد الواجبين
لا يسقط عنه الواجب الاخر خ ابو سعيد وابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه من رآني
فقد راى الحق ربعي هو بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة وقوله من رآني في المنام
فقد راى الحق اي المنام الحق ق ابو هريرة رضي الله عنه من رآني في المنام الحديث اعلم ان الرؤيا
على ثلث مراتب منها ما يريه الملك الموكل على الرؤيا فذلك حق ومنها ما يمثل له الشيطان ومنها ما تحدث
به المرء نفسه وقد وكل بالرؤيا ملك يضرب من الحكمة الامثال وقد اطلع على قصص ولد آدم من اللوح المحفوظ
فهو ينسخ منها ويضرب لكل على قصته مثلا فاذا نام تمثل له تلك الاشياء على طريق الحكمة لتكون له بشارة
او نذارة او معاتبة لتكون على بصيرة من امره وروي عنه صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قوله فسيراني في اليقظة اي كانما راني في المنام واو في
لكانما راني في اليقظة شك من الراوي واليقظة بفتح القاف خلاف النوم وقوله لا يتمثل الشيطان
بي جملة مستأنفة مقررة لقوله فسيراني في اليقظة اي فسيراني في اليقظة كما راني في المنام لان
الشيطان لا يتمثل بي وفي افراد البخاري لا يتمثل في صورتي ثم ان رؤية الله تعالى في النوم
ورؤية الانبياء والملائكة عليهم السلام ورؤية الشمس والقمر والنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه
الغيث لا يتمثل الشيطان بشيء منها كذا قيل م ابو هريرة رضي الله عنه من سال الناس اموالهم
الحديث اموالهم بدل من الناس بدل الاشتمال اي من سال اموال الناس وتكثرا مفعول له اي لتكثر ماله
لا للاحتياج والفقر فانما يسأل جمرا اي فانما ملك المسألة وهي سؤاله اموالهم جمر والجمر واحده جمرة وهي قطعة
من النار والاستقلال بمعنى الاقلال والضمير في منه يعود الى الجمر لانه اسم جمع على الاصح والاستكثار
بمعنى الاكثار حم صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنها من اتى عرافا الحديث العراف هو الذي
ياخذ الامور بالتخمين والطرق وقيل العراف هو الذي يخبر بما اخفى والكاهن هو الذي يخبر بما يكون

في المسجل كذا في المطالع وكان في الاعراب كنة منهم من زعم ان له من الجن من يتلقى اليه الاخبار
ومنهم من زعم انه يستدرك الامور بفهم اعطيه وتخصيص الحمد بالاربعين عادة العرب في
الاربعين ونحو للكثرة والتفهم وكذا تخصيصه بالليل وعادتهم في يغلب الليالي على الايام او سرعة
من سمع سه ذبركن صلى الحديث سبح سه اى قال سبحان الله والتسبيح تنزيه الله تبارك وتعالى
من كل سوء ومعنى دبركل صلوة عقيبها وجداى قال الحمد لله وكبراه اى قال الله اكبر والكبر هو العظيم
واختصاص الاعداد بما ورد حكمة عنها وقوله تمام المائة نصب على الظرفية والعامل فيه قال للملك
بضم اللام مصدر مقال الملك بتثليث الميم وملك من الملك فالملك بالضم لا يملك الا الله تعالى
وغيرهم من الاعيان المملوكة والملك بالكسر يختص بالبعوض وسمي به لكثرة ما انس به ق انس رضي الله عنه
من سره ان يبسط له في رزقه الحديث قوله وينسأ اى يؤخر من شأن الشيء اذا اخرته وقوله فليصل رحمه
اى في اجابة وسمي الاقارب رحما لانه ينبغي التعرف والتعرض بين الاقارب
واصله من الرحم مشبهة بالارض فالآيات كالاسرى لاقرارها اثر في الارض مر ابو فداءة اخارت بن رياح قوله من سره
من سره ان يحبه الله تعالى الطريق البنجية الخلاص والكرب على وزن الضرب هو الغم الذي يأخذ بالنفس
ومعن ملتفض عن معصر فليهل والمعرج ما خوذ من بعض الله عنه كربته اى فرجها وقوله او يضع عنه
اى او يحط عن العسر من دينه في الحديث حث على الامهال والانظار ق ابو سرحة رضي الله عنه من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة الحديث تقعيد الله تعالى يعرف الدال لانه يجره عن التاصيف الجازم والمقدر
انت تقعيدا الله قوله لا تشرك بعرف الكاف حال من الضمير المستتر في تقعيد وتودي سكون الياء مرفوع
تقديرا لكونه معطوفا على الرفوع وسو تعيد وقوله لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه كنبرة من
الناس يحربه على ظاهره المعنى اى اقتصر على الفرض الذي ذكرته وذكر متعبدا به لانه عليه السلام رغب
الناس في نوافل العبادات فكيف يدع النكير على من تحلف بحضرته ان لا يفعل شيئا من ذلك فضلا
ان يرخص قوله وانا زيد بهذا الكلام على قول من يرى ان الرجل هو ضاد واقتدى بتعبد سوان الرجل فيشبه
كان معنيا بالبلاغ عن النبي عليه السلام الى قومه فلما استوفى قومه وارتضاه حلف ان يجتهد في التبليغ اليهم
بحيث لا يزيد على المسموع فلا ينقص منه وان كان الامر خلاف ذلك فانا ويل هو انه تحمل ان هذا
الكلام صدر منه على معنى انه بلغه في الصدق والقبول اى قبلت قولك فيما سالتك عنه قبولا لا مزيد
عليه من جهة السوال ولا ينقصان فيه من طريق القبول كمن سمع قولا يحبه في قضية فعقول لا ازيد
على هذا ولا انقص فكذا في المسرح ابو ذر وابو سرحة رضي الله عنه من تمسك طريقا ملتفت فيه على الحديث

يلتمس فيه جملة وقعت صفة لطريقا وتكرر على لسنا وال وكل نوع من انواع علوم الدين وندرج
تحته فنون العلم وكثيره والضمير في يعود الى ما دل عليه سلكا وهو السلوك الى الطريق وفي الحديث
دليل على شرف العلم وفضيلته مر سليمان لا كروح رضي الله عنه من سل علينا السيف الحديث تقدم
ذكره في قوله من حمل علينا الحديث مر ابو سرحة رضي الله عنه من سمع رطلة مسند ضالة اى يطلبها
من النشدان ولا اذاها الله دعاء عليه وقوله لهذا الكتاب اى لتشكل الضالة وندخل في عداد اهل
اجرام بين المسجد من حاجات الناس واقتضاء حقوقهم وغير ذلك رضي الله عنه كنت في المسجد البيع والشراء
في المسجد من غرائب الصلوة فيه للحاجة مر جرير رضي الله عنه من سترى الا سلام مستقبحة
الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم منتقلدوا السيوف وكلهم من مضر فتمعر وجه اى تغير
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال ايها الناس اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع
تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال رجل من الانصار بصرة فلاوت كفه فجعلوا يتابعون حتى رايت كومين
تتابع الناس حتى جمع كومان من طعام وثياب فتهلل وجه صلى الله عليه وسلم فقال الحديث
قوله من سن في الاسلام سنة حسنة اى اتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها فله اجره واجر من عمل
المصابيح بها اجرها وهو محمد بن يزيد راويه ومعنى واجر الصواب اجره والضمير يعود الى من وهو
صاحب الطريقة اى له اجر عمله واجر من عمل بسنته كذا في الميسر والكنة ما يضم الضعفة من التراب
ومن في الكلام عنزلة فوك صبرها من طعام عائشة رضي الله عنها من شاء فليصم الحديث عاشوراء
هو اليوم العاشر من المحرم عند الاكثر وليس في كلامهم فاعولاء بالمد فيها والحق تاسوعاء وهو
التاسع من المحرم وصيام الكل مشروع اهو اتاسع من المحرم ماخوذ من العشر الكسر وهو وارد
الابل يوم التاسع وقد كان الصوم فرضه يوم التشعث ح ابن عمر رضي الله عنه من شرب الخمر في
الدنيا الحديث وقد قيل ان قوله فرجها وعبدالله ربك عز بانه لا يدخل الجنة لازم من دخولها لا لزوم
شرابها مر ابو سعيد رضي الله عنه عن شرب النبيذ مكرر الحديث نبذت الشيء بنبذته القيته ومنه
النبيذ لانه الذي القي فيه التمر ان يلقى في الآنية ويصب عليه الماء والبسر من كل شيء الغض يقال نبات بسر اى
طري وماء بسر اى قريب عهد بالسحاب كذا في المجمل والعمل على هذا الحديث عند ما كما حدد بها الله
فانها ذهبا الى ان من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فهو آثم بجبة وان كان شفا مجتمر
احدهما شراب الخليطين والاخر شراب السكر ومن لا يرى الحلال يحمل عليها الشدة والخليطان هو

الشراب المتخذ من البسر والتمر او العنب والزبيب مما سلم رضي الله عنهما من شرب في آنية من ذهب او فضة الحديث الجرجرة صوت العير عند الفجر جعل صوت جرع الانسان الماء في حلقه اذا دام فوضع النهي موضعها وسحقا والعتاب على الاستمرار لا بجرجرة نار جهنم في بطنه كذا في النهاية والضمير المستتر في يجرجر يعود الى من وانما مفعول يجرجر بمعنى يصب في ابو مريم رضي الله عنه من شهد الجنائز الحديث الشهود الحضور والجنائز بكسر الجيم الميت بسرعة والعامة تقولون بالفتح واشباعها من جنزت الشيء اذا ستره ذكر هذا الحديث الا من رضي الله عنها فارس الاعاجم رضي الله عنها نسألها فقالت صدق ابو مريرة رضي الله عنه فعال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ق عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث وكر عبد عليه السلام تعريضا للمنصارى ابتدانا بان اباءنا مع القول بالتثليث شرك محض لا يختصهم عن النار ولان نهم كانوا حصورا وانا ناسم عيسى كلمة الله لانه خلقه من غير اب ونفخه شبيه ايجاده بمجرد تعلق الارادة والامر كما قال تعالى اذا اراد شيأ ان يقول له كن فيكون اولانه لما تكلم في غرابة امره اتبعه بما هو اغرب منه فصاحبتا وفرط استغرابه منه كالمتعجب من العاقل يأتي بفعل الصوم وما سبق منه بالعجب واضافه الى الله تعالى لعظيمها له وتكون كلامه خارقا للعادة وقوله انفاها الى مريم معناه اوصلها اليها وايجادها فيها وروح منه اى عبد له منه لانه تعالى خلق روحه ابتدا بلا واسطة اصل وسبق مادة والا فالله تعالى احيا به الاموات كما احيا بالروح الابدان فسمي روحا لذلك واجزه الخوارج انه مصدر وعاني ويذكر ويؤنث واحد وقوله عما كان من العجل حال من العجز الخاص في اوخله الى اوخله الجنة كانسانا على كان من الفعل طاعة كان او معصية قال الوليد بن ابي جبر وزاده من ابواب الجنة ايها شاء وبهذا الحديث دليل على الجمع بين الصلاتين في مقامين اصحهما ان العصاة من اهل التقليد لا تخلد في النار لعموم قوله من شهد وما نهما انه تعالى يعفو عن السيات قبل التوبة وبعدها العفو لغة الترك على ما كان من العمل لانه تعالى كما ذكر ذكر ابو مريرة وابو ايوب رضي الله عنهما من صام رمضان الحديث انما قال بستا دون ستة ذا بالي الليالي كقشع بظلمهن الليالي على الايام ولا تراهم قط مستعملون التذكير ذا مبينا لي الايام بقول ستة عشرا ولو ذكرت خرجت من كلامهم وقد اضعف العلماء رحمهم الله في كراهة هذا الصوم وسواء لست بعد شهر رمضان متتابعة فذهب الاكثرون الى عدم كراهته على ظاهر الحديث وذهب مالك رحمه الله الى كراهته وقال انما كانوا يفعلون بدعته اذا هل الجاهلية يختمون شهر رمضان

ق ابو موسى رضي الله عنه من صلى البردين الحديث المراد من البردين صلوة الفجر والعصر لكونهما في طرفي النهار والبردان الغداة والعشي والابردان كذلك والمراد المحافظة على صلوتي الصبح والعصر لما في الحديث فضله اياها فحافظ العصرين قائم مقامها كانت لغتنا فعلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس صلوة قبل غروبها وانما امر بادائها في الوقت المختار والمحافظة عليها في جماعة لما فيها من الفضل والمزية وذكر فيها مشهد ملائكة الليل والنهار ولان احدهما نائم في وقت تناقل النفوس لمزاحم الغفلة وكسله، النوم والاخرى قائم عند قيامه الاسواق في البيع والشراء اشتغال الناس بالمعاملات فتنبه المكلفين على حفظ المعاني بزيادة تاكيد كذا في الميسر وقيل المعنى ان اذا حافظ عليها وانى بها في وقتها مع ما فيها من التناقل والتشاغل كان الظاهر من حاله ان يحافظ على غيره اشد مما حافظ وما عدى منه مع نقص قباحري ان يقع مكفرا له ويدخل الجنة هرجند بن عبد الله رضي الله عنه من صلى الصبح الحديث صلوة الصبح لما فيها من الكلفة والتشاغل مظنة خلوص المصلي ومن كان مؤمنا خالصا فهو في ذمة الله اي في عهده وامانه فلا يطلبكم الله من ذمته بشيء الا الاتم ضوا لمن صلى الصبح ولا تعاملوه بكروه فانه في عهد الله تعالى وامانه فمن فعل ذلك نخر ضم لطلبة الله تعالى اياكم بنقض عهده واخفار ذمته فطالبه لا يطلبكم الله من ذمته بشيء وان دخل النهي من طلبة الله اياهم من عهده لكن النهي انتهم من عهده فلا يوجب مطالبته تعالى اياهم من نقض عهده بالفرض لمن ذمته وعهده كما مر. ذكر وفي الحديث ان المراد بالذمة الصلوة المقتضية للايمان فكون المعنى لا تتركوا صلوة الصبح ولا تهاونوا بشيء منها فتستحقوا العهد الذي سكم وبين ربكم فيطلبكم به ومن يطلبه الله لا يفلت منه فرط في حقه والقيام بعهده ادركه ومن ادركه كبه على وجهه في نار جهنم كذا في الميسر وغيره وقال كبه اذا صرعه فاكب هو على وجهه وسومن الغواة ذا ثلاثيه متعد ورباعيه لازم وقوله مكبة بغير الباء الموضح لانه لما عطف على المجزوم ومعدركه التي سكانان وما الباء آن فزكل الثاني بالنهي للخفة كما فعل في قوله من يرتد منكم عن دينه فسوف الحديث سبب انا نحه بام القرآن كما في الاتقان في القرآن من اشتمالها على المعاني التي في القرآن من اشتمالها على الله تعالى بالوهيته والتعبد بالاحكام والترغيب والترهيب والوعد والوعيد وقضا الماضين من العصاة والمطيعين وقال ابن عرفة سميت بذلك لان السور رضاف اليها وما تضاف الى شيء من السور والخارج مصدر خرجت الناقة اذا ألقت ولدا قبل وقت النتوج وان كان تام الخلق واخرجت جاءت

ناقصا وان كان لتمام وقت المكتوبة فاستعير للناقص والمعنى ذات خداج اى نقصان على حذف المضاف وقيل معناه فهى مجداة اى فاسدة على سبيل المبالغة ودل الحديث على ان الصلوة بدون الفاتحة باطلة وبه قال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وقال الشافعى رحمه الله لا تجزئ الصلوة بدون الفاتحة خ انس رضى الله عنه من صلى صلوتنا الحديث اى من صلى صلوة لا نصلى ولا يوحد ذكرا لا من حيث وقف بالتوحيد والنبوة ومن اعترف بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم فقد اعترف بجميع ما جاء به عن الله تعالى فلهذا جعل الصلوة على الاسلام ولم يذكر الباقين لانها داخلان فى الصلوة والمراد بقوله يستقبل قبلتنا ان من عرف الله سبحانه وتعالى بالصلوة التى هى عنوان الاسلام واكتفى بمعرفة الحق جل وعلا وخبر عن الاسلام عن الزمان الذى صدر عنه هذا القول فيه وانما سمى الله تعالى نفسه بهذا القول لهم اهل الكتاب لان الكافر هو الذى يستر عن الحق جحدا وانما اطلق الصلوة احترازا عن صلوة اليهود والنصارى وسائر الملل وانما ذكر استقبال القبلة وان كانت الصلوة متضمنة له لشرفه وفضيلته ثم قال فان حرم المسلم عليه دمه وماله الا بحقه والحساب على الله تعالى اى ان الذين يظهر عن بعضهم شعار اهل الاسلام فنحن امرنا ان نقاتل لا لشيء منه ما لم يظهر منه ما يوجب القتل من ترك الصلوة او الزكوة او الصوم او الحج او الاقرار بالشهادتين وبه قال الشافعى رحمه الله وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم الذى لنا ما للمسلمين وعليه ما عليهم وقال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله لا نكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار ما هو من ضروريات الدين كالبعث والجنة والنار وقال الخطابى رحمه الله لا اعلم انى سمعت صلوة النهار الا فى هذا الحديث ولا اضطر احد من اهل العلم انه رخص فى صلوة التطوع نهارا كما رخص فى عدد ان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرج الحديث وقد اسنده على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم تقدر على القعود فتكون صلوة التطوع التام المضطجع جائزة كذا قال فى معالم السنن وعاد وقال فى اعلام السنة كنت قد اذا الحديث عن الزهرى به صلوة التطوع لا ان قوله انما عنيت هذا وذلك لان المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرأيت الامر ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يقاتل ويقعد مع مشقة فيجعل اجره مضعفا اجره اذا صلى قائما ما نرغبا له فى التقوى مع جواز صلوته قائما وكذلك جعل صلوة الراكب وقائم مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز خ ابن عباس رضى الله عنه من صور الحديث وقال الحديث على كراهة الصورة فقال الامام محمد السنة رواه احمد وفى لعب الصبيان رخصة وبها نأخذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فهبت ريح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب لعائشة رضى الله عنها فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتى ورأى بينهن فرسا له جناحان فقال فرس له جناحان من رقاع فقال ما هذا وسطهن فقالت وفرس فقال وما هذا الذى عليه فالت جناحان فقال فرس له جناحان فالت اما سمعت ان لسليمان خيلا اجنحة فضحك صلى الله عليه وسلم رخص فى صور شئ لا روح له مثل الاشجار ونحوها اما صور شئ له روح فلا وهو مكروه ما ان عمر رضى الله عنه من ضرب فاطمة الحديث لم يأته اى لم يأت موجب الحد القطع الضرب على الوجه بباطن الراحة والطعن مزة منه وخز عبد الله بن رفاعة قال قال رجل يا رسول الله كيف نصلى فى ركبتنا قوما يصلون بصلوتنا وصومون صياما نضرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن ذنبهم عنوتكم ايامهم فان كان عنوتكم اكثر من ذنبهم اخذوا منكم قال افرأيت سيئتنا ايامهم قال يوزن ذنبهم واذا كان ايامهم فان كان اذاكم اكثر اعطى الله عنكم اذاكم قال افرأيت سيئتنا ايامنا قال يوزن بقوة الله منكم واليكم تارتا الا يؤخذ منكم بسببكم واليكم ان تعطوا ونزجروا عن على يورد النار وتقيم اوردهم بانواع الادب فى الاجل ليوعد ومنه الضرب وحبس المنافع ومنه الرفق والعطية

وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وكذا اخرجه الترمذى فى جامعه وقد اختار هذا اكثر الصحابة

وممن بعدهم من اهل العلم فى الرواتب خ عمران بن حصين رضى الله عنه من صلى فاعلا الحديث حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة والحديث فى شأن صلوة التطوع النهارى والتمام نصلى قاعدا واما المفترض فلا يجوز ان يصلى قاعدا من غير عذر وان قام لم يعتد بما صلى قاعدا واما ذى فصلوته كما مر كذا فى الخانية وقال الخطابى رحمه الله لا اعلم انى سمعت صلوة النهار الا فى هذا الحديث ولا اضطر احد من اهل العلم انه رخص فى صلوة التطوع نهارا كما رخص فيه ان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرج الحديث وقد اسنده على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم تقدر على القعود فتكون صلوة التطوع التام المضطجع جائزة كذا قال فى معالم السنن وعاد وقال فى اعلام السنة كنت قد اذا الحديث عن الزهرى به صلوة التطوع لا ان قوله انما عنيت هذا وذلك لان المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرأيت الامر ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يقاتل ويقعد مع مشقة فيجعل اجره مضعفا اجره اذا صلى قائما ما نرغبا له فى التقوى مع جواز صلوته قائما وكذلك جعل صلوة الراكب وقائم مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز خ ابن عباس رضى الله عنه من صور الحديث وقال الحديث على كراهة الصورة فقال الامام محمد السنة رواه احمد وفى لعب الصبيان رخصة وبها نأخذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فهبت ريح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب لعائشة رضى الله عنها فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتى ورأى بينهن فرسا له جناحان فقال فرس له جناحان من رقاع فقال ما هذا وسطهن فقالت وفرس فقال وما هذا الذى عليه فالت جناحان فقال فرس له جناحان فالت اما سمعت ان لسليمان خيلا اجنحة فضحك صلى الله عليه وسلم رخص فى صور شئ لا روح له مثل الاشجار ونحوها اما صور شئ له روح فلا وهو مكروه ما ان عمر رضى الله عنه من ضرب فاطمة الحديث لم يأته اى لم يأت موجب الحد القطع الضرب على الوجه بباطن الراحة والطعن مزة منه وخز عبد الله بن رفاعة قال قال رجل يا رسول الله كيف نصلى فى ركبتنا قوما يصلون بصلوتنا وصومون صياما نضرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن ذنبهم عنوتكم ايامهم فان كان عنوتكم اكثر من ذنبهم اخذوا منكم قال افرأيت سيئتنا ايامهم قال يوزن ذنبهم واذا كان ايامهم فان كان اذاكم اكثر اعطى الله عنكم اذاكم قال افرأيت سيئتنا ايامنا قال يوزن بقوة الله منكم واليكم تارتا الا يؤخذ منكم بسببكم واليكم ان تعطوا ونزجروا عن على يورد النار وتقيم اوردهم بانواع الادب فى الاجل ليوعد ومنه الضرب وحبس المنافع ومنه الرفق والعطية

وقد جعل الله تعالى الحدود ادبا ومزجرة للناس وقد صح تعالى محمدا الموحد من الى الجنة بعد ان وصفه
وان سكر الا وارجها ضاد بك الا والى السلطان وادبا لمالك الا ولا والى الابا، واليا دات قال
صلى الله عليه وسلم لان يؤخذ احدكم ولى خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع واما قوله صلى الله عليه وسلم
لا تضربوا الرقيق فمحمول على انه انهى عن ضربهم على غضب المولى لنفسه فى شئ اوضرب فانه لا درى ما توافق
العقوبة من اعضائه فربما وقعت على عين فاعماه او على عضو فكسره اما الناشز بيه تعالى فهو
يقوم للملوك وهو ما جور عليه كذا فى نوادر الاصول وكان طاوس لا يرى بأسا ان يقيد الرجل عبده
لحبسه عن الحج وكره الضرب مرة بعد مرة وضرب معاذ رضى الله عنهما من طلب الشهادة الحديث صادقا
حال عن فاعل طلبه والضرر المستوى اعطيها على صيغة ما لم سم فاعله يعود الى من والبارز الى الشهادة
والمعنى اعمل عمل ذوى ثواب الشهادة ولولم تصبه الشهادة ق سعد بن زيد رضى الله عنه من علم فليشهر
الحديث فيه شبر اى قدر اصل ابهامه، واو من القود وهو القاتلة والقصاص طوقه الله تعالى مثله
بجعله فى عنقه كالطوق او ملزم عنقه ذكر الزام الطوق كذا فى الميسر مر ثوبان رضى الله عنه من عاد
مريضا الحديث خمية فالوا يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها ايكن اسم ما يجتنى من الثمر والخرفة
بضم الخاء اسم ما خرف من النخيل حين يدرك اى يجتنى منه ومنه الحديث عند مسلم صلى الله عليه وسلم
فاخترفنا عبد المريض من الثواب ما يخترف المخترف من الثمار وروى عائد المريض لم يزل فى خرفة الجنة وهو
مصدر خرف الثمار وروى هل خرفة الجنة اى هل مواضع خرفها والمعنى ان العائد فيها يحوز من الثواب
كما انه على فعل الجنة يخرف ثمارها ومنه ما روى عائد المريض على مخارف الجنة كذا فى الفائق ح انس رضى الله عنه
من عال جاريتين الحديث عال الرجل عيالا اذا قام بما احتاجوا اليه من قوت وكسوة وغيرهما
والفعل الجيد عال يعيل كما فى النهاية والمراد من الجارية المرأة المتزوجة والمعنى مؤنة المحتاجين
فعال الله تعالى فاذا فعل ذلك احد فانما سعى على الله تعالى عن نفسه كما ان الرسل عليهم السلام يعلمون
عن الله تعالى فلذلك صاروا بالقرب منه فى الدرجة فى ذكر الموقف ابو بردة بن رضى الله عنه من عرض
عليه ريحان الحديث عرض عليه اى اظهر له محبة قبول الريحان من عرض الجند على السلطان لما ظهر لهم
واختيار احد الوجوه الريحان كل نبت طيب الريح من انواع المشموم والمحل بضم الميم الاولى والثانية
بمعنى الحلى من عقبه بن عامر رضى الله عنه من علم الرمى الحديث المراد من الرمى رمى السهم ومعنى ليس
منا ليس من المخلصين باخلاقنا والعاملين بسنتنا وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه انه تعالى ان الله
يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه والمحتسب به والرامى فى سبيل الله ح عائشة رضى الله عنها من عم

بعض

ا رضا

ارضا الحديث العمل على هذا عند اكثر العلماء ان من اجبر رضا حواتا لم يجز عليها ملك اجبر فى الاسلام
فانه يملكها وان لم يأذن السلطان فى ذلك وعند ابى حنيفة لا يملكها بغير اذن الامام والحديث عند
ليبا ان سبب الملك الاحياء وليس فى اللفظ ما ينفى اشتراط اذن الامام مر عائشة رضى الله عنها
من عمل عملا قد تقدم معناه فى قوله من احدث فى امرنا هذا الحديث ق ابو موسى رضى الله عنه
من غدا الى المسجد الحديث اعد الله اى هيأ له والنزل بضم النون والزاء وسكونها ما يهيأ للنازل عند قدومه
عند ذكر الغدو والرواح فى قوله من اغسل يوم الجمعة وراح الحديث مر ابن عمر رضى الله عنهما
من غشنا فليس منا تر صل الله عليه وسلم يوما على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء، اى المطر يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس ثم قال الحديث الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا
اى ليس بعض المؤمنين على ان الغش ليس من فعالهم واوصافهم فهو كما جاء لا يسرق ابن عمر رضى الله عنه
من نام ليلة صلوة العصر الحديث وتر على لبنا، للفعول اى نقص وسلب فبقى فردا بلا اثر مال اى لم يكون
خرج من قوتها كخرج من فوت اهله وماله وقيل هو من الوتر بمعنى الجناية سنبه ما لحق من فاته
صلوة العصر ما لحق من فقد حميمه او سلب اهله وماله وروى اهله ما لرفع والنصب فالنصب على انه
مفعول ان لو ترو الضرر المستمر فيه فاعم مقام الفاعل عائد الى الاثر فاته الصلوة والرفع على انه مفعول لم
لم سم فاعله ولا يكون فى وتر ضمير كما اشار اليه فى النهاية وذكر فى الفائق فكانما وتر اهله وماله
اى غرب اهله وماله من وتر ت فلانا اذا قتلت حميمه او نصرف قتل من الوتر وهو الفرد ومنه قوله
ولن يتركم اعمالكم بقول العبد الضعيف هو لعن هذا الكتاب حتى قوله الله ماله ويجوز ان يكون انتصاب
الاهل على التمييز اى وتر موهم من حيث الاهل محجبن رابيه والم راشه فكقوله ونا خلق عدن بذبابا عيش
احب العيش ليس اضمار وكقوله كما لا من سفه نفسه على وجه ق ابو موسى لا شخص رضى الله عنه
من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا الحديث كلمة الله هى قول لا اله الا الله واللام فى لتكون لام كى
ثم المراد من سبيل الله ان كان الجهاد متقدم الضمير عليه للاختصاص اى فهو فى سبيل الله غير انه
فهو للتاكيد والتحقيق ح ابو موسى رضى الله عنه من قال انا خير الحديث من موضع اللبن وشد بيد
انا، المشاة فوق منفوحة ولفظ انا ترجمان القائل والى رسول الله فان قال الاول فانا لعمر
لا تقول احد من الناس وان بلغ من الذكاء والطهارة ما بلغ انا خير من يونس بن متى عليه السلام
من شاء تعالى ان من قله صبره على اذى قومه حتى قال تعالى للرسول عليه السلام ولا تكن كصاحب الحوت

اذا نادى الابه فان درجة النبوة اعلى وافضل وان قال لك محمد كذب وان كان الثاني فالوصف
انحدر منه عليه السلام على سبيل التواضع ونوالجهل المراد منع التفضيل من جهة النبوة لانها نهاية
واصلا تفاضل فيه وانما التفاضل في زيادة الاحوال والخصوص كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الاية ومن جملة ان معراجه صلى الله عليه وسلم كان عالما
ومعراج يونس عليه السلام كان سفليا لان ذلك لا يوصف بفضيلة لكونه وسيلة لا مقصودا بالذات
ح جابر رضي الله عنه من قال حين يسمع النداء رفع الصوت والمراد منه ههنا الاذان والمليح
في اللغة عوض عن حرف النداء ولذلك لا يجتمعان وهو مذهب الخليل ويسبويه وانكر الفراء هذا القول
وقال لم نجد العرب زادوا في هذا الباب الميم في غير الاسماء الا تحمة مثل اللهم قال يريد انها كانت
في الاصل الله امنا بخير فحذفت الالف وشددت الميم وعوضت منها الميم فلما حذفت منه قدموا الغين
ليسكنوا فانكر ابو اسحق هذا القول وقال لو كان الامر على ما قال لجاز ان يقال الله ام على اهله
كما يقال في وبلة وبل اتته وقيل لو كان الامر على ما ذكر لوجب ان يقال اللهم افعل بالغين
العطف وانما شددت الميم لانها عوض من حرفين ورب منصوب لانه منادى مضاف وانما
وصف الداعي بالتمام لانها ذكرا لله عز وجل يدعى بها الى العبادة ويمنع الكسالى، وما شابهها
من التي تسمى صفة الكلام والتمام وما سوى ذلك من امور الدنيا يعرض النقص والفساد ولانها
محجبة عن الحق والابدال باقية الى يوم التناد والصلوة عطف على الدعوة ومعناها الدعاء الدائم
الدائمة من اقام الشيء واقام عليه اذا داوم عليه اي الله يعطيه ولا منعها شريعة والوسيلة ما
يتقرب به الغير والمراد به ههنا منزلة في الجنة كما قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة وانا سميت الوسيلة وسيلة لانها منزلة تكون
الواصل اليها قريبا من الله تعالى فانزلنا بلغائه فيكون كالوصلة التي يتوصل بها الى الوصول
فيها الى الزلفى من الله تعالى والانخراط في عباد الله الاعلى والانتهاء منزلة سنية بتنوسل الناس
بمن اختص بها ونزل فيها الى الله تعالى شفيعا مشفعا تخلصهم من اليم عقابه كذا في المسير وقرئ
بوعدته الذي وعدته بدل من مقاما او عطف بيان لاصفه لان اذا المعرفة لا تنع صفة للنكرة وقيل
المقام المحمود هو مقامه صلى الله عليه وسلم للشفاعة يوم القيامة ق ابو سريحة رضي الله عنه من قال
حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده الحديث اصل التسبيح التنزيه والتبرية من النقائص ومعنى
سبحان الله براءة الله من السوء براءة وقيل معناه التسبح اليه والحمد لله طاعته وقيل

وقيل معناه

معناه السرعة الى منع اللفظ كذا في النهاية وسبحان في الاصل مصدر ثم صار علما للتسبيح ومنصوب
بفعل لا يجوز اضماره ومحمود في موضع الحال اي نسبح حامدين له اذ لولا انعامه بالتوفيق لم نتمكن من
عبادته وقيل معناه اجعل تسبيحه الله ملتبسا بحمده وعن الحسن ان معنى سبحان الله وبحمده
سبحانك اللهم بحمدك انك ربي وبحمدك سبحتك وقوله لم يأت احد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا احد
الا من قال مثل ما قال او زاد عليه واحد وواحد كل منهما تستعمل مكان الاخر وان كان اصل احد ان يستعمل
في النفي وأصل واحد ان يستعمل في الاثبات ق ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه من قال لا اله
الا الله الواحد معروف وقال للواحد والجمع كذا في المجمل واسمعيل هو ابن سيدنا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا
وانما خص الوالد به لشرفه ولكونه ابا الكرب ح طارق بن اشيم رضي الله عنه من قال لا اله الا الله
الحديث طارق بكسر الراء وبالقاف واشيم مع الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الباء المثناة
تحت وسوء منصرف للعلمية ووزن الفعل قوله وحسابه على الله اي فما استتر به من الاثام
ومحميه من النبات ويدرج من الاعمال الباطنة دون ما تخرج من الواجبات الظاهرة
والمعنى ان حكم عليهم بالايمان ونوا حذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظواهرهم والله سبحانه
سوف يحاسبهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ويعفو عنه وسيذكر في المتن الذي معتقد التوحيد
الفاظ اذا اتى بكلمة التوحيد حكم بإسلامه ثم يجب عليه سائر شرائط الاسلام فاما من يعتقد التوحيد ولكنه
لم يرسل به فلا نحكم بإسلامه بمجرد كلمة التوحيد حتى يأتي بقيود محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يكون
من الذين يقولون محمد مبعوث الى العرب خاصة ولا نحكم بإسلامه حتى يقر انه مبعوث الى كافة
الخلق وقد ذهب جماعة الى ان اسلام المرتدين اليا طن لا يقبل وبقتل بكل حال وبه قال ابو حنيفة رحمه الله
كذا في المحمدح ابو سريحة رضي الله عنه من قام رمضان الحديث اي في قيام رمضان وهو
البر او في صلوة رمضان او الصلوة في الليالي رمضان ايمانا بالله وتصديقا بانه تقرب اليه واحتسابا
بحسب بما فعله عند الله تعالى اجرا لم يتصدر غيره غفر سوالف الذنوب كذا ذكر الامام الاجل
قاضي زاده الدين رحمه الله ونصبه لما انه مفعول له واعمال اي قام مؤمنا ح ابو سريحة رضي الله عنه
من قام ليلة القدر الحديث اي اني يصلوانها او احيا بها وسمت ليلة القدر اما لانها ليلة تقدير
الامور فانه تعالى يبرم فيها ما يكون ما يحدث الى مثلها من العام القابل كما قال فيها يفرق
كل امر حكيم واما لخطرها وشرفها على سائر الليالي وقوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا

اى تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر بالصبر على المامور ومواظبة صومه على التصديق والرغبة فى ثوابه
غير مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه بل يغتنم طول ايامه لعظم ثوابه ولا يكون الرجل صائما على هذا
ولا اعتقاد الا بعد التوحيد والاقرار بالنبوة وفى ضمنها اعتقاد الشرايع كلها ولا يكون محتسبا بصومه
الثواب الا بعد الاقرار بالبعث والثواب والعقاب فصوم رمضان يجمع خلال الايمان كلها والاقليشى
بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وسكون الياء المثناة تحت وبالشين المعجمة بعدها هـ
ابو هريرة رضى الله عنه من قتل دون ماله فهو شهيد دون ماله اى ادنى مكان منه من الدنو وهو القرب
ومنه دون الكتب اى جمعها لان جمع الاشياء ادناء بعضها من بعض وتقليل المسافة بينها فذهب
عامة العلماء رحمهم الله الى ان الرجل اذا اريد ماله له دفع القاصد بالاحسن فان لم يمتنع الا بالقتل
فقتله فدمه هدر هـ ابو هريرة رضى الله عنه من قتل فى سبيل الله فهو شهيد الطاعون المرض العام
وقوله فى الطاعون فى موضع الحال اى كائنا فى مرض الطاعون او معناه من مات بسبب الطاعون
كقوله عليه السلام دخلت امراة النار فى هرة ربطتها اى بسببها وقوله من مات فى البطن على
احد المعنيين المذكورين وهؤلاء شهداء فى حكم الاخرة وهو الثواب لا فى حكم الدنيا من سقوط
الغسل ونحوه سوى المقتول فى سبيل الله فهو شهيد فى حكم الدنيا والاخرة ان لم يحصل الارتثاث على ما
عرف فى الفروع ق ابو قتادة رضى الله عنه من قتل قتيلا الحديث قاله عام حنين وقوله من قتل
قتيلا هو من قبيل تسمية الشىء باسم ما يؤول اليه والسلب هو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون
عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وغيرها فقتيل يعنى مقتول خ عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة اى لم يجد ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشىء
وقد روى فى الحديث باللغات الثلث كذا فى النهاية والواو فى قوله وان ريحها للحال هـ ابو هريرة رضى الله عنه
من قتل وزغة الحديث الوزغة بتحريك الزاء هى التى يقال لها سام ابرص والجمع اوزاغ ووزغ وفى
حديث جابر من قتل وزغا فى اول ضربة كتبت له حسنة وفى الثانية دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك
وعنه صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة فكانما قتل كافرا او الفويسق وذلك انه لما القى ابرهيم عليه السلام
فى النار جعل كل شىء يطفئ عنه الا الوزغ فانه كان ينفخ عليه ح ق ابو هريرة رضى الله عنه من قذف مملوكه
الحديث القذف الرمى بالزنا والواو فى وهو برىء للحال وقوله الا ان يكون المملوك كما قال اى القاذف
فلا يجلد ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى رضى الله عنه من قرا بالايتين الحديث الباء فى الايتين
زائدة ويؤيد ذلك ما روى من قرا الايتين من اخر البقرة الحديث والايتان هما قوله تعالى امن الرسول الى اخر السورة

كفتاه

كفتاه اى اغنتاه عن قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه كذا فى النهاية ق الربيع بنت معوذ بن عفراء
من كان اصبح صائما الحديث قاله يوم عاشوراء قبل انتساخ فرضيته برمضان الربيع بضم الراء المهملة وفتح الباء الموحدة
وكسر الياء المثناة تحت مشددة وبالعين المهملة بعدها والمعوذ على صيغة اسم الفاعل وعفراء بفتح العين المهملة وسكون
الفاء ق ابو سعيد رضى الله عنه من كان اعتكف الحديث قاله صبيحة ليلة احدى وعشرين من رمضان حين
خرج من معتكفه ثم قال فالتمسوها فى العشر الاواخر والتمسوها فى كل وتر الاعتكاف لغة الاقامة على الشىء والمكان
وشرعا اللبث فى المسجد مع الصوم ونية الاعتكاف او اللبث مع نية الاعتكاف على حسب الاختلاف وقوله
رايت هذه الليلة اى ابصرت ليلة القدر وانسيتها اى نسيت تعيينها واسجد اى حال كونى ساجدا فى ماء وطين قال
ابو سعيد فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناى رسول الله صلعم
انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين خ ابو هريرة رضه من كانت عنده
مظلمة لاخيه الحديث المظلمة بكسر اللام مفعلة من الظلم ومن شىء من عرضه للبيان والعرض موضع المدح والذم من الانسان
سواء كان فى نفسه او سلفه او من يلزمه امره كذا فى النهاية وذكر فى الفائق عرض الرجل جانبه الذى يصونه من
نفسه وحسبه ويحامى ان ينتقص وعرض الوادى جانبه ومعنى فليتحلله ليسأله ان يجعله فى حل ويقطع دعواه
وترك مظلمته فان ما حرمه الله تعالى لا يمكن تحليله ثم ان الرجل اذا اغتاب غيره فان بلغه ذلك فلا بد من ان يستحله وان لم
يبلغه فانه يستغفر الله ولا يخبره من ذلك شيئا ق ابو هريرة رضه من كانت له ارض فليزرعها الحديث المنحة
قد تكون صلة على طريق الملك وقد تكون عارية والمراد منها هنا العارية كذا فى شرح السنة وقوله فان ابى
اخوه من قبول العارية والمراد من الاخ الاخ فى الدين خ ابن عمر رضه من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت قاله حين ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى الركب وحلف بابيه ق انس رضه
من كان ذبح قبل الصلوة فليعد العمل على هذا الحديث عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله فى حق اهل
الامصار حتى قالوا انه لا يجوز لهم الذبح حتى يصلى الامام صلوة العيد وعند الشافعى رحمه الله يجوز اذا
مضى بعد ارتفاع الشمس قدر ركعتين او قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين سواء صلى الامام ام لم يصل واما اهل
القرى فانه يجوز لهم الذبح بعد طلوع الفجر عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعى لا يجوز ما لم يمض القدر
المذكور هـ سبرة بن معبد الجهنى رضى الله عنه من كان عنده شىء الحديث نكاح المتعة ان يقول الرجل لامراة اتمتع
بك كذا مدة بكذا من المال وهو كان مباحا ثم انتسخ وقد اجمعت الصحابة رضى الله عنهم على انتساخه واليه ذهب
اكثر العلماء وذهب مالك رحمه الله الى جوازه وما روى عن ابن عباس رضه من الرخصة للمضطر الذى يطول العزوبة
فقد صح انه رجع عنه كذا فى الملخص النهى سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة ومعبد بفتح الميم وسكون العين المهملة

وفتح البا، الموحدة ق عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنه من كان عنده طعام اثنين الحديث بكر بفتح
البا، الموحدة وسكون الكاف قوله بسادس اى ومن كان عنده طعام خامس فليذهب بسادس وفى رواية اى عن
طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة وقد فسره اسحاق وقال يشبع الواحد قوت الاثنين قوله
او كما قال شك من الراوى ق جابر رضى الله عنه من كان له شرك الحديث الشرك هو النصيب والربعة والربع المنزل
الذى يربع به الانسان ويتوطنه والربعة اخص من الربع ومعنى حتى يؤذن حتى يعلم والحديث دل على ثبوت الشفعة
للخليط فى نفس المبيع واليه ذهب العلماء اجمع م ابو سعيد رضه من كان عنده فضل ظهر الحديث قاله فى سفر
الظهر هو الابل القوى يطلق على الواحد والجمع كذا فى المبسوط والضمير به للظهر م اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما
من كان معه هدى فالحديث قاله حين قدم مكة مع اصحابه محرمين عام حجة الوداع العمل على هذا الحديث ان
المتمتع اذا ساق هديه فهو يقيم على احرامه الى ان يفرغ من افعال الحج والذى لم يسق الهدى يتحلل بافعال العمرة ثم يحرم بالحج
يوم التروية وحجة الوداع كانت فى السنة العاشرة من الهجرة وانما سميت بها لانها كانت اخر حجة حجها رسول
الله صلعم وتوفى بعده فى العام المقبل فكانه ودع الحرم والبيت بها ولما روى فى خطبة خطبها فى تلك الحجة
هل بلغت فقيل نعم وطفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس كذا ذكره القاضى ناصر الدين ق ابو بكرة رضه
من كان منكم مادحا اخاه الحديث قاله حين مدح رجل رجلا وقال له ويحك قطعت عنق صاحبك وقوله والله حسيبه
اى محاسبه على اعماله فيعاقبه على ذنوبه او يعفو عنه م ابو هريرة رضه من كان منكم مصليا العمل على هذا عند اكثر
العلماء ان السنة بعد فرض الجمعة اربع ركعات وعند ابى يوسف رحمه الله ست ركعات م ابو هريرة رضه من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر الحديث اليوم الاخر هو يوم القيمة لانه اخر ايام الدنيا او اخر الازمنة المحدودة وقوله فليشهد امرا اى حضر امرا
كالمشاورات والتدابير م فضالة بن عبيد رضه من كان يؤمن بالله الحديث فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة
وعبيد بضم العين المهملة وفتح البا، الموحدة بعدها اليا، المثناة تحته والعمل على هذا الحديث عند جميع العلماء ان الربوا
لا يجوز المتابعة الا مثلا بمثل ق ابو شريح رضه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر الحديث سئل عن الاوزاعى ما اكرام
الضيف قال طلاقة الوجه الضيافة ثلثة ايام يتكلف فى اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف وفى اليوم الثانى والثالث
يقدم له ما كان بحضرته ولا يزيد على عادته وما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك قاله الخطابى
قال عمر رضى الله عنه اذا احمد الرجل جاره وذو قرابته ورفيقه فلا تشكوا فى صلاحه ق ابو هريرة رضه
من لا يرحم لا يرحم وفى رواية جابر رضه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله روى من لا يرحم بسكون الميم على انه مجزوم
بالشرط ومعناه من لا يكون من اهل الرحمة على الناس وبضم الميم على انه حذف مفعوله اى من لا يرحم الناس ويؤيده
رواية جابر رضه ح يكون الشرط هو المجموع وكذا قوله لا يرحم روى بسكون الميم على انه جزاء الشرط وبضمها على انه خبر

ورد لا محالة بالفتح اى لا
بد لا بد من مدحه فقوله ولا
يزكى على الله احدا يعنى لا
تقطع بتقوى احد ولا بزكاته
عند الله فان ذلك غيب
عنا عداه بعلى لتضمنه معنى
غلبه لان من جزم على
تزكية احد عند الله فكانه
تغلب عليه فى معرفته شرح

مبتدا محذوف اى فهو لا يرحم ق عمر رضه من لبس الحرير روى مثله ابو سعيد وزاد فى
اخره فان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو م بريدة بن الحصيب رضه من لعب
بالنردشير الحديث النردشير هو النرد الذى يلعب به وهو من موضوعات شابور بن اردشير اول الملوك
الساسانية شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعى بالفصول الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين
بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية
السماوية واللعب بها بالكسب فصار اللاعب بها حقيقا بالوعيد المفهوم عن تشبيه احد الامرين بالاخر
لاجتهاده فى احياء سنة المجوس المستكبرة على الله تعالى كذا فى المبسوط وذكر فى نظام التواريخ اول ملوك
الساسانية اردشير بن بابك ثم ابنه شابور وقد اتفق علماء السلف رحمهم الله على ان اللعب بالنرد حرام ولم
يصب من جوز اللعب به من غير مخاطرة فان نبى الله صلعم قد توعد فيه والتكبير على اللعب مطلقا م
جابر رضه من لقى الله الحديث قاله حين اتاه رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قوله لا يشرك به
برفع الكاف حال من الفاعل م جابر رضه من لم يجد نعلين ذهب احمد وعطاء رحمهما الله الى ان
المحرم اذا لم يجد نعلين يلبس الخفين ولا يقطعهما اخذا بظاهر الحديث وذهب الباقون الى انه
يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما وذهب الشافعى واحمد واسحق رحمهم الله الى انه يجوز للمحرم لبس
السراويل عند عدم الازار لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز للنهى
الوارد فيه والحديث عندهم محمول على النسخ ثم السراويل معربة وهى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال
الجمع لا ينصرف ممنوعة الصرف وبالغ بعضهم انه جمع السروالة وعن الاخفش ان من
العرب من لم يرها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة كذا فى الفائق خ ابو هريرة رضه من لم
يدع قول الزور الحديث المقصود من شرعية الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر
الشهوة واطفاء نائرة الغضب وتطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فاذا لم يحصل للصائم
شى من ذلك ولم ينال به بغيته ولم يكن من صيامه الا الجوع والعطش لم يبال الله تعالى بصومه ولا
ينظر اليه نظر قبول وقوله فليس لله حاجة مجاز عن عدم القبول والالتفات اليه نفى السبب لا
يبالى بعمله ذلك ولا ينظر اليه لانه امسك عما ابيح له فى غير حين الصوم ولم يمسك عما حرم عليه فى سائر
الاحايين والضمير فى قوله ان يدع للصائم دل عليه السياق خ الحديث ورد فى حقه خ ابو ذر رضه من
مات من امتى الحديث الامة جمع لهم جامع من دين او زمان او مكان وامة محمد صلعم يطلق تارة ويراد
بها من كان مبعوثا اليهم امن به او لم يؤمن ويسمونه امة الدعوة ويطلق اخرى ويراد بها المؤمنون

يرفع الكاف حال من الفاعل اى لقى الله غير مشرك به ومعنى غير جاعل له شريكا وكذا نفسر به

نفى السبب واراد م

والمذعنون له وهم امة الاجابة وقوله لا شرك بالله برفع الكاف على انه فاعل والحديث دل على ان صاحب
الكبيرة مؤمن كما هو مذهب اهل السنة خلافا لما يقوله اهل الاعتزال انه يخرج من الايمان ولا يدخل في
الكفر ق عائشة رضه من مات وعليه صيام صام عنه وليه العمل على هذا الحديث عند احمد واسحق
رحمهما الله وقال الحسن رحمه الله ان صام عنه ثلثون رجلا كل واحد يوما جاز وقال ابو حنيفة ومالك
والشافعي في احد قوليه لا يجوز ان يصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت مكان كل يوم مسكينا ويحتمل
ان يكون تاويل قوله صام عنه وليه اطعم عنه فانه اذا اطعم عنه يسقط ذلك عن ذمته فكانه صام عنه م
ابو هريرة رضه من مات ولم يغز ولم يحدث الحديث قوله ولم يحدث جملة وقعت حالا من الضمير في مات والشعبة
الطائفة من كل شيء والقطعة منه كذا في النهاية ومعناه على شعبة من نفاق اي على قطعة وبعض منه قال عبد الله
بن المبارك كنا نرى ان ذلك على عهد رسول الله صلعم ق ابن مسعود رضه من مات وهو يدعو
من دون الله ندا الحديث الند المثل ولا يقال الا للمثل المخالف يقال ناددت الرجل اي خالفته ونافرته من ند
ندودا اذا نفر ومعنى قولهم ليس لله ند ولا ضد نفي ما يسد مسده ونفي ما ينافيه ومعنى الحديث من مات والحال
انه يعبد الاصنام والاوثان دخل النار م عثمان رضه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة روي ان عبد الله بن المبارك لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه كلمة الشهادة فقال له عبد الله اذا قلت
ذلك مرة فاني على ذلك ما لم اتكلم بكلام دل الحديث على ان من مات عالما بانه لا اله الا الله فهو مؤمن وان لم يتلفظ
بكلمة الشهادة م ابو هريرة رضه من منح منحة الحديث المنحة ناقة او شاة تعطى للرجل لينتفع بلبنها ويعيدها
والغدو سير اول النهار والرواح نقيضه والضمير المستتر في غدت وراحت للمنحة وبصدقة في موضع الحال
اي ملتبسة بصدقة وصبوحها وغبوقها منصوب على الظرفية والصبوح والغبوق اصلهما في الشرب استعملا
لغير ذلك م عمر رضه من نام عن حزبه الحديث الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
نحو الورد خ عائشة رضه من نذر ان يطيع الله الحديث النذر في معصية الله حرام عند الشافعي رحمه الله وصاحبه
منهي عن الوفاء به م خولة بنت حكيم رضه من نزل منزلا الحديث قال ابو عبد الله محمد بن الحكيم الترمذي
في الاستعاذة باسمه تعلق به محضا والاستعاذة بكلمته تعلق بتدبيره لانه دبرها بكون الاشياء بالكلمة
وانما وصف كلامه تعالى بالتمام لعرائه عن النقص والعيب او النفع المعوذ بها ق ابو هريرة رضه
من نسي وهو صائم الحديث العمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء ان الصائم اذا اكل او شرب
ناسيا لا يفطر وذهب مالك وربيعة بن ابي عبد الرحمن الى انه يفطر ق عائشة رضه من نوقش
الحساب عذب المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء يقول انتقشت منه حقي جميعه منه

وتكرر عليه م

وان

بالجرح والحديث دل على ان من خرج الى الاسلام من اهل الحرب بعد امان بعد قتله فان السلب للقاتل
وان لم يكن بينه وبين المقتول مبارزة وقال احمد رحمه الله انما يستحق القاتل السلب اذا قتل قرنه مبارزة وعندنا
الحربي متفق عليه ذكره الحميدي كذلك في الجمع بين الصحيحين ق جابر رضه من لكعب بن الاشرف
الحديث كعب الاشرف كان يهوديا شاعرا يهجو النبي واصحابه ويحرض عليهم الكفار فلما بلغه خبر ظفر النبي
صم على الكفار في غزوة بدر ذل فخرج من المدينة واتى مكة ووضع رحله عند ابي وداعة السهمي وجعل
يرثي قريشا فهجا حسان بن ثابت رضه زوجة ابي وداعة وهي عاتكة بنت اسيد فلما بلغها هجاؤه اياها
نبذت رحله فلم يزل يتحول من قوم الى قوم وكلما بلغ حسان نزوله بقوم هجاهم حتى نبذ رحله فلما
لم يجد ماوى قدم المدينة فلما بلغ النبي صم قدومه قال من لكعب بن الاشرف الحديث اي من كان يقتله ويختص
به فقال انت لهذا الامر اي كان له ويختص به فقال محمد بن مسلمة انا به وانا اقتله قال فافعل فجمع معه نفرا من
الاوس واجمعوا امرهم على ان ياتوه ليلا ثم وجههم النبي صم على بركة الله تعالى في ليلة اربع عشرة من ربيع
الاول على راس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة فمضوا حتى اتوه في حصنه وكان حديث عهد بعرس فنادوه
فنزل اليهم ثم احتزوا راسه بعدما جرى عليهم ما جرى فخلوا معهم فلما بلغوا البقيع كبروا وقد قام
رسول الله صلعم تلك الليلة يصلي فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف انهم قد قتلوه فوافوا رسول الله صلعم عند باب
المسجد فقال افلحت الوجوه فقالوا ووجهك يا رسول الله ورموا براسه بين يديه فحمد الله على قتله قال
الامام محيي السنة فقد ذهب من ذل عن الحق الى ان قتل كعب بن الاشرف كان غدرا وفتكا ومن قال ذلك ذهب عليه
معنى الحديث والتبس عليه طريق الصواب بل روي عن ابي هريرة عن النبي صم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن
والفتك ان يقتل من له امان فجاءة وكان كعب بن الاشرف ممن عاهد رسول الله صم ان لا يعين عليه احدا ولا يقاتله
ثم نقض العهد ولحق بمكة وجاء معلنا لمعاداة النبي صم يهجوه في اشعاره فاستحق لذلك م انس رضه من
ياخذ مني هذا الحديث بحقه ياخذ في م ياخذ بضم الذال لكون من فيهما للاستفهام واخذ السيف بحقه
هو المقاتلة به في سبيل الله وبحقه في محل الحال من المفعول اي من ياخذه ملتبسا بحقه وابو دجانة بضم الدال
هو سماك بن خرشة بن لوذان الانصاري م انس رضه من يردهم عنا وله الجنة قاله يوم احد حين رهقه الكفار و
افرد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه فقال الحديث
فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صم ما انصفنا
اصحابنا وثبت مع رسول الله صم يومئذ طلحة رضه ووقاه بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا
وعشرين جراحة ووقع منها في راسه شجة مربعة وقطع نساه وقد غلبه الغشي ورسول الله صم مكسورة

ربا عينه مسجح في وجه قد علاه الغشي و طلحة يمتلئ يوجع به الغيري كلما ادركه احد من المشركين قاعدا وتحتي استوى على الصخرة وسو نقول اوجب طلحة روى ان المشركين نزلوا باحد يوم الاربعاء في مائة الاف وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة واصبح بالشعب من احد يوم السبت للنصف من شوال في الف وقيل في تسعمائة وقيل وسبعين ووعدهم الفتح ان صبروا واتقوا فلم يصبروا عن الغنائم ولم يستوا حيث خالفوا امر رسول الله صلعم فجرى عليهم ما جرى عثمان رضي الله عنه من تشتري سرروحة الحديث هذا لفظ البخاري وانما سمى لفظ الترمذي في بعض رواياته واولها لما حوصر عثمان رضي الله عنه اشرف عليهم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتريتها وانا لفظ البخاري في الجهاد من الصحيح موصولا روى عبد الرحمن عبد الله بن حبشية ان عثمان رضي الله عنه حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله والاسلام الا تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الحديث فهذه الاحاديث تدل على ان الجنة وعد بها من حفر بئر رومة وقد اخبر النبي صلعم ان عثمان رضي الله عنه من اهل الجنة وقد اخبر الله تعالى ان من دخل الجنة لا يخرج منها ابدا فعثمان رضي الله عنه لا يخرج من الجنة ابدا فيلزم من هذا ان لا يموت ابدا وهو باطل فلا بد من تاويل هذه الاحاديث وقد تاولها العلماء بتاويلات منها ان المراد بالجنة الجنة في الآخرة ومعنى الحديث ان من حفر بئر رومة فانه يستحق الجنة في الآخرة ومنها ان المراد بالجنة الجنة في الدنيا وهي البساتين التي تكون حول الآبار ومعنى الحديث ان من حفر بئر رومة فله بستان في الدنيا ومنها ان المراد بالجنة الجنة في الآخرة ومعنى الحديث ان من حفر بئر رومة فانه يدخل الجنة بسبب حفرها ومنها ان المراد بالجنة الجنة في الآخرة ومعنى الحديث ان من حفر بئر رومة فانه يستحق الجنة بسبب حفرها ولكن قد يعفو الله عنه ويدخله الجنة بفضله ورحمته ولا يخرجه منها بعد دخوله فيها وهذا التاويل الاخير هو الذي اختاره الخطابي وهو الصحيح عندي لان الاحاديث الصحيحة قد دلت على ان من مات على التوحيد لا يخلد في النار وان كان من اهل الكبائر وان عثمان رضي الله عنه من اهل الجنة بلا شك ولا ريب وقد ثبت ان من اهل الجنة من يدخل النار بذنوبه ثم يخرج منها بشفاعة الشافعين او برحمة ارحم الراحمين او بغير ذلك من اسباب المغفرة وقد ثبت ان من اهل الجنة من يدخل النار بذنوبه ثم يخرج منها بشفاعة الشافعين او برحمة ارحم الراحمين او بغير ذلك من اسباب المغفرة وقد ثبت ان من اهل الجنة من يدخل النار بذنوبه ثم يخرج منها بشفاعة الشافعين او برحمة ارحم الراحمين او بغير ذلك من اسباب المغفرة

نفس التركة من الرجل وسواء اخذ اجرا منها او نصب الحساب على الظاهر ح عرضه من يتبع عليه بعذب روى بالجزم على انه جزاء الشرط والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو يعذب وما في يتابع عليه موصولة اي الذي يتابع عليه او مصدرية اي المتابعة عليه ظاهر الحديث يعضي ان يعذب الميت بالنياحة عليه وهو مخالف لنص الكتاب قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فلا ينزل على ظاهره ويحمل على الوصية بذلك او على ان اهله كانوا يوصون اهلهم بالبكاء عليهم وذلك اشعارهم موجود فاذا بلغهم اذا مت فلا تعنيني النياحة اهله وشقي علي الجيب باتم معنى ومن ضبي بالبكاء عليه فعل بعد ان كان ذلك ذنبا عليه فيرجا دفي عفوا به بذنبه لا بذنب غيره او يحمل على انه كان من فعل ذلك باهله عليه فتوفي قبل هذا التاويل او تقول اراد بالميت فاعلهم هم عنه قاله الامام محي السنة رحمه الله وما روى عن عمر رضه عن النبي صلعم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او تقول اراد بالميت الذي اشرف على الموت كقوله صلعم لقنوا موتاكم وكقول البكاء عليه نفس العذاب لا سببا للعذاب والمعنى انه اذا حضر الموت فصرخوا عليه وهو في كرب الموت صار صنيعهم ذلك منه موقع التعذيب وما روى ابن عمر رضه عنه صه يعذب في قبره بما نيح عليه محمول على الميت الذي وصى بالنياحة عليه قاله الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رح صه يعذب صه مرفوع الوقف الوقوفة العنف ونصبه على انه المفعول الثاني لحوم والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه القائم مقام الفاعل والجار بعده الى المفعول الثاني متعلق بقوله حرمناه الى الحديث على فضيلة الرفق وشرفه فحق للمسلم ان يستعمل الرفق في كل شيء وعسى ان يدخل الرفق شيء الا زانه وما دخل الخرق في شيء الا شانه الخرق بضم الخاء ونفس الرفق وعنه ص لو نظر الله الى خلقه الرفق لرحمهم ولو طاعتهم اكثر منه ولو طردهم الى غلوا لخرق لرحمهم فما خلق فاقبح منه ما امرهم به ص

ره ص من يدخل الجنة سمع اي نصب نعمة ولا يبوس اي لا يحزن وقوله لا تفنى شبابه مصدر اقوله تتالى ولا يخلد خلود ثناي يتفوه ولا الابن مون ح او هو من ره ص من يرد الله به خيرا قوله يصب منه اي ينزل منه ويبتلى بالمصائب ليثيبه عليها والمعنى على الامر بالكون منزلا بالانسان ومنع نصب منه لانها زائدة في او هو من ره ص من يرد الله به خيرا الفقه في الاصل هو العلم به ثم غلب على علم الدين بالكسر اذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وقد جعله العرق عاما بعلم العروج وقوله فقهه في الدين اي يجعله عالما باحكام الشريعة ذا بصيرة فيه فصير قلبه ينبوع العلم ستخرج بذلك الشافي الكثير من الغلط الموجز كذا في المسير وقال ابو عبيد الله الحاكم الزهدي في الغنه هو انكفاف الانطاع على الامور

فاذا عبد الله تعالى بما امر ونهى عباده فيه وعقله والكشف له النطاء عن تدبير فما امر ونهى فيه العباد لمقتضى
الحال صدقه وذلك الذى يؤمر به النبى فرأى ثبت ما امر به وتبين ما نهى عنه محمل على صحيح وكان على اولى لانه
بها اسعى وحمد على ذلك وشكره والذى نهى عن ذلك معه جاهد الثلب كسلان الجوارح والقلب مشغول متقيد
النبى تعالى فقأ النبى اذا انفتح وفقأ الجرح اذا انجر والاسم فقء والهاء والتنوين عبد لاله والمعنى معه
العارضا الذى يعرض الناس فاذا عرض انفتح بصر القلب فرأى صورة ذكر النبى قالا نفتاح معه الفقء الجواهر
معه الغنم والدر هو الخضوع والدرور شق مرة بعد مرة والفقء الدر عند علم يؤتد الله تعالى به اهل البيض الذين
عانوا محاسن الامور ومساويها قتر يوسف بن ماهك قال كان معاوية رضى الله عنه يسأل الحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا بامام
خطيبا الا ما يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يديه او عنه صلى الله عليه وسلم الدرياء الناس تنتهوا عنه صلى الله عليه وسلم
افضل العباد الفقه وافضل الدين الورع وعنه ما عبد الله بشئ افضل من فقه ولو كان جرح الراهب فقها لكان اولى به امة من عبادته وعن عمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وانا الاسلام اخا خطأ وانوا
من الفقه سيفا لا صبر عليه ولكن نظر فى علم الزهد وفى كلام الحكماء وشمائل الصالحين فان للانسان اخا تقيا
الفقه ولم ينظر فى الزهد والحكمة قسى قلبه واقبل الناس بعيد من الله صلى الله عليه وسلم عالم غير ورع من يصعد السنة
قال حسن كان محتاطا ممن اكثر من الشر كمن يصعد واعلمها ملكوها هنا للسلمين السنة فى الجبل الطريق العالى
فيه وضع النبى عند هبط الحمد بفيه وقوله من يصعد السنة بكسر الواو على الامر للشرط ورفع الواو على انه
للاستفهام وروايته الكتاب بالكسر وذكر فى المشرق كان الشرط اشبه واسهل وفيه المرارة من يصعد او
عطف بيان بها والمرار بكسر الميم وضمها وفتحها موضع بمكة والمدينة مرحلة الحديبية وروايه المصنف للمرام
بكسر الميم وناحظ عمر فى اسرائيل سوطا فما ما الله تعالى قولوا حطه نغفر لكم خطاياكم واسرائيل هو لقب
يعقوب عليه السلام ومعناه فى لسانهم صفوة الله وقال عبد الله وصلى الله عليه وسلم الاستفهام منه امر المومنين
رضى الله عنه صح منكم الصوم صائما الفضر المستفى فى صح الصائمة الى من هو اسم صحيح وصائما جميع او كمد
الصدر اسمه وصائما حال من الضمير فى كون صحيح تم نامه اى مرتحل فى الصباح حال كونه صائما كقولنا اصبحنا اى
دخلنا فى الصباح ومرغ منكم للسافر الصوم والخطاب للحاضرين عند صلبه ونصب الصوم على الظرفية
وجنبا بكسر الجيم وقوله ما اصبح احد فى الحال المذكور من الصيام وغيره فى مراداتى يوم واحد قط خير
رضى الله عنه من جل محمد صلى الله عليه وسلم الحوض اى يصلى بالمدينة على ساكنها الصلوة والسلام منه الماء وروى
منتاب بالنصب وناصبه الفعل بعد دار والرفع على هو مبتدأ خبره سبيل الكوع رضى الله عنه من جبل الدبر
الحدث قاله فى عروض هو ازن وسلمة بفتح اللام والكوع بفتح الكاف والعين هو اجا سوس مال اجبال لواء الله

خلت من شهر رمضان على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
معه من المسلمين ثلثمائة وثلثة عشر وما كان معهم الا فرس واحد وقيل فرسان وكان مع
الكفار قريب الف ومعهم مائة فرس الباب الثانى

خ ابن عباس رضى الله عنه ان اباكان يعوذها اسمعيل واسحق الحديث فولدان
ابا كاد اره على عادة العرب فانهم يسمون ابدا الاعلى ابنا ولا خلاف عند اهل النسب فى
انتساب قريش الى ابرهيم صلوات الله عليه والكلم لفظ دال على معنى مفرد بالوضع وينقسم الى الالفاظ
المنظومة وعلى المعانى التى تحتها مجموعة وهذا يقول العرب لكل قصيدة كلمة وتقول ايضا للحجة
كلمة قال الله تعالى وتحق الحق بكلماته ان تجئنا واو ولما عطف عليه قوله بكلمات الله التامة اسماؤه الحسنى
وكتبه المنزلة لموافقة هذا القول الالفاظ التى وردت فى الحديث على معنى الاستعاذة كذا فى
الميسر وصفها بالتمام كخلوها عن العوارض والنقائص والصفة بالتامة والصفة العوارض ولا يخفى هذا
الاسم الاعلى المحرف من الاخشاش كالبيات وكالرئيس يعقل واما ينتم ولا يعقل فهو كالسامة
كالعقرب والزنبور والعين الآفة التى تصيب بسوء يعنى الحمة وهو المقاربة والنزول
وانما اتى بها على فاعلة لتشاكل كلمة قوله وهامة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جاءت معه كالشر
على العيون من لمة بلمة اذا جمعه والاصابة بالعين وجهه وهو ان يجوز ان حدث الله تعالى عند النظر
الى الشئ والاعجاب به نقصانا فيه وخللا من بعض الوجوه وذكر انها من الله تعالى لعباده لتغير المخلص
من غيرهم فعول المحمق هذا فعل الله وقول عمر من اثر العين صرا بن عمر رضى الله عنهما ان ابا تراب
الحديث البر سهل الاحسان وابا تراب احسنه وافضله وقوله بعدان تولى الاب اى بعد ان يغيب
ابوه او مات كذا فى الميسر صرانس رضى الله عنه ان ابرهيم ابن الحديث فقد فى الشدى محل الحال
اى مات فى حال كونه رضيعا هاجر ابرهيم اقامة بالقطيعة ولد فى ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفى
سنة ابن عشر شهرا وقيل ثمانية عشر وهو الاصح وكان موته فى يوم الثلثاء لعشر بقين
من ربيع الاول ح ابو موسى رضى الله عنه ان ابرهيم سرى اباه اى ان ابرهيم الخليل سرى
اباه ازرا والحال ان على ابيه الغبرة اى الغبار والقترة الشتم والذلة ويقال فى الغبار
والاولى بهما الوجه فى جانبه قد يستدل به على ان بعض الرجال الحديث الذى الشديد الخصومة
واللد بالكسر جانبا الوادى وجانبا الفم سمى الخصم الدا لانه كلما احدث فى جانب اخذ
فى جانب اخر منها وقيل سمى لانه لا يمكن من الخصومة كذا فى شرح السنة صرابن رضى الله عنه

ان ابليس يضع عرشه على الماء الا بالياس الباس قال الله تعالى فاذا هم مبلسون وس
ذلك شق اسم ابليس وعرشه سرير والسرايا جمع سرية وهي القطعة من الجيش ومعونها جاءهم
فاهيهم وسوء مبتدا جبرا عظيم خبره وولد فبدنيه منه اى منه الى بعثه وولد نفع انت
اى انت صنعت شيا والسبب بعث ابليس سرايا به بالنوبن بين الزوجين ما يقطع
النسل وما يقع من الوقوع في الزنا الذي هو اقبح الكبائر واكثرها فسادا وابو موسى
الا شعري نقل عنه ان ابواب الحديث قد دلت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في
الجهاد وحتى بعلو السيف فيصير ظلة عليه فكل ما في من شي فقد اظلة دل الحديث على فضيلة
الجهاد وعلى انه سبب للدخول في الجنة عمر ابن عبد الله عنه ان احب اسمائكم الحديث المحض في ذلك
ان الله تعالى والرحمن مختص به تعالى لا يشركه فيها غيره ولذلك قال ان احب اسمائكم الى الله
الى مختصة بالاضافة اليه واما قولين بن ضبيعة في مسيلمة رحمن اليمامة وقولك شاعرهم
وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فجانب من تعنتهم في كفرهم فانما اراد الله عمر ابو ذر رضي الله عنه
ان احب الكلام الى الله الحديث السهل اي كونه احب الكلام الى الله مشتمل على تنزيه الله تعالى عن
جميع النقائص وعلى مجمل وتفريقه ان احب الكلام الى الله كلام المخلوق ق
ابن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه الحديث قال ابن مسعود رضي الله عنه النطفة
اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة
ثم مكث اربعين ليلة ثم نزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا في المبسوط وقد ورد في الحديث
ان الملك الموكل بالارحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفه ثم يقول يا رب مخلقة او غير مخلقة
فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقد فيها الارحام وما وان قال مخلقة قال اي رب اذكر
ام انثى شقي ام سعيد فما الاجل والرزق فيقال انظر في ام الكتاب فينظر في اللوح
فيجد فيه رزقه واثره واجله وعلمه فيأخذ التراب الذي دفن في بقعته فيجعل في نطفته
فلا تدري هو التراب الذي وضع فيه ما وقد ذكر قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم وقوله
صنف بعض اهل المدينة كتابا في فضائل المدينة وصنف بعض اهل مكة كتابا في فضائل مكة فلم يزل كل منهما
يذكر بقعته بفضيلة يريد كل منهما ان تبرز على صاحبة بفضيلة حتى برز المدني على
المكي في فضيلة واصبح عجز عنها المكي فقال لهان كل نفس انما خلقت من تربة مدينة التي دفنت فيه بعد الموت
وكان نفس رسول الله صلى الله انما خلقت من تربة مدينة فبان ان لكل التربة لها فضيلة بارزة

على ما لا ارضين كذا في نوادر الاصول والاجل يطلق على مدة التاجيل كلها ومنه الحديث وعلى منتهاها كما قال
انتهى الاجل وبلغ الاجل آخره ومنه قوله تعالى فاذا جاء اجلهم مراده آخر من التاجيل والسعيدين وجبت
له الجنة والشقي من وجبت له النار وقوله يعسبق عليه الكتاب اي يغلب عليه المكتوب في اللوح المحفوظ او
مكتوب الملك المقصود من الذراع في قوله الا ذراع الذراع ج ابن عباس رضي الله عنهما ان اصح ما اقدم
عليه اجراكما بالله قال حين من نزن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فضلا بين عرض لهم رجل
من اهل الما فعال هل حكم بين رجلين في الما رجلا فيما نطلق رجل منهم مغتما فاتحة الكتاب على ثنا
فبرا فاتى بالثنا على الصحابة به فكر هذا وذكر فعلوا له اخذت على كتاب الله اجرا فلما قدموا المدينة قالوا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث اجرا سنقول اخذ وكتاب الله حق احق ان واخذ الاجرة على
تعليم القرآن مختلف فيه من العلماء ومن لم يرجوان يجوز ان عمل الا جرا المذكور في الحديث على الثواب
او نقول ان حصته الاجرة مختلفا لا جانب القبول ولم يروه ذكر الحديث وانما سماه اجرة مجازا
لانه شبهها صورة من حيث اعطى اياها بعد قراءة الفاتحة عمران بن حصين رضي الله عنه انها
كلم ذات الحديث فالا اليوم الذي ابات فيه الجنائي ملك الحبشة وخرج بهم الى المصلى فكبر وا ان يكبرات
دل هذا الحديث على جواز الصلوة على الميت الغائب وابه مذهب الشافعي رضي الله عنه وهو مذهب ابي حنيفة
واصحابه رحمهم الله الى عدم جوان وتاويل الحديث عندهم ان الارض كانت تطوى له فكان الجنازة وبها
والغائب حاضرا عمر ابو هريرة رضي الله عنهما ان اخت ام عند الله الحديث اخت اي اذا ولد واخضه
وكان سنين بنت سوان ثم تزوجها بعد منشا وقيل حوان سمي ابا ام الله تعالى الرحمن والعزى
والجبا روما قاله ابن عيينة اشبه وفي رواية اخبن الا سما، وام الغيد الحديث ان فحشا وافسدها
والرواية الاول اولى بان قبح لانها اقوم في اللغة وكذلك رواه مسلم وكما به كذا في المبسوط رجل
ثمن بفتح ان، الهم رجل ثمي محمد ذا العفاف واعرب العفاف فالبه باعرابه ق انس رضي الله عنه
ان اخوالكم فدفعوا الحديث قالوا في اهل سرعاه به وذكر انه بعث عليه السلام عاصم بن ثابت الانصاري
بعد وقعة احد بارجعة اشهر مع عشرة من اصحابه عينا واسر عليهم عاصم فسلمه حي من بني لحيان مع سبعة
من اصحابه واسروا خبيبا وزيدا فباعوهما مكة فاشتراه كذا في الجمع وذكر في الجمع بين الصحيحين قال
انس جا، ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا ان ابعث معنا رجالا يعلمنا القرآن والسنة فبعث
اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء يتدارسون بالليل وكانوا يتهاربون بالماء فيضعونه
في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة والفقراء فعرضوا لهم فقتلوهم فقال

ان ابليس يضع عرشه على الماء الا بلاس الناس قال الله تعالى فاذا هم مبلسون وقد ذكرنا اشتقاق اسم ابليس وعرشه سرير والسرايا جمع سرية وهي القطعة من الجيش ومعنى جاثم قاعدون وهو مبتدأ خبره اعظمهم فتنة ووله قدنبه مشاة على تنبه الى فتنه وقوله نعم انت اي انت صنعت شيأ والسيف بعث ابليس سراياه بالتفريق بين الزوجين ما بينهما من الانقطاع النسل وما شوع من الوقوع في الزنا الذي هو افحش الكبائر وأكثرها فسادا قال ابو موسى الاشعري رفي الله عنه ان ابواب الجنة الحديث قوله تحت ظلال السيوف كناية عن الاقدام على القتال في الجهاد حتى يعلوه السيف فيصير ظله عليه فكأنه واقع تحت السيف وفي من شق فقد اخلقه دل الحديث على فضيلة الجهاد وعلى انه سبب للدخول في الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان احب اسمائكم الحديث المعنى في ذلك ان الله تعالى والرحمن مختص بالله تعالى لا يشترك فيها غيره وللملك قال ان احب اسمائكم الى الله الحديث المحمد بالاضافة اليه والماثون بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقوله شاعرهم وانت غيث الورى لازلت رحمانا جانب من تعنتهم وكفرهم فالرجاء الله مراد الوذر رضي الله عنه ان احب الكلام الى الله الحديث السبب في كونه احب الكلام كونه مشتملا على تنزيه الله تعالى عن جميع النقائص وعلى تحميد وتقريره ان احب الكلام الى الله احب كلام المخلوق ابن مسعود رضي الله عنه ان اصدق كلمة خلقه في بطن امه الحديث قال ابن مسعود رضي الله عنه النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم مكثت اربعين ليلة ثم نزلت دما في الرحم فذلكم حيضها كذا في الجمع وقد ورد في الحديث ان الملك الموكل بالارحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفه ثم يقول يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقذفتها الارحام دما وان قال مخلقة قال اي رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الاجل والرزق فيقال انظر في ام الكتاب فتنظر في اللوح فتجد فيه رزقه واثره واجله وعمله ثم يأخذ الذي يدفن في بقعته فيجمع له نطفته فلا تزيد ولا تنقص الذي يوضع فيجمع به ما وقد ذكر قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم وقد تتنوع بعض اهل المدينة وصف بعض الاماكن بفضل ما نزل فيها تذكر بقعة بفضيلة يريد كل منها ان تبز على صاحبه بفضيلة بقعة حتى بز المدني على المكي في فضله واصح عجز عينا المكي فقال ان كل شيء انا خلقت من تربة مدينة التي فيها قبر المولود وكان نعش رسول الله صلى الله انا خلقت من تربة مدينة فبان ان لكل التربة لها فضيلة بارتة

على بها الارضين كما في نوادر الاصول والاجل يطلق على مدة الجبل كلها ومنه الحديث وعلى منتهاها قال انتهى الاجل وبلغ الاجل آخر ومنه قوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وحبت وجبة الجنة والنبي من وحبت اذا زلت ووقوله فسبق على الكتاب اي غلب عليه المكتوب في اللوح المحفوظ او يكتب بالحبر المقصود من الذراع في قوله الذراع الغريب ان عباس رفي الله عنهما ان اصح ما اخرج علية اجراء كما يأتي فالحين من تين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فقال لي بعض من عرض لهم رجل من اهل الرعال هل لكم من تين من اراق ان في الملاء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاة فبرأ فاتى بالشاة على اصحابه فكرهوا وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فلما قدموا المدينة قالوا قد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث اجرا مرفوعا اخذ وكتب الله مرفوعا حق ان واخذ الاجر على تعليم القرآن لمختلف فيه من العلماء ومن لم يرجواز يجوز ان يحمل ان ما اجرا لذكور في الحديث على الثواب او ينزل ان جعلة الاجرة محمولا على الاجابة والقبول وهم رفوع ذكر الحديث وانما سماه اجرا مجازا لانه شبهها صورة من حيث اعطى اياها بعد قراءة الفاتحة عمران بن حصين رفي الله عنه ان اخاكم هذا حديث فالوا اليوم الذهاب فذهبا الى ملك الجنة وخرج بهم الى المصلى فكبروا اربع تكبيرات دل هذا الحديث على جواز الصلوة على الميت الغائب وابو حنيفة رحمه الله وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لعدم جواز وانا وابو الحديث عندهم ان الارض كانت تطوى له فكان الميت والغائب حاضرا عمر ابو سريحة رفي الله عنه ان اخاكم عند الحديث اضحى اي اذا وا حضحه وكان سفين بن عيينة هو ان معنى ما سمعنا وقيل هو ان معنى اسم الله تعالى الرحمن والعزيز والجبار روى هذا ابن عيينة اشبه وفي رواية اخرى الاسماء يوم الفتنة الحديث اي فحسنها واقبحها والرواية الاولى اولى بان تتبع لانها اقوم في اللغة وقد ذكر انه رواه مسلم في كما بكذا في الميسر وقد رجل تسمى بقثم الى اخر رجل تسمى بحدث الضاف واعرب الضاف فاعله باعرابه ق انس رفي الله عنه ان اخاكم قد فضلوا الحديث قالوا في اهل سرمعاوية وذكر انه بعث عليه السلام عاصم بن ثابت الانصاري بعد وقعة احد بأربعة اشهر بعث عشرة من اصحابه عينا وامر عليهم عاصما فمنهم من ثنين من طيان مع سبعة من اصحابه واسروا خبيبا وزيدا فباعوهما مكة فاشترى الحجة وذكر في الحكم بين الصبي بن فاء انس بن مالك الى صلى الله عليه وسلم فسألوا ان ابعث معنا رجالا يعلمنا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار قال لهم القراء اتدارسون بالليل كانوا بالنهار يجيئون بالماء فيصبونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة والفقراء فعرضوا لهم فقتلوهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد قتلوا الحديث فقال قدموا الذي صلى الله عليه وسلم على قاتلهم وجهز
صبيا حاوي رواية شهرا وكان وكل القتل بعال لما برحا وبه الواو في قوله واتهم فالواو بكسر الحاء او
للعطف وقوله انا قد تيقنا كذا في نسخ ان سوا المتعول الثاني لتقدم ليتبع هرحا ران خوفا اخافا الحديث
من عمل قوم لوط وسوا بان الكوفي قال الحسن رحمه الله كانوا لا سكون الا الغرباء وقال الكلبي ان اول
من عمل معه عمل قوم لوط ابليس لان بلادهم اخصبت فاتجهها اهل البلدان فمثل لهم ابليس في صورة
شاب امرد عالم الى دبره فكم في دبره وكذلك من علم بحس الحاس والمواز بن ومكس لا شيء، وروى
انهم كانوا اذا دخل الغريب بلدهم اخذوا دراهمه بالجباد وقالوا هي زيوف فقطعوها قطعا ثم اخذوها
بنقصان طاسروا عطوه غيرها زيوفا وكذلك من علم الغرطبة بالفم واستنطاح الكباش وغير
ذلك من الافعال القبيحة واشهرها لهم سوا بانيان اذبارا لرجال قال ابن سيرين ليس شيء
من الدواب يعمل عمل قوم لوط الا الحمير والحمار، ابو سعيد رضي الله عنه ان ادنى اهل النار
عذابا الحديث ادنى اي اقل واهل مجرورا بالاضافة ادنى اليه وعذابا نصب على التمييز، ابو سريحة رضي الله عنه
ان اذن متعد احكم من ايخنه الحديث اذن متعد كم اي اقل موضع تعهدون احكم وسن اي من ايخنه للسببية
وقوله ان نقول له ان نقول الله اوالكلام وجبران وقوله وتمنى اي احدها نقول له مرة بعد اخرى تمنى
وقوله ومثله منصوب عطفا على محل اسم ان وسوا عتبة، ابن مسعود رضي الله عنه ان اروا الحديث
الحديث عن مسروق، قال سألنا عبد الله عن هذه الآية فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ان ارواحهم كطير خضر تسرح في الجنة حيث
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اصبلوا خواكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر
تدرس انهارالجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم
ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا
يكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله هذه الآية، ابن مسعود رضي الله عنه
ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش
فلما رأوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهدوا في الجهاد
ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله هذه الآية، ابن عباس رضي الله عنه
ان ارواح الشهداء في برزخ من الارض ولها دوي كدوي النحل تحت العرش يلقى كل روح روح صاحبه
كما يلقى الاخ اخاه فيسأله ما فعل فلان وما فعلت فلانة فاذا استراحوا قالوا ذكروا اخوانكم
الذين قدموا عليكم فيفرحون بذلك ويقولون اللهم لا تمتنا حتى ترزقنا فنلحق باخواننا فنقاتل معهم
ونستشهد، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت
وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا
ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا فقالوا
ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم تشتهون فاكلوا
منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تاوي الى قناديل من ذهب معلقة
بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة
حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا
فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم تشتهون فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح
الشهداء في حواصل طير خضر تاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى
فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا
الذي كنتم تشتهون فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر
تاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا
ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا
فقالوا ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم تشتهون
فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تاوي الى قناديل من ذهب
معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا وما نشتهي ونحن نسرح
في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا قد علمت ان كنا
نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم تشتهون فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه
ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم
اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا
فقال هذا الذي كنتم تشتهون فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في حواصل طير
خضر تاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا
فقالوا ربنا وما نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون
شيئا فقالوا ربنا قد علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم
تشتهون فاكلوا منه، ابن عباس رضي الله عنه ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تاوي الى قناديل
من ذهب معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا وما نشتهي
ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم اطلاعة اخرى فقال هل تشتهون شيئا فقالوا ربنا قد
علمت ان كنا نشتهي شيئا فسرحنا في الجنة حيث شئنا فقال هذا الذي كنتم تشتهون فاكلوا منه،

الضمير المستتر في تشهي والضمير في فعلل للرب تعالى وذكر الاشارة الى قوله هل تشهون شيئا وقوله تيقنا
على صيغة ما لم يسم فاعله وكذا تقتل وتركوا، ثوبان رضي الله عنه ان امرا محمرا قال حين جاء خبر من
اخبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعه ثوبان فكاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقال ثوبان
الا تقول يا رسول الله فقال اليهود ي انما تدعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ثوبان رضي الله، العائشة رضي الله عنها ابن مسعود رضي الله عنه ان اشد الناس عذابا الحديث
نضب غنا باهل العبر والمصوروين بكسر الواو وقال الحديث على الوعيد في حق المصورين رضي الله عنها
ان اصحاب هذه الصور قال لحين جاء الى عائشة فرأى في البيت وسادة فيها تصاوير فمزقه وعرف
في وجهه الكراهة فقالت عائشة اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت وقد اشترتها عائشة لرسول الله صلى
في سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما السؤال هل وجبين الاول
فاكان على وجه البيس والمعلم فما تدعوا حاجة اليه من امر الدين وسوء حال رضي الله تعالى فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الذي ما كان على وجه الكلف وسوء كروه وسكوت صاحب الشرع على الجواب
فمنه ذ جر للسائل وابجاب عنه ان اجابه عقوبة وهذا النوع من السؤال سوا اراد ما الحديث
عمران بن حصين رضي الله عنه ان اقل ساكني ايخنه النسا، وقد نسبه قوله عليه السلام في حديث الكسوف
وراسا انا رورايت اكثر اهلها النسا، قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل اكفر بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
واما رايت منك خيرا قط العشير سوا لمعاشرة وقد اجاد به هنا لان الزوج وكفرانه بان يجد
نعمة عليها فيستقل ما كان منه، انس رضي الله عنه ان اقواما خلفنا بالمدينة الحديث قال ابو جمرة
من غزو تبوك قوله خلفنا سكون اللام والشين بكسر الشين المعجمة سوا طرق او بالجبل وبالسكون
شعبا سوجبران وقوله لا وهم معنا اي من حيث الثواب وجسيم العذر جلة مستانفة
جوابا لسؤال من سؤل لانا شيء كيف مكن، ابو موسى رضي الله عنه ان الاشعريين اذا ارملوا الحديث
الاشعريون اصل تسلية منسوبة الى اشعر قال المصنف رحمه الله ان الاشعريين وذكر لانهم
يقولون ما نون وتهامون وسعدون واشعريون وقوله اذا ارملوا اي اذا قل طعام عيالهم
زاد في الحديث ينبذه على احدهم اي يجمع فيه وسوا ساتهم بالنون وحث غيرهم على اقتدائهم
بوذر رضي الله عنه ان الاكثرين هم الاقلون اي ان الاكثرين مالا هم الاقلون ثوابا الا من تصدق
بالمال في مرضاة الله تعالى عينا وشمالا ومن بين يديه ومن خلفه والقول قد يستعمل في غير النطق قال ابو البقا

الحديث

صوابه

فقلت له الطريق تقدم راشدا انكل لا نرجع الا حامدا، وقال عرفت له العينان سمعا وطاعة وبجال امتثالا، الحوض قال قطني وفي المثل قال الجدار للوتد لم تشقني قال سل من بدقني قال الذي وراي ماخلاني وراي مر ابو مسرح رضي الله عنه الى ان الايمان ليأرز الى المدينة اي ان اهل الايمان لينضم اليها وينضم بعضه الى بعض فيها كما يجيء بعضها الى بعض في الجحر والمراد من المدينة مدينة صلى الله عليه وسلم في زمانه روى بعض الحفاظ من العرب وفات التي صلى الله عليه وسلم في خطبة الصديق يوم ق جاء رجل عائشة رضي الله عنها ان الست الذي ذكره الصور الحديث قالت حين جاء الى عائشة في اي بيتها وساءت فيها تعصا وبرفقام على الباب وهم بدخول امراد بالملائكة الملائكة الذين يباركون والرقية الطاعنون على العباد والزيارة والاستماع الذكر واشباهها لان الكتبة فانهم لا تفارقون المكلفين طرفة عين اعلم ان الصور انما تكره اذا كانت كبارا واما اذا كانت صغارا بحيث لا تبدو للناظر لا تكره وكذا اذا كانت منقطوعة رؤسها لا تكره ولا بأس ببسط الثياب التي عليها الصور وانما تبدل وتكره عن عطاء وعكرمة انها تكره الثياب فيها اذا نصبت نصبا فاما ما وطئت فلا بأس به ق ابن عمرو عائشة رضي الله عنها ان التلبينة مجمة فؤاد المريض التلبينة والتلبين حسا، تعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ومعنى مجمة تريح او الصلاة والنشاط وقوله بعض الحزن بضم الحاء المهملة وسكون الزاي النقاوة من الشعير ان الحلال بين الحديث بشير بفتح الباء الوضوء وكسر الشين المعجمة ومعنى الحديث ان الشرع بين الحلال الحرمة وكشف من المباح والمحظور بحث لا حد، واذا تبع الشبهة في بعض الاشياء اذا اشبه الحلال من وجه والحرام من وجه وكل منهما يشبه الاخر بين دون العموم فان من الاشخاص من لا شبهة عليه وكل مضاعف اذا كان ذا حظ من العلم سمي اعنه قوله صلى الله عليه وسلم لا علم من كثير من الناس ينبغي الورع المتدين اذا ابتلي شيء منها ان سوقف حتى تبانه الشان ويتبين له الحلال في الورع ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام من ضعف على بعضه الوقوع في الشبهات اي السقوط فيها حاض يحوذه ولكن فاته يتبع في الحرام كالراعي حول حرم الحرام يضرب ان واقعه وانا حال وقت وفي الحرام بعضها لبداية الوقوع كالمثال من اتبع بعضه سهوا فقد هلك ثم ضرب مثلا بالراعي يرعى حول الحمى وهو الذي حماه السلطان لنفسه فاذا بيت ماشيته مناكب لم يؤمن عليها ان ترعى في حمى السلطان فيصيبه من عقوبته ثم ذكر ان حمى الله محارمه فليعلم ان المجتنب من مناربه جدير ان لا يتخذ رمز القوص الى حاجه اخر واجدر من مجانبته حمى كل ملك في قوله الاول الى اليد مضغة اذا تم الحديث اشارة الى ان معظم العمل

وفساده منوط باستعمال العديد قوله الا بنتح الهمزة وتحذف اللام حرف نفيه ومضعفه نصب على انها اسم ان ومن قطعة لحم وصلى وصل بها اللام وقوله ومن بعده الى مضعفه صر ابن عباس لفظ بعضه ان احد سمع ويسمعه الحديث فالحين جاء، مكة رجل من ان دشنوءة تقال لها ضاة وكان ورقى ويداوي من الربع فسمعها سفهاء، يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم المجنون ثم قالوا له لو اثبت هذا الرجل فداويته لعل الله ان يشفيه على يديك فاتاه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الربع وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال ضاد اعد علي كلماتك فعد ليلغ فاموس البحر ساب بدل ابا بعلى قوله من تقبل ارمن تفضله محذف العامل كونه مفعولا وقولها بعد كانه شرع صلى الله عليه وسلم بعد مزع الكلات الى خطاب آخر فلهذا قال اما بعد لانه كفصل الخطاب يفيح المتكلم في الامر الذي له شان يذكر الله تعالى ويحمده ثم اذا اراد ان يخرج الى الغرض المسوق فصل منه ومن ذكر الله بما وصل الخطاب سواء بين من الكلام الملحق وفصل وغير الكلام كما سوحة وقوله من مزع الربع اي برء الجان كذا في المطالع وقوله فهل لك اي هل لك في مجيء وارادة في رقيتي وفي رواية قال احبت او ليكن مكان قوله فهل لك وفاموس البحر وسطه ومعظمه صر ابو سعيد رضي الله عنه ان الدنيا حلوة خالد حين خطب يوما بعد صلوة العصر قوله خضرة اي ناعمة طرية اراد ان صور الدنيا وشانها حسن المنظر تحب النفوس فتميل اليها فتحاسدون عليها وتتنافسون فيها كما جاء علم غلان، اي الدنيا ملكوها وتصرفون فيها في الحديث تنبيه على الحذر من الدنيا ومن قد اعطيها فان معاوية رضي الله عنه اما ابو بكر الصديق فلم يرد الدنيا ولم تردها اما غير مقدار ارادته ولم يردها واما عثمان فقد اتاها ونالت منه واما نحن فقد تنافسنا فيها ظهرا لبطن فلا ادري الى مصير الامر فان الفضل لو ليت احدا عليه من اصاب شيئا من الدنيا من حلال فلا يكمن انفاق اخر ولو تركه كان اتبع لامر قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب شيئا من الدنيا بغير حق قوته ان يكون كريما على الله عز وجل صر ابو مسرح رضي الله عنه ان الدين بدا غريبا وفي بعض الروايات بدا الاسلام غريبا ومعناه ان لا اسلام لمن لا امانة له وفي اول امره بعض بامانته فقليلون من اشياعه صلى الله عليه وسلم من افقاء الناس فشردوهم عن البلاد وتنوعهم عن اصل الدار نصب احدهم عنزلا يهجرا مكروا الا ملون فيتبين الناس كالغربال لغا لطه اصله وان لا سلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء قوله من الغامض به الا من شيئين بين وبانا بغيتين الغربا، بالاضافة بين التنين من المعاصد وممكن ان يكون المخلصة بين الحالة الاولى والاخيرة لقد مر الا تنديون بالاسلام في الاول وقله من يعانونه الاغربة كذا في الميسر وعزى مصدر من طاب كنشر ي وثر ثي ومعنى طوبى لهم اصابوا خيرا وطيبا اشر على والكل الخير

بعد لوحدا اى خطوى للغرباء المتمكنين بحيله المتشبثين بذيله فى ذلك العصر وحل على النصب اى الوقوع كوكل
جليا اكرم طيب لكل واللام فى للغرباء للبيان مثلها فى سقيا لكل ولوا وفى وطوى صفيه من بناء الفعل فيها مكون
وبؤسر ق عائشه رضى الله عنها ان الرجل اذا غرم الحدث فرم الرجل بالزاء دين ومعنى حدث تكذب
اخبر عن ما ليس له حوال تعهد معذرته فى السفر تكذب وعدا فاخلف لا وعد المسيفه شيئا لا تكون من الوفاء
به تصبر محمدا لوعده الكذب وخلف الوعد ليليا من صفات المؤمنين وفعل المؤمن ان لا يخرز من الدين
وشبنه عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا الحديث قوله ليصدق فى اقواله
الى ان يكتب اسمه صديقا وشبث فى قوله ليتحرى الصدق ويتجنب الكذب بما نقوله الى ان يكتب اسمه كذابا وشبث فى
ديوان الكذابين وفى الحديث حث على مباشرة الصدق ومجانبة الكذب هريرة رضى الله عنه ان
الرجل ليصل الرحم الطرفين معلل اصل الحديث فيه دليل على ان اعتبارا لاعمال بخواتيمها وقد تقدم ذكر
مبسوطا فى قوله ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما الحديث ابو هريرة رضى الله عنه ان الرحم
شجنة من الرحمن الحديث الشجنة بكسر الشين المعجمة ما تشعب من الغصن والجمع شجن كسبب واسباب
مشبكة كاشباك العروق كذا قاله اصحاب الغريب قال الامام شهاب الدين القرشى رحمه الله كذا هو مقيد
انها هو مشبكة من الرحمن او مجمله كذا ذكر هو المحفوظ الصحيح فان كان الاضبار من الله تعالى خلقا وكسبا ليس فى
الحديث وانما المراد من الرحمن ان هذا الاسم مدلك على حدته الا ترى شققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته
الرحمن اى اشتق من رحمة الرحمن او انثر من انامل رحمته مشبكة بها فان كان منها فانها من رحمة الله تعالى
عائشه رضى الله عنها ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة الرضاعة الاسم من الارضاع وقوله ما تحرم الولادة
اى ما تحرمه الولادة حذف لعلم السامع كونه مشعورا به فى الحديث سبأن حرمة الرضاع فى الشرع كحرمة الانساب
وخص منها ما ثبتت بالرضاع ميراث ولا بين ولا نفقة ولا سقط به قصاص ولا شهادة
ام سلمه رضى الله عنها ان الروح اذا قبض تبعه البصر معناه ان الروح اذا قبض تبعه البصر الذهاب
فلذا يغمض لان فاتح الانغلاق ذهبت بذهاب الروح وانما تبعه البصر لان الانكه اذا
قبض الروح خلا الذى حضر الموت نظرا شزرا لا يرتد اليه طرفه حتى يضع ثقل الصرة وغير
مستكمر من قدرته تعالى ان يكشف عنه الحجاب سابعا عنه حتى يبصر ما لم يكن يبصر ابو بكرة رضى الله عنه
ان الزمان قد استدار الحديث هذا بعض ما خطب صلى الله عليه وسلم يوم النحر فى حجة الوداع الزمان اسم لقليل
الوقت وكثيره والمراد منه هنا السنة واستدارة الزمان دورانه بالشهور الهلالية التى مدور عليها حساب
السنة والمراد باستدارة الزمان عودة الامر فيها الى اصل الحساب وبطلان ما ابدعه اهل الجاهلية من النسئ

فانهم كانوا ينسأون وفى الحج اى نؤخرونه فى كل عام بعض من شهر الى آخر ويجعلون الشهر الذى انسأوا فيه ملغى
فتكون كل سنة ثلثة عشر شهرا وتركون العام الثانى على ما كان عليه الاول سولن الشهر الملغى الاول
لا يكون فى العام الثانى ثم يصنعون فى العام الثالث صنيعهم فى الاول وتركون الرابع على ما تركوا
عليه الثانى وعلى هذا الى تمام الدور فيستديرجهم فى كل خمس وعشرين سنة الى الشهر الذى بدئ منه
وابتدا تخبط عظيم حساب السنة وفى منهم من يدعهم فربما يجعلون فى بعض السنين فى شهر ويجعلون من قابل فى غيره
ان ان كان العام الذى حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادف حجه ذا الحجة فوقف بعرفة يوم التاسع
منظم واعلم بان الله تعالى ابطل النسئ ورجع حساب السنة الى الاصل الموضوع يوم خلق الله السموات
والارض كذا فى الميسر وقوله السنة اثنا عشر شهرا تأكيد فى ابطال ما النسئ فانهم كانوا يجعلون السنة الاول
من كل سنتين ثلثة عشر شهرا على ما مر ذكره وقوله منها اربعة حرم ورجب مضر فوكد رجبيته بالاضافة
لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولاستحلون فيه القتال انما اضافه الى قبيلة مضر لانهم كانوا اشد تعظيما
له ولا استحلالا لاستحلال غيره وقوله الذى بين جمادى وشعبان زيادة تاكيد كالذى فى قوله فان قتله
رجلا ذكرا وبيان بان رجبا هو الذى بين جمادى وشعبان لا الذى كانوا يسمونه رجبا على حساب النسئ
حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات اسيد بضم
الهمزة وكسر السين المهملة وغفارى بكسر الغين المعجمة والساعة اسم للوقت الذى تعدم فيه الخلائق
سمى بها لانها ساعة حقيقة بحث فيها امر عظيم قال الزجاج اصله قولهم بغتنا اولسعة حسابها او
على العكس لعظمها اولانها عند الله تعالى على عظمها كساعة من الساعات عند الخلق وقوله لا تكون
بعض لا يوجد والحديث وكذا معنى حتى تكون اى فى توجد وعشر بالرفع اسم تكون ومن سقعه عن
الخبر لانها غاية والآيات جمع آية من العلامة واصلها اوية فعلة سبع الواو والياء اجتمعا
الفا اواو آية علامة بينة منها العين واللام كخشع وقوله خسف بالمشرق الخ هو بدل من قوله
عشر آيات او خبر مبتدا محذوف اى هن خسف بالمشرق الخ والخسف ذهاب الشئ فى الارض ومنه قوله
الى قصل الجبل طولا وما من رتبل يهرين الى منقطع السماء عرضا قال ابو عبيد والسماوة بادية
فى طريق الشام وقال الكرخى رأيت بدمشق جزء من العرب يكنه ابا مدينة سرنها لله سبحانه وتعالى وآما الدخان فمحمد
الخ اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ما يمر المرئ والمرئ بكث اربعين يوما
وليلة اما المؤمن فتصيبه كهيئة الزكام والله اعلم فوقوله كهيئة الزكام من فتحة من فتحة واو فتحة ووجه
ومن على نفى الله عنه انه قال انى من الله والدجال انه محبوس عنى فى اخر الزمان بدل

الصنع الناجيه

عليه حدث تميم الداري وقيل انه تم يولد بعده وسيولد في آخر الزمان والاول هو الصحيح وآتاه دابة
الارض فقد روي عن ابن الزبير رضي الله عنه انه وصفها فقال رأسها رأس ثور وعينها عين خنزير واذنها
اذن فيل وقرنها قرن ايل وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة بقر وذنبها ذنب
كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا وفي رواية اثنا عشر ذراعا يذر اعاها آدم عليه السلام
وعن ابي سريحة رضي الله عنه فما من كل لون وما من قرنها فرتج لذا كب في روي لا يخرج الا راسها
ودراعها سلمة السحاب وعن الحسن لا تم قرنها لا بعد مائة اعوام وسئل صلى الله عليه وسلم عن اسم مخرج
الدابة فقال من اعظم المساجد حرمة المسجد الحرام قال السدي انها تكلم سطلحين الا وبان كلها سوى ان لا تكلم
وعنه صلى الله عليه وسلم دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم
المؤمن بين عينيه وتكتب مؤمن وتسم الكافر بين عينيه وتكتب كافر فروي ورواية مهما عجز موسى وفاتم
سليمان فمجلوة المؤمن بالعصا وتخطم الكافر بالخاتم وأما ياجوج ومأجوج يهودي من ابناء
اولاد يافث وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الجيلان والديلم قبل لا تزال يأكلون الناس وفي حديث
ابام الربيع فلا يمرون على احضر الا اكلوه ولا على ماء الا شربوه حتى يصير بيسة ميزابا الذين
من بعدهم فمنهم من يمر فيقول لقد كان بهذا الجبل ماء مرة وهم على صفتين طوال مفرط الطول قصار مفرط القصر
وروي يأكلون البعير بما عليه ويأكلون دوابهم ولا يأكلون الخنزير ويظهرون على الارض ولا يقدر
ان يأتيهم احد الا الله عز وجل وسئل القدس عم يعيش الله تعالى اليأس فمنهم من يعيش ثلثمائة سنة
وأما كيفية خلوج العصى من مخرجها فقد مر ذكرها في اثناء الاول وعن هبة مرفوعة مالعين وعن مرثد
الناس يمشون بعد العام الهلة نظفهم من مطاعنهم وهذا لم يذكر ابا التي عليه السلام وانما روي في هذا الحديث
العالم اشراط الساعة ومن غيره اي انما شرع في غير هذا الحديث في المغيرة بن شعبة رفعه
ان الشمس لم تغرب ان الحديث فاذا حبس انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت ابرهيم انكساف الشمس والقمر فذهاب ضوئها وذكر في الصحاح والاجوبة ان قال خسف القمر وقال ابن
ابي اويس الخسوف في باب الكل والكسوف في باب البعض وقوله فاذا رأيتموها اي فاذا رأيتم انكساف الشمس
على حذف المضاف فانما امر بالدعاء والصلوة ايطالا لقول الجهال الذين يعبدونها وتبيانا للفعل عنها
لبعلم انها خلقان مسخران لا قدرة لهما على الدفع عن انفسهما فضلا عن غيرهما وان ذلك من الله تعالى عن
جابر رضي الله عنه ان الشهر كون تسعا وعشرين ثم قال الا اني من نسائه شهرا يم دخل عليهن صباح تسع وعشرين
فقال بعض القوم يا رسول الله انا اصبحنا التسع وعشرين قال الخطابي يريد ان الشهر يكون تسعا وعشرين

لا ان

لا ان كل شهر تسع وعشرون ليلة انما اضاح الا لسان حالان موسوما اي يخفى عليهم اذا الشهر في العرف
وغالب العادة ثلثون فوجب ان يكون لسان فيه مصروفا الى الاكثر دون الغرض وفي حواشه الحديث
ان رجلا لو نذر ان يصوم شهرا بعينه فجرى تسعا وعشرين لا يلزمه اكثر من ذلك مر جابر رضي الله عنه
ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة الحديث النداء رفع الصوت والمراد من النداء بالصلوة الاذان
والصغر المستفاد من ضمير يكون للشيطان ونصب ضراطا على الظرفية والريح بالضم بلد بينه وبين المدينة
اربعون ميلا او ثلثون والشيطان الماء من شطن بمعنى بعد لبعد عن الخلق او من شاط بمعنى بطل
فيكون وزنه فيعالا او فعلان روي انه كان لبني سليم معدن لا تزال يصاب فيه الانسان من قبل الجن
فشكوا ذلك الى زيد بن اسلم فامرهم بالاذان فيه وان يرفعوا به اصواتهم ففعلوا فانقطع ذلك عنهم
جابر رضي الله عنه ان الشيطان قد يئس ان يعبد المصلون عباده الشيطان عبادة الصنم بدليل
قوله تعالى حكاية عن ابرهيم عليه السلام يا ابت لا تعبد الشيطان وانما جعل عبادة الصنم عبادة الشيطان
لانه هو الآمر بها والداعي اليها والمصلون هم المؤمنون وانما يحل المؤمن بالمصلى الا الصلوة اشرف
الاعمال واظهرها فقال الداعي الى الايمان والمعين ان الشيطان يئس من ان يعبد احد من المؤمنين
العبادة الصنم لان جزء العرب والا يرتد عن هذا الرتداد اصحاب مسيلمة والعنسي وما تبع الاكثر
وغيرهم لانهم لم يعبدوا الصنم وقد تقدم وكر جزء العرب قبيل هذا والتحرش الاغراء على الشيء بنوع
من الخداع من حرش الضب الصيد اذا خدعه قوله ولكن في التحريش بينهم اي حملهم على التفرق
والحروب فما منهم ليس بل طامع فيه انس رضي الله عنه ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم ان صفية زوجه النبي صلى الله عليه وسلم جاءته تزوره في اعتكافه فتحدثت عنده ساعة ثم
قامت فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها فلما بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فسلما على النبي
فقال لهما النبي عليه السلام على رسلكما انها صفية فقالا سبحان الله معاذ الحديث وقال في آخره ان خشيت
ان تقذف في قلوبكما شيئا قال الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الرجلين الكفر اذ لو
وقع في قلوبهما ريبة من امر النبي لكفرا به فبادر الهما بكلام الكلمة شفقة وقال قائل كيف كان يراعا
وسكون السين المهملة اي ابتدأ فقال على مستكن والمراد من مجراه مجرى الدم انه مسلط عليه
ويسري وساوسه الى عروق مجرى الدم الا ان يدخرج فذكر انه في النهاية حديث رضي الله عنه ان
الشيطان يستقبل الطعام الحديث قال الراوي اذا احضر طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية فذهبت

لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي فاخذ بيده ثم قال الحديث معنى يستحق الطعام بحلية حلاله بسبب انه لا يذكر اسم الله تعالى عليه والمحرم وانه للشيطان ومعنى ليستحل به الطعام بسبب تركها اسم الله والضرير به للشيطان وفي الحديث ستة على ادب الاكل وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل في اوله واخره الى آخره ق ابن مسعود رضي الله عنه ان الصدق يهدي الى البر اصل يهدي ان يتعدى باللام او بالى كقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والمعنى انه يتعدى الى صراط مستقيم والهدى هو الدلالة الموصلة الى البغية بدليل وقوع الضلالة في مقابلته والكذب الاخبار بالشيء على خلاف ما هو به والفجور الانبعاث في المعاصي ح ابو سريحة رضي الله عنه ان العبد ليسكلها كلمة من رضوان الله الحديث الرضوان هو الرضا ومعنى لا يلقي لها بالا انه لا يجعل قلبه محلا لتلك الكلمة من قولهم ما القى له بالا اي ما اصغى اليه ولا تحدث قلبه نحوه والسخط خلاف الرضا ومعنى يهوي يهوي هوي ما بعد الهاوي اذا سقط واما هوى يهوي هويا بالضم فمعناه صعد كذا في النهاية واللام في بالكلمة اما للتعريف الجنسي وهو الاولى لانها بالا حال من الضمير المستتر في تكلم اي بالكلمة حال كونه غير مبالي بها بالا واما للغير التوصيفي اي تكلم بكلمة ولا يلقي لها بالا صفة لكلمة ح كقوله ولا تدار من على اللئيم سبتي اي على لئيم من اللئام ولهذا جعل بعضهم صفة للسبع لا حالا عنه لكونه واقعا بعد من موقع المنكر ح ابو سعد رضي الله عنه ان العبد ليتكلم الكلام في بالكلمة على بكما مر ذكره الان و قوله منزل بها اي منزل العبد بسبب الكلمة بتلك الكلمة والان روقوله ابعد منصوب على انه صفة لمصدر محذوف بمعنى نزولا ابعد او مجرور على انه صفة للمكان والموصوف محذوف بمعنى مكانا ابعد من البعد الذي يحصل من المشرق والمغرب وفي الحديث ندب الاحفظ اللسان ق ابو هريرة وابو حازم رضي الله عنهما ان العين حق اي ان اصابة العين حق او ان العين حق اصابتها وقد مر علينا كلام في اول هذا الباب ق ابي بن كعب رضي الله عنه ان الغلام الذي قتله الخضر الغلام هو الشاب القوي لغة والغلام الذي قتله الخضر كان شابا ظريفا وفي بعض الوجوه انه كان اقول الاكثرين وقيل كان غلاما بالغا نقله الطرطوشي عن ابن السايب وقيل اي ابوه وقيل كان غلاما ذو نافي منه ابواه واسمه كان جيشور ا وقيل اشيع الخضر فقتل راسه وقيل اضجعه ثم ذبحه بالسكين واختلفوا في انه كيف قتله وسمي خضرا لانه جلس على ارض بيسة فاهتزت تحته خضرا وقيل لانه اذا اصاب اخضر ناحوله وهو كان من نسل قابيل وقيل من ابناء الملوك وهو ليس من عباد الاكثر وقد اختلف في انه حي

ام ميت وقوله اي خلق ومعنى لا يعنيه ابوه ان قربها وكلفه ونصب طعاما على المفعولية ق ابن عمر رضي الله عنه ان الغنم ههنا الحديث ههنا اشارة الى المكان البعيد ومن شان الهنا وقرن الشيطان ناحيه راسه والمسراح مطلع قرن الشيطان وسيأتي الكلام عليه في موضعه مستقصى ان شاء الله تعالى هـ انس رضي الله عنه ان الكلام اذا عمل حسنة الحديث قوله اطبع بها على صيغة ما لم يسم فاعله اي طبع هو بسبب تلك الحسنة طبع بضم الطاء المهملة وسكون العين المهملة مالكة ونصبها على انها مفعول لما لم يطبع ومن الدنا صفة لقوله طبعة ومن للابتداء وهو يتعبه بضم حروف المضارعة وكسر الفاء من تعبه وكل لان الله تعالى لا يظلم احدا فالخوف بوئي اجره في الدنيا والمؤمن يجد فرحة ما في الآخرة وحلمه رزقا في الدنيا على ما عمل من الطاعة ح ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما ان الكريم من الكريم الحديث اجتمع ليوسف عليه السلام شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين وهو بنى يوسف بن يعقوب بن نبي بن نبي عليهم السلام والابن الاول منصوب لكونه صفة للمنصوب والثاني والثالث مجروران لكون كل واحد منهما صفة للجر ور وهو المضاف اليه للابن م وائلة بن الاسقع رضي الله عنه ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل الحديث وائلة بكسر الثاء المثلثة والاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف واصطفى بمعنى اختار وكنانة اسم لبعض اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قريش واسمه نضر فما خوذ من التقرش وهو التجمع وقيل هو اسم دابة في البحر بالكل وابية مال وقريش من الف تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقريش ان اريد به الحي فمنصرف وان اريد به القبيلة فغير منصرف قال الامام محل الاسم الجوامد ولكنا قوله سول النضر لا يتنون قريشا قبيل هو فهرين مالك وقيل هو قصي بن كلاب والاول اصح وكل من كان من ولد النضر فهو قرشي والا فلا وامامخ فاسمه عمرو نقال عمرو العلى وامامقيل له ماسم لانه مسم الثريد لقومه في الحفر قال الشاعر عمرو العلى مسم الثريد لقومه وبنو ابيه سنون عجاف ونسبه صلوات الله عليه هو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان من ولد اسمعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما بغير شك عند اهل النسب يحملون في الاسماء ما بين عدنان واسمعيل وبما روي عنهم في اكثر الاسماء تصحيف او اختلاف ق انس رضي الله عنه ان الله تعالى اوحى الى ان اقوا عبدي الحديث

العبد الكذب على الاجل عز واجل عنه فجر

القراءة على الشخص على وجهين قراءة تعليم وقراءة تعلم وكان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على ابي [illegible]
قراءة تعليم قرأ عليه ليكون هو أضبط لما تلقى اليه ثم ليأخذ عنه صفة التلاوة ويتعلم حسن الترتيل
والتأدية كما أخذ عنه نظم التنزيل ولم يكن ذلك تنبيها له لا ابتداء الرسول صلى الله عليه وسلم
وانما خص به ابي لما قبض له من الامانة في هذا الشأن فأمر الله تعالى نبيه بذلك ليأخذ هو عنه
رسم التلاوة كما أخذ نبي الله عن جبريل ثم يأخذ على هذا النمط الآخر عن الاول والخلف
عن السلف وقد أخذ عن ابي رضي الله عنه كثير من التابعين كذا في الميسر قال قتادة نبئت انه
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب كذا في شرح السنة
قوله ان أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا اي سورة لم يكن الذين كفروا قوله سماني لك اي سماني الله لك قوله
فبكى اي ابي اما ابتهاجا وفرحا من تسميته تعالى اياه واما خوفا من العجز بقيام شكر ذلك م
ابو الدرداء رضي الله عنه ان الله بعثني اليكم الحديث كان بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما شيء فأسرع اليه
ابو بكر رضي الله عنه اليه وسأله ان يغفر له فأبى عليه فأقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره عما
جرى بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ذكر الحديث المواساة المشاركة
في المعاش والرزق واصل الواو والهمزة فقلبت واوا تخفيفا قال الجوهري واسيته لغة ضعيفة في
آسيته وقد ورد في الحديث ما احد عندي يدا اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله وعلى هذا
لعل بعض الرواة رواه بالمعنى فقال وواساني وقوله فهل انتم تاركون لي صاحبي ادخل في الانباء
عن طلب ترك التعرض لصاحبه من فهل تتركون لي صاحبي لما ان فهل تتركون مفيد للتجدد وفهل انتم
تتركون كذلك لان تقديره فهل تتركون انتم تتركون لما عرف مفيد التجدد بخلاف فهل انتم تاركون
لانبائه عن طلب الترك الدائم المستمر ونظيره قوله تعالى فهل انتم شاكرون فانه ادخل في الانباء عن طلب
الشكر من قولنا فهل تشكرون او فهل انتم تشكرون لما مر ذكره في الانفاق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تجاوز
لامتي عما حدثت به انفسها بالرفع على انها فاعل حدثت ويروى بالنصب على انها مفعول حدثت
والفاعل الضمير المستتر في حدثت الراجع الى الامة اي حدثت هي انفسها والضمير في به يرجع الى ما في
عما دل الحديث على ان حديث النفس معفو اذا لم يتكلم به او يعمل به ونظيره قوله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها واما قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله لمنسوخ بقوله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها وروي انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون في انفسهم من
وسوسة الشيطان فقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اي كيد الشيطان خ ابو الدرداء رضي الله عنه

ان الله تعالى جزأ القرآن اجزاء هو النصيب من الشيء ثم ان القرآن على ثلاثة اجزاء الجزء
الاول هو ما كان فيه من ذكر الله تعالى وصفاته والثناء عليه بما هو اهله والتحميد والتوحيد
ونحو ذلك والجزء الثاني ما كان فيه من ذكر النبوة وما جاءت به الانبياء من الامر والنهي والوعد
والوعيد والبشارة والنذارة ونحو ذلك والجزء الثالث ما كان فيه من ذكر النبوة لث هو ما فيه
من التذكير والوعظ والنظر والاعتبار والقصص ونصب الدلائل والشواهد وضرب
الامثال التي غير ذلك وسورة قل هو الله احد مشتملة على ما اشتمل عليه الجزء الاول من القرآن فلذلك
جعل ثلثه ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل الحديث حبس اي منع
وقصة الفيل هي ان ابرهة كان نائبا للنجاشي ملك الحبشة وقد بنى له كنيسة بصنعاء لم يبن
مثلها وانه يريد صرف الحاج اليها فسمع بذلك رجل من بني كنانة فجاء حتى قعد فيها فدخل ابرهة ووجد
تلك العذرة فقال من صنع هذا فقيل رجل من العرب فحلف ابرهة ليسيرن الى الكعبة حتى
يهدمها فخرج في سائر الحبشة بالفيل ثم ارسل رسولا الى اهل مكة فقال الرسول عن ابرهة ثم اخبر
إنا لم نأت لقتال احد وانما جئنا لهدم البيت فانطلق فلقي عبد المطلب فقص عليه القصة
فقال له عبد المطلب ما له عندنا قتال وقد خليناه وشأنه هذا بيت الله وبيت خليله فان
منعه فذاك قال فانطلق معي الى الملك فاردفه على بغلته حتى قدم العسكر وكان عبد المطلب رجلا
حسن الوجه جسيما عظيما فلما رآه ابرهة اكرمه وعظمه وهبط عن سريره الى البساط ثم دعاه
فجلس معه ثم قال لترجمانه قل له حاجتك ماذا فقال عبد المطلب حاجتي الى الملك مائتا بعير اصابها لي
فقال ابرهة لقد اعجبتني حين رأيتك ولقد زهدت فيك حين جئت الى بيت هو دينك ودين
آبائك لأهدمه فلم تكلمني فيه وكلمتني في مائتي بعير فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل ولهذا
البيت رب سيمنعه منك فقال وما كان ليمنعه مني قال فأنت وذاك فأمر بابله فردت عليه
وكان مع عبد المطلب وجوه قريش فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان لا يهدم البيت
فأبى عليهم وتهيأ للدخول وهيأ فيله واسمه كان محمودا وكان فيلا لم ير مثله في الارض وكان
معه اثنا عشر فيلا فاقبل نفيل الخثعمي الى الفيل الاعظم فاخذ باذنه فقال ابرك محمود وارجع
راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام فبرك الفيل فبعثوه فأبى فضربوه بالمعول
وهو الفأس العظيمة على رأسه فأبى فأدخلوا محاجنهم تحت مراقه ومرفقيه ليقوم فأبى
فوجهوه راجعا الى اليمن فقام يهرول فوجهوه الى الشام والمشرق ففعل مثل ذلك فضربوه

وتجمع الى الحرم فبرك وامن ان نقوم فارسل الله تعالى طيرا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر
بلته احجار جران في رجليه وجو في منقاره امثال الحمص والعدس فلما غشيت تلك القوم ارسلها عليهم
فلم تصب كل حجارة احدا الا اهلكته وليس كل القوم اصابت فجوا ماربين وقيل لم تخلص
منهم الا ابو يكسوم وذلك انه طار فسقط وطائر فوق راسه حتى اتى النجاشي فاخبره بالصابهم
فلما استتم كلامه رماه الطائر فسقط فمات وآرى الله النجاشي كيف كان ملك جنود ابرهة
وبعث الله على ابرهة داء في جسده فسقطت انامله كلما سقطت انامله تبعها قيح ودم فاتى
الى الصنعاء وهو مثل فرخ الطائر وما مات حتى انصدع صدره عن قلبه وملك قابوس الى ان قتل
كان ابرهة جد النجاشي الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل قبل مولد النبي صلى الله عليه
باحدى واربعين سنة وقيل بثلث وعشرين سنة وقيل انه في العام الذي ولد فيها رسول الله صلى
وعليه اكثر العلماء وقد رأيتها احلت الى ساحة من نهار رفيل اتاها يجر له الى ملك الساحة اذا اراد الدم
دون الصيد وقط النجو وسارما حرم على الناس فيه وقد قال نفر صيدا معتمدا يدا لفاء على صيغة
ما لم يسم فاعله اي لا تعرض لها بالاصطياد والاهياج ينفر والسفر معناكنا يه عن الاصطياد وكذا
في جمل الغراب وقال سفين بن عيينة معناه ان يكون الصيد رابضا في ظل الشجر فلا سفره الرحل
ليقعد وينظل مكانه والاخلاء افتعال من خلى اذا جزء وان روايه ولا يعضد بخبر ما الا بالنظر
والنهي مصروف الى ما انبته الله تعالى دون ما انبته الناس عند ان حسنه واصحابه رضي الله تعالى عنهم
الى الحرم على الكمال وهذا الذي رواه الشهيلي الاطلاق وقوله لا يعلم ساقطتها اي لقطتها والقطة
ما وجد ملقوطا الا لمنشد الموقف من انشد الضالة اذا عرفها والمعنى ليس لواجد منها الا انشاد
لصاحبه والا فلا يحل ان يمسها بحال خلاف سائر المباح كذا في جمل وقد اختلف العلماء في حكم لقطة الحرم
فذهب ابو حنيفة ومن تابعه رضي الله تعالى عنهم الى انه لا فرق منها وبين لقطة الحل في حل التعريف وغيرها
لقوله صلى الله عليه وسلم اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة من غير فصل وذهب الشافعي رضي الله عنه
الى انه يجب التعريف ابدا في مكي صاحبها ولا يملكها بحال لظاهر الحديث وتمسكه بالاتم لا يجوز ان يكون
المنشد طالب الضالة وهو ما لكها وقد نفى ان المنشد لها هو الموقف والمنشد هو طالب
الضالة قوله فهو بعد والى من والمعنى ان ولي المفقود غير المقيد ان فضلها ودكر الراغب
القتيل واما ان تقيد القاتل بالقتيل فلكونه على البناء للمفعول وتقيد على البناء للفاعل من العقود
وهو التعاقد فظاهر الحديث يدل على ان موجب القتل العمد القصاص او الدية من غير تعيين

ونعين باختيار ولي القتيل وهو احد قولي الشافعي وعند ابي حنيفة والصاحبين الموجب القصاص
عينه ولا عبرة بالدية الا برضا القاتل لقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الآية والكتب يقتضي
محمولا على ان ثبوت الدية انما يكون برضا القاتل توفيقا بين الآية والحديث وقوله الا ادخر
استثناء من قوله ولا يختلى شوكها فانه مرادف لقوله لا يعضد شجرها وقد اخرج ذلك العلماء
فذهب الحنفية الى ان شرط الاستثناء الاتصال لفظا او حكما كما في الاستثناء بالاستثناء ونحوها
ونعين عن ابن عباس رضي الله عنهما جواز الانفصال الى شهر وقال اصحاب مالك رحمهم الله يجوز الانفصال
كمن مع اصحابه الى السماء متصلا بالمستثنى منه وعليه حمل قول ابن عباس رضي الله عنهما لقيه وعلى هذا يجوز
ان يكون الحديث محمولا عند الاكثرين على عزمت خلافا لما قاله الاذخر فانه وعلى نبته لكن استثناء عند غيرهم والاذخر
بكسر الميم واخاء المعجمة حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وسميت بها الاذخر
وقد اكثروا الاشارة الى هذا الخطيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث كذا في نوادر الاصول وابو شاة
سموا بها بعد ان لقب في الحديث دليل على جواز كتابة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحف
عن فتحان بن اسعد عنه قيدوا العلم قيل وما تقييده قال كتبه وتعلموا واستنبطوا فان العلم
ان يذهب العلماء وتبقى القراء لا يجاوز قراءتهم تراقيهم وكان اهل القرن الاول الذين اخذوا
عنه صلى الله عليه وسلم اكمل رجحانا وقلوب بخطوظ عنه فلما صاروا الى القرن الذين بلغه
ظهرت الفتن احتيج الى اثباته في الكتب قديم من هاب ذكر لا نرآه حدثنا ومنهم من جاز عليه
لما روى فيه من النهي صرح ابو سعيد رضي الله عنه انه لا يحرم الا الحديث فالحديث نزل قوله
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية الخمر
اسم للنئ تخمر من ماء العنب لغة والميسر ذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله وقال بعض العلماء
اسم لكل مسكر ماخوذ من الخمر وهو التغطية ومن الخمار وهو ما غطى به الرأس والانصاب
حجارة كانوا ينصبونها حول الكعبة فاخبرت واحتفرتها تغير بحاجر عائشة رضي الله عنها ان الله خلق الجنة
وخلق النار الحديث فيه دليل على ان الجنة والنار قد خلقتا كما هو مذهب اهل السنة لا كما هو مذهب
اهل الاعتزال انها ستخلقان قوله يوسر بن سعد الله عنه ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم
قامت الرحم والرحم علاقة القرابة والضم المستر في فقالت للرحم قوله هذا مقام العائذ
الذي يعوذ قوله مقام بعد ذيك اي كلجئي اليك من قولك عذت بفلان فاذا التجات اليه
ومعنى من القطيعة من قطيعة الرحم والضمير في قال لله تعالى ونعم عوذ فاجاب مقرة لما سيتها

الخمرة

وما في اما للنفي دخلت عليها همزة الاستفهام و ترضين خطاب للحاضرة اصله ترضيين فقلبت الياء
الفا وحذفت وبلى حرف ايجاب مختصة بايجاب النفي استفهاما كان او خبرا تقول لمن قال الم يقم زيد
او لم يقم زيد بلى اي قد قام ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا
والمعنى ههنا بلى رضيت وفي الحديث حث على صلة الرحم والتجنب عن قطيعتها م عائشة رضي الله عنها
ان الله خلق للجنة اهلا الحديث قاله حين ادرك جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى
طوبى له عصفور من عصافير الجنة وفيه اشارة الى ان الثواب والعقاب ليسا لاجل الاعمال والا لزم
ان لا يكون ذراري المسلمين والكفار من اهل الجنة والنار بل الموجب لهما هو اللطف الرباني والخذلان
الالهي المقدر لهم وهم في اصلاب آبائهم والاحوط فيهم التوقف وعدم الجزم بشيء من ذلك م ابو سعيد
ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده الحديث قاله يوما حين جلس على المنبر فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعلم ان المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلم ذلك غيره من
الحاضرين م عائشة رضي الله عنها ان الله رفيق يحب الرفق الحديث الرفق ضد العنف وهو لطافة
الفعل ولين الجانب والمعنى ان الله تعالى يريد لعباده اليسر ولا يريد بهم العسر فلا يكلفهم فوق
طوقهم بل يسامحهم ويلطف بهم ولم يوجب قوله ان الله رفيق اطلاق هذا الاسم عليه تعالى اذ
لا يجوز ان يقال في الدعاء يا رفيق كما لم يوجب ان الله جميل تسمية اطلاق ذلك الاسم عليه لان اسماء الله
انما يؤخذ عن النقل المتواتر ولم يوجد في ذلك نقل متواتر وانما اراد به ايضاح معنى لم يكن يقع في
الافهام الا من هذا الطريق كذا في الميسر والضمير في سواه للرفق م ثوبان رضي الله عنه ان الله
زوى لي الارض الحديث زوى اي جمع وقبض ومنه انزوى القوم اي تدانوا وتضاموا وانزوى
الجلد في النار اي تقبض واجتمع واللام في الارض بعد الاستغراق اي كل الارضين وقد توهم بعض
الناس ان حرف من في قوله ما زوي لي منها للتبعيض فيقول كيف اشترط في اول الكلام الاستيعاب
ورد آخره الى التبعيض وليس ذلك على ما توهم اذ معناه التفصيل للجملة المتقدمة والمعنى ان
الارض زويت جملتها لي مرة واحدة فرآها ثم تفتح له جزءا جزءا حتى تنتهي بانتهاء عليها كلها والتفصيل
لا يناقض الجملة كذا في شرح السنة م جابر بن سمرة رضي الله عنه ان الله سمى المدينة طابة كان اسم مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم يثرب فنهى صلى الله عليه وسلم ان يسمى به لقبح فيه لكونه من التثريب وهو الفساد
وامر بان يسمى طابة وهي من الطيب لتطيب سكانها للمسلمين او لتطيب معيشتها او لتطيب
الدين فيها او لتطيب في نفسها وتطهر من الشرك وخبث الكفر والمنافقين م انس رضي الله عنه

ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني قال الراوي رأى النبي صلى الله عليه وسلم شيخا يهادى بين
ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت فقال الحديث ثم امره ان يركب يقال جاء فلان
يهادى بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله ولعل هذا اللفظ اخذ من
الهادي وهو العنق لان الماشي بين اثنين يضع عنقه تارة الى ذلك وتارة الى هذا كذا في الميسر
والتعذيب مصدر مضاف الى الفاعل وهو هذا ونفسه بالنصب مفعوله م ابو قتادة الحارث
بن ربعي ان الله قبض ارواحكم الحديث قاله حين كان في سفر مع اصحابه فنزلوا آخر الليل فناموا
فما ايقظهم الا حر الشمس فقال من كان منكم لم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فركعوا ثم امر ان ينادى بالصلوة
حين ارتفعت الشمس فقام فصلى دل الحديث على ان سنة الفجر تقضى اذا فاتت مع الفرض وعليه
اتفاق العلماء واذا فاتت هي وحدها ففيه الاختلاف م عبد الله بن عمرو ان الله قد برأها
من ذلك دخل نفر من بني هاشم على اسماء زوجة ابي بكر رضي الله عنها فرآهم فكره ذلك ثم ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الضمير
في برأها للاسماء والضمير في ذلك لما كره ابو بكر ومعنى برأها جعلها بريئة الساحة نقية العرض
مما كره ابو بكر م زيد بن ارقم رضي الله عنه ان الله قد صدقك سبب ذكره هو ان رسول الله صلعم
غزا بني المصطلق فنزل على مياههم فازدحم على الماء جهجاه بن سعد الغفاري وسنان الجهني
حليف لبني الخزرج فصرخ كل واحد بقومه فاعان الغفاري رجل من المهاجرين يقال له جعيل وكان
فقيرا فقال له عبد الله ابن ابي وانك لهناك قال وما يمنعني ان افعل ذلك واشتد لسان جعيل
على عبد الله فغضب عبد الله وقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن كلبك ياكلك اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اراد من الاعز نفسه ومن الاذل رسول الله
ثم اقبل على قومه وقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم لو امسكتم الطعام عن جعيل وذويه لتحولوا عن
بلادكم ولا تنفقوا على من حول محمد وكان زيد بن ارقم حاضرا يسمع ذلك فقال انت والله الذليل القليل
المبغض في قومك ومحمد في عز من الرحمن ومودة من المسلمين فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب
فمضى زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره الخبر فقال عمر يا
دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقال اذن ترعد له انوف كثيرة فقال عمر فان كرهت ان
يقتله رجل من المهاجرين فمر سعد بن عبادة او محمد بن مسلمة او عبادة بن بشر فليقتلوه فقال
اذن تتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي

سعيد

صلى الله عليه وسلم

من

فانا. فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي اعلق عليك الكتاب ما قلت شيئا
قط وان زيدا لكاذب وكان عبد الله في غنم شريفا فقال من حضر من الانصار يا رسول الله شيخنا
وكبيرنا لا تصدق عليه كلام غلام من غلمان الانصار فعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبعت
الملامة في الانصار لزيد وكذبوه فاستحيى زيد ظنا وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله
سورة المنافقين في تصديق زيد وكذب عبد الله فقال لزيد فانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعوك
اذني وضحك وجهي وقال ان الله قد صدقك فقوله وقد كان اخبرا ان كان زيد اخبر وعوده لا تنفقوا
الى آخره موصول لقول عبد الله وقوله يا لجر عطف على الجر ورب في قوله يقول عبد الله اي اخبر زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقول عبد الله وصالا تنفقوا الى اغز رجعنا الى آخر عنده اي وس
ان الله كتب الاحسان على كل شئ الحديث كتب بمعنى اثبت والفعلة بالكسر النوع من القتل ومعنى
ههنا القتل فصاصا وكذا الذبحة بالكسر النوع من الذبح ومن الاحسان في الذبح احداد الشفرة
لكونه ايسر على الذبيحة وان لا سلخها الى ان يبرد ولهذا قال ولليحد احدكم شفرته بضم باء المضارعة
وكسر الحاء والشفرة بالنصب من اسكين العظيم وقوله وليرح ذبيحته بضم باء المضارعة وكسر الراء
وارتاحتها ايصال الراحة اليها بما ذكرنا آنفا ابو مريرة بن الله عنه ان الله تعالى كتب على ابن آدم
حظه من الزنا الحديث كتب معناه قضى واثبت عليه بان خلق له الحواس التي يجد بها لذة ذلك الشئ
واعضاء القوى التي بها تتم ذلك كالفرج بالعين وبا كسب فيها من النوع الباصرة كالفرج بالنظر ولمس
اليد ونحوه اجبر عليه بل كرهي جبلته حب الشهوات ثم انه سبحانه يعصم برحمته من شاء كذا في المبسر
وقيل معناه قضى واثبت في اللوح المحفوظ واراد بالزنا حقيقته من العين والخطى لا جله والكل
فيه مجازا وحكاية واستماع ذكر وبخوها قوله والفرج يصدق ذلك اي يصدق ما تنتهي العضو وتشتهيه
او يكذبه بالاتيان بما هو المقصود من ذلك او بالكف عنه والترك جر عائشة رضي الله عنها ان اسلاعت
النفس والتمني فالماضي اتاه ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم
وفي رواية وعليكم فقلت بهم فثبتهم الغش كله جامعه لكل خصلة قبيحة والتخن التكلف وذكر ثعلب
والسام الموت وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا الحديث انتزاعا
نصب على انه مصدر ينتزعه قدم عليه وينتزعه حال من الضمير في ينتزع او نصب على انه مفعول له
اي لا ينتزع للانتزاع واعلم ان حال من المفعول وهو العلم وبيان لقوله ينتزع والضمير البارز في
ينتزعه يعود الى العلم وقوله ولكن ينتزع العلم من بالي قابضه اي مظهره تمام العشرة زيادة تمكين المظهر

كقول الشاعر ان نسالوا الحق نعطوا الحق سائله دون نعطيه وقوله عز وعلا قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والضمير المستتر في اذا لم يترك احدا حتى اذا لم يترك احدا عالما في الدنيا وفي حتى
معنى التدريج وفي اذا اشعار بان المذكور يعقبها وقوع ما بعدها اذا الاصل فيها الظرف بوقوع الشرط
ثم قال اتخذ ناس بلفظ الماضي دون تتخذ لكونه في حكم المقطوع به لانه ضروري لوقوع نظرا الى اخبار
المخبر الصادق والماضي اقرب الى القطع نظرا الى لفظ لان لفظ مع قطع النظر عن العوارض يدل
على القطع والحمق وراس القوم كبيرهم والافناء بيان حكم المسلة والعقوبة خوض من الفتن ومعنى
الثاني لا تقوم الا على المفتي تفتي السائل في جواب كما وشهر ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان الله
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الحديث انام استراحة للقوى والحواس ومن كان يرعاه من فوقه لا يشغله
شان عن شان لا ينام وان قيام السموات والارض بقدرته وارزاقي العباد نازلة من عنده
فلا ينبغي ان ينام والقسط صفة لميزان كما روى ابو مريرة رضي الله عنه خفض الميزان ما خوذ من
القسط الذي هو العدل اي ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد لكم تنفعه اليه وارزاقهم النازلة
من عنده كما يرفع الوزان بيده عند الوزن ويخفضها وهو تمثيل لما تقدر الله به ونزله وقبل امراده
بالقسط نصب كل مخلوق من الرزق وخفضه ورفعه كذا بان عن الخليل والكسائي قوله يرفع اليه عمل الليل
الى اخره انما خاص اهل الحال الى الملك فخفض الى يوم الجزاء وعوض عليه تعالى وان كان اعلم بالامر
ملائكته باحصاء ما قاضي لفاعله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار اي قبل ان شرع في عمل النهار او
قبل ان تصعد عنه ذكر وهو بيان لسارعة الملائكة الموكلين على العباد الى رفعها الى حال وسرعة
عروجهم الى ما فوق السموات في محال العرض في اوان ساعة لشرف الليل والنهار لانها صلة تنهاه والعبد
بعمل دائم الليل والنهار فاذا انقضى احدى عمل النهار رفعه اليه عمل الليل وعمل النهار عروج الملائكة
في ذكر عن هذه اللحظات فضلا عن الساعات وقبل يقبض جبل ان يرفعه اليه عمل النهار والمراد منه
ان عمل الليل لا يرفع عن محل العرض حتى يضم اليه عمل النهار قبل عوض كل منها على عوارض قوة وسد
كل منها الى ملائكة شاغلون تعاقب الليل والنهار والوجه الاول بل يبقى في ميزان عظم شان الله تعالى
وبيان قوة عباده الكرمين وحسن قيامهم بما امروا قوله حجابه النور اشارة الى ان حجابه
خلاف محجب المخلوقين فهو محجب عن الخلق بنوار عظمته وكبريائه وسعة عزه وسلطانه وهو الحجاب
الذي لو مشرد دونه العقول وبدت له الابصار وتحيرت الافكار ولو كشف ذلك الحجاب لعجلى وارا
من صفات نور الصفات وعظمة الذات لا حرقت عظمته جلال ذاته ما انتهى اليه بصر من خلقه لعدم الطاقة

ومعد بعد الدنيا منفرغ النهوات محجب للشواغل الدنيه عن حضرة القدس ومشاهدة
جلاله كذا في المبسوط وذكر في جمل الغزالي وبل الجلاب النور يرجع الى العباد وكذلك كل ما وصف الله تعالى
الاجسام فهو على الاضافة كنحو قول العباد والتسبيحات بقوم السبعين والباقي سبحة وسبل الجلال
او النور وقال بعض اهل التحقيق انها الانوار التي اذا رآها الملائكة المقربون سبحوا لما يرون فهم من
جلال الله وعظمته كذا في المبسوط قيل سبحات الوجه محاسنه كذا في النهاية وما في ما انتهى اليه موجود
والنضر وفي اليه يعود البهاء والنضرة في بصره ومن ثمة يعود الى الله تعالى ومن شان الما والخلق بعض
المخلوق حر ابو سرمة رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى صوركم الحديث القلب عضو شريف نوراني
وانه موضع التقوى هنا واشار الى قلبه والاعمال وسائر ما يتقرب به العباد الى الله تعالى وبها يظهر
المطيع من العاصي فضمائر كل منها محل نظره تعالى كما قال في الصور لان المقصود منها معرفة ما في بواطنها
من معرفة خالقها والعلم بذاته وصفاته وخلاله وافعاله كما لا يخفى وما يزيد هذا معنى حسنا
بعوضة فاطلق مالا مواله حر ابو سرمة رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى من جر ازاره بطرا الاقدار
ما تنزيه ما خوذ من الاقذرو هو النوعة للشر المؤثر بشدة وسط والبطر تجاوز الحق في
المرح وهو سوء الفرح ونصبه على انه مفعول له حر ابو سرمة رضي الله عنه ان الله لما قضى الخلق
الحديث قضى الخلق بمعنى خلق والخلوقات قال الله تعالى فقضاهن سبع سموات قوله سبقت رحمتي
وفي رواية غلبت والمراد من هذا الكلام سعة الرحمة على الخلق حتى كانها السابق والغالب وهو
جار على مجرى كلام العرب والمبالغة تقول غلب على فلان العطاء اي اكثر فاعله العطاء وانا اول
الحديث على هذا لان رحمة الله وعفوه صفتان من صفاته راجعتان الى الارادة الثواب والعقاب
وصفاته تعالى لا يوصف بالسبق والغلبة لاحدها على الاخرى لان كلها قديمة ق عائشة رضي الله عنها
ان احدهم ما عرفنا ان نسنه الجراح والطين اخذت عائشة رضي الله عنها فمطافسترته على الباب
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مكث او قطعوه وكر الحديث دل على ان الكراهة
تتعلق بالاستاك على الابواب لانه من زي المتكبرين وانه ذنب بعض العلماء وروى الحكيم في
ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى طعام فلما وصل الله عليه
خبزا لكذق فجاء واصحابه فعال اوقد ما في الله البيت فدخل فراى الدسم سنرا في فعال اطفوا
يا بنيا فاطعم فلما نزوا قال يا رسول الله لو كنت دخلت فان البيت كان ابرد واطيب فعال
انكم سترتم البيت وهذا الحديث شبيه ببيت الله تعالى ولو شئت بسطت يدي وطرحت فيها ما

ق عائشة رضي الله عنها ان الله لم يقبض معتنا الحديث لما نزل على صلى الله عليه وسلم
آية التخيير اخبر عائشة بذلك فقالت استاكل ان لا اخبر امراة من نسائك
بالذي قلت فعال الحديث المعتت ضد المميز من العتت وهو المشقة حر ابن مسعود رضي الله عنه
ان الله لم يهلك قوما الحديث قال رجل يا رسول الله القوة والكناز يرمى حامي
قوله قبل ذلك اي قبل املاكهم وتعذيبهم حر ابو سرمة والثقن بن مقرن رضي الله عنهما ان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قال ابو سرمة رضي الله عنه شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن كان معه مدع على الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال فجاء رجل من اصحابه الى النبي فعال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت الذي تحدثنا انه من اهل النار فقد قاتل اشد القتال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال النبي صلى الله عليه وسلم
فعال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هو على ذلك
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها فاخذ بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فعتل
نفسه فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وهو في الصحيحين مذكور في المتفق
عليه من مسند ابي سرمة اهوى الى الشيء يبدو اذا اومى بها لياخذ وهو لكنانة سمي التي يجعل فيها السهام
واشتد بعضي عدا ومتن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة حر انس رضي الله عنه ان الله
ليرضى عن العبد اللام في ليرضى من الام الابتداء سيدخل لتاكيد والاكلة بضم الهمزة من الاكل
ونجمد بالنصب عطفا على ياكل والصبر الباردة فيه يعود الى الله تعالى والكناية الى العبد والضمير
عليها يعود الى الاكلة واو شرب بالنصب عطفا على المنصوب المذكور يوم من السنة ان محمدا الله تعالى
اذا فرغ من الطعام ولا يرفع صوته بالحمد الا ان يكون جلسا قوة فقد فرغوا من الاكل لان في رفع
الصوت تنعما لهم من الاكل ق ابو سرمة رضي الله عنه ان الله ليضحك من رجلين الحديث شاه فالوا
وكيف ذكر يا رسول الله فال تعذل هذا فيجيء الجنة ثم ينوسيا الله على الا خر فيهديه الى الاسلام ثم
يجاهد في سبيل الله فيستشهد الضحك صفة من صفات الله تعالى يجب الايمان بها كما يليق بها
مجتنبا عن التشبيه وقيل معنى الضحك الرضا بفعلهما ق ابو موسى رضي الله عنه ان الله ليملي
للظالم الحديث الاملاء مهلة والمال خير والضرار زق الخ الاملاء للظالم والمشدد لهما
ومعنى لم يفلته لم يفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته احد منه تعالى اي لم يخلصه كذا

الاستاذ برسن معاذ

في النهاية والاوجه الثاني قال ابو سريحة رضي الله عنه ان الله ورسوله نصحا فانكم ونصحكم
قال للانصار لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن
القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن بعد ان قال ابو سفيان يا رسول الله ابيد
حيزاء قريش الا قريش بعد اليوم قال للانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته انا محمد عبد الله صدقتم قلتم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله
ما قلنا الا ضنا يا رسول الله ورسوله قال الحديث فانا محيا محياكم والممات مماتكم اي ما حييت
احيا في بلدكم كما تحبون ربه وتوفيت في بلدكم كما توفون فيه لا انا رفكم حيا ولا ميتا وقولهم لا
ضنا اي بخلا وشحا ان يشاركنا في الله ورسوله غيرنا وفي رواية الا ضنا بالله كما رسوله الله
ه ابو موسى ان الله يبسط يده بالليل الحديث بسط اليد مجاز عن الجود حتى قبل للكلام الذي
يطلق عطاياه بالا مرو الاشارع مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيأ بعد ولا يسطها
بالبنه ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان فان المراد به الجود والانعام لا غير ه تصوير يد
ولا يسطها لان قوله مبسوط اليد وجوادا معبرا ان عني وعدوا لعني ان الله جواد يا لعقل لا لحس
فالتغايب وقوله حتى تظل السمس منه بقدر اغاية لهذا الامر اذا التوبة بعدها لا تقبل ه ابو سريحة
ان الله بعث رحا مائة الين الحديث قوله الين بالنصب صفة رحا وفي فلا تقرع ضمير مستتر يعود
الى الرح وقوله في قلبه مثقال حبة او زن من ايمان صفة احد او من مثقال حبة وزن حبة والذر
صغار النمل والذر واحدة منها والضمير المستتر في بيضه للرح والبارز للاحد والمعنى بيضته روحه
ومن امارات الساعة ه عائشة رضي الله عنها ان الله يكتب الرزق في الام كله قال لها حين
دخل عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم فهمت فقالت وعليكم السام واللعنة ه
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي كان سعد بن ابي وقاص ربما ابل
وغنم فاتاه ابنه عمر فلما راه قال عوذة يا سعد من شر الراكب فلما انتهى اليه قال يا ابة ارضيت
ان تكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس بالمدينة يتنازعون في الملك فضرب صدره بيده وسكت
يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العبد التقي الغني الخفي ه مشبه من وقى فاتقى
والوقاية فرط الصيانة والمراد من الغني غنى النفس والخفي هو الذي يعتزل عن الناس ص
فضل عليهم كانه ه ابو سريحة رضي الله عنه ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب والعطاس

انما يكون من انفتاح المسام وخفة البدن وهو يورث خفة في الدماغ وتنزيل الحس
والمدافعة عن الشارع نعمة من الله تعالى فيحق احمده عقيبه وسبب دفع الامور المخوفة اعداء
والنا ولما نشأ من ثقل البدن وامتلائه وتورث الغفلة والكسل وبذلك يحكم الشيطان اليه
سبيلا فصار العطاس محبوبا لانه يعين على الطاعات والثاوب مذموما لانه يشين عن الخيرات
وقد اضاف الشارع الثاوب الى الشيطان بقوله الثاوب من الشيطان لانه هو الذي يزين
للنفس شهواتها وفعل ما تنابذ بين فعله وقوله مجاز والله دليل على انه انما يسخن العاطس العظيم
اداء ركوعه بالتحميد حتى يسمع من عنده وقوله على كل مسلم اي انه فرض من فروض الكفاية وفي
رواية عن ابي سريحة كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله والعطسة السير والعين
الدعاء بالخير والبركة والجهد اعلاه مما والشفاء من السوءات ومن قوام الدابة لا تزكل الله
شامتة اي فاعلة لما تدعا، للعطاس بالثبات على طاعة الله وقيل حفناه ابعدك الله عن الشماتة
وجنبك ما ينشت به ملكك وهو ما روى بالسين المهملة اشعثك من السمت وهو الهيئة الحسنة ان جعلك
الله على سمت حسن لان هيئته تدعو الى الطاعة ووكزني نكزني نكزا الاصول العطاس
نفس الروح وسلوعه الى الملكوت جنبا الى قرب الله تعالى لا نه من عند حافاذ العطس
المؤمن فانا ذكره فت ذكره الله تعالى للعبد ونغزته للروح بما وقع فيه من الضيق فاذا اطلع الى
الروح تاقى الى موطنه فلكل البصيرة منه فالمؤمن راى عظيم جنبه الله تعالى الى جسد شمل على عظيم
وكرامته اياه بالروح والبارد ياحمد افهمه لملك ه ابن عمر رضي الله عنهما ان الله يدني المؤمن
الحديث الادناء التقريب الكنف ما تحرك الجانبين وانا حبته والاصرف الصيانة يقال كنفت الرجل
ان صنته فعين قوله يضع عليه كنفه يصونه عن الخزي بما يستر عن عين ناظر الموصوف كذا قال الطيبي
وقيل معناه يرحمه ويلطف به وهذا عثيل اي يجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة كذا في النهاية والضمير
المستتر في قال لله تعالى والبارز في سترتها للذنوب وكتاب ينصب معا المفعول الثاني ليعطى
اي يعطى العبد كتاب حسناته والاشهاد جمع شهيد يعني شاهد ومنهم الملائكة والانبياء والمؤمنون
ه ابو سريحة رضي الله عنه ان الله يرضى لكم ثلثا الحديث الاعتصام بحبل الله معا تباع
القرآن وذكر النوفة قال ابو عبيدة فالاعتصام بالحبل عثيل لوثوق المعتصم بحماية المعتصم
بامتساكه بالحبل من مكان مرتفع بحبل وثيق يأمن باعتصامه او استغاثه لعجزه والاعتصام
لوثوقه بالعهد او نزعه لاستعارة الحبل بما يناسبه وجيء انصب على الحال والمعنى واجتمعوا

اخراه الله ابعد وبعثه
والاسم الوزن وبعد خبر
وخبر ضربا اذا وقع في
واخزاه الله خزيا وقع
الاعتصام بحبل الخ رد من معه

على وثوقكم بالله واستعانتكم به ولا تنازعوا فتفشلوا واجتمعوا على التمسك بعهدي الى عباده وهو الامن
والطاعة او كتبنا به لقوله صلى الله عليه وسلم القوا من جبل الله المتين وقوله ولا تنازعوا اى ولا تنزعوا
عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم كما اختلف اليهود والنصارى وقولا تفاعلا مرهم الخلاف الذي اشتهر
فمن بعدهم ممن قل اجر عليه الملة ومن تصعيبه بتولا اتباع اقوالهم والذب عنهم والدعاء لهم
والحبة وترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة وعدم الخروج عليهم والنصيحة لمن بعدهم بذل الطاقة
في المعروف والصلح بينهم وجهاد الكفار معهم واداء الصدقات اليهم وعدم الخروج عليهم بالسيف
اذا ظهر منهم حيف وتنبيههم عند الغفلة وان لا يغزوا بالنساء الكاذب عليهم وان يدعى بالصلاح
لهم وقد تناول ذلك ايضا علماء الدين والعقيدة وانتقال مصدران كالقول عند الاخبار واجريا مجرى
الاسماء واخليا عن الصدر اما اذا بنيا فما فعلت وما صيان مضمنان للمصدر ومنه قوله وكن للكافرين
ظهيرا وقال في قصة وصيان احدهما منع عن طاعته فاويل الماسر والبحث عنها فقال كذا قال كذا
وقيل لفلان كذا ولا يتعيب بل تذكر كل من سمعه ولا يحاط لموضع احتياج من الاقاويل
وكتم السوال عن مسئلة الناس لمواضع الشرع وترك لا تقصدا فيه وقد تكون من السوال عن الامور
وكتم البحث عنها وقد تكون من المشابه الذي امرنا بالامان بظاهرها اما السوال لذوي الحاجة
فمحثة يؤجر عليه واضاعة المال من الانفاق في الخاص وبدخل فيه الاسراف في النفقة وفي الثياب
والملبوس والخمر والمنزل والسينوفي الذهب وبدخل فيه قسمة ما لا ينتفع به الا بتركيبه
كاللؤلؤ والسيف وقيل جوهر مال من لم ينهه من الرشد اليه كذا في شرح السنة والنهاية
عمر رضي الله عنه ان الله رفع بهذا الكتاب اقواما الحديث بهذا الكتاب اي بالقرآن وقوله اقواما هم
العاملون به ويضع به اي يحط بالكلية بالكافرين اقواما وهم الذين لم يعملوا به هم مشام بوزن كرام
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا دخل الراوي على عمر لما نصارى بالشام ولكن عاملا
لعمر رضي الله عنه فوجد عنده ناسا مشتبين فعال ايا هؤلاء قال حبستهم في الجزية فذكر لهم الحديث
فنزكم عمر عرام بكسر الهاء الحملة الواقعة قبل الرماي ابو سعيد رضي الله عنه ان الله يقول لاصل
الجنة يا اهل الجنة الحديث ليكن مصدر للكشف والمباغتة على معنى اجابة بعد اجابة كقوله لبيك اللهم لبيك
مرتان اي مرة بعد مرة وقوله ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وقيل هو من قولهم
دار بني فلان دار كل اي تواجهها فعلى ليبك اتوا جهك لبيك لما تحب من هذا النبيل سعديك اعانة
اسعادا بعد اسعاد وربنا نصب على انه منادى مضاف حذف منه حرف النداء والواو في قوله وقد

نسخة ص

وسوى الحسن عن السائل
ما رضي الله عنه ابو مراد الدين وذكر ما وقع
فيه من الاختلاف في سورة ان الفاظ
كذا وجدت بخط بلا تذكر ان
ص

نساء وا الاجر

على ص

وقد اعطينا الحال من الضمير في لا ترض وقوله واني شيء بالرفع لكونه مبتدأ خبره افضل من ذلك
ومعنى اهل نزل والرضوان سوا الرضا، وابدًا نصب على الظرفية مر ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
حرم شربها حرم سعيها ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له النبي صلى الله عليه
اما علمت ان الله حرم شربها فسار الرجل انسانا الى جنبه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
فيه الرجل المذكور ابن خرشة فبعث فباعها ام سلمة رضي الله عنها ان الذي شرب ثمنا الحديث
يجرجر في بطنه نار جهنم يروى بسرفي النار والاكثر النصب فالرجار الله وقوله يجرجر جار ان نار جهنم
على الحكمة لا يجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر والكعة صوت قرع الانسان الماء ومنه
الا وان المخصوصة لوقوع الهاء عنها واستحقاق العقاب على استحلالها يجرجر نار جهنم في بطنه من طريق
المجاز مدا وجه الرفع واما النصب على ان اشارب سوا الفاعل ان رفعه وقوله فقال يجرجر فان لها
اذا جرعه متوانيا الصوت فالمعنى كانما يجرجر نار جهنم كذا في النهاية وانما قال يجرجر بالياء على الوجه
الاول للتصريح ومن اتاها وعلى ان اتاها عبر عنها وانت في طاهر عبر عنها بالخبار ص
ابو الدرداء رضي الله عنه ان اللعانين لا يكونون شهداء الحديث اللعانون جمع اللعان وهو كثير اللعن
واللعان مختلف لان اللعنة مستاصلة فان احب الى ذلك فعلا ملك وان لم يحب فعلة من
الافراط والعسف فتوجار والجار لا شهادة له وفي رواية لا يكون اللعانون شهداء الناس عند
من الاصنة والحدود ولا يكونون شفعاء لان قولهم غالبا على الرعية قوله لا يكونون شهداء
اي يوم القيامة على الذين كذبوا الانبياء ام في تبليغ الرسالة انهم في انس رضي الله عنه ان المؤمن
اذا كان في الصلوة الحديث المتاعب المطالبة للانسان والمتمشاة قوله فلا يبرح ينفه الفاء
اي المؤمن متصل والبزاق معروف والمعنى ان المؤمن ما دام يصلي فانه يكون في الجنة عن البزاق
لشرفها في ابو سريحة رضي الله عنها ان المؤمن لا يخجل ولي ابو سريحة النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين كنت قال لم يكن وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال الحديث مر جابر رضي الله عنه
ان امرأة قبل وصوح شيطان فاذا رضي بها مرأة فاني امرأته زينب فعض جاعة ثم قرع
الى اصحابه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه ان المؤمن اذا انفق على اهله
الواو في وهو تخيرها للحال من الفاعل واحتسابا للعطف ان يراها الله تعالى والصبر الحبس والكف
للنفقة والبارزة في له للنفق دل الحديث على ان نفقة المسلم على اهله صدقة يعود ثوابها اليه اذا

الاسعاد بكسر الهمزة كردن وياري كردن سعادت

نوى بذلك وجه الله تعالى مرعبدالله بن عمرو رضى الله عنه ان المقسطين عند الله على منابر من نور الحديث
المقسط سواء العادل من اقسط اذا عدل واعطى نصيب غيره وقسط اذا جار واخذ قسط غيره
فالهمزة فى اقسط للسلب كاشكاه اى ازال شكواه والنور سواء الظاهرى نفسه المظهر لغيره او المراد من
قوله عن يمين الرحمن كرامتهم على الله تعالى وقرب محلهم ودرجاتهم وان كان لا يمين هناك حقيقة
نبوا عن يمين الملك ثم اتبه عليه السلام نزه به تعالى ان يسبق الى فهم من لم يتدرب الله حق قدره من
مثابة اليمين بالبسار وكشف حقيقة المراد بقوله وكلتا يديه يمين لان الشمال يدل على النقص والضعف
قوله وكلتا يديه يمين جملة اعتراضية وقوله الذين يعدلون اما مرفوع على انه خبر بعد خبر للاول
او خبر مبتدا محذوف اى هم الذين والمراد منحصر على المدح وقوله وما ولوا اى وفوا وسموا
للولاية ح عائشة رضى الله عنها ان الملائكة تنزل فى العنان وهو ما يعنيه العبد المهتم قوله قد ذكر الامر
اى امر على اجراء مجرى الحكم وقضى الحاصة وتصرف تستدعى السرقة والسمع بمعنى المسموع اى ان
الشياطين يستمعونه مختفين كما يخفى السارق والعصر الباذرقى فتسمعه وفى توجيه للسمع والوحى
سواء شك او الهام والكلام الخفى قال وجيء للكلام اليه واوحيت وقوله معها اى مع وحى الشياطين
حذف المضاف ح جابر رضى الله عنه ان الموت فزع الحديث مرت جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه
فقيل يا رسول الله انها يهودية فقال الحديث النزع سوء الخوف جعل نفس الموت فزعا للبالغة
كقولك يجعل عدل ثم اباعث على الامر والنهى اما تعظيم المبت واما تهويل الموت والنبه على انه
بحال ينبغى ان يضطرب من راى حينا استشعار امنه وذعرا ولا ثبت على حالة لعدم المبالاة هو
انس رضى الله عنه ان المبت اذا وضع فى قبره الحديث النزع الصوت والصرخ فى مقام لا صاحب المبت
اذ فى رواية عن انس ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه الحديث وقيل ان اهل القبور
يوذبهم صوت النعال هر ابن عمر رضى الله عنه ان المبت ليعذب ببكاء الحى هذا الحديث مذكور ح
الجمع بين الصحيحين الى افراد مسلم وقد تقدم الكلام على الحديث فى الباب الاول وفى قوله من نيح عليه
الحديث ح ابن عباس رضى الله عنهما ان النار لا تعذب بهذا لانه اسند روى انه اتى على رضى الله عنه
ببزناذقة فاحرقهم فبلغه ذلك ابن عباس رضى الله عنهما فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله وانا قتلهم لما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه مكذا لفظ الحديث
فى الجمع بين الصحيحين الى افراد البخارى ح انس رضى الله عنه ان الناس قد صلوا ونا موا الحديث
قال حين اذا ذهب الليل العشاء الى شطر الليل وفيه دليل على فضيلة تاخير العشاء فى مجانسة مسعود فى

لبراجين

الاستشعار درد كردن
الرعب الخوف
بحذل

ان الجزع قد مضى لاصلها الحديث قال حين جاء مجانسة مع اخيه فخالد اليه بعد فيه مكة فعال ايضا على الجزع اللام
فى لاصلها للاختصاص وقوله ولكن على الاسلام اى ولكن يا بكم على الاسلام ومذا الحديث من افراد
البخارى فى كتاب الجنائز ح ابو موسى رضى الله عنه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم بالصبغ
اى كما هو فى الصوم ان طعام فى الصوم اى يصبغ فاكم يا لحنا ونحوه مما ليس بسواد وقد خضب ابو بكر رضى الله عنه
بالحنا والكتم وعمر بالحنا وسئل عن انس اخضب رسول الله فقال لم يبلغ الشيب والكتم نبت يخلط مع
الوسمة ويصبغ به الشعر اسود ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وشبهه ان راد استعمال
الكتم مفردا عن الحنا فان اذا خضب بهما صار اسود وقد صح النهى عن السواد ولعل الحديث
الحنا وا والكتم على الخصوص او ابو السعادات وذكر فى جمل الغرائب وفى حاشية الشيب الحنا والكتم
وكان ابو بكر رضى الله عنه يخضب بهما جوان كان يقول لا احب ان اغير نورى فكان ذلك فرع بدعا الاسلام
وقد خضب من الصحابة رضى الله عنهم عقبة بن عامر وكذلك ذكر عن الحسين بن على رضى الله عنه وقد روى
ان يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة ولا خلاف فى كراهة السواد
لانه قال فيه مذمومين لا انه فى بنيه عوام قال ان عمر رضى الله عنه ان امامكم حوضا الحديث بوبا
محمد وا بلد من بلاد الشام وجابا جزئى منصور كذا فى المطالع واذرح وبنيه الهزج وضم الراء وبا بالهملة
من اذا فى الشام كذا فى النهاية وجا، جزئى منصور كذا فى المطالع واذرح وبنيه الهزج وضم الراء وبا بالهملة
بين ايلة وهكذا وكان بين مقامى هذا وعمان اوما بين عدن وعمان البلقاء هو حديث ابن عمر رضى الله عنهما
حوضى مسيرة شهر وكما كوكبا عدد كعدد ما بين صنعاء واظنه قال والحوض ينشق فيه الماء من الجنة يصبه فيه
ميزابان من ذهب وفضة والاواني على عدد نجوم السماء ليلة صائفة باردة صحية ليس فيها غيم ولا قمر
اخلاق اهل السماء حين يراهم اهل الارض يضيء لهم كما يضيء الكوكب الدرى الغابر فى الافق الشرقى او الغربى
لتفاضل ما بينهم من الفضل قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ح ابو سعيد رضى الله عنه ان امتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ح ابو هريرة رضى الله عنه ان خليلى بلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء
ح ابو هريرة رضى الله عنه ان امتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل ح ابو هريرة رضى الله عنه ان خليلى بلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء ح ابو هريرة رضى الله عنه
ان امتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ح ابو هريرة
رضى الله عنه ان خليلى بلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء ح ابو هريرة رضى الله عنه ان امتى يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ح ابو هريرة رضى الله عنه

هذا الى الفعل واذا الى الخبر والضمير فيه يعود الى ما والفيء بالضم من عنا قيد البحر تتخذ به النساء والاعمال وقيل يعود العود كذا في النهاية وكان صلى الله عليه وسلم يحفر لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وثنتي عشرة الجمانة يوم الثلاثاء وفي الحديث دليل على جواز القداوين والتاسع ذكر على ثلث طبقات فالطبقة الاولى هم الانبياء عليهم السلام والاطباء الذين وقلوبهم مع خالق الدواء والمنظورون الشفاء من الله تعالى والطبقة الثانية هم الذين علموا خبايا نفوسهم ان يتعللون الى الدواعي ولم تكن ابيه منزوا من ذلك فاعوض لهم داء فوضوا الامر الى الله تعالى وتوكلوا عليه ولم تركوا التداوي من ضعف نفوسهم خوفا على قلوبهم ان تطمئن الى الدنيا والطبقة الثالثة الذين غلبت عليهم حالة سيئة بالتوكل فمنهم من اذا جوزوا الى التداوي والا صبروا على تركها وهم العامة والاولى اعلى والاخرى كذا في نوادر الاصول قال ابو مرسح رضي الله عنه ان امرأة بغيارا شكليا الحديث الذي فعول من البغاء وهو الزنا يعني فاعلة وخالل خافيه اذا الم به وغاربه والطواف هو الدوران حول شيء واجلع يعني فرج والجوفاء الخلف فارس معرب وانما عولا بذلك من اجل الرجة التي رحمت بها الكلبة الخبار معروف في فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان ام شريكا يتبا الهاجرات الاولون الحديث امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتداد في منزل ام شريك فخ قال ابن مكتوم امرأة ما تأتيها اصحابي فاعتد عندابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك لم يرك عمر انه سواء لطلاق فاخذ الثلث من البت وسواء القطع وروى انها كانت آفة تطلقة ثلثا من الثلث وابن مكتوم اسمه عمرو وام مكتوم اسمها عاتكة وابو سعيد رضي الله عنه ان امة بن بتاسر اسل سمعت الحديث فاصبح سالا اما راى عن اكل النصيف وفي رواية ان انه مل الام مسخت واختلف ان يكون منها المسخ موقلب الخلقة من شيء الى شيء وعن مجاهد انه قال المسخ يعني الخنزير والطبع على القلوب لا المسخ الصور واصحه على استعارة بان الانسان مع هذا الهيكل المشاهد فاذا ابطله وخلق فيه شكلا فان ذلك امداما للانسان واما واما لذلك الشخص لجواز ان يكون اعداما واما واجادا لا مسخا وبانا لو جوزنا ذلك لما امتنا كما نراه انه لان انسانا غائبا وذلك فعل الله تعالى في المشاهدات والجواب عن ذلك ان الانسان ليس هو تمام هذا الهيكل فان الانسان قد يصير مقطعا عدة ان كان حيوانا وبالعكس فلا يجوز ان يعتقد ان الانسان الحي هو الذي كان موجودا والباقي غير الزائل فالانسان امر وراء هذا الهيكل المحسوس فلا امتناع في بقائه وذلك الشيء مع نظره الى الغير الى هذا الهيكل وهذا سوا المسخ وعلى هذا يجوز ان يكون الذي خلقته في غاية العظم ان يدخل جحر ابا الرسول صلى الله عليه وسلم والله اعلم بحقائق الامور جاء انه صلى الله عليه وسلم بنت بذكر حيوان المحج ولم يكن بنا حاجة الى التأويل الذي ذكره مجاهد رحمه الله كذا في السفير الكبير وقوله في الدوابات بالنصب معوان لان لقوله سخت وقد اختلف العلماء رحمهم الله في اكل الضب فذهب

ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى كراهة اكله وذهب مالك والشافعي رحمهما الله الى اباحة اكله ق عائشة رضي الله عنها ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح الحديث لما مرض النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة تقال لها مارية وذكرت من حسنها والتصاوير فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ثم ذكر الحديث قوله اولئك اشارة الى اهل الحبشة وقوله فيهم الرجل الصالح اي الصالح على زعم قومه والتعريف والرجل للجنس او انه جاري مجرى المكروه تلك الصور اشارة الى صور تلك الرجال الصالحة الحاضة فيهم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان اول الاياب خروجا الحديث الاول اسم لمن سابق والاياب العلامات والمعنى ان اول اشراط الساعة خروجا تصنع على التمييز اي اول الاياب من حيث الخروج وقوله اذا كانت وضحى منصوب تقديرا على الظرفية والمعنى اسم لضوء النهار اذا اشرقت وارتفعت وقوله ايا تصنع التمييز عن النسبة اذا اضافة وانا وكر قريبا على تشبيهه بتصنيف الذي هو بمعنى مفعول ولان يأتيت الا غرض غير حسن وفي حديث عبد الله بن عمر ان اولها خروجا الرجال وسيأتي عليه كلام في الباب الثالث ممكن التوفيق بين امثال هذا ما ابو مرسح رضي الله عنه ان اول زمن دخول الجنة هي صوت الزمر ليلة البدر الحديث الزمر الجاعة وتدخل الجنة صفة لزمر وعلى صوت القوي موضع جرات وعلى الزمر قبل بيان صفة فاخر اقراني بمعنى ليلة البدر نصب على الظرفية وكل شيء تم فهو بدر ومنه البدر لتمامه وقوله والتي تليها اي والزمرة التي تقارب الزمرة الاولى واضوا افعل التفضيل من ضاء وزن مفعول لال معناه شدد بلا لان نار ومنسوب الى الدر وصفائه وحسنه وان لان الكوكب كالدر ضوء من الدر وانما قيل كوكب دري ولم تمس قرية او قرد دي لان الشمس والقمر تلحقهما الكسوف والخسوف فلا كذلك الكوكب الصغير في مقدار عمود الزمرة من حيث المعنى وانتساء صفة لزوجتان او بيان وسترى سواء صرف الفوض - وسواء العود في لفظ زوجتين يحتمل معنى الجنسية ومعنى الشفة والذي يسوغه الكلام سواء العود ونظيره قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر انما سواء آلة واضافة الى لفظة اليمين يحتمل معنى الجنسية وكذا لفظ آلة يحتمل الجنسية والوصف والمقصود سواء لان الوصف هو الثاني فسر اليمين بالشمال والله اعلم بالصواب وقوله نبدي ضبعتها من اللحم هو ايضا صفة لزوجتين دالة على الصفا، والله فاكهة السوق جمع ساق وورد بمعنى ظلف المشهور في اللغة اعرب سواء الذي لا زوجة له وحكى عن الازهري الاعرب في ازمرة ابو سعيد رضي الله عنه ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من فوقهم الحديث الذي تفاعل من الرؤية وهو على وجوه تقال تراءى القوم

اذا راى بعضهم بعضا ومنه قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وتراءى الشمس اذا طلعت الى حين رايتها
وتراءى القوم الله الخ اذا راع باجمعهم ومنه الحديث كذا في الفائق والغرف جمع الغرفة وهي منزلة
رفيعة في الجنة والغابر البعيد كذا في المطالع وفي الفائق سلعون جبلان والاول قوله الباحه ومن
في من الشرف الابتداء الغاية وقوله رجال آمنوا بالله اي منازل رجال فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه واعرب باعرابه والمعنى هكذا انما نزل منازل رجال آمنوا بالله وصدقوا الرسل
وانما قال ملك السلام ولم يقل على بعدائك والريح ان الملك والريح تهب وتكره لان المنتفع بها المنتفع
بقاء الجنة ومن ذكر الملك والله تعالى المقصود بالبعد بعظيم الملك والريح بالقبول في مقام التعظيم وذكر الافضل
اولك المخلوق كقوله عز من قائل الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة الخ وكقول زليخا
فما كلمته حتى علمت الذي لمتنني فيه ولم تقل معذورا ويوسف عليه السلام حاضر فعاتبته
في الحسن ومنه قوله تعالى وملك لا يبقى الخ اورثتموها قال النعمان بن بشير رضي الله عنه ان امون
امامل انما وعدنا بالكذب امون افعل المحصل من المون وهو البسر والسهولة والعذاب مثل
النكال بناء ومعنى لا تكن تقول اغدب عن الشراء اذا امسك عنه كما تقول تكلم عنه ثم استعمل فيه فمعنى كل الم
فاجمع عذابا واوان لم يكن نكالا اي عذابا مرتدعا بها الى هذا المعاود ونصب عذابا على التمييز
وشراكل الفعل مجرور والمراد بالشر قصير من نحاس او نحوه وخوف بني بذلك لانه اذا نصب فلانا ابهم على
جعل كذا في الفائق وما يرى على صيغة ما لم يسم فاعله للنبي اي ما نظن معمرا ابو سعيد بعض اصحابه
ان بالمدينة حنانا قد سلموا الحديث عن ابي السائب قال دخلت على ابي سعيد الخدري فسمعت
محركا تحت سريره في بيته فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فاشرت الى بيت في الدار فقال
ترى هذا البيت انه كان فيه فتى متاحديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق وكان ذلك الفتى يستاذنه بانصاف النهار يرجع الى اهله فاستاذن يوما فقال
خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة
فهوى اليها بالرمح لتدخل فطعنها فانفذها بالرمح فخر ميتا فمات هو على فراشه فاما موتهما
فقد علمنا فيه فما خرج به فوكزه في الدار فاضطرب الحية في راس الرمح وخر الفتى صريعا
فما ندري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك
وقلنا ادع الله ان يحييه قال استغفروا لصاحبكم ثم ذكر الحديث قوله فاذنوه انما علمه
بلغة اياما بالا مهال ولا تقتلوه فان بها لكم اي ظهر لكم بعد ذلك اي بعد الاعلام بالامهال فاقتلوه

وعن ابي الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل الجان ثلثة اثلاث فثلث كلابا وحيات
وحشاش الارض وثلث رياحا هفافة وثلث كبني آدم لهم الثواب وعليهم العقاب وفي رواية
ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وعن ابن ابي مليكة قال قلت
عائشة جانا فانيث في المنام فقتل اما والله لقد قتلتيه مسلما فقالت لو كان مسلما لما دخل
على امهات المؤمنين فقالت فاخرج عليك الا وانت مستتره فصدقت واعتمت رقابا وعن
الربيع بن بدر قال الجان من الحيات التي تمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها ما لي عش
ولا تلتوي كذا في نوادر الاصول في عائشة رضي الله عنها ان بلالا يؤذن بالليل الحديث معناه
ان بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم وينبه صائمكم لا لصلوة الفجر فكلوا واشربوا
الى ان يؤذن ابن ام مكتوم فانه يؤذن للصلوة وكان يؤذن بعد طلوع الفجر الصادق وفي
ابن مسعود لفضل سحوركم ان بين يدي الساعة اياما الحديث بين يدي الساعة اي قبلها عن قربها
والساعة من الاسماء الغالبة كالنجم للثريا وسميت الغلبة بالساعة لمجان تقدمت قبيل موتها
مرجا بن حمزة رضي الله عنه ان بين يدي الساعة كذا بين ايدي حاضروهم مولد كذا بين بكسر الباء اشارة
الى الاسود العنسي وطليحة صاحبي اليمامة والرجال ومن شابههم في الكذب والتلبيس قوله موسرة
ان بلغني ان اسرافيل الحديث اسرافيل مولد بعقوب عليه السلام والعبء ومعناه في لسانهم صنوف
الهوان وقيل عبد الله وهو بزنة ابريسم غير منصرف لوجود العلمية والعجمة والاصح انه بوصف الذي بالبرص
مسودا ممعوكا وان قرع موالذي ذهب شعر راسه والاصلع موالذي ذهب شعر راسه من الكذب والاختيار
وقوله فاراد الله ان يتلوهم اي يصيبهم اصابة تشبه فعل المختبر والمنذر ضد الظافر تقول فلان نذر
الشي فزرا اي كرهه والمسح مسح اليد بالشي والغراء الناقة التي طلعها تمام عشرة اشهر واكثرها
يطلق على الابل والجمل حوله ونذهب بالنصب بالتقدير وان نذهب لكون النفي معها
في تقدير المصدر فيعطف الاسم على الاسم قال للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
وشاة اصلها شاهة حذفت لامها ولامها على حرفين صامتا وباء فمن جعلها دعاء قال في الكسير
والتصغير شياه وشويهة وفي النسب شامي ومن جعلها بالياء قال شاهي وشوية وشاوي وانما
عيبتا نوا وكذا في الفائق وقوله شاة والدا اي عرفت بهذا كثرة النتاج وقيل والدا الهاهلة
وقال نتجت الناقة اذا ولدت ونتجها اهلها وقوله فانتج مكذا ورد في الرواية وقول ابن الاثير
الى الابرص الاقرع وولد الرجل الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجها حتى تبين الولد

معناه قوله هذا استناخ الى الاعمى ورجل مسكين تذريع انا رجل مسكين والحبال جمع الحبل وهو المستطيل
من الرمل ومعنى انقطعت بى الحبال اى سفرى انقطعت بى الطرق وعجزت عن المضى فى سفرى ومعنى
كما براعن كابر ورثته عن آبائى واجدادى كبرا عن كبر اى العز وتشرف كذا فى النهاية ومعنى لا احهدك
اليوم بشئ لا اشق عليك فى رد كل شئ تأخذ فى امر من امورى وقوله لا احهدك على طلبه تركتى على طلبه
اليه من مالى وابتاعه عندى كما قبل ليس على طول الحياة ندم اى على طول تطول اليمين وعالم ينفع بعضهم
هذا المعنى قال لعله لا اخذك ياسقاط الجيم اى لا امنعك شيئا وهذا تكلف وغير للرواية من غير ضرورة
كذا فى المطالع ومعنى اتخذته لله وقوله فعال اى الملك ميمونة رضى الله عنها ان جبريل كان وعدنى
ان يلقانى الليلة الحديث قالت جئت زائرة ميمونة فمكثت عندها ثلاثة ايام فقالت لقد استكثرت عينيك عندنا اليوم قالت
فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك ثم وقع فى نفسه جوع وكلبة تحت فسطاط لنا فأمر به
فاخرج ثم اخذ يدع فاستفه فكان فيما احسى لنبيه جبريل فقال له لقد كنت وعدتنى ان تلقانى الليلة رحمة
قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب
حتى انه يأمر بقتل كلب الخاط الصغير ويترك الخاط الكبير اما بالتخفيف من حروف السليمة وضع لنبيه
الخاطب قبل الشروع لسقوط ما يقال والنسطاط ضرب من الابنية واجل بفتح الجيم والراء وبالخاء المعجمة
له بقال لكل قطعة كان او تكون فيقول اجل لا يصلح لا يجوز له استعمالها واما نعم فحقه لكل ما يحاب به كذا فى الصحاح
والخاط هو البستان هرام بفتح الهاء رضى الله عنها ان عمتى اتى من الرضاعة قال حين قبل له الا تخطب
اليه فمن فاتها الجمل فناة اى قريش الرضاعة بفتح الراء مصدر رضع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
ان حوضى ما بين بصرى الحديث ان حوضى اى الخمر وايلة بفتح الهمزة مدينة بالشام وقيل
ملكان بتنيس وعدن مدينة مشهورة من بلاد اليمن وقوله من عدن بلد من ابله بكسر الباء العامل والذود
الدفع وقوله لا ذودعنه الرجال اى لا يدفعهم عنه الا انا ولم تؤمنوا فى الحديث فى بيان سعة حوضه صلى الله عليه
وسلم عائشة رضى الله عنها ان حيضتك ليست فى يدك قالته لها حين طلبت منها مناولة الخمرة من المسجد
فقالت انى حائض فقال انه ليس على يدك حيضتك وبعضهم يكسرها حريدا بها حال
الحيض الذى يلزم الحائض اجتنابه والتخصيص وممن صوب ذلك الخطابى والامام فخر الدين الفارسى
رحمهما الله والخمرة الحصير الصغير تسمية بذلك لانها تخمر وجه المصلى عن الارض فى الشرح
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضى الله عنهما ان خالد بن الوليد بالفتح الحديث المسور بكسر الميم
وسكون السين المهملة وفتح الواو وبخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء وبالحكم بفتحتين والخاء

المعجمة بعدها كاف مفتوحة والغين المعجمة موضع بفتح الغين المعجمة موضع بين مكة والمدينة معرف كراع الغميم والحديبية
بتخفيف الباء عند المتقنين اسم موضع قريب بمكة هرا بو مرثد رضى الله عنه ان داود النبى عليه السلام
كان لا يأكل الا من عمل يده دل الحديث على فضيلة الاكل من عمل اليد وعنه صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وقيل لسفيان الثورى احد اعدها تقول فى رجل فقير
اذا كسب ما كان فيه ما يقوته وعياله ولم يدرك صلوة الجماعة واذا اكتسب ربح ودانيق ادرك الصلوة
فى جماعة ولم يكن فيما يقوته وعياله ايهما افضل فقال اكتسب الدرهم وصح واضاف الحديث على جواز
الاشتغال بالكسب وتركه بعض الناس الاشتغال به وقالوا الواجب على كل انسان الاشتغال بعبادة
ربه لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال عائشة اعمل العلم الكسب بمقدار ما يكفيه وعياله
واجب وان زاد على ذلك فهو مباح وان اشتغل بطلب الزيادة تالكون حراما اذا لم يرد به التفوق والرياء
وذكر ابن الله تعالى فرض على عباده فرائض وتركها اوامر، اوامر، اوامر الفرائض الا بالمباشر فوت النفس والاصل
ذكر الا بالكسب وقبل ترك الكسب على ثلثة اوجه للكسل وللتقوى وللعبادة فمن تركه كسلا فلا بد له من السوال
ومن تركه تقوى فلا بد له من الطمع ومن تركه عبادا فلا بد له من الصبر فقوله جابر رضى الله عنه ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم الحديث قال حين خطب الناس خطبة الوداع يوم عرفة فى بطن الوادى والمراد من قوله
ان دماءكم واموالكم الى قوله بعضكم واموال بعضكم حرام على بعضكم واتاد كمحدث اكسناء بعلى الخاطبين
وانا شبه ذلك بالختم سوم عرفة والبلد الامين كما نوا لعقد فى انها كحرمة اشد التحريم وقوله الا كل شئ
من امور الجاهلية محت قدمى موضوع اى بطلت وذهب بجانبيه عنه كالشئ الموضوع تحت قدمى ثم انه صلى الله عليه
بدا فى وضع دماء الجاهلية وربا ها بين اهل الاسلام بادرة لكون ان قلوب السامعين فقال
واول دم اضع من دمائنا الى قوله وارادبقوله من دمائنا اهل الاسلام لانه ذو ها القرابة منه والحارث
هو ابن عبد المطلب لا عبد المطلب اسمه شيبة الحمد على قول الجمهور وقال ابن قتيبة اسمه عمرو عاش
مائة واربعين سنة وسمى عبد المطلب لان عمه المطلب اردفه خلفه حين اتى من المدينة صغيرا وقال
قائل يا عبد هذا فقول عبدى وقوله كان مسترضعا اى كان ابن ربيعة مسترضعا والربا كتب الواو
على لغة من يفخم كما كتبت الصلوة والزكوة وزيدت الالف بعد الباء شبيها بالواو والجمع والمراد من
كلمة الله قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل ما اباحه الله الزوج واذنه
فيه واستحلال الفروج بكلمة الله قرءوجين وكونهن تحت ايديكم اتاهن بعهد الله تعالى وحكمه فما شرع لكم من الدين فان
نقتضه عهد الذى عهد اليكم فيهن استوصوا بهن وقوله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه

اى لا يستبدون بالاذن لمن يكرهونه فى الدخول عليهن والتحدث عندهن كما كان من عادة العرب
وابطا النوش كناية عما وكنا لا عن الزنا اذ لو كان كناية عن ذلك لكان عقوبتهن الرجم وليس كذلك فاخرج
قال فاخرجوهن بضرب غير مبرح اى شديد من البرح وهو الشدة والمعروف ان لا يكسف ولا يدمى ولا يجرح
ما ليس برفع وسعه وكن بالسد بالرفع خبر مبتدا اى هو كن بالسد وبالنصب لان معمول تركت وهو ما
لم يضلوا بعد او عطف بيان له وما فيها انتم فاعلون استفهامية والسببانية من الاصابع التى يلى
الابهام وكانت فى الجاهلية تدعى السبابة لانهم كانوا يسبون بها والضمير البارز فى يرفعها يعود الى الاصبع
قوله شكيتها اى عملها مسهدا لله عليهم من نكب اصبعه اذا اصابها بحر خولة بنت ثامر رضى الله عنها
ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق الحديث ثامر مالك، المملة اسم ابى خولة وقيل اسم ابيها
قيس بنا مرة لقبها وبنى وجه جزع رضى الله عنه والتخوض مفتعل من الخوض وهو الدخول فى الباطل
واللهو فى تجارة الله ان الذين يتصرفون فى مال الله تعالى بالمنكسين بما لا يرضاه الله تعالى ظلما النار
يوم الجوائح ابو مريرة رضى الله عنه ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش الحديث الثرى بالتراب
فعله بلغة حمير اسد هو الموافق للطاعة ابو مريرة رضى الله عنه ان رجلا زار اخا له فى قرية اخرى
الحديث ارصد معناه اعد ومنها والمدرجة المسلك وتربتها معناه تربيها كما ترقى الرجل ولدها
غبرا نصب على الاستثناء، وفى الحديث على فضيلة زيارة الاخوان اعلم ان زيارة الاخوان مستحبة
وسبق للازدران مثل فى ذلك فان رأى اخاه يحب زيارته وبانسخ اكثر زيارته والجلوس عندهم وان
رآه مشتغلا بعبادة او غيرها اورآه يحب الخلوة تقل زيارته حتى لا يشغله من عبادة وكذا كل عابد الرئيس
لا الجليل الجلوس عند الاكابر من شأنه المريض ابو مريرة رضى الله عنه ان رجلا من اهل الجنة
استأذن ربه فى الزرع الحديث هما اشتهيت اى الذى اشتهيته انا وفى اشتهاك معنى فى مشتهاك وفاعل
اسرع معوا الضرا الراجع الى الرجل بادر بعض سبق والظرف يكون الراء بكسر الجيم فى النظر واستواء
الشئ اعتداله وقد لا يحصد بعين الحصاد كالاستواء بعين التوار والتكوير انما، الشئ منجما واما كالجبال
بالنصب كاسئال الجبال ودكدكل بعض خذ مطلوبك والضير فى فانه للشان والحديث ابو مريرة رضى الله عنه
ان رجلا من بنى اسرائيل يسأل بعض الناس ان يسلفه الف دينار الحديث اسلاف المال اعطاؤه موقتا
والصحيفة القرطاس ونزح عن مسقى واصله والشهيد بعين الشاهد وقوله تقدم عليه حال من الضمير
المستتر فى وكيت بالخشبة والضمير فى قوله فيه للبحر والولوج الدخول والواو فى وهو ذكل للجمال وذكل اجابة
الى مصدر انصرف الرسول وقوله يحن الى بلد جملة مستانفة واذا للمفاجاة والباء فى بالخشبة زائدة على

قول فى بحور زيادة تنا فى الموجب اى فاذا الخشبة التى فيها المال حاضرة وخطبا نصب على انه مفعول
له وتنزر الخشبة قطعها بالمسنار واللام فى بالياء لتعدى الفعل والمعنى على القسم سبعيا وواردى على
مذهب الكوفيين فى عدم اشتراط تجريد المضاف من التعريف وزيادة نصب على الحال وما جانا سبب
هذا حكايته زوجتى رجل بتزوج احد بها بدون علم الاقرى وقد علت مالا من غير اضرار زوجها
فورثت الف دينار عن التى كفادت الى الاقرى فصوتها فقالت مالى فى تركته حتى اباته كان قد
طلقنى قبل موته ولم ياخذ شيأ من ذلك فانظر الى معاملة اهل التزوج الماضية رجالهم ونسائهم مع الله
والى معاملة اهل زماننا الذين فيه وسل منه عونه على التوفيق لاصلاح الحال وانا سبيل للغور
فى المال عائشة رضى الله عنها ان روح القدس لا يزال ينفث الحديث القدس الطهارة وروح
القدس معوحد بن عليه السلام سمى بذلك لانه بانى الى انبيائه الله تعالى بما فيه الحياة والطهارة او لانه
الروح الذى طبع على الطهارة وروح القدس كقولهم عالم بجود ورجل حدب فى الغرض مرض من الاضافة
الوصف اقامى من الجملة لفظه ومعنى ما نافى عادة واجتهدت فى الذب عن محمد بها من قولهم
قوس نفوح اذا كانت بعيدة الرفع للسهم والمراد بعائشة جماعة المشركين وكانوا يتهمون على اشعارهم
والمعنى ان شوكة هؤلاء الذين تناضح به عن الله ورسوله لهمك الملك بسببه بخلاف ما ستقول انشوآء
اذا اتبعوا الهوى وما هوا فى كل واد فان مادة تولهم من الفاء الشيطان اليهم ابوذر رضى الله عنه
ان شئت الحرمن فيح جهنم الحديث من فيح جهنم معناه من سطوع حرها وانتشاره ومنه قولهم
مكان افيح اى واسع ومن سطوع الحر وغليانه حال فاحت القدر اذا غلت والحديث يحتمل وجهين
الاول ان شئت حر الصيف من وهج جهنم فى الخشية والثانى انه جار مجرى التشبيه اى كانما من فيح
جهنم واشتد حرها وقوله فابردوا الى فصلوا اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال وحقيقة
الابراد الدخول فى البرد كقولهم اظهرنا اذا دخلنا فى الظهيرة عائشة رضى الله عنها ان شر الناس عند الله
يوم القيامة منزلة الحديث ضرة نصب على التمييز وفرقة بفتح الراء يعنى خافه واتقاه نصب
على انه مفعول له والفحش زيادة الشئ على مقداره وقيل كل خصلة قبيحة عمار رضى الله عنه
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته اى علمة وكل شئ ذكر على شئ هو جعلته له وتقال ان هذا المسجد
مئنة للفقها، وتقال هو مئنة للكرم اى مكان لقول القائل انه كريم وحقيقتها انها مفعلة من
معنى ان التاكيد غير مستفاد من لفظها لان الحروف لا تشتق منها وانما ضمت حروف
تركيبها لايضاح الدلالة على معناها فيها ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كالاعرب

كا اعرب ليت ولو ونونا في قوله ان لؤا وان لبنا عناء كان قولا كذا في النهاية والكشاف
ووجه الرد ذلك على نفيه ان الصلوة اصل مقصود بالذات والخطبة مقدمة وتوطئة لها وما هو مقصود
بالذات احق بالاهتمام والنظر بل مما هو من سنة فلا آخر الخطيب ذكر دليل ذلك على فهته ق اين عمر
ان عاشورا، يوم من ايام الله الحديث كان يوم عاشورا، يوم يصومه قريش في الجاهلية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشورا،
وقال من شاء صامه ومن شاء تركه ويوم بفتح اول اللغة اسم عاشورا، ماخوذ من اعشار او راد
الابل العشر بكسر العين عند هم نسمة اباهم بقول العرب وردت الابل عشرا اذا اوردت يوم التاسع
وذلك انهم يحسبون في الاظماء يوم الورد فاذا فاموا في الرعي يومين ثم اوردوا اليوم الثالث
قالوا وردنا ربعا واما سموا اليوم الثالث في الاظماء واذا فاموا في الرعي يومين اوردوا اليوم
الرابع قالوا وردنا خمسا فقالوا لهذا عند اليوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين على الجمع وقولوا
عشرين لانهم جعلوا اثنا عشر وثمانية عشر ويوم التاسع عشرا والمكمل عشرين كذا في شرح السنة
ق عثمان وعائشة رضي الله عنهما ان عثمان دخل حين الحديث سببه كره موهما فان قلت عائشة رضي الله عنها
حرها استاذن ابو بكر رضي الله عنه على النبي عليه السلام وانا معه في مرطه واحد فاذن له فقضى اليه حاجته
وموهي في المرط ثم خرج ثم جاء عمر رضي الله عنه فاستاذن عليه فاذن له فقضى حاجته وهو على تلك
الحال ثم خرج ثم استاذن عثمان رضي الله عنه فاصلح عليه ثيابه وجلس فقضى اليه حاجته ثم خرج قالت
عائشة رضي الله عنها فعلت يا رسول الله استاذن عليك ابو بكر فقضى اليك حاجته على حالك ثم استاذن
عليك عمر فقضى اليك حاجته على حالك ثم استاذن عليك عثمان فكانك تحفظت فذكر الحديث المرطكاء
من صوف وجمع على وزن فعيل من الحبا، وان خشيت موجواب الشرط مقدم عليه تقديرا ان
اذنت خشيت وان لا بلغ موصولا خشيت مر ابو الدرداء رضي الله عنه ان عدو الله ابليس
جاء بشهاب من نار الحديث ابليس للنصب عطف بيان او بدل وموشوش من الابلاس وهو الياس
والشهاب شعلة نار صافية ومن في من نار للتبيين وملث مرات باللام والموثق الماسور
المشدود في الوثاق وهو ثغاجيرا صبح واسم الضمير في فرفه الراجع الى ابليس وابو هريرة
ان عفريتا من الجن نفلت علي البارحة الحديث لعفريت للنوعي المتشيطن الذي يعرف بالقوة والتاء
للالحاق بتقديد وبنال عفريت نفريت وانفلت تخلص من الشيء بحيلة والمعنى تعرض لي بغتة
ليقطعني في صلوتي والا لمكان التدرع على النبي مع ارتفاع الموانع والسارية الاسطوانة وربط

متعلق م
بالموصوف محذوف

وهب لي مغفرة لي الآخرة بدل من دعوة الخ اوعطف بيان لها وانما سال سليمان عليه السلام ملكا لا الدنيا
لله تعالى لنفسه وذلك لان اباه داود عليه السلام كان حاكم الله في ارضه فلما ورث سليمان داود
وسال ملكة الدنيا كلها بالسوي الدنيا واهلها وتحكم فيهم كما يصادف ملكه ونفي الظلم عن ماثل الارض وينصف
بعضهم من بعض حتى الجن والانس والطير والبها يم والوحوش والسباع والجبال والبحار وكان له تحكم في ذلك
وملكه وسلطان واعين ما ريح والشياطين والجن فيخرد ذلك واما سوال عبد السلام ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فلاجل ان خاصة الله تعالى متفاوتون في المرتبة بعدي وبها راحد هم ان سئذه عز من نظر آية قال صلى الله عليه
في حديث المعراج لقيت موسى في السماء السادسة فلما جاوزته بكى قال زعم بنو اسرائيل اني اكرم ولد
آدم على الله تعالى وقد جاوزني ظلما، والا ولياء تفاضل محل القربة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قيل له
يا رسول الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان فضحك ثم قال فلعل لها جيكي عند الله افضل من ملك سليمان كذا
في نوادر الاصول ومعنى خاستا مبعدتا من قولهم خاست الحليب ان ترجوه مشتهيا وذلك اذا قبل له اضأن ام
الحديث على ان رؤيا الجن ممكنة عائشة رضي الله عنها ان عثمان ولا ينام قلبي سال ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها
كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال الحديث وتوبه صلى الله عليه وسلم عن صلوة الصبح لبلة التعريس من
انوار الاسنام فليتهن اجل انه يوجب البرد في النوم وليس في قصة ليلة التعريس الا نوم عبثه عن رؤية الشمس
وانه ليس من فعل القلب اعلم ان هذا الحديث في الجامعين الصحيحين مذكور في المتوعليه من مسند عائشة رضي الله عنها
ق المصورين مخرجة ان فاطمة من الحديث قال لما خطب علي رضي الله عنه ابنة ابي جهل على فاطمة رضي الله عنها
ومعنى قوله ان فاطمة من ان جزء من كما ورد في الحديث الآخر فاطمة بضعة مني اي قطعة مني وقوله ان
تفتتن في دينها اي بسبب مجاورتها الكافر ق عمرو بن العاص رضي الله عنه ان فضل ما بين صيامنا
الحديث فصل بالصاد المهملة لا بالجيم فانها تصحيف والاكلة بضم الهمزة اللغة اي ان اكلة الحر وهي السحور
سوا الفارق من صيامنا وصيام اهل الكتاب لان الله تعالى اباح لنا ما حرم عليهم من ذلك فحافتنا
اياهم في ذلك يقع موقع الشكر لهذه النعمة ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان قزاد المهاجر بن الحديث فرفنا
الاسنة واغرب بعد واحد بفصل الستة فاطلق اجوادا يده بالكلية ق سهل بن سعد رضي الله عنه ان لي لقحة بابا
الحديث الربان من الرب وهو من الاصلاح والمراد من الصالحين سوكر الصوم والعنان الضياع سطيتهم انتشارهم في الدنيا وخلون من باب الزبان لبا، ومن ان العطش

قبل لكم من الخلق ابو سعيد رضي الله عنه انى فى الجنة بخرج الحديث الجواد بالنصب مفعول لراكب وهو الفرس السابق الجيد والمضمر بالصاد صفة الجواد وتخيير الخيل سوداء نظائر عليها بالعلف حتى تسمن للاطعم الاقوات للعلف وما ذا يقطعها للتى وضمر الموت بعوده الى النجوة من ارنبس يعنى انه ان فى الجنة لسوق عالية الضمير بالنون للاسل الجنة والدال عليه سياق الكلام وخال جنى فى وجه جنيا وجنيا اذا رؤى والوان وهذا زياد والخال من الخال ح ابو سريرة رضى الله عنه ان فى الجنة مائة درجة الحديث الدرجة واحدى الدرجات وسل الطبيعتان من المراتب والنزد وس جديقة فى الجنة وقوله اوسط الجنة اخيرها واشرفها وتنجر اصله تتجر بتاءين فحذفت احداهما تخفيفا والتفجر سواء انفتح بالسعة والكثرة ق ابن مسعود رضى الله عنه ان فى الصلوة لشغلا قال الراوى كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلوة فترد علينا قال ان فى الحديث وشغلا بكسر العين وضمها مع ما راد وضد نشكل شجعة ان فى اثنى عشر منا فما الحديث قد اسر صلى الله عليه وسلم بهذا القول الى خاصته وذوى السر من اصحابه لامر هذه الشهوة المشومة المكتسبة لذا نفعلوا منها لامان ولا يأمنوا من قبلهم المكر والخداع ولم يكن يحرص المخلفين شاهم رهم بذكر الصحابة الا انهم قالوا لا يجدهم بحرج القتال سرة برسول الله صلى الله عليه وسلم والان اعلم باسمائهم وذكر الله قالوا انا الملة العقبة مع التى حضر الله عليه وسلم وجه من غزوة تبوك حين هم بقتله ولكن على العقبة لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعار بنوده وضد نعوف به وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خذوا بطن الوادى فان وسع عليكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية فلا سمعوا وكل الثنية طلعوا فى المكر به فانجبوا متلثمين وهم اثنا عشر رجلا صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خشنة القوم من ورائه فامر حذيفة ان يرد هم فاستبطن عند وجوههم وكان معه محجن فلما ضربها فرعهم الله تعالى حين ابصروا حذيفة فانطلقوا امسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس وادركهم حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا ملثمين ولكن اعرف الخيل من تحتهم قال ان اصحابى كما قال الخطابى وهو الذى صرح الصبر كالاشراف جمع الشريف وقيل جمع الناظر كالاصحاب جمع الصاحب وهم فيما ان للاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة والشعب بكسر الشين الطريق فى الجبل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان خلوب بنى آدم كلها الحديث قال فان قبض الملك من اصبعه اذا انكفت منه واستقل بامره وجرى حسب صرفه وتدبيره من غير استعصاء ولا تمانع والمعنى ان الله تعالى هو المتمكن من قلوب العباد والمتصرف فيها كيف شاء واذا خلق اللطف من اصابع الرحمن ولم تتعلق من اصابع الله اشعارا بانه تعالى انما تولى نفسه لتولية قلوبهم ولم يكله الى احد من ملائكته رحمة منه وتفضلا لما طبع على اسرارهم كذا ذكر القاضى والامام ناصر الدين رحمه الله وفى الحديث دليل على ان المؤمن ينبغى ان يكون بين الخوف والرجاء ابدا وان لا يأمن مكر الله تعالى

ومختار

ح والطلقة

صوت نشير للدبيلة ومعنى يكبتكم يكبتكم يريهم على خذف المضاف ومعنى يخم ظهر وبطنه حراما بيت ابى بكر رضى الله عنها ان فى ثنية غيرا وكذا ارا المبرز هو الحاج من ابار اذا اسكلا والكذب اسم ابن عبيد وثنية اسم قبيلة ق انس رضى الله عنه ان فى حوض من الاباريق بعدد نجوم السماء فوحوض ابى المحشر والاباريق جمع ابريق واما دمن قوله بعدد نجوم السماء سواكثر ثم الخياض يوم القيامة للرسل عليهم السلام لكل على قدر وقدر تشبيه من شرب منه لا ظمأ بعده ذكر ابدا امر عائشة رضى الله عنها ان فى محجة العالية شفاء الحديث المحجة بفتح الميم الجادة بضم الميم السواد والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والباء ورا مكة ومن نجاء ذا والا انا والا نزياق بكسر الهمزة فارسى معرب وسوء واد السموم والحاصبة التى فى المحجة انا كانت بهز كرة وتقاتله صلى الله عليه وسلم وروى ان فى محجة المدينة واول المكرة بالنصب على الظرفية ابو سعيد رضى الله عنه ان فيكم خصلتين الحديث الخصلة الخلة والخلم بكسر الخاء ترك الاعجال بالعقوبة وفوك الطيبين والاناة على وزن الغفاة التانى والثبت فى الامور ق انس رضى الله عنه انى قد شنا حديث عهد بالجاهلية وصعبة الحديث فالحسن قال بعض الانصار يوم حنين لما افاء الله على رسوله اموال هوازن فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا من قريش كلا منهم مائة من الابل بغزا الله رسوله الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم الحديث هو اجد بدوا المراد من العصبة اجلادهم من ديارهم واملاك آبائهم واقاربهم واسارا وكلكم وهن اجزهم انحنهم قال اجازه اذا انحنه فالطفه الخاتق والمرئى الاكلتهما بعض الانكار وما للتى وقولا وتر جعوا الى رسول الله الى سيوكم لا بد فيه من تقدير مضاف اى يرضا رسول الله او محبة اباكم ومحبوكم والوادى معروف والمراد منه الراى والمذهب كما تقال فلان فى واد وانا فى واد كذا قال الخطابى وهو والله اعلم راجع الى الصبر كالاشراف جمع الشريف وقيل جمع الناظر كالاصحاب جمع الصاحب وهم فيما ان للاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة والشعب بكسر الشين الطريق فى الجبل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان خلوب بنى آدم كلها الحديث قال فان قبض الملك من اصبعه اذا انكفت منه واستقل بامره وجرى حسب صرفه وتدبيره من غير استعصاء ولا تمانع والمعنى ان الله تعالى هو المتمكن من قلوب العباد والمتصرف فيها كيف شاء واذا خلق اللطف من اصابع الرحمن ولم تتعلق من اصابع الله اشعارا بانه تعالى انما تولى نفسه لتولية قلوبهم ولم يكله الى احد من ملائكته رحمة منه وتفضلا لما طبع على اسرارهم كذا ذكر القاضى والامام ناصر الدين رحمه الله وفى الحديث دليل على ان المؤمن ينبغى ان يكون بين الخوف والرجاء ابدا وان لا يأمن مكر الله تعالى

ح ابو سريرة رضى الله عنه ان فى الجنة مائة درجة الحديث الدرجة واحدى الدرجات وسل الطبيعتان من المراتب والنزد وس جديقة فى الجنة وقوله اوسط الجنة اخيرها واشرفها وتنجر اصله تتجر بتاءين فحذفت احداهما تخفيفا والتفجر سواء انفتح بالسعة والكثرة ق ابن مسعود رضى الله عنه ان فى الصلوة لشغلا قال الراوى كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلوة فترد علينا قال ان فى الحديث وشغلا بكسر العين وضمها مع ما راد وضد نشكل شجعة ان فى اثنى عشر منا فما الحديث قد اسر صلى الله عليه وسلم بهذا القول الى خاصته وذوى السر من اصحابه لامر هذه الشهوة المشومة المكتسبة لذا نفعلوا منها لامان ولا يأمنوا من قبلهم المكر والخداع ولم يكن يحرص المخلفين شاهم رهم بذكر الصحابة الا انهم قالوا لا يجدهم بحرج القتال سرة برسول الله صلى الله عليه وسلم والان اعلم باسمائهم وذكر الله قالوا انا الملة العقبة مع التى حضر الله عليه وسلم وجه من غزوة تبوك حين هم بقتله ولكن على العقبة لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعار بنوده وضد نعوف به وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خذوا بطن الوادى فان وسع عليكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية فلا سمعوا وكل الثنية طلعوا فى المكر به فانجبوا متلثمين وهم اثنا عشر رجلا صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خشنة القوم من ورائه فامر حذيفة ان يرد هم فاستبطن عند وجوههم وكان معه محجن فلما ضربها فرعهم الله تعالى حين ابصروا حذيفة فانطلقوا امسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس وادركهم حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا ملثمين ولكن اعرف الخيل من تحتهم قال ان اصحابى كما قال الخطابى وهو الذى صرح الصبر كالاشراف جمع الشريف وقيل جمع الناظر كالاصحاب جمع الصاحب وهم فيما ان للاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة والشعب بكسر الشين الطريق فى الجبل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان خلوب بنى آدم كلها الحديث قال فان قبض الملك من اصبعه اذا انكفت منه واستقل بامره وجرى حسب صرفه وتدبيره من غير استعصاء ولا تمانع والمعنى ان الله تعالى هو المتمكن من قلوب العباد والمتصرف فيها كيف شاء واذا خلق اللطف من اصابع الرحمن ولم تتعلق من اصابع الله اشعارا بانه تعالى انما تولى نفسه لتولية قلوبهم ولم يكله الى احد من ملائكته رحمة منه وتفضلا لما طبع على اسرارهم كذا ذكر القاضى والامام ناصر الدين رحمه الله وفى الحديث دليل على ان المؤمن ينبغى ان يكون بين الخوف والرجاء ابدا وان لا يأمن مكر الله تعالى

ح ابو سريرة رضى الله عنه ان فى الجنة مائة درجة الحديث الدرجة واحدى الدرجات وسل الطبيعتان من المراتب والنزد وس جديقة فى الجنة وقوله اوسط الجنة اخيرها واشرفها وتنجر اصله تتجر بتاءين فحذفت احداهما تخفيفا والتفجر سواء انفتح بالسعة والكثرة ق ابن مسعود رضى الله عنه ان فى الصلوة لشغلا قال الراوى كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلوة فترد علينا قال ان فى الحديث وشغلا بكسر العين وضمها مع ما راد وضد نشكل شجعة ان فى اثنى عشر منا فما الحديث قد اسر صلى الله عليه وسلم بهذا القول الى خاصته وذوى السر من اصحابه لامر هذه الشهوة المشومة المكتسبة لذا نفعلوا منها لامان ولا يأمنوا من قبلهم المكر والخداع ولم يكن يحرص المخلفين شاهم رهم بذكر الصحابة الا انهم قالوا لا يجدهم بحرج القتال سرة برسول الله صلى الله عليه وسلم والان اعلم باسمائهم وذكر الله قالوا انا الملة العقبة مع التى حضر الله عليه وسلم وجه من غزوة تبوك حين هم بقتله ولكن على العقبة لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعار بنوده وضد نعوف به وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خذوا بطن الوادى فان وسع عليكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية فلا سمعوا وكل الثنية طلعوا فى المكر به فانجبوا متلثمين وهم اثنا عشر رجلا صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خشنة القوم من ورائه فامر حذيفة ان يرد هم فاستبطن عند وجوههم وكان معه محجن فلما ضربها فرعهم الله تعالى حين ابصروا حذيفة فانطلقوا امسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس وادركهم حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فانهم كانوا ملثمين ولكن اعرف الخيل من تحتهم قال ان اصحابى كما قال الخطابى وهو الذى صرح الصبر كالاشراف جمع الشريف وقيل جمع الناظر كالاصحاب جمع الصاحب وهم فيما ان للاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة والشعب بكسر الشين الطريق فى الجبل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان خلوب بنى آدم كلها الحديث قال فان قبض الملك من اصبعه اذا انكفت منه واستقل بامره وجرى حسب صرفه وتدبيره من غير استعصاء ولا تمانع والمعنى ان الله تعالى هو المتمكن من قلوب العباد والمتصرف فيها كيف شاء واذا خلق اللطف من اصابع الرحمن ولم تتعلق من اصابع الله اشعارا بانه تعالى انما تولى نفسه لتولية قلوبهم ولم يكله الى احد من ملائكته رحمة منه وتفضلا لما طبع على اسرارهم كذا ذكر القاضى والامام ناصر الدين رحمه الله وفى الحديث دليل على ان المؤمن ينبغى ان يكون بين الخوف والرجاء ابدا وان لا يأمن مكر الله تعالى

الى ما اذا فرغ عليه السلام يوم الخندق من صلوة العصر واعيا لا عليه حتى قال صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم كان يرغب
الى الله اضافة الى نفسه الدعوى ومحاجة الى الله بن كعب رضى الله عنه ان لكم ما احتسبتم فالواجل لان من شغل
عن صلوة الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اعلم فى اثم الاجر ما فى احتسبت موصولا والعامل محذوف اى الواجل احتسبتم
او مصدريه اى احتسابكم كذلك والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدد وانما قيل احتسب العمل لان من شان
وجه الله تعالى لان الرجل ان يجتهد على شيء او يباشر العمل كان معتدا كذا فى النهاية وفى هامش رضى الله عنه ان لكم
بكل خطوة درجة اى خطوة منكم الخا المرة من خطوته والدرجة واحد الدرجات وهى الطبقات من المراتب
ورمط جا برهم بتوسلة بكسر اللام والرمط العصابة دون العشرة قال جارالله ابو مرثد بن الله نسمة
وتسعين اسما الحديث انا اكد صلى الله عليه وسلم بسبعة وتسعين بانه لا واحد له غير منتزع عند الخاطبين التاكيد
وتوضيح لان معزة اسما، الله تعالى لما كانت سلعا من طرق اللوص وقد منعنا عن اطلاق نام ربه بالوقيف
وان جوزه الاصل كان الخطب وذكر غيره من كان الاصنام فى رسم الخط واحدا باشياء تسعة وتسعين
فى زاد الطالب وسبعة واللهم بسبعة وتسعين او بسبعة وسبعين او ستة وسبعين فتشاد الاختلاف
فى المجموع من المسطور فاكتفى بتولد احصاها فى الخلاف وارشاد الى الاحتياط فى هذا الباب كذا قال
الامام شهاب الدين التوربشتى رحمه الله وقوله من احصاها اى من اتى عليها حصرا وتعدادا او اباها فدعا الله سبحانه
بها ووحده، بسبحة واثنى بها عليه استحق بذلك ان يدخل الجنة وقيل معناه عرفها وعمل بما فيها وقال الخطابى
وتحصاها واضاها واذا كان كذلك فمعناه حفظها على غيره وتعريفها وروى فى بعض الروايات من حفظها
فدخل الجنة وانما قال حفظ الجنة بلفظ الماضى تحقيقا لذكره وتنبيها على ان ذلك كما ان لم يكن بعد فانه فى حكم الوقوع قال
كاتب الحاوى قال اسامة بن زيد رضى الله عنه ان الله وما اخذا بحديث احصوا ابن لسنة عليه السلام فارسال
ان يجمع فلا حصروشا بعدها شا بعد قال الحديث هو سلمان ان الله سبحانه رحيم لا يحدث الرحمة فى الغضب وقلب
والعطف بمنتضى الفضل والاحسان على من رق له واشاء الله تعالى فى معناه انه انما توعد بهذا العقاب والعقابات
الزجر عن افعال دون الجاوى التى تكون اضعافها فى جرحه الله على العباد وانما اراد الله تعالى انعام عليهم ودفع الضرر
عنهم تكون من صفات الذات او من صفات الافعال والدفع حكم من صفاته الله تعالى واما تخصيص رحمة تعالى
بالمائة فانما هو كون ذلك المكتوب كما ثبت فى غير هامن الاعداد فان اقصاه رحمة الله تعالى على عباده، خارجة عن الحصر
قال ابو هريرة رضى الله عنه ان الله تعالى ملائكة يطوفون فى الطرق كذا فى حديث نظر فون حلقه وقعت عنه للذكر ويلتمسون
بدل من يطوف بدل الكل وجملة يتنادون اعتراضية بامر سوال مقدر ومعنى هل الذكر الان كراهل تعالى الذى تدعى
تعالى عن الذا وعلم ستولى شد الواحد والجمع والذكر عند الجمهور بين وبتوبيم ثوبت وبعم فاجابوا الله وسعتى ملؤا

اقبلوا واصل سلم تعدى البصريين بنا، الخ اى اقصد فادغم اللام فى اللام وحركت اللام فاسقطت
عن همزة الوصل فبقى ساكنا لم يمكن ابتداء بساكن فجلبت همزة الوصل فوقع بعد الساكن اذ كانت حركتها
عارضة وصحت اللام للتاء الساكنين وقال ابن الفراء اصلها سل ام وحذفا بعيد لان مثل هذا الحذف
او لعمن قد وكلانما لا يحذف الا مرفوعا ابو البقاء قوله قال صحتهم انها اى قال النبى صلى الله عليه وسلم
صحت الملائكة اهل الذكر بعض يدورون حولهم والعروج الارتفاع، وما يعرجون عباد يرتفعون بهم
بعنى التقرب والتعبد العظيم وعبادة نصب على المصدر وكذا تعبدا وتسبيحا وحرصا وطلبا
ورغبة، واصل لم لما فحذفت الالف من ما اى فحذفت الالف من اللام فى اللهم فى قول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبنى ولا يشتم جليسهم صفة للقوم اى هم قوم لا يشتم جليسهم او اللام للاشراف
على سبيل المبالغة ولا يشتم جليسهم خبر بعد خبر والمجالس بمعنى المجالسة كالعشير بمعنى المعاشرة
ابو موسى رضى الله عنه ان المؤمن فى الجنة لخيمة، اتكرث الخيمة معروفة وهى من خيم بالمكان اذا
اقام فيه وقوله طولها فى السما، اى من حيث الارتفاع والعلو والميل من الارض قدر مدة البصر
وقيل مقدارها ثلثة آلاف فراع الى اربعة آلاف والاثل شجرة اللغة الاثل البيت وهو (فلان ثل بضم
بعضها اى من سعة الخيمة وكرمها مرانس رضى الله عنه ان لنا لطلبة الحديث فالا عند فرحة
غزوة تبوك وقد كان تزوج بها والطلبة بكسر اللام المطلوب والحاجة والظهر الركاب يقال
بنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر يقاتلون عليه ابن عباس رضى الله عنه ان له دسما
فالحسن شرب لبنا ثم دعا، فمضمض قال الامام مجلى لسنه احد المضمضة بالماء سجيه عن كل
له دسومة اذعن فى اللغم منه بقيه يصيل الى باطنه فى الصلوح والدسم معروف دافع من ضرع ناقة
ان ابرع البهائم احد وكا وابدا لوحش فارحين ند بعيرمن القنيه فرماه رجل فحبسه ثم قال اسلموا
فى اقرا الحديث فاذا علمتم منها شيئا فافعلوا به مكذا الا وابدع الابين وسلى تاديب وتوحشه اوابد
بالنصب اى ان وقوله كا وابدا لوحش اى فى حكم الذكاة الاضطرارية واليه ذهب الامام ابو حنيفة
والشافعى رحمهما الله وقد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع اباحة كل ما يذكى الا ناسى اعتبارا للحالة الباقية
والوحشى لما فر لا بنس وخديد بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة مرانس رضى الله عنه ان ما، الرجل
غلبظ ابيض لحديث قال الراوى ان ام سليم سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى فى منامها ما يرى
الرجل فقال النبى عليه السلام اذا رات المراة ذلك فلتغتسل فعالت ام سليم واستحيين من ذلك
وهل يكون هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم ومن اين يكون الشبه ان ما، الرجل غليظ ابيض الحديث

طرفة عين فى المغيرة بن شعبه رضى الله عنه ان كذبا على ليس ككذب على احد الحديث متنال تبوأ الدار اى اتخذ بها مسكنا و اصلا ابتوئ و سوسوا ذات الابواء فى المكان و معنى قوله فليتبوأ الخ مدفوع فقوله من النار و ينزل منزلة منها طاهره امر و معناه خبر ايان الله تعالى بتوئا منها قال العلماء ثم شبه بالخبر يشتى رحمه الله و من فى من النار للتبعيض او للابتداء و ذكر قوم من الصحابة اكثر الحديث خوفا من الزيادة و النقصان و الغلط فيه ثم الكذب على الله و على رسوله صلى الله عليه وسلم انما وقع على عهد النسيان لما روى انه لما مات عمر رضى الله عنه انا روى ان الميت ليعذب ببكاء اهله فبلغ ذلك ابن عباس رضى الله عنهما فقال وهل ابو عبد الرحمن انه عليه السلام مر بيهودى يبكى على ميت فقال انه ليبكى عليه و انه لتعذب او لا تباس لفظ او وقع خطأ فى خبر العباع و انتقل الى معنى نظير ان ابن عمر رضى الله عنهما روى ان صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال صلى ربهم ما وعد ربكم حقا فقال انهم الآن يسمعون القول مذكرة لعائشة رضى الله عنها فقالت لا بل قال انهم الآن ان الذين كنت اقول لهم سوا الحق اولا انه ذكر الرسول عليه السلام بحكاية قلب الراوى انه من ملقى نفسه كما روى انه صلى الله عليه وسلم انه قال للشوم لى بليه الحراء و انوس والدار و لان ما قاله صلى الله عليه وسلم كان محضا بسبب فضل الراوى على نفسه كما روى انه قال عليه السلام انا جوفا جرو فانبعاثه رضى الله عنها انما قال لكونه ناجريا بس او وقع عن تحيز اما عن الملائكة ضن طعنا فى الدين و اما عن الغواة المتعصبين بترتيبا لمذهبهم و اما بجهلة النقاص بترفيقا لقلوب العوام و ترغيبا لهم فى الاذكار كما حكى ان احمد بن حنبل و يحيى بن معين رحمهما الله حضرا مسجد رصافة فى جماعة فقام رجل بين ايديهم فاص و قال ثنا احمد بن حنبل و يحيى بن معين قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة طيرا منقاره من ذهب و ريشه من مرجان و اخذ فى قصة طويلة فقطع يحيى كلامه و قال له انت حدثته قال و الله ما سمعته الا الساعة فدعاه يحيى و قال له انا يحيى و هذا احمد و ما سمعنا بهذا قط فى حديث رسول الله فان كان لا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال كنت اسمع ان يحيى احمق و ما علمته الا الساعة ليس بين الدنيا غيره كما احمد و يحيى فد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل و يحيى بن معين فوضع احمد كفه على وجهه و قال دعه نقوم فعام كالمستهزئ بما اوعى انها كيس على الجاه و المال تقربا الى الحكام و الملوك مثل غياث بن ابرهيم و فارعلى المهدى بن منصور و كان يحب الحمام الطياش فروى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح فقال فاحمد بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاك كذاب على رسول الله صلى الله عليه فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح و لكن هذا راى ان سترتبنا يا غلام اذبح هذا الحمام قال فذبح حماما يقال له ابجر الموشى و ما ذنب الحمام قال من اعانهن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم و قيل لما مون بن احمد المروزى

الا ترى الى الشافعى و الامين تبعه فزاسان يقال ح احمد بن سعيد الدارمى ح عبد الله بن عبد الرحمن الازدى عن انس بن مالك رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كون فى امتى رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتى من ابليس و كون فى امتى رجل يقال له ابو حنيفة سوسراج امتى كذا فى شرح جوامع الاصول و شرح القاضى ح عائشة رضى الله عنها ان لصاحب الكبيرة يقال له رجل تقاضا فاغلظ له فهم الصحابة به و الحق ان قول الراوى وجب و المقال بعلى القول ح ابن عمر رضى الله عنهما ان الكل يا جوج رجل الحديث قاله لعثمان رضى الله عنه حين خلفه لتمريض زوجته رقيه ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يحضر غزوة بدر فقال الخطابى رحمه الله هذا عاص عثمان لانه كان لتمريض بنت رسول الله و قال لو اقدر ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تعزم المهاجرين لا اختلاف عندنا بهاهم و اجرهم فى غنا بدر عثمان خلفه رسول الله صلى الله عليه على ابنته رقيه و طلحة بن عبيد الله و سعيد بن زيد بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كشفان خبر عير قريش التعرض القتال على لم يرضى الله عنه ان الكل امة اجتبا الحديث الامين الثقة على الشرع و سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباعامر رضى الله عنه امينا و ان كانت الامانة من صفة غيره ايضا من اصحابه صلى الله عليه وسلم لغلبة ذكر الصفة عليه و شهرتها بها فى حاربتا رضى الله عنه ان الكل بين جواريتا الحديث حواريتا الانبياء صفوتهم و الخلصون لهم من الخروج سوا من صفو بياض العين و شدة حمرته مصفر سوا و من الدجل الخوارق و سوط لا صنعة و لبابه و من ذكر فضل لنسا، الا صهار الخوارات كلهن اولو انهن و فاتهن فى النظافة عن نسا، الاعراب كزلى الفاتن فى الحس رضى الله عنه ان كل نبى دعوة الحديث الدعوة هى امة من الدعا، و اختبات بعض هيبات اى اخفيت و الشفاعة طلب التجاوز عن الذنب و روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لم يعط نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من كذبها فوفيا فاعطاها و منهم من دعا على قومه او اعصوه فاهلكوا بها و ان الله تعالى اعطانى دعوة اختبأتها عند ربى شفاعة لامتى يوم القيمة و لكل نبى دعوة مجابة قال صاحب نادر الاصول ان سليمان عليه ما سال الدنيا لنفسه و انما سالها لله تعالى و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال شيا من الدنيا و ان لم يسال كلها قال اللهم اجعل رزق عيش كفافا و كان نوح عليه السلام سال ما سال الدنيا فقال رب انك يذر على الارض من الكافرين ديارا فعرفت الدنيا كلها بدعوته و انما سال لكفر به تعالى لا لنفسه و ذكر تخلف الارض من افذارهم و نجاسة شركهم شفقة على خلق الله تعالى لعلم الحق من اجناسهم و نبيا صلوات الله عليه اقر دعوته الى يوم القرار و العباد بالمغفرة الله على لسانه اسمه فزاس الرحمة على جبل يوم بروز الجود و شروع الخلائق فى فلك القيام المحمود فعلت الملائكة و الانبيا، و الرسل و جميع المعبودين نار الوجه و كان اهل الموقف كلهم محمد جين

الحاق فا

الى ما اذا خره عليه السلام اليوم الحق فعذ وصاروا عيا لا عليه حتى قال صلى الله عليه وسلم ان ابرميم كان يرغب
الى يوم القيامة فى مكة الدعوى ومجاج الى عمر انى بن كعب رضى الله عنه ان اكرما احتسبت قال وكان عمر يقول
سبحن الله عليه وسلم ولا تركب الى حجى ما شئ الا جرما فى احتسبت موصولا والعامل محذوف اى اكرما الذى احتسبته
او مصدر به اى احتسب كرما والاحتساب من احتسب كذا اعتد به من الله وانما قيل احتسب الفعل لمن يتوخى
وجه الله تعالى لان الرجل ان يعتد على فعل ما يشق من الفعل كانه معتد كذا فى النهاية وفى حديث رضى الله عنه ان اكم
بكل خطوة درجة الخطوة بفتح الخاء المرة من خطوته والدرجة واحد الدرجات وهى الطبقات من المراتب
ورمط جابر بهم بنو سلمة بكسر اللام والرمط العصابة دون العشرة قاله جابر الله ح ابو موسى ان لله تسعة
وتسعين اسما الحديث انما اكد صلى الله عليه وسلم بسعة وتسعين بيانه لان الاعداد اجمع انه غير منتهى عند الحاطب الى تاكيد
وتوضيح لان عمر انه اسما الله ان كانت سلعا من طريق اللوس وقد منعنا عن اطلاق اسم ردى الوقوف
وان جوزناه العقل لان الحديث لكن عن مهين لان الاحتمال فى رسم الخط واحدا باشياء تسعة وتسعين
ان زال الكاتب وسهوه والتم بسبعة اوتسعين او بسبعة وسبعين او ثمنية وسبعين فنشأ الاختلاف
فى المجموع منا لمسطور فاكتن بقوله بعد اصبا لمادة الخلاف وارشاد الى الاحتياط فى عدا الباب كذا قال
الامام شهاب الدين التوربشتى رحمه الله وقوله من احصاها اى من احاط علما حصرا وتعدادا واليا نا فوعد الله سبحانه
بها وكرمه وجوده واثنى بها عليه يستحق بذكرى ان يحفظ الجنة وقيل معناه عرفنا وعقل معانيها وآمن بها خال الطيبى
فوحصانه واضاء اذا الى عاما مجيرا وقيل معناه ضبطها على عليه وتوريع ما ورد فى بعض الروايات من حفظها
فدخل الجنة واتا ل صاحب الجنة لفظ اذا فى بحسنا الذكر منها على ان ذكر من لم يحص بعدد فانه فى حكم الواقع لانه
كان لا يحالف اسامة بن زيد رضى الله عنه ان الله ما اخذ الحديث احضر ابن لعنة عليه السلام فارسل الى
ان عرفا حضر وشاهدها شاهد قال الحديث هر سلمانة ان سمانة رحمة الحديث الرحمة فى اللغة رقة قلب
وانعطاف يقتضى التضرر الى الاحسان على من رق له واسماء الله تعالى فى صفاته انما توخذ باعتبار الغايات
الزمن افعال دون المبادى لان كون افعالا غايات فرحمه الله على العباد انما ارادة الانعام عليهم ورفع الضرر
عنهم فتكون من صفات الذات او نفس الانعام والرفع فتكون من صفات الافعال واما تخصيص رحمة تعالى
بالجنة فانما هو كون الجنة اكمل مكان يثبت فيه غير ما مر الاعداء وفان افنى يرحمها الله تعالى على عباده خارجه على الحصر
فى اسرة سراء رضى الله عنه ان الله تعالى ملائكة سياحون فى الطرق يلتمسون مجالس الذكر فاذا وجدوا قعد معهم حفوا
بهم من يطوفون بهم الى السماء وجلساء شانه وهم اعلى سوال تدبر وهم اعلى الذكر اهل الذكر اعلم الله تعالى الاستاذ
لما علم من الفاء وسلم ستول هم الواحد والجمع والذكر عند الجاز يمين وبتوبيم تونث وجمعها لجار الله وسعى مثلوا

اقبلوا واصل سلم عند البصريين سلا، الهمزة اى اقصد فادغم اللام فى اللام وحركت اللام بالكسر
عن ميم الوصل فصار سلا لم ثم حذف الف سلا التى للتنبيه للزم اللام فى لم تعذر الساكن اذا كان ساكنا حركتها
عارضة وصحح اللام للقاء الساكنين وقال الفراء اصلها سل لم وهذا بعيد لان مثل هذا الحذف
اولعين قد وكلانما لا يرد خلافا لابى الفتح ابو البقاء قوله قال محققو نهى قال النبى صلى الله عليه وسلم
محدث الملائكة اهل الذكر بمعنى يذكرون جلالهم والعروج الارتقاء، وما هنا يقولون عبادى يلاحظهم
بعين التقرير والتبجيل العظيم وعبادة نصب على التمييز وكذا المجد وتسبيحا وحرصا وطلبا
ورغبة واصل لم من ما اى فمن اى شئ واللام فى اللئيم كاللام فى اللئيم فى قول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبنى ولا يشق جليسهم صفة للقوم اى هم قوم لا يشق جليسهم او اللام للاستغراق
على سبيل المبالغة ولا يشق جليسهم خبر بعد خبر والمجالس بمعنى المجالس كالمعشر بمعنى العشائر
ابو موسى رضى الله عنه ان للمؤمن فى الجنة لخيمة الحديث الخيمة معروفة وهى من خيم بالمكان اذا
اقام فيه وقوله طولها فى السما اى من ثبت الارتفاع والعلو والميل من الارض قدر مدة البصر
وقيل مقدار مائة الف فرسخ الى اربعة آلاف والاميال فى اللغة اميال البيت وهو ان يغلا بعضهم
بعضا اى سعة الخيمة وكرها مرانس رضى الله عنه ان لنا لطلبة الحديث قاله عند فروه
غزوة تبوك وقد كان توزا الخروج اليها والطلبة بكسر اللام المطلوب الحاجة والظهر الركاب يقال
بنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر ينقلون عليه قال ابن عباس رضى الله عنه ان الدعاء
فاحسن شرب لبنا ثم دعا ما، فمعصف قال الامام مجلى الله رحمه الله المضمضة بالماء مسحبة عن كل ما
لا سوءة اغسل فى الغرة منه بقيه يصل الى باطنه فى الصلوة والدم موقف دافع فى حضرة بعض
ان اشرع الهما ثم ابو ابدكا وابدا لوحش كا حين ند بعيرا من الغنيمة فرماه رجل فحبسه ثم قال صلى
فى آخر الحديث فاذا غلكم منها شئ فافعلوا به هكذا الا وابدجع الابن وسيل ثابت وتوحشت اوابد
بالنصب اسم ان وقوله لكا وابد الوحش اى فى حكم الذكاة الاضطرارية واليه ذهب الامامان ابو حنيفة
والشافعى رحمهما الله وذهب مالك رحمه الله ان الابل انما تذكى بما تذكى به الانس اعتبارا للحالة السابقة
والوحش فلا فرق بين خدش بعقر الحاء والجيم وكر الدال المهملة مرانس رضى الله عنه ان ما، الرجل
غلبط ابيض الحديث قال الراوى ان ام سليم سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى فى منامها ما يرى
الرجل فقال النبى عليه السلام يا ام سليم اذا رات المراة ذلك فلتغتسل فقالت ام سليم واستحييت من ذلك
وهل يكون هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم ومن اين يكون الشبه ان ما، الرجل غليظ ابيض الحديث

قوله ومن ابن يكون الشبه استدلال على ان لها منيا كالرجل منيا والولد مخلوق منهما اذ لو لم يكن لها ماء وكان الولد من ماء لم يكن يشبهها لان الشبه انما يكون بما فيها من المشاركة في المزاج الاصل العذ لقبول الشكلات والكيفيات المعينة من مبدعة تارة وتعالى فان غلب ماء الرجل ماء المرأة وسبق نزع الولد الى جانبه ولعله يكون ذكرا وان كان بالعكس نزع الولد الى جانبها ابو موسى نحو ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الحديث المثل في الاصل بمعنى المثل الا ان هو النظير والشبيه للقول السائر المثل مضروبه بمورده وقد لا يكون الا قولا فيه غرابة ثم استعير لكل ما فيه غرابة من قصة وحال وصفة ان ان صفة ما بعثني الله تعالى به العجيبة الشان كصفة غيث اصاب ارضا الى آخره

واما ضرب المثل بالغيث للشابهة بينه وبين العلم اذا الغيث يحيي البلد الميت والعلم يحيي القلب الميت وقد كان الناس في الزمان الاول قبل المبعث وبعد على فترة من الرسل قد اشتملتهم جهالة الغلب ونضب العلم حتى اصابهم الله برحمته من عنده ما فاض عليهم بحال الوحي السماوي فاشتهت عالم حال من نوالت عليهم السنون حتى بدا كهم الله بلطفه والطافه من الشيء فطحه منه والكلاء النبات والعشب الكلا، الرطب وعطف الكلا على الماء جائز اذا لكل يحتمل بينهم بافراده قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل الآية والاجادب جمع جدب وهي الارض التي لا نبت فيها الكلا، ماخوذ من الجدب وهو الغلظ والمراد به هنا الارض الصلبة التي لا تنشرب فيها الماء سماها اجادب لانها لصلابتها لا تنبت وقال الخطابي رحمه الله اما اجادب هو تصحيف كانه يريد ان اللفظ اجارد بالراء جمع جرداء وهي التي لا نبت فيها الكلا، والذي وقع في الصحيحين اجادب بالجيم وقبل انها من اماذات سقط منها الالف تصحيف والاخاذات الغدران التي تاخذ الماء السائل فتمسكه الواحد اخاذة والغيعان جمع قاع وهي النقعاء الواسع الخالي التي لا نبت فيها شيء قال الامام محي السنة رحمه الله جعل النبي عليه السلام مثل العلم كمثل المطر وشبه قلوب الناس به كمثل الارض في قبول الماء وشبهته من محل العلم والحديث ونفعه به الارض الطيبة اصابها المطر فانبتت واسمع بها الناس وشبهته من لم ينتفع به ولم يعمل بما فيه من العلم بالارض الصلبة التي لا نبت ولكنها تمسك الماء وشبهته من لم يفهم ولم يعمل بالغيعان التي لا تمسك الماء ولا تنبت فهذا الذي لا خير فيه قوله واصاب طائفة منها بالنصب عطف على اصاب ايضا اي واصاب الغيث طائفة منها اي من الارض واما خبر الصفة لفوله طائفة وهو قوله كان منها اجادب الذكور وفيه تكسير اذ فيه الفتة سوا العلم بالفهم اختص بجعل الشريعة والدين سوا الوضع الالهي الذي ساد به اولوا الالباب على اختيارهم المحمود وقبول سواهم لما اقامه الكتاب والسنة والاجماع والاثر القياس

وقوله لم يرفع بذلك رأسا كناية عن عدم الالتفات اليهم ملتفت الى العلم والتعلم ولم يشتغل في ذلك ق ابو موسى رضي الله عنه ان مثل ومثل الناس من قبل الحديث اي ان صفتي العجيبة الشان وصفة الناس من قبلي كصفة رجل من ناس الى آخره ومن الاول للابتداء، والثانية للتبعيض وعجبت زاويه البيت زاويه للالتباع بقال زوى المال اذا جمع وانزوت الجلد في ان راذا اجتمعت وملة من حروف التضيض يدخل على الفعل الماضي على معنى اللوم على تركه وعلى المضارع على معنى طلبه وما كفى عليه وقوله فانا النبي اي فانا المتهم لوار النبوة ومراتب الكمالات البشرية وفي ختم ذلك وقد صدر هذا الكلام منه على جهة تنبيل النبوة بالبيان والحاط لما فيها من الاماطة بالاوضاع الشرعية والاسرار الربانية وقد وضعها الله تعالى في كتبه وعلى السنة رسله قبل مجيء شريعته جميعه المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكنه كانت ناقصة فكملت به صلى الله عليه وسلم لانه خاتم النبوة المجموث لتتميم مكارم الاخلاق في ق ابو موسى رضي الله عنه ان مثلي ومثل ما بعثني الله به الحديث بعثني باكيد والنذير العريان مثل سائر ضرب لشل الامر وذو النذير وبراءة النذير عن التهمة وفي قوله واني انا نبيه على انه هو المسمى لضرب هذا المثل او المخترع لاندراج بالصدق الاتي لاشبهة فيه واصل هذا المثل ان الرجل كان اذا رأى العدو قد هجم على قومه فارا دتسان نجاتهم وكان يخشى فوتهم عند لحوقه عمد الى ثيابه فجعلها على راس خشبة ولوح بها وصاح ليا خذوا حذرهم ويستعدوا قبل لحوقه وقيل ان امراة رقيبة بن عامر الهجراني لما اتت الشام من الجرع مندرح فوقها بهذا من الشنباء والدوس كنيتي النذير من ماء السما، قالت لهم انا النذير العريان فاركبها مثلا وخص العريان بالذكر لانه ابين للعين وقيل ان النذير العريان رجل من خثعم حمل عليه عدو فين عامر يوم ذي الخلصة فقطع يده وبدا مراته فاتى قومه ينذرهم فضرب به المثل والاول وجه للطابقة التي بين اللفظ والمعنى والطابران قومها سمعوه من البوادية فاستدرج اليها وقوم سمعوه من الخثعمي فاسندوه اليه كذا قاله الامام شهاب الدين التوربشتي والنبا، بالمد مصدر نبا نجم اذا ارتفع عالما فانه ناجية اي سرعة ونصب المصدر اما بفعل الخ، او على الاغراء اذ فيه معنى التحقيق اي سارعوا من اول الليل واذلجوا بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منها الدلجة والدلجة بالضم والفتح وسل الظلمة ومنهم من يجعل الادلاج للسير كله والدلجة للنهاية والمهل بالتحريك البيعة والسكون وعين اجتاحهم استاصلهم واهلكهم والجائحة الداهية وسميت بها لانها تهلك وقوله فذلكم شبه الخ اشارة الى المثل المذكور حذف رضي الله عنه ان معه، ونارا الحديث اي ان مع الرجال الذي رواية ابي مسعود الانصاري فان الرجال معه ان معه، ونارا فاما الذي يرا

انا من ها، فارجع، انا الذي يراه الناس نارا وانما، بارد عذب فمن ادرك ذلك فليشرع في الذي يراه
نارا وانما، عذب طيب ف ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
الحديث ابو شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء المهملة واخره حاء منسوب الى خزاعة ومن اسم قبيلة من
الخزرج وهو القطع لانهم خزعوا عن اصحابهم وانما سموا بذلك وقوله حرمها الله ولم يحرمها الناس اي لم
يكن تحريمها من الناس باجتهاد شرعي بل كان من الله تعالى بامر سماوي وانما قوله اللهم اني احرم المدينة
كما حرم ابرهيم مكة محتمل انه اضاف تحريم مكة الى ابرهيم عليه السلام لان الله تعالى بين تحريمها للناس
على لسانه وتكون لام الملك حرمها وبين تحريمها على لساني كما سنت حرم مكة على لسان ابرهيم وقوله ان
يسفك بها دما اي ان يريق فيها دما ومعادل على ان من ارتكب خارج الحرم ما يوجب القتل ثم دخل
الحرم لا يقتل فيه وبه قال ذمل وبه حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لما يتوالد الشافعي رضي الله عنه
ذكر فيه والعضد القطع وقوله لان احدا ترخص اي فان ترخص احد وخذف الفعل مع مثل هذا الموضع
واجب للجمع بين المنسوب والمنسوب كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقوله فانا اذن
له فيها ساعة من نهار اي اباحه اقدم كان هنا خارج الحرم وكان دخول الحرم محرما فصار
الحرم في حقه عليه السلام في تلك الساعة بمنزلة الحل في اباحة دم كان مراعا اباحته وقوله وليبلغ
الشاهد الحاضر ما سمع مني من الاحكام الشرعية الغائب عني ف انس رضي الله عنه ان من شرط
الساعة الحديث اشراط الساعة علاماتها واحدتها شرط بالتحريك وان يرفع العلم في محل النصب
على انه اسم ان اي رفع العلم والقيم فعل من قام ح واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان من
اعظم الفرى الحديث الفرى على وزن الشرى جمع فرية بكسر الفاء وهي الكذبة ومعنى ان يري عينيه
ما لم تريا ان يقول رايت في المنام كذا وكذا ولم اكن رايته وانما كان من اعظم الفرى فانه
كذب على الله تعالى والله تعالى سوا الذين يرسل بملك الرؤيا اليهم المنام وكذا الكذب على الرسول عليه
كذب على الله تعالى ح علي رضي الله عنه ان من البيان لسحرا قال الخطابي قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما والبيان اظهار المراد على ابلغ وجه وافصحوا المعنى من اللسان ما
صرف قلوب السامعين وان كان غرضي وقبل معناه ان من البيان ما يكتسب به عز الاثم ما
يكسبه السامع بسحره وهذا هو موضع الذم وقيل المراد مدح الابلغة بمنزلة السحر كذا في شرح السنة
وذكر في جمل الزاهب فسره فصعصعة انه كان رجل عليه الخ وهو الحق بالجمع من صاحبه فصعصعة القوم بمعنى
وجوز ان يكون معنى من البيان على ذم الصنع والتزين في الكلام والتكلف في الخطبة كالسحر

الذي هو تخيل وتمويه كالذي في حديث آخر من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الناس لم يشم ابعة يوم القيمة
صرفا ولا عدلا ح ابن عمر رضي الله عنهما ان من الشجر شجرة الحديث تمامه فحدثوني ما هي قال الراوي
فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة قال الراوي فذكرت ذلك لعمر فقال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا
قوله وانها مثل المسلم اي صفته في كون كلا منهما وفي الحديث دليل على انه يجوز للعالم ان يطرح على اصحابه
ما يختبر به علمهم فاما ما روي انه عليه السلام نهى عن الاغلوطات فمعناه ان يقابل العالم بصعاب
المسائل التي يتكلف فيها الغلط ليستزل فيها رايه ويكره للرجل ان يكلف ليسوا لها اهلا جبه اليه
كذا في شرح السنة وذكر في الفائق نهى عن الغلوطات وروي الاغلوطات قال بعضهم المغلوطة
المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رايه يقال مسئلة غلوط وكثاة غلوطية
وانا ذكرت هذا كوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء، وقال غلوطة ح جابر رضي الله عنه ان من اشراط الساعة الحديث
ذكر الساعة ليجتهد طالبها في استغراق ليلة ايامه في عبادة ربه تعالى كما قال ف ابو سعيد رضي الله عنه
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر الحديث يريد ان من ابذلهم واسخاهم نفسا بذه
بس مرتع عليه اذا اعطاه لان من من عليه منة اذ ليس لاحد ان يمتن على رسول الله صلى الله عليه
ولانه ورد مورد المجاوزة احمد على من لا يحتشمان عاد ذما على صاحبه لان المنة بهدم
الصنيعة كذا في المغيرة والخليل سوا الصديق فعيل بمعنى فاعل من الخلة وفعيل من الخلة ومعنى
الحاجة لان كلا من الصديقين يحتاج الى صحبة الآخر وانما قال عليه السلام لو كنت متخذا خليلا الآن
خلة مقصورة على الله تعالى فليس لغيره فيها موضع ولكن اخي الاسلام اشار الى اخوة الدين
والتذكير ولكن اخوة الاسلام ومحبته وقوله لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر صدر منه صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه في آخر خطبة خطبها ولعله في
ذكر بعض بيان ان ابا بكر رضي الله عنه سوا لمكانه بعد هم ان اريد بهذا القول الحقيقة فالمعنى
ان اصحابي لمنازل اللاصقة بالمسجد قد جعلوا بيوتهم مختوقا بمنورون فيها الى المسجد فامر
بسد جميع الابواب سوى بابه كما يدل عليه قوله لا يبقين بيت في المدينة الا يخرج منه ماء
حيث جعل مسجده لذكر دون سائر الناس وان اريد به الخوخة كما يدل عليه قوله سد ابواب
المدينة دون الخوخ ابي بها قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ارى الحاجة في ذلك هي
اذ لم يسع عندنا ان ابا بكر رضي الله عنه له منزل يحتاج المسجد وانما كان منزله بالسنح من عوالي المدينة

ثم انه قد ورد هذا المعنى المشار اليه بقوله ولو كنت متخذا خليلا الى آخره لبيان انه اضل الناس ما نبأ به عنه وكل
حجة على هذا الباب ويدل عليه اباه في الصلوة واباؤه ان سنة عنه غير ذكر الموقف كل الاباء هر
عائذ بن عمر رضي الله عنه ان من شر الرعاء الحطمة الرعاء بكسر الراء جمع راع نحو جاع وجياع وجهال
بل حطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها بعضا وفي المثل شر الرعاء الحطمة ضربه صلى الله
مثلا لولاة السوء هر ابو سعيد رضي الله عنه ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الحديث نصب منزلة على
التمييز والرجل يروى بالرفع والنصب فالرفع على انه مبتدأ، وخبره من اعظم الامانة والمعنى من اعظم
الامانة امانة الرجل فحرف الكلمة في اعراب المضاف اليه اعرابه والنصب على انه اسم ان اي ان من
اعظم الامانة الرجل ان امانة الرجل على نحو امانة والام في الرجل كالام في للتبيين في قول الشاعر
علي لعمرو الخير يوما بمثله وسعي لي في الرجل ما لي سعى فعلى هذا يكون الرجل مبتدأ وخبره
مبتدأ ثانيا والجملة التي بعده وهي قوله يفضي الى امرأته صفته اي امانة رجل من صفته ومعنى افضاء الها
مباشرتها اياها والسر هو الجماع ومعنى ينشر سرها تقول جامعها الليلة كذا اذا صرح وانما قيل للجماع
سرا لانه يكون في خفاء من الناس ق ابو سعيد رضي الله عنه ان من ضيضئ هذا قوما الحديث
الضيضئ الاصل رواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعنى الاول والمراد ان قوما نعتهم هذا يحدثون
في مستقبل الزمان من اصله اي من الاصل الذي هو منه في النسب او من الاصل الذي هو عليه في الاعتقاد
ومن ذهب الى انهم يولدون منه هذا بعد ذكر الخوارج قوم من نسل ذي الخويصرة هم الى الزمان
الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول الى ان نابذا المرؤة عليا رضي الله عنه حاربوا
لا يختلف في ذلك ولقد كان فيهم كثير من علم الخير كذا قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله والخاصر
جمع خنجر وهو السكين الطويلة حث مر آنفا ناشئا من مخارج الحلق ومعنى قوله يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم لا يعقلون الى قلوبهم بل ينسلخ القراءة من صناجرهم فلا يجدون من ذكر الا صوتا لا حقيقة
ورآء كناية الغلب من اثر بوعن وجدوه قذا البيان. كلا لا وجوابه وامر ونهيه وعدم
الاعتداد والاعتبار بمواعظه وقصصه ومعنى يمرقون من الاسلام يخرجون من الدين وخاصة الاثنة
كالخروج السهم من الرمية غير معتنين به شيئا منها والرمية معنى المرمى وهو الهدف وهذا نعت
للخوارج الذين لا يدينون للائمة ولا يتعرضون الناس لسيفه والام في لسنا ادركنهم موطئة للقسم
اي والله لئن ادركتهم لا قتلنهم قتل ثمود او انا بائع قتلهم اشتروا واستعينوا بالسلاح وتعرضوا الناس
وقد كان منهم صنف في زمن ابن عباس يقال لهم نافع بن الازرق وكان من شانه ان جاء
بنا ول القرآن فعتب شعبة اليه فقبل الازارقة في زمن علي رضي الله عنه كان رئيسهم ابن الكوا وفي زمن

انا بعين نجم الخوارج وهو من بقية الاهل حرورا الذين خرجوا على علي رضي الله عنه وحرورا قرية بين
قرى السواد فالمراد صاحب النوادر وذكر في التحفة ظاهرية في زمن علي رضي الله عنه اهل النهر وان خرجوا
عليه وهم المشار اليه في الحديث فقاتلهم حتى قتل خلقا كثيرا والمراد بقوله قتل عاد الاستيصال
ما لهلاك لان عادا لم تبق وانما اهلكت بالصيحة وذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وكسر الصاد
المهملة وهو اسم رجل والذهيبة تصغير الذهب او الذهبية والتربة التراب وفي نزبتها
صنة ذهيبة اي في ذهيبة كائنة في تربتها والافرع وعسيب وعلقة وزبد الحبل كانوا من مؤلفة
القلوب ح انس رضي الله عنه ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث قوله لا برّه اي لجعله بارّا في قسمه اي صادقا ومعنى كتاب الله فرض الله الذي فرضه
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والمراد به قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية وقوله والسن
بالسن على قول من يقول ان شرائع من قبلنا لازمة لنا ما لم يرد النسخ وقوله تعالى وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له من ذنوبه على قول
من لا يقول بلزوم ذلك ح ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت من كلام الانبياء
وقالوا وحي اليهم في اول الخلق واشاروا بقوله النبوة الاولى الى انه كان مندوبا اليه في الاولين كما
انه مخشوش عليه في الآخرين عظامن بن الاقدر ندب اليه وبعث عليه قاله ابو السعادات
وقولنا صنع ما شئت معناه معنى الخبر اي اذا لم يمنعك الحياء صنعت ما شئت مما تدعو اليه نفسك من القبيح وقيل معناه ابو عبيد اي اصنع ما شئت فان الله مجازيك وقال
ابو عبيد انا وجه عندي الذم لترك الحياء كما ان شر السنة وكري الفاسق اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي يمنعك الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا رفضته
فهو كالمأمور بكل قبيح وقال ابو عبيد قال سفيان بن عيينة ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل الحديث موسى هو موسى بن عمران على لا موسى بن منشى بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام

مارتكاب

جيشاه

لما روى انه قيل لابن عباس رضى الله عنهما ان فلانا يزعم ان الخضر ليس صاحب موسى بن عمران وانما صاحب موسى بن يوشع فقال كذب عدو الله وقد حدثنا ابى بن كعب رضى الله عنه ان الله تعالى بعث فى بنى اسرائيل رسولا فسألوه هل على الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب فكيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة فوضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت فخرج منه فسقط فى البحر واتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار اثره كالطاق حجرا فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه فقال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرف الملاحون الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعبون فاخذ الخضر غلاما كافرا ظريفا وضيئا فاضجعه الى جنبه فذبحه بالقدوم فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه بيده قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امرى ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا

خلاصة ما تضمنه ان الخضر عليه السلام كان نبيا والذى ذهب اليه بعض اهل العلم والاكثر خلافه انه لم يكن نبيا فانه لا يجوز ان يبعث الله نبيا ويكون فى الارض من هو اعلم منه وقد كان فى بنى اسرائيل فى ايام الفريدون قبل موسى عليه السلام وكان على مقدمة ذى القرنين الاكبر وبين الاكبر وبين الاصغر عليه السلام نيف وثلاثون اسكندرا وقد احتلف فى اسمه فقيل بليا بن ملكان وقيل اليسع وقيل بليا بن خلقيا وقيل الخضر لقبه لانه جلس على ارض بيضاء فاهتزت من تحته خضراء وسمى اسمه بعد علما واكد ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فان الرشد لا يستعمل الا فى العلم الذى يتعلق بالاصول والمعاد دون الفروع والمعاش وقوله تعالى حكاية عن الخضر انك لن تستطيع معى صبرا فانه يدل على ان موسى عليه السلام كان اعلم منه فى امور من هى ظاهرة لهما جميعا وقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ستجدنى ان شاء الله صابرا وغير عاص لك امرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يصبر على ما يراه من محارم الشرع ولا يعصى امر الله فيها وقوله تعالى حكاية عن الخضر فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر قد بلغت من لدنى عذرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما لم تستطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما فعلته عن امرى يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما فعلته عن امرى يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى

فاما الكلام فى الالفاظ فقوله ان فلانا يزعم ان الخضر ليس صاحب موسى بن عمران وانما صاحب موسى بن يوشع فقال كذب عدو الله وقد ثبت بالاسانيد الصحيحة عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان الخضر هو صاحب موسى بن عمران الذى سافر اليه موسى عليه السلام وقوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال ابن عباس رضى الله عنهما هو الخضر واسمه بليا بن ملكان وقيل اليسع وقيل بليا بن خلقيا وقيل الخضر لقبه لانه جلس على ارض بيضاء فاهتزت من تحته خضراء وسمى اسمه بعد علما واكد ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فان الرشد لا يستعمل الا فى العلم الذى يتعلق بالاصول والمعاد دون الفروع والمعاش وقوله تعالى حكاية عن الخضر انك لن تستطيع معى صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ستجدنى ان شاء الله صابرا وغير عاص لك امرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر قد بلغت من لدنى عذرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما لم تستطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما فعلته عن امرى يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى

فاما الكلام فى الالفاظ فقوله ان فلانا يزعم ان الخضر ليس صاحب موسى بن عمران وانما صاحب موسى بن يوشع فقال كذب عدو الله وقد ثبت بالاسانيد الصحيحة عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان الخضر هو صاحب موسى بن عمران الذى سافر اليه موسى عليه السلام وقوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال ابن عباس رضى الله عنهما هو الخضر واسمه بليا بن ملكان وقيل اليسع وقيل بليا بن خلقيا وقيل الخضر لقبه لانه جلس على ارض بيضاء فاهتزت من تحته خضراء وسمى اسمه بعد علما واكد ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فان الرشد لا يستعمل الا فى العلم الذى يتعلق بالاصول والمعاد دون الفروع والمعاش وقوله تعالى حكاية عن الخضر انك لن تستطيع معى صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ستجدنى ان شاء الله صابرا وغير عاص لك امرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر قد بلغت من لدنى عذرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما لم تستطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما فعلته عن امرى يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى

فاما الكلام فى الالفاظ فقوله ان فلانا يزعم ان الخضر ليس صاحب موسى بن عمران وانما صاحب موسى بن يوشع فقال كذب عدو الله وقد ثبت بالاسانيد الصحيحة عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان الخضر هو صاحب موسى بن عمران الذى سافر اليه موسى عليه السلام وقوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال ابن عباس رضى الله عنهما هو الخضر واسمه بليا بن ملكان وقيل اليسع وقيل بليا بن خلقيا وقيل الخضر لقبه لانه جلس على ارض بيضاء فاهتزت من تحته خضراء وسمى اسمه بعد علما واكد ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فان الرشد لا يستعمل الا فى العلم الذى يتعلق بالاصول والمعاد دون الفروع والمعاش وقوله تعالى حكاية عن الخضر انك لن تستطيع معى صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ستجدنى ان شاء الله صابرا وغير عاص لك امرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر قد بلغت من لدنى عذرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما لم تستطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى وقوله تعالى حكاية عن الخضر ما فعلته عن امرى يدل على ان الخضر كان يعلم من حال موسى عليه السلام انه لا يعلم من امور الدين ما يعلمه الخضر وقوله تعالى حكاية عن الخضر ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا يدل على ان موسى عليه السلام كان يعلم من حال الخضر انه يعلم من امور الدين ما لا يعلمه موسى

جت شبا انكر من الاول لان وكر عرق يكن تداركه بالسد وبذا الاسبيل الى تداركه وقوله الم اقل لكم انا زاد وكم هنا لانه قد تقدّض العهد مرتين وقوله ومن اشد عون الاولى اى ومن المسلة والاعراض ومعنى بعدا بعد من الكفر او المسلة ومعنى قد بلغت من لدن عذرا قد اعذرت وعن سول الله ص انه قال رحم الله اخى موسى لسعى فقال ذكر قال رحم الله علينا وعلى اخى موسى لو لبث مع صاحبه لابصر اعجب العجائب والتربة ما انفكه وقيل الاباية وهى ابعد ارض الله من الماء وان يضيفوها المسلة بدل صلى الله عليه وسلم كانوا اهل ريبة لنا ما وقيل جزاء الزنى الى لا يضاف اليضيف فيها ولا يحرق على سبيل حتمه وقوله ربدان يتقض استجرت الا راءة الداناة والمشارفة وبعض الحروفين الكلام ان الله تعالى يمن لا يعلم كان يجعل الخضر عليه السلام وانتقض اى اسرع سقوطه من انتقض من الطير وقوله قال الى النبى صلى الله عليه وسلم ما لم يخبر الا راءة الانتقاض ومعنى فاقر الخضر يدع فاشار بيده فاقامه وقيل مسحه بيده تمام وكسوني قيل كان طول الجدار ثلاثة اذرع والسماءة ذراع واتانا قال موسى عليه السلام لو شئت لاتخذت عليه اجرا لانه كانت الحال حال اضطرار وافتقار الى مطعم وقد لزمتها اخاجة الى اجر فكيف الجر وهو المسلة فلا انام يجد ارلم فاكل موسى عليه السلام لا راى من الجوان وساس الحاجة ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وطلبت على عكس حاله ص يستدل به الضروين وقوله هذا اشارة الى ما تضور من قوله ما ذكر عند طول مجاوزته على ما قال موسى عليه السلام ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى وبجوز ان يكون اشارة الى السوال لما تشابه هذا الاعتراض سببا لتوانى والاصرخة افراوى وبكر فاضيف الى الظرف كما يضاف الى المفعول به وقوله حتى يقص علينا من خبرهما اى يبنا، اخروا قصاص الحديث رواية ق ابن عمر رض الله عنه ان ناسا نكم قد ازرو البلة للقدر الحديث مكم صفنا ساواز وا من الرؤيا اى خيل لهم فى المنام ما يتصورون به كينونة القدر اى ليلة سى والقدر والسقد يرتبين به الشى وحيت ليلة القدر لان الله سبحانه فيها للملائكة ما يجرى على ايديهم من تدبير شؤ ونهم ومجاريهم ومعاشهم الى مثلها من العام المقبل فى البلاد والمخلوقات وشرفها على سائر الليالى والغرابيرا لنبوا فى جمع غابر ق عدى بن حاتم رضى الله عنه ان وعادنكم لعريض الحديث قال لو اوسى بها لزلت منذ الا يحتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض ووضعتهما تحت وسادتى وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لى فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الحديث لم يكن انما ذلك سواد الليل وبياض النهار عرض الوسادة كناية عن كثرة النوم اى ان نومكم اذن لكثير لان النائم ينوشد انه كنى بالوسادة عن الموضع الذى يضع

من راسه على الوساده اذا نام ويشهد له الرواية الاخرى وسى انك لعريض القفا ان غرض القفا كناية عن الجبن كذا فى النهاية وقيل عرض القفا كناية عن البلادة قال

عريض القفا مبزاته فى شمائله ق ابن مسعود رضى الله عنه ان ما بين الصلوتين لا حدث حتى لا تعز عن وضوءا اى عن وقوعا الجهود ومنوا الاستغارة الجوع وما بعد الغروب قبل غيبوبة الشفق وفى المزدلفة اما بالجمع من المغرب والعشاء فوقت العشاء وصلى الجر بعد طلوع الفجر بغلس وسوطه اقرا الملك والمزدلفة اسم موضع كله موقف من مواقف الحج سمت بذلك لاجتماع الناس اليه من عرفة الافاضة من حريجال الرائفة اذا ذاق به والرائفة والرائفى الرحمة وانكره له

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى رضى الله عنه ان هذا اتيعنا الحديث قوله فان شئت ان تاذن لجراءه كلموت اى فاذن وان شئت ترجع بقدرين وان ست ان ترجع ترجع والعنم البارز الى دعاه عليه السلام والخامس يستعمل على معنيين يكون اسما للعدد من الخمسة واسم فاعل من خست القوم اذا كنت ارابعهم فانهم خمسة فالاول مضاف الى العدد والثانى مضاف الى العدد الذى منه اسم فيقال خامس خمسة اضافة مخصصة يعنى احد خمسة والثانى مضاف الى العدد الذى هو فيقال خامس اربعة اضافة غير مخصصة من اسماء الفاعلين كضارب زيدا وبعنى خامس اربعة وقوله خامس خمسة نصب على انه حال من ضمير المفعول فى دعاه ق عن جابر رضى الله عنه ان هذا اخر ما عهد سيقى الحديث قاله لى عزوة قبل مجد حين نزلت تحت شجرة معلق سيفه بغصن وناهم ونزوق الناس يستقون بالاجار معنى اخرط على سبيل سلة من غمد وهو افتعل من الخرط والواو فى قوله وانا ما لمال معنى الصلة محمد ابن عمرو معنى نعلت الله صلت بفتح الدال مكسر اللام معناه قلت هذا القول الف مرات وصاحب هذا الفضة خوشت بن الحارث كان مكن قريش غداة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر وقوله لا اكون فى قوم هم قرت الكل ح معاوية ابن سفيان رضى الله عنه ان هذا الامر فى قريش الحديث المراد من الامر المراد الخلافة والامانة الفطنى ومعنى كبته صرعه تقال كبته فاكب وانا من النوادر وقوله ما اتاهم ولا ديهم الى مدة اتاهم انهم الدين وهو متعلق بقوله كبته الله ق عن عرض الله عنه ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف الحديث حرف الشى طرفه والمراد بالاحرف الى اللغة العربية ظانه قال على سبع اللغات المشهورة لانها تتضمن من لغة العرب وهو لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وثقيف وبنى عمر قالوا بو عبيد وهل المراد بها انزلت السبعة المروفة التى اختار بها الائمة السبعة ومعنى سبعة احرف على هذا من الرخصة والتوسعة واذا لم تحمل على سبعة احرف وقيل

دعاه ان يكلاه من سوء وقال الا اكون

المراد بها اجناس الاختلافات التي تؤول اليها اختلافات القراءات فان اختلافها اما ان يكون في
المفردات او المركبات والثاني كالتقديم والتأخير مثل وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق
بالموت والاول اما ان يكون بوجود الكلمة وعدمها مثل فان الله هو الغني الحميد قرئ بالضمير وعدمه او بتبدل
الكلمة بغيرها مع اتفاق المعنى مثل كالعهن المنفوش وكالصوف المنفوش او اختلافه مثل وطلح منضود
وطلع منضود او بتغيرها اما بتغير هيئة كاعراب مثل هن اطهر لكم بالرفع والنصب وصورة مثل
وانظر الى حمارك والعظام كيف ننشزها وننشرها او حرف كقوله باعد وبعّد بين اسفارنا وقيل
المراد ان في القرآن ما هو مقروء على سبعة اوجه كقوله تعالى فلا تقل لهما اف فانه قرئ بالضم والفتح
والكسر منونا وغير منون وبالسكون وقيل معناه انزل مشتملا على سبعة معان الامر
والنهي والقصص والامثال والوعد والوعيد والموعظة ويحتمل ان يكون المراد بالسبع بيان
التوسعة لا نفس العدد والعرب تضع السبع موضع الاعداد التامة لانها حواء الزمان والمكان
قاله الامام شهاب الدين التوربشتي وقال الامام قاضي ناصر الدين رحمه الله المعاني الستة من الاحكام
والاخلاق والقصص والامثال والوعد والوعيد ق عائشة رضي الله عنها ان هذا شيء كتبه الله على
بنات آدم الحديث قاله لها حين حاضت بسرف عام حجة الوداع وقد اهلت بعمرة ثم قال لها دعي
العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك سرف بفتح السين وكسر الراء اسم موضع على ستة اميال من مكة
وقيل على سبعة اميال وهو مذكر منصرف ومن اصحاب الحديث من يرى انه غير منصرف كذا في
الميسر وقوله دعي العمرة امرها بفسخ العمرة والخروج عنها حتى تقضي من بعد فعلى هذا كان عمرتها
من التنعيم قضاء لها وقيل انه لم يأمرها بترك العمرة اصلا وانما امرها بترك اعمالها من الطواف
والسعي وان تدخل الحج عليها فتكون قارنة وهو قول الشافعي رحمه الله وعلى هذا كانت عمرتها تطوعا امرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم تطييبا لقلبها كذا في شرح السنة ق ابو موسى رضي الله عنه ان هذا قد
رد البشرى فاقبلا انتما كان النبي صلى الله عليه وسلم نازلا بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتاه [illegible] ابو موسى بلال
رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال اكثرت
علي من ابشر فاقبل رسول الله صلعم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال الحديث
فقالا قبلنا يا رسول الله البشرى مصدر كالبشارة وهي اذا اطلقت تكون بالخير وقوله من لفظ ابشر
اي من لفظ ابشر هـ زيد بن ثابت رضي الله عنه ان هذه الامة تبتلى في قبورها الحديث الابتلاء

الايضاء

الاختيار وهو يكون بالخير والشر والمراد به هنا هو الثاني والمعنى السابق الى الفهم من قوله لولا ان لا تدافنوا
الى آخره هو انهم لو سمعوا ذلك لتركوا التدافن حذرا من عذاب القبر وهذا المعنى نظرا الى ان المؤمن
لا يليق ذلك بل يجب عليه ان يعتقد ان الله تعالى اذا اراد تعذيب احد عذبه ولو في بطون الحيتان
وانما المعنى في ذلك هو ان الناس لو سمعوا ذلك لهم كل واحد خويصة نفسه حتى افضى بهم الى ترك التدافن
او انهم لو سمعوا اصياح المعذبين لكان فيهم من تحمله العصبية وخوف الفضيحة في ذويه وقرابته على ان
ينبذهم بالعراء لئلا يخبر عن حالهم مخبر كذا في الميسر م ابو بصرة الغفاري رضي الله عنه ان هذه الصلوة
عرضت على من كان قبلكم الحديث الشاهد النجم سمي بذلك لانه يشهد بالليل اي يحضر ومنه قيل لصلوة
المغرب صلوة الشاهد م معاوية بن الحكم رضي الله عنه ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
الحديث قال الراوي بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث فيه دليل على ان الكلام
يفسد الصلوة واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه وذهب الشافعي رحمه الله الى انه لا يفسدها فاضاف
صلى الله عليه وسلم الكلام الى الناس ليخرج منه الدعاء والتسبيح والذكر فانه لا يراد بها خطاب الناس
م ابو هريرة رضي الله عنه ان هذه القبور مملوءة ظلمة الحديث قاله حين مات واحد من المسلمين
فدفنوه ولم يعلموا النبي صلى الله عليه وسلم من موته ونصب ظلمة على التمييز كقولهم امتلأ الاناء ماء
ق انس رضي الله عنه ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر الحديث قاله حين رأى
اعرابيا يبول في المسجد القذر ضد النظافة يقال هو قذر بين القذر ق ابو هريرة رضي الله عنه
ان هذه النار انما هي عدو لكم الحديث قاله حين احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنه
قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامرأة عدو م عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان هذه من
لباس الكفار الحديث اراد بالاحراق الافناء ببيع او هبة او اهلاك صبغها بغسل وصدر بلفظ
الاحراق تنبيها على شرع النكير كذا في الميسر والمراد من المعصفر المصبوغ بعد النسج للزينة فاما صبغ
غزله ثم نسجه ولم يكن لارادة الزينة فقد رخص فيه بعض العلماء فصل م ابو هريرة رضي الله عنه
اني آخر الانبياء الحديث المراد من المساجد هو المسجد الحرام والاقصى ومسجده صلى الله عليه وسلم
وهي المساجد المفضلة لكونها مساجد الانبياء م جندب بن عبد الله رضي الله عنه اني ابرأ الى
الله الحديث قاله قبل ان يموت بخمس وقد تقدم الكلام عليه قبيل هذا م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

اى احرم ما بين لابتى المدينة الحديث الآتى بعد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قد وقت من لا وقت له والعضاه شجر من شجر الشوك كالطلح والعوسج واحدتها عضة بالهاء واصلها عضهة وقد سبق بكمل رحمه الله عن المنع قطع شجر المدينة فقال اما قطع عضاها الكلا ما توحش وليس بها شجرة فسبيلها ان تترك من مجاورتها لها وليستغل بها وقد اخلف العلماء رحمهم الله فى تحريم المدينة فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان تحريمها انما هو لتعظيم حرمتها دون تحريم صيدها وشجرها وذلك على ذكر فيه صلى الله عليه وسلم للاخ صغير لانيس يا ابا عمير ما فعل النغير حين مات طيره لكان يلعب ولو كان حراما لم يكن للاعب ولا لغيره ولا نكر صلى الله عليه ذلك عليه وذهب الشافعى رحمه الله الى ان تحريمها انما هو لتحريم صيدها وقطع شجرها علامة بعلامات الحديث

انس رضى الله عنه انى ارحمها قتل اخوها معى كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرحم على احد من الناس الا على زوجها الا ام سليم ام انس بن مالك فانه كان يرحم عليها فقيل له فى ذلك فقال الحديث قال الحميدى لعله رآه على الكبر او انه كان لا عطاف الحكم فى سواه فاما على النبى فبالطف ولزوجها خوفا لفتنة حال او خلوة مساءته ويحتمل الليلة اشارة الى ليلة القدر

عائشة رضى الله عنها انى ذاكر لك امرا الحديث قاله لها حين امره الله تعالى ان يخيرا زواجه فعالت له حتى هذا استأمر ابوبكر فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة قوله فلا عليك ان لا تستعجلى ابوبكر فلا بأس عليك ان لا تستعجلى وحذف الفاعل فى جميع هذه الامور من الالباس ومعناه فلا بأس عليك فى ان لا تستعجلى ابوبكر فلا بأس عليك فى ان لا تستأمرى ابوبكر فحذف المضاف

عائشة رضى الله عنها انى على الحوض الحديث معنى على الحوض على حوضى فى الموقف وانظر جلية حاله هو نافية والاقطاع افعال من القطع ومعنى دون ادنى مكان من ومنه دون ذلك اى اقل منه وقد يجىء بمعنى امام ضد وراء ادناه بعضهم من بعض وقلل المسافة منها وان حرف ندا، ومعنى زالوا برجوعهم على اعقابهم الاعراض عن قبول ما جاء الاسلام من الحقوق او لواجبة وانا فرعنه

عقبة بن عامر رضى الله عنه انى فرط لكم الحديث الفرط بفتح الراء هو الذى يتقدم الوارده فيهيئ لهم الارشاد والدلالة وعدد الحياض ليستقى لهم وهو فعل من فاعل وبستون فعله الواجد والجمع فعال كرجل فرط وقوم فرط ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا حتى نرده عليه فانى فرطكم معناه انه عليه السلام يتقدم الامة عند حوضها فى الجنة نزلا ونزلا كما يتقدم فرط القافلة وبعد لهم ما ينزلون اليه من الاسباب ثم انه عليه السلام شهيد لامته على امته وانا قائل وانا شهيد عليكم لانه حضر فيه معنى المجىء والرقيب لانه قال وانا رقيب عليكم والآن الزمان الحاضر ونصبه على الظرفية والعامل فيه لا نظر والى حوضى

معناه الى حوضى فى الموقف والمحشر والمفاتيح جمع مفتاح وهو ما يفتح به وقوله او مفاتيح الارض يريد خزائن الدراهم والمعدنها والله اعلم العلوم التى تفتح الاشياء الخفية وتظهر عليها والاشارة الى فتح الخلائق والمدن واحراز الغنائم وان تنافسوها بفتح التاء، اصله تتنافسونها فحذفت احدى التاءين كقوله تعالى تاء تلظى بتاء تتلظى وهو فى محل النصب لكونه مفعول الخاف اى اخاف عليكم التنافس وهو التباغض والتحاسد والتقاتل فيها يعود الضمير فى قوله فيهلككم يعود الى الفتن والى الارض على حذف المضاف

ابن عمر رضى الله عنهما انى خيرتخارت فاله لما قام ليصلى على عبد الله بن ابى قام اليه عمر رضى الله عنه فاخذ بثوبه فقال يا رسول الله اتصلى على عدو الله وقيل اراد ان تصلى عليه فجذبه جبريل فلما صلى عليه نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية وروى انه عليه الصلوة والسلام ترك الصلوة عليه انى خيرت اى خيرنى ربى عز وجل بين الاستغفار لهم وعدم الاستغفار له فاخترت الاستغفار وروى انه لما قال يا رسول الله هل لك فى فلانة وكان قد سأل عبد الله بن عبد الله بن ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فعل فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فحينئذ صلى الله عليه وسلم بما قال اظهارا لغاية رأفته على امته ونفى ذلك دعاء لامته الى ترحم بعضهم على بعض وقوله تعالى ولا تقم على قبره الآية ويالرفع ووجه ذكر ان عرف الشرط اذا دخلت على الماضى الواو ما يرفع والمانى مضارع يجزم الماضى الجزم ان ورد مع الجواب والرفع ان جعلته خبر مبتدأ محذوف تنبها على ان ما ترى الشرط فيه وعدم تأثيره والجزم اكثر وقوله زلت عليها سوجابه لو عدى اللام اى لزلت عليها والضمير عليها يعود الى السبعين وانما اثنى العدد لكون السبعين احدادا واللام فيها للعهد والمعهود سبعون مرة

ابو هريرة رضى الله عنه انى وجدت الارض الحديث فالبكة عند انصرافه الى امله وكان صلى الله عليه وسلم يريد الجوار من مكة وقوله وجدت الشئ اذا جعلته على طريقة واضحة ولا اراها معناه لا اظنها وبئر بن اسماء المدينة ست او سبع من العالية نزل بها وكانت تدعى بها مدة الاسلام وهذا الحديث مذكور فى الجمع بين الصحيحين فى مسند المكثرين على مسند ابى هريرة رضى الله عنه

ابو سريحة رضى الله عنه انى كنت امكم ان عمر قوما فلانا وفلانا لم يعلم من قولهما شيئا فعرفنى ما هما بالنار لم اراد والخروج قال الحديث وهو دليل على جواز النفى قبل التمكن من الفعل كما ذهب اليه اهل السنة خلافا لمن ذهب الى الاعتزال وفلانة فلانة كنايتان يعبر بهما عن الناس

عمر جابر رضى الله عنه انى لا اشهد الا على حق

فقال امرأة بشر يا اخل ابن ظلك وأشهدني رسول الله فقال اني ابنه فلان سألتني ان انحل ابنا
فلان ومالك اشهدني رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الم تر اخوته قال نعم قال فلا تعطيه
شيئا اعطيته فال لا قال الحديث وفيه دلالة على تخصيص بعض الاولاد بالعطاء وبعضهم بالحرمان
خارج عن الحق من حيث العدل والنصفة ق عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها لا تعلم الحديث
قاله الرجل يستفتيه فقال بدر كن الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بدر كني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
وقوله واعلمكم بحدود ه رواه مالك رحمه الله الموطا وحدود الله تعالى اوامره ونواهيه والحدود
الحاجزبين شيئين لئلا يختلط احدهما بالاخر ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع من يريد الدخول بغير اذنه
واشتقاقه من الحد الذي هو المنع ق ابن مسعود رضي الله عنه اني لا اعرف الاشياء التي كان
يعجل النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالله تعالى وبامره منا الخ كان يواظب على الاكثر
بما قطع قراءة السور واقصر على بعض ما قصدت قراءته واسرع في الافعال ما خوذ من الجزز
الذي بمعنى القطع والوجد الجزع المنشوش ق ابن مسعود رضي الله عنه اني لا اعرف اسماءهم
واسماء آبائهم الحديث قوله اومن خير فوارس سوء تشكك من الراوي والطليعة فعيلة بمعنى فاعلة من
الاطلاع وقوله يعيبون عليه اي كشفنا اني الشيطان منهم ان الرجال قد خلطهن في زيارتهم اي
قام مقامهم والذراري جمع الذرية من الذر بمعنى النمل لان الله تعالى ذرئهم في الارض
او من الذر بمعنى الخلق لهن من الاول فعيلة او فعولة ذروخ قلبت الواو الثانية ياء كما في تضيت
ومن اثاني فعولة او فعيلة ومن نسل الرجل كذا في الفائق ومسطنبية بضم الفاء وسكون
الطاء الاولى وباء مخففة بعد النون ساكنة بلد ق ابو موسى رضي الله عنه اني لا اعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران الحديث الرفقة بضم الراء الجماعة من الرفقة وكذلك كسر الراء والاشعر
ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبا بن نبت بن يعرب بن قحطان وقوله يانزلان معناه
بقوله لا عرف ومعنى يانزلان نزالتهم القران وقوله حين يدفعون بالليل اي منازلهم وحكمهم
اسم صحابي روى ان امه دخلت الكعبة ومرها طارق وركبها الحمض فولدته في الكعبة فسمي طارقا نظرا
كذا في الفائق وقوله فال لعدو شكر حتى لا راوي اي اوقال صلى الله عليه وسلم اذا لقي العدو
وان تنظروهم بضم التاء ان ترا قبوا حضورهم بقال نظره وانتظره اذا رقبت حضوره
وروى ان تنظروهم من الانظار بمعنى الامهال والاول افصح والبلغ في المعنى المراد وهو المكث
ق جابر رضي الله عنه اني لا اعرف حجرا بمكة اي كانت بمكة قبل ان الحجر الاسود وقبل عمر وكل

الحديث جرابكة

ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني لاعطي الرجل الحديث لاعطيه الرجل الرجل بمعنى الفضاء والواو
في وغيره للحال وضميره مفعول له وقوله ان كبكبوا في النار على وجهه اي ان لم اعطه بسبب ضعف
امانته لاجل ذلك ق ابن مسعود رضي الله عنه اني لا اعلم آخر اهل النار خروجا منها الحديث
رجل يقدمون صدر رجل فجر من النار ضعف رجل والجبوا المشي على الدين والرجلين بقال جاء البعير
جبوا اذا مشى على اربع ونصب جبوا على انه حال من الضمير في يخرج اي يخرج حابيا او ضعه لمصدر
محذوف اي فروجا حبوا وقال تعز فلانا من فلان وقال تعالى كلما عزعليه ملاءمن قومه تعزوا منه
الآية وقوله انتخزني انما جاءت صلته بالباء دون من لكونه متضمنا فيه معنى الاستهزاء واو تفعل
في شكر من الراوي وهو ايضا ضمن فيه معنى الاستهزاء واما لكانت صلته من لانه قال فكيف
فلان من فلان وقال تعالى فالذين آمنوا من الكفار يضحكون والضحك والتعجب اما على
الحقيقة انا نصدق في حق من يعتريه الغيرة فاما من تنزه عن ذلك فيستحيل تصور هذا المعنى
في حقه بل اذا استدل بشئ من ذلك يجب ان يحمل على معنى موهمتناه وهو ان الاستهزاء انزال الهوان
والخزي لان المستهزئ غرضه اوخيال الهوان والخزي على من يهزا به وفي الفيحى معنى الاضعاف
والاحتقار والوفي وانت الملك للمال والنواجد جمع الناجد وهو السن التي بين الناب
والضرس وبدت نواجذ ابي ظهرت وقيل الاضراس كلها نواجد وقوله ولكن يقال
اي ذلك الزمان من الحمقى ومن كلام الراوي ولفظ ذلك اشارة الى مثل الدنيا
وعشر امثالها واو في معناه اقل منه الدرون وهو الذي لا خير فيه ونصب منزلة على التمييز
ق عائشة رضي الله عنها اني لاعلم اذا كنت عني راضية الحديث اجل فرعرف معناه بصريح
الخبر بقول الفاضل فان كذا مقول اجل والجر ضد الوصل وقوله ما اجوالا اسمك معناه جوابي
منصوب على اسمك لا سقدني الى مسماه ق سليمان بن صرد رضي الله عنه اني لاعلم كلمة لو قالها
الحديث قاله حين استبت رجلان فخر وجه احدهما وانتفخت اوداجه فقيل اني لاعلم كلمة لو قالها
فال نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي من جنون وبضم الصاد المهملة وفتح الراء
والكلد تطلق على الجمل ومنه كلدة خوبدرع لتصيدته لانها كلم نفاست وتلاحقت وصارت
في حكم شئ واحد فسميت كلمة وفي الحديث اشارة الى ان الغضب من الشيطان فاذا تعوذ بالله
ذهب عنه ذلك وما في ما بجد موصولة اي ما يجدني نفسه من الغضب ق عائشة رضي الله عنها
اني لا افعل ذلك الحديث قاله حين سئل عمن يجامع اهله ولم ينزل صلى الله عليها افضل وعائشة

وقد اسعدها

وقيل انه اشارة الى الرجل الذي لا اشاء له

اصله

كانت جالسة قوله ذلك اشارة الى اجماع المدلول ومنه اشارة الى عائشة رضي الله عنها والعمل على هذا
الحديث عند اكثر اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم وكان الحكم في ابتداء الاسلام ان ذلك لا يوجب
الغسل ثم انتسخ بهذا الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه اني لا نقلب الى اهلي الحديث معنى
الانقلاب الى الاهل الرجوع اليهم وساقطة نصب على الحال من المفعول والفراش على المفروش
وقوله او في بيتي شك من الراوي وقوله فالقيها بسكون اليا، وانما كان يلقيها لاحتمال ان تكون
صدقة وكانت عليه حراما لا يزاد بثواب الا قرة ولا يجوز ان يكون بدا على من يدع عليه السلام
في امرا لا قرة ولا ثمن او ساخ الناس فصانه تعالى عنها خ ابو هريرة رضي الله عنه اني لاول من
يرفع راسه بعد النفخة الحديث استب مسلم ويهودي فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما جرى فقال عليه السلام الحديث ق حفصة رضي
اني لبدت راسي الحديث قاله لما حين قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت من
عمرتك والتلبيد الشعر قد يكون بالصمغ وقد يكون بالعسل وانما يفعل ذلك ليجتمع ويتلبد فلا تتخلله
الغبار ولا يصيبه الشعث ولا يقع فيه الدبيب ق ابن عمر رضي الله عنهما اني لست كهيئتكم
الحديث قاله لما نهى عن صوم الوصال فقالوا انك تواصل قوله اني لست كهيئتكم يريد به الفرق بينه
وبين غيره بانه سبحانه يفيض عليه ما يسد مسد طعامه وشرابه من حيث انه يشغله من احساس
الجوع والعطش ويقويه على الطاعات ويحرسه عن تحلل يفضي الى كلال القوى وضعف الاعضاء
وان كان كذلك فيخرج او بانه عليه السلام يرزق على الحقيقة بالطعام والشراب كرامة له لا يشركه في ذلك غيره
والوصال في الصوم هو ان لا يطعم بالليل شيئا وهو محظور على الامة عند عامة العلماء خ ابو سعيد رضي
اني لم اؤمر الحديث قاله حين قسم ذهيبة في تربتها بعث بها علي رضي الله عنه بين اربعة الاقرع وعيينة
وعلقمة وزيد الخيل تألفا لقلوبهم فقال رجل يا رسول الله اتق الله ثم ولى الرجل فقال خالد يا رسول الله
الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه والتنقيب
الكشف والتفتيش م ابو هريرة رضي الله عنه اني لم ابعث لعانا الحديث قاله حين قال
الراوي يا رسول الله ادع الله على المشركين اللعن هو الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم واللعان
فعال منها للنسبة كالبتات او للتكثير والمبالغة كالعلام واللعان قلبه خال من الرحمة لان اللعنة
منافية لها وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فاني نبعث لعانا ونصب لعانا ورحمة

على الحال وعلى ان رحمة مفعول له وقوله وانما بعثت رحمة اشارة الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
م انس رضي الله عنه اني لم ابعث بها اليك الحديث قاله حين بعث الى عمر رضي الله عنه جبة سندس فقال عمر تبعث
بها الي وقد قلت فيها ما قلت السندس بضم الدال ما رق من الديباج وقد يفتح داله وقيل هو الديباج
المنسوج بالذهب والديباج هو الثوب المتخذ من الابريسم فارسي معرب وقوله لتبيعها بثمنها اي لتبيعها
وتنتفع بثمنها ق ابو حميد الساعدي رضي الله عنه اني مسرع الحديث قاله حين انصرف من غزوة
تبوك هو ابو حميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكانت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وخرج صلى الله عليه
اليها في بالشين الفقي في شدة الحر وكان المسلمون في عسرة فامرهم صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء ابو بكر رضي الله عنه
بماله كله وهو اربعة آلاف درهم وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله وجهز عثمان رضي الله عنه ثلث الجيش
ونصب عليه السلام حجر مسجد تبوك بيده وسميت تبوك لانه عليه السلام جاء وهم يبوكون بئرها فقال ما زلتم
تبوكونها بعد وهو تشوص التبوك وهو يثور الماء بقدح ليخرج من الارض خ زيد بن ثابت رضي الله عنه
اني والله ما آمن يهود على كتابي قاله لما امران يتعلم كتاب اليهود قال الراوي لم يمر نصف شهر حتى
حذقته فكنت اكتب للنبي عليه السلام واقرأ له كتبهم وكان زيد يكتب للنبي عليه السلام واول من كتب له ابي
ابن كعب رضي الله عنه وقوله ما آمن من الامن ضد الخوف يقال آمنته وآمنت به ثم يقال آمنه اذا صدقه
وحقيقته آمنه التكذيب فمعنى ما آمن يهود ما اصدقهم على كتابي اي الكتاب الذي اريد ان يكتبه اليهود
لاحتمال ان يزيدوا على ما فيه او ينقصوا عنه ويهود اسم اعجمي منسوب الى يهودا بن يعقوب معرب بالدال
المهملة وقيل هو عربي من هاد اذا دخل في اليهودية وهو ما نذ والجمع هود فصل م الشريد بن سويد
الثقفي رضي الله عنه انا قد بايعناك فارجع قاله لرجل مجذوم من وفد ثقيف انما فصل هذا الحديث
وما يتلوه عما قبله لكونه بأداة ان والشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء الثاني اسمه مالك قتل رجلا من
قومه ثم لحق بمكة فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الشريد وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو والمبايعة
المحالفة والمعاهدة ومبايعته عليه السلام اياه الوعد بالثواب على ذلك ومبايعته اياه عليه السلام التزام
طاعته وبذل الوسع في امتثال اوامره واحكامه والمجذوم الذي اصابه الجذام وهو داء معروف كانه من جذم
بمعنى قطع وانما رده عليه السلام المجذوم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم
العجب ولئلا يحزن المجذوم برؤية غيره من الاصحاء وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى ولئلا يعرض
لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه والوفد جمع وافد من وفد على السلطان بمعنى ورد عليه رسولا
البيهقي ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما انا لا ندري من اذن منكم في ذلك الحديث قاله حين

وسبعين

جاء وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم فقال لهم ان معي من ترون وأحب الحديث اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان صلى الله عليه وسلم
انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم انه صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على
الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفئ الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم إنا لا ندري من اذن
منكم الحديث فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
ورون ان عندنا مائتين وستة آلاف من السبي والاحتياز وهوازن قبيلة قبل مشتة من
الهوازن وهو الغبار والسبي بمعنى المسبي واستأنيت بمعنى انتظرت وتربصت والبضع مابين
الواحد الى التسع والخطاب في حكم للعقاب نفر وجوده ذكر اشتاع الى رد السبي والصبر في فارجوها
للآذنين والعرفاء جمع عريف وهو النقيب يأمور القبيلة وتعرف احوالهم فصل بعض فاعل والعرافة
عند عمر عاشر رضي الله عنه انا لا نستأنين الحديث فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
الغزوات فأدركه ربيعة فكان يذكر منه جراءة وشجاعة فقال جئت لأشعل واصيب معكم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله فقال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
فلن استعين بمشرك ومروان بن الحكم رضي الله عنهما انا لم نجئ لقتال احد الحديث فأته زمن الحديبية
حين فرغ مع اصحابه واحرم بعمرة فجاء بديل بن ورقاء فقال ان تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية بعضهم المقاتل وهم مقاتلتك وصادوك عن البيت وكانوا أصحاب
ووضوء الحرب فما منهم عشرة بين وكنبوا اكاعا عان خلوا بين المسلمين وبين البيت فبطوفوا بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فقاموا وحلقوا ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اصحابه الى خيبر فبعث الله عليه فاستأصلوا اليهود وغنموا الغنائم الكثيرة فاقاموا
العدو وبلغ المشركين ذلك فقالوا وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فبعث عمر ثم
عادوا من العام المقبل فتح مكة هي عشر الالف جمل وذكر ذلك العام الذي صدعنه في سبعة ثم نظر
الى محمد بن مسلمة الحديث فقد كان مخبأ رأى الخلق ان يدخلوا مكة مقتلون ويقتلون وقد كان سعد بن خيثمة
فيها عباد فوداعنا بعضهم وسلم بعضنا وقت اسلامهم بعد وفيهم ايضا قد اسلموا من المستضعفين ولو دخلوا

عباد

بمثال لاصابهم معرة الجيش وكان رجال مؤمنون ونساء مؤمنات في اصلاب الآباء وارحام
الامهات فكان ان يسأبوا علما ان يخرجهم الله من الدنيا فلو خلوه خلوا معرة لهلك آباؤهم وامهاتهم في
الحرب فمنعها الله تعالى الصلب منهم حتى توالد منهم اصلاب لما ثم من عبد الله ورضي به تنهاء للمستضعفين
حال فجاءه وفتحا الله مكة من العام الثالث من الحديبية وسنة ثمان من الهجرة وكان المصالحة كدعبة
سنة وقضاء الوقوع سنة سبع وغفل المسجد الحرام عام الفتح بأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين هم بدخانة موضعا نيركن فدخل وناس من البيت فاحتملوا على ابدي الرجال فدعا بالمنهاج فصبه فوق
البيت فصل ثم خرج فوقف على الباب فقال الله اكبر الله اكبر صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب حده ثم قال ما ترى قالوا نرى خيرا ونقول ما قلت اخ كريم وابن اخ كريم ثم قال اذهبوا فانتم الطلقاء قالوا فما أخي يوسف لاثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
قال عمر رضي الله عنه فاستغفرت عرفا من اجل ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كنت قلت له
حين دخلنا مكة اليوم نستحل منكم ونفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استحييت من قول
هكذا يكون فعل اجاطرين الى مكة بأمر الله تعالى فيهم واما عرفة عند قضاء صدر يوم الحديبية تأنيها صالحا
ولم يعلم الله عز وجل سيفتح لهم مكة في العام الثالث من عامهم فيعزهم ويذلهم ويقهرهم والوفي
من الاستعداد والعهود بنية الصادقة ان يذود عن نذير الله تعالى فمن كان يكون راضيا عن الله تعالى في الحوال
فيرضى عنه ويصوله تعالى بانيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية احاثت الى الله تعالى وهاتت
شهوتها وذهبت شدتها فرضي الله تعالى عنه فاسع سعيه الصدر عاشوا بأمر الله عز وجل واراحتهم والضيق
عيش اهل البهتان وانا نالوا ذلك كله بالنور الذي انشرح به صدور هم فاستحسنت تدبير الله تعالى والعامل
الضيق يتحيرون ويضيقون فاراد صاحب نوادر الاصول بعد ما عدد آفات المكاتيل معنا الا صحاب الله
مها الطاعة بها سدران منزع الشيطان قد اجتمعت طريق سرقات امواله منها والعوذ بالله من صاحب
وهي الفاقة اذا وضعت وبعد ما ينفع ابانا يحتمي تقوى ولذاتها والاعتبار الزباني والعوذ بالله من الاوام
والطوق والنسيان وتسكين نفوسها وكرهها بعض اضعفهم وانا منهم من قولهم نهكته الحمى اذا نقصت
لحمه والحرب نوشت قال الشاعر والحرب يكتبك عن انسائها جوع وما دد تهم معناه اهملتهم وصاحبهم
وقولنا ولو احتمالا لان يكون مجرورا عطفا على اشرط اي فان شاؤا المعاصلة وكلمة بين وبين البيت
ما دد تهم وان يكون منصوبا عطفا على منعول شاء المحذوف اي فان شاؤا المعاصلة او ان خلوا
ان التخلية وذكر الان لان الجعل الانعيله اذا عطفت على الاسم لا بد من اضمار ان بعد العاطفة لكون مع

والصق

الا تنزيه

على نحو ما سبق من الاحاديث مرحاطيب بكسر الطاء المهملة وبلثنه بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وفتح الثاء المثناة على وزن فعلان وشهيد بدرًا معناه حضر غزوة بدر وما بدريك خطاب
لعمر وقوله اطلع على اهل بدر اى الرحمة والغفران فقال لهم اعلوا ما شئتم وحاطب من خلقه
ومعنى اعلوا ما شئتم التفويض بالترك لهم وحسن العناية بهم لا الحث على الفعل او الترخص فيه كقولك
لمن نخبة اصنع ما شئت فلست بتاركك لكن قاله الامام شهاب الدين رحمه الله وفى الحديث دليل على ان من
تعاطى محظورًا ثم ادعى انه تاب قبل ان تقوم عليه بينة لا يعتقل لانه عليه السلام لم يعتقل عبدًا
على قوله دعنى اضرب عنق هذا المنافق اذ كان فعل حاطب شبيها بفعال المنافقين وقد ذكر المجدى هذا
الحديث فى المتفق عليه من مسند على رضى الله عنه ﷺ ابو مرثد رضى الله عنه انه كان فيما منع قبلكم الحديث
الضمير فى انه للشان والحديث والمحدث بفتح الدال المشددة الحصيف فعلى كانه فتح بالامر كذا فى القاموس
وانه ان كان فى امتى منع الى فما لم يرد مورد الذم وفى امتنا افضل الامم واذا كانوا موجودين فى
غيرهم من الامم فالمراد ان يكونوا فى منع الامة اكثر عددا واعلى رتبة وانا وان كنا مورد التاكيد والتعظيم
كما يقول الرجل ان كنت لصديقى فانا لصديقه صديقا كاملا فى صداقته لا انى لا اصدقه فانا قال الامام
شهاب الدين التورپشتى رحمه الله وقد ذكر المجدى هذا الحديث ايضا فى المتفق عليه ﷺ عبد الله بن
معقل رضى الله عنه انه لا يصاد به الصيد الحديث الضمير فيه انه للشان والحديث والضمير به للحمار
وصور على الحماة من من السباتين وتكن على صيغة النقل الاتم لما فيه فاعله من تكبيت فى العدو
نكاية اذا اكثرت فيهم الجراح فموضوعا الكر والحمل الغ فيه يقال نكا العدو اذا فشرتها والضمير
فى لكنه يعود الى الكذوف المدلول وفتوا العين شتتها وقلعها ﷺ عائشة رضى الله عنها انها لم تبغض
شيئا قط كما بغضت الحديث قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يقول وموجبه انه لم تبغض شيئا الحديث فلما نزل
به وراءه على الحذف عضى عليه ثم افاق فاخضن يصرح الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى علمت
اذن لا تحتمل انا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا به ومرجعه قالت فلما كانت بكرة افرغ فكلمنى
بها الذى صلى الله عليه وسلم الضمير فيه انه للشان ولم تبغض بنى معناه لم تبغض روحى بنى فحذف المضاف
واعرب المضاف اليه اعرابه وقد يضم الطاء المشددة للماضى المنفى مثل ما رايته قط ويروى على صيغة
ما لم يسم فاعله من الاراءة ونصب متعد على انه مفعولان والمفعول الاول واقيم مقام الفاعل
وهو لكم خيران من الدنيا والاخرة والرفيق الاعلى معناه ارد جماعة الانبياء من قوله تعالى
وحسن اولئك رفيقا والرفيق كالخليط والصديق يوضع كونه واحدا وجمعا كذا فى الفائق

عبد الله بن عمر رضى الله عنه انه لم يكن بنى قبلى الا كان حقا عليه ان يدلهم على خير ما يعلمه لهم
الحديث ان جبل اقتته الى اخره سواء كان ذا دلالة امته وقوله عبر تق بعضها بعضا اى يشوق
بعضها ويشوبها لكون القتنة الثانية وان كانت صعبة فى نفسها سهلة بالنسبة الى التى قبلها وقوله
من مهلكتى بضم الميم وكسر اللام وفتح الكاف ومنع منعا معناه منع مهلكتى على التاكيد ويزخرج على صيغة ما لم يسم
فاعله والزخرجة التبعيد ويجوز على صيغة ما سمى فاعله والوادى وهو بوئ من باء الله يبوء اى رجع والخبء الهلاك
ماخوذ من الخبء وهو الغدر لانها تغدر بكل احد وقلتانه منبئة وهو بوئ من باء الله معناه اكفون على
صيغة الامان من الله واليوم الاخر فى حال الحوت كقولك مت وانت شهيد ويريد كونه على صفة الشهادة
اذا مات وقوله الذى هو مغفول لها ت وفاعل يحب هو الله تعالى والمعنى لفعل الناس يحبه ان يتغافلوا
لهم ما نحب لنفسه وصفقة البد معناه هو ان تفعل الرجل يمينك ومبايعته ويضع يمينه فى يد الاخر
كما تفعل التجار عند وسمى المزايدة من الصفيق باليد وثمرة قلبه معناه خالصه عبد الله بن عمرو قال ابو السعادات
ابو مرثد رضى الله عنه انه لقى مسط احد ثوبا الحديث قال ابو عامر فبسط الاباء فبسط الرداء
شملة عليه حتى اذا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم متقالة جمعها الى صدره قال الراوى فما نسيت
من مقالة رسول الله من شئ وقوله وعى معناه حفظ وما فيها قول موصولة عاد بها محمد وفى وعى الذى
اقوله ﷺ ابو مرثد رضى الله عنه انه لقانى الرجل العظيم السمين الحديث اراه من العظم من الجسم ويوم
القتنة نصب على انه ظرف لقانى والضمير فى لكنا ومعنى الآية لا يزنى لهم سجية عند الله عز وجل يرتدع لزجرهم
شهادة الزانى للقاذف عند وزن اقر خمسة ﷺ عائشة رضى الله عنها انه ليكل على هذا الحديث قالت حين
مر على قبر يهودية يبكى عليها والوانى واتها لتعذب فى قبرها ام سلمة رضى الله عنها
انه ليس كل الملك ضمان الحديث قاله الخطابى وجهها قام عندها لئلا يراها ان عرج فاضت بثوبه
اعلم ان السنة البكرا للتسبيح وفى الثيب الثلث لحصول الالفة والمؤانسة وبلزوم الصحبة والبكر
كانت عند بعد بعجزها الرجل فاذا صفقت بالباء لا تلتفت عن عزيمتها الا بجهد جهيد شرع لها الزجر ويسن
بها نفارها وسكن بهارها وعما وسمى العدد الذى يدور عليه الايام ولما اراد صلى الله عليه وسلم الكرام
ام سلمة رضى الله عنها اخبرها ان الله سوان بها عما سلمها وانزها الكرامة منزلا الابكار وقد كان عليه
بحضرتها امور العشر ما شيا لم يكن للعزب والمراد بالامر فى قوله فاعل ممكن بينه عليه السلام انها حاق
بكر لا صبر لك سوان عليهم فالايام تنهاك الدين رحمه الله وقوله تستبث لنسائى قيل على الغوى
اذا اكرم الثيب تسبيع بغض للبواقى وعليا نعت العلى رحمهم الله واخلصت البكران الغوى بعد
التسبيع

يقتضي للبراق او لا. الاغر المزني رضي الله عنه انه ليغان على قلبي الحديث اي يطبق على قلبي انطباق
الغين وهو الغيم والجار والمجرور في محل الرفع لاسناد الفعل ومائة مرة نصب على انها صفة
مصدر محذوف اي استغفارا مائة مرة والمعنى انه يغشى على قلبه بسبب النزول الى الحضيض البشرية
والالتفات الى حظوظ النفس من ماكول ومنكوح ونحو ذلك حجاب وغيم ويسرع كدورة ما الى القلب
لكمال دقته وفرط نورانيته فيحول بينه وبين الملأ الاعلى ويصده عن تلقي الروح ومشاهدة جناب
القدس حسبما كان له في سائر اوقاته التي اشار اليها بقوله لي مع الله وقت فيستغفر الله تجلية
وتصفية للقلب وازاحة للغاشية وكشفا للحجاب العارض وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه
بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية يشبه الذنب فيناسب الاستغفار
او انه صلى الله عليه وسلم لو ترك وما هو عليه وفيه من التجليات الالهية لم يتفرغ لتعريف الجاحد
وتعليم الجاهل فاقتضت الحكمة الالهية نوع حجب واستتار لكل حظ المكلفين عنه فيرى ذلك من سيئات
حاله فيستغفر والله اعلم كذا ذكره امام التحقيق من المحدثين وقد سأل عن الاصمعي عبد الملك
عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من تروي هذا قال عن قلب النبي فقال لو كان غير قلب
النبي لكنت افسره لك ولله دره في انتهاجه منهج الادب. خ م ام سلمة رضي الله عنها انه يستعمل
عليكم امراء الحديث الامراء جمع الامير وهو فعيل من الامر وهي المشاورة وهو مثل العشير
والنزيل بمعنى المعاشر والمنازل ويراد منه الولي والصاحب كذا في الفائق وقوله فتعرفون
وتنكرون اي ترون منهم من احسن السير فتعرفون اي تعدونه معروفا وترون من سوء السيرة
ما تنكرون فمن كره ذلك يعني بقلبه انه يجد بريء من النفاق والمداهنة ومن انكر ذلك بقلبه منعه
الضعف عن اظهار ما يضمر من النكير فقد سلم من العقوبة على ترك النكير ظاهرا ولكن من رضي
وتابع معناه ولكن الذي رضي وتابع عليه هو الذي لم يبرأ من النفاق ولم يسلم من العقوبة
فصل م عمر رضي الله عنه انهم خيروني الحديث الضمير في انهم للمطعون ومعناه انهم خيروني
معناه ان حالهم دائر بين ان يسألوني القسم بفحش العبارة وفحشها او ينسبوني الى البخل
ان لم اقسم بينهم والفحش كل خصلة قبيحة من القول والفعل والمراد منه هاهنا التعدي في السؤال
والقسم بفتح القاف وسكون السين مصدر قسمت الشيء وهؤلاء اشارة الى المطعون والضمير في
يعود الى القسم فصل ق عائشة رضي الله عنها انها بنت ابي بكر بسبب ذكره انه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم فارسلن فاطمة الى النبي فقلن لها قولي له ان نساءك ينشدنك العدل

في بنت ابن ابي قحافة فدخلت عليه وهو مع عائشة في مرطها فقالت ما قلن فقال النبي عليه السلام
اتحبين قالت نعم قال فاحبيها فرجعت اليهن فاخبرتهن بما قال لها فقلن لم تصنعي شيئا فارجعي
اليه فقالت والله لا ارجع اليه فيه ابدا فارسلن زينب بنت جحش فقالت ان ازواجك ينشدنك العدل
في بنت ابن ابي قحافة ثم اقبلت على عائشة فشتمتها قالت عائشة فجعلت اراقب النبي وانظر طرفه هل
يأذن لي ان انتصر منها فلم يتكلم فشتمتني حتى ظننت انه لا يكره ان انتصر منها فاستقبلتها فلم البث
الا ان افحمتها فقال صلى الله عليه وسلم الحديث يقال انتصر منه اذا انتقم وقوله تنشدنك فلانا اذا قلت
له نشدتك الله اي ذكرته اياه فنشد اي تذكر وابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنهما واسمه عثمان
بايع على الاسلام يوم فتح مكة وسار الى المدينة كذا في الفائق ويقال كلمه حتى افحمه اذا اسكته
ق ابن مسعود رضي الله عنه انها ستكون بعدي اثرة الحديث الضمير في انها للشأن والقصة والاثرة
اسم من استأثر فلان بالشيء اذا استبد به وانفرد والمعنى انه يستأثر ويفضل عليكم غيركم من نصيبه
من الفيء وغيره ذلك ق زيد بن ثابت رضي الله عنه انها طيبة الحديث كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
يثرب باسم واحد من العمالقة نزل بها او سميت بذلك لما كان فيها من الثرب وهو الفساد وهو اللوم بسبب
عفونة الهواء وكثرة الحمى فلما هاجر به رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فسماها بطيبة على وزن صرع
من الطيب والخبث ما يلقيه الكير من وسخ الحديد وغيره ومعنى قوله تنفي الخبث والله اعلم تنفي
شرار الناس او مطلق الخبث ووافق مالك رحمه الله حين قال تربة المدينة ردية بضرب ثلثين درع
ويحبسه وقال ما احوجه الى ضرب عنقه تربة دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة
وكان رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول استحي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله
بحافر دابة وحديثه بمواطن عمرت بالوحي والتنزيل وتردد بها جبريل عليه السلام واشتملت تربتها
على جسد سيد البشر وانتشر عنها من دين الله ما انتشر ان تغتسل ربوعها وجدرانها وتعظم
اكامها وغيطانها ق ام عطية واسمها نسيبة رضي الله عنها انها قد بلغت محلها عطية بفتح العين
المهملة وكسر الطاء المهملة ونسيبة بضم النون وفتح السين المهملة والضمير في انها للشاة
والمحل بكسر الحاء موضع الحلول وهو النزول والمعنى انها بلغت موضع حلولها حيث وقعت لها
صدقة ثم لنا هدية وفي ذلك دليل على ان تبدل الملك بمنزلة تبدل العين وعلى ان الهدية حلال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والمعنى في ذلك ان الهدية انما يراد بها ثواب الدنيا فكان صلى الله عليه وسلم
يقبلها ويثيب عليها فيزول المنة وقول المصنف رحمه الله بعثت الى عائشة منها بشيء اي فبعثت بهدية

ع عائشة رضي الله عنها انها كانت وكانت الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت
على احد من نساء النبي ما غرت على خديجة وما رايتها ولكنها كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول الحديث
والبضعة انها خديجة رضي الله عنها والبضع على الحقيقة هو قوله لكانت وكانت اي في الخصال الشريفة
والا فالفاء للترتيب والولد يطلق على الواحد والكثير والمراد به ههنا سواء كان جميع اولاده صلى الله عليه
منها سوى ابرهيم فانه من مارية القبطية رضي الله عنها ام ولد علي رضي الله عنه انها اخت دحية الرضاعة
قال رحمين قبل له الخطيب انه قرع هو ابو ذر رضي الله عنه انها مباركة الحديث لما سمع ابو ذر
خبر النبي صلى الله عليه وسلم اتى مكة فسال بطحاء منها ابن الذي يدعونه الصابي فاشيروا اليه الرجل
فقال الصابي قال لهم اما الوادي بكل عدر وعظم حتى قرة منشيا عليه فطاف واختبى من
استار الكعبة فزان لي بعض الليالي رسول الله وابا بكر في الطواف فحركني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت ههنا قال من بضعتين بين الليلة ويوم
قال فمن كان يطعمك قال ما كان لي طعام الا ماء زمزم فصرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث الصحيح انها لبركة زمزم وسمونها ايضا طعام طعم واراد به الحال وانا سميت زمزم لان
ما جر رضي الله عنها موضع الاحجار حولها اي سدتها وطعام طعم بضم الطاء وسكون العين معناه
طعام مشبع يشبع منه وقال هي هذا طعام طعم الهبس بالشبع والطعام الماكول ومطعم على
المنسوب ايضا قال الله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم اهل اللغة الطعام البر خاصة
فصل ابو ذر رضي الله عنه انكر على ابن عمر حديثه الحديث يقول لرجل خذه واما
جمع خامل وسواء الخامل الذي لا يتحول على اهله اي يرعى عليهم وقال الفزاء الخامل الرذل
وقد يكون الخامل واحدا ويجمع على العبيد واللاتة وقوله فلم يجبه جبانا كما لم ولبيس جما بليس ضد
للعرب الذين ليوس عائشة والخشم عليه فاما من خالف عائش السلف والعرب فاكل جيد الطعام
وليس رفيع الثياب فليس عليه لرقيبه الا ما سوا المعروف من نفقة رفيق بالغ وكسوتهم ولو اراد
وليس رفيع الثياب فليس عليه لرقيبه الا ما سوا المعروف من نفقة رفيق بالغ وكسوتهم ولو اراد
رفيقه كان حسن قال الامام محمد الله رحمه الله وتفسير الرفيق يسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
انكل تذرون تتكل اعناءا الحديث قال الحاكم اعاده عام حجة الوداع عن وجع اشتد به فقوله ان تذرون
اي تتركوا ورثتكم اغنياء على الاستئناف وقوله لا كل اغنياء خبر ان اي بجلبه باسرها جزان والعالة جمع عائل
اي على الابتداء اي تتركوا ورثتكم اغنياء خير لكم من ان تجلبه باسرها جزان والعالة جمع عائل
تحوما كرة وحائل من عال عيلة وعيولة اذا فتر وتكففون الناس صفة عالة ومعناه يمدون

اكفهم سالونهم او يسالونهم كفا كف من طعام وما في حي ما يجعل موصولا مخذوف عائد اي الذي
تجعله في اعز اهل بلدك ان في قولها وقوله اخلف على صيغة الامر بمعنى فاعله اي ابقاني واعيش بعد
اصحابي امرا لما غاب عني من موت بمكة وسن ان تركوها عليه فلم يكن ذلك وقوله لكن
اليس سعد بن خولة مرثى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان مات بمكة عام حجة الوداع كما مر
في الارض التي هاجر منها والبؤس الامر الشديد وبئس بؤسه وبوسا نقيض نعم ونعيما وقد يوضع
موضع المكروه ومنه الحديث على انيبة الصالح حرمت على الفقر والجوع ومنه الرشوة وهي الوصلة
في الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا اتيتهم فادعهم الى ان
حين بعثه الى اليمن وكراهية الاموال بقاءها انه يستعمل بها ويستعمل لها واخذها كرهية وقوله انا بك
وكراهم اموالهم تقديرا واذكر لهم اموالهم على حذف المضاف وفيه دليل على ان المصدق لا ياخذ
خيارا له اقال شعبة بن الحجاج رضي الله عنه انكر على الذي قال الاول الحديث قال سيد عالم الكذب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا اعزل لك عملا ابدا فاعزل عمر فاعطاه حجفة ثم راه بعد ذلك
اعزل فقال ابن جحشك اني اعطيتك قال اتبكي عاعزني عمر فاعطاه ايا فاخبر رسول الله صلى الله عليه
ثم ذكر الحديث اراد من الاول جنس الاول ارا المتعددون والله اعلم حبيبا الى قوم معقول
القول وقال هذا مثل مشهور بين العرب ستلون بروى ايضا بعدي بالوصل ومعناه اطلب
لي وبمعنى القطع يعني اعني على الطلب كما في النهاية عن عمرو بن عبيد رضي الله عنه انكر لا تضبط
ذلك ولم ار هذا الحديث قاله بمكة حين قال له اني متبكر وقد كان صلى الله عليه وسلم استعفيا جراء عليه
قوم متسلطون لا استطاعة الفرج وذكر ابن ناجي الا لا ضيع الا ان عيالي ما ان لهم
وظهرت بعني غلبت قال الراوي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فزعت منه فذكرته
عليه فعلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة حج ابن عمر رضي الله عنه انكر لست
تصنع ذلك خيلاء قال لا اني بكرت فيها رسول الله ان احد شكى ازاره يسترخي الا ازاره
ماخوذ من الازر وهو القوة والكيان، الكبر والعجب وعن ابن عمر رضي الله عنهما الاسبال في القميص
والازار والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله يوم القيامة وقوله فكل اشارة الى استرخاء
الازار ونصب خيلاء على انه مفعول له فصل ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الحديث
قوله ان يكون الحن وهو خبر لعل وفي بعض نسخه بحذفها من الحن بفتح الحاء وسكون النون
وقوله فاقضي سوبسكون اللام الحق الذي له في الحديث دليل على ان الحاكم اذا اخطاء والمحكوم له عالم

حصنه فقال لا تقل فى الباطن احذ حاكم وعلى ان ما حكم به الحاكم لا يحل الا ظاهرا والبينة بينة
العلماء ش ابو هريرة رضى الله عنه اكم شروع فى شكم الحديث العشرين من زوال الشمس الى الصباح والعشاء
من صلوة الظهر الى العصر والترمس والمسافر الخ الذين له اللزوم والاستراحة ش معاذ بن جبل رضى الله عنه
اكم شاتون غدا ان شاء الله عين بتوك الحديث فاتى اذا ذات ليلة عام فرغ بتوك فاتيها الراوى فسألها عين
بتوك والعين بتوك من عن اى نظر وتسيل فتسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ووجه فيها فيتوضأ العين
ما كثيرا فسئل الناس ليس لهذا الحديث ذكر فى الجمع بين الصحيحين وانما هو مذكور فى الموطأ ش ابو سريحة الله
اكم شجوصون على الامانة الحديث قول فيه لم يصمه هو مثل ضربه للامانة وما حصل الماء حل فى المناقع فيها
والفدادات وسمى فيها طينة مثل ضربه الذى يهدم الذات ويقطع صفا فوقها فالا ان ما حل فى الشق يظاهر
فاجرين رضى الله عنهما اكم سترون ربكم الحديث قال بعضهم دال التقرير الله البدر الرؤية اذا كنتم فى العلم
تقدير المفعولين واذا كانت بمعنى الابصار تتعدى الى مفعول واحد وهى ههنا على المعنى الثانى حيث
حذف المفعول الاول وهو كمل الكاف الضمير ما مصدرية والمعنى رؤية مثل رؤية شمسكم هذا فليس الكاف
لتشبيه المرئى بالمرئى بل لتشبيه الرؤية التى من فعل الرائى بالرؤية وقولها لا تضامون بتخفيف التاء وتشديد
الميم واصله تتضامون حذفت منه احدى التاءين وهو من الاضمام اى انكم لا تحملون فى رؤيته ضيق
تجتمعوا للنظر وتضم بعضكم الى بعض فتعلوا واحدا بعد واحد وقيل لا تزاحمون كما جرت عادة الناس
عند نظر الهلال اول الليلة من الشهر وقيل يضم بعضهم الى بعض اى لا تغلبون كما يغلب بعض الناس بعضا
ضيم وظلم فيما، يضطهم دون بعض وقولها فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس فافعلوا بفتح
وضم غلبا وبالقصر الصرد وكرر هذا الكلام عقيب الكلام الاول دلالة على ان الرؤية يرجى نيلها بالمحافظة
على صلاتين الصلوتين قال الخطابى ش ابو ذر رضى الله عنه اكم ستعتون ارضا تذكر فيها القيراط الحديث
ذكر فيها القيراط جلد وقعب صفة ارضا والقيراط جزء من الدينار وهو نصف العشرة اكثر البلاد والاصل
فيه فانها قيراط من اربعة وعشرين جزء من الدينار وانما عبر بدل من راقتراط استشعارا لراجح بكسر
وسوقرار يطلق على وخص مصر بذكره لانه كان غالبا على اهلها فوعدهم فتحها عطية فلا تاقرار يطا واذا
اجتمع ما يكره وعن جرمله انا فى حين يا لقرار يطان ان مصر تعون اعدادهم وكل جمع فهم الجمع
القيراط مقولون فشدد القيراط والاصيغا، الطليل وصيه من نشأ ومن غيره، وقيل لوصيه وصى الميت
قريب من النواصى وعوان جمع عصر بضم بعضهن وعنى الاستيصا، يا طيبا الا مرجبا اعاة اصوالهم والتعهد
لهم وقولها ستوصون يا طيبا خيرا ان يأتيهم خيرا واقبلوا وصيتى بأمانهم خيرا والمراد من الذمة الذمام

والامان الذى حصل لهم من قبل ابرهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية فانها كانت من
اهل مصر واما الرحم التى لها من قبل هاجر ام اسمعيل عليه السلام وقد ورد فى بعض الروايات فان لهم
ذمة وصهرا فان لصهرهم مارية كما انى البسر والسهر عرة الخروج والخرق بين النسب والصهر ان النسب
مارجع الى مولد اوتربية والصهر خلطة بسبب القرابة كذا فى الفائق ش انس رضى الله عنه انكم ستلقون دون
اثرة الحديث قال الانصار الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من استأثر فلان بالشئ اذا استبد به وانفرد
ان انه سيستأثر عليكم غيركم والحوض موضوعه عليه السلام فى الموقف ش ابو سعيد رضى الله عنه
انكم قدرتم من عدوكم الحديث قاله عام فرضى فى شهر رمضان الى فتح مكة ولو كانت اقامته كما كان الحال
وسى الاظهار عزمه اى فرضية حتى كما ثبت الا لغا وقول الحديث على جواز التلفظ بانشاء الصوم فى شهر رمضان
وسوقول جمهور العلماء رحمهم الله وذهب عبيد الله العنانى الى انه لا يجوز ذلك وانا اجوز فى الظهار اذا انشأ
السوق قبل دخول شهر رمضان لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو مجروح بالحديث ش معنى قوله تعالى فمن
شهد منكم الشهر فليصمه فمن كان حاضرا منها غير مسافر فى حرمة الشهر فليصم فيه والظرف والشهر منصوب على الظرف
وكذا الهاء فى فليصمه اى فليصم فيه لا على كونه مفعولا به على ان يكون شهد بمعنى ادرك كنتم شهدتم بمعنى
ادركتم لان المقيم بالمكان بل بشاهد الرؤية التى من فعل الرائى بالرؤية وقولها لا تضامون بتخفيف التاء وتشديد
الميم واصله تتضامون حذفت منه احدى التاءين وهو من الاضمام اى انكم لا تحملون فى رؤيته ضيق
تجتمعوا للنظر وتضم بعضكم الى بعض فتعلوا واحدا بعد واحد وقولها لا تغلبون كما جرت عادة الناس
عند نظر الهلال اول الليلة من الشهر وقيل يضم بعضهم الى بعض اى لا تغلبون بضم الباء وفتح الضاد
ضيم وظلم فيما، يضطهم دون بعض وقولها فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس فافعلوا بفتح
وضم غلبا وبالقصر الصرد وكرر هذا الكلام عقيب الكلام الاول دلالة على ان الرؤية يرجى نيلها بالمحافظة
على صلاتين الصلوتين قال الخطابى ش ابو ذر رضى الله عنه انكم ستعتون ارضا تذكر فيها القيراط الحديث
ذكر فيها القيراط جلد وقعب صفة ارضا والقيراط جزء من الدينار وهو نصف العشرة اكثر البلاد والاصل فيه
فانها قيراط من اربعة وعشرين جزء من الدينار وانما عبر بدل من راقتراط استشعارا لراجح بكسر
وسوقرار يطلق على وخص مصر بذكره لانه كان غالبا على اهلها فوعدهم فتحها عطية فلا تاقرار يطا واذا
اجتمع ما يكره وعن جرمله انا فى حين يا لقرار يطان ان مصر تعون اعدادهم وكل جمع فهم الجمع
القيراط مقولون فشدد القيراط والاصيغا، الطليل وصيه من نشأ ومن غيره، وقيل لوصيه وصى الميت
قريب من النواصى وعوان جمع عصر بضم بعضهن وعنى الاستيصا، يا طيبا الا مرجبا اعاة اصوالهم والتعهد
لهم وقولها ستوصون يا طيبا خيرا ان يأتيهم خيرا واقبلوا وصيتى بأمانهم خيرا والمراد من الذمة الذمام

من الناس فصل ق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف الحديث فانا في رضا الذي توفي فيه حين جاءه بلال يؤذنه بالصلوة فقالت يا عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل اسيف اذا قرء الخ وانه من يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر وكررت ذلك فابا فعل ذلك بوكر رضي الله عنه على الصلوة وحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه خفة فقام يهادى بين رجلين احدهما العباس فلما سمع ابوبكر حسه ذهب ليتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء عليه السلام حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابوبكر رضي الله عنه يصلي قائما ورسول الله عليه السلام قاعدا الصواحب جمع صاحبة وقوله لانتن صواحب يوسف اصله لانتن مثل جنسهن فاقصر الكلام عليها فحذف المضاف وهو احد رجلين معناه ليتني معها معتدا عليها من ضعفه وتمايله ولان هذا اللفظ اخذ من المادي وسواء لحق الالف اللاحق من اثنين عمل عمله ناصع اي ذكاء من الى هذا والرجلان عباس علي رضي الله عنهما قال الامام شمس الائمة السرخسي فصل ع ابن عمر رضي الله عنهما اما حكم فاجل من ان يظن من الامام الحديث لفظا اللهم ومعنا انا نبقي انبانا كما يذكر رسول الله فيها لما سواه وذكره وجه الطيبي وعوان كلمة ان لما كانت لتاكيد اثبات المسند للمسند اليه اتبعت بما يفيد ان المحكوم الا انها فيه نا سب اي بعض معنى القصر لان معنى قصر الصفة على الموصوف بالعكس من لا تاكيدا للحكم على حكم تاكيد الامر ان انك قائم لمن ترد والحق الواقع بين زيد وعمرو زيدا لا عمرو كيف تكون كل زيدا، انا نا لجين زيد صاغ وتوكد الحكم بعمرو انبانا نا لجين زيدصاغ وما سنه على انه مصنوع معنى ما والا صحة استعمال الضمير منه كقولك انا بضرب نفسي منكم في ما يضرب الا انا والا فاقت ان ما المتصلة بها حكمها لانا فيه لو كانت فيه لبطلت صدريتها مع ان لها صدر الكلام والجمع عرى النهوا الاثبات بدلا عن الحال وبكا زانا زيدا، ما بالنصب لان الحرف اصل ان زيدا وكان معنى انا زيد قائم محقوق عدم قيام زيد وكل وكل ما يدل ثبت انها موكن الفاء فيه لانا فيه على ما كن والاصل يطلق على من الاصل جلكها وعلى شيئا ما والمراد منه مهنا الاول وقوله فاجل من خلا اي فاجتنب اجل من خلا ومن لان من الاعم للتبيين الاصل ان يهود يان يستعمل غير لام التعريف لانه علم خاص لقوم وانما جوزوا تعريفه بالام لانه لما جرى عليهم وهو يهود بحي شبههم وشهير وبنزة وتمكنوا في الكاش في سهل بن سعد رضي الله عنه انا الامام حينه الحديث الجنة بالضم النرس والخوذة من الجن بمعنى الستر والمعنى ان القوم يتقون بالامام في القتال كالمتترس ويجعل المراد انه بقي القوم مما وقع بهم اي النار كما بقي الترس صاحبه من وقع السلاح فالامام مجن لانه زيادة الكوز الجن من طين والكبير الزق كذا في المجمل قوله وضع عليها اضلعا فاضلعا كثيرا واستدل الرواية لفظا وافرها معنى تضع بضم التاء وتخفيف النون من تضع

ضعا على الاصل لانه شيء به على انه فاعل خلفه كما تدس وقوله كان عليه اي وزوجته اي من الامر غير ندري الله ق ابراز بن عازب رضي الله عنه انا اخذا ام اغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انهضوا فسخه اهل مكة من وجوها فقضا لهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما مضين الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة حمزة تتبعهم تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتضنتها علي وجعفر وزيد فقال علي رضي الله عنه انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وانت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قولنا الا لام اي غير لان الام في التحريم وحق الحضانة وغيرذلك ومعنى قوله انت مني انت بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتناول الاصول والفروع والاخوة الا ترى الى قوله تعالى لمن شعبن فانه منى كذا في الفائق ق اسامة بن زيد رضي الله عنه انما الربوا في النسيئة الربا هو في احد البدلين خالية عن العوض والنسيئة بمعنى الشيء، والنسء والنساء، الاخير وكان الحكم في ابتداء الاسلام جواز بيع الدرهم بالدراهم والدينار بالدينار يدا بيد ثم صار منسوخا بالاجماع المماثلة وهو مجمل الحديث وقد جاء انه عليه السلام سئل عن الربا في الصنفين ذهب بورق وتمر بحنطة فقال صلى الله عليه وسلم الحديث محفوظ الراوي واذا وجد من غير اداء السلة وكرر جعل التراب انما هو في مختلف الجنس واذا لان مال اربا او في الجنس المزيد عن النوع الاخر عذاي حبشة واصحابه رضي الله عنهم عائشة رضي الله عنها انا الرضاعة من المجاعة قاله حين دخل عليها وعندها رجل قاعد فكره ذلك له وقال لها ما هذا فقالت اني من الرضاعة الرضاعة عند الفقهاء الا وكرها اسم من الارضاع والمجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاعة انما تعتبر اذا كان شبع الرضيع من جوعه لان اللبن في الحالين يقصر كل واحد من الحالين على حسب اختلاف الغذاء فاما رضاع من شبعته الطعام فلا ابو سعيد رضي الله عنه انما الماء، انما افتشل بالماء من اجل قرقرة الماء من وقوعه ونهوضه وقوله ان الحكم في يد الله سالم كذلك وكان يخفضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع حديث النساء الخشاخين ق جابر رضي الله عنه انا المدينة فالكبر الحديث المدينة فعيلة من مدن بالمكان اذا اقام به والكبير الحذاق قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول الكوز الجن من طين والكبير الزق كذا في المجمل قوله وضع عليها اضلعا فاضلعا كثيرا واستدل الرواية لفظا وافرها معنى تضع بضم التاء، وتخفيف النون من تضع

فيه لطفه

ضعا على الاصل لانه شيء به على انه فاعل خلفه كما تدس وقوله كان عليه اي وزوجته اي من الامر غير ندري الله ق ابراز بن عازب رضي الله عنه انا اخذا ام اغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انهضوا فسخه اهل مكة من وجوها فقضا لهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما مضين الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة حمزة تتبعهم تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتضنتها علي وجعفر وزيد فقال علي رضي الله عنه انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وانت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قولنا الا لام اي غير لان الام في التحريم وحق الحضانة وغيرذلك ومعنى قوله انت مني انت بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتناول الاصول والفروع والاخوة الا ترى الى قوله تعالى لمن شعبن فانه منى كذا في الفائق ق اسامة بن زيد رضي الله عنه انما الربوا في النسيئة الربا هو في احد البدلين خالية عن العوض والنسيئة بمعنى الشيء، والنسء والنساء، الاخير وكان الحكم في ابتداء الاسلام جواز بيع الدرهم بالدراهم والدينار بالدينار يدا بيد ثم صار منسوخا بالاجماع المماثلة وهو مجمل الحديث وقد جاء انه عليه السلام سئل عن الربا في الصنفين ذهب بورق وتمر بحنطة فقال صلى الله عليه وسلم الحديث محفوظ الراوي واذا وجد من غير اداء السلة ووكرر جعل التراب انما هو في مختلف الجنس واذا لان مال اربا او في الجنس المزيد عن النوع الاخر عذاي حبشة واصحابه رضي الله عنهم عائشة رضي الله عنها انا الرضاعة من المجاعة قاله حين دخل عليها وعندها رجل قاعد فكره ذلك له وقال لها ما هذا فقالت اني من الرضاعة الرضاعة عند الفقهاء الا وكرها اسم من الارضاع والمجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاعة انما تعتبر اذا كان شبع الرضيع من جوعه لان اللبن في الحالين يقصر كل واحد من الحالين على حسب اختلاف الغذاء فاما رضاع من شبعته الطعام فلا ابو سعيد رضي الله عنه انما الماء، انما افتشل بالماء من اجل قرقرة الماء من وقوعه ونهوضه وقوله ان الحكم في يد الله سالم كذلك وكان يخفضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع حديث النساء الخشاخين ق جابر رضي الله عنه انا المدينة فالكبر الحديث المدينة فعيلة من مدن بالمكان اذا اقام به والكبير الحذاق قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول الكوز الجن من طين والكبير الزق كذا في المجمل قوله وضع عليها اضلعا فاضلعا كثيرا واستدل الرواية لفظا وافرها معنى تضع بضم التاء، وتخفيف النون من تضع

لونه نضوعا اذا اشتد بياضه وخلص واتضح عرفه وفي معناه ينضح مشدد الضاد وطيبها بتشديد الباء وفتح
الباء وروايته بالمشدد ذكرها قوم معنى لانه ذكره مقابلا لخبيث وكذا الامام شهاب الدين رحمه الله وقد ذكر
الحافظ ابو موسى ان صوابه ينضح من الثلاثي وطيبها بكسر الطاء وفتح الباء اي نشر طيبها ومعنى القول صدر عنه جملة
على وجه التعليل فحمل مثل المدينة وما نصب به كائنة من الجد والبلاء اكمل الكبر تمييز بالخبيث من الطيب فذ بالخبيث
وبقي الطيب اذ كما كان من اخلص وزين ينضح طيبا بالبناء والضاد المعجمة من ابعضه ضعا عا اذا دفعه اليه
يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها وكرس جار الله العلامة وروي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة
من النفخ وسوء الخلق بالنون ومن النفخ وسوء رش الماء وسبب ذكر هذا الحديث هو ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابت الاعرابي حمى بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه
فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء فقال اقلني بيعتي فابى رسول الله
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
وفي رواية لمسلم ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وفي رواية له ايضا تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد وفي رواية له ايضا تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد وفي رواية له ايضا تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد وفي رواية له ايضا تنفي الناس كما تنفي النار خبث الفضة وفي رواية له ايضا
انا امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
فالوا كنا نصنعه فقال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنضجت ثمارهم فاصابها صلى الله عليه
الحديث قوله من ذا الذي ياتي بمعنى الذي وانما سقط الالف لانها فانا انا بشرا فضلي واصيب
فان شتم فاذوابه واس شتم فلا تاخذوا به ف ابن مسعود رضي الله عنه انا انا بشرا فضلي الناقع
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فلما سلم اخبر بذلك فغضب وجعل يحلبه ويستقبل القبلة فجيء بحلبين فشربهما
ثم قال الحديث واما ما رويناه انه صلى الله عليه وسلم نهى ان تشد ثيب آبها كذا فانه لا يعارض
الحديث لان نهيه عليه السلام عاد كر محمول على ما تتبع من الزنان والمعنى ان التغفلي هذا
لم يكن منه وكان الله اضطره اليها ليعجم ما يشاء ونبت وما لان سهو وغفلة من قبل صبا ان
فانس قال القاضي عياض رحمه الله وقبله عليه السلام عاد كر على سبيل الاعجاب بالنفس
الفعل الخالة والاخرج على طريق الجواز لانه كشف بالعبد فيه ف ام سلمة رضي الله عنها انا انا بشرا وانه
يا تيني الخصم الحديث سمع صلى الله عليه وسلم صوت خصم بباب حجرته فخرج اليه فقال الحديث قوله ابلغ
من بعض اي في تعبيره بحجته وقوله فاقضي فيكون الباء ف عائشة رضي الله عنها انا امثل الذين
فيكم الا اخرج روي ان امراة مخزومية استعارت حليا فجحدت فامر بقطع يدها فاتى قومها رسول الله فقالوا ومن
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها للسرقة فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن

يجترئ عليه الا اسامة بن زيد فكلم اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب وذكر الحديث قوله انهم بالفهم موفاعل امكل وما بعد
نعم التزاحم موضوع اللهم واصله ايمن فحذفت النون للاخاف ومعنى نعم وصل وقال الكوفيون انه
جمع عين ف ابن عمر رضي الله عنهما انا بقاؤكم فيما سلف قبلكم الحديث قال يوما وموقاعا على المنبر من قبر
الا ما بين ما وعلى الخاطئ كالرقم على انه خبر قوله بقاؤكم اي انا بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم مثل
الزمن الذي من صلوة العصر الى غروب الشمس والمقدار على حذف المضاف اليه وانا زمان بقاكم مثل الزمان
الذي من العصر الى غروب الشمس على حذف المضاف اليه والحديث حث على الاجتهاد في الطاعة
ج جبير بن مطعم رضي الله عنه انا بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد قاله ولعثمان بن عفان رضي الله عنهما
قالا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة انما هذا المال الذي كان
الذي كان بين هاشم وبني المطلب في الجاهلية وكذلك بين تركتنا وبين كتانة حلفت على بني هاشم وبني المطلب
ان لا ناكحهم ولا يبايعوهم حتى تسلم اليه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم كذا في الجمع وهما شئ واحد الا ان النصر
والاجماع وروينا انه صلى الله عليه وسلم قال في هذا الامام انهم لن تفارقوني حاسلية ولا اسلام
وفي رواية بحبس من معين من واحد بالسين المهملة الناس وسواء قال حاسبان الاسلام والرواية المشهورة
بالنون المجمة سهل بن حنيف رضي الله عنه انا جعل الله فداءك من قبل البصر قال سهل اطلع رجل من جحر في باب رسول الله صلعم
ومعه رسول الله يدري بها رجل راسه فقال لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم انك تنظر طعنت به
في عينك ثم قال الحديث انما جعل الاذن من قبل البصر اي من اجل النظر لان شرع النظر الى المحرم ق
ابو هريرة رضي الله عنه انا جعل الامام انما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه تعنته فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون الا تمام الاقتداء والا تباع والامام اسم لمن يقتدى به وكل من اتبع
الا انا جعل الامام ليقتدى به ومن شان التابع ان لا يسابق متبوعه بل يراقبه والباقي على ما تقرر
بحثه فاعله وجعل يقتدى الى مفعول ولو اذا كان بمعنى احدث وانشا كقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار
والى مفعولين اذا كان بمعنى صير كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال ابن الله عليه
ق ابن عباس رضي الله عنهما انا عزم من البيت اكلها قالها مرتين انا مبنية لمولاة ميمونة رضي الله عنها
اقدم راها بها فدبغتم فانتفعتم به قالوا انما ميتة قوله هو لهم نعم الخبر ويستدل بالراء والميتة تحيض الباء

علت

والاصابع جلد قبل ان يدبغ والدباغ سواء الا الطوبات الخمسة قال الحديث على ان ما يؤكل لحمه من الحيوان اذا مات طهر جلده بالدباغ واتفق عليه العلماء رحمهم الله ق ابو مرزوق انا سمّى الخضر حضرا والعزوف الارض البيضاء الارض التي لا عرف فيها لا تكون سبخا كذا في النهاية واعتزال النبات تحركه وناعل امتدت ضمير مستتر فيه يعود الى فروخ وخضرارا بالنصب حال منه ق عمار بن ياسر رضي الله عنه انا لان نكتفي ان نقول بعد بكل هكذا الحديث بعث صلى الله عليه وسلم عمارا في حاجة فاجنب فلم يجدا ماء فتمرغ في الصعيد اي تقلب فيه كما يتمرغ الدابة فلما اتى النبي صلعم ذكره وذكر فقال الحديث فيه دليل على ان التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين وانه ذهب الى هذا الاوزاعي وابو حنيفة واحمد واسحاق وجماعة من اصحاب الحديث وذهب الاكثرون الى ان التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين وانه ذهب جماعة من الصحابة وانا بعين رضي الله عنهم وبه قال ابو حنيفة والشافعي رحمهم الله وبما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين قال الامام لا اجعل الاكل شيئا بالدين التوربشتي رحمه الله حديث ابن عباس كحديث عمار هو صحيح الاسناد وكن الاكثرين ذهبوا الى حديث ابن عمر وقال الخطابي رحمه الله وهو مذهب من يذهب الى حديث عمار اصح في الرواية ومذهب من كانهم اشبه في الاصول واصح بالقياس ولا اعلم حديث ابن عمر الا موقوفا لان التيمم اذا تيمم بضربتين ومسح باحدهما وجهه وباليد الاخرى يديه الى المرفقين سقط عنه الفرض بالاجماع ولا كذلك من مسح وجهه وكفيه بضربة واحدة وانا عن عمار رضي الله عنه لتوهمه ان التيمم للجنابة كغسل التيمم للحدث فيما يجب فيه الغسل والوضوء فنبأه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيان كذا في الكبير ومعنى ان يقول يكفي هكذا ان تفعل والقول مستعمل في غير النطق قال فلان يقول بيده هكذا وهكذا اي يشير بها ق ابن عباس رضي الله عنهما انا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف يعني الذي يصلي وراسه معقوص يعني الشعر ان يلف ذوائبه حول راسه كما يفعله النساء اي بعض الاوقات كذا في المبسوط والمعنى ان مثل هذا اي حق الكلام ان يكون من يصلي مكتوفا وكان شعره اذا كان منشورا يسقط على الارض عند السجود فيصير ساجدا معي واذا كان معقوصا صار لي معنى هام يسجد وشبهه بالمكتوف ومعنى المشدود اليدين الى كفه لانه لا يتمكن على الارض في السجود وقوله راسه معقوص اي منشور اسد معقوص ق ابو مرزوق رضي الله عنه انا مثلي ومثل من كمثل رجل استوقدنا را الحديث استيقاد النار رفعها وقودها سطوعها وارتفاع لهبها والتوقد ينفع الوا والخطاع الفراش يعني الفراش ودويبة ينظر الى ضوء الشعلة ويقع نفسها فيها واحدتها فراشة والجمع الجزء جمع الجزء كبرق وبرقة

والمجتمع معذر الازار واستعير الاخذ بالحجزة للمنع الشديد بدلان الذي منع صاحبه من الشيء يسمى به لكون المنع لازما ومن ان الاخوذ اذا اخذ بحجزته امسك بما منع منه حذرا من خلاف امره فظهور السوءة واشتقاق الحجزة من الحجز وهو المنع بين الشيئين والفصل بينهما ومنه الحاجز والحجزون اصله نقلت حركة الزاي الى الجيم وحذفت الف الوصل والحجزة هو الموضع الذي يحتجز عليه من غير رواية واكثر ما يستعمل في الشرع والاموال الخمينة ومعنى الفيل انكم في جزائكم على المعاصي لربه وجهلكم يا جنس عليها وعدم التناكم الى صنيع محكم كما لنا تتبع جزاء اهل النار واعزاضها حسن منظرها لطافة جوهرها وجمالها على ما يعود اليها من مضرتها والضمير في يعود الى النار بتاويل المذكور ق بوسرة انا مذ اسن اخوان الكهان سبب ذكره انه اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها وماتت بطلبتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او وليد وان دية المراة على عاقلة القاتلة فقال حمل بن النابغة الهذلي ومعن من العاقلة كيف من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله الحديث من اجل سجعه المراد من الغرة النسمة من الرقيق عبدا كان او امة قيمتها نصف عشر الدية اكثر وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك من الخير وافضله وقيل الغرة اسم للقن وهي الوجه كما قيل رقبة وراس وفصل اراد الاخبار دون الرقاب وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكن عن ابي عبيد فلان سمّى الدية الا تعلمهم ابعض وجازيه ايضا، والعاقلة الذين يعقلون عن القاتل اي يعقلون الدية كذا في القاموس والعقل مع الدية وانما سميت عقلا لان القاتل كان بالابل فيعقلها ان يشدها بالعقارب فتاوى والمقول قيمت الدية كلها، بعد ذكر عقل وان كانت دراهم او دنانير كذا حكى عن القتيبي وقيل سميت عقلا لانها تعقل الدماء اي تمنع عن ان يسفك كذا في مجمل اللغة وحمل بعد نوح اي المهملة وفتح اللام والكهان جمع الكاهن وهو الذي يخبر بالمكون في المستقبل واستهلال الصبي تصويته عند الولادة ومعنى قوله بطل بطل منا الطل وهو ابطال الدماء وذكر في بعض الكتب ان حمل بن النابغة كان زوجا للمراة المذكورة بين عبد الله بن عمر رضي الله عنه انا مكل من لان فيكم يا خلف في الكتاب قال الراوي جرت الى رسول الله بوما فسمعه اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال الحديث التهجير البداء الى اول وقت الصلوة وهي لغة مجازية كذا في النهاية ق زينب بنت جحش رضي الله عنها انا مي اربعة اشهر وعشرا الحديث قالت الراوية سمعت ام سلمة

يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا
جميد احدوانه فقلت لزينب وما تدري بالجزع على راس الحول فقالت كانت احدانا اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من
طيب او غيره الحفش بكسر الحاء المهملة بيت صغير وقولها تفتض من فضضت الشيء اذا كسرته وفرقته
اراد انها تكسر ما كانت فيه من العدة بما به تمسح بها فيلها وزعمها قاله القتيبي وقال الخطابي هو
ماخوذ من الفضة اي تطهر به بشبه ذكر بالفضة لنقائها ورؤي الشافعي رحمه الله يفتض بالماء الحار بالحاء
والصاد المهملة من التفض وهو الانفراد باطراف الاصابع والتفض الصاد المعجمة وهو الاغتسال كما
وكان معنى رميها بالبعرة انها تقول كان طويلا في البيت سنة على زوجي اهون علي من رمي هذه البعرة
او هو سبب في جنب ما يجب من حق الزوج وقد كانت عدة المتوفى زوجها حولا لقوله تعالى متاعا الى الحول
غير اخراج ثم بدل باربعة اشهر وعشر اخر حضه رضي الله عنها انها تخرج من عضه عضيضها بعد تمام الحول
الاول خروجا صادرا من موضع من الغضب محللا سالما والضمير الهاء يرجع بعضها يعود الى الغضة
والى البعرة الضمير الهاء اشارة مستأنفة الغضب حيث اوقع الغضب على الغضب فجعلها منفعلة له وروى
ان ابن عمر رضي الله عنهما لقي ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه حتى انتفخ الكمد فدخل
ابن عمر رضي الله عنهما على حفصة وقد بلغها ذلك فقال رجل الله ما ارت من ابن صياد ما علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكرت الحديث اختلف الناس في امر ابن صياد فذهب ابن عمر
الى انه هو الدجال وعن جابر رضي الله عنه انه لا ان حلف بالله تعالى ان ابن صياد هو الدجال وقال اني
سمعت عمر رضي الله عنه حلف على ذلك عند النبي عليه السلام فلم ينكر عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما تلقيت من الناس يزعمون اني الدجال اليس قد قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يولد له قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا ذا ارد
مكة وروي ان ابن صياد مات بالمدينة ام سلمة رضي الله عنها انها بكت حين ذكر على راس تلك الجنازة
الحديث حين سالته فقالت اني امرأة اشد ضفر راسي فما افضله لغسل الجنابة فقال حثي فوق راسك
ثلث حثيات ثم افيضي عليك الماء فاذا انت قد طهرت او كما قالت وفي رواية
ثلث حثيات من ماء والماء في الحوض كناية عن الكثرة والحوض مثل الحفنة وهو ملء الكفين الا انها لا تستعمل

الا في الشيء اليابس قال الجوهري والحثية الغرفة او الحفنة وقوله ثلث حثيات اي من الماء وفي رواية
ثلث حثيات من ماء والماء في الحوض كناية وسقوط النون علامة النصب لانه اصلها كثير في الاحاديث
بعد الافعال والاضافة يعني الماء بكثرة والصفر والصفير والصفر نقيض الصاد الذوابة قرا متوالية
رحم الله على الجزع هذا الحديث في حق النساء حيث قال ان نقض الضفائر لا يجب عليهن اذا بلغ
الماء اصول الشعر واما الرجال فيجب عليهم النقض وقيل لا يجب ابن عمر رضي الله عنهما
انا نغسل عريسنا من الاحتلام قال نعم توضاوا وان عمر راى على راسه رجل فاضا من دهاس او غيره فقال رسول الله
لو شئت فقال عليه السلام الحديث الحلاق التعجب وهو ما حمل الانسان ان يقول قد من خبر كما هل القمتها
لانه تم والتعجيب نفيا لانه تعجب انها بلغت فارجار الله العلامة والمعنى من لا نصيب له في الخير
من ليس والنبيل معروف فلان بن فلان وزيد وهو من قبوت الشيء اذا جمعته وفي الاساس قال لي هذا
الثوب اي قطعه الباب الثالث ابو موسى رضي الله عنه لا احد
اصبر على اذى سمعه من الله الحديث الصبر موانعات القلب على عزته قال الحكماء الترك بدين وقيل حبس
النفس عند الجزع وقيل وحبس لتعين عند الكراه وهو من جنس المباح مستلزما لمطلوب الثاني في الفعل
والصبور في اسماء الله تعالى هو الذي لا يستعجل عقاب المذنبين وقيل هو الذي لا يعمل العجلة
على المسارعة الى الفعل قبل وانه والفرق بينه وبين الحكيم ان الصبور ينظر تأنيه عاقبة الامر بخلاف
الحليم قال الامام الغزالي رضي الله عنه واعلم ان الصبور هو الذي لا يخرج عن حلمه بتأخير من يستحق
ومن الله تعالى تاخير العقوبة وتاخير الثواب وهو الذي لا يستعجل بمكافاة المذنبين ولا يعاجل
المخالفين بالانتقام بل يمهلهم ويتانى بهم ويتوب على من تاب منهم ويغفر لمن استغفره
ومن الناس من يظن ان الصبر هو الكف عن المكروه وليس كذلك بل الصبر هو الكف مع القدرة
والكاظم هو الذي يكظم غيظه اي يحبسه ويمسكه مع القدرة على امضائه والعفو هو الذي يعفو عن
مناعلنه مع القدرة على الانتقام والله تعالى متصف بهذه الصفات على معنى انه يعفو عن عباده
ويصفح عنهم ويحلم عليهم مع قدرته على عقابهم وانتقامهم وكذلك الصبر هو الذي لا يعاجل
بالعقوبة مع القدرة عليها وهو من ان تعاجل الله تعالى من الناس ما يسوءه فهذا هو الصبور وهو الذي
لا يستعجل بمعصية عاص ولا يقطع رزق عبد لان عاصيا او مخطئا وقت الحفرة الرزق هو المكروه فساد ظاهر
لان كل ما سوى الله تعالى مكلف وليس يرزقه الا الله تعالى فاذا لم يعاصي الله تعالى فلا يعاصي الله تعالى ابن مسعود
لا احد اغير من الله تعالى الحديث ان الله اغار من حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والغيرة بالخاء المعجمة والغين
وهي الحمية والانفة وهي من الله تعالى ما يعتاد رغبة ومن الرجل ما يتجرد باعتبار رصد تهمة الجزع بالغين والراء بمعنى الانزعاج
عائشة حش فجه اي تزايد وما ظهر منها وما بطن هو الزنا سرا وعلانية وقيل ظاهره الزنا والخوانيث
وباطنه الصديقة في السر ابن عباس رضي الله عنهما لا يامن عاقبة ان يكون ظهورا ان شاء الله فالا عراض فضل
عليه يعود الضمير لكن فعال الا عراض ظهور فعل حتى تفور وتنز وعلى صيغ كسر نون من الفور رضي الله عنهم
نعم اذن قولا اي تفور اي تظهر وقولها كذا الا النهاية عمر ابو مرثد رضي الله عنه لا يناكحها ولا ياكلها

كبروا اكبت الله ذرة الى الشق المسابغة اليه وسع الله لمن جمع معناه نقيل الله منه حين من قام واحمد وغاني اي اجب لان عرض السائل اما اجابة موضع الحمد وضعه اجابة واحسن حمد وتقرب ومعناه اللهم لك الحمد يا مجري ويا مثبت الحمد اي ما وفقتنا من القول الحسن والعمل الصالح ق ابن مسعود رضي الله عنه لا تباشر المرأة المرأة اي لا تمس بشرتها بشرتها ولا تباشر بفرج المرأة اجنبا من النهي والخراج النهي في صوت الاخبار كما يقال والله لا يحبان لسارع الى الله تنهاه عنه فاء فذ فصل الله تنهاه عن المنهي عنه فهو تفريعه وقوله فتنعيها بالنصب اي فتمنعها والضمير فكانه عود الى الزوج ثم ان مضاجعة المرأة المرأة لا تجوز في ثوب واحد كما لا تجوز مضاجعة الرجل الرجل في ثوب واحد وقد ذكرنا ان مجمل السنة رواه الله هذا الحديث اخرج السنة منا فراد البخاري واستدل بعضهم بهذا الحديث قائلا في بعض اسفار الغلاة معروفة والوتر وترا القوس ومن في وتر للبيض وقوله اوفلاة اسفل من الراوي وانا امر بقطع الوتر او الغلاة وقالوا انهم كانوا يعلقون فيها الاجراس ولا يحل بحنق بها عند شرع الركض ولانه رباء رعي فجرا فحسبت الوتر بعض شعبه قلت وعن مالك رحمه الله انه انما كان يكره ذلك فيما قد امن العين عليها فاما علم ان لا بد من امر الله تعالى شيء وبعد اشبه بالكره الله تعالى ابن عمر رضي الله عنهما لا يكبر العرض بعد وصلاته ثم قبل لابن عمر ما صلاته فقال مذهب حاسنة العامة الا آلة فعنها والغوغاء القوم واعوهم اذا ابعث دوابهم او غاربهم وهي ما نجوا النجوم للعين ومن ذكر الثريا تقال ما طلعت ولا غابت الا بحاجة الناس والابل وغربها اعيب من شرها كذا في الفائق ق ابو سعيد رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض الحديث لا تشفوا بضم فرفع الضاد رواية اي لا تفضلوا ولا تزيدوا احدا المثلين فيه ثم كيد والحكم الاحرام ائمة السلف النقصان ايضا وهو من الاضداد وقال ثعلب الدرهم اذا زاد او نقص قد ابو السعادات والضمير بعضها عود الى الذهب وهو نحو قال في ذهب حمراء وورق بيضاء ثم كيد كما ذكر في الفائق والورق بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة والضمير منها يعود الى الورق وهو من الذهب والورق والمراد الحاضر من ذلك اذا اختلفا جنسا بنا جواز اعتبار الرواية الاخيرة كما روى انفا ابن عباس رضي الله عنهما لا تخدوا شيئا فيه الروح غرضا غرضا منصوبان لنهوله لا تخذوا

والنوتر

لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام الحديث الاصح بهود ويجوز ان يستعمل عند الامن التعريف لانها علمان خاصان لقومين وانما جوز نحو جاءني اليهود ويهودي ويهود ويجوس ويجوس مجرى شعير وشعير وتمر وتمر كذا في الفائق وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله احلف الناس ان السلام عليهم اهل الذمة قال بعضهم لا بأس به وفي قول بعضهم لا يبقى ان سلم عليهم فاذا سلموا يبقى ان يرد عليهم الجواب وبناء قد وصح ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم قال ابن رضي الله عنه نهينا ان نزيد على عليكم قال ابو الليث رحمه الله اذا مررت بقوم فيهم مسلمون وكفار فقل بأخبار ان شئت قلت السلام عليكم وتريد المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى واما الدعاء للاموات فلا يجوز ق ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود اذا سلموا عليك فقل عليك السلام لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعاش نحو من ستين سنة لم يشب ق ابو بشر الانصاري رضي الله عنه لا يبقين في رقبة بعير قلادة وتاء الحديث قال في بعض اسفار الغلاة معروفة والوتر وتر القوس ومن في وتر للبيض وقوله اوفلاة اسفل من الراوي وانا امر بقطع الوتر او الغلاة وقالوا انهم كانوا يعلقون فيها الاجراس ولا يحل بحنق بها عند شرع الركض ولانه رباء رعي فجرا فحسبت الوتر بعض شعبه قلت وعن مالك رحمه الله انه انما كان يكره ذلك فيما قد امن العين عليها فاما علم ان لا بد من امر الله تعالى شيء وبعد اشبه بالكره الله تعالى ابن عمر رضي الله عنهما لا يكبر العرض بعد وصلاته ثم قبل لابن عمر ما صلاته فقال مذهب حاسنة العامة الا آلة فعنها والغوغاء القوم واعوهم اذا ابعث دوابهم او غاربهم وهي ما نجوا النجوم للعين ومن ذكر الثريا تقال ما طلعت ولا غابت الا بحاجة الناس والابل وغربها اعيب من شرها كذا في الفائق ق ابو سعيد رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض الحديث لا تشفوا بضم فرفع الضاد رواية اي لا تفضلوا ولا تزيدوا احدا المثلين فيه ثم كيد والحكم الاحرام ائمة السلف النقصان ايضا وهو من الاضداد وقال ثعلب الدرهم اذا زاد او نقص قد ابو السعادات والضمير بعضها عود الى الذهب وهو نحو قال في ذهب حمراء وورق بيضاء ثم كيد كما ذكر في الفائق والورق بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة والضمير منها يعود الى الورق والمراد الحاضر من ذلك اذا اختلفا جنسا بنا جواز اعتبار الرواية الاخيرة كما روى انفا ابن عباس رضي الله عنهما لا تخدوا شيئا فيه الروح غرضا غرضا منصوبان لنهوله لا تخذوا

الغرض الهدف الذي يرمى اليه بالسهام وغيرها ح ابو هريرة رضي الله عنه لا تمنوا لقاء العدو الحديث
قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذلك الجمع قال الله تعالى فانهم عدو لي قال علي بن عيسى
انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال فانهم عداوة لي كذا في الفائق هـ
ابو هريرة رضي الله عنه لا تجعلوا بيوتكم مقابر الحديث اي اجعلوا لبيوتكم حصة من ذكركم وتلاوتكم
لئلا تكون كالمقابر التي تورط اهلها في كونها وراء الفناء مقتصرة مقدرتهم عن العمل ح في الحديث دليل
على جواز ان يقال سورة البقرة وعلى الحث على قراءتها وقد قيل ينبغي ان يقال السورة التي يذكر فيها البقرة
والاول الاصح هـ ابو مرثد الغنوي رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها مرثد بفتح الميم
وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون نهى عن الجلوس على القبور لان
فيه اهانة وقد روي انه صلى الله عليه وسلم راى رجلا قد اتكأ على قبر فقال له لا تؤذ صاحب القبر وقد حمل
قوم الجلوس عليها ... وحملوا النهي على الجلوس عليها للحدث ونهى عن الصلوة اليها لان ذلك تشبه بعبادتها
وقيل المراد النهي عن الصلوة في المقبرة لاختلاط تربتها بلحوم الموتى ودمائهم كذا في التحفة ح ابو هريرة
لا تحاسدوا او يروى لا حسد الا في اثنتين الحديث الحسد في الاصل عبارة عن ان يتمنى الرجل زوال
نعمة غيره وانتقالها اليه وهو بهذا المعنى مذموم كله وقد يطلق ويراد به الغبطة وهي ان يتمنى حصول
مثلها له ولا يتمنى زوالها من غيره وهو بهذا المعنى حسن مرضي اذا كان المتمنى ما يتقرب به الى الله تعالى
كطلب المال للانفاق في الخير واعلام للعلائق وارشاد الخلق والمراد من الحسد المذكور في الحديث الغبطة
قال ابن الاعرابي الحسد ماخوذ من الحسدل وهو القراد فالحسد يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد
فيمص الدم قوله الا في اثنين اي في خصلتين اثنتين ومنهم من يروي الا في اثنين اي الا في شان اثنين
ممن رواه اثنين فانه يقتدي ويقول رجل بالرفع اي خصلة رجل على حذف المضاف واجراء الاعراب
على المضاف اليه وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله قد اختلف
رواة كتاب البخاري واو قول الرواة ... الا في اثنين رجل على البدل والمعنى لا رخصة في شيء من
الحسد الا فيما كان هذا سبيله لما يتضمن من المصلحة في الدين ثم لما كان هذان السببان من الدواعي
الى الحسد كنى عنهما بالحسد واناء الليل ساعاته واحدها اِنًى مثل معًى ... الاخفش وقيل واحدها
اِنْوٌ واِنًى يقال مضى عليه انوان وانايان من الليل والجمع اناء قاله الجوهري ح ابو هريرة رضي الله عنه
لا تحاسدوا ولا تناجشوا الحديث التحاسد تفاعل من الحسد وقد تقدم بيانه والتناجش تفاعل من
النجش وهو ان تزيد في الثمن ليسعر الكيل ناظر فيقع فيه وليس من حاجتك واصل النجش الاثارة ...

الصيد اذا اثاره والتباغض من البغض ضد الحب والتدابر التقاطع وان يولي الرجل صاحبه
دبره ويعرض عنه كذا في الفائق وذكر صاحب المجمل التدابر اذا عاديته وفي الحديث لا تدابروا
هـ عائشة رضي الله عنها لا تحرم المصة ولا المصتان الملج المص والاملاجة ان تمص المرأة الصبي
لبنها مرة واحدة يقال املج الصبي امه والملجة المرة ... ذهب جماعة من العلماء رحمهم الله الى انه
لا يثبت حرمة الرضاع باقل من خمس رضعات متفرقات وبه كانت عائشة رضي الله عنها تفتي واليه
ذهب الشافعي رحمه الله واسحق رحمهما الله وقال ابو عبيد وابو ثور وداود ولا يحرم اقل من ثلث
رضعات وقال قتادة لا يثبت التحريم باقل من عشر رضعات وذهب الاكثرون الى ان قليل الرضاع
وكثيره يحرم اذا كان في مدة الرضاع يروى ذلك عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وبه قال
سعيد بن المسيب والزهري وسفيان الثوري والى هذا ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله لقوله تعالى ومالك رح
لقوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الاية وقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
من غير فصل واما الحديثان فمنسوخان ... هـ ابو جري الجهيمي رضي الله عنه لا تحقرن من الهجيمي رح
المعروف شيا الحديث قال الراوي اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا
قالوا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته
كشف عنك وان كنت في ارض فلاة او قفر فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي
قال فلا تسبن احدا قال فما سببت احدا بعد ذلك حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن
من المعروف شيا الحديث وان تكلم اخاك منبسطا اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع
ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة
وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال ذلك
عليه جري بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء
والمعروف ضد المنكر ويقال تواعد القوم اذا وعد بعضهم بعضا ويستعمل هذا في الخير واما في الشر
فيقال اتعدوا والموعد مصدر ميمي بمعنى الوعد وانما قال صلى الله عليه وسلم فان ذلك تحية الميت لان
المسلم على القوم يتوقع الجواب ولما كان الميت لا يتوقع منه الجواب جعل السلام عليه كالجواب كذا
في النهاية وليس المراد منه ان السنة في تحية الميت هذا لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم اذا خرجوا
الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين الحديث فتبين ان السلام

على الموتى كهو على الأحياء في تقديم الدعاء على الاسم وكذلك في كل دعاء بخير كقوله تعالى رحمة الله وبركاته
عليكم أهل البيت وقال سلام على آل ياسين وفي خلافه قدم الاسم على الدعاء كقوله تعالى وإن
عليك لعنتي إلى يوم الدين فثبت أنه ليس المراد أن السنة في تحية الميت أن يقال عليكم السلام
بل هو إشارة إلى ما جرت به عادتهم في تحية الأموات بتقديم الاسم على الدعاء كما قال الشماخ
عليك سلام من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق كذا في شرح السنة والفلاة المفازة
والقفر الأرض الخالية والمخيلة الكبر. عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه لا تحلفوا بالطواغي ولا
بآبائكم الطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها ويجوز أن يكون المراد بالطواغي
من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم كذا في النهاية وقد كان الحلف
بالآباء معهودا فيما بينهم فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأما ما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال في
حديث الأعرابي الذي سأل عن الإسلام وقال بعدما بين له لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال عليه السلام
أفلح وأبيه إن صدق فتلك كلمة جرت على لسانه على عادة الكلام الجاري على الألسن لا على قصد القسم
وكانت العرب يستعملها كثيرا في خطاباتها تؤكد كلامها لا على وجه التعظيم له يدل عليه أن فيه ذكر أب الأعرابي
ولا يحلف أحد بأبي الغير تعظيما له وقيل إنه في تقدير ورب أبيه كما قيل في قوله تعالى والسماء ذات البروج
والشمس وضحاها والفجر وليال عشر بتقدير ورب السماء ورب الشمس ورب الفجر كما صرح به في قوله
فورب السماء والأرض وإنما نهاهم عن ذلك لأنهم لا يعرفون ذلك إيمانهم وإنما كان مذهبهم في ذلك
مذهب التعظيم لآبائهم كذا في شرح السنة. عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه لا تحل الصدقة لآل
محمد الحديث قاله لربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب حين طلبا منه أن يؤمرهما على بعض
الصدقات. أصل آل أهل فأبدلت الهاء همزة ثم الهمزة ألفا يدل عليه تصغيره على أهيل وقال
الكسائي أصله أول لأن تصغيره عند بعضهم أويل ويختص بالأشهر الأشرف كقولهم القراء آل الله
وآل محمد ولا يقال آل الخياط ولا آل الإسكاف وإنما يقال أهل الخياط وأهل الإسكاف. أبو هريرة رضه
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الحديث
ذهب أكثر أهل العلم إلى أن تخصيص يوم الجمعة بالصوم مكروه إلا أن يصوم قبله أو بعده أو يكون صوم
ذلك اليوم عادة له ولم يكرهه مالك رحمه الله وعلة النهي ليست التقوي على إتيان الجمعة وإقامة الصلاة
والذكر كما رآه بعض الناس إذ لا مزية لهذا المعنى بين من صام الجمعة والسبت وإنما النهي لمعنى آخر وذلك
أن اليهود يريدون اختصاص السبت بالصوم تعظيما له والنصارى يريدون اختصاص الأحد بالصوم تعظيما له

ولما كان موقع يوم الجمعة من هذه الأمة موقع أحد اليومين من أولى الطائفتين أحب صلى الله عليه وسلم
أن يخالف سيرتنا سيرتهم وفيه وجه آخر وهو أنه صلى الله عليه وسلم لما وجد الله سبحانه قد استأثر الجمعة بفضائل لم
يستأثر بها غيره من الأيام على ما ورد في الأحاديث وجعل الاجتماع فيه للصلاة فرضا على العباد ثم عرف
أنها اختيرت من الأيام من الجمعة إلى الجمعة وفضل ليلته أيام فلم ير أن يخصه بشيء من الأعمال سوى ما خصه
الله تعالى به ثم إن الأيام والشهور خص بعضها بعلاوة على ما خص به غيره ليخص كل نوع منها بنوع من العمل
والفضيلة ولو شرع تجمع تلك الوسائل في يوم واحد وشهر واحد لأفضى ذلك إما إلى الرهبانية وإما إلى
تعطيل ما دونه فيكون داعية الإفراط والتفريط فلما وجد الجمعة مخصوصة بتلك الفضيلة العظمى رأى الاثنين
والخميس أفضل أيام الأسبوع لاختصاص الاثنين بولادته وبعثته وهجرته واختصاص الخميس بعرض الأعمال
على الله عز وجل كان لها من الفضيلة ما تمتاز به من غيره فشرع اختصاصها بالصوم على الانفراد ليمتاز به
عن غيره كذا في الميسر. ح. ابن مسعود رضي الله عنه لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا قال
الراوي سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهة فقال كلاكما محسن ثم ذكر الحديث قوله لا تختلفوا أي اختلافا يؤدي إلى
الكفر والضلال كما وقع بين القراء في زمن عثمان رضي الله عنه واشتد الأمر فيه حتى كفر بعضهم بعضا وخافوا
الفرقة فاستشار عثمان الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فجمع القرآن فيه بحسن اختيار الصحابة على مصحف واحد وهو
وهو آخر العرضات كان أبو بكر رضي الله عنه كتبه جميعا بعدما كان متفرقا فأمر عثمان رضي الله عنه بنسخ
المصاحف وجمع القوم عليه وأمر بتحريق ما سواه قطعا لمادة الخلاف. ق. أبو هريرة رضي الله عنه لا تخيروا
بين الأنبياء أي لا تفضلوا بعضهم تفضيلا يؤدي إلى تنقيص بعضهم لأن ذلك يؤدي إلى فساد الاعتقاد ولعل المراد
وجوب التسوية بينهم فإن الله تعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية قاله قبل أن يعرف شيئا أحدث الخبر
ق. أبو سعيد رضي الله عنه لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق الحديث يقال صعق الرجل إذا أصابه فزع فأغمي عليه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة
مرة منه والمراد منه في هذا المحل هو الموت قوله فأكون أول من يفيق أي من صعقته ومعنى فإذا أنا ملتبس بموسى فإذا أنا
بموسى هو آخذ بقائمة من قوائم العرش ويجزى على صيغة ما لم يسم فاعله من جزأت الشيء جزاء بالنعم إذا كفيت
ح. ابن عمر رضي الله عنه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الحديث قاله لما مر بحجر ثمود وحث على أصحابه
أن يجتازوا ذلك الوادي غير متعظين بما أصاب أهل تلك الديار وقد أمرهم الله تعالى بالانتباه والاعتبار
قبل تلك المواطن قال الخطابي رحمه الله معنى الحديث أن الداخل دار قوم أهلكوا بخسف أو عذاب إذا لم يكن باكيا

اما سنة عليهم واما خوفا من حلول نقمة به كان ناسئ الغلب قليل الخشوع فلا يأمن ان يصيبه اصابهم
قوله الا ان تكونوا باكين استثناء عن عامة احوال الخاطبين الا ان تخلوا مساكن الذين ظلموا على ان
الاحوال الا في حال البكاء والبكاء ما نزل تبوك وكانت مساكن قوم هود وهو من الحجاز والشام
وكونهم ظلموا انفسهم سواء كذبوا نبيهم صالح بن عبيد عليه السلام وعقروا ناقته ق ابو طفيل عامر بن واثلة
لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب الحديث قد يرد بان الملائكة الذاكرين بالبركة والرحمة والطائفين
بالصلاة والذابين عن المؤمنين بخلاف الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين وانا ابوا دخول
بيت فيه كلب لانه يخص فسيفساء المبرز وهو نحل بيت فيه صورة لمنة التصوير ومناسبة بيوت الاصنام
قال الامام فاضل صاحبنا الدين رحمه الله ظ جابر رضي الله عنه لا تدخلوا الا مستتر الحديث الحديث ليبان
الاضحية والمسنة من الابل والبقر والشاة وانما استثنان ودخلت في الثانية كذا في الصحاح وذكر في
الصحاح السان من الابل ما الف الارض فاتى وانما الجذع من الضان ما تم له سنة كذا في المجمل وعند
الفقهاء ما تم له سنة الا شهرا وقيل ستة اشهر وقيل سبعة اشهر قالوا واذا كان
عظيما بحيث لو خلط بالثنيان يشتبه على الناظرين من بعيد ظ ابو سريحة رضي الله عنه لا يذهب
القباني والاباء ظ الحديث جمعهما بمعنى الجبن والبخل وسكون الباء والمعنى لا يقوم الساعة حتى يضرب هذا الرجل
ملكا وهذا اسم مركب من هن الموصولة وذا اسم الاشارة والمعنى لا يقوم الساعة حتى يضرب هذا الرجل
والظاهر ان المراد منه هذا البطل المعين من الكفار او انه ظلم وجبر بها كثيرا فحينئذ استتم
ابو بكر وجرير وابن عمر رضي الله عنهم لا ترجعوا بعدي كفارا ق الحديث قاله في حجة الوداع والمعنى لا تشتهوا
بالكفار بقتل بعضهم بعضا كذا قاله الخطابي وكان جعل القتال بالسلاح لا يكفرن بالسلاح لا يسمى له واذا لبس
الرجل فوق درعه ثوبا قيل كفر ثوبا فرد وقيل معناه لا يكفر بعضكم بعضا فتشتبوا به القتال كما تفعله
الخوارج وقوله مضرب الرقبة على الحال اي ضاربا بعضكم رقاب بعض والسكون على انه بدل من ترجعوا
او جواب الشرط مقدر بعد النهي اي فان ترجعوا كفارا تضرب بعضكم رقاب بعض كقولك لا تكفر تدخل النار
عياذ مسلم الكسائي ق انس رضي الله عنه لا يزال جهنم تقول هل من مزيد الحديث جهنم معروفة وسئلت فيما
من قولهم بئر جهنام اذا كانت بعيدة القعر والميم مصدر بمعنى الزيادة ووضع القدم على الشيء مثل
للردع والقمع كذا في الفائق وقيل القدم كل ما قدمت من خير او شر والمراد من قدمهم الذين قدمهم من شرار
خلقه بهم قدم الله لنار كما ان للمحسن قدمه الجنة وقوله قط فقط سكون الطاء وضمها بمعنى حسبي كفاية
للتاكيد وقوله وعزتك اي بعزتك وبطرق من غاية الامتلاء ظ جابر رضي الله عنه لا يزال الطائفة من امتي يقاتلون

على الحق الحديث الطائفة من الشيء القطعة والمراد بقوله من امتي هم المجبون لدعوة المراعون لطاعة
وظاهرين بمعنى غالبين وقد حمل الحديث على جيوش الشام لما ورد فيه في سبيل الله نضر الله بها
وجهه الا سلاما وقيل هم العلماء وقيل هم اصحاب الحديث والاظهر الاول كذا في المبسر
والضمير في ابرهم يعود الى الطائفة من حيث المعنى قيل المراد منه المهدي من ذريته اي عليه السلام
كذا في النهاية والاجر قيل من الجوائح وهي المشاق وقيل من الجوع وغلة العشر والنزل بمعنى الطعام شوال
وبراد منه الولي والصاحب كذا في الفائق وقال ابن الاثير صار عاما واصله ان تنزل في
اي مكان عال لئلا يسوا استنزل منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم كذا في الكشاف وهذا حطاب لعيسى عليه
وقوله ان بعضكم على بعض امراء اي لستنا بامير عليكم وانما يصير بعضكم على بعض امراء فيؤم بعضكم
بعضا والمكرمة بفتحتين من الكرامة وتكرمة الله منصوب لكم كقولهم اطيز عوراء اكرم اوفاح
انس رضي الله عنه لا نرضوح دعوة فالوا وما رضاخ اعرابي فجال في المسجد فقال اصحاب رسول الله
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المساجد فقال ان هذه المساجد لا تصلح
من القذر والبول والخلاء انما هي لذكر القرآن وذكر الله والصلوة ثم دعا رسول الله صلعم
بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه بقال زرم البول بالكسر اذا انقطع وازرمه غيره اذا قطع
عليه ومنه قيل للبخيل زرم ومعنى ما كففت حيث تعرها ما لا يحبس الماء، وظاهر الحديث
والية ذهب الشافعي رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه نجس ولا طهارة الحمل
لان الحوض في غاية الماء، الاختلاط ووقوع الاحتراز عنه ثم نقل ذكر التراب وروي انه كان منفذ
فصار رجاء ق زينب بنت ابي سلمة ربيبة النبي عليه السلام لا تزكوا انفسكم الله اعلم
بالبر هكم من زكيه الرجل نفسه شاقا عليها والبر اسم الخير وكل فعل مرضي ق ابن عمر رضي الله عنهما
لا تقرؤا بالقرآن الحديث حمل المصحف الاداء الكفرة ولو كتب لهم كتابا فيه ايات من القرآن
فلا بأس به لانه كتب صلى الله عليه وسلم الى هرقل سورة قل يا اهل الكتاب تعالوا ق عبد الرحمن
ابن سمرة رضي الله عنه لا تسال الامارة الحديث الامارة الولاية وكذلك الامرة وقوله اعطيتها
على صيغة ما لم يسم فاعله وكذلك اعنت وكلفت بضم الفاء والحمل السوال ومعنى وكلت
اليها تركت الى الامارة غير معان عليها وفي الحديث دليل على كراهية طلب الامارة والعمل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رجلين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالاه فقالا استعملنا على بعض

على بعض اعمالكم فان عند ما خيرا دانا قال الذي عليه السلام لا تسعل على اعمالنا من اراد وطلبه والعرض
ذكر ان الطالب معتد على نفسه محروم ش ابو سريح رضي الله عنه لانه اذا اراد اختيار اختيارا
الدين اذا رغبت وجهاني خطبتها فانا لست لحظوظ ان تطلق زوجته لتكون منفردة باحظاظ منه ولم يرد
الاخت من النسب لان الجمع بين الاختين حرام بل اراد ضرتها المسلمة وقوله لسعوغ ما في صحفتها
اي لجعلها فارغة عما فيها وما زائدة متصل ضربه لبيان الفرض حتى صاحبتها لغتها والصحفة كالقصعة
قاله الجوهري وروى لتكفئ اي لتميل حظ بكل اي بنصيبها من كفايات القدر اي كبيتها فعرفت ما فيها
كذا في جمل الغراب وقوله ولتكفأ اي ولتزوج من المراة من خطبها من غيرا ن تساله طلاق
اختها فانا لها ما قدر لها اي لمن عهد بها لكل ما فيه لها ولن تستزيد بتشاق عائشة رضي الله عنها
لا تسأل امراة منهن الا اخبرتها قال انما اخبارت عائشة التي صلى الله عليه وسلم حين نزلت
آية التخيير فانا نبدأ بك يا رسول الله اخبر ك ش عائشة رضي الله عنها لا تسبقوا الا موات الحديث
قوله قد فضوا اي وصلوا وصاروا الى ما قدموا من خير وشر فان كانوا من اهل السعادة فقد
صاروا اليها فسلم عليكم تبعة من سبكم وان كانوا من اهل الشقاوة معذلون من اوزار من يسبهم
ش ابو سريح رضي الله عنه لا تسبوا الصحابي الحديث المذموم بالصاع والنصيف نصف الشيء
كما يقال للعشر عشير والخمس خميس والثمن ثمين قال لم يعد كما مد ولا نصيف والنصيف ايضا
مكيال معروف فالمذموم والضمير في نصيفه راجع الى احدهم لا الى المذموم والمعنى ان احدكم لا يدرك بما انفاق
مثل احد منهم من الفضيلة ما ادرك احدهم بما انفاق مد من الطعام او نصفه ش سمرة بن جندب
لا تسبهن علامكن يسارا الحديث قال الامام يحيى السنة رحمه الله معنى هذا ان الناس انما يقصدون
النفاق قال حسن الناطق ومعانيها وربما يتغلب عليهم بالصدع فاقصد واذا اساؤا وقالوا أئم
يسارا وفجع قتيل لا ينظروا بنيته واضروا على الاباس من اليسر والفلاح فيها مع عن السبب
الذي يجلب سوء الظن والاباس من الخير ذكر في شرح السنة والمراد من الغلام الرقيق على ما
بينه الصحابي في غير هذه الرواية وانما خص العبيد بذلك وقد كان الاحرار ايضا يسمون بذلك الاسماء
لان الارقاء هم الاكثرون في تسميتهم بذلك الاسماء وكمثل ان يراد بالغلام الصبي حرا كان او عبدا قال
الله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام رب اني يكون لي غلام وتنسبح بالرقيق من كلام الصحابي فالاشبه
انه عم فسر كذا في المجمع قال عبيد اذا تبتل رجل نفسه او اهله بعض من الاسماء فليحفظه
الا خيرا فان لم يفعل فاذا فعل أئم يسارا وبركة فان يمن الادب ان يقال كما مهنا بسر وبركة والله اعلم

ويوكل ان باني بالذي ترتد ولا قبال ليس مهنا ولا خرج قوله أئم سوار يسارا وربا ح اوتي ولا تكمن
سوءة وقوله انا من اربع اي انا لا سا، التي لا يسمى بها اربع فلا تزيدن على سوءا ق عمر رضي الله عنه لا تشرط
ولا تقترض في صدقتك ولا بد من هذا الحديث قوله وان اعطاك اي اعطاك اي اعطاكه وا المعنى باعه مكيل
والتقليل بالكيل وقيل بالسكون ما خرج من الجوف طاهرا كالقيء والغائط والبول وما يخرج من السبيلين
النهاية قوله لعمل على قوس اي سبيل الله اي اعطاه مبتغيا لوجه الله سعد عليه ومعين فاضاعه قام كفه وربيته
كما سواه الله وعرضه على البيع الذي كان عندي الا المرسوم لي وقوله فاراد اي عمر وانا منعه صلى الله عليه
من شرى صدقته لانه اخرجه عن ملكه الى الله تعالى فلما اراد ان يعود اشعر عليه ان يشتريه وخيط
اجرا فنهاه وشبهه بالعود الى القيء وان كان بالثمن وليس من هذا الباب لان بشرى الرجل من غلة ارض
كان تصدق بها لا تنافي خبر لكل العين انما سوغ حادث منها كذا في شرح السنة ق ابو سريح رضي الله عنه
لا شد الرحال الا الى ثلثة مساجد الحديث الرحال جمع الرحل وهو صغير لبعير وسواصغر من القتب والرحل
ايضا مسكن الرجل والمعنى على الاول والمسجد الحرام مجرور وكذا ما عطف عليه على البدل من ثلثة ينتفي بعين
للعاقل ان لا يشد الا بالرحيل صلاح دنيوي او فلاح اخروي وما كانت ماعدا ذلك من المساجد
منسوبة الا قدام في الشرف والفضل وكان الشد الا الرحال الى ما عداها عبثا نهى الشارع عنه لان الشد
خير معنى النهي ولهذا قيل لو نذر ان يمشي ولم يركب وتصلي احد مسجدي المساجد بعين كلا في سائر المساجد
والمقصد لشرفها انها من ابنية الانبياء ومتعبداتهم ش ابو سريح رضي الله عنه لا تضاجعنا ناقة
عليها لعنة ما له لما لعنت امراة ناقة لها فكن وكل عاقر مريا بعاد ما عن المرافقة فكانت تبعد المنازل
ما يوضن لها احد قال الخطابي رحمه الله زعم بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بذلك لانه
قد اسبق لها الدعاء باللعن وتحتمل ان تكون فعلت ذلك عقوبة لصاحبتها لسلا تعود الى مثل فعلها ق
ابو سريح رضي الله عنه لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس الرفقة بضم الراء الجماعة نرافقهم في
سفر وسبب كون الملائكة لا تصحبون رفقة فيها كلب ولا جرس نجاسة الكلب وكون الجرس مخرق
الملائكة كما روي ان جارية دخلت على عائشة رضي الله عنها وفي يدها جلاجل فقالت اخرجي عني مزفة
الملائكة وعن عمر رضي الله عنه انه قطع اجراسا على رحل بعث ابن الزبير وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
ان مع كل جرس شيطانا قال ابو الليث رحمه الله وقد اجاز الصلاة بجرس الدواب اذا كان فيه منفعة كالجرس
انا ورد في النهي عن ذلك فانما هو للدواب اذا كان فيه منفعة ومصلحة فلا باس به ش ابو سريح رضي الله عنه
لا تعدوا الاهل الكتاب ولا تكذبوهم الحديث النهي عن تصديقهم لاحتمال ان ما قالوا يكون من جملة ما حرفوه

والنهي عن كذا يفهم لاحتمال ان تكون من غير الحرف وانما اصل فيه وجوب التوقف عما يشكل من الامور
والعلم فلا تفتح فيه فجوة ولا بطلان وعلى هذا كان السلف رضي الله عنهم ابو سريحة رضي الله عنه
لا تضربوا الابل والغنم الحديث الضربة بفتحة من الضرى وهو الحبس يقال ضرى فلان اذا حبسه ومنه
المرأة ولكن ان يريد بها الفائدة والشاة تحتلب اللبن في ضرعها ايام الا يحتلبه ليرى اتباكين اللبن
قالوا وهذا اصل كل من باع سلعة ونهاها بالطل ان البيع مردود اذا علم المشتري لانه غش فوله
مردود منها صاعا من التمر كما نهى ان يحلب لبن الشاة وفسر الطعام بالبر كذا في الفائق ولا تصروا
مع نهيا الصاد المهملة وضم الراء واصله لا تصبروا فاعل والمعنى لا تطولوا حلبها فتوهموا انها غزيرة وقد اختلف
العلماء رحمهم الله في جواز رد غير التمر معها فذهب بعضهم الى انه لا يجوز غير التمر وان رضي البائع وقيل يجوز
غير برضا البائع لانه استبدل حقه كذا في شرح السنة وقد تقدم كلام على الحديث قبل الباب قال ابو هريرة
من اشترى شاة محفلة الحديث هو ابو سريحة رضي الله عنه لا تصر امرأة وجعلها شاذا عن الا قاعدة الحديث
المراد منه صوم التطوع اذ لا مدخل لاذن الزوج في الفرض والشاذ عن الحاضر وقوله ولا يأذن في بيته
يجوز ان يكون المراد منه نهيها عن اذنها للغير في دخول بيته او صرفها في بيته لغيره وانما المراة فليس
لها ان تتصدق شيئ من مال زوجها بغير اذنه وعليه اكثر العلم لما روى عن ابي سريحة رضي الله عنه انه قال
لها ان تتصدق شيئ من مال زوجها بغير اذنه والحديث شاذ لا يرجع على قاعدة اهل الحجاز فانهم يطلقون
الا مر للاباحة الا فاني والصدقة مما يكون في البيت اذا حضر السائل ونزل الضيف وكجوز عليها
نفع به الضيفة قال عبد رضي الله عنه لا نطرق في كا اعلى عيسى بن مريم الحديث لا نطرق في اصله لا نطرق ان
فاعل والا طراق الحمل والكتب وقد بالغ النصارى في مدح عيسى عليه السلام واطراؤه
باطل حيث جعلوه ولدا لله تعالى عن ذلك علوا كبيرا قال عائشة رضي الله عنها لا نجد فانا بابكر اعلم
قريش ما شانها الحديث ارسل صلى الله عليه وسلم الا ابن دواية فقال ايتج قريشا فجاءهم فعرض
به عليه السلام فارسل الى كعب فاكرمه ارسل الى حسان فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان
ترسلوا الى هذا الاسد وام لسانه بحركه فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث واحتج
ان حسان لان يهجو قريشا فرميا جاء اصل جداد الى عليه السلام وهو لا يشعر بذلك والبيع مجوز الخيار
ما لم يكن تغرير ولا يتم الا بتمام له صلى الله عليه وسلم ولا انصاف بهجوا لا بما تعلوا ان يجعل الى جهنم
وابو بكر رضي الله عنه اعلم زمانه بعلم الانساب وادلاء اللسان اخرجه ابن عباس رضي الله عنهما
لا عذبوا بهذا بل الله ان بالنار والعذاب لعقوبة عمر عوف بن مالك رضي الله عنه لا تعطها خالد

لا تعطها يا خالد الحديث روى انه قتل رجل من حمير رجلا من العدو ثم غرق ثم فارا وسلبه فسمعها خالد
ابن الوليد وكان والليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فعال لخالد
ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر برداءه فقال
هذا غدرت كما ذكرت لكم بن رسول الله فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال الحديث قوله
لا تعطها اي السلب الذي كانت منعته والضربة مثلثة بعود الى الاخراج والباء صفة لعوف ومن موصلة
واستعرض على صيغة عالم سمي فاعله وتحتين سنبها معنا طلب وقت سنها كذا في النهاية قوله صفوة
لكم وكدرة عليهم اي اذا حكم بمعروف فتوا به لكم وان امر بمنكر فوزن عليهم والصفو بفتح الصاد
الخالص والكدر بكسر الدال ضد صفو وبحر كسكر بالمهملة وسكون الجيم وفتحها البقاء المتتابة تحث ابو قبيلة
من اليمن وهو بحر بن سبا وموته بضم الجيم وسكون الهمزة وفتح الباء الثناة فوق قرية من قرى الفا
من ارض الشام وكانت منزل الغوص في البحر قوله لما استكثره اي لما استكثر خالد السلب بعد قوله
ان قتل الذي عليه السلام فما لخالد ادفعه اي السلب اليه اي الفاتل والعمل الباء رضي الله عنه غضب عوف لان خالد
والسلب بفتح اللام المسلوب والمراد منه ما على المقتول من ثياب به وسلاحه وركبه وما على مركبه من السرج
والآلة وكذا ما معه على الدابة من عالم في حقيبة او على وسطه وما عدا ذلك فليس بسلب كالذي مع غلامه
على دابة الغوص ونحوه وقول الحديث يدل على ان السلب للقاتل وان كان كثيرا وانا رده الى خالد نوعا من التكبر
لعوف ورد عا له لما جبرا الناس على الاتباع وكان خالد مجتهدا في صنعه لكن فاته مضى النبي عليه السلام
اجتهاد لما رأى فيه من المصلحة العامة بعدان ضغا ه في رايه الاول والبيهقي استكثره محمل للكثير
من النفع ويحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم عوضه عوضا من الخمس وهو من مال الله فله
وتسليم الحكم له في السلب قال الخطابي رحمه الله ابو سريحة رضي الله عنه لا تضربوا اماءكم قال
او حين كان صلى الله عليه وسلم عاريا دوا الخ فلما استوصاه الرجل وقدر آملوه بالقوة الغضب
لم يزد لخبر ان تجنب عن دواعي الغضب ثم الغضب من العباد على نوعين محمود وممنوع فان
الله تعالى وندموم وممنوعا كان لمنسوخ عبد الله بن مغفل رضي الله عنه لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب الحديث كانت الاعراب يحلبون الابل بعد غيبوبة الشفق حين تذ الظلام ذواقه ونهى ذكر الوقت
العتمة وكان مستعملا في اللغة العربة غالبا الاسلام وعهد قوا عد واكثر المسلمون ان سموا صلاة
العتمة بدل صلوة العشاء فقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم الا وانها العشاء
على ميقات صلوتكم فتجزي في المستكم فيغلب مصطلحكم في ميقات حلاب الابل على الاسم الذي جعلكم به من الله

قوله المغرب هو بالجر عطف بيان لصلوتكم او بدل منها ولا تقولن للمغرب العشا كما يقول الاعراب وقوله قال
اى النبي صلى الله عليه وسلم ويغلبونكم معناه تؤخرون حلب الابل وسيون الصلوة باسم وقت الحلاب وقوله
في كتاب الله اى في كلمة الله او حكمه الذي وحاه الى القرآن وسوقوله تعالى ومن بعد صلوة العشا وان قدر انها
القولد بالكاف قبل نزول الآية فمعنى قوله في كتاب الله اى في حكمه الذي وحاه الى فاعل وطلع الفجر فيق
من هذا الحديث وحديث ابي هريرة ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا او الحديث ان صحيحان
قلت قد ذكر بعض العلماء في ذلك قولا يرجع حاصله الى ان ابا هريرة سمع هذا الحديث قبل نزول الآية
المذكورة وقبل ان يحتمل انه صلى الله عليه وسلم لما وجد لفظ العتمة قد تداولته السنة الناس حتى صار استعمالهم
لها في صلوة العشا كثيرا ان يغلب الوضع اجماعا على الوضع الشرعي فذهبوا بهم عن ذلك وكان قبل ذلك
لا يزيد بها شيئا فرواه ابو هريرة على ما سمعه قبل فهم وكمل ان ابا هريرة سمعه بلفظ العشا او لم
سلفه النهي فلم يراع اللفظ وروى الحديث بالمعنى كذا في المسير وقيل معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا
عن صلوتكم فانها فرض وتها وكون صلوتها اذا كان وقيل كذا في شرح السنة قوله واتها بتعتم اى وان
الاعراب قد كرر قوم تسمية العشا عتمة وقال ابن عبد البر واحب ان لا يسمى الا باسم الله تعالى في
القرآن ومنهم من لم كره ذلك لما روى ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله بالعتمة ق
ابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهما لا تغلبنكم بيع الجمر بالدراهم الحديث استعمل صلى الله عليه وسلم
اعابي عدي الانصاري على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا فقال والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله اذا كان
بالجنيب بيعوا بالجمع ثم اشتروا بالجمع من هذا بالجمع من هذا بالجمع ثم مختلط من انواع صفرة
وما يخلط الا لرداءته والذي جاء بالتمر اجر سواده وقيل مالك بن صعصعة كذا في العمدة وقال
الحديث على جواز التحليل بالخلاص من الحرام متا ابو عمر رضي الله عنها لا تقبل صلوة بغير طهور
الحديث الطهور بضم الطاء المتطهر والمراد منه الوضوء والغلول مصدر غل وكل من خان في شئ
خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي عنها مغلولة اى ممنوعة مجعولة ههنا غل ق ابو هريرة ما
لاستم درهما ولا دينارا الحديث لا تستم على صيغة الاخبار بالنهي واما نفي الاقتسام فهما لوسم
من يوسم الميراث منه عليه السلام وما في ما تركت موصولة صلة الجملة الفعلية والعائد محذوف والذي
مركة واما غنت نفقة نسائه عليه السلام لانها كانت في معنى المعدات حيث لا يجوز لهن ان يملكن فحرمت
لهن النفقة قاله سفيان بن عيينة والمراد بالعامل الخليفة بعد صلى الله عليه وسلم وكان على السلام

ما خذ نفقة اهله من الصفايا التي كانت له من اموال بني النضير وفدك وسهم الباقي في مصالح المسلمين
ثم وليها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما كذلك فلما صار الى عثمان رضي الله عنه استغرق عيالها بالرفاهية وان
وضع من فاضله فلم ينل في يده بهم حتى رد ذا عمر بن عبد العزيز كذا في شرح السنة والصفايا جمع صفي وهو
ما كان عليه السلام يصطفيه لنفسه من الغنيمة ق المقداد بن الاسود رضي الله عنه لا تقتله فان
قتله فانه عز لكما قتلت قال المقداد حين سأله وقال رأيت يا رسول الله ان كنت اقاتل واحدا
من الكفار فيضربني وكفي بضربه ويقطع يدي ثم اعلوه بسيفي فلما رهقني قال لا اله الا الله
خوفا مما اتاشا منه عليه سلاحي فقبل علي ان اقتله قوله فانه عز لكما اي من حيث كونه صار محقون الدم
منكما فقبل ان تقتله بالكلمة التي قالها وانكى عز لزاما حاء الدم قبل ان يقول سوا الكلمة التي قالها بقتلك
السلام اجر عليه ان الله تعالى حرم دم هذا الرجل باظهاره الايمان في حال خوفه على نفسه ولم يفتش انه لم يقلها
الا متعوذا بالاسلام من القتل او قال قبل المقداد ذلك لما رأى الاسود لا يخالف الاسود او لانه كان في
جوفه وقيل كان هذا قبل ان فتحت مكة والاول اصح كذا في العمدة ق عائشة رضي الله عنها لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار قدر اختلف العلماء رحمهم الله فيما تقطع به يد السارق فذهب اكثرهم
الى موجب هذا الحديث وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحاق وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان
نصاب السرقة ثلثة دراهم وذهب احمد رحمه الله الى انه ان سرق ما يبلغ ربع دينار قطع عملا
بحديث عائشة رضي الله عنها وان سرق قطعة جلد لها ثلثة دراهم قطع لما روى انه عرض لابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلثة دراهم وان سرق منا ما بلغت قيمته
ثلثة دراهم او ربع دينار قطع عملا بالخبرين وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا تقطع
الا في دينار او عشرة دراهم لما روى في كل عن ابن مسعود رضي الله عنه واما حديث عائشة رضي الله عنها
فانه روى في اثبات الرواية بين موقوفا عليها وقد روى عنها ايضا من غير هذا الوجه بطرق شتى
لم تخل من اختلاف الرواة فيها فحملوا الا مرعلى انها كرت ربع دينار لان قيمة المجن كانت عند ها
ربع دينار واما حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهو ان التقويم لعله كان منه زاما واجتهادا لانا وجدنا
التقويم في قيمة المجن مختلفا من صح من الصحابة رضي الله عنهم فروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
قيمته كانت عشرة دراهم وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله وكذلك روى عن عائشة
مولاة رسول الله وما حكيته وقد روى عن انس ايضا ان سن عبد الله قال رسول الله
اذا في ما تقطع فيه السارق ثمن المجن وكان ثمنه يومئذ دينارا فما فوقه وهذا الاختلاف

عدة

وكان الاخذ كذا من دوران ثمن الجن كان عشرة دراهم واطلاقها اجتماع المسلمون رأيا الاخذ
بالجن عليه اولى لاجماع الكل ودوكذا ذكره الامام الاجل شيخنا الدين النووي رضي الله عنه في شرح المصابيح
ش ابو سريح رضي الله عنه لا تقولوا هكذا الحديث انما لا تقولوا هكذا بل قولوا اتاب الله عليك او نحو
معناه واخراه الله عنا ولا يجوز وضعته والاسم الجزى قال ابن السكيت غزى غزيا اذا وضع في الجبة
ش الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها لا تقول هذا وقولي ما كنت تقولين قال ابن قتيبة
التي بغداد فلس على فراش وجويريات يضربن بالدف ينذبن من قتل آبائهن يوم بدر قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكذبي قولها لا تقولي هذا اي هذه
الكلمة او هذه الجملة وهي قولها وفينا نبي يعلم ما في غد وانما نحن ذكر له ما تقدم من التي لا تعلمها الا الله
ما كانت تقول بين ابديكن وهذه الكلمة وان كانت كذبا دليل على ان جماع صوت النساء غير محرم عند عدم خوف
الفتنة ثم ان الناس قد اضلعوا في ضرب الدف في العرس العيدين والختان ونحو ذلك بعضهم بكره وقال
بعضهم لا بأس به وهذا الاختلاف في الدف الذي يضرب في زمن الحمد من الذين يضربن في زماننا
مذاهبهم الصفق والجلاجل فينبغي ان يكون مكروها بالاتفاق كذا قال الفقيه ابو الليث رحمه الله
ابو سريح رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يأخذ القرون قال مدد خذ القرون جمع قرن وهو
الاهل لان كل قرن يأخذون من الاقران كانه المقدار الذي يقترن فيه اهل كل زمان في اعمارهم واحوالهم
وقوله حتى يأخذ القرون اي في الخروج عن طاعة الله وطاعة رسوله وقيل اراد بالقرون فارس
هو الجبل المعروف سمي بفارس بن ملم بن نوح عليه السلام كذا في الجمهرة وقيل اراد بالقرون الروم
او كل القرون كفار فارس والروم وقوله ومن الناس من الخزر اه اوكد قال ابن قتيبة
فارس وروم قريش العجم فكان فارس فيه بادوا الاسلام ق ابو سريح رضي الله عنه لا تقوم
الساعة حتى يخرج نار من اعراض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ويروى اعناقها تعلو وتصطلي
حتى تنتهي بها اعناق الابل ببلاد سواد الليل ببصرى ومدينة حوران وبلد بينهما قيل اراد بها المدينة
كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث الا تخرج نار سريح وهو مشكل لانه قال اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب فلزم ان لا تقدمها اني عني حمرا رضي الحجاز وقد سبقتها
ورآها اهل المدينة ومن جواهر وية لا تخفى فيها فانها لبثت ثم من قعيقعان وهو من ورا الاجياد
المحيط بالمدينة من نحو الجزء الذي يلي مشاكلة لما ذكر الله تعالى في نعم بشرها للنفس كما في الحالات
ضرورة ما لا تعين شيع النار مدة عظيمة شبيهة بالصفر المذاب تجيء الشيء بعد الشيء هو جزء شبهها

جلد
انتهى

بجنب الحديد فالجواب ان في اشراط الساعة كثرة واذ لها بعثة فساصل الله عليه وسلم فعلنا ذلك
ان قوله اولى اشراط الساعة لم يصدر مصدر الاطلاق بل في اشراط مخصوصة تقرب من زمان الوقوع
ويحتمل انه اراد بالنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب فمنه البرق فانها كانت اشبه شيء
بالحريق لا سيما وقد كان الغم معظم ما استعانوا تحمل الجيش كذا في المسير ش ابو سريح رضي الله عنه
لا تقوم الساعة حتى يضطرب الييات نساء دوس على ذي الخلصة الييات بفتح اللام جمع البلة
بضم الباء وهي معروفة ودوس اسم قبيلة وسموا الاصل مصدر دست الشيء وذو الخلصة
بضم الخاء المعجمة وفتح اللام بيت كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان بلادهم من العرب في صنم
لهم وقيل كان عمرو بن لحي نصبه باسقل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى وكانوا
يلبسونه القلائد وتقدون عليه بعض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في نصبه ذلك
ان عبادة الاصنام بخلصة وقيل سموا الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانقذها رسول الله صلى الله
جرير بن عبد الله فحرقها وفي قول من زعم انه سب كان فيه صنع يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف
الا الى اسماء الاجناس والصنم انما يعبد بعد ان يتخذ ويعبد دون الذي اتخذ منه وانما تضاف الاوثان فتقول
شيء دوس طاغية ذي الخلصة فكر فيه اكثر من كذا الى ان قال ش عائشة رضي الله عنها
لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى قال ابو المظفر اصل اللات الثبات سمي بذلك الشيء
لان الصنم اذا صور باسم اللات الذي بلت عند من الاصنام لها السويق فخفف وجعل
اسما للصنم كذا في الفائق وقال الكلبي كان رجل من ثقيف يسلأ السمن فيضعه على صخرة
ثم بانيه العرب فلبث بذلك برهة فلما مات الرجل جوفوا تلك الصخرة فسموها اللات فعبدتها
والعزى نابت الا عز وهي شجرة كانت بغطفان كانوا يعبدونها فبعث صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد فقطعها قاله الكلبي وقال ابو المظفر كان صنم بغطفان ومنها لهم سعد بن عامر
الغطفاني ش ابو سريح رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا
ارض العرب اسم ناحية من الارض ليس فيها نبات ولا نهار وقيل اراد بها المدينة بقرينة
كذا في النخعة وبهذا دليل على شمول قال ابن سريح آخر الزمان بالعمارات وجلب الدنيا ش
ابو سريح رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود الحديث هذا اشارة الى زمان خروج
الدجال وقتله فان شيعة اليهود تقاتل المسلمون من تبعه من اليهود حتى يقول الحجر الكافر
خلفه يهودي وراي اقتلي قاتله ش ابو سريح رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا

يهود ي ظ

وكرمان الحديث انما جاء خوزا منها لسكون وسط نحو مسذ وخوز جيل من الناس وكذلك كرمان في سنن
ان محل كرمان بالاهواز وخوزستان وكرمان وان كان قد فتحها الصحابة رض الله عنهم في اول الاسلام
لان الوصف للذين وصفوا به في الحديث لم يوجد عليه اهل تلك الديار بل وجد عليه الترك والقطص
بسكون الطاء جمع اقطص والقطص والقرنبى نظائر في قصبة الانف والجاح بفتح الجيم وتخفيف الجيم
وهو النرس المطرقة بسكون الطاء التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة وقيل
هي التي طرقت بالعقب اما لبست به او بها بجلد كذا في المسير وفي المطرقة مشددا الراء للكثرة والاول
اشبه كذا في اللمعة شبه صلى الله عليه وسلم وجوههم في عرضها وشوى وجناتها بالنرسة التي طرقت
البسنا لاطرقه هـ ابو هريرة رض الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الروم فتنان وعواما واحدة
يريد ما يدعون اليه من التوحيد هـ ابو هريرة رض الله عنه لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق
او بدابق فكلا هما قرى بحلب موضع من اطراف المدينة وفيها وقع هرقل على المقسم او ملك موضع
قال في الفتح بضم العين وفتح الجيم والقاف بضم الجيم وربما سكنها وتقدم تفسير الاعماق والمعنى انها
وبعدان تكونا متقاربتين كذا في المسير وكرر في اللمعة الاعماق اسم وادي وادبة الطائف ووادبق
بفتح الباء وادي خلة موضع سوق المدينة قال الامام سنها بالدين التوربشتي وذكر في اللمعة دابق
مرج بالقرب من حلب قوله مسبوا منا على بنا الفاعل ويريدون بقولهم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا تخاذعة الموتمنين وتنازعوا لهم والمراد دون بقولهم الذين غزوا بلادهم
فسبوا ذريتهم والاظهر ان هذا القول منهم بعد الملحمة الكبرى التي تدور رحاها بين الفئتين
بعد انحسامة والمراد غزوه لغاية العدو وتوجهه الى المسلمين وبعد غزو الروم لهم وقد كان قبل
فتح قسطنطينية فتحا والروم ارض العرب حتى نزلوا بالاعماق اي بدابق فتنال المسلمين
ان خلوا اخوانهم وبين من سبى ذريتهم فيرد ون الجواب عليهم ما ذكر في الحديث ومن الناس من يروي
سبوا منا على بناء المفعول يريد ان الروم اسروا منهم اقواما في اثناء الملاحم الاجل شبابهم الدين
التوربشتي رحمه الله ثم لا احقق هذه الرواية قوله منهم ثلث اي من جيش المسلمين حالة
القتال وافضل الشهداء الذين قتلوا في تلك الغزوة هو الذي اراهم افضل الشهداء وبالنصب على
انه حال من مفعول لم يسم فاعله وهو ملفهم وقوله لا يموتون على صيغة لم يسم فاعله اي لا يموت
منهم فتنة الخلص غيرهم وقسطنطينية بضم القاف وفتح الطاء المهملة بعدها نون ساكنة وطاء
مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون مكسورة وياء منقوطة تحتها اسم بلد من بلاد الروم والمراد من

الدجال متعلق بكل كون عينه اليسرى ممسوحة ومعنى قد ظلكم قام مقام كل نعال ظلة في اصله اي قام مقام
وقوله وذكل جاطل شاخ الى قول الشيطان الخبيث قد ظلكم في اصليكم والاصل اصل البيت جمع منا
بالياء والنون وسقطت النون بالاضافة وقوله فاذا جاء ذا اي جيش المسلمين الى الشام
فرح اي الدجال وهذا اصله من وما مزيدتان ومعوضة عما سكنة من المضاف اليه ولذلك لا يضاف
ويعدون عليها اي فاعل اي عدون لا لات لقتال رجال وقوله فلو تركه اي ملوتركه عيسى عليه السلام
الدجال ولم يقتله وقوله ولكن يقتله الله بيد عيسى اي بيد عيسى ثم يهزمهم فيريهم دم عيسى عليه السلام الجماعة
الذين اتبعوه اواعم منهم ومما شاخ الى الازراء الذين اتبعوه هـ انس رض الله عنه
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وما شاخ الى امتداد الارض من الكوفة الى العراق اليمان
هـ ابو هريرة رض الله عنه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
قبل ان يحسر بتشديد الراء المفتوحة على بنا المفعول وقوله فيقتتل عليه بنا الفاعل
ابو هريرة رض الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان الحديث قحطان نعم الفاء وسكون
الحاء المهملة ابو اليمن قال الجوهري هـ ابو هريرة رض الله عنه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
مضيض الحديث فاض الماء فيض امتلأ وفاض الخبر واستفاض اذا شاع وقوله فيض بهم رزق المال
اي يعم ذكر معزنة من ينع الامر اذا عز نن واغنى كذا في المطالع وقد كان انما كون لا ينفاع
نفوس الناس من الرغبة في جمع المال لما رأوا من اشراط الساعة هـ ابو هريرة رض الله عنه
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه فيه تنبيه على كثرة الفتن قبل قيام
الساعة هـ ابو سعيد رض الله عنه لا تكتبوا عني الحديث قد كره بعض السلف كتبه الحديث
منهم فيما ذكره ابراهيم ومجاهد والشعبي وابن سيرين محتجين بهذا الحديث وقد رخص الاكثرون
الى اباحة الكتبة لحديث ابي شاه وبتواتر حديث ابي سعيد فكون انهم متقدما نزل اباحه
واذن فيه وقيل انما نهى عن كتبه القرآن والحديث في صحيفة واحدة لئلا يختلط غير القرآن بالقرآن
يشتبه على القارئ فاما كون نفس الكتبة محظورا فلا لانه عليه السلام قال بلغوا عني ولو الا ية بالتبليغ
اباحه الكتبة لان النسيان مرجع عليها البشر ومن اعتمد على حفظه لا توثق من عليه الغلط فترك
الكتب يؤدي الى سقوط اكثر الاحاديث وعذر السلف وجواز اجازة من سمع العلم هـ
حذيفة بن اليمان رض الله عنه لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الحديث الديباج فارسي معرب الحاء
جمع الجمعة ومعناها لغة الصحة والتصريح فانها للاشياء الموكدة وفي العلم للكفار وسميت الدنيا لدنوها

معاوية بن سفيان رضي الله عنهما لا تلغوا في المسألة الحديث للخطابي الاطاح وعلى اللزوم وان
لا تغالوا في الثمن يعطاه من قولهم لحمي من فضل لحاذاي اعطاني من فضل عندي فالمراد الاعطاء
والمسألة معنى السؤال وقوله فبارك عليها للمغلوا ص ابو هريرة رضي الله عنه لا تلغوا الحلب الحديث
لا تلغوا الحلب بفتح الثاء وضم الواو والغاء الساكنة بن تلغوا الحلب بكروع وهو ان يستقبل الطعام
وفتح وسكون وكسر ثم مهملة من ابل الصدقة بقال راعاها اذا كان السلطان يقدر بالمدا لبلدا ما اذا كان
لا يقدر فليس بكروع اذا لم يقتصر على القدر راعاها اذا لم يقتصر على سوء الطعام في البلد كذا
من ذلك فقد يكون مكروها في الوجهين جميعا وقوله لمن تلغى فيها المغلوا ك كذا شرح والسيد
بمعنى الصاحب ص جابر رضي الله عنه لا يشرب رجل واحد على بعير لا يحتلب ازار واحد الحديث النهي عن الشرب
في نحو اواحد للشفعة كيلا يعتبر عند المشتري قال الامام محل لسنة رحمه الله فالحق بعض الناس اخراج احدى
اليدين في الاكل والرسائل الرداء على احد المنكبين في الكراهية بلبس احد النعلين والاحتباء بسوان
بضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يحمعهما مع ظهره وشد عليها وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا
ثوب واحد ربما تحرك او زال عنه الثوب فيبدو عورته وانما نهى عن الاكل بالشمال لان الشيطان يأكل
بشماله كما ورد بالحديث واشمالا الغاء، بسوان يحمل الرجل ثوبه فلا يرفع منه جانبا مورج بين يديه وانما
قيل رضا لانه اذا استثقل سد على بدنه ورجليه المنافذ كما تضع العقاء، النبي لبس فيها صدع قاله
القتبي ومعنى النهي انه لا يسد على الاحتراس من شئ يبدو لواصابه كذا في الفائق وانما نهى عنه
عن وضع احد الرجلين على الاخرى عند الاستلقاء فلانه لا يأمن ان يبدو عورته ص ابو هريرة
لا تمنعوا الماء الدمساحد اسناد الحديث قال ابو مسعود الدمشقي اخرجاه في الصحيحين كذلك
يسئل اهل بلدنا في الصحيحين و يريد بذلك ان صاحب جامع الاصول لم يعزه الا الى ابي داود ومن رواية
ابي هريرة وكذلك عزه صاحب شرح السنة من رواية ابي هريرة ان الثواب من النساء بكسر الهمزة
حضور الجماعات الا عجائز وقد اختلف العلماء رحمهم الله فذهب ابو حنيفة رحمه الله
الى انه لا باس لهن الخروج الى الفجر والمغرب والعشاء، وذهب ابو يوسف محمد رحمهما الله الى ان
يخرجن للصلوات كلها ويأكلهن زمانه اما في زماننا فكرهوا اتفاقا عن عائشة رضي الله عنها لو ادرك
رسول الله ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنو اسرائيل ص ابو هريرة رضي الله
لا تمنعوا فضل الماء لمنعوا به فضل الكلاء الحديث قال الخطابي الذين يحفرون الآبار في مواتات الارض غير
ضمان يروعاتها يعتقدون بها حاجته وتقصر في ذكر الماء ينبذ عاجله من الارض في مواتات الارض

لان اصحاب المواشي اذا امتنعوا عن الماء في ارض الماء بها غير لم تجد بها الم الرعي بها فيضطر الكلاء
ممنوعا بمنع الماء وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فنهم من ذهب الى ان النهي عنه على التحريم ومنهم من قال به
الكراهة لانه من باب المعروف فلو منع فله ذلك ومنهم من قال يجب عليه بذلها بالعوض وبذا من فصيح الكلام
الذي يهتز له اعطاف البليغ لان العشب يستعمل في الرطب من النبات والخشبي في اليابس منه والكلاء
يعم النوعين كذا في المغرب ص ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه لا تنتبذ والزهو
والرطب جميعا الحديث الانتباذ افتعال من نبذت الشئ اذا القيته ومنه النبيذ لان التمر كان يلقى
في الآنية وصب عليها الماء، والزهو احمرار التمر واصفراره والمراد منه هنا التمر ان العلماء رحمهم الله
اختلفوا في تحريم الخليطين فذهب مالك واحمد واسحق رحمهم الله الى تحريمه لظاهر الحديث وقالوا
من شرب خليطين قبل حدوث الشر فهو آثم بجهة واحدة وان كان بعد الشر فبجهتين بشرب
الخليطين وبشرب المسكر ورخص فيه الاكثرون الى ان يكون مشتدا لما روي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه انا، فامرسه حتى سقيه النبي صلى الله عليه
وسلم انهى على حالة الشرب ومعنى فامرسه فاذكه ص لا تنبذوا في الدباء، ولا في المزفت الدبا،
بالمد والشد بدل الزاي الواحدة باء موزنة فعال ولا مه همزة كالقضاء، على اعتبار اظهار اللام
لانها تعرف بانقلاب لامه عن واو او با، ويجوز ان يقال هو من باب الدبا وهو الجراد ما دامت
لينة قرني وذكر قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لما يسه يسميهم اياه بالزاي واللام الدبا والو
لغولهم ارض مدبية وامادبية فكقولهم ارض سبسبة ومسبسقة كذا في الفائق المزفت ما طلي
بالزفت انهى عن الانتباذ في هذه الاوعية انما كان لكونها متخذة من الدباء المشتد فيها النبيذ ولا يشعر
بذلك صاحبها على غرر من شربها والانتباذ فيها ليس بحرام عندي صفة واصحابه رحمهم الله كذلك تركه
اولى وحرام عند مالك واحمد واسحق ص ابو هريرة رضي الله عنه لا تنبذوا الحديث قال الخطابي
معنى النهي عن النبذ انما هو التأكيد لامره وتحذيرا لنهاتون به بعدا بحاد ولو كان معناه الزجر عنه
لكان باطلا بالحكم واستاطا لرفع الوفاء، وليس كذلك بل الوجه فيه انه اعلمهم ان ذلك مرا بالحلب
لم في العاجل نفعا ولا صرف عنهم ضرا ولا رد قضاء الله تعالى والمعنى على انكم لا تندرون
على انكم تندرون بالنذر شيئا لم تندر الله تعالى لكم او تصرفون عن انفسكم شيئا تجري به القضاء
عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفاء، فان الذي نذرتموه لازم لكم كذا في شرح السنة وقد اجمع
المسلمون على وجوب الوفاء بالنذر اذا لم يكن معصية وعكس قوله انا نستخرج بنذر البخيل بالنذر

قلت بذكر وجرب سواجه صرفا ان تقال نذر سندر بالضم والكسر ه جابر رضي الله عنه لا تزالون بخير
الحديث فالحاجر الحاجز الخندق رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خميصا فانقلبت الى امراتي فعلت هل عندك
شئ فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطبخت ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالت لا تفضحني برسول الله
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعالى انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا
فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجئ فجئت فجاء
رسول الله فقدم الناس فلما خرجت امراتي عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك والغدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوها حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا لتخبز كما هو الخميص هو الضامر البطن وهو من
الكشب بلت ورجعت والصاع هو الذي يعلفها الناس ع البيوت وقد تقع على غير الناس
من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها وسارره معناه اثبت اليه سرى والسور كل طعام
يدعى اليه الناس ع البصاق البزاق وعمد بعض فعمد وقوله لبغط اى تغلى وسمع غطيطها والبرمة
بضم الباء وسكون الراء الجمهد القدر ه ابو مريرة رضي الله عنه لا تنكح الايم حتى تستامر الحديث
الايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا كذا في اللغة والمراد منها هنا الثيب كما ذكرته مقابلة
البكر والبكر من النساء العذراء والجمع الكار واعلم ان العلماء رحمهم الله قد اتفقوا
على ان تزويج الثيب البالغة العاقلة بغير رضاها باطل لا يستبيح ان ولا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لهذا الحديث
وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لو زوجها ابوها او جدها من غير استيذان
جاز وحملوا قوله عليه السلام حتى تستاذن على استطابة النفس ه ابو مريرة رضي الله عنه
لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها العمل على هذا الحديث عند العلماء حيث لم يجوز والجمع
بين المراة وعمتها وخالتها في النكاح وان علت في الدرجة في النسب والرضاع جميعا والحديث
مشهور يجوز الزيادة عليه على الكتاب بقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم فيراد عليه او يخص الكتاب
به ه ابو مريرة رضي الله عنه لا تنكح العمة على بنة الاخ الحديث في ذكر ان كل اثنين من المراتين من اهل النسب
لو قدرت كل واحدة منهما ذكرا حرمت الاخرى عليه حرم الجمع منهما لان كل واحدة تفضي الى قطيعة الرحم
والقرابة المحرمة للنكاح محرمة القطع ه ابو سعيد رضي الله عنه لا تواصلوا ح فاتكم اراد ان لا تواصل

الوصال في الصوم سواء ان يصوم ولا يطعم بالليل شيئا ومنهم من خصه بان يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومحظور على الامة عند عامة العلماء رحمهم الله وعن ابن الزبير رض ان كان تواصل الليالي ولا نظر وقوله
فانكم اراد ان تواصل الى اخر من فواد البخاري برواية ابي سعيد وقوله حتى السحر بالجر يعني الى السحر
وما بعد الا دخل فيما قبله مطلقا واذا كان ما بعد الليس من جنس ما قبلها ه اسماء بنت ابي بكر رض
لا توعي فيوعي الله عليك الحديث قال يا رسول الله مالي الا ما ادخل علي الزبير
أفاتصدق الا بما عجز عنه ولا منعته يا بوعاء وجعلها فيه والمراد به المنع فضل الرزق عمن اعتز اليه
يوعي الله عليك اي منع عليك مضاد وسد عليك باب كرمه كذا في المسير وذكر التحنث لا توعي اي لا تمنعيه
بالوعاء والاوكاء الربط اي اربطي العطاء بالسير وانما قال ارضخي لما عرف من عادتها وعلمت انه لم يكن
لها ان تصرف مال زوجها تعتبر اذنه الا في الشيء اليسير الذي يرضى به العادة في النساء من قبل الازواج
كالكسرة والتمرة والطعام الذي تتصدق به البيت والا يصلح الخزن لمشارع الفساد اليه والاتكاء
سند راس الوعاء بالوكاء، وسواء الرباط الذي يربط به الوكاء ومنه ما في يدك فسقط مادة بركة الرزق
عمكن زيادة الرزق متصلة بانفاقها لا للنفقة ومتعلقه بانفاقها والاحصاء سواء الحاطة بالشيء
حصرا وتعدادا والمراد به ههنا عدالتي للتبقية واداخ الاعتداد به وتركن الانفاق في سبيل الله
وقوله لا يحصي الله عليك يحتمل ان يجهل احصاها بحسب عليك مادة الرزق وعلله بقوله اكرمه حتى يصير كالشيء
المعدود والاظهر انه محاسبك عليه في الاخرة كذا في المسير والتحنث ه جبير بن مطعم رضي الله عنه لا حلف
في الاسلام الحديث الحلف بكسر الحاء المهملة العهد بين القوم وكان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل
فيقول لي دمك دمي وهدمي هدمك وثاري ثاري وحربي حربك وسلمي سلمك ترثني وارثك وتعقل عني
واعقل عنك فلما جاء الله تعالى بالاسلام واستقر امره نهى ان تحدث حلف في الاسلام واقر ما كان
منه في الجاهلية لتعلق المصالح به من حصن الوفاء وطلب الحقوق وحفظ العهود وجمع الشمل وضبط الانساب
وصيانة الاعراض وغير ذلك مما المراد من قوله وانما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا
شدة وقد نبه من احكامه التوارث واما اثبات الولاء فليس من الحلف المنهي عنه في شئ كذا في المسير
وذكر في النهاية ما كان من الحلف في الجاهلية على النهب والغارات فذلك الذي ورد عنه النهي في
الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام وما جرى مجراه وذكر الازهري فصلا
وانما حلف كان في الجاهلية الحديث ه ابن عمر رضي الله عنهما لا استغفر لي الاسلام الشغار
بكسر الشين المعجمة نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل لرجل زوجني ابنتك حتى ازوجك ابنتي

او من قل امرها حتى ازوجكل اخي او بني واصل الشغزة اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وبلزق شاغزة اذا منع مزفاج احدكذا في المجمل ومن هذا النكاح شغارا لارتفاع المهر بين الزوجين وقيل الشغر البعد وقيل الارتفاع كذا في النهاية وقيل الخلو يقال بلد شاغر اي خال وقد اختلف رحمهم الله في صحة هذا النكاح فذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى بطلانه لظاهر الحديث وذهب جماعة الى ان النكاح جائز وكل واحد منها مهر مثلها وهو قول عطاء ابن رباح والثوري والية ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله لانه سمى لا يصلح مهرا فصح العقد ووجب مهر المثل كما اذا سمى الخمر او الخنزير وامام الحديث فمحمول على عدم المشروعية بل يحمل عليها عرفا ولا خلاف فيما اذا قال على ان يكون بضع كل واحدة منهما صداقا للاخرى او قال يكون بضع كل واحدة منهما صداقا للاخرى واما اذا لم يقل يكون فالنكاح جائز بالاجماع كذا في المصنف ق ابو سعيد رضي الله عنه لا صاعين تمر بصاع الحديث قال الراوي كنا نرزق في الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث فشبه تمر الجمع تمر ابو هريرة رضي الله عنه لا صلوة الا بفاتحة في صلاة الجهر اذا ام الناس او صلى وحده في الركعات كلها لهذا الحديث وهو ما ذكر رحمه الله في ثلث ركعات فاما للاكثر مقام الكل وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انها فرض في الركعتين الاوليين لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن والامر للفعل لا يتنفي التكرار وجوبا في الثانية استدلالا بالاولى لانها تشتمل كلفرض والكفيه والى الفرضية ذهبنا في هذه على السقوط في السفر وصفة القراءة ومن لا فحنا، وقدر ما ومن اتى فاتحة فلا يجزئه بها واما الحديث فلا يمكن اجراؤه على العموم لانه يخرج عدد كثير ممن كان يكبر ولا يقرأ فصار كالمجمل وقد بين صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ في الاوليين قراءة في الاخريين اي بقدرها وهو مخير في الاخريين ان شاء سكت وان شاء جهر وان شاء قرأ، الا ان القراءة اضطروا فيها الى الفاتحة فرض مع جميع ركعاتها بالاضافة وكذا في جميع ركعات الوتر عن عائشة رضي الله عنها لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الحديث هذا اذا كان في الوقت سعة اما اذا كان ضيق بحيث لو اشتغل بقراءة الصلوة لخرج الوقت ولا يجزئه الا قراءة الفاتحة فقط والله اعلم

الى انها لا تجوز بدون الفاتحة بهذا الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انها تجوز بدلها الفاتحة مع السنن لاطلاق قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن والحديث خبر واحد وهو موجب العمل فيجب قراءة الفاتحة عملا بموجبه ق ابو سعيد رضي الله عنه لا طبع وخبزة الفالطبع بكسر الطاء وفتح الباء الثقافة وهو مصدر قيل يقال تطبر طبرة وخبز خبزة وهل من الصادر على من التزمه غيرها واصله فيها يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فابطله الشرع واخبر انه ليس لها تاثير فجلب نفع او دفع ضر كذا في النهاية والشغاف الطير من الطير كالغراب وشبهه كذا في المجمل والسوانح جمع سانحة وهو ما تاتاك عن يسارك من طير او ظبي وغيره والبارح من الظباء وغيرها وقد بارح ما ولاك يباشر والفال يكون في الخير الحسنة تسمعها فتفال بها وقد يكون بجوز مثل ان تكون رجل مريضا فتسمع من قائل يقول يا سالم او تكون طالبا فتسمع من آخر يقول يا واجد فتتفال به وذلك من حسن الظن بالله تعالى ق جابر رضي الله عنه لا عدوى ولا طيرة ولا غول العدوى الاسم للاعداء كالدعوى والنقوى من الادعاء، والاتقاء كذا في الفائق والاعداء الاصابة وذلك مثل ان يكون بعير جربت فنهى من مخالطة بابل آخر خوفا من ان تعدى الجرب اليه وقد كانوا يظنون ان المرض نفسه يعدي فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان الامر ليس كذلك وان الله تعالى هو الذي يمرض ويشفي وورد في بعض الروايات لم اعد الاول والغول بضم الغين واحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تلون تلونا في صور شتى ونفي النبي صلى الله عليه وسلم عنها فيحتمل ان يكون النفي راجعا الى اعتقادهم في الطريق اي تضللهم فيهلكهم فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل لا غول ليس بشيء لعين الغول ووجود وانما فيه ابطال زعم العرب انها تتلون بالصور المختلفة واغتيال وينهدا الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى تحرج الجن اي ولكن في الجن جنسا تحرج كسحر الانس لهم تلبيس وتخييل كذا في النهاية والسعالى جمع سعلاة بكسر السين عن ابو هريرة رضي الله عنه لا فرع ولا عتيرة الفرع والعتيرة بفتح الراء المهملة اول ولد الناقة كانوا يذبحون وكانوا يأتونها والعتيرة النسيكة كانوا يصومونها ويذبحونها في رجب ويسمونها الرجبية ق ابن عباس رضي الله عنهما لا مال لكم الحديث قوله انهوا اي كفوا عنها اي المال الذي تطلبونه بعد ذلك من اجر انكار ما فعلتم عليها وفيه اشارة الى انه ثبت الفرقة بينهما اما سنرى ان حاكما كان ذهب اليه ابو حنيفة وصاحباه رحمهم الله واما سئل اللعان فان ذهب الى ما ذهب اليه الشافعي واحمد رحمهم الله وقوله ما لي اراه بها سترا واللذان اعطاه لا حاجة في الحديث بل على ان زوج الملاعنة لا يرجع عليها بالمهر اذا دخل بها وعليها تفاوت العلماء رحمهم الله اما اذا لم يدخل بها

ذهب ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله الى ان لها نصف المهر وقال احمد وحماد لها الصداق
كاملا وقال الزهري الاصداق لها واللعان مصدر لاعن وهو شهادات موكدات بالايمان مقرونة
باللعن عند الى حنيفة رحمه الله واياها موكدة بلفظ الشهادة عند الشافعي رحمه الله
ابو بكر وعمر وعلي وعائشة رضي الله عنهم لا نورث ما تركناه صدقة ما في ما تركناه موصولة والعامل
محذوف اي الذي تركناه والموصول مع صلته مبتدا، خبره صدقة وفي العطية التي سعى بها المتهمون
الله تعالى عبد الله بن عبد الله بن شهاب رضي الله عنه لا والذي نفس بن الحديث قال لعمر حين قال لعمر انت
احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي وقال تعالى عليه السلام
الآن يا عمر قال الخطابي رحمه الله لم يرد به وجوب الطبع بل اراد به حبا اختياريا لان حب الانسان
نفسه طبعي وقوله الان اي الان صار ايمانك معتدا به اذ الم لا يؤمن ولا تعتد بايمانه
ثم بقي عقله ترجع الى جانب الرسول عليه السلام عالما سوله من المخلوقات وسيأتي ذكر هذا
مستقصى ان شاء الله تعالى والنضير فعالة من النشر والكبث اخبرنا رضي الله عنه لا والله لا تذرون
منه درهما قالوا حين جاء رجال من الانصار فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك العباس
فداءه الراوي لا تذرون مضمونة والضبر منه بعود الى فداء العباس والفداء والقديم عني
بريدة بن الحصيب رضي الله عنه لا وجدت الكبث قال صلى الله عليه وسلم ما وجدت
طيبا فقالت في المسجد وطيبا ايضا له فيه ورفع الصوت فيه نهي الكراهة مكروه ونشد من النشد
ورفع الصوت في العباس رضي الله عنهما لا هجرة بعد الفتح قاله يوم فتح مكة كانت الهجرة
الى المدينة لمعنى هاجروا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضا على كل من استطاع لكون
في سعة من امر دينه ولنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلاء كلمة الله تعالى فلما فتح الله
بان الهجرة المفروضة قد انقطعت والجهاد لم يسقط لا حد فجد ذلك ان ينال فضيلة الهجرة والجهاد
اياها حين ما رأيتم واما الهجرة التي تكون من المسلم لصلاح دينه فانها باقية ابدا الدهر
كذا في المسيرو ذكر في شرح السنة كانت الهجرة عن مكة واجبة قبل الفتح كغيرها من اهل الشرك
وكل من اسلم في بلد من بلاد اهل الشرك فانه يؤمر بالهجرة ابو هريرة رضي الله عنه لا يملك
عليكم الطعام بفتح الميم وضم الطاء المهملة ايجعل لكم ملكا يطعمكم ويسقيكم
وتملكونه ويتولى امركم ان لم تسلموا فتطيعوا الناس لا يلوي احد على احد وسنا رسول الله صلى الله
يسرهما بين ايهما زاد الليل والنهار الجنبة فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر راحلته فاتبته

فدعته من فمران او فقطه حتى عند على راحلته ثم سار حتى اذا كان منا قرب العرج العرج بفتح
المهملة وسكون الراء وبالجيم قرية جامعة على مرحلة من المدينة من جهة مكة سميت بالعرج
الشدة ارتفاعها بين الاولين فرعة فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو هريرة قال ما شانك
هذا مسير كرمن ذلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال اضطك الله بما حفظت نبيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال اخفظوا علينا صلوتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله والشمس ظهرت فقمنا فزعين فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمطهرة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ وضوءا دون وضوء ولم
فيها شيء من ماء ثم قال لبلال احفظ علينا مطهرتنا لكون لها شأن ثم اذن بلال بالصلوة فصلى
رسول الله ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم يجعل بعضا بعضا يصل بعض كفارة
ما صنعنا بتفريطنا الصلوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل
الصلوة حتى يجئ وقت الاخرى فمن فعل كما فعلنا حين ينبه فاذا كان من الغد فليصلها
عند وقتها فاذا ارتفعنا اتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي عمرا ودعا بالميضاة فجعل يصب وانا
استيقم حتى بلغ غيري وغير رسول الله ثم صب فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب
يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله لا يلوي اي لا يلتفت بقال لوى براسه اذا اماله مرحلا بالي جانب والبها زالليل ابهارا
اي انتصف والنعاس مقدم النوم من الفتور والميضاة ماتوضأ به والمعنى الصوت
الخفي والهمك بضم الهاء وسكون الميم الهلاك ومعنى اطلقوا لي عمرا ايتوني به والغوير الغين
المعجمة مرخم الميم فتح صغير ابن عمر رضي الله عنهما لا باكل احد من اضحيته فوق ثلثة ايام
هذا حديث منسوخ ناسخه ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وسموقوله صلى الله عليه وسلم
يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلث قال ابو سعيد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه
ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واذخروا شكل الراوي الاضحية الضحية
قال الاصمعي فيها اربع لغات اضحية واحية واجع اضاحي وضحية وملوا ضحايا واضحاة وجمعها الاضحى
انس رضي الله عنه لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
والمراد بالحب ههنا ليس الحب الطبيعي الذي يتبع الشهوات التي نسبه عدكم عارج عن الاستطاعة
بل الحب العقلي الذي موانيا رما ينبغي العقل بحقانه وان كان ذلك خلاف الهوى الامر المرتض

ذلك يوم خطبنا

اضحى

الا ترى ان المريض يجافى الدواء بطبعه ويميل اليه باضياع العليل وعن صلاحه فيه فانه لا عذر
الا اذا تيقن ان المدعو لا يأمر ولا ينهى الا بما فيه صلاح عاجل او خلاص آجل وآنه اخذ بحزم بكفه
عن اشياء من غير توقع عوض وقد علم ان غرض الولد ان يتبادر احرج قطعا وطمعا وغاية همته
ايام صغره ان يكون رداء الى كبره وحلقا له بعد بقضاء عمره واذا اعلم فقد علم ان الرسول صلى الله عليه
اعطف الناس له واسهم بقضاء العقل برجح جانبه ولزوم عاطفة حبيب ان امره لا يؤمر ولا يحذر
بما فيه خلل ينقص نفله ترجيح جانب الرسول عليه السلام على سواه من المخلوقات وهذا اولى واحرى
الا ان ولكن لما كان تحرز نفسه وتناقض طبعه بحيث يصير هواه تبعا لعقله مساعدا على تحصيل
مصالحه فطاوع الرسول عليه السلام وترجح جانبه بعقله وبصيرة الرسول حبيبه عقلا وطبعا ولا كان
به والاذعان لحكمه ملائما لنفسه ولذيذا وعقليا اذ العقل اذا ادرك معه كمال الشارع وحصل للمدعو عليه
عين منع الحال له ما كان موجبا لانها انحرا للذاذ بالحبيب فلا دوى انه قال ملت من كثرة وجد حلاوة الايمان
الحديث قال الامام الاجل فاض مرام الدين رحمه الله ابو بردة رضي الله عنه للبيع بعضكم على بيع بعض صورته اذا
اشترى رجل شيأ من آخر بثمن معين وتراضى المتعاقدان على ذلك فيأتي آخر فيعرض على المشتري سلعة مثل ما
اشتريه او اجود بمثل ثمنها او انقص منه ويعقدان عنه اما اذا لم تراضيا فهو بيع من يزيد لا بأس به
وهاذكرناه بحمل لنهي جابر رضي الله عنه لا يبع حاضر لباد والحديث الحضر لا يجوز ان يبيع سمسار البدوي
شيأ للنهي وانما اذا كان اهل البلد في قحط وسع من اهل البلد طعامهم الغلاء الثمن الغالي لما فيه من الاضرار
بهم اما اذا لم يكن كذلك فلا بأس به لانعدام الضرر وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا يكون له سمسارا
قبل ما معنى قوله لا يبع حاضر لباد جوابه ان لحمد رحمه الله يقول انما يأتي هذا الكلام في زمانه فاما في زماننا فهو منهي
زمن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد هو ابو سعيد بن رضي الله عنه لا يعتض الا نصارا لحديث
الانصار جمع نصر كشريف واشراف وميل جمع ناصر كصاحب وصحابة وقيل ان الاوس
والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
ابن الغوث بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر
ابن سالخ ابن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقحطان اصل العرب اسمه يقطن وقيل
يقطان وسمي قحطان لانه اول من جبر وظهر وقحط موال الناس كذا ذكره الشيخ الامام محمد الدين النواوي
واليوم الاغر يوم الفتح لانه آخر ايام الاسلام عائشة رضي الله عنها لا يتبع احد في البيت الا لذا لحديث
الدود بفتح اللام من الاذى به ما يستقيه المريض ما سقاه المريض اخذ شرب الفم اخذ من لدد في الوادي

وعما جاء بناء قال لدة اذا سقيته ذلك فعل وكل عقوبة فهم لانهم لدوه بغير اذنه كذا في النهاية وشرح السنة
ولد على بناء المفعول معنى سوق وقرار فاعلم عقد كراي لم تحضر وقت السوق ص ابو سرين رضي الله عنه
لا يحولن احدكم الخ اذا اراد ان يعتسل عند الباب السكن فاذا قام اذا اسكن واذا منه اسكنته ق
ابن عمر رضي الله عنهما لا ترى احدكم الحديث اي الا يعتقد دليل الحديث على عدم جواز الصلوة في الوقتين
المكروهين وابه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وفي حق الفرائض ابو قضاء وذهب مالك
والاوزاعي والشافعي واحمد رحمهم الله الجنائز والفوائت محوز مع النقصان عند ابي حنيفة وصاحبيه رحمهم الله
وعند الشافعي رحمه الله يجوز كل شيء له سبب ورد او يحيه مسجدا وصلى خسوف ق ابو سرين
لا سيما من احكم رمضان الحديث العمل على هذا عند العلماء رحمهم الله حيث كرموا استقبال شهر
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يوافق صوما كان يصومه فقد قيل ان مراد القدم بنية
رمضان لان العدم على الشيء انما يعتق اذا كان من عرف كل الفائدة بخصيصه بصوم او نحوه
موان كان قليل صوم ان القليل عفو كما عفي كثير من الاحكام ق انس رضي الله عنه لا حنين
احكم الموت نعيره نزول فتح الموت من عرف اصابه بي نفسه او ما له مكروه اما اذا اغتاظ من الحزن ط
ويه لفساد الزمان فلا بكره كما جاء في الدعاء واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون كذا في المختصر
عثمان رضي الله عنه لا توضأ رجل يحسن الوضوء الحديث الوضوء معروف واشتقاقه من الضاء
ومن الحسن واحسان الوضوء اسباغه ق ابو سرين رضي الله عنه لا يضع كفا توضأ فاقرأ بدا
قوله وقاتلهم اي وقاتلهم المؤمن الخائنين واعلم ان الابدال هم الذين نصبه على الظرفية ق ابو سرين رضي
لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه الحديث على ان الرجل اذا اشترى احدا
من آبائه وعتق عليه بمجرد الشراء من غير ان ينشئ فيه عتقا وكذلك الحكم في الامهات والاولاد
واولاد الاولاد واختلفوا في غير الوالدين والمولودين من المحارم فذهب الاكثرون الى ان
من ملك ذا رحم محرم منه عتق عليه وبه قال ابو حنيفة واصحابه واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك لا
يعتق الا الوالد والولد والاخ وقال الشافعي رحمه الله لا يعتق الا الوالدان والمولودان لقوله في هذا
معنى لم يرد ان اشتراه يعتق شرط بل اراد به ان يشتريه فيعتق بنفس الشراء تخليصه عن الرق كذا في شرح السنة
ق ابو بردة بن نيار رضي الله عنه لا يجلد احد فوق عشر جلدات بردة بضم الباء الموحدة وسكون
الزاء المعجمة وبنار بكسر النون والحديث ورد في التعزير والبه ذهب احمد واسحق رحمهما الله وقال
سفيان التعزير ما بين سوط الى بلثين وقال ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله لا يبلغ التعزير اربعين

وما وى بعض اصحابنا الشافعي رحمه الله قوله دون عشر جلدات بالاسواط ولكن بالنعال والاطراف الثياب
وعود كل عليها براءة الامام ق ابو مريرة رضي الله عنه لا يجمع بين المرأة وعمتها الحديث ان الجمع
في النكاح وقد تقدم وذكرنا هذا الباب ح ابو بكرة رضي الله عنه لا يجمع بين مفرق الحديث تقدم
بيان ان الخلط يحمل الرطبين كالرجل الواحد في حق الزكوة وفي تاثير شركة الخلطة
ومن لم يكفر بما بيان النقيد اذا كان من الرطب ثمانون شاة مخلوطة وتم الحول عليها لا يجب
عليها الا شاة واحدة ولو فرق نصيب كل واحد منها كان عليها شاتان وبيان الكثير
وبيان ان يكون من جماعة اربعون شاة مخلوطة لا يجب عليهم الا شاة واحدة ولو فرق نصيب كل
واحد منهم لم يكن عليه شيء وقوله ولا يفرق بين مجتمع نهي للساعي قصدا الى تكثير الصدقة ونهي لرب
المال عنه قصدا الى تقليل الصدقة بيانه اذا كان بين رجلين اربعون شاة مخلوطة فلما طلبها
الساعي فرقا لئلا يجب عليهما الزكوة او كانت متفرقة فاراد الساعي جمعها ليجب الزكوة او كانت
منها ثمانون شاة مجتمعة فاراد الساعي تفريقها ليأخذ شاتين او كانت متفرقة فاراد ارباب
الاموال جمعها لئلا يجب عليهم الا شاة والحق وخشية رب الصدقة منفعة له والحشية خشيتان
خشية الساعي ان قل الصدقة وخشية رب المال ان تكثر ومعنى الذي ذكرناه قول الخطابي
وقال بعضهم اما بهم رحمهم الله اذا خلطه ليست بسبب لوجوب الزكوة ولا لعدمها لان قاد
المالك شرط لقوله عليه السلام اذا كان لكل الرجل الا اربع من الابل فليس عليه وهو محكم
وقوله لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة محتمل بان يكون له اربعون من الغنم ففرقها مكانين
لئلا الساعي انها لاقل من ثمان فلا يأخذ منها شيئا محمد المجتمد ح ابو بكر رضي الله عنه
لا حج بعد العام مشرك الحديث بعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر في الحج التي امره رسول الله عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك الحديث وقد كان
عاهدهم فاجابه ان يطوفوا عريانا وقولوا لا نطوف بثياب عصينا الله فيها ح
ابو موسى رضي الله عنه لا حكم احد بين اثنين وهو غضبان اراد صلى الله عليه وسلم
ان يكون الحاكم حين يحكم لا يشغر عقله ولا فطنته والحاكم اعلم بنفسه فاي حال انت عليه
يشغر فيها عقلا او فطنة لا تقض حتى تذهب واي حال فيها يكون الطبيعة واضح العقل
حكم وان غير رضى او حزن او جوع او عطاس او طال نوم كذا في شرح السنة والبواو هو
للحال ح ابن عمر رضي الله عنهما لا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه الحديث المشربة بالضم

والضم الغرفة كذا في النهاية وذكر في الفائق المشربة الغرفة وروي بالسين وهو الصفة اما الغرفة
قوله فيتسل طعامه اي يسترخ يقال نشلت كذا نشا اي استخرجت ما فيها من الفضل وفي رواية
البخاري رحمه الله فتسل والعمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء حيث قالوا لا يجوز لاحد حلب
ماشية الغير بغير اذنه وصاح للمضطر وذهب قوم الى اباحة الغير المضطر اذا لم يكن المالك حاضرا
وبه قال احمد واسحق رحمهما الله ق ابن مسعود رضي الله عنه لا كل دم ليس مسفوحا فيشهد ان الا
الله واني رسول الله الحديث يشهد مع ما سبق جلد وقعت صفة لمسلم وقاد بها التاكيد
وقوله الا باحدى ثلث اي باحدى معاني ثلث والثيب والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف قاله من المعاني العلوي لعدا قال ابا حدى ثالثة وسلك من غنى
جار رضي الله عنه لا كل المحكم ان يحمل السلاح بكله اي للقتال والحرب ق ابو مريرة رضي الله عنه
لا كل المراة زوجها بما دون اليوم والليلة الا فراد الحديث عرفة اي ذو عرفة وهو الجبل وعرفها من لا كل لها
على انه قد كان من وكزه ق ام سلمة رضي الله عنها لا كل المراة مسلة الحديث قال ضدت المراة
عاز وجها وحدت اذا امتنعت من الزينة والخضاب والاحداد واجب عليها في عدة الوفاة
عدة امة الحلال رحمها الله وسوان يمسح من الزينة والطيب الكحل والادهن المطيب وغير المطيب
الادهن غير جوهر مبيحة حسنة ومالك رحمها الله وعند الشافعي رحمه الله تكتفي ليلة وذكر الحميدي
هذا الحديث في مسند زينب عن عمرش ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا كل الا مرئ ان يجر
اخاه فوق ثلث وفي رواية فوق ثلثة ايام واما لم يكن له الزيادة على ثلثة ايام فيما كان منتهما من
الامور الدنيا وفيه مثل جر ان اخاه لعتب او لتبوغ يكون منه وفيما كان لجران في حق من حقوق
الله تعالى لما فوق ذلك لجران اهل العصيان واهل الريب في الدين فانه يجوز ذلك الى ان ينزل
عنهم ذلك وفي نظر تعنيهم ولقد هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك
وهلال بن امية ومرارة بن الربيع رضي الله عنهم فلم يكلمهم خمسين يوما وامر الناس بهجرانهم الى
ولما اعتل بعير صفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا ولكن عندها فضل
ظهر فعاتبها على ذلك السود به فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهجرها ذا الحجة والمحرم
وبعض صفر وقد وجد من السلف من هجر اخاه في امر من امور الدين السنة والسنن ومنهم من
هجر صاحبه في ذكر عمر وا واما النهي في صحيح مسلم عن ذكر ما لم يقدر المهجور عما ابتدعه كذا في المفهم
ح ابو موسى رضي الله عنه لا خطب فلكم على خطبة اخيه لا خطب لرفع على النهي وبالخزم على النهي

ان بعض معنى فعل متعد يجهل وينكر والمعنى لا تحلف بالحق وان لا يركبه على ما هو عليه من الرجحان والزيادة
والنقص والقصد والغلط اخراج معنى الى تعجيب والانذار، وفي غض غط لعنا ان فعل يفعل بفعل
بفعل كذا في الفائق ح ابو بكرة رضي الله عنه لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال الحديث الرعب يكون
العين وعليها الخوف والضيق فلا يعود الى المدينة وقوله على كل باب اي على كل حرج يأتي من ابوابها ح
ام مبشر رضي الله عنها لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كانت عام الحديبية بايعوا رسول الله صلى
على الموت دونه وعلى ان لا ينفروا وقد كان صلى الله عليه وسلم اخذ على كل شجرة وعلى نخلة غصن من اغصانها
فلما بايعوه قال لهم انتم اليوم خير اهل الارض وكان عدد هم الفا وخمسمائة وعشرين وقيل الفا واربعمائة
وقيل الفا وستمائة والحديبية اسم بئر والحديبية ومنها بعثه اياه صلى الله عليه وسلم الى مكة عام
وبذل الوسع في السؤال والبحث واحكام ما وبها بعثه اياهم الوعد بالثواب على ذلك ح ام مبشر رضي الله عنها
لا يدخل النار ان شاء الله احد من اصحاب الشجرة احد الحديث خصصه بعض اهل العلم بمن مات عن عمر على الطاعة
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبل اصحاب الشجرة ومعنى فانهم رجوا فوجوها
قبال نهر وانهارا اذا استقبله بكلام يزجره والورود في النهر معروفا ذا كان وقد اختلف اهل العلم
في معنى الورود ههنا فقال ابن عباس رضي الله عنهما هو الدخول والضمير في قوله واردها للنار والبر
الاكثرون وقالوا النار يدخلها البر والفاجر ثم ينجي الله الذين اتقوا ويخلي الظالمين فيها جثيا ان شكل الذين
ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا رواه جابر رضي الله عنه قال
صاحب واحد الاصول كان الله عز وجل احب ان يجعل بعد المؤمنين فيها كما اذا نجوا منها علموا
من اين نجوا وليس الخبر كالمعاينة واذا ورد وا دار السلام علموا ان جلوا فانشئ انا معرفة بصفة
والله كذلك لو اعد دخول الجنة احد الله الذي اذا مات عنا الحزن الى قوله قطب النيران وكفاه عز وجل اجب
ان يبرز فضل الصابرين ويذلهم انهم له وباحد تحفة من الطبقة الذين آثرت شهوات انفسهم تقسيم
الخ وهم اهل لا اله الا الله حتى يسقع النار منهم متى ثم مدركهم رحمة الله وقد يقولوا وصلوا الدار السلام
ويجوز الصادقون وهم لا يشعرون بالنار كان تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
انا بعد واعنا لان نورا لا بان وبرد اليقين اعتلهم فهم يضون في النار حتى اذا خرجوا منها قال

وهذا اذا خطبها مرة وركنت اليه وتراضيا اما اذا لم يتركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها احد"
وفي الحديث دليل على ان الخاطب ذا كان كافرا لا يجوز جاز ان يخطب على خطبته لانه تعالى قطع الاخوة بين
المسلم والكافر ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يدخل احد منكم الجنة الا أري مقعده من النار الحديث اري على
بناء المفعول والضمير المستتر العائد الى احد هو مفعول اول لم يسم فاعله ومقعده بالنصب هو المفعول الثاني ومعناه
موضع قعوده وهو قوله تعالى اساء اي اوقعه في الاساءة، يكون ذلك مقعده حر جابر رضي الله عنه لا يدخل احد منكم عمله الجنة
الحديث لا يدخل بضم حرف المضارعة من ادخل الجنة برحمته تعالى كما مر سبب له اهل الجنة بعمله الخ سبب له اهل النار الخ
والمراد تعالى بكل الجنة التي اورثتموها بأعمالكم تعملون تحل على الدرجات وقد تطلق رضي الله عنه
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه البوائق جمع بائقة وهي الداهية سميت بوائق والمعنى لا يأمن قوله وشرون
حر حسن مطعم رضي الله عنه لا يدخل الجنة قاطع اقاطعه الله من الرحم والبر الاحسان الا قاربه ق حذيفة رضي الله عنه
لا يدخل الجنة قتات سواء النمام لانه تحت الحديث اي يزوره ويتبعه فتا قال يوما كما يفتت الخبز والقد
واحد ومنه الدرس الملحت وسواء الحياء المطيبة الراجحين كذا في الفائق ح قبل الناس سواء الذين يعذرون فيتم عليهم والفاسق الذي
القوم يحذرون فيتم عليهم والفاسق سواء الذين يتم على القوم وهم لا يعلمون ثم يتم عليهم كذا في الصحاح والتهمة تقل
الكلام على جهة الافساد وقال ابو زيد يقال نم الرجل اذا مشى في الناس بالنميمة ح اذا لم يتم منه لانه لا يتبع الكلام ما
جرى كذا في المجمل وتمامه في الحديث واشار انه لا يدخل الجنة من الفاسقين اولا يدخلها من عاقب
لما اخرجه من الاتمام اولا يدخلها مستحل لكونها دار الله اعلم ح ابن مسعود رضي الله عنه لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الحديث مثقال الذرة مالي وزن ذرة وهي واحد الذر وسواء الفعل لا يحب الصغير
وسفل تغلب عليها فقال ان ما له مائة وزن حبة والذر واحد منها وقيل الذر لا وزن لها وبراد
بها ما يرى في شعاع الشمس وقيل ارادانه تعالى نزع الكبر من قلبه اذا ارادان يدخله الجنة حتى يدخلها
بلا كبر فانا تعالى ونزعناما في صدورهم من غل والبطر سوء احتمال الغنى قاله ابن الاعرابي وبطرا الحق
معناه ان يجعل الحق باطلا وعجز عند الحق فلا يراه حقا كذا في شرح السنة وقيل بطر الطغيان عند النعمة
وقيل سوء الجرح ومعناه ان يجز عند الحق فلا يراه حقا ويتضح على الباطل شبه لما ورد في هذا
الرواية انما ذكر من سفه الحق وغمص الناس اي رأى الحق سفها وغمص الناس اما ستحقرهم كذا في
المبسر والسفه الخفة والطيش يقال سفه نفسه ملامة عليه اذا استخف بكرم وجمل عليك وضد ذمام سفيه
وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على وضع الجار والوصال النعل لان الاصل سفه على الحق الغالي

فال بعضهم ليس قوله عز وجل ان نرد ان قالوا بلى ولكن مررتم بها وهي مائة لان الرحمة اغلبهم
حتى اشرق نور الايمان وقلوبهم فخرجت النار من برد اصابهم والركن نصب البرد الى الحرّ منين الى الوجه من غاما
فيه الماء فمن اجل انها خلقت مستقرة من اجل الضعفاء اجاءا، الؤمن بنور ويرد، حجبت مخافة ان تبرد فتضعف
عن الانتقام وعن علي بن حنبة رضي الله عنه ان النار لتنادي فزرنا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي والجنة
من الله تعالى للعبد في هذا الموطن على قدر محله منزه ومحله على قدر ما من عليه من المعرفة به وهو المعين الذي
جعله لمن ذكره حفظا وعن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم يرد الناس الناس يوم صدرون عنها ناعا ما وهم
على الصراط ثم كالرجع ثم كعشر الوسن ثم كالراكب رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ثم كحبوه اذا ذكر الله تعالى لانه
ظاهر وانظاهر محجبة الباطن وما انقلوب عبد الله عن حالق الغيب الحضر العدو ومثله الشدة والحبو
المشي على الاربع وقبل المراد من الورود والرؤية الطهور لا الدخول والؤمن لا يدخل النار وانما المراد ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وان منكم الا
واردها معنى القيامة والاول اصح لما تقدم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه لا يدخل رجل بعد يومي هذا
على مغنه الكريمة وهل نؤمن بني هاشم على اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر رضي الله عنها فولد ابو بكر
بيته فرآهم فكره وذكر وذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم ار الا خيرا فقال عليه السلام ان
الله قد برأها مع صعود المنبر فقال الحديث الخبيث يعني اليهم من الى غاب عنها نزوجها كذا في النهاية
ام سلمة رضي الله عنها لا يدخل حوّاء عليكم قال ما رأى منا الحديث قاعدا عند ام سلمة
وسيقول لعبد الله اراني ام سلمة ان فتح الله عليكم الطائف فانا اد لكم على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان قال ابو عبيد قوله فانا تقبل باربع يعني اربع عكن في بطنها هي تقبل بهن وقوله تدبر
بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع وذكر ان لها محيطة بالجنبين حتى التحت بالمتنين من موقرها
في كل جانب اربعة اطراف فهذه ثمان ولم يقل ثمانية لان الطرف الذي هو احد الاطراف ان كان مؤنثا
لكن الاطراف غير مذكورة كونهن لهذا النوب سبع في ثمان يريد به الاشبار ثم لم يذكر ها انه لم يذكر
الاشبار كذا في شرح السنة والحكمة العلى الذي في البطن من السمن تعني بها عكنا واعكان ما انحنت
ماخوذ من الانحناث وهو الانكسار والثني وهو قول المصنف يعني ان الحنثان موسيان قوله
سولاء، ابو امامة رضي الله عنه لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قاله لما رأى شيئا من آلة
الحرث فقوله هذا اشارة الى شيء من آلات الزراعة وسمي البيت بيتا لانه بيات فيه والذل هنا الغرم
ومعنى دخله اوحق فيه والحرث الجمع وبه سمي الرجل حارثا والمراد من آلة الحرث الالة المعروفة للزراعة

وصاحبها انما كون ذليلا اذا كونه مستولا عليها والان الاشتغال بذلك يمنع الناس الاعراض عن الجهاد والذي يدل على ذلك
الاخلال قول اسامة بن زيد رضي الله عنه لابن عمر المسلم الحاح الحديث العمل على هذا عند عامة العلماء
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضي الله عنهم وعن معاوية رضي الله عنه انه كان يرى توريث المسلم
من الكافر منكرا عكس متمسكا بما روى ابو داود والترمذي ان معاذا رضي الله عنه كان باليمن فتوفي
اليهودي مات ونزل كافرا فسلما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص
وكان الاسلام مرتبة فلا يدخل اعتبارها وذكر فيما ذكره وهذا القول مخالف لقول جمهور الصحابة
وعامة التابعين وكان هذا القضاء من معاوية رضي الله عنه حدثا في الاسلام ولما قام عمر بن عبد العزيز
بعد معاوية رد قسم الى اهله الاول وكاتب معاوية رضي الله عنه الى عامله زياد يؤكل الموروث شرعا على كل
ولم يكن شرع بيضي ما قبل وكل كان اذا فتح يقول هذا قضاء امير المؤمنين وكان سليما لقضاء
عن نسبه واضافه الى امير المؤمنين انكارا له واما حديث معاذ رضي الله عنه فلم يكن قضاء
وعليه وانما تأول على ذلك والدليل لا يعارض صريح الحديث ومنه لا سلام لا يظهر حتى
الاسباب المنسوبة للكل كالبيوع والهبات ﴿ جر رضي الله عنه لا رحم الله من لا يرحم الناس
الرحمة في اللغة رقة متضمنة للتعطيم والتفضل يراد بها الرقة التي هي انعطاف ويستعار بها العطف
والتفضل الذي سوغ قال ان سألني اذا وصف بالرحمة فنارع براد بها الرقة كما لعبد الذي هو الرقة
ونارع براد بها المعنى الذي هو التفضل والعطف ونارع مراد اذا وصف بها
الباري تعالى فليس براد بذلك الا المعنى الذي هو التفضل دون العبد الذي هو الانعطاف اذ هو ممتنع
عن الانفعالات وعن كل نقص تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وما روي عن انا يعين حتى قالوا
الرحمة من الله تعالى انعام وافضال ومن العباد رقة وتعطف كذا ذكر الامام العلامة
الراغب رحمه الله ومن موصول عام يتناول العاقل مسترالذي لا يرحم سواء اس ﴿ ابو مرثد رضي الله عنه
لا تزال محكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه الحديث اي ما دام انتظار الصلوة تحبسه في المسجد
فحذف المضاف واعرابه المضاف اليها باعرابه وقوله لا يمنعه ان يقل الا الصلوة الا المنعه
شيء الا انتظار الصلوة ومعنى الاستثناء ان الاهل المرجوع اليه وهو الحدث ينبغي على فضيلة
القعود في المسجد لانتظار الصلوة ﴿ ابن عمر رضي الله عنه لا يزال الرجل في فسحة من دينه
الحديث الرجل والنسمة النعمة وما لم نصب صدره والمعنى من عدم اصابته دما
وما كنوهم انتظر فيها ان جلس الغائط بعد ما جلس الغائط والمعنى من جلوسه ﴿ سهل بن سعد

لا ينبغي الناس بحر ما عجلوا الفطر فانى ما عجلوا شيئا وهو لم يصب وقد مر بكر والفطر الاسم من الافطار وروا العمل على هذا الحديث عند العلماء رحمهم الله فانهم استحبوا تعجيل الفطر بعد ما غربت الشمس يقين عند سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه لان اهل العرب ما مر بن على الحق من قوم الساعة اراد وا اهل العرب اهل الشام لانهم عرب الحجاز وقيل اراد بها العرب لكن والشوكة وبها سمى العرب اهل الجهاد وقيل العرب بالله اراد وبهم العرب لانهم اهلها ومم سيقون بها كذا فى النهاية ق

الشام ه

المخرج من شعبه رضى الله عنه لا يزال الناس من امتى ظاهرين على الحديث المراد منهم المجاهدون فى سبيل الله تعالى وقد دخل فى هذا الحديث كل من جد فى طلب العلم لوجه الله تعالى نصرة لدين الله تعالى بالحجة وجدالا سلاح وقيل هم العلماء وقيل هم اصحاب الحديث كذا ذكره الامام ابن حجر فى شرح الاربعين النووية رضى الله عنه ومعنى الظهور الغلبة والمراد بها غاية كقوله تعالى انى امرأة والوا وفى هم ظاهرون اى غالبون ق

ابو هريرة رضى الله عنه لا تزالون بخير ما لقيتم من خلق الله فمن خلق الله اى هذا الذى خلق

ط

الخلق من خلقه وبين رواية البخارى اى هذا الذى خلق الخلق فمن خلق الله وجهه ان خالف هذا الله مبتدأ وخبر وخلق خلق خبر بعد خبر او هذا مبتدأ والله عطف بيان وخلق الخلق خبر

ق ابن عمر رضى الله عنهما لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى من الحديث بنا امر الولاية والخلافة وقد اتفق جمهور العلماء رحمهم الله على ان القرشى مشروط فى الخلافة ولا يخص بطن من قريش دون بطن وكون الامام هاشميا ليس بشرط وزعم الكعبى ان القرشى اولى بها فان تعذرت فالنسبة جائز عندها لغير القرشى وهو ابطل لهذا الحديث المذكور وبقول صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش عثمان رضى الله عنه لا يستنبح الحكم بدون ملة الحجاز الاستحياء الزهاء بالاجتماع من الارض وهو المرتفع منها كانوا يستدرون بها عند التخلى فكنى بالتعوذ عن الحدث كما كنى بالغائط وسواء كان المطهر من الارض او الاستنجاء نزع الشئ من موضعه وتخليصه من نجوته اذا انحيته وسمى به الاستنجاء استطابة واطابة لما فيها من ازالة النجاسة وتطهير موضعها كذا فى جمل الفرائض ثم ان الشافعى رحمه الله ذهب الى ظاهر الحديث حيث قال لا بد من الثلث واذا لم يحصل الا بنقاء به يجب ان يزيد حتى يحصل ثم ان حصل الانقاء بعد الثلث يستحب عندى ان يختم بالوتر لانه يحب الوتر وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه ليس الا استنجاء عدد مسنون وانما الغرض الانقاء لقوله عليه السلام من استجمر فليوتر ومن لا فلا حرج والا يتاريتم على الواو ثم والحديث الذى رواه سلمان مذروك الطاهر كانه لو استنجى بحجر له ثلثة احرف جاز بالاجماع ق ابو هريرة رضى الله عنه لا يلدغ

المسلم على سوم اخيه المسلم الطلب يقال ساوم فلان سلعة اذا طلبها والسوم على سوم غيره منهى وصورته ان يأخذ الرجل شيأ بالبشرة خيار فى ما كذا فيقول اتركه وخذ واحدا عليه بربح شراء ما اذا لم يرض المالك فهو غير داخل فى النهى وسوع من زيد رضى الله عنه ابو سعيد رضى الله عنه لا يسمع مدى صوت المؤذن الحديث مدى الشئ غايته وغاية الصوت مكون اخفى الاشياء فاذا شهد له من يبعد منه وصل اليه حس صوته فان شهد له من وراءه وسمع مناد صوته كان اولى واتم فاذا كان هكذا فكل من لا يسمع صوت المؤذن لكون ابلغ واشد مجريضا وصفا لرفع الصوت وقد استحب العلماء رحمهم الله رفع الصوت فى الاذان ما امكنه لكثر شهداؤه فعلى هذا فعلى كل ق ابو سريحة رضى الله عنه لا تثيروا احدكم الى اخيه بالسلاح الحديث المراد بالسلاح من الاشارة المؤذية فى الدين والسلاح هو ما اعد للحرب من آلة الحديد وهو نزع من بن نفع فى صفرة اى شئ من بن فيوصله الى الشارة الى وجهه او مهلكه فتح المشترى صفرة من النار وقيل النعلة وكل ص ابو سريحة رضى الله عنه لا تثيروا احدكم فانما الحديث هذا النهى نهى ادب واوفق لكون شرب على سكون وطمانينة وكون بعد من ان كدث شبه فساد فانه روى انه ورث وجع الكباد وهو وجع الكبد اما لو شرب فانما هو للياس به والاستيفاء الكلف فى النفس ص ابو سريحة رضى الله عنه لا صبر على لاء ولا المدينة وشدتها احد الحديث اللاواء الشدة وقد ورد اللاواء بمعنى القحط وعليه بعض الحديث كما فى اكثر الروايات على لاوائها وشدتها والتحاوى بين هذين اللفظين بدل على اتحاد نوع المراد وروى على لاوائها وجهدها واجد منهم الجهد المشقة فعلى اللاواء اعم ضيق العيشة والجهد على ما يصيبهم من الجوع ما يصيبهم من الجوع فى بعض الزمان من وحشة الغربة وغيرها وكل واحد منها لو كانت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا فالقول الاول فهم فيه ان او للتقسيم لا على الشك من بعض الرواة لان اكثر الروايات شفيعا على هذا السياق فدل على انه فى الحكم من معدن الرسالة واراد منه على هذا كانت شفيعا لبعضهم شهيدا لبعضهم وهو الذى فى الله تعالى بعضهم والرسول صلى الله عليه وسلم لا تشهد الا لمن معدن صفته فشهد على سلامته بالبلاغ وان ذهب الى ان المراد به ان اوصى الوا ولو روى الرواية ايضا بالواو وفانا نقول ان هذا انه اشارة الى اختصاص اهل المدينة بالجمع بين الفضيلتين الشهادة والشفاعة كذا فى المسيرة والشفاعة هى السوال والجاه وزعم الكعبى ان الشهيد على الشاهد ص ابو سعيد رضى الله عنه لا صيام فى يومين الحديث يوم الاضحى ويوم الفطر بالجر بدل من يومين بدل الكل والاضحى جمع اضحاة وهى لغة فى ضحية وهى الاضحية مالة الاضحى

وقد اتفق العلماء رحمهم الله على ان الصوم في يوم العيد منهي عنه ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء معناه لا يصلي الرجل في ثوب واحد لا شد على وسطه فيكون منكشف المنكبين بل يتزر ويرفع طرفه على عاتقه ويصل فيكون بمنزلة الازار والرداء وبهذا اذا كان الثوب واسعا فان كان ضيقا شق على حقو وسومعنى ازار كذا في النهاية والمغرب

لا يصلي

العلماء رحمهم الله على انه لو غطى سرته وركبته مع ما بينهما حتى صلوته وانما المستحب ان يصلي في ازار ورداء وعمامة ق ابن عمر رضي الله عنهما لا يصلي احدا فطهرا و يروى العصر الا في بني قريظة فالبعض رجح من الاحزاب فاخر كل بعضهم العصر الطريق فقال بعضهم نصلي بها وقال بعضهم بل نصلي وقد كره كل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف بنو قريظة بفتح القاف وفتح الراء المهملة وفتح الظاء المعجمة قوم من اليهود بقرب من المدينة كان منهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فنقضوا العهد يقال نقض العهد ينقضه نقضا اذا نهدم الاحزاب فلما انهزم الاحزاب اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم وحاربهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه وهي الطائفة التي كانت في الحصن اخر ايام الاحزاب لانهم كانوا طوائف من العرب ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يصم احدكم يوم الجمعة الحدث عند عليه السلام في هذا الباب قوله لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام الحديث من ابو هريرة رضي الله عنه لا تغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب الدائم الساكن والجنب يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع كذا في الكاشي والجنابة في اللغة البعد ومخالطة الرجل المرأة والوطي وسمي الجماع من الفاعل مؤمن ابو هريرة رضي الله عنه لا يمرك مؤمن مؤنثة الحديث لا يمرك بفتح الراء اي لا يبغض فقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته وقوله آخر بالنصب الا طلقا آخر ح ابو بكرة رضي الله عنه لا يفلح قوم تملكهم امرأة قاله لما بلغه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى الخط الفاء بالبينة كانه الذي اشتق له وجوه الظفر والمركب الدال معنى الشق والفتح استقت العلماء رحمهم الله على ان المرأة لا يصح ان تكون اماما ولا قاضيا لان الامام يحتاج الى الخروج لاقامة الجهاد والقيام بامور المسلمين والقاضي يحتاج الى البروز لفصل الخصومات والمرأة عورة مستورة عاجزة ناقصة العقل والدين والقضاء من كمال الولايات عن معاوية رضي الله عنه انه قال للرجل من سباء ما اجعل قومك حين ملكوا عليهم امرأة فقال اجعل من قومي قوما كما قال لرسول الله حين دعاهم الى الحق ان كان هذا ما تقول الحق من عندك فاقطع علينا بحارة ولم يقولوا ان كان هذا ما تقول الحق من عندك فاقطع علينا حجارة من السماء ح ابو سريحة رضي الله عنه لا تقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت الحديث كان السائل اتى قال ان شئت لعلا يكون منكرا له تعالى على المغفرة بقوله اللهم اغفر لي فرفع

صبرا

والمعنى لا تمسك حتى يضر عنقه وقولهم عين الصبر معناه ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كذا في الفائق وقيل معنى الحديث الاعلام بان قوما مسلمون ولا يرتد احد منهم كما ارتد غيرهم وليس المراد انهم لا يقتلون ظلما قد جرى على قديم سنة معلوم كذا في النهاية و يقال قتل فلان صبرا اذا حبس على القتل حتى قتل وصبرا منصوب على انه مصدر موكد لفعل مثل لقيته كفاحا وصببته صبا وجهز صبرا اي قتيلا صبرا ابو سريحة رضي الله عنه لا تعدوا يوم كروس الا كذا الحديث انهم كانوا يقاتلون بالتشديد اي يطوفون بهم و يدورون حولهم للتنكيل والارغام عند هزيمتهم وغشيتهم الرحمة اي سترتهم ولا تهم والرحمة ضد القسوة والسكينة الوقار والسكون والخشية وفي قوله نزلت عليه السكينة سان ان الذكر سبب لنزول السكينة قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب اذا اطمأن القلب اتسع وزال عنه الوحشة وقوله يعين عند معنى الملائكة المقربين من رحمته المواظبين على طاعته وترتب منه قوله تعالى وان وكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ومعنى عند دنو الزلفة والقرب من الله وحل الحديث على فضيلة حلق الذكر ومن كل جماعة اجتمعوا لله تعالى لقراءة قرآن او سماع حديث او تعلم علم الشريعة منه ابو سريحة رضي الله عنه لا تنزل احدكم الطعم ربيل الحديث اي لا تنزل احدكم ذلك المكان الطعم مولاك وضئ مولاك ياسق مولاك وانا منع صلى الله عليه وسلم من ذلك لان الانسان محبوب مشتهد بالامرد الذي لم يكمل له دور كل ما شهد فارغ معنى الشرك والعبد والحرفه سواء فلما لا يعبد عليه من الحيوانات والجمادات فلان عنه منه كقولك رب الدار ورب الدابة وقوله ولا تقل لقلكم ربي اي لا تقل كل لمولاه والمعنى منه ما من تعالى ولم يمنع العبد ان يقول لمولاه سيدي ومولاي لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة على مرجعت مدبره وحسن التدبير له ولهذا سمي الزوج سيدا قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب والحمل من ولي لما مراد اصلي فلم يمنع من ان يوصف بذلك كما ذكر الرقبة ومنع السيد ان يقول لمملوكه عبدي لان صاحبه عبد الله فاد فاله تحت هذا الاسم يوهم الشريك ومعنى العبد راجع الى البراءة من الكبر والتزام الذل والخضوع من قولهم طريق معبد اي مذلل فلم يحسن للعبد ان يقول فلان عبدي بل يقول فتاي وان كان قد ملك ابتغاء من الله تعالى خلقه كما ابتلى يوسف عليه السلام بالرق وروا انبا الله عليه السلام ما لبس سباء بحت نصرة وقيل في كراهية منع الالفاظ هي ان يقول كل على طريق التفاؤل بحال الرقين والعتق لشائبة قال الامام مجد الله ح ابو سريحة رضي الله عنه لا تقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت الحديث كان السائل اتى قال ان شئت لعلا يكون منكرا له تعالى على المغفرة بقوله اللهم اغفر لي فرفع

رحمة

ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقوله فليعزم في مسئلته اي فليجزم فيها وليقطعها فانه لا مكره له
والمسئله معنى السؤال ح ابن مسعوده رضي الله عنه لا تقولن احدكم اني خير من يونس بن متى الحديث
يجوز ان راد بقوله اني نفسه عليه السلام ويكون الحديث على هذا وارد اعلى سبيل التواضع منه عليه السلام
[illegible] هذا الحديث قوله عليه السلام انا سيد ولد ادم ولا فخر لانه اخبار عما اكرمه الله تعالى به
[illegible] عليه واعلام لامته علو مكانه عند ربه تعالى لا مفاخرة ولا تكبر ولهذا
قال ولا فخر اي لا فخر على سبيل التكبر والخيلاء وبجوز ان راد به احدا اي لا احد من الناس
وان لم من الزكاء، والطماح والصبر ما بلغه انه خير من يونس عليه السلام لا جل ما حكى الله تعالى
من قلة صبره على اذى قومه حتى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم الآية فان درجة النبوة اعلا واجل من كل درجة ومن بعض الحلم وتشديد النون
عائشة رضي الله عنها لا تقولن احدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست نفسي لقاء لقست نفسه
بكسر القاف اي غثت والعرب تستعمل كلا اللفظين اعني لقس وخبث فلان الا حرف واحد وهو ان صاحب
يستعمل القاء مكان الخاء فكل لفظ اخبث وارشاهم الى استعمال اللفظ الاحسن وهجران
اللفظ القبيح ح ابو هريرة رضي الله عنه لا تقولن احدكم عبدي وامتي الحديث قد تقدم الكلام
عليه قبل هذا ح ابو هريرة رضي الله عنه لا تقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الدهر هو الله
وروي فان الله هو الدهر الخيبة الحرمان والدهر اسم لزمان الطويل والعرب كانوا يعتقدون
انه الطارق بالنوائب ولذلك استشنعوا من احدهم قولهم فلان اخطأته الدهور اذا مات وما زالوا
يذمونه ويستوبئونه عند النوازل قال رجل من كلب لحي احد مرة اشتم قبل خير تناض فلم يحسن
الى الغاضبا وذكر تعالى عنهم مقالهم وما يهلكنا الا الدهر وتناسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذم الدهر ومن اجل ان الطوارق التي تنزل بهم من نزلها الله تعالى دون غيره وانهم متى اعتقدوا
في الدهر انه هو المنزل لهم ذهبوا الى ان مرجع ذلك الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي يحض
هذا الموضع ويفصل بين الرواتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث
هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لانها ترا الدهر عندهم بذلك كما يقول ان ابا حنيفة
ابو يوسف سريدان الهاية في اللغة ابو يوسف لا غير وضع ابا حنيفة موضع كل فقيه
بالشامي على علمه كما شهر الدهر عندهم بجالب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الجالب
للحوادث لا غير وذا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان

ابو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المقاصر وقوله من فصل او مبتدا خبره اسم الله والدهر
ح الرواتين كذا في الفائق ح جابر رضي الله عنه لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة فيخالف الى مقعده
الحديث ثم عالف الى ما بينه من خلفه الى موضع قعوده فيقعد مكانه و ضمير اسمعنا وسنعوا
ابن عمر رضي الله عنهما لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه من سبق الى موضع في المسجد للصلوة
اخرج في ملك الصلوة لاهي صلى افرى ولو جلس واحد في موضع لا غرض فكلما انقطع انقطع
حقه منه اما من جلس لسع كالحاقن في الاسواق ومحض بها الساق ومن جلس في مدرسة او رباط
فهو اعرض به من جرح وان غاب بعذر كالمعاقد في المساجد ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يقولن
احدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن الكرم العنب نفسه وحبة العرب العنب كرما واخر
كرما اما العنب فلكرم ثمرته وكثرة حمله وتذلل للقطف ليس بذي ولا شاق الصعود ولا عاصي
وبابسا واصل للكرم الكثير والجمع الخبر وبه سمي الرجل كريما لكثرة خصال الخير فيه واما الخمر فانهم
يذمون ان الكرم يدرث بشربها فقال ح، الله تعالى يا لا سلام نهانا عن تسمية عليه السلام عن نسبة
الخمر بالكرم تأكيدا لذمها واعلم ان قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان اولى بهذا الاسم كذا في
المطالع وشرح السنة وذكر صاحب نوادر الاصول سمي العنب كرما لانه يغلبن بنفاد حيث استعد
فكذلك المؤمن عليه لين رطب يذكر الله سبحانه وتعالى يعاد الله تعالى في امور واحكامه وذكر
جار الله في الفائق اراد ان يقرر ما في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم بطريقة ابتدعها ومسلك
لطيف فبصر ان هذا النوع من غير الاسماء المبالغ الشؤم من الكرم انتهى احتجاجا، بان
لا تحلوا لهن التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها خبرا للمسلم التقي ان شاء الله تعالى
واختصه بان جعله صفته فضلا ان سموا بالكرم من ليس بمسلم وبغير فوائد بذلك
وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الزمهم اسما المعنى كما انه قال لن ياتي
الكرم الا مسلم فلا باس الكرم ولكن يا بخنه واخلقه فاعلموا ذكر قوله فانما الكرم اي فانما
المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم نظر الى الاسلوب قوله تعالى صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا يكيدا مسلم الا وهنه احد الحديث اما الريح
بسوء والكيد الاحتيال وجوا الخداع والمكر التي اي سال وذاب ق ابن عمر رضي الله عنهما
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس الحديث قاله لما سال ما يلبس المحرم منك صلى الله عليه
عما يجوز لبسه فاجابه بما لا يجوز لبسه لان الالتزام عليها يجوز واما عدول الى الجواب المطابق فانه

اخص فان ما يحرم اقل واضبط مما يحل اولان السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل معلوم بالاستصحاب فلذلك اتى بالجواب
على وفقه تنبيها على ذلك قاله الامام قاضي ناصر الدين رحمه الله ويقال احرم الرجل اذا دخل في الحرمة كما يقال
اشتى اذا دخل في الشتاء لكن الشرع خص بالدخول في امور تحرم بالاحرام قاله الفقيه ابو الليث رحمه الله
والبرنس بضم الباء وسكون الراء وضم النون قلنسوة طويلة يلبسها النساك في ابتداء الاسلام
والسراويل معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقنا ديل بل يمنعونه الصرف
ويقال في معناه السروالة قال عليه من اللوم سروالة وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا
وان كل جزء منها اسمها سروالة كذا في الفائق والورس نبت طيب الرائحة والزعفران معروف
وهو عربي صحيح ولو كان الثوب المصبوغ بالورس والزعفران غسيلا لا ينفض اي لا يفوح منه رائحة
الطيب يحل لبسه لان المنع للطيب لا للون ح عمارة بن رويبة رضي الله عنه لا يلج النار من صلى قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها قال الراوي يعني الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خص صلى الله عليه وسلم هذين الوقتين لفضل الصلوة فيهما لكون الاول وقت استلذاذ النوم والآخر
وقت الاشتغال بالمكاسب فتكون العبادة فيهما اشق ولج ولوجا ولجة اذا دخل قال سيبويه
انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه وعمارة بضم العين المهملة
وتخفيف الميم ورؤيبة بضم الزاء المهملة وفتح الهمزة ت ابن عمر رضي الله عنهما لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين لا يلدغ بضم الغين على الاخبار وروي بكسرها على النهي وسبب ورود الحديث هو
انه صلى الله عليه وسلم منّ على بعض اهل مكة وهو ابو عزة الشاعر وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما
بلغ مأمنه عاد الى ما كان عليه فاسر ثانيا اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن عليه فقال عليه
الحديث كذا في الميسر قال صاحب نوادر الاصول رحمه الله المؤمن المخلط قد يلدغ مرات وهو لشكره
لا يجد لذغة اللدغة فلو افاق لا حتاج الى من عسكه من الاضطراب انما عنى بالمؤمن الكامل الايمان
الذي قد وقف به حذره على امر عظيم كما روي انه سئل عمر رضي الله عنه فقال كان كالطير الحذر
الذي يرى ان له في كل طرف شركا يا خذه فالمؤمن البالغ اذا وقع في الخطيئة وجع قلبه وقلعت
نفسه فهو يتلوى كاللديغ يتململ ندما وتحسرا يبيت ساهرا ويظل ثكلا كما قد ابكت فيه هذه الخطيئة
مهما فكانه ايقظته من الغفلة فلا يواقع تلك الخطيئة ولا يعود الى اسبابها حذرا كما فعل يوسف عليه السلام

بعد الهم كان لا يكلم امراة حتى يرسل على وجهه ثوبا وسمي الخطيئة هو النطلة التي يتراكم في صدره
على قلبه الجحر بالجيم المعجمة قبل الحاء المهملة واحد الجحرة ح ابن عمر رضي الله عنه لا يمسكن احدكم ذكره
بيمينه وهو يبول ولا يتمسح في الخلاء بيمينه الحديث هذا الحديث في ادب الاستنجاء والشرب
وانما كره مس الذكر حال البول تعظيما لها وتنزيها عن مباشرة العضو الذي يكون الاذى منه والواو
وهو يبول للحال والتمسح تفعل من المسح اي لا يمسح مقعده بيمينه والخلاء كناية عن الحدث وانما نهى
عن التنفس في الاناء حال شربه الماء مخافة ان يبرز من رطوبة فمه ما يقع في الماء وان يكون نكهته
متغيرة فيتأذى به من شرب بعده بالرائحة المتعلقة بالماء فحسن الادب ان يتنفس بعد ابانة الاناء
عن فمه واما ما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا فالمراد بذلك والله اعلم التنفس
في شرب الماء من الاناء لا في الاناء ح ابو هريرة رضي الله عنه لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة
في جداره ان يغرز اي من ان يغرز وغرز الشي ركزه واثباته والجدار الحائط والضمير في جداره
يعود الى الاحد والعمل على هذا الحديث عند بعض العلماء حيث قالوا اذا بنى الرجل بيتا فاحتاج
ان يضع راس الخشب على جدار الجار فليس للجار منعه واليه ذهب الشافعي رحمه الله في القديم
وهو قول احمد رحمه الله وذهب الاكثرون الى انه لا يجبر الجار عليه وحملوا الخبر على الندب
والاستحباب ق ابن مسعود رضي الله عنه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره الحديث
الاذان لغة الاعلام وشريعة هو اعلام دخول الصلوة والسحور بفتح السين ما يتسحر به
وبضمها المصدر واكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لان البركة والثواب في الفعل لا في
الطعام كذا في البحنة وقوله او شك من الراوي والضمير في قال للنبي عليه السلام رجع لازم ومتعد
تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد لمناسبة قوله ويوقظ نائمكم بالنصب هو مفعول رجع
والقائم هو الذي يصلي صلوة الليل رجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان
كذا في النهاية والقول قد يستعمل في غير النطق قال ابو النجم قالت له الطير تقدم راشدا
انك لا ترجع الا حامدا فقوله ليس الفجر ان تقول هكذا اي ان يصير اي يبدو مستطيلا وقوله
وجمع بعض الرواة اي بعض رواة الحديث كفيه اي حاكيا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقبض
حتى تقول هكذا حتى يظهر مستطيرا فقوله هكذا ههنا اشارة الى الفجر الصادق وهو البياض
المستطير المنتشر في الافق وفيما تقدم اشارة الى الفجر الكاذب وهو البياض الذي يبدو مستطيلا
مصعدا الى السماء ثم تعقبه الظلام سمته العرب ذنب السرحان والمعنى ليس الفجر ان يبدو مستطيلا

انما الخوان بطلع مسبطر اق ابو هريرة رضى الله عنه لا موت لاحد من المسلمين بلغه من الولد فتحسبه ان ولد الزنا يحلة القسم بحلة الشم بحلة الفضل لشرط العلة وهى ان جاشر من الفعل الذى يقسم عليه الحقار الذى يرتفه قسم وتحلله مثل ان يحلف على النزول فكان فلو وقع به وقعة خفيفة فكل يحلة قسمى ما لمعنى لانه اتار الاسمة بسبح مثل يحلل قسم الحالف وتحلل ان يراد بالقسم نوله تعالى وان سكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لانه حتمه الرب عز وجل على نفسه جاء فى الماكد جرى المقسم عليه وعن تحلة الورود والله جنيا ركبوا فى الناس وذكر فى لمسد الاشبه ان المراد بحلة القسم كفان اليد الذى يمكن فيه علة القسم هذا صوا لا صل فيه ثم جعل لكل من ذلك لحل يشتق منه والعرب يقول فعلته بحلة القسم ان لم افعل الا بقدر ما حللت به عينى ولم ابالغ وانا قلنا انه الاشبه لان علة القسم مذكور فى كلامهم قبل ان جا. الله تعالى بالاسلام قال الشاعر اذا بلى عافت جدودة فلا تزى بها فطن الا بحلة مقسم وبهذا بيت جاهلى قاله اقائل يوم جدود ويوم الحلف بالاول ويوم الكلا بالثانى اضا كان قبل الاسلام قريبا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فرجانا ان نرجع فى المعنى الى اصل اللغة وذكر فى جعل اقتراب كلمة القسم معناه تعليل مكث النبى ونضيره قال ابن احمر وذكر الربع اذا عصفت ريحا فليس براد به وتد الا تحلة مقسم ضرجا ورفل الاعة لا موتن احد الا وهو حسن الظن بالله فاقبل موته سئلته ايام ونفع النهى فظاهر الكلام عن الموت وهو فى المعنى نهى عن الحالة التى يعتمد فى وتها الرجا، بسئ علم كيلا يصادفهم الموت عليها وهو فى الحقيقة حث على الاعمال الصالحة المفضية الى حسن الظن وفيه بشيء عظيم لعفو وتخيل الرجا، وقال الخطابى رحمه الله انما يحسن الظن عند ظنه فقال فانه قال احسنوا اعمالكم يحسن بالله ظنكم وان من ساء عمله ساء ظنه ضرا ابو هريرة رضى الله عنه لا ينبغى للصديق ان يكون لعانا الصديق هو المبالغ فى الصدق واللعان هو المبالغ فى اللعن واللعن هو الابعاد من الخير واللعان متعسف لان اللعنة مسئلة فان اجيب الى دعوة هلك وان لم يجب فقد عمل عليه من الاثم فراط والتعسف فهو جار وبالجار لا يكون صديقا ولهذا قال عليه السلام لا يكون اللعانون شهداء اى لما عنهم من الاهلية والعدالة وانجور ولا يكونون شفعاء لان قلوبهم خالية من الرحمة وعقبة بن عامر رضى الله عنه لا ينبغى هذا للمتقين فانه عذر نزعه فتروح عربر البسة المشى اسم فاعل من الوهاب وهى فرط الصيانة ومن ذكر فرس واق وهو الشرة الذى على نفسه فطر ما يسوح العقوبة من فعل او ترك واضلعت الصغار وهى العجول

ان المنى لا منا ولان الصفا رلانها تقع مكفرة عن صحب الكبائر كذا فى الكشاف والفروج من الفتا، الذى نسق من خلفه قالوا بوعبد قبل انما ليسمى تحلة لتحليل المهدى وسمى كبيرا صاحب دومه او غيره على اختلاف فى هذا الفعل زعم انه كان بعد التوجع وغيره هذا القول الاولى بالولى العلم والله اعلم ملبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ساءه الله تعالى على ذكور امته من عرا سنفا، او ذكر خصوصه لم ثم انه لم يرد فيما ادعاه نقل والوجه فيه ان محل عمانا نه كان قبل الوحى والانزعه نزع الكاره له كما رأى فيه من الرعونة قاله الامام الاجل شهاب الدين القرطبى رحمه الله وقال الامام الفاضل الفاضى ناصر الدين رحمه الله انما حرانه كان قبل بعثة والمهدى موصا جبلا بالاسكندرية وقيل صاحب دومة وذكر فى شرح الكبير ردومة رجل من العرب بقال لبغتان وذكر فى المسير والكبير بن عبد الكلاعى الكندى وذكر بعضهم الدال وقد يفتح وانكر ابن دريد الفتح وسومن بلاد الشام قريب تبوك ابن عباس رضى الله عنهما لا سراحد حتى يكون اخر عهده بالبيت قال الراوى كان الناس مضرون من كل وجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم الحديث ويوشك ان يكون اخر عهد بالبيت الطواف بهذا الطواف هو طواف الصدر وسمى طواف الوداع وطواف اخر العهد بالبيت لانه يودع البيت ويصدر عنه وهو واجب عندنا حتى جبره دم عند الله فى رحمه الله والنفر الرجوع مر عائشة رضى الله عنها لا سفه الحديث الخطة الذنب والاسم الخطئة وسوم الدين سوء الجزاء وقوله لا نهلم مثل يوما رب اغفر لى خطيئتى اى ما كان منها سوء الجزاء وسوء الغباية وبعدها ان بضم الجيم وسكون الدال المهملة مر ابن عمر رضى الله عنهما لا سقشن احدكم على سقش خاتم هذا قال الراوى اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه وكان خاتمه من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال الحديث وقال اذا لبسه جعل فصه مما يلى كفه وقال انس رضى الله عنه كان نقش خاتم النبى صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان نقش خاتم ابى بكر رضى الله عنه سطرين سطر الكلمة وسطر الله لبس خاتم فى اليمين والشمال مباح جاء الاثر بهما جميعا وروى جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل خاتمه فى يمينه وقال محمد بن سيرين ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم كانوا يختمون فى يسار هم وروى ان الحسن والحسين رضى الله عنهما كانا يختمان فى يسارهما وقد كان بعض الناس اتخذ خاتما والخاتم والخاتم واجاز عامة العلماء رحمهم الله كذا ذكره النفيه ابو الليث رحمه الله والخاتم معروف وقد يكسر تاؤه كذا فى المجمل وذكر التخفيف فى الخاتم لغتان مع انى وكسرها والكسر مع

كان ط

وقوله على عش غاص على عش نقش فاص وقوله هذا احوج محله لكونه صفة لغائي لكونك مررت برجل هذا عمرو رضي الله عنه لانك الحرم الحديث جاز الروايتين في الكلمات الستة على صيغة الجزم على صيغة النهي الا ان الاولى انها حركت بالكسر للوصل وذكر الخطابي رحمه الله انها جاءت على صيغة النهي اي كوافي الميسر ودليلها مرالحديث على انها للحرم ليس لان متزوج ولا ان تزوج وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله غير ان مالكا قال اذا لم ينفي بطلاقه وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجوز لما روى انه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وقلوا حديث عثمان رضي الله عنه على الاصل قال ابو مسرح رضي الله عنه لا يورد غير مرض على مريض لا يورد على صيغة النهي والمرض هو الذي عرضت ماشيته والمعنى صاحب الماشية الصحاح كما قال مضعف لمن ضعفت دابته ومنقوي لمن دابته قوية والمعنى لا يورد من ابله مريض على من ابله صحاح وبسببها معها قال الخطابي رحمه الله ليس المعنى فيه النهي ان المرض يعدي ولكن الصحاح اذا مرضت بقدر الله تعالى وقع في نفس صاحبها ان ذلك من اجل عدوى ابلته وينكله في امره فامر باجتنابه لهذا المعنى والله اعلم

الباب الرابع

عن جابر رضي الله عنه اذا ابتعت طعاما الحديث قد تقدم ذكره في اوائل الباب الاول عن جابر رضي الله عنه اذا بل الجدار فقبل له صلوا فقال ابو قتيل لعبد الله اذا امر بقوله فقبل له صلوا محمول على المستحاضة اما في قال الفاضي عياض معنى قوله وكره الصلوة الخ منهي عن الصلوة اي المكان الذي صلى فيه لكونه ملعونا بالرجيع الى سبيل فصارت صلوته في بقعته منهيا عن القيام بها تضارع الصلوة في الدار المغصوبة عن جرير رضي الله عنه اذا اتاكم المصدق الحديث المصدق بخفيف الصاد وتشديد الدال هو الذي يأخذ الصدقات من الولاة في سوقها وعن ابو حميد رضي الله عنه اذا استعمل الجناتي الحديث قال ابو داود الجساني روى بالشين وهذا الحديث عن سهل وقال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهل حتى يوضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية فوله استعمل بتشديد الناء والجناتي بالكسر للجيم والعامة تقولون بالفتح وقد يقال الجناتي بالكسر والفتح لغتان ويقال الجنان بالفتح الميت وبالكسر السرير قاله الجوهري وشتانهما من جنت التي اذا ستره قال ابن دريد قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل اخلف العلماء في غسل الجمعة فذهب ابو هريرة والحسن البصري ومالك الى وجوبه اخذا باظاهر الحديث وذهب الاكثرون الى انه سنة لقوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل رواه سمرة بن جندب رضي الله عنه

وحلوا حديث ابن عمر على الاستحباب عن ابو سعيد رضي الله عنه اذا اتى احدكم الغائط فليستنج بثلاثة احجار فليستنج فانه ينطف للعود الاتيان كناية عن الجماع والنوض مستحب للطف قال الامام يحيى السنة رحمه الله يستحب ان يستنجي الانسان اذا اتى اهله عن ابي سعيد اذا جامع الرجل اهله ولم ينزل فليتوضأ وضوءه للصلوة فيما بين ذلك عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى لم يفتش انس فخذيه ان كذا في بواقيت الصلوة عم الجماع في حال خلية البطن افل ضررا وفي حال الامتلاء اكثر ضررا واذا جامع في حال الامتلاء يكون البلة تنقل النسل واذا كان في حال خلية البطن يكون الولد ضعيف البصر والجماع في آخر الليل احمد من اوله اذا المعنى في اول الليل يصلي وتعالى اذا فرغ من حاجتي حاجتك فلا تنوموني ولكن موعدي عشاء وصلي فان ذلك احب للجسم وقال اذا فعلت ذلك يكون الولد وكرا ان شاء الله تعالى ولا يسبق الرجل ان يجامع اهراته مالم يلاعبها ويعرف الشهوة في عينها فان ذكر الرجوع للبدن واجدران تكون الولد ناما ولا ينبغي ان يكلم في وقت الجماع فانه خاف على الولد الخرس اذا تكلم وقت وينبغي ان يكونا مستورين عن ذكر الجارية فانه عليه السلام قال لا تجردان تجرد العيرين وقال اذا قام يكونا مستورين خاف الولد قاله الجارية كذا الطيبي للشفيعي اللبث رحمه الله عن ابو هريرة رضي الله عنه اذا اتى احدكم خادمه بطعامه الحديث خادمه بالرفع سواء اتى باللقمة ماخوذة من نفس الطعام او قبوله او اكله شيئ من الراوي والاكلة بضم اللام هي اللقمة والصغيرة فانه للخادم والاولى للرب والصغير جزء و علاجه للطعام وهذا التخصيص لمن باشر بالصلاح الطعام لانه بالاشتهاء واذا برد شهوة لقمة اولقمتان وفي الحديث دليل على انه لا يجب على المولى ان يسوي بين مملوكه وبين نفسه في المأكل اذا كان ممن عادته الدون الطعام فانه عليه ان يشبعه من طعام نفسه عن ابو ايوب رضي الله عنه اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة الحديث الغائط المطمئن من الارض وفي العرب براد به البراز والغائط كناية ايضا من نفس الحدث كنوا به كراهة لذكر باسم الخارج منه والمراد من النهي نظافة قوله والغائط في الحديث نهي عن استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة واختلف العلماء فيه فذهب جماعة الى تعميم التهي والسنوية من الصحاء والبنيان وسوغوا بريم التخلي وسفيان الثوري اخذا بظاهر الحديث وذهب الجمهور الى الفرق بين البنيان والصحاء وخصوا الحديث بما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق بيت حفصة لبعض حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام والفرق من البنيان والصحاء ان الصحاء غالبا لا يخلو عن مصل او انس او من يحاذيه بفرجه بصره عليه والاكذلك البنيان الذي ستر فيه لحاجة قاله الامام يحيى السنة والامام حافظ ناصر الدين رحمهما الله

وقوله شرقوا او غربوا خطاب لاهل المدينة ولمن كان قبلة عن كل البعد فما من كانت قبلته الى جهة المشرق او المغرب فانه غرق الى الجنوب والشمال كذا في شرح السنة ۞ ابو مريرة رضي الله عنه اذا احب الله العبد نادى جبريل الحديث محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى عنه ويحمد فعله قال جار الله العلامة وفي نادى ضمير يعود الى الله تعالى وجبريل منصوب على المفعولية وسوغ تصرف للتعريف والعجمة وقيل معناه عبد الله وفيه لغات وسوق الحديث جبريل على وزن قنديل وان الله كبر ان على اضمار القول عند البصريين وعند الكوفيين معلق بنادى لانه في معنى القول وسوء من قبيل اقامة الظاهر مقام المضمر اذ على ما ذكر الكلام منتظم ان يقال اني عم الحديث وورد في المحبة وعن مالك رحمه الله انه قال لا احسبه الا من اثر كل شيء جابر رضي الله عنه اذا جاء احدكم الحديث المراة فوقعت في قلبه الحديث اولا ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فوقعت في قلبه اي وقعت محبتها ومعنى ملوها بكسر الميم وفتحها وتروحت بالحاء المعجمة وهو المشهور وروي برد بالباء الموحدة اي اتيانه اليها وعرفت له نفسه من فرشها الجماع ومسكنة ۞ ابو مريرة اذا احسن احدكم اسلامه الحديث حسن اسلامه ان يكون مستقيم الطريق الى ربه لا يعوج يمينا وشمالا اي لا يميل كذا في النواوير الاصول وقوله الى سبعمائة ضعف بالاضافة من باب الكثير كقوله تعالى في كل سنبلة مائة حبة والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف والتكثير وان جاوز السبع على ان اعرابا اعطاه رجل درهما فقال سبعه الله بعرا اراد الضعيف كذا في شرح السنة ۞ ابو مريرة رضي الله عنه اذا اضطجع في الطريق فجعل يضع اذرع المراد من الطريق حق المارة والمرور العام وانما جعل عرضه سبع اذرع على سبيل الاولوية فاذا قدر بزيل ضرر المار ۞ ابو مريرة رضي الله عنه اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر الحديث المراد من السجدة الركعة بركوعها وسجودها والصلوة بسجودها كما سيجيء قال الله تعالى ومن الليل فاسجد له اي صل له قال الله تعالى اركعوا مع الراكعين اي مع المصلين كذا في الشرح ثم ان العلماء رحمهم الله اتفقوا على ان صلوة العصر لا تبطل بغروب الشمس وانما تبطل فيها واختلفوا في صلوة الصبح فذهب الشافعي رحمه الله الى انها لا تبطل بطلوع الشمس خلافا لابي حنيفة رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى بطلانها بالسبب ۞ الحجر الاسل صحح فوحبت الصلوة كاملة فباعتراض الفساد بطلوع الشمس تبطل اذا لكمال قصر للاسوب عن الكامل وتاويل الحديث عندهم ما رواه البيهقي ان الوجوب بادراك قدر من الوقت قل او كثر ومعنى الاتمام والله اعلم القضاء ۞ وقت كامل حر ابو مريرة رضي الله عنه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان

والحاصر الادبار رغبة الاقبال والوالهان والخاصر ينفخ الحاء المهملة موضع الصدر وقيل الفراد كذا في الفائق ضرا ابو موسى رضي الله عنه اذا اراد الله رحمة امة من عباده ۞ قبض نبيها قبلها الحديث قبض نبيها اي روح نبيها على حذف المضاف ومعنى قبلها قبل قبضها اي قبض روحها والغرط بالتحريك سوء الاذى سقدم الغافلة ونجد لهم ما يعتذرون اليه من الاعمال بسوء الحالات ومعنى لم المنازل وسوء فعل بعض فاعل كتب بعض تابع وسلف الرجل اباؤه والمعنون والمراد منه مبدأ المتقدم والهكة بفتح اللام الهلاك ومعنى افرا الله عينه برد دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال الاصمعي معناه بلغك الله منيتك حتى ترضى به نفسك وتقر عينك ولا تستشرف الى غيرك اي لا ترفع بصرك نظرا الى غيره ق عدي بن حاتم رضي الله عنه اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل الى اخر الحديث دل الحديث على ان الارسال شرط من جهة الصائد حتى لو فرح الكلب بنفسه فاخذ صيدا وقتله لا يوكل مالم يجرحه وعلى ان الكلب شرط كونه معلما وتعليم الكلب بترك الاكل ثلث مرات سواء ثابر عن ذلك او لم يثابر وعلى ان ذكر اسم الله تعالى شرط حالة ارسال الكلب او تركه التسمية ناسيا حال على الاكثر وذهب قوم الى انه لا يحل وهو قول مالك رح واود ومجاهد ولو ترك عامدا لا يحل عند ابي حنيفة واصحابه رضي الله عنهم وعند الشافعي رح يحل والبه ذهب احمد رح وقال المراد من الذكر ذكر الكلب يعني ان الارسال على قصد الاصطياد لا على وجه اللعب وعلى ان الكلب الحامل لو جرح الصيد فمات من جرحه حل اكله وعلى انه اذا شارك كلبه مذكر اسم الله عليه او كلب غير معلم او كلب المجوسي لم يحل اكله كذا في شرح السنة وفيه اجتمع البيع والحرم يغلب الحرم نقضا او اصطيادا وعطا ان لخرج شرطا حتى قال عليه السلام خرق اليد ذبيحة بوضوء والاكثر اصحابنا رحمهم الله وعن ابي يوسف رح انه ان لم يجد سكينا ليس شرطا والعوامل كالسكين سهم طويل او رمح قذوذ فان كذا في مجمل اللغة وسيل جرى بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه لا بحده وقال فخر الاسلام الرمي المجيء اذا اصاب الرمية وتدخل فيها ۞ ابو موسى رضي الله عنه اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن فليرجع اي اذا استاذن احدكم ثلثا للدخول في بيت احد وذكر السلام ولم يجب عليه ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سلم عبد الله بن عمر على عمر بن الخطاب ثلث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر ابنه عبد الله فقال ما شانه فقال رجعت قال اني سمعت رسول الله يقول اذا سلم احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر لتاتين على هذا بينة او لافعلن بك كذا فقال جئنا مستفهمين وانا في حلقة جالس فقلت ما شانك فقال سلمت على عمر فخبر بانه خبر بانه سمع قال فهل سمع احد منكم من رسول الله فقالوا نعم كلنا قد سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر رضي الله عنه فاخبره بذلك فقال عمر سبحان الله

لما استعلا على الصدقة والمراد بعد الفراغ منها يعالجه يقال علك الله وابوعلى الله قولا اعطيت
على صيغة عالم تم فاعلم والمسئلة السوال ق عمر رضى الله عنه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم اى دخل وقت الافطار كما ان الصوم اذا دخل الوقت اوانه منعقد كما وان
لم يطعم شيئا وهذا الحديث رد صوم الوصال قط ابو مرة رضى الله عنه اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
رواه بالكاف وكذب ضد ذلك اقول وبالله التوفيق اعلم ان اراد بالقرآن واقرا بالصاد لان الشئ اذا
قارن شيئا صار قارب اقرانه ومنه للعشير مقارب يقولون قاربت ابل فلان اذا قلت والمعنى
انه اراد استوار الليل والنهار فهم الصابرون ان اصدق الزمان لوقوع العبادة وقت الخلط
الانوار ووقت اوان كمال النهار وحسن سكون الليل والنهار والمناسب انه من قولهم لعلاء السلام
مقارب الزمان حتى يكون السكنا شهرا كالوا يرى من فروع الهدى وبسطه العدل وكمل مال سعد
لاستلذاذ حصنا رب الحرا صد كذا في الفائق واقترب افتعل من القرب قال ابو حنا وبن حارث
ابن ربيع رضى الله عنه اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى اى فلا تقوموا اليها حتى ترونى
خارجا ويؤيد ما ورد في رواية حتى يرونى خرجت وهذا يدل على تقدم الاقامة على خروج الامام
وانتظار خروجه فالمراد برجم الحتى رجحوا انكم تواكيدون ان ستظروا الامام قياما ولكن
قعودا وتقولون ذلك السعود وهذا لفعلة والواجب على التاسى او مسئل لكن رحمه الله حتى تقوم
الناس حين تقام الصلوة فقال لم اجد فيه حدا وكان ذلك على طاقة الناس فان منهم الثقيل والخفيف
واخلف الناس قولى في زمان القيام الى الصلوة حالة الاقامة اخذا مما مر اى ابو مرة انه
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ان الا صلوة موجودة الا المفروضة والعمل
على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم خلافا لوا اذا اقيمت الصلوة فلا يصلى منوع من ركعتى
الفجر وغيرها كل منا لسنى والبه ذهب ابن المبارك وسفيان والشافعى واحمد واسحق رحمهم الله
ورخص طائفة في ذلك منهم ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد ومكحول رحمهم الله ومالك
ابو حنيفة رحمه الله منا نهى ان الامام اذا صلى الفجر وسلم صلى ركعتى الفجر ان شئى ان ينوفه ركعة
ويدرك الاولى يصلى ركعتى الفجر عند باب المسجد ثم يدخل جماعة بى الفضيلتين وان خشى فوتها ظ
الامام ولم يصل اذ ثواب الجماعة اعظم والوعيد ما تزك الزم خ ابو سعيد الساعدى رضى الله عنه
اذا اكتنفكم الحديث عالم يوم بدر حين صف المشركون لقتال قريش معنى اكتنفوكم قاربوكم
واكتنفنا نحن نقرب اى ارموهم اذا دنوا منكم ولا ترموهم على بعد والنبل السهام العربية

وفي الحديث سان ادب لا انتعال والخلع ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا ان لا احد بتوضأ غايا الحديث من موصول محله النصب على انه مفعول اصاب والمعنى من كان فيهم من الصلحاء وغيرهم والبعث الاثارة والمراد البعث من القبور وقوله ثم بعثوا على عالهم من الصلاح والعناد وقيل بالصلح والعاقبة الفساد بوا الاعمال ق عائشة رضي الله عنها اذا اتفقت المرأة من طعام فيها غير مفسد فلها اجرها بما انفقت الحديث انفق الشيء انفاذ اخوان وكلاهما جاء مما فاقه يفوقه وعينه فا، فدال على معنى الخروج والذهاب ونحو ذلك اذا انا علت قاله جار الله وغير نصب على الحال والباقي ما انفقت للبيعة ثم انما يجوز لها انفاق الكثير اذا اذن لها الزوج في ذلك وفي التعليل كالرغيف والرغيفين يجوز الانفاق والتصدق من غير اذن من جهة الزوج ق عائشة رضي الله عنها اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امر فلها نصف اجره معوضا راح على عادة اهل الحجاز فانهم يطلقون الاكل على الاكل والانفاق والتصدق فما كان في البيت اذا حضر السائل او نزل الضيف كذا في النهاية او محمول على ما اذا جرى به القضية وهو البسر من الاشياء، م ابو سريحة رضي الله عنه اذا انقطع شسع احدكم الحديث الشسع بكسر الشين احد سيور النعل وهو الذي دخل بين اصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في ثقبه في وسط النعل والزمام السير الذي تعقد فيه الشسع كذا في النهاية وانما نهاه عليه السلام عن المشي في الاقوى لئلا يكون احدى الرجلين راكبة من الاقوى فيكون سببا للعثار والانقطاع او النظر لعاقب فاعله وانما نهاه في الحديث الذي مر ذكره وقيل هذا وقيل جميعا ولخلعها جميعا ق ابو سريحة رضي الله عنه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخل ازاره الحديث اوى الى فراشه اي انقلب اليه ليستريح والفراش من الفرش وهو البسط واخذ الازار طرفه الداخل الذي مما يلي جسده وتعويل الجانب الايمن من الرجل لان المؤتفد انما بدا اذا انزر جانبه الايمن فذلك اطرف بما يثير جسده كذا في الفائق وه كرفي الميسر لم يأمر بداخلة الازار دون خارجته لان ذيل الخارجة وانما ذكر على جهة الخبر عن فعل الفاعل لان المؤتزر اذا انزر باحد طرفي ازاره يمينه والاخر بشماله فيوما امسكه على جسده ودلى اخلة ازاره وقد ما امسكه يمينه على يأس جسده من الازار فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما فعل يمينه خارجة الازار دون الداخلة متعلقة به وبها تقع النفض

وانما لا يعكس لان ذلك البنية من صنع ذوي الاترابة في عقد الازار ومشاط النادر فيه ان المؤتزر اذا عاجله امر فقام سقوط ازاره امسك طرفه الايسر ودفع عن نفسه حتى تولى فانه لا يدري ما خلف عليه اي لعل عانة وقعت فيه بعد كذا في النهاية ق ابو مريحة رضي الله عنه اذا بانت المرأة ما جزة فراش زوجها الحديث الجر عند الوصل وما جزة نصب على الحال وفراش نصب على انه مفعول عامله اسم الفاعل ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا بايعت فقل لا خلابة قاله لطبان لما ذكر انه يخدع في السوق فكان حبان اذا بايع يقول لا خلابة الخلابة مصدر خلبت الرجل اذا خدعته اخلبه خلبا وخلابة ذهب بعض العلماء ان هذا الحديث خاص بحبان بن منقذ صلى الله عليه وسلم القول شرطا في بيوعه لثبوت الرد له اذا بين الغبن في بيعه وقيل بيوع عام قال الخطابي وكان حكم من باع بشرط الخيار كذا في اللمعات ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا بايعت فقل لا خلابة الشمس فاقرؤا الصلوة والحديث صاحب الشمس حينها والبرود الظهر والغروب وفي الحديث بيان ان الصلوة لا تؤدى في الوقتين وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك على ما ذكره صاحب اوجزه واسماعهم الله الى انه لا يجوز التنفل عند طلوع الشمس مطلقا وعند الغروب لا يجوز الا عصر يومه لقوله صلى الله عليه من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها وذهب الشافعي رحمه الله الى انه يجوز النوافل في الوقتين والمواقيت يجوز النفل فيها ق ابو مريحة رضي الله عنه اذا ابوم المسلمين فاخفوا الا فرضها ابو عيسى هذا الحديث ان عمل الفعل على القليل او يقال المراد من القليل بطال بعينه الا فرضا وتوسين احره من قولهم ملت الشراب اذا مزجته وكسرت سورته بالماء كذا في الميسر وذكر في جمل الفراب الى مخلط وبلتي في عداد الغسل م ابو سعيد رضي الله عنه اذا انتاب احدكم الحديث انتاب فاعل من الثوب، نالمد وهو مع الحيوان قد لما عراه من مخط وتعدد كمسل وامتلا، وهو جالب للنوم الذي هو من حبائل الشيطان فانه يدخل على العمل ويحرجه من صلوته فلذلك جعله سببا لدخول الشيطان وقوله فان الشيطان يرتحل ابي فيه م ابو مريحة رضي الله عنه اذا استهد احدكم فليستعذ بالله من اربع الحديث المستهد في الصلوة معروف قيل هو من الخلاف اسم البعض على الكل والعذاب هو العقوبة وجهنم من اسماء النار التي يعذب بها الله تعالى عباده، وهو ملحق بالاعجمي بزيادة النون غير منصرف للتعريف والتانيث وقيل

حدثنا الشيخ

موفا دسيه معربه والفتنة الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب بالنار اذا امتحنته
والحيا مفعول من الحيوة وهي قوة الحس والحركة والممات مفعل من الموت وهو فساد بنية الحيوان
وقيل عرض لا يبقى معه احساس عاقب الجميع قاذ جاء الله وفتنة الحيا والممات معنى الانسان
حال صوته من اللطايا والمحن وفتنة الممات شدة سكرات الموت وسوال القبر وهذا به وكل كذاب
دجال ما خوذ من دجلة لان المحق باطله اى اعطاه وذكر المجدلة الوجل تموه الشئ وسمى الكذاب
دجالا لانه يموه على الناس بقول سمعت ثعلبا يقول الدجال المموه وسمى الرجال مسيحا لانه
احد عينيه ممسوحة فتكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه يسيح الارض اى يقطعها الا ايام معدودة
فتكون بمعنى فاعل واما المسيح الذى هو لقب عيسى عليه السلام فاصله مشيحا بالعبرانية وهو
المبارك ومعرب قالوا بوعبيد او لانه قوبل من بطن امه ممسوحا بالدهن او لان جبرئيل عليه السلام
مسحه بجناحه فتكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه كان يسيح الارض فيسرى ينطقها او لانه كان
لا يمسح ذا عاهة الا برا فتكون بمعنى فاعل وقال ابن الاعرابى المسيح الصديق وبه سمى عيسى عليه
كذا فى شرح السنة وشرح الامام فاضل امام الدين رحمه الله قال ابو مريرة وابو عبد الله رضى الله عنهما
اذا نخ احدكم الحديث نخاله نخ الرجل اذا نخع والنخامة بضم النون الخاعة وهى البصاق
والبصاق وفضل الريق وقيل وجهه اى مقابله وجهه قال ابو مريرة رضى الله عنه
اذا توضا العبد المسلم او المؤمن الحديث الوضوء فى اصل اللغة موضع بعض الاعضاء
وسطيته من الوضاءة بمعنى النظافة وفى الشرع نقله الى غسل الاعضاء المخصوصة وقوله والمؤمن
شك من الراوى والخطيئة الاثم وقوله اوسع افرط المالبس بشك من الراوى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
والبطش الاخذ وقوله مشتها ان مشت فيها قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه والمشى جنس
الحركة المخصوصة فاذا اشتد فهو سعى واذا ازداد فهو عدو وقد نص ننبا على الحال فى
جابر رضى الله عنه اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد قرب الامام فليركع ركعتين هذا قوله وقد قرب
الامام اى المنبر والوا والحال وقول قوله فليركع ركعتين على ان من دخل المسجد والامام على المنبر
يصح نحيه المسجد وانه ذهب فى سبب الحث والشافعى رحمهما الله وقال بعض العلماء يجلس ولا يصلى
وهو قول الثورى وانى صنعه واصحابه رهيم الله ابو مريرة رضى الله عنه اذا اجاء رمضان
فتحت ابواب الجنة الحديث وفى رواية فتحت ابواب السماء وفتح ابواب السماء عبارة عن توالى
نزول الرحمة وتوالى صعود الطاعة بالمانع والازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة

بدل استوجبتم واغرى بحسن القبول عنهم وكلا الروايتين متقاربان فى المعنى والرواية فتحت
بالتخفيف اكثر وبالتشديد ابلغ وكلا ان يكون المانع من ورود على وجه لا اكثر به بالتشديد
هو انه حكاية عما يدل لهم منها فى مبدا الورود والفتح كالرفع انما يكون فى الاخره للدخول والاستقرار
فيها واغلاق ابواب جهنم كناية عن منع اسباب الصوام عن ارتكاب الفواحش والتخلص من
ابواعث على المعاصى بقيد الشهوات وروى غلقت بالتشديد والمراد المبالغة فى اتمام منع
المنة على الصوام وانما لا يحمل على ظاهر المعنى لانه ذكر على سبيل المن على صوام شهر رمضان
وانام المنة عليهم فما امروا به حتى صاروا يكتسبون فى هذا الشهر كان ابوابها فتحت وغلقتها
اجبت والشيطان كان ابوابها اغلقت واتاها عطلت والفاسق فى ذلك طمع واذا
قد سبقنا فيه الى انظار مرام نتبع المنة موقوفها منا لا ول بل لمجموع الفاتحة لان الانسان ما دام
فى مضاء الدار فانه غير مبعد لدخول احدى الدارين فاتى فاتح فى فتح ابوابا لجنة واغلاق ابواب
النيران اللهم الا ان يحمل ذكر غلاق ان الاخرين كالتاكيد معلق عن مات من صوام شهر رمضان
من صالحى اهل الايمان وعصاتهم فاذا بعث على اولكل كما له سواب كل النوع انامهم من
روحها ونعيمها فوق ما كانت تاتيهم واذا اغلقت عن الاخرين ابوابا لنيران لم تفتحهم
من نجاتها وسموحها فيها على بركة هذا الشهر المبارك ونبينا لتاثيره وتصعد الشياطين
بالسلاسل مجازا عن اصاغ السمع عليهم واستعصاء الناس عن قبول وساوسهم وصمم
اطاعهم عن الاغواء وتكاثر اوضل رمضان واشغل الناس بالصوم وانكسار القوى الحيوانية
الى سبب الشهوة والتعقيب الملذ اجابين الانواع المعاصى وصنف اذ هانهم واشغلت
قرائحهم فسنحت لنوع العقلاء داعية الى الطاعات تاميز عن المعاصى فجعلتهم عاكفين على
وظائف العبادات معرضين عن اصناف المعاصى فتحت لهم ابواب الجنان وغلقت لهم ابواب
النيران والا سبق للشيطان عليهم سلطان كذا ذكره الامام الاجل شهاب الدين التوربشتى رحمه الله
والامام المتمول القاضى ناصر الدين رحمها الله هو ابو مريرة رضى الله عنه اذا طيبن بين
شفتيها الاربع الحديث شفتيها الاربع هى يداها ورجلاها وسبل يداها ورجلاها
وسبل رجلاها وعرفانتهما ولذكر كن فيهما بالشعب ومذا سواك شبه والاقرب لانه
شاور بها الى الجهات التى يمكن بها المباشرة كذا فى المسير والخنان موضع النطع من ذكر
العلام وثواة الجارية وقيل حيث المصابيح مخاتنه للغلام الخاتنين والغسل بالضم

النعال المخصوص ابن عمر رضي الله عنهما اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة الحديث
قوله اي علامة مشتهرة بها الناس للترويض اللواء الشهرة ملاك الكبر وقوله منزع بفتح فكسر
اي علامة تعذر به واما ثابت من ومن اشتق الى اللواء وسموه كذلك لانه اي معنى العلامة كما مر والتذرع
ترك الوفاء ماخوذ من قذره واعذر ومنه العذير وسوماغا در السيل وفلان كناية عن اسم
انسان طلحة رضي الله عنه اذا حدثكم عن الله فخذوا به الحديث سبب ذكره سمعوا انه صلى الله
عليه وسلم يقوم على رؤس النخل فيامر بعض سؤاله فقالوا انه يحملون الذكر والانثى فيلقح فقال
ما اظن ذلك شيئا فاخبروا فترك وفاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم
ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا
به الحديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما
قاله لوفد صاحبه لما اراد الرجوع الى اهلهما اكراما لسن سوآخر اقامته من مراتب الاذان فاختار
انه صلى الله عليه وسلم اراد خصه بالذكر لعله بنسك وبما فيها سواه من امر انب والله اعلم
ام سلمة رضي الله عنها اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا الحديث قالت فلما مات ابوسلمة
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه
عقبى حسنة قالت فعلت فاعقبني الله خيرا منه محمد صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي
اذا حكم الحاكم فاجتهد الحديث اي اذا اراد ان يحكم فاجتهد كقوله تعالى فاذا قرات القران
فاستعذ اي اذا اردت قراءة القران وقوله فليراجع اي جواز اجتهاد في طلب الحق ولا حرج على المخطئ
بل وضع عنه الاثم وجذا يعلم عدم اكفاء الاجتهاد وعرف وجه انعكاس لما اذا كان جاهلا بها
لانه قال صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به واثنان في النار
رجل عرف الحق فجار في الحكم ورجل قضى على جهل كذا في الغرائب عن عمر بن
عبد العزيز رحمه الله لا ينبغي للرجل ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال يكون عالما
قبل ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم حليما وقورا عفيفا للطمع محتملا للخصم عالما بالائمة الوقوع
الدناءة وتخلف النفس لي الدون اي تغلبها ومال الكسائي الكرانة الذي يرضى بالقليل
من العطاء وتخادن اخوان السوء والاجتهاد بذل المجهود في طلب المقصود وقيل
الاجتهاد هو استفراغ الفقيه الوسع لحصول ظن بحكم شرعي وذكر في الهداية وفي حد
الاجتهاد كلام عرف في اصول الفقه وحاصله ان يكون صاحبه حديث له معرفة بالفقه

وصاحبه منه ليعرفوا الحديث وقيل وان يكون صاحب قريحة تعرف بها عادات الناس في كلامهم
ماسني عليها وذكر في الحاوي في شرح القدوري المجتهد في الظهر الاقاويل من كان منتهيا في اربعة علوم
في علم اللغة والنحو وعلم القران ناسخه ومنسوخه ولا بد من الورع وذكر الامام فخر الدين محمد الله
شرط المجتهد ان يكون عالما بالمدارك وهو الفرع والاجماع والقياس وكتبها استنباط الاحكام عنها
ولا يعتبر كونه عدلا ولا يعتبر فيه كونه من القرشي حتى يعتد على قول ولا يعتبر ان يكون حافظا للقران لان
الاحكام لا تتعلق بعين القران ولا يعتبر ايضا ضبط القدر الذي تتعلق به الاحكام ولا بد من معرفة النص
والقدر الذي تتعلق به الاحكام وكذا معرفة وجه دلالة الايات المخصوصة على الاحكام ولا بد
ان يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم والامر والنهي ويعرف الناسخ والمنسوخ
والمجمل والمبين والمحكم والمتشابه ويعتبر فيه ايضا في الاخبار ولا بد من معرفة الرواة والتمييز
بين الصحيح والسقيم والمسند والمقبول والمردود عبد الله بن جابر رضي الله عنه اذا حلم احدكم على الحديث
الحلم بفتح اللام ما يراه النائم في نومه ومثله الرؤيا لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والحلم
بالضم على الشر وقد تعالى اضغاث احلام عن ابي سريحة رضي الله عنه اذا حدثت عن
المؤمن الحديث فاعلم انه كما يسوءه الغير المسكن فيه الراجع الى ما قبله والى ابي سريحة وقوله
سطتني به اي بالرؤيا وذكر الغير لان الرؤيا تذكر وتوثث وقولها تطلعها به اي الى موضعه ومحله
الى آخر الاجل اي الى ما هو الغاية من موتي يوم الجمل والربط واحد الربط وهو حبل يشد فيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا ذبح الاعاجم فاذبح الاعاجم فقد طهر الاعاجم فيحل لنا ذبيحة
كما قبل السمك لا مساكة ما وراءه كذا في الغرائب وقوله طهر بفتحها والهاء دال على ان
كل هاء يذبح فقد طهر لانه وكر معرفا باللام والهاء ذهب ابو حنيفة وابن عباس رضي الله
وذهب مالك رحمه الله الى ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ وذهب الشافعي رحمه الله الى ان جلد الكلب
لا يطهر وكرها جلد الخنزير وجلد الاعمى فقد طهران بالدباغ بالاتفاق واما الاول فلكون
الخنزير نجس العين واما الثاني فلفقد الانتفاع به جوازا لاكل من كل امة خرجا عن الحديث
ابو سريحة رضي الله عنه اذا دخل احكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس فيه
الشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد
مستدلا بهذا الحديث وذهب ابن سيرين والثوري ومالك رحمهم الله الى انه يجلس ولا يصلي
ابو عبيد وابو اسيد رضي الله عنهما اذا دخل احكم المسجد كذا في حديث عبيد واسيد بضم الاول

والحديث الثاني والحديث الثاني في بيان ما يقال عند الدخول في المسجد وعند الخروج منه عن جابر رضي الله عنه
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء لكم
وجنوده والغشاء هو العباء والمراد الطعام الذي يتغشى به والمبيت الموضع الذي يبات فيه
والعشاء طعام الليل وفي الحديث دليل على فضيلة التسمية وفي استحباب الاستعاذة
اذا سمع قتل بهم الله وكل طعام كم عن معلل لانه يقال من ذلك طعامه وعاما فاذا قال بسم الله قول
الشيطان كل انا لكنت مكل حين اكتسبته وانا شركك في فلا انا ركلك الآن واذا قال الآن الطعام
حلال ووكرت فيه بهر به الشيطان مكل بهر بالشدة واذا لم تسم الله شاركك الشيطان في
وذلك لقول الله تعالى لا يليق عيشا كم في الاموال اي اذا لم يذكروا اسم الله والاولاد اذا لم يذكر
النساء اي ولادة الولد واذا اغلقت بسم الله فرفع صوتك حتى تلتفت من مكل ضم جهيب
ابن سنان رضي الله عنه اذا دخل اهل الجنة الجنة الحديث فالوا بعدا فالذين احسنوا الحسنى
وزيادة يتبارك معناه دام خيره وتزايد من البركة وهي اخبر الكثير الدائم واعشبتما فما من
بركان الماء في الحوض بعض دام وكثرا ومن بروك الابل في مواضع النبوت في الارض رضي الله عنه
اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة الحديث اي فليقطع السؤال وليجزم ابو هريرة رضي الله عنه
اذا دعى الرجل مزانه الى فواشه الحديث فابت ان يجيء الى فراشه وغضبان بالنصب
على انه حال من الضمير في باب وسببا للعن هو ان على الزوجة اطاعة زوجها فلا معصية
فيه ويجب عليها تمكينه من نفسها اذا اراد ذلك فاذا ابت من ذلك وعصته استحقت اللعن
ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الوليمة طعام العرس مشتقة من الولم
وهو الجمع لان فيها الوصلة والاجتماع الشمل كذا في المجمل وقد اختلف العلماء رحمهم الله
في الاجابة الى وليمة النكاح فذهب بعضهم الى انها سنة وذهب الاخرون الى انها
واجبة ثم اذا تخلف عنها لغير عذر واما في غير وليمة النكاح فالاجابة اليها مستحبة وقد روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة
عنها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله هذا
التشديد في ترك الاجابة والحضور اما للاكل فغير واجب بل يستحب ان لم يكن صائما فاذا قال الامام
محمد الله رحمه الله وهو شر الطعام طعام الوليمة اي من شر الطعام فوتك حتى قوله شر الناس
من اكل وحده وما كثر ما كون في الناس شرا منه والمعنى من شر الناس سيء شر الطعام

على الغالب من احوال ان من يأتيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء ولا يجابون
قال انه شر الطعام على الاطلاق فان على اصل الله عليه وسلم امر بالوليمة واجاب اليها ومع
هذا فقد اخبر ان شر ما يقدم شر ويدعى اليها ما قرب من شر فكيف بما سوى الشر انتهى كذا في الميسر
عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الحديث الوليمة وفي موضع الكمال والاولى
فليجب اي فليأته اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الحديث الوليمة وفي موضع الكمال والاولى
اذا دعي احدكم فليجب الحديث متفق عليه فان كان صائما فليصل فليدع لاهل الطعام بالمغفرة
والبركة فاتى بطعام ودعى ابو بكر بن كعب رضي الله عنه فجاء وهو صائم فدعا بالبركة ثم خرج
كذا في شرح السنة وذكر في الفائق فليصل اي فليدع بالبركة والخير للمضيف وعنه قوله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل عند احدكم الطعام فسلت عليه الملائكة حتى تمسي عن جابر رضي الله عنه
اذا رأى احدكم المرأة فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه هذا الحديث اللام في المرأة بمعنى اللام في اهل الشاعر
ولعل هذا امر على التسبيب من حيث كون المعروف جاريا مجرى المنكر فيقدر بكر بها
وضنا الدوابا بكاء فقد رطبين وضنا اللبن ما صالا عنه لان حالة الكبر نالا تأثر عنها والدوابا
على الدوابة الا انها مختصة بالانثى بخلاف الدابة فانها في المذكر والمؤنث فرق منها عرفي الناس
كما قيل الغربة والغربي والبيداء والبيداء والحديث ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأى
احدكم ما يكره الحديث اذا رأى احدكم في المنام وما في ما يكن موصول صلته يكره والعائد
محذوف اي ما يكرهه عن ابن سيرين رحمه الله اتقى الله بالنقطة ولا تأتيا بما رأيت
في النوم عن عائشة رضي الله عنها اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه الحديث
قال بعد ما تلا قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قوله سمى الله تعالى سماهم الله في كتابه الزيغ
حيث قال فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية واعلم ما احكمت عبارته بان حفظت من الاشكال
والاشباه والمتشابه ما تقابلت دلالة الفاظه اما لاشتراك او لاجمال او لغير ذلك مما اشتبه فلم يتبين معناه من لفظه ولا من
غلط ضرين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر فلا سبيل الى معرفة كنهه
والوقوف على حقيقته ولا يعلم تأويله الا الله وهو الذي تتبعه اهل الزيغ تأويلا لا يعلمه الا الله
بالدر والمشيب وعلم الصفات ونحوها مما لم يكشف الغطاء عن سره آم الكتاب اصل الكتاب
محل المتشابهات عليها والراسخ في العلم الذي لم يكن كله محكما انه لو كان كله محكما لتعلق

الناس به ليهولوا ما خوض ولا عرضوا عما يجاوزون فيه الى الخوض والتأمل من النظر ولكن قال
ولو خلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي لا سبيل لهم الى معرفة الله تعالى ولا توحيده الا بالنظر في المشابه
من الآيات، والتبصر من الثابت على المحو والمتزلزل فيه والذين في قلوبهم زيغ هم اهل البدعة
والرأي في العلم هو الذي ثبت فيه ونكس وعمق فيه بفرس فاطرق عامر بن سعد
ابن مالك رضي الله عنه اذا رأيتم الجنائز فقوموا حتى تخلفكم او توضع ما على الارض رواه البخاري
ترهيب الميت وتعظيمه والتأهب لهول الموت وتفظيعه والتنبيه على انه عالم يجب ان يضطر
من دار ميتا استعدادا منه وزهدا ولا يتهيأ على حال العدم الباقي ولهذا قال صلى الله عليه
ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنائز فقوموا فان ترتب الحكم على الوصف لا سيما اذا كان في الفاء
يدل على ان الوصف علة الحكم هذا الحديث منسوخ بما روى عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد هذا حديث صحيح اخرجه مسلم وابو داود
وذهب الشافعي رحمه الله وجمهور اصحاب الحديث معنيين احدهما انه كان صلى الله عليه وسلم
يقوم للجنائز ثم تقعد بعد فيما مضى اذا جاوزت وتعدت عنه وثانيهما انه كان يقوم اولا ثم
لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا يكون ذلك اجماعا على ان الامر الوارد في ذلك ليس للندب وتحمل
ان يكون نسخا للوجوب لاستصحاب حكم طهارة الميت وان اصل الجنازة اقرب من النعش
ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأيتم الرجل يقول لملكه الناس الهوا اسكتهم يقول حال من المفعول
واسكتهم يروى بغير الخاء وهي بمعناها من ختمها جعلها فعلا صناعيا والمعنى ان الغالبين الذين يتسلون
الناس من رحمة الله تعالى يقولون لملكه الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم حتى حال ذلك دون
او فهم في الهلاك لانه لما قال لهم ذلك وايسهم جعله على تركه الطاعة وانها كان في العاصي ومن
ضربها جعلها افعل التفضيل والمعنى من قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وقيل الرجل الذي
يولع بعيب الناس ويرى له عليهم فضله كذا روي انها بتاء وقال بعضهم الصواب اذا قال وذكر بحرفا لما
يرى في الناس من امور ينهى عنها فلا يرى به باسا واذا قال ذلك تعجبا منه وتصاغرا بالناس
فهو اهلكهم والذي نفسه بيده ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأيتم الهلال فصوموا الحديث سمي الهلال
هلالا لأول ليلة والثانية لما موقرا كذا في المجمل وقيل لم يعقل من قولهم استهل الشيء فهو مستهل
اذا عطشت هرة البيت صبوا عليها وسلوا لها دلوا ان الهلال قال الهم اجعله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه احمد بسند حسن عن غريب قال ابو عيسى

الامن فالاصل رفع الصوت نقل منه الى رؤية الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم اذا رأوه وقالوا
من الهلال هلالا ثم نقل منه الى طلوعه لانه سبب لرؤيته ومنه الى الحادث هذا الغرض ايها اطلق
عليها معتمرا بالامن والايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا رأيتم هلال ذي الحجة الحديث
ممن يضحي عن اعتمر عنه فيها بالموسى ومن لم يضح فيه بشيء ما دام ذي الحجة دخول العشر
لمن اراد ان يضحي احدث شعره وظفره ما لم يذبح نسكا بطل مراد الحديث اليه ذهب سعيد بن المسيب
وربيعة واحمد واسحق وهم احق بهم احمد وقال مالك والشافعي وجمهور الامة ان هذا الحديث على الندب والاستحباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل مالم ينتن الخدري بضم
الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة نسبة الى الخدر بفتح الخاء وسكون الدال وهو بيت من ثوب
العلماء رحمهم الله الى انه لم ينزل به عليه حتى اصابه ميتا لم يأكل وان قعد عن طلبهم اصابه
ميتا لم يأكل لما روى انه صلى الله عليه وسلم كره اكل صيد غاب عن الرامي وقال
وفعل بدا لم الارض فلته وذهب مالك رحمه الله الى انه ان وجد من يوم حلال وان بات
فلا وللشافعي رحمه الله قولان احدهما اذا امن سبب ان لا يأكل ولا يحرم اكله ابو هريرة
اذا زنت امة احدكم الى اخره الزنا قضاء الشهوة في محل محرم منهي عن سبيل الحلال والشرب
الغير وهو من لا شرب عليها لا يوقعها ولا يقربها بالزنا وقيل لا يعتبر على بئر بها بل يضربها
الحد وزنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فاحرم بحد الاماء كما احرم بحد
الحر وقيل لا شربها بعد الضرب وقول فلعلها تولد فليبعها تولد من شرعي ان الزنا عيب
في الرقيق فرده بالبيع عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا سافرتم في الخصب اعطوا الابل حظها
ضد الخط والجدب وقوله اعطوا الابل حظها من الارض اي من نبات الارض والسنة
الخط قال احدهم السنة اذا قحطوا ومن الاسماء الغالبة كالحال في الابل والدابة
في الفرس والنبي سوالخ بغال التخم ايضا النقي ومعنى بادروا بها نقيها اسرعوا عليها السير
ما دامت فيه قبل النزال والضعف وقيل معناه بادروا بها علينا للقوي على السير ودع
الناس من سخف يقول نغبها يا بلها المغبوط بواحل وروي ان الضرع راجع الى كلا من
وتعترك النقب بالطرق وليس في ذلك نفي كذا في المسير والتعريس نزول المسافر آخر الليل
للاستراحة والنوم والمأوى مكان كمرشد والمأوى بالتشديد جمع مأواة وهي يطلق على الخوش
من الاصناش كالجبات وكالزوي هم نقل عن ابن عباس رضي الله عنه اذا سجد العبد

يجمعه سبعة آراب الحديث السجود في اللغة سواء كان من العاقل او الذلة وفي الشريعة سواء وضع الجبهة والانف واليدين على الارض والآراب هي الاعضاء واحدها اراب بالسكون وفي وجه الى آخره بدل من قوله سبعة اراب بدل الكل من الكل يعم ان وضع الجبين والكفين في السجود سنة ووضع القدمين فريضة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ومحمد بن الحسن عارب رضي الله عنه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اي ضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك اي منها والمرفق بكسر الميم وفتح الفاء مجمع طرفي الساعد والعضد وسمي الاصل الذي فوق الساعد به فقال ابن فريد سمي الامر الرفيق بذلك وقت انس رضي الله عنه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم كان اذا اتى اليهودي النبي يقول السام عليك والسام الموت فامر صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم المسلمون بذكر الفظ قال انس نسي من هذه نهينا ان نزيد على عليكم حتى ابو هريرة رضي الله عنه اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار الحديث الواو فيه وعليكم للحال والسكينة الوقار والطمأنينة فعيلة من سكن وقيل الآية تنبي اسرائيل سكينة لسكون نفوسهم اليها كاذا في الفائق ودل طاهر الحديث على ان الاسراع مكروه وبه قال احمد واسحق رحمهما الله وذهب بعض العلماء رحمهم الله الى انه اذا خاف فوت التكبيرة الاولى يسرع بل يهرول ودليل قوله وما فاتكم فاقضوا على ان ما ندركه المسبوق اول صلوته لان الاتمام يقع على ما فاتى به قدم اوله وهو مذهب عمر وعلي وابي الدرداء رضي الله عليهم واليه ذهب النخعي والاوزاعي وابو حنيفة وابو يوسف والشافعي واسحق رحمهم الله وذهب مجاهد وابن سيرين والثوري واحمد الى انه اخر صلوته وبه قال محمد بن الحسن رحمه الله الكرخي رضي الله قراءته والقنوت لما روى ابن عيينة عن الزهري وما فاتكم فاقضوا قال اسامة بن زيد رضي الله عنه اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها الحديث الطاعون هو المرض العام نقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون وقوله فلا تدخلوها اثبات للحذر والنهي عن التعرض للتكلف وقوله لا محرج منها اثبات للتوكل والتسليم للقضاء الله تعالى فاحد الامرين مأدب وتعليم والآخر مفوض وتسليم قال الخطابي رحمه الله عز عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الحديث اذا سمعتم المؤذن اي نداء المؤذن واذا وقوله صلوا علي اي قولوا اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باظهار دعوته وابقاء شريعته

وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ولما امرنا بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من شكر اعلمنا عليه السلام بما يلزمنا من الصلوة عليه والصلوة من الله الرحمة قال اسمعيل السدي قال يقول اسرافيل لموسى عليه السلام اتصل بي فاذكر هنا على موسى فاوحى الله تعالى عليه ان ذكر لم آتي اصلي وان صلوني بعض الصلوة ما سقرب به الى الخير فقال وسل فانه ان الدرجة وسيلة اذا قرن به الياء يعلم والمراد بها منزلة في الجنة لقوله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة وانا هي وسيلة لكون الواصل اليها قريبا من رحمة الله تعالى فاما بلغنا قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا سمعتم مثل ما يقول المؤذن الحديث النهاي نعم التعوذ صوت الحمار والجهر بها الحمار قال فوقفا ذة الحارث بن ربعي رضي الله عنه اذا شرب احدكم فلا يمص مص الاناء الحديث عدم كون في اواخر الباب الثالث وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قضى حاجته فلم يتمخط فوجد في نفسه فلا يلومن الا نفسه رواه على طريق جابر او شفا نهى جابر بعضه الله الملائكة والناس اجمعين لا يبعد ان يقال التعوذ على حاجته عن الكلام انكم انه قال لعوله لا تقبل التعوذ على حاجته فان ذكر الله سنور وعن صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدكم والجوع فانه من اكبر الجن كذا في سنان الفقيه ابي الليث رحمه الله هريرة رضي الله عنه اذا شرب احدكم الكلب فليغسله سبع مرات ذهب اكثر اهل الحديث الى ان الحد اذا شرب من اناء فيه ما ولم يكن ثم ما يطهر الا بان يغسل سبع مرات احدهن بالتراب وابيده ذهب الشافعي رحمه الله وقال السنجي اني بحمل التراب في احدى السبع لورود نصه ذكره وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يطهر اذا غسل ثلث مرات من غير تعفير لقوله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء من ولوغ الكلب ثلثا وحمل الحديث على ابتداء الاسلام زجرا للعرب عن اقتناء الكلاب قلعا لهم عن عاداتهم اما نوفه فانهم كانوا يقتنون الكلاب من سمع انهم عن ابو سعيد رضي الله عنه اذا تثاءب احدكم في صلوته الحديث الشاكل لا يخلو عن احد الخالين اما الزيادة واما اداء الاربعة على الوجه الاكمل والتزود عما كان من تلبيس الشيطان ثم جبرانها بالسجود ثم الحديث دليل على انه ياخذ بالمتيقن به وابيه ذهب عامة العلماء رحمهم الله وعلى ان محل سجود السهو قبل السلام واليه ذهب الشافعي رحمه الله وذهب الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان محله بعد السلام لرواية ابي سريع وابن مسعود رضي الله عنهما

[illegible]

انه بعد السلام وقال مالك رضي الله عنه في الزيادة بعد السلام وفي النقصان قبل السلام لحديث
ابي سعيد وان صلى الظهر خمسا سجد بعد السلام لحديث ابن مسعود رضي الله عنه والضمير في شفعن
للسجدتين اجراء للمثنى مجرى الجمع لمعنى الاجتماع الكائن فيهما او لصحة اطلاق المثنى على الجمع بطريق
الحقيقة عند بعض العلماء والضمير في كانتا للسجدتين على اعتبار اصل المثنى والترغيم الاذلال
والاهانة من ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب ق ابن مسعود رضي الله عنه
اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب الحديث الشك هو الذي يستوي طرفاه والتحري طلب احرى
الامرين واولاهما بالصواب وهو البناء على اليقين لما فيه من الاخذ بالاحتياط في اركان الصلوة
م زينب بنت ابي معاوية الثقفية امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما اذا شهدت
احديكن صلوة العشاء فلا تمس طيبا اي لئلا تؤدي ذلك الى الفتنة والعصيان م ابو هريرة رضي
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا دل الحديث على ان السنة بعد صلوة الجمعة اربع ركعات
واليه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال ابو يوسف رحمه الله انها ستة م عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول الحديث قوله فانه
وقت اي للصلوة وقرن الشمس جانبها وحاجبها الاول بالرفع وهو صفة القرن وقوله الى ان
تضيفت الشمس للغروب وضاف اذا مال يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت
اليه ونزلت به وتضيف نفعل منه كذا في الفائق والشفق هو البياض الذي في الافق بعد الحمرة
عند ابي حنيفة والاوزاعي رحمهما الله وعند ابي يوسف ومحمد وابن ابي ليلى والشافعي واحمد ومالك
رحمهم الله انه الحمرة التي في غروب الشمس ومدار تركيب الشفق على الرقة والشفقة يقال
ثوب شفيق اذا كان رقيقا والشفقة رقة القلب وهذا يؤيد القول الاول اذ البياض اكثر في ذلك
والنحو هو وقت العشاء ممتد الى طلوع الفجر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله في ظاهر الرواية
والى ثلث الليل اختيارا عند الشافعي رحمه الله والى نصف الليل عند سفيان الثوري رحمه الله
وعند ابي حنيفة رحمه الله في رواية خ ابو هريرة رضي الله عنه اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قاله لرجل قال متى تقوم الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله اي اذا فوض الامر الى من ليس له باهل فيلقى اليه وسادة الملك واراد بالامر الخلافة وما يتصل
بها من قضاء وامارة ونحوهما م ابو موسى رضي الله عنه اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه الحديث اشتقاق التشميت من الشوامت وهي قوائم الدابة لا ترك الله له شامتة

اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت كذا في الفائق
وفي الحديث اشارة الى ان العاطس انما يستحق التشميت اذا حمد الله تعالى ولهذا قيل يستحب للعاطس
ان يرفع صوته بالتحميد ليسمع الناس اذ وجوب التشميت عليهم بعد ما حمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رجلا عطس فقال يرحمك الله ان حمدت الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه شمت العاطس
ثلثا وان زاد فهو مزكوم وعن الشعبي رحمه الله شمت العاطس مرة كالنبي يسجدها مرة ان عاودت
لم يسجد خ ابو هريرة رضي الله عنه اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله الحديث المراد من الاخ
هو الاخ هو الاخ في الدين او شك من الراوي وقوله فليقل اي العاطس والبال الحال والقلب
قال صاحب نوادر الاصول رحمه الله العطاس ينفس الروح وسطوعه الى الملكوت حنينا
الى قرب الله تعالى لانه من عنده جاء من لطفه لعبده وكرامته اياه ولولا الارواح لم تنتفع
بهذه الجوارح فاذا عطس المؤمن فانما ذلك وقت ذكر الله تعالى لعبده وتعزية للروح بما وقع
فيه من الضيق فاذا خلص اي الروح تاق الى موطنه ملك الصيحة منه م عبد الله بن عمرو رضي
اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم الحديث فارس والروم اي بلاد فارس والروم وقوله
اي قوم انتم اي تكونون من الشاكرين لله تعالى في ذلك الوقت ام لا وقوله نقول كما امرنا
الله اي نكون شاكرين له تعالى كما امرنا بالشكر وقوله قال او غير ذلك اي قال النبي عليه السلم
او تكونون غير ما امرتم به وروي او غير ذلك بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او كيفيتكم وحالكم
غير ذلك والتنافس التباغض والتحاقد وقوله ينافسون كالبيان والتفسير لقوله او غير
ذلك والمساكين جمع المسكين وهو الدائم السكون خ ابن عمر رضي الله عنهما اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه يريد به تكريم الوجه ولا في جرحه من الشين والمثلة وهي منهي عنهما
م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال احدكم آمين الحديث تقدم ذكره قبل هذا في قوله
اذا امن الامام فامنوا الحديث خ ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما هذا فيمن كفر اخاه قائلا عن التاويل اما المتاول فخارج عنه
كذا في شرح السنة ومعنى باء به احدهما صار حقيقا بذلك من قولك باء بقتلي اذا كان حقيقا بان
يقتل لمساواته له ومكافاته فانه قاد راسه ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده الحديث سمع الله لمن حمده اي يقبل الله منه حمده واجاب به يقال اسمع دعائي
اي اجب لان غرض السائل الاجابة فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الحديث اعوذ بك

من دعا الا يسمع الى الاجابة كذا فى شرح السنة ص عن رضى الله عنه اذا قال المؤذن الله اكبر
الحديث اكبر افعل التفضيل ماخوذ من كبر بمعنى عظم او من كبر بمعنى اسن وراد به التقدم
والتقدير اكبر من كل ما يشتغلهم به وكان السلف رحمهم الله اذا سمعوا الاذان تركوا كل شئ فيه
وقوله اشهد ان لا اله الا الله اعلام منه انى غير مخالف لكم فيما دعوتكم اليه فلما فرغ من الاعلام
امرهم بالصلوة وعبر عنها بالفلاح لما سيأتى او معنى حى على الصلوة هلموا اليها واقبلوا ومعنى
حى على الفلاح حى على سبب الفلاح وهو الصلوة والفلاح البقاء الدائم بالجنة وانما عقب آخر
بالتكبير ايضا لكون ادعى لهم الى الاجابة لكون النفس واعية الى العصيان مجبولة على الطغيان
ص ابو هريرة رضى الله عنه اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه الحديث
معنى استعجم أرتج عليه فلم تدر ان يقرأ فكانه صار به عجمة ولكل من لم تقدر على الكلام بلغة
اعجم وسنجئ ص ابو هريرة رضى الله عنه اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين
بفتح نشاطه ونهوضه والظاهر انه انما قيد بالخفيفتين ليسهل عليه ركعتان لا كدرت نفسه
نفسه الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم فى حديث آخر من توضأ كما توضأ ونوى صلاة صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ص ابو هريرة رضى الله عنه
اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق به اى احق من مجلسه من غيره وقد تقدم مثله
ل اواخر الباب الثالث ص ابو قتادة رضى الله عنه اذا قام احدكم يصلى الحديث آخره
الرجل بالدال المهملة التى يستند اليها الراكب من كور البعير وقدماه مثل موخرة بالهمزة
والسكون وهى لغة قليلة فى آخرته قاله ابو السعادات ويرد ان اكثر العلماء مع الحجازيين
والحاجبين فسح بعدهم على انه لا ينقطع صلوة المصلى بمرور شئ مر بين يديه لما روى ابو مجمد
انه صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينقطع الصلوة شئ فادروا ما استطعتم فانما هو شيطان
وحمل الحديث على الكراهة فى نصب السترة فان المرور بين يدى المصلى مما يشغل قلبه
ويشوش حاله وذكر قيد ودنى ان قطع الصلوة عليه وذهب الشافعى مالك والحسن البصرى الى
الحديث وقال لا تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب الاسود وذهب احمد واسحق بن راهويه
الى انه لا تقطع الصلوة الا الكلب الاسود لحديث عائشة رضى الله عنها ص ابو هريرة
اذا قرا ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكى الحديث المعنى اذا قرا ابن ادم
السجدة فسجد عليه فوله أمر ابن آدم بالسجود فسجد والويل نقيض الوا ل

وهو النجاة اسم معنى كالهلاك الا انه لا يشتق منه فعل انما يقال ويلا له منصوب نصب
المصادر ثم يرفع رفعها لافادة معنى اثبات فعال ويل لك فكذلك سلام عليك قاله صاحب الكشاف
وقيل الويل الحزن ص جابر رضى الله عنه اذا فرغ احدكم الصلوة فليجعل لبته نصيبا من
الصلوة الحديث فليجعل لبته نصيبا من الصلوة يعنى يصلى فى بته ايضا ومعنى من صلوته
خيرا اى من اجل صلوته فيه خيرا والحديث فى صلوة النفل فان الستر فيها افضل و
ابن مسعود رضى الله عنه اذا قعد احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله الحديث قاله حين علم
بعض الصحابة يقولون اذا صلوا معه السلام على الله السلام على جبريل السلام على
ميكائيل السلام على فلان انهى التحية لغة من الحق بمعنى الاحياء والسقية والصلوة من
الله تعالى الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسبحان الله ودعاء واعزه واكرمه
وما اشبه ذلك والمعنى انه عليه السلام انكر عليهم السلام على الله تعالى وعليهم ان ما تقولون
عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء ونعمه وسلامة فى ملكه الله تعالى وله ومنه فكيف
يسمى ان يقال السلام على الله وكذا كل رحمة وكل ما دل عليه كلمات ادعيه الخير
وهو ما لكها ومعطيها كذا فى الفائق وذكر فى جعل الاعراب التحية الملك فجاء على الجملة الخبر
ملوك الارض تحيون بتحيات مختلفة فالمعنى ان الالفاظ التى يدل على الملك كلها لله تعالى
وقيل معناه السلامة من كل آفة فان السلام والتحية واحد وقيل التحية البقاء
كما يقال احياء الله وحياه الله وذكر فى المصباح انما جمعت التحية على ارادة الاصناف
لجميع الممالك وسائر النعوت المشعرة بالعظمة والاجلال ولبس المراد الالفاظ
التى يخاطبون بها الملوك بعينها لان فيها ما لا يجوز اطلاقه على الله تعالى كقولهم عش
الف سنة واسلم وانعم بل المراد منها المعانى التى ذكرناها والصلوات الادعية
لله تعالى والطيبات الكلمات الخبوبات عما يليق بالتقديس والتنزيه وحسن الثناء على
الله تعالى وقوله السلام علينا اى اسم الله علينا او السلامة وهى الخلاص من
الآفات وكل شئ لانهم كانوا يحيون به قبل ان يعلموا السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وكانوا
يحيون ايضا بغير السلام بدليل ان السلام افضل وغيره الاكثر فلما جاء الله تعالى
بالسلام مصروا عليه ومنعوا مما سواه من حيا بالجاهلية واراد عن صيغة الغيبة
الى لفظ المتكلم وابلغ ص ابو هريرة رضى الله عنه اذا قلت لصاحبك انصت

يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت يوم الجمعة منصوب على الظرفية والعامل فيه قلت
والواو في والامام للحال وتحال لفلان ملغو ولغى يلغى ولغى يلغى اذا تكلم بالاثم او سقط
واللغا كذا في الفائق والعمل على هذا الحديث عند جميع العلماء حيث اتفقوا على كراهية
الكلام والامام يخطب فان تكلم فغيره فلا كما لا بالاشارة ص ابن عمر رضي الله عنهما
اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلوة العمل على هذا
عند العلماء من الصحابة فمن بعدهم حيث قالوا ابتداء بالعشاء وان فاتت الجماعة روى
ان ابن عباس وابا مدرك رضي الله عنهما كانا يأكلان شواء فنودي بالصلوة فقال ابو عباس
لا يعجل حتى نأكل هذا الشواء ولا ينوم على الصلوة وفي انفسنا من الطعام شيء ومعنى
اذا كانت نفسه شديدة التعلق في الطعام وكان في الوقت سعة وقال وكيع
انما يبدأ بالطعام اذا كان طعاما خفيفا وه ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان
احدكم يصلي فلا يصفن قدميه وجه الحديث رأى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فالتفت
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يصفن قدميه وجهه فان الله قبل وجهه
اذا صلى قوله قبل وجهه اي قابل وجهه ق ابن مسعود رضي الله عنه اذا كنا ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث ورد في الحديث الصحيح النساء ونا نهى عن ذلك لانه سبب الحزن وقد
ورد في رواية من اجل ان ذلك يحزنه قال الخطابي رحمه الله انما حزنه ذلك لان احد معنيين
احدهما انه ربما توهم ان بعض ما يشيعت راى عائبا له والاخر ان ذلك من اجل الاختصاص
بالكرامة لبعض صاحبه وقال ابو عبد مناذل السفر وفي قوله ص الذي لا يأمن الرجل صاحبه فيه على
نفسه فالمراد الحضر وبين هذا الحديث وبين قوله ص ابو سعيد نضر الله عنه اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقوامهم لتقدم صلى الله عليه الا قراءة على الا علم ان الا قراءة في زمانه كان افقه
اما لو تعارض فضل القراءة وفضل الفقه عدم الا فقه عند اكثر العلماء لان احتياج المصلي الى الفقه
اكثر من احتياجه الى القراءة الفقه ق على الصلوة من القراءة محصوص وما نفيه فيها من الخواطر
غير محصور فلو لم يكن فيها كثير مما عرض في صلوته ما يقطعه عليه وهو معقل عنه ح جابر رضي الله عنه
اذا كان واسعا فلف من طرفه الحديث اذا كان واسعا اي الثوب فالف من طرفه
اي حاله اذا الصلوة لا تنعقد بالكشاف العورة ولا تحتو معقدا لازار ق
ابو صدر رضي الله عنه اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون

الاول فالاول الحديث دل الحديث على فضيلة التكبير الى الجمعة ق ابو موسى رضي الله عنه اذا كان يوم الجمعة
دفع الله الى كل مسلم يهودا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار فكاكك من النار مأخوذ من فك الاسير اي خلاصه
ووجه الحديث والله اعلم ان اليهود لما رعت الى تكذيب كثير من الانبياء عليهم السلام وقتلت
زكريا ويحيى عليهما السلام لم كذبت نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى بقولهم في
عيسى عليه السلام وانكرت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكان عند كل واحدة
من النفسين من العلم بذلك ما لكتابه ذكر وخلص الله تعالى المؤمنين بتصديقهم اياه فكان
الذي اوبق الكتابي كفره بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل عليه والذي خلص المؤمن تصديقه
اياه فاوبقت النكتة واحد من المصدق والمكذب مقعد صاحبه من الجنة والنار اورث
الكتابي مقعد المؤمن من النار واورث المؤمن مقعد الكتابي من الجنة وعبر تارة
بالفكاك وتارة بالفداء على وجه المجاز ولم يرد به تعذيب الكتابي بما اجرمه المسلم من الذنوب
قال وكذا خبر وعن متبع الجنازة قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى كذا في المسير ص
جابر رضي الله عنه اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كحسن الكفن موتيبضه وتطيبه
لانه تبعث كما في البخاري وكرهي الفانوه وان لا تطاول فيه ولا تفضل ح ابو مريم رضي الله عنه
اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة الحديث من ثلثة اي من اعمال ثلثة والصدقة الجارية
كالوقف وتحفل كل ما كانت للصالح العامة كالمقاطر والخانات والمدارس والعلم المنتفع
موعلم الشريعة اذ هو المنتفع به على الاطلاق في الدنيا والاخرة وقبل هو ما كان مستنبطا
من الكتاب والسنة ق ابو موسى رضي الله عنه اذا مر احدكم في مسجدنا او سوقنا وبيده نبل
فليأخذ بنصالها لئلا يخدش بها فان ابو موسى وكان يحدث وانا مرصل الله عليه وسلم
بذكر ليلة صيب احدا مسلما وفي منها سهم وكان في الغنيمة والنبل السهام العربية والنصل
نصل السهم والسيف ص ابن مسعود رضي الله عنه اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون
ليلة بعث الله اليها ملكا الحديث بعث الله تعالى اليها الملك حين يسلك مبايتها وتشكل
اعضاءها فيعين لها وعمش فيها ما يلي من الاعمال والاعمار والارزاق حسبما
اقتضته حكمة تعالى وسبقت به كلمته لمن وجد مستعدا لقبول الخير وانباعه اثبته في
عداد السعداء وكتب له اعمال صالحة تناسب وكل من وجد فاسي القلب ضاريا بالطبع
مباينا عن الخير اثبت وكتب في ديوان الاشقياء وكتب له ما يتوقع من الشرور والمعاصي

(اذا ذكر فكاكه من النار وخلاصه
وكان كل مسلم فكاكه فاذا
مات كان فكاكه من النار
الكتابي لان كل مسلم)

هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغيير ذلك فان علم من ذلك شيئا كتب له اول امره واوضح حكم
عليه وقوع ما يتم به عمله فان ملاك العمل خواتيمه وهو الذي يسبق اليه الكتاب فيعمل اهل الجنة او النار عمله
حم ابو هريرة رضي الله عنه اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء
الدنيا الحديث لما ثبت بالقواطع العقلية والنقلية انه تبارك وتعالى منزه عن الجسمية والتحيز
والحلول امتنع عليه النزول على معنى الانتقال من موضع اعلى الى ما هو اخفض منه بل المعنى به على ما
ذكره اهل الحق دنو قدرته ورحمته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابة دعائهم وقبول معذرتهم
كما هو دأب الملوك الكرماء والسادة الرحماء اذا نزلوا بقرب قوم محتاجين وسئل بعض السلف
عن النزول المذكور في الحديث فقال قولي فيه الايمان به وترك الكيفية عنه والشطر النصف والبعض
وانما خص ذلك بالليل وبالشطر او الثلثين لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض للنفحات
وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله تعالى وافرة وذلك مظنة القبول وقوله من يقرض
غير عدوم ولا ظلوم اي من يقرض غنيا لا يعجز عن ادائه صدقة والوفاء بوعده وعادلا لا يظلم المقرض
بنقص حقه وتاخير الاداء عن اوانه والعدوم الذي لا شيء عنده فعول بمعنى فاعل خ ابو بكرة رضي الله عنه
اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله الحديث اذا نزلت اي فتنة واو ووقعت شك
من الراوي ومعنى يعمد يقصد والمراد من الارض القرية والمزرعة والبناء والمراد الاسراع
وقال استفهام على سبيل التقرير ومعناه استعلام باني بلغت الرسالة وقوله يبوء باثمه واثمك اي يرجع
هو باثمه واثمك فيصير عليه وصار ضعيفا بذلك وقوله ويكون من اصحاب النار اي يكون الكره اي
الحديث حث على الاعتزال عند وقوع الفتن وقد عمل كذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
عند مقتل عثمان رضي الله عنه وفي صفين ويوم الجمل وفتنة ابن الزبير رضي الله عنهما ق
ابن عمر رضي الله عنهما اذا انصح العبد لسيده الحديث انصح العبد لسيده اي اخلص عمله واصلح
ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من
هو اسفل منه امر صلى الله عليه وسلم بالنظر الى الاسفل ليكون شاكرا لله تعالى فيكون من
زمرة الشاكرين ثم السنة ان ينظر الرجل الى من هو فوقه في الدين فاقتدى به وينظر في دنياه
الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله الله تعالى به عليه فيكون من الشاكرين خ عائشة رضي
اذا نعس احدكم وهو يصلي الحديث النعاس اول النوم والواو في وهو ناعس للحال م
ابو هريرة رضي الله عنه اذا وجد احدكم في بطنه فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قوله فلا يخرجن من المسجد اي لاجل التوضي ومعنى حتى يسمع صوتا حتى
يستيقن الحدث لا ان سماع الصوت شرط لانه قد يكون اصم ولا ان وجدان الريح شرط لانه
قد يكون اخشم لا يجد الريح والمعنى في ذلك كله ان اليقين لا يزول بالشك حم طلحة رضي الله عنه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخر الرحل الحديث تقدم ذكره في هذا الباب في قوله اذا قام
احدكم يصلي الحديث ثم مقدار ذلك ذراع فصاعدا وقيل ينبغي ان يكون في غلظ الاصبع
لان ما دونه لا يبدو للناظر من بعيد فلا يحصل المقصود خ ابو سعيد رضي الله عنه اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني الحديث الجنازة بالكسر واحده
الجنائز والويل اسم معنى كالهلاك والضمير في ويلها وبها للجنازة وهو التفات من التكلم الى
الغيبة ومعنى صعق غشي عليه وانما لم يسمع الانسان ذلك الصوت ليكون ايمانه ايمانا بالغيب
فيكون اختياريا نافعا ولو سمع ذلك يكون الايمان اضطراريا غير نافع حم ثوبان رضي الله عنه
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة هذا الحديث وامثاله من معجزاته صلى الله عليه
حيث اخبر عن الامر المغيب ق عائشة رضي الله عنها اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء تقدم ذكره قبل هذا الى قوله اذا كان احدكم على الطعام الحديث والسؤل
بضم السين بمعنى المسؤل كالخبز بمعنى المخبوز والقبض بمعنى المقبوض وقوله الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فيه قولان احدهما ان هذا مما اختص به رسول الله صلى
والثاني ان دعاءه كان لامر لم يحتمل التاخير واذا وقع مثله للمصلي فلا يقطع صلوته كذا
في الكشاف خ ابو هريرة رضي الله عنه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
الحديث قال الخطابي رحمه الله قد تكلم بعض من لا خلاق له على هذا الحديث فقال كيف يجتمع
الداء والدواء في جناحي بعوضة وكيف يعلم حتى يقدم جناح الداء ويؤخر جناح الدواء وقال
وهذا سؤال جاهل فان الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان قد جمع فيها من الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة وهي اشياء متضادة اذا التقت تفاسدت ثم ان الله تعالى قد
الف بينها وجعل منها قوى الحيوان لجدير ان لا ينكر اجتماع الداء والدواء في جزئين من حيوان
واحد وان الذي الهم النحلة ان تتخذ البيت العجيب الصنعة وتعسل فيه هو الذي خلق
الذبابة وجعل لها الهداية الى ان تقدم جناح الداء وتؤخر جناح الدواء لما اراد من الابتلاء
الذي هو مدرجة التعبد والامتحان الذي هو مضمار التكليف وفي كل شيء حكمة وعبرة

وما يذكر الا اولوا الالباب فدل الحديث على ان موت ما ليس له نفس سائلة ولى ما قليل او شراب له نجسه وليه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال الشافعي رحمه الله نجسه مر جابر رضي الله عنه اذا وقعت لقه احدكم فليأخذها الحديث قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا وقعت لقه احدكم الحديث الاماطة التنحية ولعق الاصابع لحصها مر عبد الله بن مغفل رضي الله عنه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم الحديث ولغ الكلب شرب الاناء اذا شرب وسورمن باب منع وعنه نصيرا اذا مرغه وذهب الشافعي رحمه الله واكثر اهل الحديث رحمهم الله الى ان الكلب اذا ولغ في اناء فيه ماء قليل او مايع آخر نجس ولا يطهر الا بان يغسل سبع مرات احدهن مكدرة بالتراب عندنا الشافعي قال المستحب ان يجعل التراب في غير الاناء بعد الدلك عليه ما، طهره وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجب غسله ثلثا من غير تعفير وذهب مالك والاوزاعي رحمهما الله الى انه لا يجب اصلا ولكن يجب غسله تعبدا قال ابو هريرة رضي الله عنه وجابر بن سمرة رضي الله عنهما اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده الحديث فلا كسرى بعد اي في ارضه وهي العراق وقوله فلا قيصر بعده اي في ارضه وهي الشام لان الملكين لا كسرى بعده ولا قيصر قاله ابو حاتم وقد روي انه صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان يدعوه الى الاسلام وكتب اسمه فوق اسم ابرويز فغضب ابرويز من ذلك ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم وقال مزق الله ملكه كما مزق كتابي فاستجاب الله دعاءه وامكن ابرويز من قتل ابنه شيرويه وكانت مدة ملك انوشروان سبعة واربعين سنة وسبعة اشهر ومدة ملك ابرويز من حين احدى عشرة سنة واربعة اشهر ومدة ملك ابرويز بن شيرويه وهو قباذ ستة اشهر وكتب صلى الله عليه وسلم الى قيصر فاكرم كتابه ووضعه في المسك فعال الله تعالى ثبت ملكه فثبت ملكه بالروم وانقطع عن الشام وانتقت كنوز كسرى وقيصر وارسل الله ورسوله رضي الله تعالى عنه المسلمين فتح جابر رضي الله عنه اذا عم احدكم بالامر فليصل ركعتين من غير الفريضة الحديث تم بالامر عزم عليه ومعنى من غير الفريضة نافلة والتعاني طلب الخير وقوله اوفال عاجل امري واجله سوء شك من الراوي ومعنى فاقدروا لي فاقدروا لي فعل يعدى بلام، من اعطى ربا لم يمنع ربا ومن اعطى الشكر منع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستغفار لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب

فصل قال عبد الله بن زمعة رضي الله عنه اذا نبعث اشفاها قال الراوي يعني قال صلى الله عليه وسلم خطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذا انبعث اشقاها الحديث زمعة بفتح الزاء والميم وسكون الميم وانبعث بمعنى فتح وذهب الجمهور الى اشقاها للتمود باعتبار القبيلة وفي الها للناقة والذي انبعث اليها سمو قدار بن سالف وكان رجلا اشقر ازرق قصيرا وقول رجل عزيز اي في رهطه والعارم الذي فعل جبارا ومن عزم الصيد بالحركات الثلث اذا قتل جبارا، والمنبع الممتنع على من يريد الـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ الخاصر انس رضي الله عنه ما اجد لكم الا ان تلحقوا ابل الزود فالزود ما بين عشر الى خمسة عشر من الابل وقيل من ثلثة الى عشرة ومن عزيزة قدموا عليه فاجتووا المدينة فقال لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من ابوالها والبانها ففعلوا فلما صحوا وثبوا على الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل وحاربوا الله ورسوله فبعث صلى الله عليه وسلم في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن انس وسمرهم واعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون ضمنا قوله ما اجد لكم اي حيلة وارواحة الا ان تلحقوا بابل الزود فشربوا ابوالها والبانها والزود ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشرة واللفظ مونث ولا واحد له من لفظه كالنعم وقال ابو عبيد الزود من الاناث دون الذكور وابغنا بفتح الغين اعنا بالرسل وبفتح الوصل يعني اطلبنا وارسل كسر الراء سمه اللبن وعكل قبيلة وبلد ايضا والمراد به ههنا القبيلة وفي بعض طرق هذا الحديث تفرق من عزينه وفي بعضها رهط من عكل وعزينه فان لم يكن عزينه بطنا من عكل فلعل بعضهم كان من عكل وبعضهم من عزينه والاول اشبه لاشتهار القصة بالعرنيين قاله الامام الاجل شهاب الدين الموشي رحمه الله والمرباع تحريك عن رجال من ثلثة الى عشرة وقد عرف من الروايات ان اولئك كانوا ثمانية واجتماع الكل خلاف ظاهر نعم لا يستبعد وشرابهم ولبن الذكر طلاء كذا في الفائق وقد كان وقع بوعد نا بالمدينة المنورة من البرسام كذا في المسير وقد قيل لا ترضع في اصابة بول الابل للدواء لهوا، خاصة وكان ذلك في صدر الاسلام بفتح وقوله ذهب ابو حنيفة رحمه الله وقيل للدواء ان تصيبه كالكل المبينة لكسر عادية الجوع وقوله ذهب ابو يوسف رحمه الله وعند محمد بن الحسن رحمه الله على للدواء وعين لطهارة عذرة وقوله سمل اعينهم اي كحلهم بمسامير محماة وانما سمل اعينهم

لانهم سلموا اعين الوعاء كذا روى عن انس رض الله عنه وانما لم تسقوا لانه انما
فعل ذلك بهم للفضل وفي صنيعهم استبقاء لهم ق ابو هريرة رض الله عنه ما اذن الله لشيء
كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به الاذن لاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها وحقت
وتعالى عدن في سماع يا ذا النبي ز والمراد بالغنى تحزين القرآن وترقيقها ومنه قولهم
الحديث زينوا القرآن باصواتكم والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي عليه السلام
واباته من تهاونوا بقراءتها وشرفها عندهم ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان فلا يعنون ان لهم عيونا
وزنا وموقعا حسنا كذا في الفائق وقيل المراد بالغنى الاعلان والجهر به دليل عليه بجهر
فان ذلك كالتفسير له وفي معناه قول ذي الرمة احب الملكان العقر من اجل انه
به اتغنى باسمها غير معجم اي افصح باسمها واعلن به غير مخفي وقيل معنى الغنى
الاستغناء اي يستغني بالقرآن عن غيره وقيل معناه الترسل وتحسين الصوت
ولذلك جوز الشافعي رحمه الله القراءة بالالحان بشرط ان لا يغير اللفظ ولا يخل بنظم
الكلام كذا في شرح السنة والميسر وشرح الفاتح ناصر الدين ح ابو هريرة رضي الله عنه
ما اعطكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت سموا محمول على ما كان يقسمه فيهم من
الاموال وقال عليه السلام هذا القول للملائكون في قلوبهم تخطه وتنكت عن التفاضل
في القسمة فانه بامر الله تعالى والله تعالى يعطي ويمنع لا غيره وقدم العمري انا قاسم
لتفيد الحصر اي حالي مقتضى على القسمة لا غير ح المغادين معدي يقال غدا يغدو
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من كسب يده الحديث فيحث على الكسب باليد
وبيان الفضيلة ح مستورد الظهري رضي الله عنه ما الدنيا في الآخرة الا كما
يجعل احدكم اصبعه السبابة في اليم فلينظر بم يرجع اي مقدار الدنيا في مقابلة الآخرة
واليم البحر الذي لا يدرك تعرج وقيل صوابه البحر ومعظم ماءه واستشفاء من التيمم
لان المستفتين به يقصدونه كذا في الفائق والحديث في بيان هوان الدنيا
وحقارتها بالنسبة الى الآخرة ح ابن عباس رضي الله عنه ما العمل في ايام
افضل منها في هذه الايام العشر الايام المشار اليها هي ايام عشر ذي الحجة ومعنى الآية
رجل الا عمل يصل على حذف المضاف لانه استفهام من العمل ومعنى خاطر بنفسه
وماله يوقع نفسه وماله في الهلاك ويقاتل في سبيل الله ولم يرجع ممن ذهب عن النبي صلى الله عليه

ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
صيام سنة ق عائشة رضي الله عنها ما انا بقارئ الحديث حرا بكسر الحاء المهملة والمد
من جبال مكة مصروف ومنهم من يمنعه فلا يصرفه والناس فيه ثلث فئات منهم من
حاه وهي مكسورة وتضمون الهه وهي هذه وهي حلوتها ولا يسوغ فيها الا الاولى لان
الراء بعدها الف ممنوعة وهي حرف مكرر فما قامت مقام احرف المستعل كذا في الفائق
وكان صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه بانى وانا فبينما انا فيه فجاءه الحق وهو غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ الحديث فرجع صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع المحنث التعبد
ومعناه الفاعل الخنث عن نفسه كالخوج والتحوب كذا في الفائق ومعنى زملوني لفوني
بثيابكم تنوملوا عليه اي التفوا والاصل في اللفظ سوا المثل والمال والتغويض فيه ولما
كان اللفظ جاء باخذ نفس المغبوط استعمل مكان الحسد وفي بعض الروايات فحسفني
كذا في الميسر وذكر في جمل الغرائب لفظ الضغط الشديد وفي رواية فاخذني
فغتني السابا الخنق وكل ذلك للتمرين والتوطين على تلقي الوحي وقيل الكلام انما فعل
الله تعالى به ابقاء الكلوة لستطع عن مخالطة البشر ويتناس على طول الجوار المالوف
من اخلائهم والتحنث قلبه في التعبد ويلين عن بكته لورود الوحي وقيل انما غطه ليختبره
هل يقول من تلقاء نفسه هوله حتى بلغ مني الجهد وروى بلغ الجهد وضمها وفتح الدال وضمها
والاجود بضم الجيم وفتح الدال اي بلغ من الطاقة والذي يرويه بنصب الدال فقد وهم
فيه او جرى من طريق الاحتمال فانه اذا نصب الدال عاد المعنى الى ان غطه حتى استفرغ
قوته في ضغطه بحيث لم يبق فيه مزيد وهذا قول غير سديد فان البغية لا تستدعي استفراغ
القوة الكلية لا سيما في مبدأ الامر وقد دلت الغصة على انه بداخله الرعب كذا قال
الامام شهاب الدين النويري رحمه الله وقد روي ان الملك عليه بدنا من من السورة
حتى بان كذا في الفائق ق ابو هريرة رض الله عنه ما انزل الله فيها على شيا الا متع
الايم الفاتحة الجامعة الحديث قال الحسن سئل عن وكان الحمد فقال الحديث حد الرجل عن
اصحابه اذا شذ عنه فبقي فردا وسمي هافاذة لخلق هاعن باطل كمتها وتفصيل انواعها
ومعنى الجامعة الجامعة للابواب البر الاجتماع اسم الخير على سائر الطاعات كذا في الميسر

قال ابو هريرة رضي الله عنه ما انزل الله من الاسماء من سمه الا اصبح فريق من الناس بها كافرين الحديث كانت العرب في الجاهلية اذا استسقى نجم وطلعها فرعقول لا بد من ان يكون عند ذلك مطر ونحوه من ان ذكرا لمطر هو فعل النجم يقولون بكوكب كذا اي مطرنا بكوكب كذا او لا جعله سببيا من الله تعالى عند سقوط النجم في اول هذا النوع من التغليظ فاما من نسب ذلك الى الله تعالى وجعل الكوكب وقتا كوقت الحول والنهار وكان ذلك حسنا على هذا انا وبل تؤدي صلة من انس شعبه من النجوم مكانا انس شعبة بن الحجاج كذا في جمل الغرائب ح ابو هريرة رفع ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الطبائع سفر بحدوث لان منه من الحر والبرد وشبه الهوا، فيصير داء في الاجساد ويحدث في الجسد الاصوات من الطعم وما شاكلها ابن آدم من قضاء الشهوات والذات والنصب والسهر والنوم وما يجتمع في جسده من الادم والمزج والبلغم ونحوها الى دواء يسكن ما هاج منه فهذا تدبير الجسد فاذا ترك تدبير نفسه كما لو ترك تدبير المعاش والتداوي حتى وصوفعل الاصحاء عليهم السلام وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعجوة لما فعل فعالها أرى نفي هذا شاشا فذهب عائشة ثم رجعت وصارت دقالا فعرف ان التدبير من الله تعالى في ذلك غير ما راى فامرهم ان يعودوا الى ما كانوا عليه فكذا وضعت علل الاجساد ان تعالج حتى يرد الى الهيئة التي كانت ولو لا ذلك لكانت الاد وية مهلكة ولم تخلها الله تعالى وكان سليمان صلوات الله عليه وسلم ينبت في محرابه كل يوم شجرة تنادبه الشجرة انا دواء كذا منظوم ويوضع في دولاب الطب صفاة الطيب انا ورثون من ملك الكتب كذا في نوادر الاصول المحراب المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يرتفع عنه وغاريب دونه ومنه قيل محراب المسجد لما وراء وهي القصر والغرفة المنيفة محرابا كذا في الفائق ح ابو هريرة رضي الله عنه ما بعث الله من نبي ولا استخلف خليفة الا اخذ الله له بطانتان الحديث بطانة الرجل صاحب سره بطانة الانبياء سموا لوليا والاصفياء قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اصفياء من غيرا هل دينكم وهي مصدر وضع موضع الاسم لسنها الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث والاصل فيه الدلالة على الشق ح ابو هريرة رضي الله عنه ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم الحديث الغرايط جمع الغراط وهو نصف دانق فاصله قراط لانه جمع على قراريط فابدل احد حرفي التضعيف ياء وهو ايدال شائع مستمر وقد يطلق ويراد به بعض الشئ كذا في شرح القاضي واما ذكر القراريط لانه عليه السلام اراد قسط

الشهور من اجر الزرع والظاهر ان ذلك لم يبلغ الدينار ولم يبن ان مقدارها استهانة لما لحظوظ العاجلة اولا نه نهى الكتبة فيها وفي الجملة فانه عليه السلام قاوا تواضعا لله تعالى ونصرة عما عنه عليه كذا في الميسر ودل الحديث على جواز استيجار الاجراء ابن عمر رضي الله عنهما ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم المزعة بضم الميم وسكون الزاء قطعة يعبر بها عن القليل يقال ما في الاناء مزعة من الماء اي جرعة كوالمراد ما يتعلقه من الاثر من البول وذل السوال بهذا وقد عرفنا الله تعالى ان الصور في الاخرة تخالف ما خلا في الدنيا من غير ضرورة بل لتكثير نصيب شين في الوجه بذهاب اللحم عنه لتظهر للناس سوء صور المحل الذي حتى عليهم كذا في الميسر وذكر في شرح السنة معناه ما لقي يوم القيمة ساقطا ذليلا لاجا له ولا قدر من قولهم لفلان وجه من الناس اي قدر ومنزلة ابن عمر رضي الله عنهما ما حق امرئ مسلم عمر عليه ثلث ليال الا وعنده وصيته اي ما حق امرئ مسلم من جهة الاحتياط الا وصيته مكتوبة عنده لانه لا يدري متى يدركه الموت فربما يأتيه بغته فتمنعه عن الوصية قال امام الحرمين رحمه الله ظاهر الحديث يوهم انه لو كتب كتابا للوصية يكفي بكتابته وتعقل على كتابه وليس لا مر كذلك عند عامة العلماء رحمهم الله فانه لا بد ان تشهد شاهدان ف المسورين مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما ما خلات القضاء وما ذكر لما تخلق الحديث قاله عام الحديبية حين برك به راحلته فالحت آخلاء في الابل كما حران للدواب والقضواء ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لانها كانت مقطوعة طرف الاذن من قصوت البعير والشاة اذا قطعت طرف اذنه وقيل لم تكن ناقة صلى الله عليه وسلم قصواء واما قال من هذا الثبا لغبت لسبقها وابعادها في السير قال صاحب نوادر الاصول معناه ان منع الناقة ممنوع لصاحبها وصاحبها ليس بمحرون فاذا لم يحرن الذي تحزنه على ربه لم يحرن المخرقال وكم حبسها حابس الفيل فعلم ان بروك الناقة مهنا ليس من الحرانة لانه لم يحرن على ربه في امر وكن هذا شئ بديع قد اضطر له ربها مواجب اليه فنزل وعسكر صها واستطاعوا ان يمنع وجه الرسل الى الملك واعدا بعد اعرا فلم أجلكم لحرب واجاءت مضغة لبيت فصاحوا فصاروا قولا لاجا لوني خطة الى فوح يريدوا اعلم المصاطة والكف عن القتال في الحرم واراقة الدم فيه

كذا في النهاية وذكر في النهاية بريد عرنة الحرم وعرنة الاحرام وعرنة الشهر الحرام والحرمة
ما لا يحل انتهاكه والحفظة الحال والامر والخطب والحرمات جمع كظلمة وظلمات ق انس رض
ما رأينا من شئ وان وجدنا له الا كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه
فرسا من ابي طلحة يقال له مندوب وركب فلما رجع قال الحديث قال حماد بن سلمة كان
هذا الفرس بطيئا فلما قال عليه السلام هذا القول صار سابقا ان صح فيه من الشيلة
والكمكة فتحت اللام الفارقة من الثاقبة والثقيلة والضبرة وجدنا له للفرس انه لجوز
اي عدو جار واسع يشبهها لما ذي سعة تجري بالجواد الذي بلغ غاية السعة اولانه يسبح
في جريه كالجواد اذا مد يديه كذا في المصباح وقال ايضا حديث علي اباحه بشبهه الشئ بالشئ وعلى جواز
استعارة الفرس ق ابو سعيد رض الله عنه ما رزق احد رزقا اوسع عليه
من الصبر الرزق يعني المصدر ويعني ما يرزق وفي الحديث على فضيلة الصبر
زيد بن ثابت رضي الله عنه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتبه عليكم الى آخره كان
صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من الليل يصلي فرآه رجال فصلوا معه فصلوا معه يصلون وكانوا
يأتونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتحنحوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا بابه فخرج اليهم مغضبا وذكر الحديث قال
القاسم بن محمد صلوح الثاقلة بفضل في السرعلى العلانية كتفضل الفريضة على الجماعة ورأى
ابو امامة رض الله عنه بلالا في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو فقال يا بلال انت
انت لولا ان هذا في سبيل الله والمعنى في ذلك ان صلوح النفل اذا كانت في السر تكون خالية
عن الرياء واما الفريضة فهي بالجماعة اكمل لانها سنة موكدة عند عامة المشائخ
او فرض عند البعض وجب القتال مع اهل بلد تركوا الصلوة بجماعة بالاتفاق
لكونها من شعائر الاسلام ق عائشة رض الله عنها ما زال جبرئيل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه يوصيني بالجار بخفض الصاد يعني يوصيني بمواساته والاحسان
اليه وسيورثه بتشديد الراء وعنه صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره م ابو الدرداء رضي الله عنه
ما حلفت بمين قط الا بجنبها ملكان يقولان لك اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك
تلفا الجنب بسكون النون وفتحها الناحية المنفق بحسن ظنه بالله تعالى وعلم

انه رب غني كريم وقد استنار في صدره غناه وكرمه فاذا انفق لم يخف الاقلال
واذا عوده بالقلة او بالضيق والبخل جبن في دينه عن عمر رض الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال صلى الله عليه وسلم ما عندي شئ ولكن ابتع
علي فاذا جاء شئ قضيناه فقال عمر رض الله عنه ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول عمر رض الله عنه فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق
ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه
لقول الانصاري ثم قال عليه السلام بذلك امرت كذا في نوادر الاصول ق ابو سعيد
ما عليكم ان لا تفعلوا قاله حين سئل عن العزل والمعنى ما عليكم ضرة ان لا تفعلوا
ذلك والعزل صرف الماء عن المرأة حذار الحمل وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك
فرخص فيه الاكثر من الصحابة والتابعين ممن بعدهم مطلقا وذهب ابو حنيفة و
اصحابه ومالك رحمهم الله الى انه لا يعزل عن حرة الا باذنها ولا عن زوجته الامة
الا باذن سيدها والعزل عن امته بغير اذنها م انس رض الله عنه ما كان الرفق
في شئ قط الا زانه الحديث الرفق بين الخانب والزينة التحسين والخرق بضم الخاء المعجمة وسكون
الراء ضد الرفق والشين ما يعيب ق انس رض الله عنه ما كان الله ليسلط علي ذلك
او قال علي جارات زينب بنت الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها واكل القوم فقال عليه السلام ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة
فمات بشر بن البراء بن معرور الخ فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقالت
اردت لاقتلك فقال رسول الله الحديث فما لوا الاقتلها قال لا في رواية ابي سعيد
فبسط يده فاكل فاكلوا بسم الله فكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضر منا احدا قد ثبت ان الحيوانات
والجمادات كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وكل من اخباره عليه السلام وقد اختلف
اهل النظر في ذلك فمنهم من قال هو كلام يخلقه الله تعالى في ذلك الشئ من غير تغير شكله
وهو مذهب جماعة من اهل السنة رصولين الله عليهم ومنهم من ذهب الى ان الجماد الحيوان
بها او لائم الكلام بعد ق كعب بن مجرة رض الله عنه ما كنت ارى ان احدا يبلغ بك مكذا الحديث سئل كعب عن قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
او نسئل في مسجد الكوفة فقال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والفل منا زعلى وجهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بجر بفتح الجيم
المهملة وسكون الجيم وآخره بفتح الهمزة وفتح الراء بعض اظفر واجلد بفتح الجيم على المشهور
قد ذهب بعض العلماء رحمهم الله الى ظاهر الحديث وقال يطعم كل مسكين نصف صاع
من الطعام سواء كان حنطة او شعيرا او غير ذلك وذهب سفيان الثورى والاوزاعى
واصحاب الرأى الى انه يطعم نصف صاع من البر او صاعا من غيره ع سهل بن سعد
رضى الله عنه مال اليوم من النساء من حاجة قالت لا امرأة جاءت اليه فقالت يا
رسول الله جئت اهب نفسى لك ق انس رضى الله عنه ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله الحديث قول صدقا من قلبه حال اى صادقا من قلبه ومعناه
الاخلاص قال فهل لك فلم يأت بالشهادتين على الاخلاص لا سنع بعمله ق ابو هريرة
رضى الله عنه ما من الانبياء نبى الا اعطى من الايات ما مثله آمن عليه البشر
الحديث الايات المعجزات وفى رواية ما مثله موصول بما بعد صلته ومعنى وحيا وحيا
متلوا اى القرآن ع انس رضى الله عنه ما من الناس مسلم يموت له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخم ومعنى لم يبلغوا الحنث اى لم يكلفوا مبلغ الرجال
فكتب عليهم الحنث قال بلغ الغلام الحنث اى الحد الذى يجرى عليه القلم والتعزير
فى رحمته بعود الى المسلم الموصوف وهو الولد م معقل بن يسار رضى الله عنه
ما من امير يلى امور المسلمين ثم لا يجهد لهم اى لا يشق على نفسه فى حفظهم ولا نصحهم
لم ومعنى لم يدخل معهم الجنة انى لا يدخلها بعد ما عذب بقدر ما اكتسبه من الآثام وذل
الحديث على وعيد من غش الرعية من الولاة م ابن عباس رضى الله عنهما
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا الحديث وفى حديث
عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلى عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة الحديث وروى هذا الحديث بعضهم عن
ابى هريرة رضى الله عنه ولا تضاد بين حديثهم وحديث ابن عباس رضى الله عنهما
لان السبع مثل هذا ان يكون الا قل من العددين هنا فرادى الله تعالى
اذا وعد المخرج لمعنى واحد لم يكن من سنته ان ينقص من الفضل الموعود
بعده لكن بل نزيد عليه تفضلا منه وتكرما على عباده كذا فى الميسر م

م جابر رضى الله عنه ما من صاحب ابل الحديث القاع هو المستوى من
الارض والقرقر فى معناه وعبر عنه بلفظين مختلفين للمبالغة فى استواء
وهل الممكن كذا ذكره الامام الاجل نهاب الدين النور بشتى رحمه الله وذكر
ان مجمل اللغة القرقر القاع الملس الاسنان العدو والضرى عليه لصاحب
الابل والمراد من قوله اكثر ما كانت مال كما لها فى القوة لتكون افضل لوطئها
وايمنا بالشد بدى التى لا قرن لها وانا فى عنها هاتان الصفتان لتكون
انكى واذى ان جرى فى المطوح واكثر كل ما لا يؤذى زكوته وان لم يكن مدونا لقوله
صلى الله عليه وسلم ما اذى زكوته فليس بكنز وان كان باطنا وما بلغ ان يزكى
ولم يزك فهو كنز وان كان ظاهرا والشجاع الحية الذكر والاقرع هو الذى
لا شعر له لمرارة حيته تتمعط جلد رأسها وتتقشر من كثرة سمها وطول عمرها
ونصب شجاعا على الحال والضمير المستتر فيه يعود الى الشجاع والبارز
للصاحب والعظم الكنز ونصب قضم الفعل لانه مفعول مطلق مثل ضرب
الامير م ابو هريرة رضى الله عنه ما من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدى منها حقها الحديث ذكر صلى الله عليه وسلم حبين من المال
ثم قال لا يؤدى منهما حقهما ذهابا بالضمير الى المعنى دون اللفظ لان كلا واحد
منهما جملة وافية ودنانير ودراهم وكفل ان يراد بهما الاموال او يراد
بهما الفضة والكنى بذكر احدهما عن الاخر بدليل قال الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا سعقونها فى سبيل الله وصفح التى جعله
عريضا والصفائح ما طبع من الحديد وغيره عريضه ومن نار يعذب
بصفحها اى تطبع صفائح من نار وتوقد عليها ولا يستبعد ان يكون من نار
لسان الجمر لان المال هو الذى جعل صفائح لتعذب بها صاحبها ولو كانت
الصفائح مخلوقة من نار لم يمكن لقوله فاحمى عليها فى نار جهنم حتى وعلى هذا المنقول
مالم يسم فاعله هو الضمير فى صفحت الراجع الى الذهب والفضة وصفائح بالنصب
مفعول ثان ومن رفع الصفائح فانه جعل من نار لسان الجمر ولست اعرف
ذلك رواية وانا ذهبت الى ما ذهبت اليه من طريق المعنى والله اعلم

هذه النسخة من صحيح مسلم وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمدرسة الشرفية بالقاهرة المحروسة وقف ذلك وحبسه وسبله وحرمه وابده وحرم على كل من يتعرض لشئ من ذلك بتغيير او تبديل او تحويل او تحريف او تزوير او تدليس او تلبيس او غير ذلك من انواع التغيير والتبديل وجعل ثواب ذلك لمن وقف ذلك وحبسه وسبله وحرمه وابده وجعل عقاب ذلك على من يتعرض لشئ من ذلك بتغيير او تبديل او تحويل او تحريف او تزوير او تدليس او تلبيس او غير ذلك من انواع التغيير والتبديل وجعل ثواب ذلك لمن وقف ذلك وحبسه وسبله وحرمه وابده وجعل عقاب ذلك على من يتعرض لشئ من ذلك بتغيير او تبديل او تحويل او تحريف او تزوير او تدليس او تلبيس او غير ذلك من انواع التغيير والتبديل

ايضا بالترجيح من طريق المعنى وارى الرواة بعضهم نصبوها
وبعضهم رفعوها والنصب اقوى لما ذكرنا . وسموا فى النصب
قال الله تعالى يوم يحمى عليها فى نار جهنم فجعل عين الذهب والفضة
هى المحماة عليها فى نار جهنم كذا ذكره الامام المحقق شهاب الدين التورپشتى
وكلامه يشعر بان ص نار لا تبتدا، الغاية لانه لما منع ان تكون للتبيين لما
مر واستثنا، كونه للتبعيض عاد لا لانه لا يستقيم المعنى بغير ان تكون
لا تبتدا، منه ابو الدرداء رضى الله عنه ما من عبد مسلم يدعو لاخيه
بظهر الغيب الحديث يجوز ان يكون الظهر فى بظهر الغيب مقحما
والمعنى بغيبته كما فى قول الشاعر ع ايم السلام عليكما
وكما فى القيام فى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان على ما اشار
اليه جار الله العلامة فى امالية للكشاف وفيه وكل منتف مدعوة
اى بثوابه منه ام جبيبة رضى الله عنها ما من عبد مسلم يصلى لله تعالى
كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الحديث هذا فى السنن
المؤكدة للصلوة فى اليوم والليلة على ما عرف بقيدها فى الفقه وهى
ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها
وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقوله غير
فريضة ما لتاكيد لفظى لقوله تطوعا وقوله اثنتى عشرة
من الراوى قال معقل بن يسار رضى الله عنه ما من
عبد يسترعيه الله رعية الحديث الغاش اسم فاعل من
الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله

الا

صلع وانما اذوقوم من جناة العرب والعقوبى المشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى
جهة مشيه واذواه على انها المفعول بمعنى اطعمه والضمير المستتر فيه للنبى صلى الله عليه وسلم
والبارز للثانى والعقصه والعقل صنوان الابل الواحد بالمثل كطالب وطلب والمعنى
الفاجر منهم قليل فى قلة النوع الصالح قال ابو سعيد رضى الله عنه بينما انا نايم رايت الناس
يعرضون على وعليهم قمص الاظفار وبينهم عرضت التى اذا اظفرته والقمص بضم
الميم جمع قميص والثدى بضم الثاء وكسر الدال والياء المشددة جمع ثدى اصلها ثدوى قال
ابو عبيد رضى الله عنه منا انا نايم رايتنى على قليب عليها دلو الحديث القليب البير التى لم
تطو والطوى صد ذلك وسمى المطوية بالجارة او الآجر وانما ترى القليب دون وون الطوى
والله اعلم ثم اعلم ان صنم ال الدين موقوفة على المتا المطلوبة دون القوالب المحمولة و
تاويل بارز الزيات راجع الى السياسات الدينية التى تحتمل الاستخلاف دون الانبيا
النبوية التى لا تقبل الا شرائع وما حكاه عن كل من الشيخين رضى الله عنهما اشارة
الى قصر مدح الاول جنبها على الاضطراب الذى يوجد فى زمانه من قبل اهل الردة والى امتداد
زمان خلافة الثانى وكثرة الفتوح كذا فى المبسوط وقيل الزنوبا ان اشارة الى مدة خلافة الاول ستتين
وايا ما كان فى شرح السنة والذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما
وقوله والله يغفر لى معرض ما ذكره عنه مستقصر ولم يكن منه بحمد الله تعالى تقصير فيما
تولاه وانما الوجه الاهمال لما ذكر ضعف نزعه الذى يوجى الى ما حدث فى زمانه على ما مر
ذكر دعائه بالمغفرة فى كل ضعف عداد كه فى امره وذلك لو كان واضحا بان الله تعالى قد غفره
ضعفه لسحق عند السامعين ان الضعف الذى فى نزعه لما تقتضيه تغير الزمان وفساد
عوان غير راجع عليه ويحتمل انه اخرج فى بعض السياسات الى ضلالة فما لم يكن يامن غايله
الاضطراب فاجتراه معان مشدود فى ذلك وما بينهما غير نظام هذا الاحتمال ان ابا بكر رضى الله
عنه لما اتى بالاشعث بن قيس مكبلا وكان قد ارتد مقال لابى بكر استبقنى تحربك
وزوجنى اختك فاطمة وزوجه احمد ام فروة ثم مال ودوت انى كنت اعرف
تعلل الاشعث ولم يفعل وكل الاتوبيا من غايله قومه واستمالة لعقولهم ومعنى ثم استغربا انقلبت الذنوب عن حالها من الصغر الى الكبر والغرب بسكون الراء ولو السابغة
وهى اكبر من الذنوب وعبعبى بالعين المهملة سيدهم وفويقهم والعبعب ارض يسكنها الجن فتشبب

الهيا كل شئ رفيع تعجب منه من قوة وجودة صنعه وقيل انها ارض تعمل فيها البرد ومن ثم قيل للبسط عبقرية نسبت الى تلك البلاد والعبقرى سيد كل شئ حتى ضرب المثل بعبقرى حتى روّوا اولادهم فابرزوا وضربوا لها عطنا ضرب دكل مثلا لاشياء الماسن فى زمانه رضى الله عنه كذا فى المسير وجعل الغرايب ق ابو صرمة رضى الله عنه منا انا تايم وانيشى فى الحيه فاذا امراة تتوضاء الى جانب قصر الجديث العظم واحد العصور وهو البناء المرتفع والعبرع مانبع الحنيه وهى الشئ وتوى اذا ذهب مذهبا ب ابو صرمة رضى الله عنه بنا انا ابو ايوب نغتسل عريانا تا خر عليه رجل جراد من ذهب الحديث بيان خر اذا اسقط من علو والرجل بكسر الراء الجراد الكثير ومنه الحديث كان بيلهم رجل جراد كذا فى النهاية وبيان حثا كيف وحثى بحثى اذ رمى وفى الحديث على اباحة التكفى من المال الحلال ه ابو صرمة رضى الله عنه منا رجل نغلاة من الارض الحديث منا ظرف زمان بمعنى نوجه وصار فى الماجيه والحديقة اسم لكل ما احاطه البناء من البساتين وغيرها والحرة ارض ذات حجارة سود والشربة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرايع جمع وفاعل تتبع الصغير المستتر فيه الراجع الى الرجل الذى سمع الصوت فى السماية والسماءة بكسر السين هى المجرة من الحديد ما خوذه من السمى وهو الشحذ واللازالة ق مالك بن صعصعة رضى الله عنه منا انا فى الحطيم وربما قال فى الحجر الحديث منا اصله بين وما مزيدة معوضة عما استحقته من المضاف اليه حذف لان الاضافة الله والحطيم الموضع مكة وسمى بذلك لان الناس يزدحمون فيه ويحطم بعضهم بعضا قيل هو الحجر الخارج منه سمى به لان البيت رفع وترك هو محطوم اى محفوف بالوفاد ابو السعادات وقيل لانه يحطم من البيت اى كسر فيكون فعيلا بمعنى مفعول وقيل هو فعيل بمعنى مفعول لما جاء فى الحديث من دعا على من ظلمه فقد حطم الله تعالى ظلامته اى اهلكه فيكون حاطما وسمى حجرا لانه حجر منه اى منع من البيت والقد هو الطعم طعما لا كالشئ وقوله ما بين مازن الى يزن حال بعض رواته يعنى من ثغرة نحره الى شعرة وقيل سمى بذلك لتصدعه الى سرته الثغرة نغرة النحر فوق الصدر والشعرة العانة والنص عظم الصدر المعروز عنده ثغرة النحر اسفل من ترقوته تاه تهت طبست بدل من السين اصله طمش والاطس الابعد من العقو وهو البعد والاضلاع

تحرك الخشوف عند النظر وخلصت بمعنى وصلت يقال خلص فلان الى فلان اذا وصل ومرحبا اى نعيت رحبا وسعة وكانت ام يحيى عيسى اخيى فلدكى قال وهما ابناخالة قوله فلما جاوزت الكى لا يوذ ان جبل بكاية عليه السلام على الحد لانه لا يليق تضمنات الانبيا وانما بكا من شدة الشفقة على امته اذ ضر عدوهم عن مبلغ عدوا امة محمد عليه السلام قاله الخطابى رحمه الله وقوله لان غلاما بعث بعدى ليس على سبيل الاخبار اى به كلنه على معنى تعظيم المنة لله تعالى اذ قد حصه بذلك من غير طول عمر منى عبادة وقد سمى الوهب المسيحى للسنى غلاما اذا دامت فيه بقية من شبوبة والرفع خلاف الوضع وتوبيل الثنى والسدر شجر النبق وحديث المنتهى شجرة من اقصى الجنة ينتهى اليها اعمال العباد او ينتهى اليها علم الخلايق من الملايكة والرسل وارباب المقامات والاعيان وما وراءه غيب لا يطلع عليه غيره تعالى وعن ابن مسعود رضى الله عنه سدرة المنتهى صفر الجنة اى جانبها كذا فى الفايق والنبق نبق الزمن وكسر الباء وقد يسكن ثم السدر والشبه شئ بالعناب قيل ان يشدخ حمرته والغلال بكسر الغاف جمع قلة وهى حب كبير قال الازهرى ورايتهم يسمون بها الخرس وهو فرية قريبة من المدينة كانت تعمل بها الغلال وسميت قلة لانها تقل اى ترفع وتحمل والفيلقة نبع الياجج قيل وهو الحيوان المعروف كمؤمنة وهى جمع قرة والزفاف الماء العذب والغط الابتداء والاختراع والنطفة الحالة كالجلسة وهى نوع من الجبلة والطبع الخلقى لقبول الدين قاله ابو السعادات ورجحه الله وفى رواية ابن عباس رضى الله عنه ثم عرج بى حتى انتهت سدرة المنتهى فغشيتها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة وفى رواية فتدلى النور الاكبر فغشيت السدرة فجا وبصرى فحال وفى رواية من ذهب فاذا صاحب زواذر الاصول جعله بذلك حتى يتوى بصرى على رويه النور لان الفراش اذا اطار يكذا ويكذا جبهه مرة واتكشف له مرة وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه منى سجره بسير الراكب ظلها سبعين عاما وان وقوعه منها مظلة الخلق وقوله ولكن امضى اى بما قضى الله تعالى به على عباده من العبادة واسلم اى امرى وامرهم اليه اعلم ان المعراج كان بعد المبعث بعام وقضف قاله الزهرى ومن تابعه وقيل كان قبل الهجرة بعام وقيل بخمس وقد اختلف فى كيفيته والجمهور على انه بالروح والجسد فى حال اليقظة وذهب معاوية رضى الله عنه الى انه كان بالروح فى المنام وقيل كان بالجسد يقظة الى البيت المقدس والى

السماء بالروح والصحيح هو القول الاول لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اذ لا يقال في القوم اسرى وكان في المنام لقوله تعالى يعرج عبد وانه لو كان منامًا لما كان فتنة جوة ولما استبعده الكفار ولا كذبوا واما قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك فالمراد بالرويا على قول اكثر المفسرين ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج من العجايب والايات ولفظ الرويا لا يدل على انه كان في المنام لان الغيب يقول رأيت بعيني رأسي ورويا وقيل المراد بالرويا ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية دخل مكة هو واصحابه وقد اضلعت الشلف فيروينه عليه السلام ربه تعالى ليلة الاسرآء والمشهور عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما انهما انكرا ان الرؤية وبه قال عامة متقدمي المحدثين والمتكلمين والفقهاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه تعالى رآه بفؤاده وقيل رآه ببصره ثم رؤية الله تعالى جايزة في الدنيا بدليل على ذلك سؤال موسى عليه السلام اذ يستحيل ان يجهل نبي ما يجوز على الله تعالى وما لا يجوز ق ابن عباس رضي الله عنهما جعلا ملئه فزعًا مشؤمًا في الحديث عن ابي عمران الجوني ان البصر بين اصابعه الى وسطه وغمز ولم يضيعه الى فوم وبشر تعالى ابليس نزوه وسعه وسطه ولم يجعلوا ملئه بشرًا وملئه قوم لان بشرًا يكون للكثير وقوم للقليل ولكثير فوسط وغز لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين العشرة الى العشرة لان ذلك في معنى ما كان لاذني العدد وكذا اذي الغابن وقال اوى اليه اي رجع اليه والغار ما وقب في الجبل والضبر في انه للشان والحديث وقوله اوعى عليهم من المراعات وهي الحفظ والورق بفتح الراء عليه كذا في النهاية وقال اراح ابدانا وقتًا اي المراح ولا يكون الا بعد الزوال والمراح بالضم ما وى الابل ليلا وأما على السكر اي بعد المرعى والرجوع عنه والكلاب بكسر الكاف اللبن الذي تحلبه وهي تضاغوا يصوتون باكين وداوم عادتهم وعلهم هي وأب فيه اي داوم عليه وواظبوا وهي طلبت اليها نفسها طلبت منها ان تمكنني من نفسها وفتح الخاء كناية عن ازالة البكارة والفرق فتح الراء مكيال يسع فيه ستة عشر رطلا وبالسكون ما يعه وعشرون رطلا والارز معروف وهو من ارز الشيء اي ثبت في مكانه راجع كذا في الغابن والوعا بالكسر والمدّ جمع الواعي ق ابو هريرة رضي الله عنه بنهار رجلي يسوق غزة الحديث تكلم اي تكلم محذوف احدى الغابن كقوله تعالى نارا تلظى اي تتلظى قوله من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيامة قيل هذا قول قبل بعيد نقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس سملا لا راعي لها فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ومع ان يكون بضم الباء وهذا اذا اراد بها ما يكون من العذاب

والفتن التي تحمل الغابن فيها موا شيهم فيتهمن منها السباع بلا مانع وقيل يوم السبع اي يوم اكل لها كذا في الغابن والنهاية وقوله وما سماها ليس ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حاضرين ثمة وفي الحديث اجتلا برسوم زيا نبا رضي الله عنها ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما رجل يمشي بطريق الحديث تكلم الله تعالى لعباده بالثواب على الطاعة والمغفرة ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه يكرث الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا يسمى حلة الا ان يكون من جنس واحد وتوجيل الشعر تنظيفه وتحسينه والجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومعنى يتجمل به الى يوم القيمة يحسن به ما لديه الى يوم القيمة تعالى ولا يكون التجمل في الارض اي ساحة ودخل فيها وانما خصه بهذا الوعيد لانه كان بصنع ذلك تكبرا وجبلا فصل جابر رضي الله عنه لعن الله الذي وشمة قاله لما رأى جاريته وشم في وجهه تعالى وشمه سمه وسما اذا اثر فيه بكي وقال الحديث على حرمة وسم الدواب بالنار في الوجه فان قيل كيف التوفيق بين هذا وبين ما ورد من الاحاديث في النهي عن لعن المسلم مع ان الواسم لم يرتكب في صنيعه ذلك كبيرة فلنا تحمل ان الواسم لم يكن مسلما او كان من اهل العناد فاعله بذلك رتبة سيما انه قلما يصح به ان يكون اوعى الى الانزجار عما وقع عنه ويحتمل ان ذلك لم يكن على وجه الدعاء عليه بل على سبيل الاخبار بما في الوسم من العيب والشين وذلك لانه علم بالنهي فاقدم عليه متهتنا به كذا في المبسر ق ابو هريرة رضي الله عنه لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قيل المراد من البيضة البيضة من الحديد وليس الامر على ما توهم لان آخر الحديث وهو قوله ويسرق الحبل فتقطع يده فكل واحد من البيضة والحبل مما تقطع فيه اليد كذا في المبسر وقيل المراد من البيضة الخوذة كذا في النهاية وانكر قتيبة تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق بل هو موضع تقليل اذ لا يمكن ان يمنع الله فلانا عن قطع يده في خوذة ولا يمنعه عن قطعها في عقد جوهر انما يحتمل لعنة الله تعرض لقطع يده في خوذ ربح وقيل المراد من الحبل حبل السفينة ق ابن عمر رضي الله عنهما لعن الله الراكب الحديث الواصلة هي التي تصل شعر بشعر آخر زورا والمستوصلة التي تامر ان يفعل بها ذلك والواشمة من الوشم وهو ان تجرح الجلد بالابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر والمستوشمة التي تطلب ان تفعل بها ق عايشة رضي الله عنها لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد الاصل في اليهود ان يستعمل بغير لام التعريف لانه علم خاص لقوم وانما جوز تعريفه لانه اجري مجرى يهود ويهود مجرى تمر وتمرة عمر كذا في الغابن وقوله اتخذوا وجدوا انبيائهم مساجد اي معابد يتعبدون عندها ويتوجهون الى زيارته صر على رضي الله عنه لعن الله من لعن والدية الحديث

هذا كما في رواية مسلم عليه وسلم من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه
قال نعم يسب الرجل فيسب اباه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
جنى على يمين جناية وابو الرجل اجارته من خصمه والجاء له منه ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام يا
حداث بديهة اذا اخاها من التعرض له والاخذ على يديه والوعيد بالقصر ايضا بجوز لانه منتهى والابتعد
كذا في المصباح وروى الواو في ممتنعا من نفع الوال ومحصنا من مرفقها بدعمه كذا في شرح الشاطبي ومنع الا
براءة الرضا به والصبر عليه والمنار هم منار ومبنى العلامة تحيل من الحديث للجار والجار
ونغيره تا ان يد خلها في ارضه ومنه منار الحرم ومبنى اعلامه التي ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطا ن
وقيل للملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدى بها اذا ترجم
كذا في الفائق ص ابن عمر رضي الله عنهما لعن الله من مثل بالحيوان مفعول مثلث بالحيوان مثلا
اذا قطعت اطرافه والاسم المثلة ومثل بالتشديد للمبالغة فصل ف ابو سريحة رضي
الله عنه لو آمن به عشرة من اليهود لآمن به اليهود في وكل العصر كما نواصم آبائهم الكتاب والكاس الحديث اليهود
سقا دون كلها يوم فلو ما بايعت طائفة منهم بايع الباقون واذا آمن به ملوكهم آمن بهم
من في الارض والمبايعة المخالفة والمعاهدة ومبايعتهم اياه التزام طاعته والصغير ظهرها للارض والارض بهم
وان لم يكن مذكورا لفظا مما دلوله يدل عليها السياق ف ابن عباس رضي الله عنهما لو ان احدهم اذا
اراد ان يأتي اهله قال بسم الله الحديث والمراد من الاتيان الجماع مقولة في وكل اي في ذكل الاتيان ان عمر
مجاهد رضي الله عنه اذا جامع الرجل اهله ولم يسم انطوى الجان على احليله فجامع معه فذكر قوله تعالى لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان كذا في نواور الاصول ح ابو سريحة رضي الله عنه لو ان الانصار سلكوا
واد يا او شعبا لسلكت واد ي الانصار قاله ما شيم في الكاس يوم حنين ولم يعط الانصار شيئا
ولم يرد صلى الله عليه وسلم انه كان العقل المتابعة فان المتابعة حق له على كل مومن واما ازاد به الموافقة
اي كنت اختار لموافقتهم على موافقة غيرهم لما لهم من حق الجوار وحسن العهد فيما يجوني والشعب
بكسر الشين ما انفرج بين الجبلين ف ابو سريحة رضي الله عنه ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته
بحصاة الحديث الخ في باقي المجهر ابو الزبير بالحاء والقاف الثلم والجناح الاثم ف ابو يوسف
رضي الله عنه لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم الحديث اصل الغفر التغطية قال غفر الله لك غفرا
وغفرانا ف ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها لو انها لم تكن بين بيتي في حجري ما حلت
لي الحديث قالت ام حبيبة لزوجها النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل كان ترا ضين بنت ابي سفيان ن

تنكحها قال او تحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحبت من شاركني في خير اختي واسم اختها عزة
قال انها لا تحل لي قالت لقد اخبرت ان تخطب بنت ام سلمة فقال الحديث واسم بنت ام سلمة
كان درع الحجر المنع ومنه قوله في حجري يعني احماء وبحوذان يكون من حجر الثوب وسوطرفه المقدم
لان الانسان يحتوي عليه في حجر والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن المصدر بالفتح لا غير كذا في الصباح
وقوله انها ابنة اخي من الرضاعة بكسر ان جملة وقعت جوابا عن سوال مقدر ومعنى سبب الحرمة ومعنها
على حذف عرفا لجراي لانها و تربيه مولاه ابي لهب اعتقها ابو لهب وقوله فلا تعرضن بسكون الضاد
وفتح النون خطاب لزوجاته صلى الله عليه وسلم من العرض ومعنى الاظهار اي لا تعرضن على نباتكن
لانهن ربائبي ولا اصل لكن لان الجمع من الاجنبيات بنكاح حرام ص ابو بردة الاسلمي رضي الله عنه
لو ان عمان انت الحديث اهل آهل منصوب بمقدر مقدر ما يجيء اي لو اثبت اهل عمان كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك اي عمان بضم العين وكسرها اليوم ضنع عند البحرين كذا في النهاية
والصنع الناحية ق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لو تركنا بنين انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدا
فضل النخل فيها ابن صياد فاذا الطفل ينثني يحذوع النخل ليسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن
صياد كان مضطجعا على فراشه في كسائه له همزمة فرات ام ابن صياد رسول الله ينثني
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه يا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله
الحديث تناهى فاعل من النهي ومعنى العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل معناه لا
تنهاه آي انها عن زمزمته كذا في النهاية ص جابر رضي الله عنه لو تركتها ما زال فاما مال جابر ان
ام ماكل كانت تهدى للنبي صلى الله عليه وسلم في حلة لها سمنا فيها تمر فاخذ ما فيها فجعل يحسوه ويلس عليهم
ثم تقصد الى الذي كانت تهدى فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فيجد فيه سمنا فما زال يلعق لها ادمها حتى
عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها فقال نعم قال الحديث الباقي تركيبها حصلت
من اتباع الكسرة والحكة وعاء مدير يجعل للسمن والعسل وصوبه بالسمن اخص ف
على رضي الله عنه لو وضعتموه لم تزالوا فيها الى يوم القيامة استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار على سرية والمرجل ان يضعوا له ويطيعوا فاضجنوه في شيء فقال اجمعوا الي حطبا
فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا
قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا من النار الى رسول الله فكانوا كذلك حتى سكن
غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث وقال لو طاعة

في معصية الله انما الطاعة في المعروف المعروف اسم جامع لما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه والاحسان
الى الناس وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمنكر ضد ذلك
قاله ابو السعادات ح ابو هريرة رضي الله عنه لو دعيت الى كراع لاجبت الحديث الكراع في الغنم
والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق والذراع في اليد وقوله لاجبت اي
لاجبت الدعوة ودل الحديث على حسن خلقه صلعم وعلى تواضعه م ابو هريرة رضي الله عنه لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل له نعم فقال واللات والعزى لئن
رايته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله وهو يصلي بلو وعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو
ينكص على عقبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقيل لابي جهل ما لك قال ان بيني وبينه خندقا
من نار وهولا واجنحة الاختطاف اخذ الشي بسرعة والمراد من قوله هل يعفر وجهه سجوده على التراب
والنكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى م ابو موسى لو رايتني وانا استمع لقراءتك البارحة قاله لابي
موسى الاشعري وجواب لو محذوف اي لاعجبك ذلك او نحوه والواو في وانا للحال والبارحة الليلة الماضية
من برح اي زال ح ابن عباس رضي الله عنه لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها الحديث لما قدم
مسيلمة الكذاب المدينة جعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة من جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال الحديث
معنى ادبرت اعرضت عن الاسلام والعقر الجرح والمعنى به هنا الهلاك وقوله لاراك اي لاظنك من رايت
بمعنى ظننت وقوله الذي اريت فيك ما اريت اشارة الى رؤيا السوارين وقد تقدم ذكر ذلك في اوائل
الفصل الثامن من هذا الباب وثابت كان خطيبا فلهذا قال صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت يجيبك عني
ح ابن عباس رضي الله عنه لو فعله لاخذته الملائكة تقدمت قصته الآن ق جابر رضي الله عنه لو قد
جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقاله له فلم يجئ مال البحرين حتى قبض صلى الله عليه وسلم فلما
جاء ذلك المال في خلافة ابي بكر رضي الله عنه امر فنودي من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتنا
قال جابر فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
فقال خذ مثليها البحرين ناحية معروفة بشكل اليمامة البصرة والحثية من الحفنة وقوله هكذا اشارة
اليهما م ابو هريرة رضي الله عنه لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال الاقرع بن حابس افي كل سنة يا رسول الله فقال الحديث
قوله لوجبت اي لوجبت الحجة في كل عام ولما بالتخفيف مركب من لام هو جواب لو وما النافية والاستطاعة

العذرة ق عمران بن حصين رضي الله عنه لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال عمران كانت ثقيف
حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء
فاتى عليه رسول الله وهو في الوثاق فقال بم اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء
فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم فقال
رسول الله الحديث ففدي بالرجلين العضباء علم لناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقب لها وهي تشعر بذلك
لعضب في اذنها قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر كذا في الفائق وقيل
هي من قولهم ناقة عضباء اي مقطوع طرف الاذن والجريرة الجناية وكان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذ
بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بالرجلين كذا
في النهاية والفلاح الفوز والظفر ح ابو هريرة رضي الله عنه لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله ابناء فارس
الحديث قاله حين وضع يده على سلمان رضي الله عنه الثريا اصله ثروى من الثروة وهي كثرة المال ثم صغرت
لتعلم انها ثروة محقرة فانها ستة انجم ح جبير بن مطعم رضي الله لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم يعني اسارى بدر والنتنى جمع نتن كالزمنى جمع زمن ونتن بمعنى منتن سماهم نتنى اما لرجسهم الحاصل من الكفر
واما لانه اراد بذلك الذين القيت جيفهم في بير بدر وكانت لمطعم بن عدي يد عند النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء
مرجعه من الطائف وذب عنه فاحب ان لو كان حيا لكافاه عليها بان يكون لمشرك عنده يد ويحتمل انه قال
ذلك تاليفا لابنه على الاسلام كذا في الميسر م اسامة بن زيد رضي الله عنه لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم
قاله لرجل جاء اليه فقال اني اعزل عن امراتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك قال اشفق على
ولدها وقول المص رحمه الله يعني العزل تقديره ترك العزل على حذف المضاف وكان فارس والروم لا يعزلون
ولا يضر ذلك اولادهم والشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفاقا وهي اللغة الغالبة وحكى ابن
دريد شفقت كذا في النهاية ق انس رضي الله عنه لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا
الحديث آدم غير منصرف للعلمية والعجمة والاقرب انه تكلم على فاعل كآزر قاله جار الله العلامة و
الابتغاء الطلب وتعديته بالى لتضمنه معنى ضم اي لضم اليهما ثالثا ودل الحديث على طول امل الانسان
وحرصه ح ابو هريرة رضي الله عنه لو كان لي مثل احد ذهبا الحديث نصب ذهبا على التمييز ومعنى ارصد
اعد من ارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له كذا في النهاية
ودل الحديث على كراهية امساك المال م جابر رضي الله عنه لو لم تكله لاكلتم منه الحديث الشطر النصف

والوسق ستون صاعا وقال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل او الحمار وهو مصدر وسقت الشيء
ابي حملته وحملته كذا في المغرب والصاع المكيال يسع ثمانية ارطال وهو امداد ه ابن عباس رضي الله عنه لو يعطى الناس
بدعواهم الحديث الدعوى في الاصل اضافة الشيء الى نفسه حالة المسالة والمنازعة صحيحا وفي الشريعة عبارة
عن اضافة الشيء الى نفسه في حالة مخصوصة وهي حالة المنازعة ق ابو حميد بعد دعا انا حارث رضي الله عنه لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه الحديث قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي المراد من الاربعين حديث ابي جهيم هو
الاعوام لا الشهور والايام لما روى ابو مروح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المار في يدي
يدي اخيه معترضا هو له خير له عز وجل كان ان يقف مكانه مايه عام خيرا من الخطوة التي خطاها ومعنى ذكرنا
منا خر في حديث ابي جهيم لان في حديث ابي الجهرين زيادة في الوعيد على الوعيد الذي في حديث ابي جهيم والنبي
صلى الله عليه وسلم لا يأتي بالتخفيف بعد الوعيد دل الحديث على كراهية المرور بين يدي المصلي ثم انما يأثم المار اذا
مر في موضع سجوده ولا يكون سدا حائل ومحاذاة المار اعضاء كذا في النهاية ق ابو مروح رضي الله عنه
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما احب بحمله الحديث يدل على ان العقوبة للمذنبين والترجمة من الله تعالى
انعام وافضال والعتوط اشد البكاء يقال قنط يقنط وقنط يقنط ق ابو مروح رضي الله عنه لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول الحديث النداء الاذان اي لو يعلمون ما في الاذان من الفضل والثواب ثم لم
يجدوا طريقا الا الاستهام الى الاقتراع وطلب السهم بالقرعة لاقترعوا عليه وتحمل ان يكون الضمير ابو هريرة الاقامة على
تقدير مضاف ومعناه وقت اقامتها لو يعلمون ما في حضور الاقامة وتحريم الامام والوقوف في الصف الاول
ولم يجدوا الا بالاستهام لاستهموا ولم يسابقوا للاستباق وتعظيم الامر وبعد الناس عنه والتهجير السير في
الهاجرة والمراد به هنا السعي الى الجمعة وجاء النظر للاتيان الاتي بيانه لان من حمل الامر به على الندب فلا ان يحمل
الابراد على ما اذا صار الظل قدر ما يمشي فيه بحيث يمنع الظل ولا يخرج بذلك عن حد التبكير فان الهاجرة يطلق على الوقت
الذي ان تقرب العصر ومن حمل الامر به على الرخصة فيكون الابراد رخصة والتهجير سنة كذا في شرح الطيبي
والهاجرة نصف النهار وصلوع العنعة صلوع العشاء ... والجنوب ان يمشي على يديه وركبتيه او استه
وتقعد على المصدر اي ولو حبوا حبوا ح ابن عمر رضي الله عنهما لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار
راكب وحده بليل ابدا اي من الشر والمعنى في ذلك ان الشيطان مع الواحد ومن فعل الشيطان اذا الشيطان بهم بالواحد
اي يهجم عليه ويغلبه ولا يأمن دون الاثنين ثم المتفرد في السفر ان مات لم يكن عظمة من يقوم بغسله ودفنه
ويجزع ولا عذر من يوهي اليه ويحمل تركه الى اهله ولا يكون له من يعينه في الكون فاذا كانوا اثنين تعاونوا
وتناوبوا في الخدمة وغيرها واحرز وا فضيلة الصلوع باجماعه وذكر في الاحياء ان اجماعه معنى ان

لا يقصدوا عن ارجه ولا يتبدوا على اهلها واما الثلثة فتجمع ذكرا واما الرابع فلانهم يمكنهم ان يجتنب
ويمشي الى البلد لاشتاء مقاصد السفر وفيها زاد على الاربعة يفضي الحال الى التشاجر والتناقض فصل
ق ابن عباس رضي الله عنه لو لا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا لكل ركعة كما فعلت انا صلوع العشاء والوتر الى
انتصاف الليل لو وجد بغير فيدل هذا على الاخبار لا استحباب وفي المشقة واستحباب والنفي ثبوت فيكون الامر مستحبا
لثبوت المشقة ومعنى اشق اثقل وهذا دليل على ان الامر للوجوب لا للندب لانه نفى الامر مع ثبوت الندبية
ولو كان للندب لما جاز ذلك والصحيح انه يصلي لا محالة اهـ ابو سعيد رضي الله عنه لو لا اني اشق على امتي لامرتهم
بالسواك اي باستعمال السواك صعوبة بكسر السين ما يدلك به الاسنان من العيدان ونحوها سمي سواكا لما فيه
ذكر في الفم فلت استاك كذا في النهاية ثم استعمال السواك سنة في الوضوء وعند قيام يجامع ما لا صبح
ص ابن عباس رضي الله عنه لو لا انا محرمون لفعلنا ومثل تقدم وكرر في الباب الثاني قوله انا ان نرده
عليك الا ان احرم وجثامه بفتح الجيم وبثاء المثلثة ص انس رضي الله عنه لو لا ان تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم عذاب القبر قاله لما دخل حائطا لبني النجار فسمع صوتا من قبر فنادا ان صاحب
هذا القبر معذب الحديث اي يالفه فسر بذلك والمعنى الذي سبق من الحديث ان الفهم هو الذي لو سمعوا ذلك لتركوا
الدفن جزعا من عذاب القبر وفي بعض النسخ فظن المؤمن يجب عليه ان يعتقد ان الله تعالى اذا اراد وقوع
احد عذابه ولي لم يطلعه على ذلك والمعنى الذي عنده الباء وان الناس لو سمعوا ذلك لتركوا الدفن خوفا
ضني اضني بهم الى تراكل الله لعن ظالم الخوف اعتقدهم حتى لا يكادوا ان يقروا جيفة ميت ويكتموا حياء آخر
وصوان الاحياء لو سمعوا اصياح المعذبين لكان فيهم من تحمله العصبية وحوف الفضيحة في قرابته على ان
يتبدهم بالمراء الهلا يجر من عالم حيز كذا في المغرب وطل الحديث على ثبوت عذاب القبر ح انس رضي الله
عنه لو لا ان تحابوا لكنت اعوذ من الاعذار قاله لوم حيين لما قسم في الناس وهم يحيط الاعذار شيئا والمراد
منه اكرام الانصار بان لا ترتبه بعد الجوع اعذار من النفع فلولا الجوع ما كنت اعدل مالا لانصار ولو حبوا
اشتي بهم بدلا ق انس رضي الله عنه لو لا ان هجرة الدنيا لاحلفت خالد عام هجرة الوداع لما حل الناس من عزائم
وتقرر الا ... ومن كان مصدرا بدون ومعنى لو لا ان معي الدنيا لو لا سبقت الدنيا والمعنى في ذلك ان المانع
الذي لم يسق الدنيا اذا دخل مكة مطاف وسعي لحاق او بغيرهم وحكم من عزم او الذي ساق الدنيا اذا دخل
مكة مطاف وسعي لا يتحلل من عزمه حتى يحرم بالحج يوم التروية وباقي باعمال الحج ثم يتحلل من الاحرامين بالحلق يوم
النحر ق انس رضي الله عنه لو لا اني اخاف ان تسن الصدقة لكلفتها مالا جيش مترعة على الطرق فاخذها والمعنى
انه لو كان ان الصدقة او ساخ الناس فصان الله سبحانه عليه السلام عنها فخرجها عليه وعرضه بحمل الفضيحة

والنوء ق ابو هريرة رضي الله عنه لولا ان اسمع على المسلمي ما تخلفت عن سرية الحديث السرية طايفة من الجيش يبلغ اقصاها او احادها بعثت الى العدو وسموا بذلك لانهم يكونون جنبا والعسكر من السرى وهو الشيء النفيس كذا في النهاية والجريدة بمعنى الماء الابل يحمل عليها الاحمال ولم يكن والجريدة بمعنى الماء الا الحاكذا في

المجاز ق ابو سرين رضي الله عنه لولا بنو اسرائيل لم يخر اللحم الحديث اسرائيل لقب احد يعقوب عليه السلام وبمعناه في لسانهم صفوي الله تعالى قبل عبد الله وخزر بمعنى قلب حزن اذا اروح وتغير ومعنى الحزن معنى الاوجاع لانه سبب تقطع وتحلل ان يكونا اصليين ومنه الحزن وانه وهي الكبيرة لانها تخبر عن السمت العالم وزنها فعلوا نه وتحلل فعلان من الحز بمعنى الغيرة واللا ذلال وكان بنو اسرائيل يدفنون طعام يوسف لعذيم كذا في الفايق وذكر في المبسر بشرا ان ضر اللهم شيء يعوقب به بنو اسرائيل كفرانهم نعمة الله تعالى وسوء صنيعهم فيها عن سعيد بن المسيب والله ما اكل آدمي من الشجرة وهو يعقل ولكن سقته حواء الخمر فلما سكر قادته اليها فاكل فذكل حيا نهاكم كذا في النهاية هر ابن عمر رضي الله عنهما لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون الحديث الذنب ما يتبعه دنيا وذيه واخرويه ما خوذ من الدنب مصارع ام الخصيين الانثيين رضي الله عنهما الراد عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا واطيعوا فانما فكم بكتاب الله تعالى ان الامام لو ولى عليكم عبدا حبشيا لا اذا تغلب والمراد من ذلك المبالغة في طاعة ذوي الامر فذيف ضرب المثل في باب المبالغة فانها كما يوجد كقول اصلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بنا في الجنة والمدجع ما ومنقطع الاطراق والمستشد بد للمكثر والجدع قطع الانف اوالاذن اوالاسنة مصوبا بالانف اخص كذا في النهاية هر جابر رضي الله عنه ان اعبت من اخبك شيا فانا صابنه هاهنا الحديث اخا بيه المصيبة شمى بالرجل في ماله من الكوح وهو الاستيصال والعمل على هذا الحديث عند بعض العلماء وحث قالوا اذا باع غمر على مجذوم وسلم الى المشتري ثم اكل بائعه لم يضع اخا بيه لزوما واليه ذهب الشافعي في القديم واحمد واهل الجهاد رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعي في الجديد الى انه يستحب للبايع ان يضمنها عن المشتري ولا يجب وذهب مالك رحمه الله الى انه يوضع المعيب فصاعدا لا الاقل من ذلك واما اذا اصابها اخا بيه قبل التسليم فهلكان البايع بالتفاق. ابن عمر رضي الله عنهما ان تطعنوا في امارة فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل الحديث قاله ما بعث بعثا والمتر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارة انما طعنتم في امارة ابيه من قبل ان الموالي كانت العرب لا تولي اميرا لموالي وستكشف عن انباء هم كل الاستكشاف فلما جاء الله بالاسلام ورفع قدر من لم يكن له قدر بالهجرة والعلم والتقى عرف فضل المحذوف من اهل الدين واما المشتمون بحب الرياسة فلم يزدا

لم تجلس في صدورهم شيء مما كان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث اسامة وقد اجره في مرضه على جيش فيه كاهة من مقدمي الصحابة رضي الله عنهم ليعلم ان العادات الجاهلية قد غلبت مساكنها وخفيت معالمها كذا في المجمع وقال طعن فيه وعليه بالعول يطعن بالفتح والضم اذا عابه كذا في النهاية وايم الله قسم واصله ايمن فحذفت النون للكثرة خاص وبنية موصولة ولذلك لم تست مع لام الابتداء كذا في الفايق وان فما ان كان صفته من المثقلة اي ان كان لخليقا اي لجدير ابن عمر رضي الله عنهما ان تؤخذ عنهم الى كراع فاجيبوا الكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب كذا في المجمل ح ابراهيم بن عارب رضي الله عنه ان رابعتونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم الحديث قاله يوم احد للرماة وهم كانوا خمسين رجلا وجعل عليهم عبد الله بن جبير ومعنى الحديث ان رابعتونا فدولتنا ظاهرة من غير ثبات انتم بمنزل العرب فلان ساكن الطير اذا كان وكورا وقد طار ربطه فلان اذا اعاش وحفظ وقوله فلا تبرحوا مكانكم اي لا تفارقوا موضعنا اوطانا بمعنى غلبتنا هم وقهرنا هم كذا في شرح السنة ق ابو سريحة رضي الله عنه فاولان زنت فاجلدوا الحديث قاله حين سيل عن الامة اذا زنت والصغير الجبل المنحول من شعر فعيل بمعنى مفعول كذا في النهاية وقول الشارح يعني الامة غير المحصنة اي غير المزوجة ق ابن عباس رضي الله عنهما ان شيب صبرت وكل الحديث الحديث العاشرة السلامة من الاسقام والبلايا والصرع علة معروفة ق عايشة رضي الله عنها ان شيب فصم الحديث معنى سرد الصوم توالبه وتتابعه يقال سرد الحديث سردا اذا اداه على ولاء ح ابن عمر رضي الله عنهما ان فضل زيد فجعفر الحديث فجعفر اي فالامير جعفر وموته بضم الميم وسكون العين قرية من قرى الشام بالبلقاء استشهد زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم فيها واخذ الراية بعد ان رواحة خالد بن الوليد رضي الله عنه ففتح الله عليه وكان المسلمون قلة الاف والروم مع كل فيل في مايه الف كذا في الصحيح ح جابر رضي الله عنه ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فاله حين دخل على رجل من الانصار في ساعة حار فمال الرجل عند ي ماء بارد فانطلق الى المزرعة فسكب في قدح ماء وحلب علبة من ذا حرلة فشرب النبي صلى الله عليه وسلم والشنة للسقاء العتيق وجمعها شنان وهو اشد تبريدا للماء من الجديد والكرع تناول الماء بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء ود العرنين كل ما شغل به والواجن من الشاء التي يعلفها الناس في منازلهم ق جابر رضي الله عنه ان كان في شيء من اموركم خير ففي شرطة بحجم الحديث يقال شرط الحجام اذا نزع الشرطة المرة منه المحجم بكسر الميم آلة الحجامة والشرطة المرة من الما والجمع شرط ويقال لدغة الحية اذا ذاقت

وزيد بن خالد الجهني

والمراد به ههنا اكلي صنوف العلاج الذي معرفة الخاصة واكثر العامة والعرب تستعمله كثيرا فما كان يوافق لهما من الادوية آمرني باتيانهم آخر الدواء اكلا ح جابر ان كدم آنفا لمنعلون فعل فارس والروم اكد ان يحقنه بنى الفضله ولد اكل وحلت اللام في الجر للفرق بينها وبين ان الناصبة وندخل بعد الخفيف على فعل من افعال المبدأ عند البصريين كقوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وعلى الافعال مطلقا عند الكوفيين كقوله بأحد ركبن ان ضلت لمسلما وانما اى اساءة من انتفاض الشيء فهو ابتداء وحقيقته في اول الوتر الذي يقرب منا كذا في الفائق وفضل يغفرون عما جلد لانه اما بيان له او جواب عن سوال مقدر وهو ما فعلهم وهذا الحاكم مفسوخ عند الاكثر لان اقامة الحاد يجوز للامام عند اكثر العلماء رهطهم وصح له ان الرسول الله عليه وسلم صلى على اعرابي حرضه الذي قبض عنه مالا فاس خلفه فاتم ح مصعب ابن لما فاطمة رضي الله عنها ان كنت لابرقا علا فواحدي قاله حين ذكر مسح الحصى في المسجد ومعنى فواحدي فمسحي واحدا وفيه دليل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلوة ح جبير بن مطعم رضي الله عنه ان لم تجديني فاتي ابا بكر قاله لامراة اتته فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت ولم اجدك كان المراد كانها تقول الموت فعال صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه اشارة الى خلافة الصديق رضي الله عنه ق عقبة بن عامر رضي الله عنه ان نرتع بهم فامرو اكلم ما ينبغي للضيف فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم قاله لما قيل له انكم تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال ابو عيسى الترمذي رضي الله معنى الحديث انهم كانوا يحرجون في العزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يكفيهم فعال صلى الله عليه وسلم ان ابوا ان يضيفوا الا ان ناخذ وا كرها فخذ وا منهم اذا كان المرور على قوم من ابل الذمة من قبل الامام عليهم ضيافة من يمرّ بهم واما اذا لم يكن كذلك والنازل غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الغير بغير طيب نفس منه كذا في اللمعة ح انس رضي الله عنه ان عيش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة الهرا ومنه قرب امر الساعة وسرعة اتيانها والهرم الكبر ق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كان ما ولن تسلط عليه الكلب وفعل الله صلى الله عليه على ابن صياد فعال له اتشهد اني رسول الله صلى الله فعال له ابن صياد اتشهد انك رسول الله صلى الله فعال لهم رضي الله عنه ابهن لي يا رسول الله دعني فاقتله على ظن انه الدجال فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن ابن صياد هو الدجال فلن تسلط عليه لانه فعال فدرني اني بحري على بديه ما تنا ان بجري ثم قتله عيسى عليه السلام ح ابن عباس رضي الله عنهما لبين تغيب اي ما يل لا صوص التاسع صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوا راء وامر بصيامه فعال يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فعال رسول الله احد حديث فلم يات العام المقبل حتى قبض صلى الله عليه وسلم اللام لتاكيد

ما

موطيه للفتح اي واله لين وهي بان عن لام وحلت على حرف الشرط بعد تقدم النفي مظهرا او مقدرا وجعل للفتح وكون جواب الشرط محذوفا لقوله والله لين اكرمتني لاكرمنك اي لين اكرمتني اكرمتك لاكرمتك فحذف الاول لدلالة الثاني عليه روى ان موسى عليه السلام غير بفتوه البحر يوم عاشوا راء بعد ما اهلك الله تعالى فرعون وقومه فصاموه شكرا لله تعالى كذا في الكشاف وقوله الاصوم التاسع اراد به ضم صوم تاسوعاء ليخالفوا مخالفة لاهل الكتاب وتميزا عنهم ح انس رضي الله عنه لبن صدق ليدخلن الجنة فاد لغلام بن ثعلبة حين سال عن فرائض الشرع فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد لغلام والله لا ازيد على هذا ولا انقص ح ابو موسى رضي الله لبن كنت كما حلت فكانا تستهم الملك الحديث فعال سفنت الدواة بالكسر واسفنته اذا اصبت منه غير ملوثة واسفنته غيري ايضا قاسف وجهها اذا ذر عليه الشيء والملح ارماد والجار قبل البحر الذي يسكون فيه الخبز والاجال له سلق حتى يختلط رماد والمعنى ان احسانك اذا كانوا اضعافا بالاساءة بعدم وبالاعلام حتى كانك تحاسبهم اساءتهم اياك اطعمتهم النار كذا في الفائق و اليسير وذكر في شرح السنة فكانما تسفهم الملّ اي تسفت في وجوههم الملّ من السفوف والظهير المعين

فصل حكيم بن حزام رضي الله عنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عنها قد فضل عن غنى وقيل اراد ما اعنيت به من اعطيته عن المسئلة والظهر قد يزاد في مثل هذا اشارة عالكلام وتمكينا كان صوفته مستند الاظهر خوى من المال كذا في النهاية عال الامام محي السنة رحمه الله احتجا للرجل ان يتصدق بالفضل ويستبقي لنفسه قوتا لما يخاف عليه من فتنة الفقر وربما لمحبة التدم على ما فعل فيبطل اجر وسبق كلا على الفارس اما من كان صحيح التوكل قاد جزا على الانبكر صادقا في محبة الله تعالى وجاء عند وقبل ساهم فلبس بداخل في هذا كما في بكر رضي الله عنه واما من يتصدق وابله صحتا صبر وعليه دين ظهر له ذكر فان اداء الدين و الانفاق على الابل اولى وذكر في الميسر سبيل بعض السلف عن معنى الحديث فعال افضل عن الحيال وكانه اراد بذكر الحي الميز وحده وقد فسر الخطابي رحمه الله فعال عن غنى بعتمد عليه ويستظهر به على النوايب التي تنوبه وقال الامام شهاب الدين التوربشتي توفيق الاقتصاد من ظهر غنى عباح غنى لمن يتصدق عن غنى قلة وكل منهل فحي هو على ظهر سير وراكب متن السلامة وكل من الالفاظ التي تعبر بها عن المكنى من الشيء والاستواء عليه وانما خلعا عن فحش فاحشة منكرا لبعيد احد المحسن اما استعفاف عابدين سماوي العفيف وقوع العزيمة ثقة بالله سبحانه كما كان من ابي بكر رضي الله عنه واما استعفا وع بالعزم الحاصل في يوم فبين عليه اللام بقوله واما ان لابد للمتصدق من احد الامرين اما ان يستغني عنه بالله او بماله و هذا افضل اليسار بن مكاوص

الجواب

سماوه

في الحديث الصحيح ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس وذكر في قول الغرايب ظهر الغنى بما ظهر منه اومن الاستظهار وظهر محركة الاحرف المال الكثير اي ما كان على استظهار يسق للمتصدق

غنى ق ابن مسعود رضي الله عنه خير الناس قرني الحديث القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل مائة سنة وكانا سميت قرنا لعدة مهما على الئي بعدها كذا في القاموس والمراد من قوله من بعدهم الصحابة ومن الذين يلونهم التابعون ومن الذين يلونهم تابعوا التابعين ومعنى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ما لوان يشهد ولم يحلف بما لهم من الاجر بتوجيه عليه الحلف وحذف الشاهد بذكل عليه اللام الى انه يكون طلبتها في شهادة منفوصا عليه في امور الديانات لا بعباء شهادة لا يستشهاد ولا نذور فتاوى يحلف عليه شهادة قبل ان يأتي بها وتارع يشهد يحلف عليها نزعه للشهادة بالتعيين كذا في المسير ح ابو هريرة رضي الله عنه خير امتي القرن الذي بعثت فيه الحديث قوله يجيء السمانة اي الوسوسة في المآكل والمشارب وهي امراض السمن وقيل اراد جمع المال وفضل معناه ينكثر هما ليس عندهم ويعدون ما ليس لهم من الشرف كذا في التحفة وقوله يشهد قبل ان يستشهد واعم من الذي يروي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا مقبل شهادة وقبل هم الذين يشهدون زورا بالباطل الذي لم يحملوا بشهادة عليه ولا كانت عندهم كذا في النهاية ق ابن رضي الله عنه خير دور الانصار بنو النجار الحديث دور العرب وديارهم منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة ومضر للبلاد التي اقاموا بها واما قولهم ودرس فلان يريدون القبايل وكذلك بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وما مر في الاصل الاجنبة فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت محذوف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر كذا في النهاية وذكر في المسير خير دور الانصار اي خير بطونها وعبارتها واما كني عنها بالدور لان الكلام في من تكلن البطون كانت محلة والمحلة دار ح ابو هريرة رضي الله عنه خير صفوف الاعلام اولها الحديث المعنى فيكن والله اعلم ان اهل الصف الاول اعلم بحال من خرج فيكون اشرف وخير فيحب النساء آخرها لانها خير مرتبتها من مرتبة الذكور لان نوع الذكور اشرف على الاطلاق فهم في محلها خير

اولها لتعديها عن محلها ح جابر رضي الله عنه خير كم احسنكم قضاء اي الدين بان لا يوجد منه مطل وبغي ح عثمان وعلي رضي الله عنهما خيركم من تعلم القرآن وعلمه الله تنبيه على فضيلة تعلم القرآن وتعليمه ق ابو هريرة رضي الله عنه خير نساء راكبن الابل نساء قريش الحديث يريد نساء العرب فانهن يركبن الابل واضافهن الى الكنوف لصعوبة العطف والشفقة فصل هذا عما قبله لكونه وقع جوابا

عما قال ما سبب كونهما خيرا وانما وحد الضمير وذكرا بالمعنى اي احناء من وجد او خلق او من مناكب وارجاء من المراعاة وفي الحفظ والرفق وتخفيف التكليف عنه ووات يرد عبادة عما ملكته من مال وغيره كذا في المسير والنهاية وقال الخطابي رضي الله عنه ارجاء من الارجاء وهو الابطاء يقال ارجا عليه اي ابقا ق علي رضي الله عنه خير النساء آمن اولها بنبيها على حكم كل واحد منهما غير حكم الاخرى واشاع وكبير الذي ما هو من جملة رواة هذا الحديث الى السماء والارض منبئة عن كونها خيرا من ما فوق الارض وتحت اديم السماء وهو نوع من الزيادة في البيان كذا في المسير وحق يلد بضم الكاف والجيم وفتح الواو وكسر اللام مر ابو هريرة رضي الله عنه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم الحديث استعاقم آدم من الاحد اومن اديم الارض تواشعا قهم يتعقب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما ادم الا اسم اعجمي ما له جارية العلامة قوله فيه خلق آدم اي في آخر ساعة منها كذا في التحفة مر عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه خيارا بتكم الذين يحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم الحديث المراد من الصلوة صلوة الجنان فصل ح ابن عباس رضي الله عنهما ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم الحديث ملحد في الحرم المعنى ان يستحل ما حرم منه والحاد الميل عن الصواب مشتق من اللحد وهو الكوة المايلة عن الوسط والالحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله تعالى والحاد الى الشرك بالاسباب فالاول نافي الايمان ومبطله والثاني يوصفه ولا يبطله وقوله ملحد في الحرم من هذا القبيل وهو مكلف لترك الله تعالى وتاركه مذموم حتى يتضيف وكذا الطالب في الاسلام سنة جاهلية وهي امور كثيرة جاء الاسلام بخلافها واما القاصد لفعل امر غير حق فهو يقصد ما كرهه الله تعالى وحيين من حيث انه ظلم على الاطلاق مكروه مبغوض فمن حيث انه تتضمن موت العبد وهو الهواء والله سبحانه وتعالى يكره مساءته ويحبني مزيد المقت وتضاعف العذاب والمراد بالناس المتفضل عليهم سايرة عضاة الامة فان الكافر المتفضل عليه من مولاه المعدودين كذا في شرح المسير وشرح القاضي ق ابو هريرة رضي الله عنه افضل صلوة المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر الحديث سبب ثقل صلوة العشا على المنافقين اعلى اعلمهم اما كونها وقت وقت الاشتغال بحلب الابل او وقت الدعة والاستراحة واما صلوة الفجر فوقتها وقت استحلاء النوم لمن صلبها في وقتها كان نارا كل الظلمة والاستراحة فيهما زجر بليغ الاجر قوله ولو يعلمون ما فيهما اي من الفضايل لاتوهما ولو حبوا اي مشيا على اديهم ورجليه او على استه ق ابو هريرة رضي الله عنه احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال بعض السلف ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه

الحديث الضعيف الاول اعاد الى الامثلة كانت فيهم وفي الثانية عادا الى ذكر الامة ولهذا ذكر الضمير

اكثر من سبعين ثم ذاب قرنا الاذن سريع ولا اقل شك يا منهم والمعنى في ذلك ان العضو بدوام العبادة
على وجه الخلة مائة ولا تفصل لها سلال وسآمة نفضي الى ترك العبادة ☙ ابو سريحة رضي الله عنه احب العباد
الى الله مسافر يحب المساجد والاسواق بلا الان البلد عباد عن اوى الاسان كذا في التحفة وكون ان
يكون محمولا على حذف المضاف اي احب اماكن البلاد وابعض اماكن البلاد ☙ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
احب الصيام الى الله تعالى صيام داود عليه السلام الحديث انما كان الصيام المذكور احب لانه اشق على البدن
لان العمر لا يكاد يعتاده واما كانت الصلوة المذكورة محبوبة لان فيها استيفاء وآلة للعبد على الجهاد
☙ سئل عن جندب رضي الله عنه احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده الحديث الظاهر ان المراد
من الكلام كلام البشر لما روى انه عليه السلام قال افضل الذكر جد كذا ب الله سبحان الله وبحمده ولا
اله الا الله والله اكبر والموجب للمحبة والفضل سبحان الله الحديث على جملة انواع الاذكار من التنزيه والتحميد
والتوحيد والتمجيد ودلالته على جميع المطالب الالهية اجمالا وهذا النظم وان لم يتوقف على المعنى المقصود
لاستقلال كل واحد من الجمل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يضرك بايتهن بدأت لكنه حسن بان
يأتي بالمعنى لان المتدرج في المعارف تعرفه سبحانه اولا بنعوت الجلال التي هي تنزيه ذاته عما يوجب حاجة
او نقصانا ثم بصفات الاكرام وهي الصفات الثبوتية التي بها سبق الحمد ثم يعلم ان من هذا شانه لا
عائلة عبثا ولا سهوا فيكشف له من ذلك انه تعالى اكبر كذا في شرح الفاضي ☙ عقبة بن عامر رضي الله عنه احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج ما استحللتم به اي الشرط
الذي استحللتم به الفروج وهو المهر والعفة وحسن العشرة ويحتمل انه اراد به الشرط الذي وعى المرأة
الى الرغبة في الزوج وهو المهر فيدخل فيه ذلك ايضا لم يقدح هذه السنة كذا في المنير ☙ ابو سريحة رضي الله عنه
احرق وبروى ان احرق ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا الحديث الزهرة في الزهرة البياض
النير وهو احسن الالوان وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة خيرها ومعنى اخوفكم كاد ان يفعل وفعال
حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فانفرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وحبط
عمله حبطا بالسكون ومعنى نقل حبطا او يلم ان الربيع ينبت اعرار الحشيش فتكثر منه الماشية
فتقتل حبطا او يلم اذا دان الانبات موبئة يتجب الناظر اليها فيستكثرها منها فتهلكهم كالماشية اذا
استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمدرف والمقتصد فحوى العاقبة كما كله اخضر وذلك لان
اخضر لبست من اعرار البقول التي ينبتها الربيع وكذا من كلاء الصيف التي ترعاها المواشي بعد صيح البقول
شيئا فشيئا من غير استكثار وامتداد الى ان ضربي عياذ عن الشبع فانها عند ان عند امتلاء البطن ان

الدابة اذا اشبعت بركت مستقبلة الشمس تجتر وتستمري بذلك ما اكلت فاذا انطلقت زال
عنها الحبط وانما تحبط الماشية اذا كانت لا تنشط ولا يبول بعيل ما يكون من تلطها وبولها مثلا الاخراج
ما يكسبه من المال في الحقوق ومنه الحث على الصدقة وترك الاسكاك للاعفاء والجرة ما تخرجه البعيرة
بطنه لبعضه ثم يبلعه والتلط الجمع الرقيق والكرش ما كان للابل والبقر والغنم والخشف ضرب من الجنبة
واحدتها خشفة والجنبة من الكلاء ما له اصل فاما يعض لا ترى الماشية تكثر من اكلها كذا في العباب والنهاية
وشرح السنة ومعنى خضرة عضة ناعمة طرية اي ان هذا المال كالخضرة او كالبقل الخضرة كذا في المغرب
ذكر في مواد الاصول الاخذ على ملة او جه فالظلم ما خذ ظلما والمغتصد ما خذ تزود او المغرب ما خذ
تبلغا فالظلم لم يأخذ بحقه لان الدنيا ما خلقت منعة للاعداء وهم الكفار والمغتصد ما خذ منها ما يأخذ
المزود لما بين يديه من السفر الطويل لغوام دينه فهذا اخذ بحقه والثالث اخذ تبلغا لانه خذ محتاجا
لا يمكنه في دنياه من حاجه اليها اما في نفسه واما في المتعلقين به من عيال وقرابة وجيران واخوان ☙
عائشة رضي الله عنها اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا فكانت يدا تعمل بيدها فتصدق ☙ ابو سريحة رضي الله عنه
ثلاث رهبت اولهن اراد احدكن يدا بالعطاء من الطول مطشة من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق
به كذا في العباب وطول اليد من باب الكناية تقال فلان طويل اليد اذا كان جوادا ☙ ابو سريحة رضي الله عنه
اشوكم تكلت بها العرب كلمة لبعيد الاكل لم اخلا الله باطل لم يروه صلى الله عليه وسلم انشد بيتا
تاما على وزنه انا كان ينشد الصدر او العجز فان انشد تاما لم يتعقبه على بانه عليه انشد صدر بيت لبيد
وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة وهو وبأيدينا من الاجاد ما نروى
وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا قوله باطل اي يزول الباطلان ☙ ابو سريحة رضي الله
عنه الصدقة رويا احد فكم حدثنا الرويا بمعنى الرؤية الا انها مختصة بما كان منها في المنام ودون اليقظة
فرق سهما بعيد في العامة كما قيل الرؤية والرؤى كذا في الكشاف ☙ ابو سريحة رضي الله عنه اغتنط
رجل على الله تعالى واحسنه رجل تسع ملكن الاملاك لا ملكن الا الله اغتنط تغير في المخلوق عند احداث و
اعتلاء عنيظا بتحرك لها والله عز وجل متعال عن ذلك وانما عبر عنه بذلك للتشنيع بهذا الاسم
اي انه اشد اصحاب هذا الاسم عقوبة عند الله تعالى كذا في النهاية ☙ جابر رضي الله عنه افضل
العلوع طول القنوت وطول القيام عن اسحق اما بالنهار فكثرة الركوع والسجود وافضل
واما بالليل فطول القيام ☙ ابو سريحة رضي الله عنه افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله
المحرم الحديث قال العقيد ابو الليث رحمه الله الاضافة على نوعين اضافة تحسن واضافة تكرم واضافة

التعشق مثل قوله تعالى ولله ملك السموات والارض واضافة الملك مثل قوله تعالى بيت الله وناقة الله
ورسول الله فقوله عليه اللام شهر امن النوع الذى صانع الليل فاليه عن الربا فلذلك صارت افضل الصيام
بعد الفريضة م ثوبان رضى الله عنه افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله الحديث انما قدم
ذكر العيال لوجوب نفقتهم ثم ذكر الدابة لانها مشرلة المملوك وحصها سبيل الله تعالى لان خير الدواب
ما اتخذ لذلك والنفقة على الاصحاب من باب البر ع م ابو مرين رضى الله عنه اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء الواو فى وهو للحال وجر للبند احمد وف وهو حالها صل اى اقرب ما يكون العبد
من ربه حاصل اذا كان ساجدا كقولهم اضطب ما يكون الامير فانها اى حاصل اذا كان فانها والمعنى لذلك
ان السجود نهاية التعظيم والقيام وسيلة اليه لا مقصود ولهذا يجوز القيام من بدى المملوك ولا يجوز
السجود وقوله فاكثروا الدعاء اى فى السجود دل الحديث على كون السجود افضل من طول القيام وعليه الاكثر
وقيل طول القيام افضل ف ام حرام بنت ملحان رضى الله عنها اول جيش من امتى يغزون
البحر قد اوجبوا او جبوا لانفسهم الجنة بقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار
وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبعد الحديث مذكور فى الجمع بين الصحيحين فى افراد البخارى وقد قالت
ام حرام يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ف ام حرام بنت ملحان اول جيش من امتى يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم اى مغفور لهم ذنوبهم قالت ام حرام قلت انا يهم يا رسول الله قال لا م ابن
مسعود رضى الله عنه اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء فيه دليل على عظم امر الدماء وتنبيه
على الاحتراز عن ارتكابها ح ابن عباس رضى الله عنهما اسوء الناس عذابا ابو طالب
الحديث اسهل افعل المفضل من الهون ضد الكينة وسبب عذابا على التمييز فصل
ف ابو مرين رضى الله عنه كل ابن آدم تاكله الا عجب الذنب الحديث العجب بفتح العين
وسكون الجيم هو العظم الذى فى اسفل الصلب عند العجز ضد العسيب من الدواب كذا فى النهاية
وذكر فى الغايق هو العظم الذى بين الاليتين مقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى ويقال له العجز والعجز
والعجم هو المعصفق العجم افيها رواه الخطابى وروى الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم
يبلى ابو مرين رضى الله عنه كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله قوله دمه وعرضه وماله
بدل من كل المسلم بدل الكل من الكل والعرض هو ضد المدح والذم من الانسان م ابو مرين
رضى الله عنه كل امتى معافا الا المجاهرين من الحديث المجاهرون هم الذين جاهروا لمعاصيهم واظهروها
وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به فيقال عهروا جهر وجاهر كذا فى النهاية والمعافاة

جاء له من العفو وقيل معناه لك معافيك الله من الناس وعجاجهم منكل كذا فى الفايق والعافية ان يسلم
من الاسقام والبلايا ح ابو مرين رضى الله عنه كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
من دخل جنة من دين او دنيا او مكان او غيره كان قائمة صلى الله عليه مطلق تارك ويراد بها كل من كان
او مبعوثا اليهم امتى به اولم يبعث معهم امة الدعوة ومطلق اخرى ويراد بها المؤمنون معهم امة الاجابة وقد يعنى
بالمعنى الاول قبل الاستثناء وبالمعنى الثانى بعد ف ابو مرين رضى الله عنه كل سلامى من الناس
عليه صدقة الحديث السلامى جمع سلامة يعنى الانملة من انامل الاصابع وقيل كل عضم يعوف من صغار
العظام والمعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة كذا فى النهاية والاماطة التنحية ف ابو موسى
رضى الله عنه كل شراب اسكر فهو حرام وضبب بمجد بن الحسن والشافعى رحمهما الله ان ما اسكر كثيره حرم
الاشربة الاربعة المحرمة فقليله وكثيره حرام كما المسلت والتى من ماء التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة
ظاهر الحديث وضبب ابو عبيد رحمه الله عنها الى انه يحل له دون السكر لاستيفاء الطعام والتداوى والتقوى
على طاعة الله تعالى اما اذا اراد السكر من شربه فالقدح الاول حرام لقوله صلعم حرمت الخمر لعينها والسكر
من كل شراب وعلل حديث ابى موسى على القدح الاخير دفعا للتعارض م ابن عمر رضى الله عنهما
كل شئ بقدر الحديث العدد اسم لما صدر معتدا به من فعل الفاعل وهو المكيس جودة التربية والمراد به فى مقابلة
العجز لانه الحاصل الذى يقضى بعضا جهلا الى الجلادة وانيان الامور من ابوابها وذلك يقبض العجز والعجز هنا
عدم القدرة وقيل من لم يجب فعله بالتسويف فيه والتاخير له وصوعام فى امور الدين والدنيا والعجز
والمكيس يروى بالرفع عطفا على المضاف وصوكل وبالجر عطفا على المضاف اليه وهو اوش والرواية بالجر اكثر والمعنى
المراد من الحديث ان الكتاب العباد كلهما سقدير خالهم حتى المكيس الذى يوصل صاحبه الى البغية والعجز الذى
تباطؤ به عن درك البغية كذا فى المبسوط وذكر فى الغاية ان المكيس العقل ف ابن عمر رضى الله عنهما كلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته الراعى اسم فاعل من الرعى ويحتمل ان يكون معنى الوالى يقولون ليس المرعى كالراعى كذا فى البحار م جابر رضى الله عنه كل مسكر حرام الحديث الحرام ضد الحلال والحيال هو موضع الحاء والمحيسة
والعصارة بفتح العين بمعنى العصير ف ابن عمر رضى الله عنهما كل مسكر خمر الحديث كانه اخذ من مخامرة
العقل والمخامرة المخالطة ومنه فخامر المرأة ف ابن عباس رضى الله عنه كل مصور فى النار وجعل الحديث
على حرمة التصوير وبه اذا اصور صورا حالما روح ولا باس بان يصور شيئا لا روح له مثل الاشجار
ف جابر رضى الله عنه كل معروف صدقة المعروف اسم جامع لما عرف من طاعة الله تعالى والاحسان الى
الناس والصدقة التى معنى بها المثوبة من الله تعالى فصل ام هانئ بنت ابى طالب

رضي الله عنها هذا آخر ما من آخرت الحديث قالت لها ما قالت يا رسول الله زعم ابن اخي علي بن ابي طالب
انه قاتل رجلا آجره فلان بن فلان بن سُبيرة ترید بذلك جدع آجره معنى آمن وعمى ودخل الحديث على ان امان المرأة
الحرة نافذ ولا خلاف للحد فيه من العلماء آخر رحمهم الله ق جابر رضي الله عنه قد اخذت جملك يا رجل ودنانيرك
وكل ذلك لك اذا قدمت المدينة قال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثقال في آخر القوم فمر بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت انيخ على جمل ثقال قال اتملك قضيب
قلت نعم فاعطيته فنخسه ثم قال اركب فركبت فلما رأى القوم قال ما شأنه قلت يا رسول الله قال بعنيه
قد اخذته بأربعة دنانير الحديث فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاني اربعة دنانير وزادني قيراطا
قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله فلم يكن الرجل يفارق قراب جابر رضي الله عنه قوله وكل ذلك يدرع عاريه ويحمل
فقال ان يلي قبيل الاشرف والقضيب العود والقراب شبه الجراب يضع فيه الراكب سيفه بفتح وسوطه
وزاده مر عبد الله بن عوف رضي الله عنه قد افلح من اسلم ورزق كفافا الحديث الفلاح الفوز والبقاء و
الكفاف ما كف عن الحاجة وقيل ما يسد الجوعة يوم وجوع يوم ح انه بكر رضي الله عنها قد بلغني انكما تحدثان
اسامة والله احب الناس الى فاله لما طعنوا في امارة اسامة بن زيد وقد تقدم عليه الكلام قبيل هذا اني لأراه من
تطعنون في امارته الحديث مر ابي بن كعب رضي الله عنه قد جمع الله لك ذلك كله الى آخره الحديث اي جمع الشر
وانه يستدق في الوصل مر ابن مسعود رضي الله عنه سألت الله لا جالي مضروب الحديث الاجل هو الوقت
المضروب المحدود من المستقبل والرزق بمعنى المصدر وبمعنى ما يرزق وهو في قبيل صلة قبيل طلوعها ونزولها وقال
امتعه الله بكذا او منعه بمعنى كما نهاك سألت الله تعالى ان يجمع بيني وبينك في الجنة ق ابو مسروح رضي الله عنه قد غلب
الله منكم بصنيعكما بضيفكما الليلة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا مجهود فابعث الي رسول الله الا الى
بعض نسائه فقالت ما عندي الا الماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال
من يضيف هذا الليلة فقال ابو طلحة الانصاري فقال انا فانطلق به الى رحله فقال لامرأته اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس عندي الا قوت صبياني فقال اذا راودا الصبية العشاء ونومتيهم فاذا دخل
ضيفنا فاطفئي السراج وأريه انا نأكل فقعدوا وأكل الضيف فلما اصبح غدا الضيف الى النبي صلى
وسلم فقال لقد عجب الله الليلة او ضحك من فعالكما الحديث والمعنى عظم ذلك عند تعالى اذ الاحرى انما يتعجب من الشيء اذا اعظم موقعه
عنده وحتى عليه سببه وقيل رضي وثاب والاول اوجه كذا في النهاية والمجهود الذي قد نزع زبل
ناسته فارغا في قلة المال وانه ما خوذ من الجهد وهو المشقة ق ابو مسروح رضي الله عنه قد كان فيمن
من بني اسرائيل رجال يكلمون الحديث يكلمون على البناء للمفعول صنف رجال ومعناه يكلمهم والمكلم هو الذي

يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة صنوع نوع اختصاص يخص الله تعالى به من يشاء من عباده
وقد كان يكون في امتي احد فعمر لم يرد سوده المرء ذكاء امته افضل الامم اذا كانوا امورهم ومن شيمهم
من الامم فما يدري ان يكونوا في بعض الامة اكثر عددا واعلى رتبة وانما ورد مورد التاكيد والقطع به
كما يقول الرجل ان يكن الصدق فانه فلان يريد به الاصحاء لكمال في صداقه لا في الاصدقاء وكذا
في المثل م ابو مسروح رضي الله عنه لقد انتظرت كظار شديد من الغار الا
حتى ظار فعل الكظار اذا لحقه اغتصبه بحر عظيم من الغار ويقبل حرها وبوشك كل وحد لها كذا في النهاية
والكظار بكسر الكاف الخطيرا وحولها وقنت ثلثة اي من الاولاد ح عمر رضي الله عنه لقد انزلت على
الليلة سورة الحديث لقد انزلت جواب قسم محذوف ولا يكادون يبطقون سوء الكلام في اكثر الا
استعمال الامر قد لان الجلد القسيم يشاق فتاكيد المقسم عليها وكانت خطبة لحق النوع الذي هو
منه قد عند استماع المخاطب كلام العقيم والسورة الطائفة من القرآن التي اعلمها مدت آيات
وورايا ان كانت اصلا فما ان تشع بسورة المدينة حتى خايلها لانها طائفة من القرآن محدودة كما لبلد
المسور وادوا ان تسع بالسورة التي هي الرتبة لان السور عشرة المراتب والمنازل يترقى منها القارئ و
ان جعلت واوا استفهمه من سورة فلانها قطع من القرآن كالسورة التي هي البعضة من الشيء والقضيلة
مبتقال جابر الله العلام ق ابو مسروح رضي الله عنه لقد اعلمكم او قطع ظهر الرجل يعني المطر في البلد
الا اذا رجا ون في المدح والكذب فيه كذا في النهاية قال الخطابي رحمه الله المداحون هم الذين اتخذوا
مدح الناس عادة وجعلوا اعطاءه سننا كلون به المدوح واما مدح الرجل على الفعل الحسن
الذي يكون منه ترغيبا له وتحريضا لغيره على الاقتداء به طلب من ذلك وفي الحمد المدح و
الثناء على الرجل مكروه لانه قل ما يسلم الحامد من الكذب مر عمران بن حصين رضي الله عنه لقد مات
نوبه الحديث قال الراوي انت امراة من ضبينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت
يا نبي الله اصبت حدا فاقمه فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني فعل فامر
بها نبي الله فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر رضي الله عنه تصلي عليها يا
رسول الله وقد زنت فقال رسول الله لقد تابت توبة الحديث ح ابو مسروح رضي الله عنه لقد
تحرجت واسعا ضيقت الله رحمه الله التي وسعت كل شيء واصل الحرج المضيق مر انس رضي الله عنه
لقد رايت اني هيرملكا يبتدرونها ايهم يرفعها قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصيبه اوجاع رجل وقد جوع الغنم فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله

صلوة فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارتم القوم اى سكتوا فقال انه لم يعن باسا فقال الرجل انا يا رسول الله
قلتها فقال ورسول الله لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا الحديث الابتدار ومن للبيان والسعي في الخير فيه تقدير
للكلمات وفي نوعها ايضا للكلمات اى يوقع الكلمات المذكورة الى السماء ومعنى كصعد العدد مفوض الى
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى عنقرة الفحل اعلمه وجمع من العجلة واصله الاعوجاج ويثيرا
صفة محذوف وموجودا وكذا طيبا موصوف له اى خالصا عن الرياء والشبهة ومباركا ليبقى بركة وخيرا
كثيرا مقتضاه عف اعداوع هـ ابو مرزوع رضي الله عنه لعقر اب رجلا تنقلب في الجنة فرشجره قطعها الحد
اى بسبب شجرة وفي معناها هـ ابو مرزوع رضي الله عنه لعقر رايتني في الجر وخرمش في تسالي عن مسران
الحديث الجر بالجيم البيت وهو المخرج منه وقوله عن مسراي اى عن مسراي الى بيت الخلاء بس والكرب على
وزن الضرب النخ الذي يأخذ بالنفس وكربت على البناء للمفعول والجهد الوجل الشديد الخلق او يكون
جهد المشوء الغريب الكثيف اللحم المستدق كذا في النهاية والشوهة النقرش وصوابها عدمش الا
دناس بفعل رجل فيه شوهاء ومنه اردشنواه وفي بعض النسخ ف المستورين بحرمة وجوراني بن
الحكم رضي الله عنهما لعقر راى بفتح الراء الصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل مكة من الحديبية على الخلوا
بينه وبين البيت وعلى ان لا يأتيه رجل منهم وان كان على الاوقة اليهم ولما رجع الى المدينة جاءه رجلان من
قريش فقال له ابو بصير صنو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لاسيفك هذا يا فلان جيدك
فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به ثم جربت اريني انظر اليه فامكنه منه
فضربه به حتى برد اى مات وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
فزع هذا الفزعا فلما انتهى الى النبي قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله لقد اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر اى ساحله الذعر بفتح الذال المعجمة الفزع والمسعر والمسعار ما يحرك به النار من الآلة
هـ ابو مرزوان رضي الله عنه لعقر الذي يذاع الذي سألني عنه الحديث فقط هذا اشارة الى الجر وقوله عن
الشبه اى عن سبب شبهه الولد بالحاء ابو به قيل كان السائل عبد الله بن سلام قبل اسلامه هـ ابو مرزوع
رضي الله عنه لعقر ظننت يا ابا مرزوع ان لا تسألني عن هذا الحديث احد اول منك الحديث قاله لما قال يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قوله على الحديث اى على حفظ الحديث او على سماع الحديث ومعنى
من اسعد الناس من احتفل الناس بالسعاية والمراد من قول شئ ما هو الذي لا يشبهه شئ آخر والمعنى به بهتانا هو

الذي لا يشبه به الشرك والنفاق وقوله من قبل نفسه اى من عند اكراه وارجاع هـ عائشة رضي الله
عنها لعقر عذقت معظمه اكثى بالكاف خالد لانه الجون لما وفى منها لعبد الرحمن فقالت لبعولته بالله منك
ومعنى الحديث لعقر عذقت بكاف العياذ وبمن للعاذين ان يعوذوا به سبحانه وتعالى وصفته عذقت
بمعاني اى معاذي ومعاذا من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له كذا في الغايتين ولفظ اكثى بالكاف من كنايات
الطلاق والاصح ان المستعيذ انه الجون كما ذكره الشيخ العلامة الملتجئ الى حرم الله تعالى وقيل
انها أعيذك بنت شراحيل وقيل انها مكة بنت كعب القيني كذا في العجلة هـ جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها لعقر غلبت بعدك اربع كلمات ثلث مرات الحديث شرح النبي صلى الله عليه وسلم من عدد ما
المتنبر حروبة جين صلى الصبح وهي في مسجدها مرج بعد ان اضحى وهي في مسجدها فقال لقد قلت علي الكمال
التي لو وزنت عليها لعادلت ثم فعال احديث قوله بعدك آي بعد ان فارقتك وقوله لو وزنت بنت بامائة اى لو قوبلت
تلك الكلمات بما حلت لرجحت وزاد عليه في الثواب بيان وازنة نون هذا لغلبة عليه وزادني الترمذي
واليوم في مثله اليوم مجرد بعدها اخبارا وتسبيحان الله وبحمده بيان لعقوله اربع كلمات لعقوله محمد سبحان
الله وبحمده عدد خلقه كلمة واصل الاتجاه جاء واصل الباقي نقلنا لان كل واحد منها من حيث ان العا
فيها على نظير المكرر نظيرها وعدد خلقه نصب على المصدر وكذلك البواقي والمعنى اسبحه تسبيحا
بساوي عدد خلقه عند التعداد وزنه عرشه في المقدار ويوجب رضا نفسه اى يقع منه سبحانه
وتعالى موقع الرضا او ما يرضا لنفسه ويمد مداد كلماته وهو مصدر مدت الشئ مدا
ومدادا ومداده قيل يحتمل ان يكون جمع مدة وقيل هو ما يمد به اى يكثر ويزاد والمراد ومداد كلماته
ومنها في الكبير وكلمات الله فعالي عالمه وقيل كلامه كذا في المبسوط وشرح القاضي هـ خباب
بن الارت رضي الله عنه لعقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه وكل عن عن به الحديث قال الراوي شكوا الى رسول الله صلعم متوسدا له بردة له
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال الحديث المشاط بكسر الميم المشط وقوله
هذا الامر اى امر الدين وصنعا وسمي صنعاء اليمن وسمي به مدينة مشهورة لاصنعاء الشام وهي
كانت عذر ومشق مخربة وحضرموت موضع معروف بالبحرين وهو اسم غير منصرف وكذا سبئ
اسمين ف عائشة رضي الله عنها لعقد غلبت من قومك وكان اشد ما غلبت منهم يوم العقبة الحديث
لعقد غلبت من قومك اى اشياء وصعبة يوم العقبة يوم كان موعادهم وقوله اذ عرضت
نفسي اى بالدعوة الى الاسلام كذا منصوب ملقبت وكلاهما موجبة الكاف وقوله وهي انا سهموم

الثواب

للحال وعلى وجهي فيحمل الحال اى سايروا على وجهي ومعنى علم استحق فلم أوفق لما فيه من الفوز فحال ما بيني
واستحقاقي فمرضه وسكره وقوله النعالب جبل بعبد بن مكة وطابق والاخشبان كما ابو قبيس
والاحمر هو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشبان كل جبل غليظ واخاشب جبال بالفضاء كذا في الفائق
عن ابن مسعود رضي الله عنه لقد سمعت ان آمر رجلا يصلي بالناس الحديث سمعت معنى قصدت الى بعد
قصدت ان آمر رجلا يصلي بالناس يوم الجمعة ثم انطلق الى بيوتهم فاحرقها عليهم بالنار وقوله عليهم
بيوتهم وقد تقدم على غيظ ان تركك الجمعة وعلى قرب عهدنا خلافة واصحابه وكهذا لو تركها المكلف لغلب عرف
امورة على ما ذكر في الفتاوى فتسقط عدالته عن عائشة رضي الله عنها لقد سمعت ان ارسل الى ابي بكر والد
واعهد ان يقول الناس ان الحديث المعني بانه بوعبد الحصر واعهد اي اوصي الى احد بكر فاحر الخلافة له
كراهة ان يقولوا نحن اولى منه لامر الخلافة او ينتج احد ان يكون الخليفة غيره ويأبى الله ويدفع المؤمنون اي غير
عن ابو الدرداء رضي الله عنه لقد همت ان العنه لعنا يدخل معه فرجه الحديث قاله لامرأة مجح على
فسطاط فضائي عنها فقالوا بئس امة فلان فقال ايام بها فقالوا انهم الحج جهود الخضل والبطيخ وشبهه به
الجنين فقيل للحامل حج والضمير في يستخدمه ويوبرزنه راجع الى الولد وصوني المولصغير يوضع الى الاستخدام
والتوبيخ والمعنى ان امه مشكل ان كان ولد لم يحل له استخدامه وان كان ولد غيره لم يحل له توبيخه كذا
في الغائق وذكر في جمل الغرايب الحج الحامل المغرب اي التي ظهر بها الحمل عند السبي فيعقل ان جاز ت بولد
وقد وطيها لم يحل له ان يجعله عبدا كما لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن حملا وان الحمل من وطيه مكون مستخدما
ولو ام كيف يوتنه ولعل الحمل قد كان بالصبية قبل السبي فسقط البيت من الشعر والحر بالسكون اي ذنب
منه والمراد به ههنا الوطء عن جداعة بنت وهب رضي الله عنها لقد همت ان انهى عن الغيلة الحديث بضم
بضم الجيم والدال المهملة وقيل هي بالذال المعجمة وعن الداودقطني انه قال موتصحيف والغيلة بكسر الغين
الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع كذا في الغائق
الباب السابع في سليمان بن صرد رضي الله عنه الآن لنغزوهم
ولا نغزونا ونحن نسير اليهم قاله حين اجلى الاحزاب عنه اي هو جوا مغارفير فقال بلا من الوطن واجلا اخا
خرج مغازيا وجلزته براجليته وكلاهما لازم ومتعد والاحزاب الطوائف من الناس ومنه يوم الاحزاب
وهو غزوة الخندق في عائشة رضي الله عنها الارواح جنود مجندة الحديث جنود مجندة اي مجموع مجتمع
وانواع مختلفة كاجناس الوف مؤلفة وضاطرة منتظرة والمعنى ان الارواح خلقت في اول الخلق على شعب
ابتلاف واختلاف كالجنود المجمعة اذا تعارفت ائتلفت وتعارفها لامر جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة

الفتاوى

وقيل انه موافقه صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وقيل سببها في شبهتها ولهذا نرى الخير يحب الا
خيار ويميل اليهم والشر يحب الاشرار ويميل اليهم كذا في شرح صحيح الحلم والنهاية عن ابو موسى
وابن بن كعب رضي الله عنهما الاستبدان ثلث فمن اذن في كل والاقارح الاستيذان طلب الاذن حصول
يقول من اراد الدخول فيا وارد السلام عليكم ادخل عن جابر رضي الله عنه الاستجار تتوا الحديث
التوء الفرد والمراد انه يرمي الجمار في الحج فردا ويسبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد
بفرد الطواف ان الواجب منها مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان الحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستجار الاستنجاء والاول اولى لافتقاره بالطواف والسعي كذا في النهاية ق عن ابن الخطاب
رضي الله عنه الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث الاسلام هو الانقياد والا
ذعان لغة تعالى اسلم واستسلم اذا خضع واذعن والصلوع فعله من صلع وخضعة صلع حرك الصلوين
وهما الوركان وقيل اصلا الخذ من الى الكتفين وقيل انهما من صلبت العود اذا ليته المصلي يلين
ويخشع والزكى فعله كالصدقة بمعنى من الاسماء المشتركة تطلق على عين وعلى الطائفة من المال المزكى بها
وعلى معنى هو الفعل الذي هو الزكية كما ان الذكوى من الذكية في قوله عليه اللام وكرم الجنين ذكوى امه
ومن الجهل انه من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز من قائل والذين هم للزكوة فاعلون ذما لهم بالعبث اذ المراد
المعنى الذي هو الفعل اعني الزكية وعليه قول امية بن ابي الصلت وانما علون للزكوى كذا في الفائق
والحج في الفقه القصد وفي الشرع قصد مخصوص الى مكان مخصوص في اوان مخصوص والبيت علم الكعبة
كالنجم للثريا وكلما يأتي الى الشيء فهو سبيل اليه والاعمان افعال من الامن معنى الطائنة والملائكة غلبت
على طوائف العلوية النورانية المجردات عن الكدورات الجسمانية التي هي وسايط بين الله تعالى وبين البشر
كتبه ما اشر له على انبيائه صلى الله عليهم اما مكتوبا على نوع الوحي او مسموعا من وراء حجاب او من
ملك واشار بسبحانه وتعالى الى معنى الاقسام في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا الآية وقدم ذكر الملك على الكتاب انبا عالمرتب الواقع فانه سبحانه
وتعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول لا تفضيلا للملك على الكتاب والموجب للدخول الملائكة والكتب
والرسل في الايمان ان الناس ينقسم الى فطن يدرى المعقولات كالمحسوسات ويدرك الغايبات
ادراك الشاهدات ومع الانبياء صلوات الله عليهم والى من الغائب عليهم متابعة الحس و
متابعة الوهم والعجز عن العطي الى ما وراء ذلك ومعظم اكثر الخلق فاذا لابد لهم من معلم يدعوهم
الى الحق ويدعوهم عن الزيغ ويكشف لهم الخبايا والمغيبات ويحل عن عقولهم العقد والشبهات

وصاحبه الا النبي المبعوث بهذا الامر وصوان كان ناقذ البصيرة يحتاج الى نور ينظر له الغايات ومنزل الكتاب
ولذلك سمي القرآن نورا ثم لا بد لهذا النور من حامل يحمله ومو صل يوصله وهو الملك المتوسط بين الله تعالى
ورسوله واليوم الآخر مسمون الصياصة لانه آخر ايام الدنيا والآخر الارضة المحدوده والمراد منه الايمان
بما فيه من البعث والحساب ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار الى غير ذلك مما ورد النص القاطع
عليه والقضاء هو الارادة الازلية المقتضية للنظام الموجود ات على ترتيب خاص والقدر تعلق تلك الارادة
بالاشياء في اوقاتها والقدرية هم القائلون بان الله تعالى يقضاء الموجودات وانكروا اثير قدرة الله تعالى في
افعالنا ومعنى ارادته بافعالنا وانبنوا على هذا فاذا وقع مستقلة بالايجاد والتاثير في افعالنا كما هي ثابتة لله تعالى
في افعاله ولذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة كذا في شرح القاضي وفي انه صلى الله عليه وسلم
ذكر الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر على وتيرة واحدة فما انتهى القدر كرر لفظ الايمان
بالله تعالى لان مذهب القدرية نفي الشيء بعض الوجوه مذهب التنزيه في القول بالاصلح وهما الغرو والخطابية
واضافته الجهل الى النور في الفعل واضافة الشر الى الظلمة فذكره كذلك ليكون نوع تنبيه الى المعنى الذي اشير
اليه كذا في الميسر ثم الاسلام والايمان عبارة عن شيء واحد هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان عند اهل
السنة وجماعة رحمهم الله وذلك لان الايمان تصديق الله عزوجل فيما اخبر عن اوامره ونواهيه والاسلام هو الانقياد والخضوع لا رهبة وخافا للمعتزلة حيث يقولون الامر والنهي للايمان لا يتعلق عن الاسلام حكما فلا ينتفيان
عندنا وذهب ابو الحسن الاشعري رح الى انهما شيئان والمراد بالاحسان المراقبة وحسن الطاعة فان من
راقب الله تعالى احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان عدم
التصديق بهذا الجواب مما غفل بعض الرواة فان مسلم بن الحجاج رواه عن ابي هريرة وذكر في اوله
عن رضي الله انه قال بعني عن بعد قوله فانه يراك صدقت وعلى تقدير ان يكون من جبريل عليه السلام فيقطع
الجواب والمراد من قوله فان لم تكن تراه فانه يراك ارشاد العباد الى رعاية حق العظيم في حق عباده
واستشعار الخوف منه والتوجه اليه على حال البقية حتى كانهم ينظرون اليه وبنيه بقوله فان لم تكن تراه
على ان العبرة في تعظيم حق عظمته بروية اياك واطلاعه عليك لا بروية انك اياه فاحذر على بصيرة من هذا الحالة
وهذا مثل قول العابد فان لم تكن تعلم الغيب فان الله يعلمه ثم ان جبريل عليه السلام قد علم ان علم اساعة مما
استاثر الله به لا يعرفه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من
السايل اي شاركه في عدم العلم بها والا سوال عنه لتنبيه الامة على ما يجب عنه فيعلموا ان العلوم الكثيرة
مع موفره اما انها يعزل عن درك العقول فيقفوا على حد الادب وينتهوا الى معالم العبودية ولا

يتطلعوه الى البحث عنه والخوض فيه كذا في المسير وشرح القاضي والاماتة العلامة وناسب ربيعها على ما
قيل النفس او النسمة وسبب تسميتهن بذلك هو انه بكاة السراري حتى بلد السرية بفتا السين بدءا وثبت
السبد في معنى السبد وقيل معناه العصف اي حتى يكون الولد لامة في الخلط والاستظلال كالسيد
كذا في شرح صحيح المسلم وفي المطالع وذكر في الغايق وان بلد الامة ربها وربتها بمعنى الاما والاتي تلدن لمولا
وهم وجوها حساب صكون ولدا كابيه في النسب وصوابن امة ويحتمل ان المراة الوضيعة تنال الشرف ولد
تكون منزلتها منزلة الامة من المولى لضعفها وشرفه العالة الفقراء جمع عائل من عال اذا كثر عيالا اي
تغلب الاولاد وذليل الاشراف ويتولى الرياسة من لا يحسنها ويتطاول السياسة من لا يحسنها كما
معظم سهم الظاهر في البنيان وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد مسلم . عمر رضي الله
عنه الاعمال بالنيات الحديث اي ثواب الاعمال او صحة الاعمال لان اعيان الاعمال حاصلة حسا من غير ان
تقترن بها النية والنيّة بتشديد الياء على المشهور وحكى تخفيفها هي القصد وصوعزم القلب على الشيء و
فاعل ذكر هو الحكم او معناوي بعد ذكر قوله الاعمال بالنيات بيان اشتراط تعيين المنوي فانه اذا كان
على الاشباه فانه لا يكفيه ان ينوي الصلوة الفائتة بل يشترط ان ينوي كونها ظهرا او عصرا او غيرها ولو
لا اللفظ اكتفى الاول صحة النية بلا بالتعيين او الوسم وكل وقوله بشيء كاخبر تنه الى الله ورسوله اي
من قصد بهجرته طاعة الله وطاعة رسوله فهجرته الى الله ورسوله اي فهجرته مقبولة الى الله ورسوله وقد
وقع ابو عقل الله فحذفت الصفة كقوله عليه السلام لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلوة كاملة"
وحكى سيبويه سير عليه ليل اي طويل وكان وابن رجلا اي رجلا سمينا ومن كانت هجرته الى الدنيا هو ما قصد
من دنياه والاحظ له في الاوفع كذا في جمل الغرايب والدنيا بضم الدال على المشهور وحكى ابن قتيبة وغيره
كسرها وهو بنا مقصور هو غير منوّنة على المشهور وهو الذي جاءت به الرواية وجاءت في لغة غريبة تنوين
كذا في شرح صحيح المسلم واما ذكر المرأة مع الدنيا مع انها داخلة فيها لان سبب ذكر هذا الحديث ان رجلا
هاجر ليتزوج امراة تنال لها ام قيس فتقبل له مهاجر ام قيس فذكرت لذلك وايضا فتح ذكرها بالتنبيه على
زيادة التحذير منها عن الشافعي واحمد رحمهما الله انها فاعلا يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلثت العلم
قال البيضاوي سببه ان كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه فالنية احد اقسامه وارجحها لانها تكون
عبادة بانفراد كخلاف العشيين الاخيرين ولهذا كانت نية المؤمن خيرا من عمله ولان العمل و
القول بدونها النفاق بالدنيا ومخالف النية هو ابو ايوب رضي الله عنه الانصاري ورفيقه
وجعفر وعمار وابي ومن كافر بني عبد الله موالي الحديث بنو عبد الله بن عبد العزى فغير تعالى الله عليه وسلم

بالاضافة الى الله تعالى استمسكنا بالله واستعنا به للاول كذا في المغرب ومعنى مولاي احبابي وانصاري وبدوي
مولاي بالتنوين اي بعضهم لبعض احبا ء وانصارا ولا ولاء لاحد عليهم الا لله ولرسوله كذا في النهاية وقول الكاتب
على مشرق مولاه القبائل وسبب ذلك انهم ملكوا مشارق بلاد الله تعالى واغنوا من ضرابهان قيل عليهم ونصرا
دين الله عليه ف ابوهريرة رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة الحديث البضع بكسر الباء ما
بين العقد الى التسع وقيل ما فوق الواحد ودون العشرة وقيل هو فوق الخمس ودون العشرة ومن العرب
من نفع الثلاثة ولم تر به الرواية في الحديث ولا يستعمل الا مفردا او تنبيها للعشرات فلا تقال بضع وثلاثة
ولا تسع والف واتى اهل اللغة استعمال البضع فيما جاوز لفظ العشرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
حجبه مائة الا واحدة والبضع مشتق من البضع بمعنى القطع ويراد به البعض والنصيب والنيف ما
زاد على العقد من الواحد الى الثلثة والشعبة واحد الشعب وهي الاغصان والتركيب دال على التفرق
والانقسام فمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم عدد سوال جبريل عليه السلام بالمصدق والمصدق بالفتح
الى فتح وصل فاخفى معوالكاتبين بالغيب وسمى اعتقادا والجلي ما هو الواقع بالسان وسمي اقرارا وذلك الجمع
بين ظاهر الايمان وباطنه اعني الاقرار والاعتقاد فهو مؤمن ومن حق الايمان الطاعة لمن اوجب به بايتاء ما
والامتثال لاوامره والانزجار عما نواهيه والمحافظة على حدوده والتصديق بوعيده فسميت تلك الخصال
ايمانا لانها من حقوق الايمان ولوازمه وقد ورد بذلك القرآن قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
صلوتكم ثم الايمان يرد على صفتين احدهما الايمان بالله وهو التصديق بانه اله على النعت الذي يليق بكبريائه
والاخر الايمان بالله وهو الخضوع له والقبول عنده والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى والدليل على هذا ان
اسم الاسلام يقع موقع الايمان بالله فلو قلت آمنت بالله فلم قلت آمنت لله موضع اسلمت لله لستم مستسلمين
ولو قلت آمنت بالله مكان اسلمت لله ولم يستقم فعلى هذا ورد البيان في حديث
جبريل عليه السلام على الايمان بالله وفي هذا الحديث على الايمان لله وكان الايمان بالله يقتضي الاتي وصلى
علما ذكرنا فكذلك الايمان لله يقتضي الاتي وصل ما كفى منه النيات والعزائم التي لا يسعها العباد وان لا
بها والجملي منه وان الذي بنيام بالجوارح اتباعه واما سلكنا هذا المسلك من القابل هذا ان يلتبس المراد
من كلمة الحد نفس هل من يقتضي فهمه عن الجهم فنها كذا في المسير وذكر في شرح القاضي قوله الايمان بضع وسبعون
يحتمل ان يكون المراد منه العدد الكثير دون التعداد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال
لفظ السبعة والسبعين للكثير كثير وذلك لاستعمال السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى
فرد وزوج وكل منهما الى اول ومركب والفرد الاول ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب

اربعة وسبع ايضا الى منطقي كما لا يخفى واصح كما لا يخفى والسبعة تشتمل على جميع انواع الاقسام ويحتمل ان
يكون المراد تعداد الخصال وحصرها وبيانها ان شعب الايمان وان كانت متفرعة الا ان حاصلها يرجع الى اصل
واحد وهو تكميل النفس على وجه به يصلح معاشه ومعاده وذلك بان يعتقد الحق ويسعى في العمل
به انتهى وصلوات الله عليه حيث قال لسفيان الثقفي حين سأله في الاسلام قولا جامعا فلا آمنت بالله ثم
استقم وفي الاعتقاد بشتمل على ستة عشر شعبه طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن النقائص وصفه
بدلائل البهاء والايمان بمثل الكتب والعلم والفروع والافراد بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه صنعه لا يوجد ولا
يعدم الا بفضله ايمانه وفروعه والايمان بملائكته وقصدين رسله وحسن الاعتقاد فيهم والعلم بحدث العالم و
اعتقاد فناءه على ما ورد به التنزيل والجزم بالنشاة الثانية واعادة الارواح الى الاجساد والاقرار باليوم
الاخر وفي العمل بتسعة اقسام ثلثة اقسام احدها ما متعلق بالقلب وهو بنفسه اقسام احدها ما يتعلق با
بالباطن وحاصله تزكية النفس عن الرذايل وامهاتها عشرة شره الطعام وشره الكلام وحب الجاه
وحب المال وحب الدنيا والحقد والحسد والرياء والعجب وتحلية النفس بالكمالات وامهاتها تزكية النفس ثلثة
عشر التوبة والخوف والرجاء والزهد والحياء والشكر والوفاء والصبر والاخلاص والصدق والمحبة والتوكل
والرضا بالقضاء وثانيها ما يتعلق بالظاهر وهو تسع من العبادات وشعبها ثلثة عشر طهارة البدن عن الحدث
والخبث واقامة الصلوة وايتاء الزكوة والصيام بانواعه كرمضان والاعتكاف وقراءة القرآن
وحج البيت والعمرة وذبح الضحايا والوفاء بالنذور وتعظيم الايمان واداء الكفارات وثالثها ما يتعلق به
وكذا الله وايال منزله وشعبها ثمان التعفف المتعفف عن الزنا والنكاح والقيام بحقوقه والبر بالوالدين
وصلة الرحم وطاعة والاحسان الى المماليك والعبيد وثالثها ما يتوسط به صلاح العباد وشعبها سبع عشر
القيام بامارة المسلمين واتباع الحكام ومطاوعتهم اولي الامر والمعاونة على البر واحياء معالم الدين ونشر
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين بالفرار من الكفر ومجانبة الكفار والمرابطة في سبيل الله
وحفظ النفس بالكف عن ايذاء الناس واقامة حقوقها من القصاص والدماء وحفظ اموال الناس بطلب
حلال واداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الاسباب واعراض الناس باجانبة مدوده الزنا والقذف
وصيانة العقل بالمنع عن تناول المسكرات بالتهديد والتاديب عليه ووضع الضرر عن المسلمين وفي
هذا التسبيل اماطة الاذى عن الطريق الحياء فهو ايمان وكما ذكر في المسير وذكر في شرح القاضي قوله الايمان بضع وسبعون
يحتمل ان يكون المراد منه العدد الكثير دون التعداد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال
لفظ السبعة والسبعين للكثير كثير وذلك لاستعمال السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى
فرد وزوج وكل منهما الى اول ومركب والفرد الاول ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب

يمانية والمراد بقوله يمان انه مكي لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن والدنا فنان الكعبة يمانية وقيل المراد من بزا الفول الانصار لانهم من اليمن معهم نصروا الايمان فنسب الايمان اليهم ويمان نسبة الى اليمن والالف عوض عن يا النسبة والحكمة نا معنى الجهل وقيل الاصابة من غير نبوة والمراد بها ههنا التفقه في الدين كقوله تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة كذا في شرح السنة والمطامع ابن عباس رضي الله عنه الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وقيل الايمان الذي لا زوج لها بكر الحاءات وثيبا كذا في الغايتين والمراد به ههنا التيب خاصة لذكر البكر في مقابلتها والصات مصدر وصمت تصال صمتا وصموتا وصماتا فهو اصمت العمل وآصمت الله على اي تزويج الثيب البالغة لا يجوز بغير اذنها واضافوا في البكر العاقلة البالغة فذهب الاوزاعي وسفيان وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز بغير اذنها عملا بهذا الحديث وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه يستوي فيها ابوها او وصيها من غير استيذان جاز وحملوا الحديث على استطابة النفس ودل الحديث على ان اذن البكر سكوتها في حق عجم الاولياء والبه ذهب الكوفيون ومر وقبل السكوت منها اذن في حق الاب والجد فانها في حق غيرهما فلا يشترط النطق انس رضي الله عنه الايمنون الايمنون الايمنون سبب وكرامة قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فحملتنا الرضاء لغائم بيننا من ما آخيونا عاطيه وابو بكر على بساط وعمر نجاه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال يمز ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الحديث فقال انس نهى سنة نهى سنة نهى سنة النواس بن سمعان رضي الله عنه البر حسن الخلق قال رضي سئل عن رسول الله عن البر البر اسم يجمع وكل فعل انس رضي الله عنه البركة في نواصي الخيل البركة الزيادة وكثرة الخير والعرب تسمي الخيل خيرا لما جبلها من الخير تتاجا وركوبا وغير ذلك وبوركه الخيل ان يجعل للهما منفعة صاحبها بها وبركة زاجرا لاقوى والنواصي جمع ناصية وعنه صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل اذا استقر غير محجل التحجيل بياض القوائم من قبل الرسغ ورجليه والوجه البياض في جبهة الفرس ثم يسعد فصال في الكرم كل شيء غرته كغرة العنوم سيد القوم كذا في الغايتين انس رضي الله عنه الغرة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها الخطيئة الاثم والكفارة التي تكفر الخطايا اي تسترها وتمحوها حكيم بن غزام رضي الله عنه البيعان بالخيار ما لم يفترقا الحديث البيعان بتشديد الياء والتثنية ومعنى التفرق ههنا التفرق بالاقوال كقولهما بعد تمام البيع وان نفرقا بعين الله كلاهما من سعته فاذا زوج اذا طلق امرأة على مال فقبلت وكل تحصل التفرق بينهما بذلك وان لم يتفرقا بابدانهما والبه ذهب الشعبي وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه وما لك رحمهم الله وذهب الزهري والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لا بد من التفرق بالابدان وابتغوا الكتبا بعين هنا المجلس وهو ان يكونا بالخيار من فسخ البيع وامضاه ما لم يتفرقا

بالابدان ومعنى ههنا مذاعدم سلامه البيع عن العيب فان عينه من عاهر الجمل الوسيم سلعته يعلم بها جاء الا خبر والمعنى المقصان فيقال بخس اذا نسب بيكيه ابن عمر رضي الله عنهما الدينة اوعدني ظهر كل العقد عليك البينة او كل حد وجودي العدد واحدا بالنصب معنى اقم البينة او اتحد حدا ابو هريرة رضي الله عنه الشاب من الشيطان الحدث الشاب معروف وجمعه حدث حدثا اب والاصح منه الحدثا وانما جعل من الشيطان كراهيته له لانه انما يكون مع ثعل العدن واستلائه واستزلاله وميله الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطار المنن منه وتهاونا والمراد بالعهد هو السبب الذي يتولد منه وجوب النوع في العلم مشتمل على الطاعات ومعنى فليكظم ما استطاع فليجبه ما امكنه ابو سريحة رضي الله عنه الصفيح للنساء والتسبيح للرجال الصفيح سوط ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى اذا اسمع الامام فان الملموم بتنبيه بالتسبيح افان كان رجلا وبالصفيح ان كان امرأة مكان الكلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الدلث والدلث الحديث رفع الحدث على انه خبر مبتدا محذوف اي المتصدق الدلث وكذا الرفع الغنم وصوالغنت ونصبه بفعل مضمر اي اسهب الغنم طرق الحديث على الغنم محل الوصيه الدلث وعلى الاولى ان تنقص من الدلث لعفوله والدلث كثير ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه الصقب القرب ويروى بالصين بمعنى القرب فيقال سبقت اي قربت كذا في النهاية وذكر في المطامع بصقعته اي بجواره في الشفعة حمل الحديث على ثبوت الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله ومن لم يثبتها له تاويل الجار على الشريك فان الشريك سمي جارا ابو سريحة رضي الله عنه الجرس من امير الشيطان الجرس نفخ الرأد هو الذي يعلق على الجمال والدواب ويسكونها الصوت الخفي وجمعه الكراسه والاضافة على اصحابه وكان عليه السلام بجبت ان لا يحمل الصوت به حتى يأتيهم فجاءة ابن مسعود رضي الله عنه الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الجنة سمي وادي النعيم في الدار الآخرة ما خوذه من الاجتنان ومعنى الستر لتكاثف اشجارها وتدارك التركيب على الستر ومنه الجن لاستتارهم عن الابصار والجنين لاستتاره في بطن امه والشراك احد جنبي النعل التي تكون على وجهها جابر رضي الله عنه الحرب خدعة الخدعة بزوي على ثلثة اوجه خدعه نفع انما وسكون الدال وسي لمرخ واحدة اي اذا اخدع المخاتل وقع لم يكن لها اناة وخدعه بفتح انما وسكون الدال وسي الاسم من الخداع كما ضال سدر لعبة اي كثير التلعب بالاشياء واصوب الوجوه الاول وقال احمد بن يحيى بلغنا انه لغة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في شرح السنة ابو سعيد بن المعلى رضي الله عنه الحمد لله سبع المثاني من اسماء سورة الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة او لانها تثنى نصفها ثنيا والعبد للرب

الدأد

الرعم

نا اوله

ونصبها عطاء الدب للعبد وليس عطف القرآن على السبع المثاني من باب عطف الشيء على نفسه وانما هو من باب ذكر الشيء بوصفين احدهما معطوف على الآخر اي الجامع لهذين الوصفين ق عائشة رضي الله عنها الحي من فج جنم اي من سطوح هرة والتثاؤب واحد في كلهم السعة والانشراح فجال مكان الفج اي واسع ق انس بن عمير بن عمير رضي الله عنهما احيا احيا خير كله احيا خير والكسار تعزى الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم واشتقاقه من الحيوة قال حي الرجل كما تعال نسي وشفى وشطى الفرس اذا عتلت هذه الاعضاء جعل الحي لما يعتريه من الآفات ومتكسل الفؤ متنقص الحيوة كما قالوا فلان ميت اذا كان وذاب حيا وله مبدأ وهو النفير ونهاية وهي ان يتحرك الانسان فيكل الفعل الفتح فلان اكول احيا آخذ اكله ولا يأبى الحيا الانحبار ق ابن عمر رضي الله عنهما احيا من الايمان انما جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو عمل واكتساب لان المستحيي يتقطع بالحياء من المعاصي وان لم يكن ذلك فهو فضار الحيا كالايمان الذي منع منها كذا في حمل الغرايب ع ابو موسى رضي الله عنه اكارون الآخر الذي يعطى بالمصدوف ع ابو مرثد رضي الله عنه الخرس كانا بني الشجر بن الخلط والعنبة احدث الخلط والعنبة بالجر من الشجر بن وبالرفع خبر مبتدأ محذوف ويروى الكرم اي مكان الكرمة وحبب بعض العلماء الى ان الخمر اسم لكل مسكر تمسكا بهذا الحديث والجمهور على انها اسم للتي من ماء العنب خاصة اذا اصابها وسكرا بها المعروف عند اهل اللغة والمراد بالحديث بيان الحكم لا بيان الحقيقة لانه عليه السلام مبعوث لبيان الشرايع والاحكام ق ابن عمر رضي الله عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة تقدم الكلام عليه قبيل هذا وهذه الضربة من الكلام سميت التجنيس لتطرف وصوان له مناوش الكفات الاخرى واحد مناوب الخروج كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه ق ابو مرثد رضي الله عنه الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر الحديث لجعل مع ما عطف عليه بدل من ثلثة تكرير العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى اطال لها في المرج ارخى طولها في المرعى والطيل الطويل واصله الطول واستنت اي عدت من السنن وهو الطريق شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين سمي به لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه او يبلغ شرفا من الارض وهو ما يعلو منها وضرع اصحاب القريب طلعا والطلعة وهو الجري الى الغاية مرغ او من ثنى لان الدابة تعدو حتى يبلغ شرفا من الارض فتقف عندوكل وقفة ثم تعدو

ما يلها فتعيره اعن الطاقي بالشرف واما الذي له سترا اي يمنعه نسترا للعالي الذي هو عليها من القلة فيجر جدربطها فتغنيا اي استغنيا به وتعففا عن السوال والاحتياج الى الناس مبتدوة عليها الى بنايي وفرادعه عكسه سترا لما يجيء من الفاقة والحاجة الا التكلف وذكل شبه بعضهم الجل الكريم والمرغ ثم لم ينس حق الله في ذكرها اي الاحسان اليها واداء زكوتها ولا ظهورها اي المعاونة عليها في سبيل الله تعالى منى لا تصير عليه وزرا ثقالا يحل الاسلام اي مناواة ومعاداة الهم من الغزو معنى النهوض الى كل واحد من المتعاونين ثيبوا الى صاحبه كذا في المبسر ع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الدجال اعور العين اليمنى فعال الشعر الحديث فعال السبع اي كثير الشعر فال ذو الرتبة على المتشبث فتشبث جبناه ع ابن عمر رضي الله عنه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اراد انها للمؤمن كالسجن في جنب ما اعد له من المثوبة والكافر كانه في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المؤمن من عرق نفسه من اللذات واعدها بالسدا بد فكانه في السجن والكافر امرها في الشهوات مهملة كانه في الجنة ق ابن عباس والفرع عرق النفس من الشيء والمراح شدة الفرح ع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الدنيا متاع الحديث المتاع كل ما ينتفع به من عرض الدنيا ع عبيم الداري رضي الله عنه الدين النصيحة الحديث النصيحة كلمة طيبة يعبر بها عن جملة اوادة الخير والنصح في اللغة الخلوص يقال نصحت العسل اذا خلصته من الشمع وقيل هي من نصح الرجل ثوبه اي خاطه شبه اعمال الناصح فيما ينهاه من الصلاح بفعل الخياط فيما يسده من خلل الثوب والمعنى هما امر الدين النصيحة ومعنى النصيحة لله تعالى الايمان به وتوك الالحاد في ذاته واخلاص العمل فيما امر به وشرح الاسئلة عن معانيه عند وحدته بترك الاضافة راجعة الى العبد في نصيحة نفسه فان الله تعالى غني عن نصح كل ناصح والنصيحة لرسوله تصديقه حسن موازنته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه وتوقير وتصرته واحياء طريقته في دعوة والمحبة لسنته والنصيحة لكتابة الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يقدر على مثله احد من الخلق وانه مرفوع في الفاتح والتصديق بوعده ووعيده والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجايبه والتبيين محكمه والتسليم لمتشابهه والتفقه في معانيه والذب عنه في تاويل المحرفين وتنوية المبطلين والنصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه بامرهم اذا رجعوا الى الحق وتنبيههم برفق ولطف في غفلاتهم وترك الخروج عليهم بالسيف ان ظلموا ومجانبتهم عند الفتنة وان لا يغيروا بالعنف عليهم وان يدعوا بالصلاح لهم وقد ثبت في الآية الذين هم على صلاتهم دائمون ومن نصيحتهم قبول ما رووه اذا انفردوا ومنها بعضهم اذا اجتمعوا والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم من تعليم

بجماعة من امر الدين والمراد بالمعروف ونهيهم عن المنكر والشفقة على كبيرهم وصغيرهم والترحم على ضعيفهم وتحلمهم بالموعظة الحسنة وكف الاذى عنهم كذا في شرح السنة وجمل الغرائب مر ابو مرزوق عن ابي عبد الله الذهب بالذهب وزنا بوزن الحديث اي بيع الذهب بالذهب على حذف المضاف واقامة المضاف اليه باعرابه وبضعف وزنا على التمييز والربا في اللغة الزيادة وفي الشرع الفضل المخصوصة هنا في الموزون مع الجنس في الاطعم والاثمان عند ائمة حنيفة واصحابه عند الله والشيخين عند مالك والشافعي رحمهما الله ومثله عثمان عليه اصحاب المكائيل وتحريم التفاضل ف عن ابي عبد الله الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء الحديث الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وهاء صوت المعطي فخذ وهذه قوله فهاء هاء اقرءوا كتابيه وكذا ورد باعتبار حال المتقابضين اي كل من معطي هذا الصرف يقول لصاحبه قابضا بضاعتي قبل تفرقنا عن المجلس واصحاب الحديث يروونه هاء وهاء بالقصر فيهما ولعله من تخفيف الرواة والصحيح فيهما المد فاذا اعللت ما اكل عصرت فكانت الملي بلا مس كاف الخطاب كذا في المصباح وجمل الغرائب ح ابو سعيد رضي الله عنه الورقا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والمراد انها كالنبوة في كمال امر الدين وتأكيد امرها وانما كانت جزءا من النبوة لان النبوة مبنية على الحديث والوحي والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة معنى الحديث كذا في شرح السنة واما حقيقة النبوة فهي اخبار عن امور غيبية بطريق الوحي الا ان الرؤيا الصالحة جزء من النبوة لوجهين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث بعد الوحي ستة اشهر على ما روي في الصحيحين والثاني ان الرؤيا الصالحة كانت تأتيه قبل الوحي ستة اشهر على ما روي في الصحيحين ومدة النبوة ثلاث وعشرون سنة فنسبة الرؤيا الصالحة الى النبوة نسبة ستة اشهر الى ثلاث وعشرين سنة وهي نسبة واحد الى ستة واربعين جزءا كذا في شرح السنة وانما خص هذا العدد بالذكر لانه ورد في الحديث ان مدة الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثا وعشرين سنة ثم رأى الملك في المنام ثلاث سنين فاذا ضممت مدة الوحي الى مدة المنام كانت ستة واربعين جزءا من ثلاث وعشرين جزءا من النبوة وكل جزء من ستة واربعين جزءا كالرؤيا الصالحة جزء من النبوة وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله في المصباح اما ما ذكر من مدة الوحي فقد ورد به الروايات المعتمد بها مع اختلاف في ذلك واما كون الرؤيا الصالحة جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة فلم يتخذ الا بالقياس ولم نجد فيه نقلا واما وجه تحديد الاجزاء بستة واربعين فانها ستة اشهر فضي قبل بدء الوحي وانما عد فيه الفعل واما وجه تحديد الاجزاء بستة واربعين فلما روي ذلك ما كتب العقل فيه وتلقي بالتسليم فان ذلك من علوم النبوة التي لا تعامل بالاستنباط ولا يتعرض له بالقياس ح ابو قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا الحسنة من الله تعالى وكل به ملكا يضرب من الحلم الاحيان فاذا نام العبد وصعد

رؤوسهن مثل اكلة الاسنة آه على طريق الحكمة ليكون نشيرا او نذيرا والشيطان موكل بعداوة المؤمن فهو يكيد ويحتال ويلبس عليه امره من كل طريق ونفس الامارة بالسوء عون الشيطان وهي ما تسلك له نفسه ما سانت مجدية ويحمله في اليقظة ما كان منها ومن الشيطان آل الى الهم والذكر وما كان من الروح من لمعات الملك فهو من انباء الغيب الذي يبشر الله تعالى به عباده او يذكرهم بها كذا في جمل الغرائب تعالى جل جلاله اذا رأى في نومه شيئا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن والقبح على ما يراه من الشر والقبح ف عائشة رضي الله عنها الرحم معلقة بالعرش الحديث الرحم علاقة الغرائب في الحديث حث على صلة الرحم والتجنب عن قطعها ح ابو سريحة رضي الله عنه الوضوء يركب بفقهه الحديث الوضوء المرهون والدين المرهون بالحلب والركوب ذو جب الفقه عليه والبيع ذو نصب احمد واسحق رحمهما الله كانا لا الاستياع بها بقدر النفقة وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان منافع الرهن مرهونة كما لا صل ونفقته على الراهن وذهب الشافعي رحمه الله الى ان منافعه للراهن ونفقته عليه ف ابو سريحة رضي الله عنه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله الارملة هي التي مات زوجها غنيا كان او فقيرا والارمل الكثيرات زوجته ضياعا كان او فقيرا والمسكين من المسكنة وهي الذلة والخضوع والضرع الانكسار والضعف ف ابو سريحة رضي الله عنه السفر قطعة من العذاب الحديث تسمى السفر سفرا لانه يظهر كون الاخلاق ومدار التركيب على الاظهار والكشف يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا كشفت واسفر الصبح اذا ضاء لا شبهة فيه وفضل بعض عما قبله لانه وضح بيانا لكون السفر قطعة من العذاب والله اعلم بلوغ الهمة في الشيء وقدرتهم كذا مفهوم اي سلم به وتولد فاذا احكم نهمة من وجهه اي حبة التي ترجمها الى السفر كذا في المصباح قال الخطابي رضي الله عنه في الحديث ترهيب على الاقامة لكبالة فقه ته الجهات وابجاعات والحقوق الواجبة في الابل والمراد اياب وهو الرجوع الاسفار الغير الواجبة الايدي الى مؤلفة صلى الله عليه وسلم فاذا قضى احدكم نهمة من وجهه فليعجل الى اهله فانه اشار الى السفر الذي فيه نهمة وارب من تجارة وغيرها ودون السفر الواجب كالحج والغزو ف ابو هريرة رضي الله عنها السوم في الغرس والدواب السوم نفيض الرعي وجد ذلك في الاشياء الثلثة والاشبه ان ذلك على طريق الاغضاء على وجه القطع لما في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان سكن الطير في شجر فقي المراة والغرس والدار وانما كان ذلك لرجوع الاشياء الثلثة بالغرة والرابح على صاحبها والبعير انها من اغرب الاشياء التي يبتلى به الانسان الا ترى انه قرنه بالمراة والمراة مما يبتلى به الانسان ومن البركة وقد قيل ان شؤم المراة سوء خلقها وشؤم الغرس جوائه وشماسه وشؤم الدار ضيق عطنها

وسوء جارها كذا في المبسر وقيل شؤم المراة غلاء مهرها وقيل شؤمها ان لا تلد وشؤم الفرس ان
لا تغزى عليها كذا في شرح السنة   انس رضى الله عنه الشرب في ثلثة انفاس امرأ واشفى واشهى
والبلاء مرئة الطعام وامرانى اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها سريعا الغذاء هنأنى الطعام ومرانى
بغير الف فاذا افردوها قالوا امرانى وقوله ابرأ اى لالم العطش او لحدوث المرض من الشرب على
غير هذا الوجه ويروى اروا من الرى واروا غير مهموز لاجل اشهى كذا فى النهاية وقد صلى الله عليه وسلم يشرب
فى ثلثة انفاس وهو المسنون ح   ابن عباس رضى الله عنهما الشفاء فى ثلثة الحديث الشفاء البرء
من المرض وشرطة الحاجم اذا ابزغ والشرطة مرة منه وليس الشفاء محصورا فى هذه الثلثة بل انما ذكرت
على عادة العرب لتداويهم بتلك ثم النهى وورد عن الكى فى هذا الحديث مع ما روى انه صلى الله عليه وسلم كوى
سعد بن معاذ من رميته والتلفيق انه كواه لرفا الدم عن جرحه اذ خاف عليه ان ينزف فيهلك والكى مباح ولو
من التداوى الا انه لافراط العرب فيه وظنهم انه سبب الشفاء نهاهم عنه او كانوا ابفعلونه احترازا عن
الداء والتداوى قبل الحاجة اليه مكروه كذا فى حل الغرايب وقال الخطابى رحمه الله النهى عنه يحتمل ان يكون
من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء وان لم يفعل هلك صاحبه ومنه قيل آخر الدواء الكى فنهاهم
عن ذلك اذا كان على هذا الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفاء والترجى للبرء بما يحدث الله تعالى من
صنعه فيه فيكون الكى سببا لا علة ح   جابر رضى الله عنه الشفعة فيما لم يقسم الحديث الشفعة ماخوذ
من الشفع لان الشفيع يضم ملكه فيصير شفعا اى زوجا ومعنى صرفت الطرق بينت مصارفها وشوارعها
كانه من الصرف والتصريف كذا فى النهاية ودل الحديث على ثبوت الشفعة فى الربع الذى لم يقسم وقد
اتفق العلماء رحمهم الله على ذلك وعلى انه لا شفعة بالجوار نظرا الى اللام المقتضية للحصر واليه ذهب الشافعى
رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ثبوتها به وحمل الحديث عندهم على انه خرج جوابا لسؤال وهو
انه عليه السلام سئل عن دار بيعت وله شفيعان احدهما جار له شركة فى الحقوق والآخر جار لا شركة له فى الحقوق
فجعل صلعم الشفعة للجار الذى له شركة لانه اولى حين لم يكن له جوار فمع الجوار اولى واحرى ح   ابو هريرة
رضى الله عنه الشمس والقمر مكوران يوم القيامة التكوير هو اللف والجمع اى يلفان ويجمعان ويلقيان فى
النار لما ورد فى رواية من لدن ابى هريرة رضى الله عنه يجاء بالشمس والقمر ثور بين فيكوران فى النار يوم القيامة
والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روى بالنون وهو تصحيف كذا فى النهاية وانما يلقيان فى النار
ليعذب بهما اهل النار لاسيما عباد الانوار وقيل يلف ضوءهما لفا ويحتمل ان يراد رفعهما لان الثوب اذا
طوى رفع ويحتمل ان يكون من قولهم طعنه فكوره اذا القاه اى يلقيان من فلكيهما كذا فى المبسر ح   ابو هريرة

عن هيئاتي م

نزو دما اذا خرج كله ه

البيع الى م

130

رضى الله عنه الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام الشونيز هى الحبة السوداء والسام هو الموت فان عربيا
فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضى ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما فى البلاد ولذلك
سمى الدرهم فوفوفا والفرفوف الخفيف الجوال وقالوا فى البرسام معناه ابن الموت وبر بالسريانية الابن كذا فى الفائق
ح   ابو هريرة رضى الله عنه الشهداء خمسة الحديث الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تعالى ويجمع
على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على المطعون واخواته لانهم شهداء فى احكام الآخرة لا فى احكام الدنيا والاول
شهيد فى الدنيا والآخرة وسمى شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة او لانه حى لم يمت كانه شاهد اى
حاضر او لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تعالى حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله تعالى من الكرامة بالقتل فهو فعيل
بمعنى فاعل او مفعول على اختلاف التاويل كذا فى النهاية وقيل لسقوطه بالارض والارض هى الشاهدة كذا
فى المجمل والمطعون الذى اصابه الطاعون وهو المرض العام المبطون الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء
والاستسقاء ونحوهما وصاحب الهدم الذى ينهدم عليه البناء فيموت به والغرق بكسر الراء هو الذى يغمس
فى الماء فيموت والغرق بفتحها هو الرسوب فى الماء ح   سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه الشهر هكذا
وهكذا الحديث يريد به ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين لا ان كل شهر تسعة وعشرون لان المحتاج الى البيان
ما يتوهم ان يخفى عليهم اذ الشهر فى غالب العادة ثلثون فوجب صرف البيان فيه الى النادر دون المعروف
الغالب كذا فى المبسر ح   ابو هريرة رضى الله عنه الشيخ شاب فى حب اثنتين الحديث اى فى حب
خصلتين اثنتين وما ذكر بعدهما بدل منهما ق   انس رضى الله عنه الصبر عند الصدمة الاولى مر صلى الله عليه
وسلم على امراة وهى تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى فقيل لها انه النبى
فاخذها مثل الموت فاتت باب النبى عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث الصدم ضرب الشى الصلب بمثله والصدمة المرة منه اى ان كل رزية فصبر له
الثم لكنه انما يحمل ويثاب عند الصدمة الاولى وهى فورة الرزية فان الرزية اذا طالت الايام عليها سهل
المعاب وصار الصبر طبعا فلم يوجر عليها ح   ابو هريرة رضى الله عنه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات اى ساترات ماحيات ما بينهن من الآثام اجتنب على البناء للمفعول ق   اسامة
بن زيد رضى الله عنه الصلوة امامك دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل
فتوضا فلم يسبغ الوضوء فقال له اسامة الصلوة يا رسول الله فقال الحديث اى موضع الصلوة امامك وهو
المزدلفة وانما توضا لكى يكون مستصحبا للطهارة فى مسيره الى ان يبلغ موضع الجمع بين المغرب والعشاء
ثم يسبغ الوضوء لما اراد الصلوة ق   ابو هريرة رضى الله عنه الصيام جنة الجنة بالضم الترس ماخوذة من
الجن الستر جعل الصيام جنة لانه يقى صاحبه ما يوذيه من الشهوات التى هى اسلحة الشيطان فان الشبع مجلبة

كان م

دعاء شتا

للامام منتصف للايمان ولهذا قال عليه السلام ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان من امتلأ بطنه انكسل عن صلوة وتثاقل عن ذكر ته لما يستولي على معاونه ادوات من الاخبار المتضاربة من سعة الى ضاقة فلا يتاني له نظر صحيح وعلة يقوم مداحضة فيرجع عن الحق كما انا رايته صلوات الله عليه في نوله لا تشبعوا فتطفئوا انوار القلوب فيه دليل كما ذا غ شرح القاضي وذكر في جمل الغرائب الصوم جنة اي من النار اوس الصوم لكسر الشهوة او موجبة من اللغوة والغيبة والصايم بجنة يصونه عنها ف ابو شرح العدوي رضي الله عنه الصيام الصفايا ثلثة ايام وجايز ثم يوم وليلة الحديث الجايز من جاز يجاز اذا اتخمه والتخمة كما نا ضلة واحدة الفواصل من افضل عليه والمعنى انه يحتمل له في اليوم الاول ومقدوم اليه ما حضر في الثاني والثالث وصوفكا وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا باس به كما نصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عند صاحبي يضيق عليه كذا في الخايز اختلف اذا احسن القيام بالامر وقيل جايز نه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وسبع اجيزها وسي نذر ما يجوز به المسافر من منهل لمنهل وانا كره المقام بعد ذلك ليلا يضيق به اما مقدر معلوم الصدقة على وجه المن والاذى والا فانه بعد الثلث من غير استدعاء منه لا حل فان حبسه مطرا وعلة انفق من مال نفسه ويؤجر بالتخفيف من انه بمعنى انه يالتشديد ويقبل يجب على الضيف ارجعوا ان يجلس حيث يجلس وان يرضى بما قدم اليه وان لا يتهم الا باذن رب البيت وان يدعوله اذا خرج وان كان على المايدة من اكبر منه فلا يبدا قبله فانه نهال الصدر للسلطان والبد ابه الذي سني واذا دعوت فزما فان كان فايلا فان جلست معهم فلا باس لتقدمهم على المايدة فان ذلك من المروة وان كان كثيرا فلا تقعد معهم واخذ منهم يتنسل ويستحب ان يقول للضيف احيانا كل من غير احاج ولا يكثر السكوت عند الاضياف فيدخل عليهم الوحشة ولا يعيب عنهم فان الغيبة من اخبا آ ولا يغضب على طعامه عند هم واذ اوقعد امن الطعام واستاذنوا ينبغي ان لا يمنعهم فان ذلك مما ينثقل عليهم وكره للرجل ان ينظر الى نقد غيره لان فيه ذلك سوء الادب ولا سيئ للضيف ان يكثر الالتفات الى الموضع التي يوتى با لطعام لان ذلك مكروه كذا في الستان الفقيه ابو الليث رحمه الله ح اسامة بن زيد رحمه الله الطاعون رجز الحديث الطاعون هو المرض العام والوبا والذي يفسد له الهواء فيفسد به الامزجة والنفوس الاخراض المهلكة فاذا وقع ارض فلا يخرج منها فرارا منه وان حل بالكافر فكان رجزا له اي عذابا ف ابن رضي الله عنه الطاعون شهادة لكل مسلم تقدم ذكره الآن ص معمر بن عبد الله رضي الله عنه الطعام بالطعام مثلا بمثل اي بيع الطعام ومثلا بمثل وفيه المماثلة ص ابو مالك الاشعري رضي الله عنه الطهور شطر الايمان الحديث الرواة يروون الطهور في هذا الحديث وفي غيره بفتح الطاء ولا نعرفون بين المصدر والاسم وقد حكى عن سيبويه ان الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا ونوضات وضوءا وقد يكون اسما كالتطهور اسم لما يتطهر به وعن ابي عمر بن العلاء الفتح مصدر والضم

ولم اسمع غيره كذا في المبسوط وذكر في شرح العاصي الطهور بضما معنى المصدر والمراد به المشترك بين طهارتي الحدث والخبث المراد من الايمان الطهور كما نوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم اي صلوتكم الى بيت المقدس وانما جعل الطهارة شطر الطهور وشطر الشيء نصفه لان صحة الصلوة باجتماع امرين الاركان والشرايط واظهر الشروط واقواها الطهارة فجعلت كانها الشرط كله والشطر شطر ما يدرمنه او جعلت الطهارة شطر الايمان على الاشاع لان الايمان هو الداعي الى الصلوة والباعث عليها والطهور هو السبيل اليها وقال بعض المحققين الطهور هو تزكية النفس عن العقايد الزايغة والاخلاق الرديئة وعلى شطر الايمان الكامل كما نه عبارة عن مجموع امرين احدهما تزكية النفس عن ذلك وثانيهما التخلية بالاعتقادات الحقة والتشابيل المحمودة والحمد لله الجليل اي يعدم مقام المنصف الآخر فعلى الميزان وسبحان الله والحمد لله يملا آن ما بين السموات والارض اي يملا ما يترتب عليهما من الثواب ما بين السموات والارض فكانه اشارة الى ثواب تلك الكلمات لو قدر اجساما فملا بين تلك الاجسام كنه الحسنات وما بين السموات والارض وذلك لما حوتا على امرين عظيمين هما الاصلان في احكام العبودية التسبيح لله تعالى والتسليم لامره ولهذا اوجد احمد من اعلى المقامات والصدوق نور لان العبد بهتدي بهما في ظلمات الجهلة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر والنور بين يدي صاحبها يوم القيامة واشعاق النور من نار يسعون نورا اذا نفر لما فيه من حركه والاضاءة والنور والضوء الفاء وضوء كل شيء والبرهان الدليل الواضح والصدقة برهان لانها دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها او انها حجة عند الحساب لانها منجية من المواخذ كالبرهان الحجة منجية عند الحاكم والمحاسبة والصبر حبس النفس عما تنتهي وشرعا هي بذكل يخرج العبد عن مقتضى التكاليف الشرعية وبه يسعون على مخالفة الهوى ومن حبس نفسه على طاعة الله تعالى حصل له الضيآ والتام الذي يفرق به بين الهدى والضلال والضيآ النور القوي والاضاءة فرط الانارة قال الله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالصبر ضياء وتنكشف به الكربات وينطلع به الطلبات فمن صبر على ما اصابه من المكروه علما بانه من قضاء الله تعالى وقدره فان ذلك عليه وكتب عنده شرع واجر له اوجع ومن اضطرب منه واكثر الجزع له لم ينفع نفعه ولم يرفع شقيقة شيئا من قدر الله تعالى بل يتضاعف به سخطه وينحبط به اجره والقرآن حجة لمن عمل به ويدل على فوزه ونجاته ومجة على من اعرض عنه بدل على سوء حاله والغدو عند الرواح ما خرج من الغدوة وهي ما بين الطلوع والبيع اعطاء الثمن واخذ الثمن والشرا اعطاء الثمن واخذ المثمن وعطف احدهما على الآخر لربط بينهما وبيع النفس معناه كما يعرف

النفس واشتقاقها اما بتوجه نوع من الاكساب ومعناه انه يؤثر على نفسه اطرحه او دنياه
فان كان ما يتوجه اليه خيرا فقد اغنها عن عذاب الله تعالى وان كان شرا فقد اوبقها الى الهلاك
كذا في المبسر وشرح القاضي ق ابن عمر رضي الله عنه الظلم ظلمات يوم القيامة هذا
النوع من الكلام يسمع في علم البيان بتخييل الاستغراق وهو عبارة عن ان يجيء الفاظ
بجمعها اصل واحد في اللغة نحو قائم وجهل للدين العظيم يحمي الله الدنيا ويدفع الصعقات
فروح وريحان فان الهموم بقدر اليقين واصل الظلم الجور ومجاز فتح الحاء ق ابن عباس
رضي الله عنه العابد في هذه كالكلب يجوع في فيه وفي الحديث على كراهة الرجوع في الهبة و
استقباحه وقد اتفق عليه العلماء رحمهم الله واضلعفوا في جواز ق معقل بن يسار
رضي الله عنه العباد في الهرج كهرج ايام في الهرج اي وقت الاختلاط والقتال والفتن
عند قرب الساعة واصل الهرج القتل ق ابو موسى رضي الله عنه البعاء جبأ والحديث
البعاء وهي البهيمة لانها لا تكلم وهي الاصل تأنيث الاعجم وهو الذي لا يقدر على الكلام ومنها قول
الحسن رحمه الله صلوة النهار بعجماء لانه لا يسمع فيها قراءة والجبار الهدر يقال ذهب
دمه جبارا والمعنى ان جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان
كان لها احدهم مضمونا من الاتلاف حصل بتقصير واما البهيمة فهو ان يستأجر
صاحبها من يحفر له في ملكه فيها رجل الكافر او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البهيمة
العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا كان فيها رجل الكافر
المستأجر فهم هدر والركاز عند اهل العراق المعدن فما يخرج منه فهو الخمس
لبيت المال والمال المدفون العادي في حكمه وعند اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة كذا في الغاية وشمائل
الركاز من الركز وهو الاثبات وقيل ان ركز الرجل اذا وجد ركازا ذهب ابو حنيفة
رضي الله عنه الى ان الركاز هو المعدن لما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد في الخراب العادي فقال فيه وفي الركاز
الخمس اخبر بذا عن المال المدفون ثم عطف عليه الركاز والمعطوف غير المعطوف
عليه ابو موسى رضي الله عنه الجرع الى الجزع كذا نقل ما بينهما الحديث الجزع في اللغة الربابة
وفي الشريعة ان يبتدئ من المنقات في اشهر الحج فيحرم ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر

ومن عند سنة وعند الشافعي رحمه الله زيارة البيت الحرام وشرطها كشرط الحج الا الوقوف
عند الله صحيح ومن عند فريضة الحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول
الفاعل بالبر وهو الثواب يقول اذا قدم الحاج مبرورا ماجورا اي حجت مبرورا وقد مت
ماجورا ق ابو هريرة رضي الله عنه العمرى جائزة ومن عمرت عمرى فهي لمن اعمرها حية
وبعد الدار اي جعلها لكل عمرك او عمري وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على جواز ق جابر
رضي الله عنه العمرى لمن وهبت له ومن مات الموهوب له حال حيوته اذا انفصل بها الغيض
وعليه اتفقت العلماء آه رحم والورثة من جدوه ونة وان لم تقل العمرى لعقبك من بعدك
وهو قول زيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنه وإليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه وبها
وان مضى واحد رحمهم الله ونقول اذا لم يكن المعمر عند جابر رضي الله عنه اذا لم يقل وكان ق
ابو سعيد رضي الله عنه الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم الحديث الغسل بالضم الفعل
المخصوص ومطلق على ما يغتسل به والمحتلم البالغ وان سمي بذلك باويل والاستذكار وهو استعمال
السوءال السؤال وكل ظاهر الحديث على وجوب غسل يوم الجمعة وإليه ذهب ابو هريرة
رضي الله عنه والحسن البصري رحمه الله وذهب الاكثرون الى انه سنة لما روى
سمرة بن جندب عنه صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فالغسل افضل وقالوا مضى الوجوب وجوب الاختيار والاستحباب وفي وجوب الوتر
كما بان فلان يجب علينا رعايته وكما بان الرجل لصاحبه حقك واجب عليّ وانما ذكر بهذا اللفظ
مبالغة في الاستحباب لان القوم يلبسون الصوف ويعملون في المهنة وكان المسجد ضيقا
متقارب السقف فاذا عرقوا تأذى بعضهم برائحة بعض فندبهم الى الاغتسال بلفظ الوجوب
ليكون ادعى به الى الاجابة واما قوله عليه السلام غسل يوم الجمعة واجب كغسل الجنابة
فمعناه كصفة غسل الجنابة فاذا كان الكلام لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب بكذا في المبسر
ق الاصمعي المهنة بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل
مثل جلسة وخدمة الا انها جاءت على فعله وإليه ذهب كذا في الغاية ق ابو موسى رضي الله عنه
الفخر والخيلاء في الفواد بن الحديث الفخر ادعاء العظم والشرف والخيلاء الكبر والعجب و
التذاود بالتشديد هم الذين يجلبون من عروضهم ومواشيهم من الغلاة والرعاة ويعلوا
اصواتهم في وكل يقال قد الرجل فديدا اذا اشتد صوته والعديد والصوت والجلبة وقيل
قيل للضفدع الغداة لنقيقها ويجوز ان يكون من قولهم حرب يقد اي تجد ولان صوتهم

السعي والجد يعدو ويسمع له عنوت و الجاد فعال في معنى النسب كالبات و العواج من قولهم لفلان فدوس الابل والغنم براد الكثرة و مرجعه الى معنى الجلبة و قيل الجاد بن بالحنيف الواحد جدان وسمى البعوة التي يحرث بها واحيانها ايل بضم الهمزة و فتح اللام و الغاية و ايل الوجه ايل العواد ي من دبر الابل والسكينة الوقار و الثاني في المحكم السير ب اجوزن رضي الله عنه النظرة ضمن الحديث الغطرة السنة و المعنى انها من سنة ابراهيم عليه السلام اي سنن السنة التي فطر ابراهيم عليه الناس عليها و فطر الناس عليها و تركيبه في عقولهم استحسانها ولو فسرت بالدين لكان اوجه لانها مشعرة في كتاب الله تعالى بالدين قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اي دين الله الذي اختاره لاول مخلوق من البشر و معنى الحديث توابع الدين و لواحقه و المعدود ات في جملته اوفيما تركب في العقول التي فطر الله تعالى الخلق عليها استحسانا و لكن اذا عد ذا في المبير و الختان سنة و ذكرنا في شرح السنة انه واجب عند كثير من العلماء لانه من شعار الدين و به يعرف المسلم من الكافر و الاستحداد حلق العانة بالحديد و تقليم الاظفار قصها عبد الله بن عمر رضي الله عنه الكبائر الاشراك بالله الحديث الكبائر جمع كبيرة وهي ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة مخصوصة بنص قاطع في الدنيا اي للاخروقيل كل ذنب جاء تعالى فيه انه مراد الله تعالى فهي كبيرة ابن عباس رضي الله عنه كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة ابن مسعود رضي الله عنه سمى من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه و هذا مختلف في عدوها ان عمر رضي الله عنه الشرك بالله تعالى و قتل النفس و قذف المحصنة و الزنا و الفرار من الزحف و السحر و اكل مال اليتيم و عقوق الوالدين الملحدين والحاد في الحرم و زاد ابو موسى رضي الله عنه اكل الربوا و زاد علي رضي الله عنه الزنا و شرب الخمر ابن عباس رضي الله عنه سمى الى سبعين اقرب ابو طالب المكي رضي الله عنه سبع عشرة اربع في القلب الاشراك بالله تعالى و الاصرار على معصيته و القنوط من رحمة والامن من مكره و اربع في اللسان شهادة الزور و قذف المحصن و اليمين الغموس و السحر وثلث في البطن الخمر و المسكر من كل شراب و اكل مال اليتيم ظلما و اثنتان في اليدين القتل والسرقة و اربع في الرجلين هي الفرار من الزحف و هو اجمع في البدن كله و هي عقوق الوالدين ومن جملة عقوقهما ان سبا حاجة فلا يعطيها و ان يستغيثا به فلا يغيثهما و ان يحلفا عليه فلا يبر قسمهما و اثنتان في الفرج هما فاحشة و اللواط الامام الغزالي رحمه الله الكبيرة امر مبهم ليس له موضوع

خاص في اللغة و لا في الشرع لان الكبير و الصغير من المضافات ما من ذنب الا كبيرا بالاضافة الى ما دونه و صغيرا بالاضافة الى ما فوقه فما قطع به حد ا حرطلب فاعلا لا يمكن الا باسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقول اردت من الكبائر خمسا او سبعا او نوعا و لم يرد هذا و ورد في بعض الالفاظ تثليث من الكبائر و في بعض سبع من الكبائر مكيف يكون الحصر فيها يمكن ان نعرف بالاجتهاد ان نعرف ايضا اكبر الكبائر و اما اصغر الصغائر انواعا بالتحقيق و اما اعيانا فمعروف بالتقريب و يعرف ايضا اكبر الكبائر و اما اصغر الصغائر فلا سبيل الى معرفته و بيانه انا نعلم بالضرورة ان مقصود الشرائع كلها سياسة الخلق الى جوار الله تعالى و سعادة لقائه و لا سبيل الى ذلك الا بمعرفة الله تعالى و معرفة رسله و ما هو المقصود بعثته الانبياء عليهم السلام و هذا لا يتم الا بالجهل الدنيا و بتة و الهه الاشاره بقوله عليه السلام الدنيا مزرعة الآخرة و المتعلق من الدنيا بالاخ شيطان النفوس و الاموال و كل ما يشتغل به غير معرفة الله تعالى فهو اكبر الكبائر و يليه ما يدعو النفوس فهذه ثلث مراتب الاولى بتم معرفة الله تعالى و يتبعه معرفة رسله فلا كبيرة فوق الكفر و يتلو ذلك الامن من مكر الله تعالى و القنوط من رحمته و يتلو هذه المرتبة البدع كلها المتعلقة ببدأ الله تعالى و صفاته و بعضها اشد من بعض و المرتبة الثانية النفوس التي يبتغي بها بدوم الجوع و يحصل المعرفة بالله تعالى فتقتل النفس لا محالة من الكبائر و يندرج تحت ذلك قطع الارحام و كل ما ينهى الى الهلاك و يتبعه تحريم الزنا و اللواطة لانه لو اجتمع الناس على الامتناع بالكبر انقطع النسل و يتشوش الانساب و يبطل المواريث و التناصر و فيه الوجوه قريب من قطع الوجود و لذلك لم يمكن الزنا مباحا في شرع من الشرائع و المرتبة الثالثة الا موال فلا يجوز تحليط الناس على ثنا و لها كبيرة بل ينبغي ان يحفظ ليبقى بقاؤها الناس وثناؤها و من عظيم جهلهم من اكبر الكبائر فاولها السرقة و يتبعها اكل مال اليتيم و يتبعها تعويت المال بنهاوة الزور و يتبعها اخذ المال باليمين الغموس فالشرائع مجمعة على تحريم ذلك اصلا و اما الربوا فليس فيه الا اكل المغبر بالتراضي و اذا لم يحصل الغصب الذي هو اكل مال الغير بغير رضاه من الكبائر فلان لا يكون الربا من الكبائر اولى و فيه تطويل و نظر بل ينبغي ان يكون الكبير ما لا يختلف الشرائع فيها ليكون ظهورا و اما شرب الخمر فهو ديباجة يكون من الكبائر لتشديدات الشرع فيه و اما القذف فليس فيه الا تاول الاغراض لكن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كانوا يعدون كل ما يجب فيه الحد كبيرة فهو بهذا الاعتبار من الكبائر و اما السحر فان كان فيه

كفر تكبير فاذا حاصل الامر ان الكبير ما لا تكفر بالصلوة الخمس والله اعلم اصل العقوق من العق وهو القطع يقال عق والده عقوقا اذا عصاه واليمين الغموس هي الحالف على امر باطل يغمط الكذب فيه شميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وقعود للعيال اقعد

ابو هريرة رضي الله عنه الكلب الاسود شيطان هي شيطانا لخبثه لانه اضرها واعقرها ومع ذلك اسوأ اثرا واشد ابعدها من الصيد واكثرها نهاشا ابو سريحة رضي الله عنه الكلمة الطيبة صدقة الصدقة العطية التي يبتغي بها المثوبة من الله تعالى سعد بن زيد رضي الله عنه الكأة من المن الحديث الكأة معروفة واحدها كموة وهي من الفؤار اذا الغالب العكس قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان بسقط على بني اسرائيل بلا علاج لانها لا مونة فيها وقيل المن يستعمل في البعير وفي القطع والذي يرد فيه الكلام المعنيين صحيح اما البعير فظاهر واما القطع فلانها تسقط كالسكر المقطوع كذا في الميسر وانما شبهها للعين معناه ان بارها بمخالط بادوية ممكن نافعا لان بارها يقطع خالصا في العين كذا في التحفة ح ابو سريحة رضي الله عنه الذي يخنق نفسه يختنها في النار الحديث يقال خنقه خنقا وطعنه بالرمح يطعنه طعنا وفي النار في محل الحال اي كائنا في النار هـ انس رضي الله عنه الموؤدون الطوال الذاس اعناقا يوم القيامة ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة قبل طول العنق كناية عن علو درجته وانا فنه على عبع اذا العرب تصف السائر بطول الاعناق كما ان خضوع العنق وانكساره كناية عن الخجل والهوان قال الله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق لانهم ينشرهبون يوم يسيئون بخضعها للطعم في وحول الجنة لان من رجى شيئا طال اليه عنقه وهو وجه حسن لها فيه من المطابقة بين حال الموذنين وبين ما وصفوا به وذلك انهم يؤذنون اعناقهم اذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيجازون في القيامة بما نابها سبب حالهم في العبادة وهو ان الناس يكونون في الكرب وهم في الروح ينشرهبون ان يوذن لهم في وحول الجنة كذا في الميسر اشراب الرجل اشربها اذا امد عنقه لينظر وفي جعل الغرايب نفسي الموذنين رجاء الله تعالى اواذا يلم الناس العرف طالت اعناقهم ليلقفا بهم وذلك الكرب او الاعناق الجماعات ثاني عنق من الناس اي جماعة كتبرع اي الموذنون اكثر

وهم من اجابوهم الى الصلوة وفي نوادر الاصول الموذنون هم دعاة الى امر الله تعالى فيريد على الناس من تبعة بطول اعناقهم ليشرفوا على الناس باعناقهم ويزاد الطول عند ذاني شخصهم وضيائهم وامانفس الخلقة محيث خلقه الله تعالى من حسن خلق اهل الجنة وانما ذكر الاعناق للعذاب لان هناك طبقة اعلى منهم هم من بنجاء والاولياء الذين هم دعاة الى الله تعالى زيد وفي الفاتحة كلها لا في الحق فقط وفي الغايتين وروى اعناقا بالكسر اي سراعا الى الجنة للعنق الخطو الفسيح وفي الميسر هو قول غير معتد به رواه ومسيح هـ ابو موسى رضي الله عنه الموذن اخ المؤمن المحق الاخوة في الدين وفيه حث على التحاب والتصافي والاجتناب عن التباغد والتنافي هـ ابو سريحة رضي الله عنه العقوق خبيث لقذف لانجز اي بما ينفعل من الاعمال وقد رد الله اي هو قد رد الله وقضاؤه ولم يرد بعوله فان لم تفعل الشيطان كرابة اللفظ بتلك الكلمة في جميع الاحوال وسائر الصور وانما عنى به الاتيان بهاني صيغة يكون فيها مثار وحشة العذر وعدم التاسف على فاته من امور الدنيا وقوله صلى الله عليه وسلم ولو اني استقبلت من امري الحديث وانما اشبه من كلامه خبر داخل في هذا الباب لانه لا يريد به مناقضة العذر وانما قصد به التقدم الصحيح كذا في الميسر وذكر في نوادر الاصول اياك ان تقول لو كان كذا لكان هذا الامر كذا ولو لم يكن كذا لكان كذا فهذا قول من يتعلق قلبه بالاسباب وعن عن يذبه لله تعالى مصنعه ق ابو سريحة رضي الله عنه الموذن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فضيل شد عما ملكه لكونه بيانا للشبه ق جابر وابن عمر رضي الله عنهما الموذن ياكل في مدى واحد الحديث سبب ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاف ضيفا كافر فامر رسول الله شاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فشرب لبنين سبع شياة ثم اصبح فاسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ابو عبيد كان خاصا بهذا الرجل لانكل بدن من المسلمين متى يكتفي الكافر ومتى يقبل ذلك منه الامام محي السنة رحمه الله يرى ذلك والله اعلم لتشبيه الموذن عند طعامه فيكون فيه البركة وقيل هذا مثل ضربه للموذن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه على الدنيا فالموذن ياكل بلغة وقوتا عند الحاجة والكافر ياكل شبعا وطلبا للذة هذا ثواب شبعه للقليل وذلك لان شبعه الكثير حتى يقع الشبه بينه وبين الكافر كنسبه من ياكل في معى واحد مع من ياكل في سبعة امعاء وقيل انه مثل بان الموذن لما كان

الامن الحلال والكافر لا يأتي الا من الحلال ومن اين اكل وكيف اكل وقيل هو تصحيف للمؤمن
ما يخرج السبع الى التقوى وطاعة الشهوة كذا في شرح السنة والنهاية صفت الرجل اذا
انزلت به في ضيافته الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان مبني على سبعة على الشرك
والشكل والغفلة والوحشة والشهوة والغضب فمنذ خلقه وابى خلق من نوع
الاخلاق استقبل على قلبه نصب الهدون الآخر وهما يحتوي فكل قوله تعالى وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء معلوم فاهل النار معلوم عليهم بان لكل
السبعة فكل جزء منهم صار جزء منهم صار جزء يحمل من نوع الاخلاق المستولية عليه ولذا
ولج الايمان القلب فمن نوع السبعة من القلب فبقدر وقوع الايمان تذوب نوع من اخلاق من
النفس وعلى قدر ضعفه يبقى ضرر من ذا دخل النور وامتلأ القلب منه لم يبق لمدخل من الاخلاق
فيه موضع فمتى الشرك والشكل والغفلة وصار بدل ذلك اخلاصا وقينا وانبتا وصار الغضب
له نورا ذات وصارت الوحشة اليه والرهبة منه وصارت الشهوة منية وكانت نهمة وبقدر
ضعف الايمان يبقى من هذه الاخلاق في المؤمن فيبقى منه شرك الاسباب وشكل الاوزاق
وغفلة القلوب وكبر الامور والوحشة من الخلق والرهبة منهم في المضار والمنافع واستعمال
الشهوات على النهمة فاين آدم يأكل في معى واحد اعني المخلوقة الا ان نوع السبعة سوى
الغضب قد غلبت على قلبه فصار كانه يأكل في سبعة امعاء اذا آمن فامنه قلبه
من نور الايمان سكنت بذلك من اخلاق فنهم لانه يأكل بمنا ه الذي خلق به
واذا كان قوا فا لاخلاق المذكورة اعوان لحرصه فاذا حرص لم يشبع واحتاج
الى الكثير قال ابو سريع رضي الله عنه للزبير بن بكار والله اشد عجبا الى ازهد
من الكمأة والبعر معد ركا للجوع وسمى الجنة وتصيد على التمر قال عائشة رضي الله
الامر بالقرآن مع السبع الكلام البرع الحديث الماهر الحاذق من المهارة وهي الحذق
في الشيء والسبع الملائكة الكتبة جمع سافر من السفر واصله الكشف فان الكاتب يكشف
ما يكتبه ويوضحه وقيل للكتاب سفر بالكسر لانه يكشف عن الحقائق والمراد بهما الملائكة
الذين هم حفظة الوحي المحفوظ كما قال الله تعالى بايدي سفرة كرام بررة
سفرة ايدكل لانهم ينقلون الكتب الالهية المنزلة الى الانبياء كانهم ينسخونها والانبياء
من حيث انه حامل القرآن حافظه اين عليه يرد به الى المؤمنين ويكشفه لهم بالبلغ مع السفرة ومعدودة في

فانهم الحافظون لاصله الحافظون له ينزلون به على وصل الله تعالى ويؤدون الهم العاطم
ويكشفون عليهم معانيه والبررة جمع بار من البر وهو الاحسان والتعهد في الكلام
الزجر ومن حصر اوعى ويمنع عنه معناه يفي صدق قوله انه لهن اجرا لمن اجر القراءة واجر
ما عجز به في قراءته من المشقة كذا في المسير وشرح القاضي في اسماء بنت ابي بكر رضيها
المشبع عالم بعطا كلابس ثوبي زور قاله لامرأته قالت يا رسول الله ان لي جارة فهل
علي حرج ان اتشبع من زوجي عالم يعطني المشبع هو الذي يظهر انه سبعان وليس
كذلك ومن فعله كان مزورا ابو عبيد هو للمرأي يلبس ثياب الزهاد ويروي
انه زاهد وقيل هو الذي يلبس قميصا نصل بكميه كمين اخرين في علي بن المدينة هم
ناس غير اهل ثور الحديث اسد عليه حين هاجر ولم يعرج المدينة موضع يقال له ثور
والذي نزل بعض الرواة موضعا يضاف التبيين الكلام الوهم فقيل معناه ان معذا ر
ناس غير مكة وهو غير عدوي وثور هاهنا من المدينة عرم وقيل كان اصل المدينة عرم ناس
غير اهل احد او غيرهم لان اقطار المدينة فغلط الراوي او سماء الرسول صلى الله
شبيها بالجبلين اللذين بمكة او لانها كقوله في حديث انس بن مالك
ناس الاشباه هاهنا ان يجتنبها كاستفانها شبيهها بتغير وثور وقوله فمن احدث
حدثا اي بدعة وهي في اصطلاح العلماء ما خالف الكتاب والسنة منفصلا او محملا
والمحدث بالكسر المبتدع وايواؤه نصرته وان يجار من ضمن وان يحال بينه وبين
ان يقتص منه وروي او آوى محدثا بفتح الواو وهو الامر المبتدع فيه وايواؤه
الرضاء به والصبر عليه ويقرن كذا في النهاية وشرح القاضي والصرف التوبة
لانه صرف النفس الى البر عن الفجور والعدل الفدية من العادلة سوى ذا استيجاب
القص بين الجاني فيها جناية موجبة للحد ومن من آوى الجاني ولم يحل له حتى يخرج
فيقام عليه الحد كذا في الفائق والذمة العهد سمي بها لانه يلزم متعاطيها اداءها
وفتحتي يسعى بها ستولاها ويذهب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحد سواء صدرت
من واحد او كثير شريف او وضيع فاذا آمن احد من المسلمين كافرا واعطاه ذمة
لم يكن لاحد من المسلمين نقضه وان كان المسلم الذي آمن من آحاد المسلمين منزلة

حل
كان ه

لايقبل منه صرف ولا عدل اي شفاعة ولا توبة لانها تعادل المعدي وتقبل صرف مال وابدل وقيل
وبضم ولا فاضله واخص الرجل ازا لعمين وميثاقه ومن والى قوما بغير اذن موالية قيل اراد به ولي
الموالاة لولاء العتق والظاهر انه اراد ولاء العتق لعطفه على قوله من ادعى الى غير ابيه والحق بهما
بالوعيد في الرواية الاخرى فان العتق موجب الى لجمة كلحمة النسب الغير منفيه كان المدعي الذي يبرا
عن هو منه والحق نفسه بغير فيستحق به الدعاء عليه بالبعاد عن الرحمة وليس قوله بغير
اذن موالية لتقييد الحكم بعدم الاذن وقصر عليه وانما التنبيه على ما هو الغالب او انطال حق
موالية والاعانة بهم وايراد الكلام على هو الغالب وعني انتمى الى غير موالية انتسب الى غيرهم
وصار معروفا بهم كذا في شرح القاضي وولاء المولاة جائز عند اوحنيفة واصحابه غير جائز عند الشافعي
وصورته رجل اسلم على يدي رجل وقال انت مولاي تريثني اذا مت وتعقل اذا جنيت او اسلم
عبد غيره والاه وشرطه ان يكون المولى حرا بالغا عاقلا فلم يصح اسلم العبد والصبي على يدي رجل وواله
لا يصح ولو والى رجل عبدا باذن مولاه جاز ويكون وكيلا من المولى في عقد الولاة والولاء وهو لي القاضي
لا يصح ان توالي احدا لانه لازم ومع بقايه لا ينظهر الا دنى سعد بن ابي وقاص المدينة خيرهم
لو كانوا يعلمون اراد بكونها يعلمون ان المدينة خير لهم مما اختاروا عليها من البلاد لانها حرام الرسول ص
ومنزل الرسول وانما نفى العلم عمن يجعل باطله منها انه رغب عنها مع علمه بانه خير له وطنا و
مدفنا ولا ثبت معناه لا يصبر وللاواء شدة العيش والمراد ضيق المعيشة والجهد بالفتح
المشقه والمراد به ما يجهدون فيها من شدة الجوع والحر والظاهر ان او في قوله او شفيعا للتنقيب
لا للشك من الراوي لانه روي كذلك عن جم كثير من الصحابة فيبعد توافقهم جميعا في الشك فيه
والمعنى كنت شهيدا للمتقين وشفيعا للعامين كذا في الميسر انس له المدينة بابها
الدجال مجد الملائكة يحرسونها الحديث ذكره في اوايل الباب السادس ويحرسونها خاص الملائكة
او جملة مستانفة وذكر انشاء الله للتبرك لا للشك ق ابن مسعود المراد من احب ايهم الاذى
احبه وفيه بشارة وتنازة مر انس وابو هريرة مع المستبانا ما قالا الحديث المسب مفتعل
من السب وهو الشتم وقوله فعلى اباديهم ايهم سبة اثم سب صاحبه لانه كان سببا فيه لان
ان الاثم محفوظ عن صاحبه انه مكافئ دافع وهو الحق المسلم لا يظلم ولا يسلمه اسلمه ابن القاسم في الهلكة
ولم يجعله من عدوه ويستثنى مطلق الالتفاوا يضا والغالب الاول كذا في النخعة ق البراء بن عازب
له للمسلم اذا سئل في الغير الحديث فيه دليل على ان سوال الفقراء بن لا محالة تكون اذا سئل في التوقي

عبد الله بن عمر بو المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اي المحسن في اصلاحه والكامل فيه
فان من لم يراع حكم الله فتوزع حكام المسلمين والكف عنهم لم يكمل فهم اسلامه ومن لم يكن له جاه به نفسانية
الى نهاية للخلوق وطاعة العدل فيما بينه وبين الناس تحقق بما يأتي انه كذا في المنتقى وشرح القاضي
عبد الله بن عمر بو المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اي المهاجر الحمدوح بهجرته كذا في الميسر ق
عمر بو الميت احذب في قبره مما نهي عليه الحديث تقدم ذكره في قوله من سمع عليه الحديث
جابر بو الناس مع تبعا لقريش في هذا الشان الحديث معناه تفضيل قريش على سائر قبايل
العرب وقد يعارض الامامة والامامة مستلهم مع تبع لمسلمهم اما متبوعهم والخرج عليهم وكانوا هم
مع كافرهم ليس على معنى الاول انما هو اخبار بانهم لن يزالوا متبوعين في زمان الكفر اذا كان امر
البيت الذي شرفهم الله بهم وله شفعهم الاسلام مما كانوا عليه من اشرف فهم سادة في الاسلام
كانوا قادة في الجاهلية ومن كان له شرف اذا اسلم وفقه جاز له ذلك بالاستعداد ومحض الدين
ومن لم يسلم فقد هدم سترقه وضيعه كذا في شرح السنة والمحزن المستقبح والمصون عن من
عدن بالمكان كذا في اساس تقريبه وبعدت البلاد اذا توطنه والمعنى اذا توطنه ان الناس يتفاوتون
في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات على حسب الاستعداد ومعادن الشرف تفاوت المعادن
فان منها ما يستعد للذهب الابريز ومنها ما يستعد للفضة ومنها ما لا يحصل منه شيء نفيس به
ومنها ما يحصل منه بكد وتعب كثير شيء ومنها ما هو بعكس ذلك ومن الناس من لا يبتغي
والا يبقى ومنهم من يحصل له قليل علم بسعي طويل ومنهم من اعين بالعكس ومنهم من يقيض
عليه من حيث لا يحتسب بلا شوق ولا طلب ومعالم كثيرة وتكشف له الحجب والحق
بينه وبين القدس حجاب كذا في الميسر وشرح القاضي هو قوله تجدون من خير الناس الاختيار
ان خير الناس يكرهون الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص زال عنه
نعت الاختيار وان خير الناس يكرهون الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها
وقاموا بحقها كذا في شرح السنة ق ابن عمر به الناس كابل مايه لا تجد فيها راحلة واحدة
معناه انك لا تجد في مايه ابل راحلة تصلح للركوب فانها يصلح له ما كان وطيا سهل القياد كذلك
لا تجد في مايه من الناس ما يصلح للصحبة فيها وان صلح صاحب كذا في الميسر الاجهوري
معناه ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل مايه بذل بن
ابل مر ابو موسى به النجوم امنة للسماء الحديث الامنة هي الامين يعني حافظ ووعد السماء

الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان رض ق

وفي بعض النسخ الكاملين

عن عرضه الاذى له خوف مالم يعد المقام لانه اذا اخرج عن حد المكافاة فاعتدى لم يسلم كذا في الكاشف ابن كرامة المسلم ض

انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها واعدامها وعدا صحابه ما وقع بينهم
من الفتن ولذلك وعد الله واشارة الجنة والنار ونعيم عند ذهاب اهل الخير وذكر قلة
الاتواء وتخفف الاخلاط في كراءة النهاية ق ابن عمر به الوتر ركعة من آخر الليل دل الحديث
على ان الوتر ركعة واليه ذهب الشافعي في قول وذهب ابوحنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه ثلث ركعات
بتسليمة واحدة لان الحسن البصري حكى اجماع المسلمين على ان الوتر ثلث ركعات فيحمل الحديث على انه
كان ثم نسخ ق عائشة به الولاء لمن اعتق دل الحديث على ان من اعتق عبدا فولاءه له وقد اتفق
العلماء به واختلفوا في ولاء الولاة فاثبته ابوحنيفة واصحابه به لقوله تعالى والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم اذ الآية وردت في الموالاة وح لا يكون اللام في الولاء للحصر بل للتاكيد ونفاه
الشافعي فحمل اللام على الحصر والولاء من المولى وهو المنعم ق ابوهريرة الولد للفراش وللعاهر
الحجر العاهر الزاني من عهر المرأة عهرا وعهورا اذا اتاها ليلا للفجور بها والنكب بدل على الاسراع قال
الله تعالى فهم على اثارهم يهرعون ورجل صرع سريع للشيء كرا ع الفاتق والمراد ان له الخيبة والحرمان
فالحظ له ع الولد وقيل كفى بالحجر عن الرجم وهو حظ لان الرجم يشرع ع سائر الزناة وانما شرع
ع المحصن كذا ع المسيرة ابوهريرة اليمين منفعة للسلعة محققة للكسب منفعة بفتح الميم اسم سبب
لنفاق السلعة وهي المتاع ومظنة لها من نفق البيع نفاقا اذا كثر المشترون ومحقه بفتح الاول سبب
لمحق البركة وهو النقص والابطال ومن الناس من فتح الميم مذهبا وسكون الثاني والصحيح هو الاول
ومنهم من يفتح الثاني منهما وبمثلث الثالث وهو غريب شديد رواية ولعلها كذا ع المسيرة ح
ابن عباس ولكن المدعى عليه اذا لم يكن للمدعي بينة فالحلف ع المدعى عليه واما ما
روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد فوجه عند من لا يرى ذلك انه يحتمل
ان يكون قضى بيمين المدعى عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا او عجز عن احلاف الضحاي بيمين في
حدثه صعقة العضاء ومع وجود ذلك الاحتمال لا يترك ما ورد به النص ما قال الله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم واشهدوا ذوي عدل منكم كذا ع المسيرة ابوهريرة اليمين على نية المستحلف
العمل ع هذا عند اكثر اهل العلم وعن ابراهيم النخعي ان كان المستحلف ظالما فالنية نية الحالف وان كان
مظلوما فالنية نيته فضل ابوهريرة اماء امرأة اصابت بخون الحديث بجون بفتح الباء
ما يتخذ به او نفس ذلك الفعل والنهي عند الاحتمال وقوع الفتنة قا ابوهريرة ولا يأسلم اعتق
امرأ مسلما الحديث استنقذ بمعنى خلصه ص جرير به اما عبد ابق فقد برئت منه الذمة الحديث

ان لكل احد من الله عهدا يا حفظ فاوفوا بما حرم عليه خدايتعه وفقه الله تعالى ثم ان كان الآتي مستحلا الاباقه
فقد كفر حقيقة والا فقد كفر نعمة المولى ص ابوهريرة اماء قرية ايتموها والقحم فيها نسيمكم فيها
الحديث اذا نزل النواء بقوم ص اهل الذمة فان الضيافة به يجب عليهم فلا ان ذلك قبل فرضية الزكوة
فانها نسخت سائر الاعتاق واما قوله عصت الله ورسوله ان عصى اهلها فلم يسلموا ولم يقبلوا الجزية
فان جنسها قد ولرسوله اي بعد المقاتلة والمغالبة ثم عليهم ان يقيموا بها كما ان عصى اهلها وهو اوجز الخاص
بطريق الغنيمة ح عمرو به اما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة الحديث اعلم البينات الاربع
ع اقامة حد خاص فتى شهد لمسلم اربعة من المسلمين ادخل الجنة لانهم شهداء الله ع ارضه لما سألوا
عن الاثنين وهو البينة الوسطى اجابهم الى ذلك لان الاموال ثبتت بها وتوابع الجنة جزاء الاعمال فهي عزيزة
للمال ولم يسألوا عن الواحد اذ لا ثبت لنا شيء بشهادة الواحد بل ثبت علينا كصيام شهر رمضان

فصل ص جابر به ايكم يحب ان هذا له بدرهم الحديث الاشل مقطوع الاصبعين ومعنى من هذا
من هوان ص عمر به ايكم يحب ان تعدوا كل يوم الى بطحان او الى العقيق الحديث بطحان
بضم الباء وسكون الطاء عند اكثر الرواة وروي بالكسر وهو اسم لها فظ ابوموسى بفتح الباء وعن اهل اللغة
انه بفتح الباء وبالكسر الطاء وهو اسم واد بالمدينة سمي بذلك لبسعته وانبساطه من البطح وهو البسط
والمراد بالعقيق الاصغر وهو واد على ثلثة اميال من المدينة وقيل على ميلين عليه اموالها اهلها
وفيه بير رومه وانما خصهما بالذكر لانهما اقرب المواضع التي يقام فيها اسواق الابل الى المدينة والكهاء
الفاذة العظيمة السنام المشرفة وانما ضرب المثل بالابل لانها خيار مال العرب واحبها اليهم وفي غيرها
معناه وغير ما يوجب اثما كالخصب وسرقه وسمي موجب الاثم اثما مجازا وخبرا له من نافيين
خبر مبتدا محذوف اي هما خبرا له من ناقتين ومن اعداد هن من الابل متعلق بمحذوف اي ائنتان
خير من ثلث واربع خير من اربع واكثر من اربع خير من اعداد هن من الابل على هذا القياس وفي
وجه القرآن سن الآتة والناقة الكوماء عيسى رثياب المخاض وان كانت الآتة الواحدة خيرا لهم
بكثير خيرا من الدنيا وما فيها هو ان هذا القول صدر منه صلعم على وفق حال كان المخاطب يقتضيه
وتقتضيه حاجته من المال فحين ان استغناهم بامر الدين خيرهم مما يملكه حون فيه من طلب الرزق
والمراد انها خير لهم في امور المكاسب الذي يتوخونه من نافة كوماء واما في امور المعاد فانها خير من الدنيا
وما فيها كذا ع المسيرة وشرح القاضي ص ابوهريرة اكلهم بذكر من طلع النمر وهو مثل شيء جفنه
الواو ح وهو للحال وشق الجفنة القطعة منها وهي قصعة كبيرة والنمرة العنزة الاخرى يكون كذلك

فصل ح انس نه اي رجل عبد الله فيكم الحديث تعالى استقص الشيء واستقصيته انا وقوله هذا الذي
كيف اضاف اسمائه الى المصدر الذي دل عليه استقص اي هذا الاستقصاص كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
اي العدل اقرب حم ابن عباس نه اي واد هذا قالوا وادي الازرق الحديث وادي الازرق واد بين
الحرمين ولعله سمي بذلك لزرقة مائه وهابطا حال من موسى والهبوط النزول من عال الى سافل والثنية
في الجبل كالعقبة فيه اي هي الطريق العالي فيه والواو في وله للحال والجؤار رفع الصوت والتلبية
هي قول الرجل لبيك اللهم لبيك الى آخره ومعناه اجابة ومساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجبتك
اجابة بعد اجابة واطعتك اطاعة والتثنية للتكثير والتكرير مثلها في حنانيك وهذاذيك وقوله تعالى فادج
البحر كريس ومنه هرشى هي في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر سميت بها لمهارشة
كانت بينهم هنالك والمهارشة تحريش البعض على البعض والخلبة بضم الخاء المعجمة وسكون اللام
حبل تتخذ من الليف فصل ق مالك بن بحينة نه الصبح اربعا الصبح اربعا قاله لرجل صلى
ركعتين في الصبح ثم لما اقيمت الصلوة قام فصلى ركعتين اذا ونى والمعنى اصليت سنة الصبح
اربعا وفيه دليل على كراهية التنفل بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر م ابو هريرة نه
اتدرون ما الغيبة الحديث البهت الكذب والافتراء ومنه البهتان م ابو هريرة اتدرون ما
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار الحديث يهوي اي يسقط الى اسفل والوجبة
السقطة من الوجوب السقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت ح عمر نه اتدرون
من السائل الحديث قاله لما اتاه جبريل عليه السلام في صورة اعرابي فجلس بين يديه واضعا يديه على فخذيه
فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان ثم في جبريل ملك يتوسط بين الله تعالى ورسله ومن
خواص الملك ان يتمثل للبشر فيراه جسما مشكلا محسوسا ثم ان هذا التمثل بقوة ملكية او ملكة
نفسانية فيه خلاف كذا في شرح القاضي م ابو هريرة اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة الحديث
ما انتم في اهل الشرك اي في مقابلتهم ق عمر اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار الحديث نصب
طارحة على الحال واللام في لله لام الابتداء اي كقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى واللام كاللصق م
ابو هريرة نه اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا الحديث الصلوة ولواؤها
بالنصب بدل مما انطق او عطف بيان وقد حمل المتأولون بعضهم الآية على عمومها فقالوا اما قالوا
وعليه الاكثر من المفسرين وعلى كونها غير منسوخة وعليه قوم لان النسخ لا يرد على الاخبار و
يحاسبكم به الله جزيم قال بعضهم معناها ليس لله عبد اسر عملا او اعلنه من حركة في جوارحه او

همة في قلبه لا يحاسبه الله عليه ثم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقيل انه تعالى يحاسب
خلقه بجميع ما ابدوا من اعمالهم واخفوه ويعاقبهم عليه غير ان معاقبته على اخفوه مما لم يعملوا بما يحدث
لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون عليها وقال جماعة هي منسوخة بقوله تعالى لا
يكلف الله نفسا الا وسعها وقال قوم هي خاصة فقيل انها متصلة بالآية الاولى اي وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه من ولاية الكفار ق عائشة نه اتريدين ان ترجعي الى رفاعة الحديث
جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله فقالت يا رسول اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن والله اعلم ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنا في لحمة بن ذبير
وانما هو معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله وقال الحديث حتى متعلقة بمقدر كان امرأة رفاعة
وقالت لرسول الله لما استفهم منها اريد ان ارجع اليه فقال عليه السلام لا اي لا ترجعين اليه حتى
تذوقي عسيلته اي عسيلة عبد الرحمن والله اعلم ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من
قولهم كنا في لحمة ونبيذة وعسيلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغرا اشارة الى القدر
الذي يحل كذا في الفائق وانما انث العسل حالة التصغير لان العسل يذكر ويؤنث فانث في
التصغير او انث على ارادة اللذة او النطفة او الوقعة التي تحل بها للزوج الاول كذا في شرح السنة
ومعنى فبت طلاقي قطعه فلم يبق من الثلاثة شيئا واكثر اهل الحديث يفتحون زاء ذبير ويكسرون باءه و
رواه ابو بكر النيسابوري بضم الزاء وفتح الباء وما معه الا مثل هدبة الثوب كناية عن صغر
هنه وقلة غنائه كذا في الميسر والعمل على هذا الحديث عند عامة العلماء من الصحابة ومن بعدهم وسعيد
بن المسيب شرط العقد دون الوطي وقوله غير معتبر لكونه مخالفا للكتاب والسنة والاجماع
حتى لو قضى به القاضي لا ينفذ ق البراء بن عازب نه اتعجبون من لين هذه الحديث قاله
لما اهدي له ثوب حرير فجعل الصحابة يلمسونه ويتعجبون من لينه قال الخطابي انما ضرب المثل
بالمناديل لانها ليست من علية الثياب بل هي يتبذل في انواع من المرافق فسبيلها سبيل
الخادم وسبيل ساير الثياب سبيل المخدوم واذا كانت مناديله وهي ليست من علية الثياب
هكذا فما ظنك بعليتها ق ابو بكرة اريت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من
بني تميم الحديث الهمزة في اخابوا للاستفهام ويقال خاب الرجل اذا لم يظفر بمراده والضمير في
انهم يعود الى اسلم وغفار ومزينة وجهينة والمراد بتشريف الجميع الفضل من هذه القبائل
على مكان امورهم في الجاهلية وعال صلى الله عليه وسلم انهم افضل ممن كان في الجاهلية شريفا الاسلامهم

من كتمان الشهادة وقيل
من التسعين يتولى الكافرين
من دون المؤمنين اي ان تبدوا ما في نفسكم او تخفوه ايها الشهود

النقل م

والصحيح جمع حاج كالغزي جمع غاز ق انس رأيت ان مسح اسم الغير الحديث تقدم ذكره في الباب السادس ولا قوله ان ابعث من اخبكي غير الحديث م ابو امامة رأيت حين خرجت من منزل البس قارورتان فاحسنت الوضوء الحديث المعنى ان من تطهر واقام الصلوة خ جماعة وضح اسم عقوبتهم او اثم ما الم به من الصعاير كذا في النخبة ق ابن عمر اراتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هو من جملة الاخبار بالغيب وقد استدل به بعض العلماء على كون الخضر عليه السلام ميتا لانه ان كان حيا وقت صدور هذا الحديث فلا يعيش بعد المائة وان كان ميتا فظاهر وذهب بعض الى انه حي لانه شرب من الحوض حين دخل الظهران ق ابن عباس اراب لو كان على امك دين اكنت قاضيته الحديث قاله لامراة قالت يا رسول الله ان امي ماتت عليها صوم نذر افاصوم عنها نذرا فاصوم عنها العل على هذا ظاهر عندنا حمد واسحق مع والباقون على انه لا يصوم احد عن احد بل يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا لما روي عن ابن عمر ان النبي صلعم قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم مكان كل يوم مسكينا ق جابر اركعت ركعتين الحديث يجوز فيهما الخفف والحديث في تحية المسجد وهو غير جائز وقت خطبة الجمعة عند الحنفية وهو عام لما فيه من الاستقبال عن استماع الخاين عند الشافعي ق ابو هريرة اصدق ذو اليدين قال الراوي صلى بنا رسول الله صلعم احدى صلوتي العشاء فصلى ركعتين ثم سلم وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وهو القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم اتقصر وقال الصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم خرجت السرعان اي المنصرفون عن الصلوة بسرعة وسرعان الناس اوائلهم احتج الاوزاعي على ان الكلام العمد اذا كان لمصلحة الصلوة لا يبطلها بهذا الحديث لانه صلعم كلم القوم عامدا والقوم اجابوا رسول الله عامدين وذهب ابو حنيفة والشافعي رح الى انه يبطلها وحديث ذي اليدين كان رح انشاء الاسلام ثم نسخ ودل الحديث على ان الصلوة ذاسهى فيه صلوتين واحدة مرتين اذ اجازته بحجة واحدة لانه سلم على راس الركعتين وتكلم ولم تزد على سجدتين وعليه عامة العلماء يسجد بعدي وعلى جواز التلقيب للتعريف لا للتنقيص ق كعب بن عجرة ايهدك هوام راسك الحديث عاله لعذر من الحر بسه وهو محرم والقمل تهافت على وجهه اي يسقط من الهفت و

وهو السقوط قطعة قطعة والهوام بتشديد الميم جمع هامة والتبع هذا الاسم الاعاجم تحرف من حشرات الارض والسكة الذبحة والنسك العبادة ثم الصوم لغة اي مطلقا والذبح مختص بالجزم بالاتفاق والاطعام هو ان يطعم كل مسكين نصف صاع من البر او صاعا من التمر او الشعير عند ابي حنيفة واصحابه رح وعند الشافعي غير البر كالتمر والشعير والزبيب لكل مسكين لكل مسكين خلافا له والادرى هو من الكلام الراوي وعن بضم العين وسكون الجيم م ابو هريرة الحث احلكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات الحديث الخلفات بفتح الخاء وكسر اللام النوق الحوامل الواحدة حلفة ح ابو سعيد انخبركم احدكم اذا يقرا ثلث القرآن آية الى تعلم ثلثة علوم علم التوحيد وعلم التشريع وعلم تهذيب الاخلاق وتزكية النفس وسمي الاخلاص لشتمل على القسم الاشرف فيها وهو علم التوحيد على ابين وجه وآكد فلهذا جعلت ثلث القرآن م سعد بن ابي وقاص بالعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة للحديث اي الفضلة حسنة تقوله ويروي ويحط اي يدل او يحط **فصل** ق ابو هريرة الا احدثكم حديثا عن الاجلال للحديث اي عن صفات الرجال والضمير الا خبرك بالجب الكلام به للحديث الظاهر ان المراد بالجب الكلام اي ما فيه من كلام البشر ولغا كان احق لما فيه من منزلة الله تعالى ينبح حامد بن لك اذ لولا انعامك بالتوفيق لم يمكن من عبادتك فرسلة بن الاكوع لا الاخبركم بالشر حرا من يوم القيامة الحديث قال الراوي غزونا مع رسول الله صلعم رجلا موعكا وضعت يدي عليه فعلمت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله الحديث فيه اشارة الى ان المشار اليه من اهل النار والمتقين اي المؤمنين الذاهبين كانه من التقاء والموعوك المحموم ق عايشة ابن وهب الخراعي الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف والحديث اي كل متضعف والمتضعف من تضعفته عيون الناس استضعفه اي استضعف القدر وخافه لحال والقسم على الله تعالى ان يقول لحفل بارب فافعل كذا وحائط الرجل حفظا ناذا احتال على ماسن وتقارب بدنه ومنه الخواط وقيل هو جميع لجوح المنوع كذا في الفائق وقيل هو لفظ الغلط للرجل الغراب وابن ابجلة ذابر وهو الصرف والعقل الغلظ الجافي من الناس من العشلة وهي العود الحديد يهدم به البنيان هو زيد بن خالد الجهني ق الا اخبركم بخير الشهداء الذي يات بشهادته قبل ان يسالها المراد به الشاهد الذي يكون ذاكرا للشهادة

عليه السلام

متربصا للاداء متحريا عن الكتمان فاذا علم بالمشهود له حاجة الى اداءها سبق لاعلامه اياها
عاجلا من سؤاله عنها وعند كثير من العلماء اقامة الشهادة قبل السؤال غير قادح في العدالة ولا
مفض الى التهمة وروى قوله عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويبدو السمن في اعجازهم
وفي رواية يحلفون قبل ان يستشهدوا ويشهدون قبل ان يحلفوا وقيل معناه يشهد بالزور وقيل محمول
على من يأتي بها قبل المطالبة اعتناء بالمشهود له وعناد امع المشهود عليه كواقع الميسر وقيل الاول
في الامانة التي يكون لليتيم ولا يعلم بها غيره فخير الشاهد من يعلم او المراد به التهاون في الشهادة حتى
عند الله تعالى من علم الآخر ان فلانا في الجنة وفلانا في النار والاول في الامور التي يقبل فيها شهادة
الحسبة كالزكوة والكفارات ورؤية هلال شهر رمضان والحقوق الواجبة لله تعالى كالطلاق والعتاق
والثاني في حقوق العباد كالبيع والاجارة ونحوها كذا في شرح السنة ف ابو داؤد الطيالسي هو
الاخير من الثلثة اما اعدلهم فاوى الى اسفل فاداه الحديث قال حين كان في المسجد والناس
معه اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اثنان اليه ووقفا عند ثم راى احدهما فرجة في الجماعة فجلس فيها
وجلس الآخر خلفهم والثالث اداه بذاهبا اوى الى الله اي رجع اليه وآواه اي ضمه اليه دل صلى الله عليه وسلم
الحديث على فضيلة العلم حيث مدح ثلثة الاخيرين للاجلسا لسماع كلامه والاقتباس منه ودم
الثالث كونه اعرض عن ذلك ف النووي ليس على بعد الغرض فضل من طلب العلم فقيل
له ليس لهم نية قال طلبهم نية الزهري ما عبد الله مثل الفقه انشا في طلب العلم افضل من
صلوع النافلة البخاري العلم قبل القول والعمل لقوله فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم ص ابو هريرة
الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا الحديث اسباغ الوضوء على المكاره اتمامه وتكميله حال ما يكره
استعمال الماء كالتوضي بالماء البارد ف والشتاء او حال اعواز الماء والحاجة الى طلبه واحتمال
المشقة وانتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك والمكاره جمع المكره وهو ضد النشط والرباط
المرابطة وهي ملازمة ثغر العدو وما حوذ من الربط وهو الشد والمعنى ان افضل الاعمال هي المرابطة
الحقيقية لانها تشد طرف الشيطان وتزيغه في النفي وتمنعها عن قبول الوساوس واتباع
الشهوات فيغلب جهاد حزب الله جنود الشيطان وذلك هو الجهاد الاكبر اذ الحكمة في شرع الجهاد
تكميل الناقصين ومنعهم عن الفساد ف الانواء كذا في الفايق وشرح القاضي وعايشة ر
الاستحيي ممن يستحيي منه الملائكة سبب ذكر انه عليه السلام كان مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو على تلك الحال ثم استاذن عمر ر

وهو فاذن له كذلك ثم استاذن عثمان رض فجلس وسوى ثيابه فاذن له فدخل فلما خرج قالت عايشة
يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال به وعمر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عثمان
فجلست وسويت عليك ثيابك فقال الحديث وفيه دليل على علو قدر الانوثة انما يتعلق ذكر ح
الاجلاء والهشاشة الارتياح والطف ح ابو بكر الا ابئكم باكبر الكبائر الحديث تقدم
ذكر قبل هذا ر ابن مسعود الا انبئكم بالعضة الحديث العضه يروى بكتب الخرب
بضم العين وسكون الضاد والذي يجاء بكتب الغرب بكسر العين وفتح الضاد وقد فسره
عليه السلام بالنميمة كذا في النهاية وهو نقل الحديث على جهة الافساد والفاكهة بين الناس هي
كثرة القول وايقاع الخصومة بينهم بما يحكى للبعض عن البعض كذا في النهاية ذكر في الفايق
العضه اصلها العضهة فعلة من العضه وهو الهنيهة فحذفت الهاء كما حذفت
من السنة والشفه ونحو عضين وقال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر
بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن عضين بالسحر لانه كذب ف عمرو بن العاص هو الا ان
آل ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث قال الراوي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير
سر يقول ان آل ابي سفيان وفد استعار والبل لمعنى الوصل واليس لمعنى التقطيعة
والرحم القرابة والبلال بكسر الباء جمع بلل كجمل جمع جمل ومعنى ابلها بصلها اصلها ح الدنيا
ولا اغني عنكم من الله شيئا كذا في النهاية ف ابو مسعود عقبه بن عمرو الانصاري هو
الاان الايمان ههنا الحديث اشار صلعم بقوله ههنا الى جهة اليمن ان اهل اليمن اهل الدعوة
وكون الانصار منهم وفي ذا الشيطان نائما حقيقة رأسه واشار بذكر الى من نبه عليه بقوله ومنهم
ومضر انهما عاندوا النبوة وقسوا عن اجابة الحق ومضر نقال لمضر الحمراء ويقال لاخيه
ربيعة ربعة الفرس لان اباهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس وكان لمضر حسن
الصوت قيل هو اول من حدا الابل وذكر الغداء دون تقدم قبل هذا ص عقبه عامر رضي الله
ان القوم الرمي الحديث جعل القوم الرمي على المبالغة نادخال اللام فيها لان الرجل يغلب صاحبه
به من بعيد وناصيل بذكر فوق ف المسور بن مخرمة هو الان بني هاشم بن مغيرة استاذنوني مشاهم
ان ينكح ابنتهم علي ابن ابي طالب الحديث البضعة بالفتح القطعة من اللحم ايرابها جزء مني
ويرنبني بالفتح اي يوجعني ويشكيني من رابني هذا الامر اذا دخل عليه شك وحزن
ف فاطمة رضي الله عنها الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين الحديث سبب ذكر

ماروت عايشه لهان ازواج النبي عليه السلام كن عندي جميعا فاقبلت فاطمة تمشي ماتخفى مشيتها من مشيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك قالت عايشه فقلت لها
خصك رسول الله بسره من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى سالتها عما سارك فقالت
ماكنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراي الاجل الا اقترب
فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية وقال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل بيارشه جميع كما نزل من القرآن من المعارضة وهي
المقابلة كذا في النهاية ت ابن عمر رضي الله عنه الا تشمون ان الله لا يحب بكل محوالعين الحديث مر في مسعود
بن عبادة فاتاه النبي صلى يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فوجده غاشيته فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلعم وبكى القوم ببكائه
فقال الحديث اشار بقوله بعد الى لسانه وذكر بان قد دما كان اهل الجاهلية يذكرونه عند موت
قريب او ولد والغاشية الداهيه ومنه قيل للقيامة الغاشية والمراد بغشيته من غشيان
الموت او براد ما غاشيته القوم للحضور عند الدين يغسلونه للحدة والدفن او ان اي جماعة
غاشيته او ما يتغشاه من كرب الموج اي يحيطه فظن ان قد مات كذا في النهاية خ
ابو هريرة الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش الحديث مذ مما نصب على الحال من المفعول
اي يشتمونني مذمما بنسبتي الى السحر والشعر وانها نه وغير ذلك وبرجل مذمم بفتح الميم
اي مذموم جدا ومعنى انا محمد احمد بحمد وهو مشتق من الحمد ضد الذم فانا اكون مذموما عن
حذيفة بن اليمان لا رجل يأتي بخبر القوم الحديث قاله كما في العشية ليلة الاحزاب فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم
علي فقال حذيفة فما وليت من عند رسول الله كانما اسمي في فراشه حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان ثلثا
يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله
لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت كاني امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت اعرابيا قد جمع
اصبحت فقال قم يا لنومان ذعرتم ذعرا اي افزعتم والاسم الذعر بالضم ومعنى لا تذعرهم

علي لا تعلموهم بمجيئي واسرعي فخفيه ليلا يفزعوا وامشى خفية ليلا يفزعوا وامشى خفية ليلا يفزعوا على كذا في النهاية ه حابره الا
لاصبتين رجل عند امراة ثيب الحديث المذكور بالمراة الاجنبية حرام باتفاق العلماء ليلا كانت او نهارا
فيما كانت او بكرا والصغير بالصوت لبيوته والثيب لانواد الكلام على الغالب لا للقصر خ ابن عمر الان كان
حالفا فلا تحلف الا بابائه كان الحلف بالابا ومعنا داع الجاهلية فلما جاء الاسلام نهاهم رسول الله صلعم عن
الحلف بغير الله وذكر الا ستثنى الحلف بالصفات اذ ليس هو مستغنى الحال وانما مستغنى عما نفع الحلف بالحلوف فان
ه حفيدين عبد الله الاوازعي من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائه وصالحيهم مساجد الحديث اي يعابد
يتعبدون فيها ف عبد الله بن عمرو بن العاص اكل يصوم ولا يفطر الحديث اخبر على صيغة
الفاعل للمفعول ومجمل مثال اكل غارت ونفقت نفسك اي اهلكت وكلت هو عقيد بن عامر الم تر ايات
انزلت هذه الليلة الحديث انزلت جملة وقعن صفة لايات والسبلة بضب على الظرفية والفلق فلق الصبح
وقيل واد في جهنم ه ابو هريرة الم تروا الانسان اذا مات تخلص بصره الحديث تفوض البصر
ارتفاع اجفانه نحت الايكه وتطرق من الطول وشخص بصر نفسه عناه تشخيص روحه الاهاب فعل الاغاض فا
فاذن الافتتاح ذهبت بزهاب البصر عند ذهاب الروح ف عاشه الم تري ان قومك حين بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم الحديث تري اصله تراين حين حاء بالاستقبال والحذف واغلب والحذف ثم
سقطت النون للجزم والقواعد جمع قاعدة وهو الاساس والاصل بالفوقية ومعناها الثابتة وحذفان الشئ
بكسر الحاء اوله وهو مصدر حذف اي لولا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه بالدخول في الاسلام ولكون الامر لم
تمكن في نفوسهم لهدمت الكعبة وغيرتها واسمها الذي بناه الكعبة لقريش بأوقوم وكان رومية كان في سقفها
اصنامهم التي كانت تعبدها الى لونها عين رجعها لما خرجت اليها قريش تجر فاخذوا الصفيحة وحفروها
وقالوا اينها لنا بنيان الشام الصفيحة الذهب كذا في الفايق ف ابو بكر الزمان لم ير خيل الا الرجل
رسول الله صلعم من الغار نام فيه اله ابو بكر لينا فلما استيقظ شر بهم قال له الحديث فقال بلى فارى كلا
فتح رايت الشمس ومنع الحديث اما جاء حينه ف عاشه ظلا اكون مبالغا الشكر وكان صلى الله
عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه والشكر من قولهم فرس شكور اذا اعلق فمين وشكرت الابل
اذا اصابت مرعى فغزرت عليه كذا في الفايق وانكلف اي استكلف فصل ه عبد الله بن
جعفر لابي طالب الا تتبع ذا هذي البهيمة الحديث دخل صلعم حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه
جمل فلما راى رسول الله جرجر وذرفت عيناه فاتاه النبي فمسح سراته الى سنامه وذفراه فسكن
فقال لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال يا رسول الله لي فقال رسول الله الحديث الظروف سون البعير

عند الفجر وذهبت العين اذا جري دمعها وسراة كل شيء ظهره وهو من نبات الياء وذي البعير اصل
اذنه وداب الرجل عليه اي جد واذا به انا فاجأ انس به ائلا يجون مراعيناه الملة الحديث
تقدم الكلام في اول الباب للقانس **فصل** وانس به البس الذي اشناه عاد جليه في الدنيا
الحديث قال لا نزال قوله يوم يسجر فيه النار يحلا وجهه ذو وانس سقر انس به اليس يستهد
ان لا اله الا الله الحديث الذخشي بضم الذال المهملة وضم السين المعجمة وباللام في رواية الاكثر وقيل بالنون
كذا في النحفه وقوله او بطعم او الشاهد ابو ذر به اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحه
صدقة الحديث تصدقون اي هو تصدقون والبضع بضم الباء كناية عن الجماع وفي وكل صدقة اذا قصد
بذكر امتثال قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف وابتغاء حقها وتحصيل ولدها بعيد الله تعالى واعفافي نفسه
ونفسها وصيانتها من التطلع للحرام او الفكر فيه او مكابح الشيطان بالصبر والاجر ثم قد تثمر
وهو المال الكثير ودل الحديث على جواز العمل القياس مر ابو سعيد وكلا انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف
رجل من عيالنا الحديث اني رجل من اسلم يقال له ماعز بن مالك رسول الله صلعم فاعترف بالزنى فامر
رسول الله برجمه فرجم ثم قام خطيبا فاثنى على الله استغفر له والسنة وقال الحديث نصب عزاة
على الحال والنصيب صون النفس عند النقص التسفاده والتنكيل من النكال وهو العقوبة يقال
نكلت الرجل تنكيلا واتباعه به للسببية اي بكلمته اي بسبب ذكر الفعل في ابو مالك
او لكلكم ثوبان قاله لما سأله عن الصلوة في ثوب واحد قال لفظاي لعظ استخبار ومعناه اخبار
عن الحال الذي كان عليها من ضيق الثياب وفي صحة العنوى من طرق العجمي اي اذا كان ستر الوجه
واجبا والاسبال في الصلوة وليس لكلكم ثوبان فكيف تفعلوا جواز هذا والثوب الواحد ف
عائشة لو ادرك ما احدث النساء بامر فاذا هم يترددون قالت عائشة قدوم رسول الله صلعم
لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك ادخله الله النار
قال او ما شعرت اني امرت الناس فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري الحديث و
كان صلعم امر المحابه ان يحلقوا رؤسهم ويتحللوا فتردد وا واخذ ذلك منتظر من تحلله عليه السلام ف
عائشة ولو اني استقبلت من امري الحديث المعنى لو علمت عما امرهم واوحي اول الامر ما علمت آخر
لما سيق الهدي حتى لا يلزم مني اتمام الحج والصبر عما لا حرام او ان الذي عاد الاعوام وروي وجعلها
عمرة اما جعلت الحج عمرة كما امرتكم به مواقعكم حلال راد ان بامرهم بجعل الحج عمرة والاحلال بالعمرة
بجواز العمرة اشهر الحج واما طه ما الجعرانة التي حج عمر عنها فتدم العذر ما استقر ر على ما اصل به

وهو القرآن وتركه مواقفهم في الاحلال تطييبا لقلوبهم واظهارا للرغبة في موافقتهم واختلف
جواب عثمان لعلي الحج مبرور فالاكثرون يشرع فيهم من انكر ان احرامهم كان بالحج مفردا ومتمتعا فان كان
احرامهم بالحج فقط فمن قال بفسخه ممن كان قارنا وذكر ما يخالف السنة الثابتة المقصود كان صرفهم عن سنة
لجاهليه وقد حصل وقوم جوزوا لظاهر هذا الحديث وهو قول احمد كذا في شرح
القاضي وهذه القضية كانت في السنة العاشرة من الهجرة بعد مكة صلعم وذكر الحديث آخر خلاف
المودة فجعل الناس كلهم وقصر والا هو صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى
منى فاهلوا بالحج وانزلوا فعال الحج **فصل** وقال جابر رضي الله عنه اما انكفادم
الحديث قاله حين قال له ان سفرا تزوجت فقال نعم اما للتخفيف حرف تنبيه والمراد من الكيس
الجماع وهو في الاصل العقل جعل طلب الولد عقلا كذا في النهاية ونصبه عمدا وابن فباشر الكيس
ف ميمونة ست الحاشية اما انك لو اعطيتها اخوالك لكان اعظم للحديث الوليد الطفل فقيل بمعنى مفعول
الانثى الوليدة وقد يطلق الوليد على الجارية واذا كانت كبيرة كذا في النهاية دل الحديث على ان الصدقة
على الاقارب افضل مر ابو قتادة اما انه ليس في النوم تفريط الحديث الضمير انه للشان
والحديث والتفريط التقصير من فرط الرجل اذا قصر في الامر وقوله فمن فعل فلكم ما ابن من نام
عن صلوة الفجر والتعريس والاعراس نزول المسافر آخر الليل ومنه اعراس بالمزدلفة ابن عباس
اما انهما يعذبان في كبير الحديث قال ما متر بقبرين ثم دعا بجريدتين خضراء فشقهما نصفين
وغرس على كل قبر منهما شقا فقالا ثم قال اني ارجو ان يخفف عنهما ما داما رطبتين وما
يعذبان في كبير معناه ليس في مركان يكبر عليها ويشق فعله لو اراده لانه في نفسه غير كبير وكيف
لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه كذا في النهاية وذكر في شرح القاضي لعله عني بالكبير ما يستعظمه الناس
والا يجترئ عليه وانهم وان كانوا من الذنوب لا انه يجتراء عليها والا يبالي بها والحديث يدل على
ثبوت عذاب القبر لجريد سعف النخل الواحد جريدة سميت بذلك لانه جرد عنها خوصها مر
ابو سعيد اما اني لم استحلفكم تهمة كم الحديث التهمة من الوهم ونصبها على انه مفعول له والمباحاة
المفاخرة وآله بالمد والجر على التقسيم وبالنصب من غير مد على حذف حرف الجر واعمال فعل القسم كقوله
فذاك اما انه الثريد وقولهم اهم ما جلسنا بالجر والنصب من غير مد فيهما عاصم ف سعد بن ابي وقاص
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الحديث منزلة هارون من موسى عليهما السلام كونه بجاهه
ووزيره وعضده وشريكه في النبوة وخليفته على بني اسرائيل عند سفره فجعل عليا بهذه المنزلة

واتيتها له جميعها الا التشوق وفيه دليل على ارتفع درجته وعلو مرتبته ولكنه ليس فيه استعمار بالم
افضل الخلفاء واعلمهم بالقرآن فقيه كان ذهب اليه جمع من العلماء المجتهدين قال الشيخ الامام الاجل ناصر
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي في شرح السنة كان ابو بكر اعلم الصحابة واورعهم واتقاهم والمفضل
عليه في العلم احد من سماه غير الخلفاء الاربعة وجماعة المهاجرين والانصار الا اجماعا وصاحب مرقاة
اجتمعت الامة على ان افضل الامة بعد نبيها عمر ثم بعده عثمان ثم بعده علي وهكذا كان الكلام فيهم على عهد
رسول الله صلعم في الخبر الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كنا نقول على عهد رسول الله صلعم
الله صلعم ثم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكتنا واخلف علماء اهل السنة بعد ذلك في من وقف على
عثمان قوم منهم احمد بن حنبل وجماعة عظيمة من اهل الحديث والرشيكوا خلافة علي فهو كذلك يروى عن
الشافعي رح وهو قول جماعة عظيمة وقال احمد بن حنبل لا يروى لاحد من الصحابة من الفاتحة حتى جابر روى
لعلي ابن ابي طالب رض عشرون الحاجس انا على ان الاسلام بهدم ما كان قبله الحديث الاسلام
يهدم ما كان قبله على الاطلاق مظلمة كانت او غيرها كانت كبيرة او صغيرة والحج والهجرة والا يكفران
الظلم والا يتعلق فيهما بقولان الكفر يرتفع بين الله وبين العباد وهذا الحديث يدل على ان الهجرة والحج
يهدمان ما كان قبلهما من المعاصي ويحتمل انهما يهدمان الكبائر ايضا فيما الاشكال به حقوق العباد
بشرط التوبة عرفا ذكر من اصول الدين فرد دنا المجمل الى المفصل كزاد التيسير وذكر شرح الهادي
الحقوق المالية لا تهدم بالحج ونحوه والحج والاسلام خلاف وانما تهدم بالبعض المعصوم التي هي
من حقوق الله تعالى واما حقوق العباد فلا يسقط بالحج والبعض اجماعا والاسلام لو كان المسلم ذميا
وكذا لو كان حربيا وكان الحي مالها مر ابو هريرة يوما ولو قلت حين اسلمت اعود بكلمات الله
انها تمام الحديث العود الاتيان والاستعاذ يقال لطيب اللحم عوذه وهو هنا البعض منه بالعظم فعلى
الاول معنى الحديث ظاهر وعلى الثاني معناه الصق بنفسي بكلمات الله وانما وصف كلامه تعالى بالتمام
لعرائه عن النقص والعيب لان النقص لا يتوهم الى كلامه تعالى فاما من
كان تخلل في التوحيد وتوغل في بحر الحقائق وصار بحيث لا يرى في الوجود الا الله تعالى
لم يستعذ الا بالله تعالى الا يرى انه تعلم لما امر في هذا المقام قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
ايضا قال الا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالقت معناه انه لم يتمكن احد من ثناء
الثنى مر ابو هريرة رض اما واليك لشدة ان تصدق وانت مصيب الحديث قاله لبرطلة سألته عن العورة
اعظم جزء العلم في الجواب لتمام والمعنى لتجزئه ما سألته وهو مضطر لكونه حال كونه عالما

الصفة والشيخ اشد البخل وقيل البخل اذا زاد من الامور والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال
والمعروف حتى اذا بلغت اليه الروح ولعلان كذا كناية عن الموصى له وقد كان لعلان كناية عن الوارث
كذا في شرح السنة ف الشيب بن حزن اما وانتم لا تستغفرن له عالم انه عند الحديث اسم الاستغفار
ف ابو هريرة اما كنتي اهلكم اذا رفع راسه قبل الامام الحديث عامة العلماء على ان فاعله مسيء وجوان
صلوته عن ابن عمر رض انه لا صلوة لمن يفعل ذلك فصل ف ابو هريرة مثل البخيل والمتصدق
ومثل رجلين عليهما جبتان او جبتان من حديد الحديث الجبة بالضم ما استر به من سلاح والمعنى به جنة
الدرع وقد رواها البخاري في بعض طرقه عن ابي هريرة بالباء مكان النون وهو تصحيف عنه وانقبضت
كل حلقة الى صاحبها ومعنى الحديث ان المنفق اذا هم بالنفقة اتسع لذلك صدره وطاب نفسه وانبسطت
بالعطاء يدل كالذي لبس درعا فاستر سلت عليه واخرج منها يديه فانبسطت حتى خلصت الانامل
تدريه تخفيه وان البخيل اذا اراد الانفاق خرجه صدره واشتاء زين عنه نفسه وانقبضت
عنه كراهة كالذي اراد ان يستجن بالدرع وقد غلت يداه الى عنقه فحال ما ابتلي به بين وبين ما يشتهيه
فلا يزيد لبسها الا انغلا والتزاما وعنقا وجذا بالترقوة كزاد التيسير وتعفى اثره اي الحوانيت
مشيته تطوله وتفصلت الدرع اي اجتمعت وانضمت والتراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي
فوق النحر والحاقن مر ابو موسى مثل البيت الاول مذكور اسمه في الحديث البيت الذي يبال فيه
فيه بصير حيا بالذكر والبيت الذي لا يذكر اسم الله تعالى كمثل الحي هالك باسم الله تعالى فان قلت ميت خال عن
نور الايمان مر جابر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر الحديث الغمر بفتح الغين المعجمة وسكون
الميم الماء الكثير الذي يغطي من دخله مر النهمان من يشبع مثل الجائع مر حدود الله الحدود اي
الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والسفهاء اصغى قرعوا وجاب لو تحذوف تقدير لوانا حرقنا
لفعلنا فلا مرضيا او نحو معنى الحديث ان القوم اذا كان فيهم من يأبى بالمنكر فتركوه جميعا اراد
هلك وهلكوا واذا افاقوا العول ونهوا عن الفساد خلصوا وخلص المفسدون ف ابن عمر
مثل القرآن مثل الابل المعقلة الحديث شبهه بالابل المعقلة لسرعة تخلصها وذهابها اذا اطلقها
صاحبها ف ابو موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة الحديث انما يعرف المثل
لكشف الغطا وكان صلعم يخاطب العرب وليس يوجد من الثمار والفواكه التي اشتهتها العرب وبلاغ
الخبر بهذا المعنى من الاترجة لكونها افضل الثمار واحدي لاسباب كثيرة منها كبر الجرم وحسن
المنظر ومنها انها طيبة الطعم بين الحلس فكه الاريج فاتح لونها تسر الناظرين وتشوق اليها

النفس قبل التناول تفيد كلها بعد الاغذاء طيب نكهة وقوة عظم واجزاءها تنقسم طبائع فان قشرها حار يابس وطبها حار رطب او بارد رطب في حماضها بارد يابس وبزرها حار مخفف وقد ظهر
بمنع الاجزاء ز الادوية للادواء والاوجاع المتلفة فاية ثمر تبلغ هذا البلوغ لكمال الخاصة وتحمل
المنفعة تمام علم اشار فضرب هذا المثل للانسان منها انه ضربه بما تخرجه الشجر للشاهة المعنى سيئه
وبين الاعمال فانها من ثمرات النفوس وان ضرب المؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الفعلي يصدر
منه لانه الكاشف عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق واحاطه
علما وقلة جدواه وسقوط منزلته ومنها ان الاشجار والثمر لا تخلو غالبا من بثمرها وسيقيها ويربيها
كذا المؤمن يتعاهد نفسه بالعلم والعمل والمنافق بخلافه المهملة المتروكة بالعراء كذا
ز المسير ح ابن ر مثل المؤمن مثل النخلة الارز بسكون الراء وفتحها شجر الارز ن وهو حب
معروف وقال ابو عبيد هي بالسكون شجر الصنوبر وتنفع معناه منفلع من اصله مر الصنان سيئ الريح
مثل المؤمنين ء تواد هم و تراحمهم كمثل الجسد الواحد ش سائرها اي باقيها اسم فاعل من ساء واذا بقي
ومنه السورة وهذا مما غلط فيه الخاصة فوضعته موضع الجميع كذا ز القاضي وبالسهر متعلق بتداعى
المؤمنون بعضهم من بعض فتنبهوا بالجسد او الاشتكى عضو منه اشتكى جميع مر ابن عمر مثل المنافق
كمثل الشاة العائر للحديث سمي منافقا لانه يسير كفرخ تشبيها بالذي يدخل النفق وهو السرب يبتشر
به وهو ما خوذ من نافقاء اليربوع فان له جحرا تقال له نافقاء وآخر تقال له قاصعاء فاذا طلب من
القاصعاء خرج من النافقاء فكذا ان المنافق يخرج من الايمان من غير الوجه الذي دخل وهو ز
الشر يعم من اظهر الايمان وابطن الكفر وتسميته من ارتكب ما يضيق به بالمنافق للتغليظ
ثم اعلم ان النفاق على ثلثة اقسام نفاق اكبر وهو الشك وبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومما لا اعداله ونفاق اوسط وهو الصلف على الكسل والبخل والغدر والحلف الكاذب والخيانة
ومنه البخس والتهتم والحلف ونحوها العابن المجردة واكثر عن الطاعات ما يستلزم النفاق
التي تخرج من الابل الى القرى ليمضغها النحل ثم يشبع ز المواشي وتشم الغنم على معنى غنم هاهنا
والمراد بالغنين الثلثان فان الغنم ثم جنس يشبه بردد المنافق بين المؤمنين والمشركين تبعا
لهواه بتردد الشاة التي تطلب الفحل فتردد بين الثلثين فلا تستقر بين الحالين على حال كذا في
الفائق والمبرد ط بابر به مثلا ومثل الابناء كرجل من قبلي الحديث جابر مثلي ومثلكم
كمثل ا رجل اوقد نارا الحديث ايقاد النار رفعها وقودها ارتفاع لهبها والوقود بالفتح الحطب

والحناوين جمع حنذب بضم الذال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصفر في الحر
والفراش بضم الفاء دويبة تطير الى ضوء السعلة وقع نفسها فيها الواحد فراشة والذب
الوقع والحمى معقد الازار من الخصر هو المعنى فانها تمنع اهمالا واستعيرا للاخذ بالحجز للمنع الشديد
ان الذي عنوصا حبه عن اشياء سيقتسك به ليكون المنع اقوى مع ان الماخوذ اذا اظهر محجزته امتنع
ما يمنع عنه هذا من الخلال عقد الازار وبدو السوءة والتفلت التخلص واصل يفلتون يتفلتون
فحذفت احدى التاءين تخفيفا ومعنى التمثيل انكم ز هم كعلم العاصي الموبقة وجهلكم ما تترتب
عليها وعدم التفاتكم الى صنيعي معكم كالفراش في هرشها ز النار واقتراحها تحبس منفذها
ولطافة جرمها وجهلها على ما يعود اليها من مضرتها **فصل** ف ابو سعيد ه اياكم والجلوس
ز الطرقات الحديث كان من عادة اهل المدينة وغيرهم الجلوس ز الطرقات فحذرهم رسول الله صلعم
فلما رايا امرهم عما ذكره وقوله فاذا ابيتم الا المجلس اي الجلوس ز الطرقات وغض البصر كف عن
النظر ز المحرم وكل شيء كففته فقد غضضته ف عقبه بن عامر اياكم والدخول على النساء
الحديث الحمو واحد الاحماء وهو اقاربها من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والمراد ههنا
اقارب الزوج فانه اكثر محرجا للمراة وان كان للمراة ايضا بالزوج وهو محرم فكيف من ليس بمحرم
كذا ز شرح السنة والمعنى اذا ابيت الحمو اخلا عز وجة اخيه او زوجة ابنه ومعنى قوله الحمو الموت
فليحذر ولا يغفل ذكره ابو عبيد وغاية النهاية عن كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت و
السلطان نار ابراقا وهما مثل الموت والنار وانما خص ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيرها من الغرباء
لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تشغل عن الزوج من التماس ما لبس وشغل او
سوء عشرة او غير ذلك وقيل المراد حذر الحمو كما تحذر الموت ح ابو هريرة اياكم والظن
اراد به سوء الظن دون مبادي الظنون التي لا تملك ثم استعمال سوء الظن على وجه الحذر وطلب
السلامة من شر الناس الا ياثم به الظان كذا ز شرح السنة ف ابو هريرة اياكم والوصال
ابو هريرة اياكم والوصال اخرجه البخاري من حديث همام عن ابي هريرة عنه صلعم اياكم والوصال مرتين
فقيل انك تواصل فقال اييت يطعمني ربي ويسقيني والوجه مسلم من حديث ابي ذراعة
عن ابي هريرة عنه صلعم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني كذا ز شرح السنة وكان اختلاف الرجم لاختلاف التخريج
والسياق والله اعلم الوصال تتابع الصوم من غير افطار بالليل وهو منهي لانه يورث الضعف

النفس قبل السؤال تعدادها بعد الاقتدار طيب نكهة وقوى هضم واجراءها تقسيم طبايع فان قشرها
حار يابس ولحمها حار رطب او بارد رطب فجمامها بارد يابس وبزرها حار مخفف وقد دخل
بهذع الاجزاء في الادوية للادواء والاوجاع المقلقم فاية ثمر تبلغ هذا البلغ في كمال الحلقة وتحوا
المنفعة ثم انه عم اشار في ضرب هذا المثل الى سحان منها انه ضربه بما يخرجه الشجر للمشابهة التي بينه
وبين الاعمال فانها من ثمرات النفوس واذ ضرب المومن بنفسه فان العبرة فيه بالعمل النفسي يصدر
منه لانه الكاشف عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المومن بما يخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما حاط
عمله وقلة جدواه وسقوط منزلته ومنها ان الاشي والمغرم لا تخلو غالبا من بخرسها وسيقيها وبريبها
كذا المومن يقتضي له بدين بود به وميله وهديه ولا كذلك المنخلة المهملة المتروكة بالعراء كذا
في المسير قال ابو هريرة مثل المومن مثل النسملة لطوت الارض بسكون الراء وفتحها تجر الارض وهو حيث
سوف وقال ابو عبيد هي بالسكون شجر الصنوبر وتنفعر معناه منفلع من اصله مر الشان شجره
مثل المومن في قوادهم ونواحيهم كمثل الجسد الحديث سايرها اي باقيها اسم فاعل من ساء واذا بقي
ومنه السورد وهذا مما غلط فيه الخاصة فضعه موضع الجميع كذا في الفائق وبالسر متعلق بتداعى
المومنون بعضهم من بعض فتشبهوا بالجسد اذا اشتكى عضو منه اشتكى جميعه مر ابن عم مثل المنافق
كمثل الشاة العاير للحوت سمي منافقا لانه يستتر كفرخ تنشيها بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر
به وهو ماخوذ من ناقاء اليربوع فانه يجر اثقاله ناقفاء واخر نقال الصعاء فاذا طلب من
النافا صعاء خرج من احد نافقاء كذا ان المنافق يخرج من الايمان من غير الوجه الذي دخل وفوزة
القبر نجوة من اظهر الايمان وابطن الكفر وتسميته من اذ نكت ما يضيق به بالمنافق للتغليظ
ثم اعلم ان النفاق على ثلثة اقسام نفاق اكبر وهو الغش ونعض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحالاة اعلانه ونفاق اوسط وهو الصلف مع الكسل والبخل والغدر والحلف الكاذب والمخاتلة
ومنه النخس والتهمة والحلف ونحوها العابن المردوده والكبر عن الجماعات ما يستقل راى الناقة
انثى تخرج من الابل الاقوى ليعتريها الفحل ثم يشبع في المواشي وتشم الغنم على معنى غنم هاهنا
والمراد بالفتيين اللتان القدم امم جنس شبه بردد المنافق بين المومنين والمشركين تبعا
لهواه يتردد الشاة التي تطلب الفحل فيتردد بين الفئتين فلا تستقر بين الحالتين على حال كذا في
الفائق والمسند جابر به مثلي ومثل الانبياء كرجل من قبلي الحديث جابر مثلي وضلكم
كمثل رجل اوقد نارا الحديث ايقاد النار رفعها وقودها ارتفاع لهبها والوقود بالفتح الحطب

والحاطب جمع حاطب بفتح الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصفر في الحر
والفراش بفتح الفاء وتشديد الثانية تطير الى ضوء السراج فتقع نفسها فيها الواحد فراشة والذب
الوقود والجزل معقد الازار من الحجر هو المنع فانها تمنع اكحالا واستعير الاخذ بالحجز للتدبير
ان الذي يمنع صاحبه عن الشيء يستمسك به ليكون المنع اقوى مر ان اي خذوا اذا اخذ بحجزته ليمنعه
عما يخلع عنه هذا رامن الخلال عقد الازار وبدوه السوءة والتفلت التخلص واصل يفلتون يتفلتون
فحذفت احدى التاءين تخفيفا ومعنى التمثيل انكم في حرائكم على المعاصي الموبقة وجهلكم ما يترتب
عليها وعدم التفاتكم الى صيني معلم كالفراش في حرشها على النار واقتحامها تحسين منظرها
ولطافة جوهرها وجهلها على ما يعود اليها من مضرتها فصل ف ابو سعيد اياكم والجلوس
في الطرقات الحديث كان من عادة اهل المدينة وغيرهم الجلوس في الطرقات فحذرهم رسول الله صلعم
فلما ابوا امرهم بما ذكره وقوله فاذا ابيتم الا المجلس اي الجلوس في الطرقات وغض البصر كف عن
النظر لما يحرم وكل شيء كففته فقد غضضته ف عقبة بن عامر اياكم والدخول على النساء
الحديث الحمو احد الاحماء وهو الاصهار من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والمراد ههنا
اقارب الزوج فانه لا يكون محرما للمراة وان كان للمراة ابا الزوج وهو محرم فكيف من ليس بمحرم
كذا في شرح السنة والمعنى اذا ابيت الحمو اخا عاز وجة اخيه اوزوجة ابنه ومعنى قوله الحمو الموت
فليعف ولا يتعلق ذكر قاله ابو عبيد وفي النهاية معنى كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت و
السلطان نار اي ارفقا وحذرا مثل الموت والنار وعنوان خلوة الحمو بها اشد من خلوة غيرها من الغرباء
لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او
سوء عشرة او غير ذلك وقيل المراد حذر الحمو كما تحذر الموت ح ابو هريرة اياكم والظن
اراد به سوء الظن دون مبادي الظنون التي لا املك ثم استعمال سوء الظن على وجه الحذر وطلب
السلامة من شر الناس الا ترى به الظان كذا في شرح السنة ف ابو هريرة اياكم والوصال ح
ابو هريرة اياكم والوصال اخرجه البخاري من حديث همام عن ابي هريرة عنه صلعم اياكم والوصال مرتين
قيل انك تواصل قال اييت يطعمني ربي ويسقيني وفي حديث مسلم من حديث ابي ذراعة
عن ابي هريرة عنه صلعم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني كذا في شرح السنة وكان اخلاق الرحيم لاخلاق الغريم
والسياق والله اعلم الوصال تشابه الصوم من غير افطار بالليل وهو نهي لانه يورث الضعف

والسآمة والعجز عن المواظبة على كثير من وظايف الطاعات والعلماء رحمهم الله اختلاف في
نهي تحريم او تنزيه والاظهر الاول كذا في شرح القاضي ص ابو قتادة ابو اسمه كنيته وكنية الخلف
والبيع الخديث بتبيقق بضم حوف المضارعة وسكون النون اي يروح المتاع ويكثر الزبائن ويجيء
بفتح وفي المضارع اي يذهب بالبركة وذكر هو الرواية المعتمد بها منهما ومنهم من يرويه بضم الحق
بالضم على وفاق بتبيقق وهو غريب فان المخفف لغة رديئة في محققه ومنهم من يشدد الكلمتين
وليس كذلك بتبيع كذا في المبيض ص ابو هريرة ابو اسمه كنيته خرج هو ان رسول
الله صلعم خرج ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر بهم فقال ما اخرجكما من بيوتكما قالا الجوع
يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا
من الانصار يقال له ابو الهيثم بن التيهان فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت مرحبا واهلا
فقال لها ابن فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلعم واصحابه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
ورطب فقال كلوا من هذه فاخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم الحلوب
فلما شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم العذق بكسر العين الكباسة وهي من التمر كعنب
العنقود من العنب فصل البراء بن عازب انا النبي لا كذب الحديث كان
الخليل الاتي مسطور او جزء منه وكان تقول هو انصاف مستحبة وما ردوا
عليه قوله قال لا حجن بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاصبح بان رسول الله نزه عن قول الشعر
وانشاد وقد جرى على لسانه على سبيل الارتجال الايام ما كنت جاهلا وسيأتيك بالاخبار من لم
تزود فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمسطور مثل ذلك
النصف وقال لما وجبت اصبع هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل ما لقيت وهو من المشطور
وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا ما جرى على لسانه
اعلم ان اصح الاقاويل انه عليه السلام كان لا يحسن الشعر لقوله تعالى وما علمناه الشعر فقيل كان
يعلم الحسن الشعر ولكن كان لا يقوله وتأولوا لقوله تعالى وما علمناه الشعر بانه رد على الكفار
في قولهم بل افتراه بل هو شاعر لان من قال بيت واحد لا يكون شاعرا انما الشعر الشاعر هو

الذي ينعم الشعر ويتصرف في نصرف النثر آراء في المدح وغيره وقيل ان منشط الرجز شعر كلمة عليه السلام
لم يذكر هذه الكلمات على طريق النظم بل قال انا النبي لا كذب نفع الباء انا ابن عبد المطلب بكسر الباء
ولم يكن على نيته الشعر وان كانت على وزنه ومثله موجود في القرآن وتأويل الخريش مع نهيه عن الافتخار
بالاباء والاعتزاء لا كفار اشار به الى رواية جماعة من اهل مكة قتل والدة في ابن عبد المطلب
كان عالما بنبوته وانها تحدث به اصحاب الاخبار بان النبي الموعود به في آخر الزمان من بني عبد المطلب
كذا في شرح السنة والمفاتيح والمبيض وذكر بعضهم جعل الغراب تأويله انه كان شاع وذاع رؤيا عبد المطلب
وما بشره به سيف ابن ذي يزن وقت وفاته من امر النبي عليه السلام فذكر بعض الرواة هم اسم النبي
ذكر يقول انا ابن عبد المطلب ليقوي ايمان من انهزم من الصحابة فرجعوا وانقض الظهر والاعتزاء النهي
عنه ما كان في غير لجها وكما تخلياء ابو هريرة انا ابو الى الناس ما بين يدي الحديث بين عليه السلام وحسبه
الاولوية بالاخوة النفي بين الانبياء ويقرب ذمامة وانصال وعوته وجعل خاتم الكل النسب الذي هو
اقرب الاسباب واولاد العلاة هم اولاد الرجال من شتوة شتى سميت بذلك لان الرجل الذي تزوجها
على اولى قد كانت قبلها ناهل ثم على من بعد من كراع البسر وذكره الشيخ اراد بقوله الانبياء اولاد
علاة ان امهاتهم واحد وشرائعهم مختلفة انا اهل العطشان والعاكل الشرب الثاني ابو هريرة
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم الحديث كان مولى بالرجل المتوفى وعليه دين وكان عليه السلام يسال هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بكل مؤمن من انفسهم الحديث كان مولى بالرجل المتوفى وعليه دين وكان عليه السلام يسال هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بكل مؤمن من انفسهم الحديث ابو هريرة ابو اسمه كنيته واسم ابيه اختلف فيه قيل
عبد شمس وقيل عبد نهم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل غير ذلك وكنيته ابو هريرة لانه
وجد هرة فحملها في كمه فسمي بذلك وكان يحب الهر ويكنى بها ولدا كان او انثى ذكرا او انثى
بن متى يونس الجواب انما هذا على طريق التواضع والخضع من نفسه وخص يونس عليه لانه دون غيره
من اولي العزم وهذا كما قال الحسن ره اذا اصبحت فاستقبلت من هو اكبر منك فقل هو خير
مني عرف اسلم قبلي واذا كان اصغر منك سنا منك فقل هو خير مني عصيت الله قبله واذا كان مثلك
فقل هو خير مني اعرف من نفسي حالا اعرف منه كذا في جمل الغرائب جابر انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
كان صلعم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
الى احدهما قدمه في اللحد وقال الحديث انا شهيد معناه انه انا نجب على هؤلاء كالشاهد على المشهود
عليه ضمن شهيد لمعنى رقيب فقد كنى بعلى في جويرية انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه وفرط
القافلة هو الذي يتقدمهم فيتعذر لهم ما يفتقرون اليه من الاسباب ويعين لهم المنازل والمناهل
يوم القيامة للرسل عليهم السلام لكل نبي وقد رتبه وقد هيأه له مشربا يروى منه فالظماء

من ذمامة ها

نحوله ص

والشنيع بان يونس
ونحوه عليه السلام

بعد ابو موسى ان محمد واحمد والمغفل الحديث بارواته وانا المتقفى تقفيت الانبياء يقال قفا
اذا اتبعه من القفا نحو ذنبته من الذنب فالمعنى انا المتبع للنبيين وقال ثم المتقفى هو المولى الذاهب
يقال قفى عليه اذا ذهب فكان المعنى انه آخر الانبياء فاذا قفى طانبى بعده وقوله ونبي الرحمة اشارة
الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذكر ان من الاسم الماضية الخ بعد ظهور
المعجزة من الانبياء عليهم السلام عذب بالهلاك واصل لهذه الامة فلم يعاجلوا بالهلاك ولكن
امر بالجهاد معهم ليرتدعوا عن الكفر ولم يحتاجوا وقد روى ان قوما من العرب قالوا يا رسول الله
افنانا السيف فقال عليه ذكر ابقى لاذكركم فهذا معنى الرحمة المبعوث بها قال الخطابي وهو مبعوث
بالرحمة ايضا من حيث ان الله تعالى وضعه في شريعته على امته ما كان في شرائع الامم السالفة
من الاصال والاغلال واعطى امته في الاعذار التقصير عن الاعمال البديعة ضعف ما اعطى الامم
الماضية في الاعذار الطويلة عن الاعمال الكثيرة كذا في شرح السنة ص سهل بن سعد رضي الله
انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى قال سهل بن سعد فرج بينهما
شيئا الكافل الذي يكفل انسانا يعوله ونحوه بامر والسبابة من الاصابع التي تلي الابهام
سميت بذلك في الجاهلية لانهم كانوا يسبون بها فلما جاء الله تعالى بالاسلام سموها بالانهم كانوا يشيرون
بها الى الله تعالى عن توحيدا فاذا قال هذا على سبيل الاعلام لان البشير المتقدم يتأبيه ولفظه
ومصالح امور والله تعالى وفي ذلك كله يجري بها على الاسباب فاذا قبض الله فهو الذي
لا يكل الينفس ج جميع امور من يدبر الى كفالته فاذا ذكر عمل من الله تعالى لا عن نفسه كما ان
الرسل عليهم السلام يجلون عن الله تعالى فلا يوصف بالقرب على منه في الرتبة وليس
في الجنة بقعة ارفع ولا انور من البقعة التي يكون بها الرسل كذا في نوادر الاصول فصل
ت عائشة له دونكم يا بني ارفق فان الرفق لم يكن في شيء عبد يلعب السوداء ولان يا الرفق
والحياء فانا سالت رسول الله قال تشهدين وتنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
وقول دونكم يا بني ارفق حتى ملت قال حسبك ملت نعم قال فاذهبي دونكم اراخوالي فجئهم
فالعبوا كما كنتم يلعبون وبتوار رفق كنية للحبشة والارفق بكسر الفاء وفتحها اسم لهم
الاقدام والارفد الجحفة واحد الارفد والحراب جمع حربة ت عائشة له على رسلك الحديث
ما قال عليه السلام لي رأيت دار هجرتكم سبخة ذات نخل الا بين ها جر من هاجر الى المدينة ثم جمع
ابو بكر حواليها فقال له الحديث على رسلك اراد على هينتك لا تعجل ق صفية بنت حيي نوع ارسلكا

الحديث تقدم ذكره في الباب الثاني في قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ق
ابو موسى على رسلكم اعلكم وابشروا الحديث يقال اعتم اذا دخل في عتمة وهي ظلمة واعتم بالصلوة
ارجعا العشاء في طلمة الليل اخر ابو هريرة له عليك بالسمع والطاعة الحديث عليك السمع بالنصب
اي الزم السمع والعسر الضيق والمنشط مصدر بمعنى النشاط والمكره ضد وهو مصدر كهو يقال
فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اي على كل حال والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر اذا قدم غيره
عليه وقوله وان ثرت عليك اي في حالة هو ثرت فيها عليك غيرك ق جابر له عليكم بالاسود البهيم الحديث
امر صلى الله عليه وسلم بقتل الكلب ثم نهى عن قتلها وقال الحديث البهيم اللون الذي لا يخالطه غير
والنطفية خوصة النخل شبه الخطين على وجه الكلب بخوصتين من خوص النخل وهو جمل الادم ت
جابر له عليكم بالاسود منه الحديث قال جابر اسود البهيم وفضل الكلب كما مع رسول الله صلى
بمعنى الظهور ان يجيء الكلبان فقال عليكم بالاسود منه الحديث الكلبان هو الشديد من البرو
هو نمر الراكب واسوده انضجه وقيل الكلبان للتغيره وتحوله الى حال النفخ من كثب اللحم
اذا بان معوما فتغيره كذا في الفائق يقال كثم الشيء اذا غطيته ومعنى قوله هل من نبي
الا دعا عليها ان الله تعالى لم يضع الشوك ج ابتداء الا بنا وكن في اهل النواضع والخوف ومن الطهارة ان
يعتم اللحم وتشديد الراء وادبين مكة وعسفان ق ابو هريرة له عليكم من الاعمال ما
تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا الملال فتورتعرض النفس من كثرة مزاولة شيء
فوجب الكلال والاعراض عنه وهو امثال ذكر على الحقيقة اذا يصدق في حق من يجوز به التغير
فاما من تنزه عن ذلك فيحمل تصور هذا المعنى في حقه على ان اسند اليه شيء من ذلك يجب
ان يؤول ويحمل على معنى هو منتهاه كاسناد الرحمة والغضب الى الله تعالى فمعنى الحديث
والله اعلم لا يقطع حسب طاقتكم فان الله تعالى لا يعرض عنكم اعراض الملول والا نقص ثواب
اعمالكم ما بقيتم كم نشاط فاذا فترتم فاقعدوا فانكم اذا ملتم عن العبادة وانتيتم بها على
الفتور كانت معاملة الله تعالى معكم ح معاملة الملول عنكم والواجب الى هذا التجوز قصد الازواج
وله ع القرآن نظير وهو معناه فان الله لا يمل ابدا وان ملتم نظيره قولهم فلان لا ينقطع حتى ينقطع
خصمه اي لا ينقطع بعد انقطاع خصمه بل يكون على ما كان عليه اذ لو انقطع على عفسه لم يظهر له بهذا
القول مزية وقد كان عليه السلام يخاطب هذا القول وامثاله اذا ما يعرف من صرف الكلام و
فصل الخطاب وتنزيهه تعالى عن العابث والحوادث فلا يعتريه الملال كذا في شرح القاضي و

للترمذي عايشه مهلا يا عايشه الحديث لما دخل رهط من اليهود على رسول الله صلعم فقالوا
السام عليك ففهمتها عايشه فقالت عليكم السام واللعنة فقال عم والحديث فقالت يا رسول الله الم
تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قد قلت عليكم مهلا بسكون الهاء الرفق اي امهلي
مهلا والمراد بالفحش العدوان في الجواب **فصل** ق جابر لك الثمن ولك الجمل الحديث غزا مع صلعم
جابرا في سفر على جمل فتعالى ابطئ في آخر القوم فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم فاخذ الجمل
منه باربعة دنانير فلما قدم المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
ثم قال لجابر الحديث م ابو مسعود عقبة بن عامر الانصاري لك بها يوم القيامة الحديث
مصداقه قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة مخطومة اي مذللة للركوب والخطام في الاصل الزمام
ح جابر لكل يوم داء دواء الحديث برا باذن الله في صاحبه فقال برا من المرض بدا ابالفتح
ق ابن مسعود وانس لكل غادر لواء الحديث الشفاعة السوال عن تجاوز الذنوب و
نصبها على العلية وفي اللفظ بان شاء الله تنبيه على ان الامور بمشيته تعالى خ معن بن يزيد
لك ما نويت يا يزيد الحديث قال معن بايعت رسول الله انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
عليه كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاخذتها فاتيته بها فقال
والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله فقال لك ما نويت يا يزيد الحديث اي لك ما نويت وهو
القرب والثواب ولك ما اخذته وفيه اشارة الى جواز التصدق على الفرع وذلك انما يجوز في
الصدقة النافلة فيحمل عليها خ عايشه رضي الله عنها لكن افضل الجهاد حج مبرور قاله لها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد والحج المبرور هو المقبول المقابل بالبر والثواب
وهو بدل او خبر مبتدا محذوف اي لكن حج مبرورا وهو حج مبرور ق ابو هريرة للعبد
المملوك المصلح اجران المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران لكون اجران لكون
كل خصلة منها يستحق عليها الاجر ق جبير بن مطعم لي خمسة اسماء الحديث معنى محشر
الناس على قدمي هو انه عليه السلام يحشر اول الناس كقوله انا اول من ينشق
عنه الارض كذا في شرح السنه وسمي عاقبا لانه عقب غيره من الانبياء **فصل** ق ابو هريرة
لم يتكلم في المهد الا ثلثة الحديث تكلم عيسى عليه السلام هو ما نطق به القرآن اني عبد الله اتاني الكتاب
الآية وقيل عيسى بالسريانية ايسوع ومريم بمعنى الخادم ووزنه مفعل لان فعيلا لم يثبت في

الابنية

الابنية وسياتي قصة صاحب جريج والصبي في الباب التاسع في قوله وكان جريج رجلا عابدا
الحديث ق ابو هريرة لم يكذب ابرهيم النبي عليه السلام الا ثلث كذبات الحديث انما سماها كذبات
وان كانت من جملة المعاريض لعلو شانهم عن الكناية بالحق فيقع ذلك موقع الكذب عن غيرهم
او تكون صورتها صورة الكذب وفي ذات الله معناه فيما يختص به ولم يكن لنفس ابراهيم عليه السلام
فيه ارب كذا في التيسير كان لهم في كل سنة عيد وكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام
فسجدوا لها فلما كان يوم عيد قال ابو ابراهيم له لو خرجت معنا الى عيدنا اعجبك ديننا فخرج معهم فلما
كان ببعض الطريق القى نفسه وقال اني سقيم يقول اشتكي رجلي فلما مضوا نادى في آخرهم
تالله لاكيدن اصنامكم ثم رجع الى بيت الالهة وكانت اثنين وسبعين صنما بعضها
من ذهب وبعضها من فضة وبعضها من حديد ورصاص وشبه وخشب وحجر وكان الصنم
الكبير من ذهب مكللا بالجواهر في عينيه ياقوتتان فجعل يكسرهن بالفاس حتى اذا لم
يبق الا الصنم الاكبر علق الفاس على عنقه ثم خرج فلما رجع القوم رأوا الاصنام على تلك
الحالة سالوا ابراهيم عليه السلام عمن فعل بهم فقال كبيرهم هذا غضب من ان تعبدوا معه
هذه الصغار فكسرهن واراد ابراهيم عليه السلام بذلك اقامة الحجة عليهم وقيل في قوله اني سقيم
اي ساسقم وقيل معناه سقيم القلب اي مغتم بضلالتكم فهذه الثنتان في ذات الله تعالى واما
ما في شان سارة فهو الذي قال هي اختي وكانت بنت عمه الاكبر او اختي في الدين ويجوز ان
يكون الباري عز وجل اذن له في ذلك لقصد الصلاح وتوبيخهم والاحتجاج عليهم كما اذن
ليوسف عليه السلام حتى امر مناديه ان يقول ايتها العير انكم لسارقون ولم يوجد منهم السرقة
عن عمر رضي الله عنه في معارض الكلام مندوحة عن الكذب معاريض الكلام ان يتكلم الرجل بكلمة يظهر
من نفسه شيئا ومراده شيء آخر والمندوح الارض الواسعة ومنه مالك عنه مندوحة اي سعة
ق ابو هريرة لن يدخل احدا منكم عمله الجنة الحديث المراد بيان ان النجاة من العذاب والفوز
بالثواب بفضل الله ورحمته والعمل غير موثر فيهما على سبيل الايجاب بل غايته انه يعد العامل لان
يتفضل عليه ويقرب اليه الرحمة كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله الا ان يتغمدني
الله برحمته اي يلبسني ويغشيني من غمد السيف اي يحفظني الله برحمته كما يحفظ السيف
في غمده في نوادر الاصول الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا انت كان في عمى من
هذا الامر وان الله من عليه بالنبوة وشرح الصدر وكل ذلك رحمة منه قال الله تعالى وما كنت

ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك **فصل** انس به لما صوره الله تعالى لآدم في الجنة
تركه ما شاء الله او ما ذهب به العروق الكون وغيره والصرع به للاسلام والجواد جمع جادة وهي الطريق
وجز بمعنى سقط **ف** يعلو بالسيف اما الطيب النوى بكسر فاسكانه سلف مرات دل الحديث على ان مراده
ع قميص او جبة تنزعه والاغرق عليه اكثر العلماء ومن النخعي انه يشق ومن الشعبي انه يمزق عليه
وقد كان السباب جاهلا بالحكم قرب العهد بالاسلام فلم يأمن النبي على بالكفارة واللام للطيب وليس
المحيط وقوله ما يصنع ع تحكى ان من اجتناب الطيب والنساء والتباس الاثنان بافعال الحج لا يتبين
ع العمرة الوقوف بعرفة من توابعه وللجعفر الجعثر بكسر الجيم وسكون العين ومابراء المهملة من غير تشديد
من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم ومن الرواة من تحرك العين وشدد الراء
والاكثر على انه خطأ كذا في المبسوط **ف** جبير بن مطعم او اما انا فاقبض على راسي ثلث آخر
الحديث افاضة الماء صبته بكثرة والتعارض والممارسة المجادلة على طريق الشكل **ف** عائشة
اما انا فقد عافاني الله الحديث العافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وناء الشيء دوا وثوا ثوا
ونوءا ناء اذا تيسر وارتفع وانا نع غير ومر قدم ذكر الحديث ع اواخر الباب الخامس قوله
ما عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث **ف** عبد الله بن سلام اما الاول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب الحديث الحشر الجمع مع سوق وزيادة الكبد
زيادته وهي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد كذا في المطالع ونزع الولد الى جانبه وشبهه
قال نزع فلان الى ابيه ع الشبه ونزعت انا الى شبهها **م** ابو سعيد اما اهل النار الذين هم اهلها
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون الحديث اما الموتى فيستريحون بموتهم وللاحياء يحيون حياة سيفعون بها وكنى ناس
اهل الصحاب النار غير هؤلاء الذين هم خالدون فيها وضابر النصب على الحال بمعنى جاءا على احادتهما
ضبابا بالضم وكل مجتمع ضباب وضبر الكتب جمعها وبثوا اهمى نشروا وفرقوا من بث الخبر
اذا نشره والجب بكسر الجاء بزور العقار وقليع بنت صغير شبت ع الحشيش جمعها جثث والجمل ما
حمله السيل من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا انتقف فيه جبة واستقرت على مجرى السيل
فانها نبتت سوء ولية فتشبه بها سرعة عود ابدانهم اليهم بعد الاحراق كذا في النهاية وذكر
ع جعل الغرائب بخصيص الجعيل من قبل ان جبة الجعيل اذا استقرت ع سنط مجرى السيل فانها
نبتت في يوم وهي اسرع نابتة بنانا فاخبر عن سرعة خلق جاهم وذكر ع نوادر الاصول هؤلاء قوم
موحدون وخلط الله سبحانه بالمشركين وقلوبهم وضيع العهود به الى اجرها الله تعالى على خلقه

اصل الحديث متفق عليه والشيخ المؤلف قدس الله روحه اخرجه من سياق مسلم الرجل الرمي بالشيء
قال الجعفي اسمه أثال ذجلب به والعروق الكون ولغيره والصرع به للاسلام والجواد جمع جادة وهي الطريق
وجز بمعنى سقط **ف** يعلو بالسيف اما الطيب النوى بكسر فاسكانه سلف مرات دل الحديث على ان مراده
ع قميص او جبة تنزعه والاغرق عليه اكثر العلماء ومن النخعي انه يشق ومن الشعبي انه يمزق عليه
وقد كان السباب جاهلا بالحكم قرب العهد بالاسلام فلم يأمن النبي على بالكفارة واللام للطيب وليس
المحيط وقوله ما يصنع ع تحكى ان من اجتناب الطيب والنساء والتباس الاثنان بافعال الحج لا يتبين
ع العمرة الوقوف بعرفة من توابعه وللجعفر الجعثر بكسر الجيم وسكون العين ومابراء المهملة من غير تشديد
من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم ومن الرواة من تحرك العين وشدد الراء
والاكثر على انه خطأ كذا في المبسوط **ف** جبير بن مطعم او اما انا فاقبض على راسي ثلث آخر
الحديث افاضة الماء صبته بكثرة والتعارض والممارسة المجادلة على طريق الشكل **ف** عائشة
اما انا فقد عافاني الله الحديث العافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وناء الشيء دوا وثوا ثوا
ونوءا ناء اذا تيسر وارتفع وانا نع غير ومر قدم ذكر الحديث ع اواخر الباب الخامس قوله
ما عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث **ف** عبد الله بن سلام اما الاول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب الحديث الحشر الجمع مع سوق وزيادة الكبد
زيادته وهي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد كذا في المطالع ونزع الولد الى جانبه وشبهه
قال نزع فلان الى ابيه ع الشبه ونزعت انا الى شبهها **م** ابو سعيد اما اهل النار الذين هم اهلها
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون الحديث اما الموتى فيستريحون بموتهم وللاحياء يحيون حياة سيفعون بها وكنى ناس
اهل الصحاب النار غير هؤلاء الذين هم خالدون فيها وضابر النصب على الحال بمعنى جاءا على احادتهما
ضبابا بالضم وكل مجتمع ضباب وضبر الكتب جمعها وبثوا اهمى نشروا وفرقوا من بث الخبر
اذا نشره والجب بكسر الجاء بزور العقار وقليع بنت صغير شبت ع الحشيش جمعها جثث والجمل ما
حمله السيل من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا انتقف فيه جبة واستقرت على مجرى السيل
فانها نبتت سوء ولية فتشبه بها سرعة عود ابدانهم اليهم بعد الاحراق كذا في النهاية وذكر
ع جعل الغرائب بخصيص الجعيل من قبل ان جبة الجعيل اذا استقرت ع سنط مجرى السيل فانها
نبتت في يوم وهي اسرع نابتة بنانا فاخبر عن سرعة خلق جاهم وذكر ع نوادر الاصول هؤلاء قوم
موحدون وخلط الله سبحانه بالمشركين وقلوبهم وضيع العهود به الى اجرها الله تعالى على خلقه

فصل انس به لما صوره الله تعالى لآدم في الجنة
تركه ما شاء الله او ما ذهب به العروق الكون وغيره والصرع به للاسلام والجواد جمع جادة وهي الطريق
المخلوق والتمالك معناه لا تتماسك واذا وصف الانسان بالخفة قيل لا يتمالك **ف** جابر بن عبد الله الانصاري
قريش قد في الحجر فمشى الله الى بيت المقدس الحديث الحجر بكسر الحاء المهملة حجر الكعبة وحلى بمعنى
اوضح والمقدس بفتح الميم وكسر القاف والوان المشددة ومعناه المكان الذي يطهر فيه الانوف
وحكى الزجاج والجوهري بضم الميم وفتح القاف والوان المشددة ايضا وطفقت معناه اخذت
والابانات العلامات والحدث بفتحه مذكور ع آخر الباب السادس في قوله لقد رأيتني
ع الحجر وقريش تسالني عن مسراي الحديث **فصل** **ف** فاطمة بنت قيس **م** اما ابو جهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه الحديث لا يضع عصاه عن عاتقه فيه وجهان احدهما ضرب الزوجة
وتاديبها والثاني كثرة الاسفار قال فالفت عصاه واستقرت بها النوى كما قر عينا
بالاياب المسافر والاول اولى لما روي واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وفيه دليل
على اباحة تاديب الزوجة اذا لم يكن على غير مباح لم يذكر صلعم ذلك من فعله الامر وناالنهي عنه وذكر الصدر
الشهيد حسام الدين ع رح واما نهاه للزوج ان يضرب امرأته على اربع خصال احدها ترك الصلوة الرابعة
لزوجها والزوج يريدها والثاني على ترك الاجابة اذا دعاها الى الفراش والثالث على ترك الصلوة
وعلى ترك الغسل من الجنابة والرابع على الخروج من المنزل لان الاول والثاني حقان يمضي والثالث
والرابع سخصيه قوله والمال كله وارد على التجوز لانه لا يعاونه مال وان قل **ف**
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ع اما الاسلام فاقبل الحديث قاله لغير بن شعبة حين اسلم
وكان مجب وما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم وسعول اقبل اي فاقبله وذكر هذا الحديث في الصحيحين
ع اواد البخاري **ف** عبد الله بن سلام ع اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهو طرق
اصحاب الشمال الحديث فاله ما قص عليه رؤياه وهي ما قال بينا انا نايم اذا اتاني رجل فاقام فاخذ
بيدي فاطلقت معه فاذا انا بجواد عن شمالي فاخذ ذات ذات فيها وقال لي لا تاخذ فيها فانها
طرق اصحاب الشمال واذا جواد عن يميني فقال خذ ذات فيها فاتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت
اذا اردت ان اصعد خررت حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء
واسفله ع الارض ع اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد هذا واراسه في السماء
فاخذ بيد رجل فاذا انا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر فبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت اصل

امتحانا فهم مكذبون في الظاهر مصدقون في الباطن فاذا كان يوم الجزاء جاء الحق بعبض حقهم فلم يجد
عندهم شيا فحبسهم في النار ثم يدركهم رحمته ويترك ما وجب له من العبودية ويعتقهم ويكتب
على جباههم الجهنميون عتقاء الرحمن رحمهم بعد في الباطن ش زيد بن ارقم له اما بعد الا
ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي الحديث اوشك من افعال المقاربة والمراد
من رسول الرب وهو ملك الموت عليه السلام والثقلان في اللغة الانس والجن لان التكليف
عليهما وماسواهما الا ان لسولا يعبا به وكانه لا ثقل له والشرع نقل هذا الاسم الى الكتاب واهل
البيت لان الاخذ والعمل بهما ثقيل وذكر ابو عمر الزاهد ان اصل الكلمة من النفاسة لان الثقل
والثقل بيض النعام لاستواه ونقاه وتقال لعزيز القوم بيضة البلد ويقال لكل خاطر نفيس
نقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما كذا في النهاية وجمل الغرايب واهل بيتي اي
وثانيهما اهل بيتي والحبل يستعار للوصل ولكل ما يتوصل به الى الشيء فحبل الله تعالى هو الذي
اذا توصل به المتمسك اداة الى جوار ربه والمعنى هو السبب القوي والاول الاس لا ينقطع دون
التمسك كذا في النهاية ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم له اما بعد فان اخوانكم جاؤنا
تايبين الحديث السبي الاسير والفيء ما حصل للمسلمين من اموال الكفار عن غير قتال والحديث
بتمامه تقدم ذكره في الباب الثاني في قوله انا لا ندري من اذن منكم الحديث م جرير له اما
بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الحديث سبب ذكره
هو انه جاء رسول الله عليه السلام قوم عراة متقلدي السيوف كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلعم
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فذكر الحديث فجاء رجل
من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى اجتمع كومان من طعام وثياب فتهلل
وجه رسول الله صلعم اي استنار فظهر عليه امارات السرور وتصدق رجل من درهمه معناه والله اعلم
لتصدق صيغته اخبار ومعناه امر ولم نر نظيره م جابر اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد الحديث الهدي السيرة والطريقة وشر الامور اي الامور المنكرة التي ليست تعرف
في الكتاب والسنة والمحدث يعني الاول هو المبتدع خ ابن عباس له اما بعد فان هذا الحي من الانصار
يقلون ويكثر الناس الحديث قاله في مرضه الذي قبض فيه والمعنى ان اهل الاسلام يكثرون ويقل الانصار
لان الانصار هم الذين آووا رسول الله صلعم ونصروه وهذا امر قد انقضى زمانه لا يلحقهم اللاحق ولا يدرك
شاوهم السابق فكلما مضى منهم من غير بدل فيكثر غيرهم ويقلون خ عمرو بن تغلب له اما بعد فوالله
واحد من غزوة

لاعطي الرجل وادع الرجل الحديث قاله لما اتى بمال او سبي وقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان
ان الذين تركهم عتبوا الجزع نقيض الصبر والهلع شدة الجزع وقد هلع بالكسر وهلوع وكله الى نفسه — اي هو هلوع ه
وكلا ووكولا اذا صرف امره اليه وتغلب بفتح التاء المثناة وسكون الغين المعجمة ق عايشة
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا الحديث العمير في انه للشان والحديث بتمامه مر ذكره في اوايل
الباب الخامس في قوله يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه الحديث خ ابو الدرداء له
اما صاحبكم فقد غامر قاله لما اقبل ابو بكر له آخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه ثم سلم له فقال كان
بيني وبين ابن خطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر لك يا ابا بكر ثلثا ثم ندم عمر رضي الله عنه فاتى منزل ابي بكر فلم يجد فيه فاتى النبي — الله م
فتغير وجه النبي حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي فما
اوذي ابو بكر بعدها مر دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد
غيره كذا في النهاية والاشفاق الخوف يقال اشفقت عليه ولا يقال شفقت وقال ابن دريد شفقت
واشفقت وانكره اهل اللغة واذا قلت اشفقت انما تعني حذرته قاله الجوزي ق كعب بن مالك له
اما هذا فقد صدق الحديث قاله حين قال والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك ثم نهى المسلمين عن كلامه وكلام مرارة بن ربيعة وهلال بن امية وهم الثلثة الذين تخلفوا عن
غزوة تبوك

الباب الثامن فصل م

المقداد له احدى سواتك يا
مقداد اي هو احدى سواتك السوأة في الاصل الفرج ثم نقل منه الى كل ما يستحيي منه وقت ظهوره
من قول او فعل والحديث بتمامه مر في باب الخامس في قوله ما صنع الا رحمة من الله الحديث م ابو هريرة له
اثنتان بالناس هما بهم كفر الحديث اي خصلتان اثنتان وهما كذا ان كان المركب مستحلا لا كفر فعلى كفران
النعم او على المبالغة في الزجر ق ابو موسى له جنتان من فضة ابنيتهما فيهما الحديث في نوادر الاصول
عن عبد الله بن قيس عنه صلعم جنان الفردوس اربع جنتان من فضة ابنيتهما وما فيهما الحديث هذا
تاويل قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله ومن دونهما جنتان وقوله وما بين القوم وبين ان
ينظروا الحديث جنة عدن دار الرحمن ومقصورته والفردوس من جنات الانبياء والاولياء
بقرب جنة عدن فعدن كالمدينة وفردوس كالقرى حولها فاذا تجلى لاهل الفردوس رفع الحجاب
وهو رداء الكبرياء فينظرون الى جلاله وجماله فحجابه في جنات عدن رداء الكبرياء وفي الدنيا النار

قال صلعم حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره وقال ايام الدنيا ايام الملك والسلطان والربوبية وايام الآخرة ايام المجد والكرم والبهاء فقال هينا حجاب وهاكر رداء الكبرياء التورع عن الاعتداء وذكر الاستخفة غير اسم تعالى واعلم ان قولهم الكبر وابكبرياء العظمة كذا في التيسير وقيل الكبرياء عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود والاوصف بها الا الله تعالى كذا في التحفة وجنة عدن اسم دار اقامة من عدن بالمكان عدنا اذا اقام ولم يبرح ص ابو هريرة صفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يحدث الصنف فما ذكر من الطبل الطائفة من كل شيء وقوله قوم والسياط جمع سوط وهو الذي يجلد به وقوله ونساء اراد بانهن نساء كاسيات اي لابسات ثيابا رقاقا تصف ما تحتها كانهن مائلات للفجور اجسامهن من باطن لكل الثياب وقيل من اللاتي يسدلن الخمر من وراءهن فينكشف صدورهن وقيل اراد كاسيات من نعم الله تعالى عاريات عن الشكر والاول اصح كذا في شرح السنة عن الاصمعي كسا يكسي اذا صار ذا كسوة فهو كاس ومنه قوله واقعد فانك ان تطاعم الكاس ويجوز ان يكون من كسي هو يكسو كالماء الدافق والعاليات التي يعلين قلوب الرجال الا انفسهن او يعلين المفارق عن رؤسهن لعظم وجوههن وشعورهن قال ابو النجم حاليلة الخمر والكلام بالفوس الحال والحرام ومن المنشط الميلاء وهو مستطيل معروفة عندهم كانهن يعلين فيها العقاص اوارادا بالعاليات المميلات اللاتي يعلين الى العلو والتي عن العفاف وصاحبهن كذلك كقولهم خبيث مخبث كذا في النهاية ويجوز ان يكون المميلات والعاليات بمعنى واحد كما قالوا جاد مجد وللمنشط الميلاء وهو الذي جاء كراهتها وهو مشط البغايا والمراد بقوله رؤسهن كاسنمة البخت انهن يعظمن رؤسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت اوارادبذلك عظمها او ميلها عن السمت كذا في المغرب ف ابو هريرة له كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث الكلمة الواحدة من الكلام اسما كان فعلا او حرفا وعلى الالفاظ المنظومة والمعاني التي تحتها مجموعة ولهذا يقول العرب لكل قضية كلمة هر ابو هريرة ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل صفة لنفسا او كسبت صفة اخرى عطف على آمنت والمعنى ان اشراط الساعة اذا جاءت وهي آيات يحبط ذهب او ان التكليف عندها فلا ينفع الايمان ح نفسا غير متصفة بايمانها من قبل ظهور الايات او نفسا متقدمة ايمانها غير كاسبة في خيرا ايمان توبة او عملا صالحا وظاهر هذا يشعر بان الايمان السابق العري عن فعل الخير لا ينفع مطلقا وليس كذلك عند اهل السنة لان الايمان ينفع في عدم التخليد في النار عندهم لورود النصوص والاجماع

لا ينافيه وانما المعنى لا ينفع ولا يدفع العقاب جزما وعلى هذا الايمان الواقع عند ظهور الآيات لا ينفع مطلقا وقد تقدم الكلام على باقي الحديث ما قوله ان احدعتر لا كون الحديث في ابوهريرة ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة والا ينظر اليهم ولا يزكيهم من العذاب لان الماء يشترك فيه جميع الناس فمن منعه فكانه ضيق على الله تعالى ما جعل فيه سعة وخص المبالغة بعد العصر لانه تعالى عظم شان هذا الوقت فعال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر روي ذلك عن جماعة من الصحابة قال الخطابي ويحتمل ان تعال ان الغالب من حال التاجر انه ينفق من ربح ربحه في بياض نهار وقد ينفق ان لا يربح بعد العصر وقت انصرافه فاذا انفقت له صفقة بعد العصر حرص على امضائها باليمين الكاذبة لينفق من الربح ولا ينصرف من غير زيادة هر ابوهريرة ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الحديث الشيخ قد آن له ان يقلع ويتوب عن الصغائر فاذا ارتكب الكبائر استحق ما ذكر من الوعيد والصدوق يحب ان يكون سفاره جميع الناس والملك اقدر على ذلك من غيره اذا لا خوف لاحد من الناس والتواضع مطلوب من جميع الناس وان صاحب العيال اكثر والعامل من عمال عيلة اذا افتقر هر ابوذر يا ابن اخي لا تكلمهم الله يوم القيامة الحديث استعمرنا قال للراوي والظاهر انه فقرها لجملة المذكورة والسبيل الذي يرسل عليه اذا سبي كبرا او خيالا او الكتان الذي لا يجلى شبانا الامن والمنّ به على ما اعطاه من المنة او من الحسن الذي هو النقص من الحق والبخس كذا في شرح التحفة والمنفق المروج والسلعة المتاع ف ابو موسى يوشك ان يحدث رجل من اهل الكتاب آمن نبيه وانا نحن نحدث احاديث اهل الكتاب وانتم اعلم الا ان يقولوا على ما يعرف انه على السلام ممن لم يبدله ولم يدخل فيه ما ليس منه وعلى ما تعبدنا الله تعالى عليه ثم ادركني زمن نبي من نبينا عليه السلام فامن به عند بلوغ الدعوة اليه فيتبعني اجرين كذا في التيسير وذكر شارح التحفة المراد ما كتبوا في نصرتي قبل المبعث او بلوغ الدعوة وظهور المعجز له من يهودية يهود قبل ذلك اذ لا ثواب لغيره وعلى دينه فيضاعف له استحقاقه ثواب الايمان به ويحتمل اجرا واحدا على عموم بعثه او لا سعداد ان يكون طريان الايمان به سببا لقبول ذكر الاعمال او الاديان وان كانت منسوخة كما ورد في الحديث ان حسنات الكفار وحسناتهم مقبولة بعد اسلامهم هر ابو قتادة ثلثة من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله الحديث سئل صلعم عن رجل صام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر فسئل عن صوم يومين وافطار يوم فقال يطيق ذلك فسئل عن صوم يوم وافطار يوم فقال وددت ان الله تعالى

قوانا لاوكل فسئل عن صوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويعث فيه ثم قال الحديث بلفظه ارصيام ثلثة ايام
ورمضان الى صيام رمضان لاجل رمضان ربع ست من شوال وانه اعلم لحديث ابى هريرة مصرحا
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وذلك يكون الحسنة بعشرامثالها وصيام
عرفة اربصيام يوم عرفة والاحتساب من الحسب لان الاعتداد من العدد اما قبل احتسب الفعل لمن يثوى
وجه الله تعالى لاجله ح ابن يعقوب على صر انه سئل عن الشيب وهو لم يكن شاب زيادة على النوبة
عند البناء وسئل وذكر لخصوص المواسنة ثم لما كانت البكر حديث عهد بصحبة الرجل شرع الزيادة لتسلى
بها نفارها وهو العدد الذى يدور عليها الايام ق انس بن مالك من كثرة وجد طلاق الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث المراد بالحب هو الحب العقلى الذى هو ايثار ما يقتضى العقل
رجحانه وان كان على خلاف الهوى والمراد الايمن حتى يقضى عقله رجحان جانب الله تعالى ورسوله
وهذا اول درجات الايمان وكمالها ان يرتاض طبعه بحيث يصير هواه تبعا لعقله فيصير
الله تعالى ورسوله احب اليه عقلا وطبعا والاذعان لحكمها ملائما لنفسه ويلتذ به التذاذا عقليا
اذ التذاذ ادراك ما هو كمال والشارع صلوات الله عليه وسلامه عبر عن هذه الحالة بالحلاوة لانها اظهر
اللذائذ ثم انه صلع جمع فى قوله فحاكى مما سواهما بين اسم الله تعالى وبين اسمه تحت حرف
الكناية ولذكر مثل هذا القول وهم وذلك فى حديث عدى انه قال جاء رجلان الى النبى صلع
فخطبا فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلع قم فبئس
الخطيب انت ووجه الفرق هو اتفاقه فى قوله ومن يعصهما سوى الجمع بين الاسمين فى لفظ
واحد شبانا آخر وهو للعنى المفضى الى التسوية والنشر بترك امر الطاعة والعصيان ومن
هنا التوحيد ان يفرد ذكر سبحانه وتعالى فى الربوبية واحكام العبادة ثم تزاد عليه ذكر
رسوله وقوله مما سواهما شبانه قول القائل ومن يعصهما والباقى كلام فى المعنى المفضى
الى التسوية والنشر بترك حقوق الربوبية واحكام العبادة وما يقرب فى المعنى من
حديث انس هذا حديث ابى هريرة عنه صلع انه قال فى قضيه الانصار يوم الفتح فانى اسم
تعالى ورسوله يصدقانكم وذلك يؤيد ما ذكرنا ويوهن قول من يرى وجه الكراهة
فى حديث عدى ادخال الاسمين تحت حرف الكناية لاغير كذا فى المسير والعود الى الكفر هو
الرجوع اليه بعد الدخول فى الاسلام صر ابو مالك الاشجعى سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه
الرجوع اليه بعد الدخول فى الاسلام صر ابو مالك الاشجعى سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه
ق انس بن مالك من كثرة وجد طلاق الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث المراد بالحب هو الحب العقلى الذى هو ايثار ما يقتضى العقل
رجحانه وان كان على خلاف الهوى والمراد الايمن حتى يقضى عقله رجحان جانب الله تعالى ورسوله
وهذا اول درجات الايمان وكمالها ان يرتاض طبعه بحيث يصير هواه تبعا لعقله فيصير
الله تعالى ورسوله احب اليه عقلا وطبعا والاذعان لحكمها ملائما لنفسه ويلتذ به التذاذا عقليا
اذ التذاذ ادراك ما هو كمال والشارع صلوات الله عليه وسلامه عبر عن هذه الحالة بالحلاوة لانها اظهر
اللذائذ ثم انه صلع جمع فى قوله فحاكى مما سواهما بين اسم الله تعالى وبين اسمه تحت حرف
الكناية ولذكر مثل هذا القول وهم وذلك فى حديث عدى انه قال جاء رجلان الى النبى صلع
فخطبا فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلع قم فبئس
الخطيب انت ووجه الفرق هو اتفاقه فى قوله ومن يعصهما سوى الجمع بين الاسمين فى لفظ
واحد شبانا آخر وهو للعنى المفضى الى التسوية والنشر بترك امر الطاعة والعصيان ومن
هنا التوحيد ان يفرد ذكر سبحانه وتعالى فى الربوبية واحكام العبادة ثم تزاد عليه ذكر
رسوله وقوله مما سواهما شبانه قول القائل ومن يعصهما والباقى كلام فى المعنى المفضى
الى التسوية والنشر بترك حقوق الربوبية واحكام العبادة وما يقرب فى المعنى من
حديث انس هذا حديث ابى هريرة عنه صلع انه قال فى قضيه الانصار يوم الفتح فانى اسم
تعالى ورسوله يصدقانكم وذلك يؤيد ما ذكرنا ويوهن قول من يرى وجه الكراهة
فى حديث عدى ادخال الاسمين تحت حرف الكناية لاغير كذا فى المسير والعود الى الكفر هو
الرجوع اليه بعد الدخول فى الاسلام صر ابو مالك الاشجعى سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه

الدين

الاين والكبر والتجبر وما هو مذكور فى الحديث ونحو والاحتساب جمع حسب وهو ما يعد الانسان
من مآثره ومآثر آبائه والاستسقاء بالنجوم هو قولهم مطرنا بنوء كذا سمى النجوم نوءا لانه
ينوء طالعا عند مغيب رقيبه من ناحية المغرب وقيل على عكس هذا وان النوء غيبوبة الكوكب
فى المغرب وطلوع رقيبه المسمى الباذخ فى المشرق غرق وقال الخليل النوء اسم المطر الذى
يكون مع سقوط النجم لان المطر ينهض مع سقوطه واصل النوء النهوض وتاويل الحديث
على ما قاله الزجاج ان العرب كانت تزعم ان ذكر المطر الذى جاء عند سقوط النجم هو فعل
النجم والجعله سببا من الله تعالى عند سقوط النجم فجاء هذا النوع من التغليظ فاما من
نسب ذلك الى الله عز وجل وجعل الكوكب وقتا كما وقت الليل والنهار كان ذلك حسنا واسند عجاز
هذا الزعم حين استسقى بالعباس نوبا بالمصلى نادى العباس كم بقى من نوء الثريا فقال ان
العلماء بها يزعمون انها يعترض فى الافق سبعا بعد وقوعها فواسم ما تمت السبع حتى يغيث
الناس كذا فى جلاء القلوب والانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع فى السنة
كلما تسقط منها فى كل ثلث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر مقابله فى المشرق
من ساعته وانقضاء الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول
عند استيفاء السنة المقبلة كذا فى التخمص ق عبد الله بن عمر بن اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا الحديث اراد بجمع هذه الخلال المذكورة كان منافقا وهذا على سبيل التغليظ ليلا يعتادها
المتافق المومن شفقا ان يفضى به الى النفاق ثم النفاق ضربان احدهما انه يظهر صاحبه
الدين ويسر الكفر وعلى هذا كان المنافقون فى زمن النبى صلع والآخر ان لا يحافظ على
امور الدين سرا ومن عاتها علنا وهذا نفاق دون نفاق واشار صلع الى ان النفاق
المذكور فى الحديث الثانى وقيل المنافق المذكور فيه هو الذى درج فيه تلك الخصال فطبع
عليها حتى لا يكاد يسلم منها ويدل على صحة هذا التاويل قوله كان منافقا خالصا وقبل كان هذا
القول فى اهل من المنافقين بعينهم وقد كان صلى الله عليه وسلم يعرض بنفاقهم وينشير اليهم
بالامارات اللائحة تكون اصحابه نوعا على حذر من كيدهم وانما لم يذكر باسمائهم حلما وفوائد
منها ان منهم من علم الرسول صلع او توقع انه سيتوب عن نفاقه فلم يرد بشته فى ديوان المنافقين
وتشهير بهذا الاسم ومنها ان عدم التعيين ادل على شفقته ومنها ان لا يتاسوا عما بين فيقع
لاجله فيظهر والفضاحة ولمحفوا بالمحاربين كذا فى المسير وشرح القاضى وقال الخطابى هذا القول

انما خرج على سبيل الانذار للمسلم ان يعتاد هذه الخصال فيفضي به الى النفاق لان من
تذرع منه على الخصال وفعل شيأ من ذلك من غير اعتياد انه منافق وعن الحسن بصري الله
انما اذا ذكر هذا الحديث قال ان بني يعقوب حدثوا فكذبوا ووعدوا فاخلفوا واؤتمنوا فخانوا
ثم تابوا وتحللوا من جنوا عليه وسألوا ابا هم ان يستغفر لهم وكان ذلك الفعل منهم على
سبيل التذرع ولم يصروا عليه فلم يكن فيه صفة النفاق لخصلة الخلة والفجور والفجور الميل
وفي الشرع الميل عن القصد والعدول عن الحق والمراد به تهمنا الشتم والرمي بالاشياء
القبيحة والبهتان قوله طلحة بن عبيد الله ع خمس صوارف ع اليوم والليلة الحديث تقلوع
فاد غم بعد قلب التاء الثانية طاء والقلاح الفوز والنجاة ف عايشة ع خمس من الاوزاغ
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الحديث العنسق اصله الخروج عن الاستقامة والجور وقيل الفاسق
فاسق لانه خرج عن امر الله تعالى وانما سمي هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن
عن الحرمة لقوله خمس لا حرمة لهن كذا في النفاق وانما خص هذه الخمس بالاطلاع الله
تعالى عليه من مفاسدها او لانها اقرب اضرارًا الى الانسان لعسر تمكنه من دفعها والاحتراز
عنها فان منها ما لا يطير فلا يدرك ومنها ما تختبئ وتنفق من الارض ومنها ما لا يمتنع بالكف
والزجر بل يصول صولة العدو المباسل وكذلك السبع العادية فانها تنقض قهرًا من الجدران
واطلق الغراب في هذا الحديث وفي بعض الروايات قيد بالابقع وهو الذي فيه سواد وبياض
لانه اكثر ضررًا واسرع فسادا وقد استثنى كثير من اهل العلم غراب الزرع لمنفعة التي فيه و
قلة الضرر كذا في المسيب مالك رحمه الله الاكل ما عقر الناس وعدا عليهم فهو الكلب العقور
سفيان بن عيينة هو كل سبع ضاد يعقر وقيل هو الذيب والمراد بهذا الحديث عند عامة
العلماء حيث قالوا يحل للمحرم قتل من الحيوان عادية عليه وعن النخعي لا يقتل المحرم الغدان
ولم يذكر عنه قذره فيها وهو مخالف للحديث ف ابو هريرة ع بظلهم الله في ظله يوم لا ظل
ظله الحديث اظلهم الله في ظله ظلم نعال اظلته اسحابه والشخص والمراد منه همنا ادخاله تعالى
اياهم في رحمته ورعايته وقيل المراد منه ظل العرش كذا في شرح السنة وذكر في جمل الغرائب
الحديث يحتمل المعنيين كنفه تعالى وسنن المنصب الاصل ع عايشة ع عشر من الفطرة
قص الشارب قطعه والسنة فيه ان يقص حتى يوازي حرف الشفة واعفاء اللحية توفيرها
وتركها لتكثر من عفى الشيئ اذا كثر وعفونة واعفيته في انا والبراجم مفاصل الاصابع التي

عند بدل الطآء والواو
واصل يطوع فادغم ج
بعد قلب التاء فيه

بين الاشاجع والرواجب فالرواجب مفاصل الاصابع التالية تلين الانامل وبعدها البراجم وهي
رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض كفه تشرشرت وارتفعت وبعدها الاشاجع وهي اصول
الاصابع التي بلين الكف الواصلة بوجه الساعد والساعد انما خص البراجم للحث على غسلها لان
كاسر الجلد عليها واغلظ فكان مساس الحاجة الى غسلها اشد لاسيما لمن كان يعالج المهنة واستفاض
الماء حوان يغسل مذ ابتدء البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشئ بعد الشئ فيعسر استبراءه
والمختار الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل الماء
فيكون مضافا الى الفاعل على معنى وانتقاض الماء اما اصول واستقض يكون متعديا وغير متعد و
قيل هو تصحيف والصواب استعراض الماء بالفاء والمراد منه ما يصب على الاكرع الفارق قال الامام
شهاب الدين القرشي وهذا اقرب من تاويل الاول لان في كتاب ابي داود والاستنضاح و
لم يذكر استعراض الماء وقد تبين لنا ان اخلاف الالفاظ في هذا الحديث من بعض الرواة بالمعنى
وقيل المراد من استعراض الماء هو رش الفرج وداخلة الازار ليدفع بذلك وسوسة الشيطان وقد
تقدم وكر الباقي في الباب السابع في قوله العشرة من الحديث ح عبد الله بن عمرو ارعون خصلة
اعلاها منحة العنز الحديث المنحة ان تعطي شاة او ناقة لاحد ينتفع بلبنها وصوفها او بهرها ونحو ذلك
ثم تردها على بعض الرواة عدد نا ما دون منحة العنز من رد السلام وكشم العاطس واماطة
الاذى عن الطريق وغير ذلك مما استطعنا خمس عشرة خصلة ح ابو هريرة والذي نفس محمد بيده
لا يسمع بي احد من هذه الامة الحديث انه محمد صلعم يطلق ان ويراد بها كل من كان مبعوثا
اليهم امن به او لم يؤمن وهي امة الدعوة ونطلق اخرى ويراد بها الموحدون وهم امة الاجابة
وهم هنا بالمعنى الاول بدليل قوله والذي نفسي بيده الخ وقد سلك به الامام فيها الاستغراق والجنس
ويهودي ونصراني صفتان لاحد او بدلان عنه بدل البعض من الكل واللام بعهد والمراد بها
اهل الكتاب وبعضهم وصف الاحد باليهودي والنصراني والموجب لتخصيصهما دفع التخصيص
منها اذ كان يتوهم ان يتوهم تخصيص ذكر بمن لم يكن اهل كتاب وتوقع الكتابي خلافا
بسبب ما له من الايمان بنبيه فنص على انهم وان كانوا اصحاب الشرع لا يتفهم لكونه منسوخا
ومعنى الحديث ان كل احد من هذه الامة يسمع بي وبتبين له معجزتي ثم لم يرسالتي كان من
اصحاب النار سواء الموجود ومن سيوجد ويحتمل ان يكون المراد بالامة المعاصرين فان صيغة
الاثبات لا تتناول المعدوم ولفظ الامة وامامن يوجد بعد فمندرج في ذكر فاسا

فصل ح

ان تبلغ ح

من ح

كما في مساوا الاحكام كذا في شرح القاضي ص ابو هريرة والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم
يوم الصالح والايراني الحديث كانت رؤيته علم تزيد في الاعتقاد وعلو اليقين ومكارم الاخلاق
والاداب والاعمال الصالحة وذكر اجر الى المؤمن من اهله وماله وفيه اشارة الى وقوع الفتن
وظهور ما وقع عليه الاسلام وقد وقع بعد سن الصحابة ما وقع وجرى ما جرى ص حنظلة الاسيدي
والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر الحديث قاله له لما عافى حال نافق
حنظلة فقال عليه السلام وما ذاك قال يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة فاذا خرجنا
من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا للصاحبة الصاق الكف بالكف
والمعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة قال صاحب نوادر الاصول الذكر المذهل للنفوس
انما هو ساعة ثم تفطن ولو لا ذلك لما انتفع بالعيش والناس في الذكر على طبقات
فمنهم من يدوم له ذكره وقت الذكر ثم تعلوه غفلة حتى نفوغ التخليط وهو الظالم ومنهم
من يدوم له ذكره ثم تعلوه معرفته بسعة رحمة الله تعالى وحسن معاملته مع عباده فتطيب
نفسه بذلك فيصل الى معاشه وهو المقتصد ومنهم من جاوز هذين الحظين ولهم درجات فاوّلها
الخشية يمنح بها من جميع ما كره الله تعالى ذو جل والخشية من القربة والعلم بالله تعالى
فاذا علم لزم خوف الله العظيم الاخوف العقاب واذا كان الخوف لازما القلب عشاه بالمحبة
منبسطا في امور اذا لو تركن مع الخوف انقبض وعجز عن كثير من امور ولو تركن مع المحبة
لاستبد وتعدى لكنه يلطف له فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته حتى يسقيهم به قلبه ثم يرقيه
الى مرتبة اخرى وهي الهيبة والانس فالهيبة من جلاله والانس من جماله فاذا نظر الى جلاله
هاب وانقبض ولو تركن هكذا لضاع عن جزائع جميع امور كجثة بلا روح واذا نظر الى جماله امتلاء
كل عرق منه فرحا وسرورا والذي وفي الامتلاء قلبه ولو تركن هكذا لادى الى الاتراط لكنه يلطف له فجعل
الهيبة سقاءً والانس دنان حتى يسقيهم به قلبه فهو عبد ظاهر الانس بالله تعالى وباطنه الهيبة
من الله تعالى ثم يرقيه الى مرتبة اخرى وهي مرتبة الانفراد فوقه القربة العظمى واد ناه ومكن
له من يديه ونقاه وصفّاه للطريق الرواد حدائقه فهو ناظر الى فؤاديته فاحياه الله تعالى به ور
واستعمله فيه يبقى وبه يعمل وبه يجول وفد جاوز مقام الهيبة والانس الى الاسماء وبصيرته
الاولى وهو العارفين واما ان اهل الارض وخاصة الله تعالى وموضع نظره وموضع سره وهو
سوط الله ذو خلقه يؤدب به عباده وبه يحيي القلوب الميتة وبه ترحم اهل الارض وبه يمطر ويرزق

ويدفع عنهم البلاء فهو السابق للمقرب وقوله ساعة فساعة اي ساعة للذكر وساعة للنفس فساعة
الذكر يكون لحظة والذي رعينه وعاساعة النفس يقبل على المعاش ومرة لان القلب رعاع يحزن عن
احتمال ما يحمل به محتاج الى مزاح ص ابو سعيد وابو قتادة بن النعمان بن والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن تعدم ذكر ع الظاهر السابع ع قوله ليجيئن احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة م الباب م
ابو در به والذي نفسي بيده لآتينه الكنز من عند مجوم السماء وكواكبها الحديث لآتينه اي لآتينه الحوض
واللام جواب القسم ولا في الليلة المظلمة معناه الا ولا كذلك المذكور ولا عرف تنبيه والمظلمة غير المقسم
وانيته لجنة بالرفع عطف بيان او خبر مبتدا محذوف اي انيته انيته الجنة او انيته هي انيته
الجنة والشخب السيلان يقال شخب الدين يشخب وشخب بالفتح والضم واصل الشخب ما
خرج من يد الحالب عند كل حلبة وعصر لضرع الشاة والضمير في فيه للحوض وعمان بفتح
العين وتشديد الميم من اعمال البلقاء بالشام سمي بعمان بن لوط بن هاران كان سكنها قال ابو الاعرابي
هو من عم فلا ينصرف معرفة ومن عمّر فينصرف نكرة للحالين وايلة بفتح الهمزة بلدة بحرية قبل ع آخر الحجاز
واول الشام ص ابو هريرة والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الحوض
ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لايومن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده وكذا قوله الى
الخامس وقوله بعدهم ذكر تمام لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه الحديث ص ابو هريرة ع والذي نفسي
بيده لتسالن عن هذا النعيم الحديث يقدم ذكر تمامه في اوائل الباب السابع قوله اباكل والطيور
ص انس ع والذي نفسي بيده لتضربونه اضا صدقكم الحديث لما نزل المسلمون بدرا وردت عليهم روايا
قريش فيهم غلام اسود يدعى الجاج فكانوا يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي
سفيا ولكن هذا ابو جهل وعتبه وشيبة وامية بن خلف فيضربونه فيقول نعم انا اخبركم
هذا ابو سفيان فاذا تركوا فسالوا قال مالي بابي سفيان علم فيضربونه ورسول الله ص قائم يصلي
فلما راى ذلك انصرف وقال الحديث الرواية جمعه راوية وهي الجمل الذي يستقى الماء وبه سميت المزادة
راوية والحجاج هو ابن عامر بن حذيفة ص ابو هريرة ع والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم الحديث ليوشكن اي ليقربن وحكما مقسطا اي حكما عادلا من اقسط اذا عدل وضعفي كسر
الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة قتله ومعنى
وضع الجزية رفعها عن اهل الكتاب وحكمهم على الاسلام وقبل اسلامهم ان الايمان يكثر حتى لا يوجد محتاج يؤدي
قوله ويفيض المال الكثير كذا زاد الحميدي وذكره في مسند ابي هريرة بعدي والكتاب بعدكما في ولا امة

بعدهم الوالطلان والحمام ما هو السابق الى يوم القيامة يعني ما روى انه ينزل المسيح فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد في الطلاق والتلفيق ان المسيح تقدم نبوته رفع الله تعالى اياه ثم نزوله في آخر الزمان على الساعة فلا الله تعالى وانه تعلم الساعة وقرى تعلم للساعة فاذا نزل لم يبق بينه وبينها ما قال به الاشعري صلوم وتقدم الامام من امته بل يقدمه ويصلي خلفه وتا ويل زيادته في الطلاق غاير وهي انها اذا نزلت تزوج امراة فولد له فعاش الولد حتى رفعه الله تعالى اليه فيولد كل نصراني انه بشره والله تعالى عبده قد سعد من الى وفاصله والذي نفسي بيده ما الفيل الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك قال العسكري الواسع في الحدث وبيل علو رجته في حدث لا يفد والشيطان اذا سلك طريقا يسلك غيره فيه وهو واسع فكيف اذا كان ضيقا وكيف يتصور ان يجري ضيق مجرى الارم وان يوسوس في صدور وفيه بتشبيه على صلابته في الدين واستمرار حاله على الحق المحض قال الحكيم الترمذي رح مثل عمر رضي الله تعالى عنه في هذا الباب مثل امير في سلطان يهيبه واستقبله مريت قد رفع اليه من رعيته امور شنيعة وعرفه باحداث لم في نظر ماذا يحل بهذا الباب اذا القبيح ابو هريرة والذي نفسي بيده ما من رجل يرعى امارته الى قوله شم الحديث سخطا اي غضب فهو ساخط وعلو الذي في السماء اي الله تعالى ودلك على معنى ان امره ونهيه جاء من السماء هو فعت الاشارع لان مثل ما نطق به التنزيل قال الله تعالى اءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور والاشكال في ذلك ان يريد به نفسه تعالى كزاج الميسر ابو هريرة وابو هريرة ان الاسعد ان الحديث يقدم الكلام عليه في قوله انه لعان على قلبي الحديث في المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ابو هريرة والذي نفسي بيده اني لرسول الله والذي كذبتموني في الحديث لما جاء سهيل بن عمرو اهل مكة عام الحديبية للصلح فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله لا ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا اكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي اكتب باسم الله ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب فقال علي ان لا يمحو بيننا وبين البيت فطوف به ابو هريرة والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله الحديث المراد بالفجاج هو اتمادي على اليمين وان يكفرها ويحنث ونزعم انه صادق فيها كالزاني في الطلاق والمعنى ان احدكم اذا حلف على شيء تعلق باهله ورأى ان بره خير منه فليمض على يمينه

ولا بحث فذلك اكثر اعماله عند الله تعالى من ان يعطي كفارته ويحلل وفيه اشارة الى الامر بالتحلل ابو هريرة والله شريح لخراعي نبه والله لابومن الى آخر الحديث بوادقه اي غوايله وشرور جمع بائقه وهي الداهية يقال بائقتهم يا بقتهم بوقا فاح البراء بن عازب نبه والله لولا الله ما اهتدينا الحديث قاله حين يتفقد التراب مع المسلمين السكينة تجاسكن اليه النفوس فصل عقبة بن عامر لو ستتفتح عليكم ارضون الحديث بمعناه ان الشر يتسع عليكم فلا تحتاجون في طلب الرفوف الى كثرة وتعب وبقي احدكم لا شغل له فلا يعجز ان يلهو بأسهمه اي يلعب بنباله والمراد به المراماة وجاء هذا اللعب لانه معين على قتال العدو ق ابو هريرة لو سكون فتنة القاعد فيها خير من القائم فيها الحديث التشرف التطلع اي من تطلع لها دعته الى الوقوع فيها يقال استشرفت الشيء اذا علوته كذراع الميسر الملجاء والمعاذ الموضع الذي يعتصم به او معناه من انتصب لها انتصب وصرعته كذا في النهاية سنها روى ان جماعة من اهل بدر لزموا بيوتهم لما قتل عثمان ثم خرجوا منها الا الى قبورهم ق ابو حميد الساعدي نبه سبب البلية رح شد بن الحديث قاله بثبوك فنبهت رح شد بلغ مقام الرجل محملة الوبي هي العقبة بجبل طي ق علي نبه سيخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الاحلام الحديث السفه الخفة والطيش يقال سفه فلان علي اذا استخف بكل ومنه زمام سفيه والحكم بالكسر الاناة والحنا جرح مخيض وخنجور وهما رأس الغلصمة حث تراه ناسا من مخارج الحلق ولا بجاوز اياهم حنا جرهم معنا لا يتعدى اي صدورهم والمروق الخروج منه المرق وهو الماء الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للايدام به والدين الطاعة واستيقن للشريعة والرمية كل دابة مرمية شبههم في دخولهم الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علايقه بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم تعلق به شيء من فرثها ودمها الفرط سرعة نفوذه ه ابو هريرة سيكون في آخر الزمان امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباءكم فاياكم اخبر صلعم فيه بظهور الاهواء والبدع على المسلم اذا راى رجلا تتعاطى شيأ من ذلك معتقدا او تتهاون بشيء من السنن ان يتجمع الى ان يترك بدعته وانهى عن الهجران فوق الثلث انا هو فما فاتح من الشخصين بسبب التقصير في حقوق الصحبة والعشرة وغير ذلك من الامور الدنيا وية وقد وجد من السلف من هجر اخاه المسلم في امر كره عنه من امور الدين السنة و

السنين ومنهم من يحرم صاحبه في ذلك عمر وروا انهم في سخطة من ذلك يالم يعد
المهجور عما ابتدعه [illegible] ليس بوآتي باب الجنة يوم القيامة الحديث
بكى امرت ان يا نفتح لك ان عباس لو آمرك ما وعيد وانهاكم عن اربع الوباء بضم الباء
التقزع الواحدة وباءة وزنه فعال وللامر ممن ثلاثة كالنقاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانهم يعرفون
انقلاب لامه عن واو او ياء وكره ان يكون لامه واو كالدعاء وهو الوجه ما ذاهب ملبسي وذكر فيها
احتجتها وانه سمي لاكل الناس تسميتهم اياه بالقرع ولام الاباء واو لقولهم ارض مدوية واما
مدنية فكقولهم ارض سنية في مستوفى كذا في الفايق عن الهروي ان المدينة زادت للتتم جاز حتى
كانت تجمل الحمر فيها الى المدينة الواحدة حمتة وقد اشبع فيها فعيل المخرف كله جنسه والتمر اصل
النخلة بتقدم ثم يتبدد فيه التمر ليصير مسكرا والمقبر هو الظرف يطلع بالقير وهو الزفت والمقصود
بالنهي بيس استعمالها مطلقا بل التنفع فيها والشرب منها ما يسكر واضافه للكم اليها لاعتيادهم
استعمالها في المسكرات اولانها الجهة التي يشرع بالاشتداد فيها فيستنبع به فيها قلها غير التقيد
فيها في زمان قريب وشبهه وله صاحبه على غفلة بحالة في الصغار فان الصغير فيه انما يحدث على جهل فلا
يخفى ثم يحرم الانتباذ في هذه الاوعية كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ عند اكثر العلماء وذهب
مالك واحمد بها الى بقاء التحريم عن ابن عباس لو الكي الذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء
الحديث لما منع الله تعالى على المسلمين يوم بدر شاة ولو نزل عذاب الا نفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سرى فاما
ابو بكر فاخذ الفداء وجاء عمر الا نفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله ابو بكر ثم نزل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الآية فلما كان من الغد جاء عمر فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدان يبكيان فقال يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت
بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال صلى الله عليه وسلم الحديث اذ في معنى اقرب من
الدنو وكانت بقرب منه صلى الله عليه وسلم من حزن الشجر والاخان في الشجر المبالغة
فيه والاكثار والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار وتباكى ان تكلف البكاء ابن عمر اراد
رؤيته فلم تواطاء في السبع الاواخر الحديث قاله الاراكي وغيره مما يعلم فلعل بعضهم لم يكتب
للهمزة الفاء فتركل بعضهم بعضها فاوقعت على ذلك والمواطاءة الموافقة واصلها ان يطاء الرجل
برجله موطئ صاحبه كراهة الميسر وانحرى القصد بقال تحرى الشيء اذا قصده راجا بانيه
والمعنى من كان يقصد تلك الليلة ويتوخاها فليتوخاها في السبع الاواخر فمن كان يريد طلبها احدى

الاوتاد

الاوتاد فليستفد له في السبع الاواخر ويحتمل ان يكون اراد بالسبع الاواخر السبع التي آخر الشهر
انه اراد بها السبع بعد العشرين لان السبع بعد كل ثلاثين الشهر تاما اول العدد ثم سبع عشرة ثم سبع
وعشرين وجعله على السبع التي بعد العشرين مثل قوله الاواخر وانه تثنا ول احدى وعشرين وثلثا
وعشرين وخمسا وعشرين وسبعا وعشرين واما قوله عليه السلام ارت هذه الليلة ثم انسيتها فيحتمل
انه انسيتها في عامه ذلك ثم كوشف بها بعد فاخبر بها وبحيث لعلة القدر لا تالية تنقضي القضاء
المقدر قبل خلق السموات والارض وسوف انفاد بر الموافيت قاله الحسين بن الفضل الازهري
معناه لعلة العظيم والشرف تعالى عند الامير قدر اراجاة وسنزلة قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره
اي ما عظموه حق تعظيمه وعامة الصحابة وغيرهم من العلماء على ان لعلة القدر باقية الى يوم القيامة وقيل
كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت ابو هريرة رضي الله عنه اراكم يا بني جارتك قد فرحتم
من الحرم الحديث قال صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة على لساني والتي بني جارتك فعال الحديث حارثة بن
ابن الحارث الخزرج بطن من الانصار والحي هو المرعى الذي حماه السلطان فمنع منه وتقدم الكلام
على حرم المدينة في قوله اني احرم ما بين لابتي المدينة الحديث عمر ابو هريرة اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله الحديث لا يلقى الله بهما اي ملتبسا بهما كقوله تعالى يوم نحشر المتقين بالغيب اي ملتبسين به انس لا
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي الحديث اراد انهم بطانتي وموضع سري واماتني والذي
اعتمد عليهم في امري فاستعار الكرش والعيبة لانك ان اجتمع جميع علفه في كرشه والرجل يضع
ثيابه في عيبته واما قولهم لعيال الرجل كرشي ولد كرش منتشون فهو من قولهم العرب تزوج
فلان نعلة فنشرت له بطنها وكرشها ومن ذلك قصة ابو عبيد كرشي بجماعتي كناية عن الفايق الذي
علم الطاعة والمحبة والنصرة وغير ذلك والذي لهم هو الثواب والقربة وتخوذكم على عائشة نا خذ
احد لكن ماءها وسيذر بها الحديث السدر ورق النبق والواحدة سدرة وكانت العادة الغسل بها
وفتلها اي فتلهار فتلت احدى النساءين وسوء الراس اعلاه وكل مرتفع سور وتروى سؤن
راسها اي اصول شعرها مما بقي راسها وهو الرواية المعروفة كراهة النهاية والرهصة قطعة قطن او
صوف من فرض اذا قطع والممسكة المخطط الخيش الذي امسكت كثيرا كانه اراد به الاستعمال الجديد
لا انفاق به في الغزل وغيره والان الخلق اصلح للاك واوفق وقيل هو المطيبة من المسك كناية الفايق
جابر عن تبكيه او لا تبكه الحديث قاله الفاكهي سئل عنه جابر فاشهد عبد الله ابو جابر
يوم احد وكانت تبكيه اصله تبكينه حذفت النون تخفيفا عمر ابو هريرة بلغ الطيبة من المؤمن

منشون

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحديث تبلغ الطلبة اى يوم القيامة وسميت حلية لانها تحلى لكل الجوارح اى تعين الناظرين والمراد منها ههنا التحجيل من اثار الوضوء ص او هو من بلغ المساكن اهاب او بهاب اى يكثر سواد المدينة حتى تتصل مساكن اهلها باهالى اوبهاب مثل الزاوى فى اسم الموضع او كان يدعى بهلا الاعين فكرا والتحبير بينها وهو من المدينة على اصبال ومن زواه كتاب صليبة يرويه بالماء والاحقه والذى يعتمد عليه انه تكون بيتا تالونون المكسورة قاله الامام شهاب الدين التورشتى رح ع المشرف فاطمة نفس قيس ع اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم الحديث الرغبة الطلب والسوال والرهبة الخوف والدارى منسوب الى جده اسمه الدار وقيل للموضع يعال له دارين وسمى الرجال سيحا لان احدى عينيه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول اولانه يمسح الارض اى يقطعها فى ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والرجال الكثير الكذب والبليس من رجل ذا لبس ومق وحمق وجذام اخوان ابنا عدى ابن عمر وابن سبا ابن يشجب بن يعقوب ابن محطان كزاع الغابق وذكرنا التخمير اسمه مالك بن مرخ سمى لخا لانه لطم واللخمة والجذام اسمه عمرو بن عدى ابن الحارث بن مرة وقيل جذام بن اسد بن حزنة اى قربوا السفينة والاقرب جمع قارب وهو سفينة صغيرة يكون مع اصحاب السفن اكبار البحر يه يستخرج لحوتهم وجمع الموصوف قوارب والثلب ما غلظ من الشعر كشعر الانف واهلب الفعل منه ولا ذكر الصفة لان الالية تقع على الذكر والانثى وقيل لها لحاسة لانها تجس الاخبار للرجال والجس فى التتبع والاستثناب يكون بالسوال وباللمس كمشى الطبيب اليد وبالبصر كقولهم اعصر صوابهم جشوا باعينهم كزاع الغابق وبالاشواق معناه ملتمسا بالاشواق ورايناه قط الا فقط بمعنى ما رايناه لان قط للماضى المنفى والفوق للوقت وقد قدرتم على خبرى معناه اخبركم بخبرى فالا حسبتم عنكم واغتم اى اشتد واضطربت الجواجح واعمدوا اى قصدوا بيسان بلدة قريبة من الاردن بغوطة الشام وزغر غير منصرف فان كان كما زعم الكلبى انه اسم امراة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب فامتناع صرفه للعدل والعلمية كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر اذا عوى خر وبعال يضرب بن التمر زغرى كزاع الغابى وذكروا بغزه زغر قرية موصوفة بالشام والجانب الغربى بحيرة طبرية موصوفة وعلى بالشام ولا الامويون هم العرب والاتى صو الذى لا كف والاية اسمى تركى لانه على الطلقة التى ولدته عليها او منسوب الى الام اذ الغالب فى النساء عدم الكفاءة والنقاء وقوله اما ان دلكم خير لهم ان بطيعوه يشبه قول من عرف الحق والتخوض البعد من الله تعالى يمكن فوجهه ان يقال يحمل انه اراد به الخير فى الدنيا اى ما عندهم له خير لهم اذ لو حاق الفوت

اجتاحهم واهلكهم والنهى من باب الصرف صرفه اسه عن الطعن فيه والتكبر عليه وتفوقه بذلك كالمغلوب عليه فلم يستطع ان يكلم بغيره تاييد للنبى عليه السلام وصلتا معنى مسلولا ونصبه على الحال من السيف والنفث الطريق بين الجبلين والحضره ماكنتم الانسان بين فيمسكه من عصا او عكاز او مقرعة يتكى عليه والماحد نهم صلع يقول نعم لم يزان ان يبين موطنه كل النبيين ما راى فى الالتباس من الصحة فرد الامر فيه من كونه فى بحر الشام او بحر اليمن ولم يكن الغرب يومئذ شاسعا هذين الحدين اوانه اراد بحر الشام ما يلى الجانب الشامى وبحر اليمن ما يلى الجانب اليمانى والبحر واحد وهو المعتمد على احد تاويه جوانبه جزوم الوب ثم اضرب عن التقويس مع حصول التعيين فى احدهما فقال الابل من قبل المشرق قيل هو وذكر جمع من اصحابنا المعانى ان ما قبلنا زايدة والمراد اثبات انه فى جهة المشرق اى من قبل المشرق هو وهو حسن يحتمل ان يكون موصولا اسم الذى موعليه او هو فيه والغنم طهور من قبل المشرق كزاع البسيسر استشهاد تذرع العين وتخزن القلب الحديث قالم لما دمعت عيناى ولدى ابراهيم وهو رد حال النزع عن الحسن انه بكى على ولده او غيره فقيل ما رايت الله يحل الحزن عارا على يعقوب عليه السلام قيل ما جفت عيناى يعقوب عليه من وقت فراق يوسف الى حين لقائه فما بين عاما وما على وجه الارض اكرم على الله من يعقوب ف ابن عمر يوتطوع الطعام ونفر السلام قاله لرجل اى الاسلام خيرانا قال صلوة تطعم الطعام والمراد نقل الطعام الطعام والتقاء السلام ليعلم ذلك ان الناس متفاوتون ع ذكر الخصال على حسب مراتبهم وان المخصلتين المذكورتين تناسبان حال السايل وانها خيرله بالنسبة الى سايرالمسلمين او علم صلع انه يسال عما يحاصل المسلمين ع اسلامهم فاخبره بذلك واضاف الفعل اليه لتكون اوعى له العمل والخبر هو قوله صوم الامر كزاع البسيسر ويجوز ان يقال المقصود حصول الخصلتين وتجدد هما لا دوامها واستمرارهما يدل على ذلك كونهما مذكورتين بصيغة الفعل وانه يدل على التجدد والحروف الاصبعة الاسم خبر مخذوف المضاف وهو كثير واسع فانه يدل على الثبات والاستمرار ومنه قوله تعالى اسه يرزقكم دون اى فكم قوله اى الاسلام خير اى ذو خصال الاسلام خبر مخذوف المضاف وهو كثير واسع حتى حذف مكررا نحو قوله تعالى فمقبضت قبضة من اثر الرسول اى من تراب حافر فرس الرسول ومن مسايل الكلام التى تضمن فركان ابن حرة مسافر فسجين ف نافع بن عتبة يوتعرون جزيرة العرب صفتها اعد تقدم فكون جزيرة العرب ع اوائل الباب الثانى تعرون فارس اى بلاد فارس ام سلمة ع نقل عمار الغشة البغيضة اى الظلمة الحادثة عن طاعة الامام واصل الغشى الظلم ابو عمرو ع نعوم الساعة

له فى ذلك فقال ص

فقال ص

سخت

اعده ص

والرجل يحلب اللقحة الحديث الواو في والرجل للحال واللقحة الناقة العزيزة اللبن القريبة العهد
بالنتاج وقوله حتى تقوم اي الساعة وهي ههنا الصعقة الثانية التي للموت والاولى هي صعقة الفزع
ويلوط حوضه اي يطينه ويصلحه والمقصود اعلام الامة بقرب الساعة ليكونوا به على حذر واصلاح
حال ـه ابو هريرة رضه تقيء الارض افلاذ كبدها الحديث استعار القيء للاخراج اي انما يخرج الكنوز
المدفونة فيها وانه اراد به ايضا ما رسخ فيها من العروق المعدنية ويدل عليه قوله امثال الاسطوانة من
الذهب والفضة والافلاذ جمع فلذ واحدته فلذة وهي القطعة طولا ويسمى ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد
الذي في بطن البعير قال ابن الاعرابي الفلذ لا يكون الا للبعير وخص الكبد لانه من اطايب الجزور
عند العرب فانها تقول اطايب الجزور السنام والكبد كذا في الميسر والنهاية قوله في هذا قتلت اي
بسبب هذا والقاطع هو قاطع الرحم ق ابو سعيد رضه تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة الحديث يتكفؤها
اي يقلبها رواه مسلم وفي كتاب البخاري مستنكر بن شيا من صنع الله تعالى بل العدم التوقيف الذي
يكون موجبا للعلم في قلب جرم الارض من الطبع الذي هو عليه الى الطبع المأكول مع ما ورد في الآثار ان هذه الارض
برها وبحرها تمتلي نارا في النشأة الثانية وتنضم الى جهنم فنرى الوجه فيه ان معنى قوله خبزة واحدة
اي خبزة واحدة ثم نعتها كذا وكذا ومثل ما في حديث السهل كقرصة النقي وانما ضرب المثل بقرصة النقي
لاستدارتها وبياضها واستواء اجزائها وفي الحديث ضرب المثل بخبزة تشبه الارض نعتا وشكلا ومساحة
فاشتمل الحديث على معنيين احدهما بيان الهيئة التي تكون الارض عليها يومئذ والآخر بيان الخبزة التي
التي تهيئها الله سبحانه نزلا لاهل الجنة وبيان عظم مقدارها ابداعا واختراعا من القادر الحكيم النزل بضم
الزاي وسكونها ما يهيأ للنزيل وهو الضيف ق ابو هريرة رضه ننزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة الحديث قاله حين اراد قدوم مكة الخيف ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو
خيفان خيف منى وخيف بني كنانة وهو المحصب اجتمع المشركون فيه وتقاسموا واتفقوا العهد
على ان لا يتركوا التجار الى بني هاشم ولا ينكحوهم ولا يبايعوهم حتى يضطر فيسلموا النبي عم فلما نصر الله
تعالى رسوله نزل ذلك الموضع اراءة للمشركين لطيف صنع الله تعالى به المحصب موضع الجمار وهو الشعب الذي
يلي احد طرفيه منى وينتصل الآخر بالابطح وينتهي عنده ق ابو هريرة رضه يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا الحديث تقدم مثله ـه ابو هريرة رضه يأتي المسيح من قبل المشرق الحديث المسيح هو الدجال و
قبل المشرق جهته والهم والهمة ما هممت به ـه ابو هريرة رضه يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه
هلم الى الرخاء الحديث هلم اسم فعل معناه اقبل لو كانوا يعلمون اي ان المدينة خير لهم مما اختاروا عليها من

نزل

157

البلاد ورغب عن الشيء اذا لم يرده والكير الزق الذي ينفخ فيه والكور المبني من الطين كذا في الفائق ق
ابو سعيد رضه يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس الحديث الفئام الجماعة الكثيرة دل الحديث على علو
مرتبة القرون المذكورة ـه عمر رضه يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن الحديث الامداد جمع
مدد والمراد منه القبيلة والقرن بفتح القاف والراء بطن من مراد وقرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ومراد
اسم جابر كذا في المطالع ابر بمعنى صدقه وقوله فان استطعت خطاب لعمر رضه عن ابي هريرة رضه
عنه عليه السلام انه قال يا ابا هريرة ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفياء الانقياء الاخفياء الابرياء
الشعثة رؤسهم والمغبرة وجوههم الخميصة بطونهم من كسب الحلال الذين اذا استأذنوا على الامراء
لم يؤذن لهم وان خطبوا المنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا وان طلعوا لم
يفرح بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم
قال ذاك اويس القرني قال اسهل ذا صهوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد
الادمة ضارب بذقنه الى صدره رام ببصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي
على نفسه ذو طمرين متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول في الارض معروف في السماء لو اقسم على
الله لابر قسمه الا وان تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا
الجنة وقيل لاويس قف فاشفع فيشفعه الله عز وجل في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمر ويا علي اذا انتما
لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما فمكثا يطلبانه عشر سنين فلما كانت السنة التي توفي فيها عمر رضي الله عنه
قام على ابي قبيس فنادى باعلى صوته يا اهل الحجيج من اليمن افيكم اويس من مراد فقام شيخ طويل
اللحية فقال انا لا ادري ما اويس ولكن ابن اخ لي يقال له اويس وهو اخمل ذكرا واقل مالا واهون
امرا من ان نرفعه اليك وانه ليرعى ابلنا حقير بين اظهرنا فقال له عمر اين ابن اخيك هذا ابحرمنا هو
قال نعم قال واين يصاب قال باراك عرفات فركب عمر وعلي رضه سراعا الى عرفات فاذا هم به وهو
قائم يصلي الى شجرة والابل حوله ترعى فشدا حماريهما ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك و
رحمة الله وبركاته فخفف اويس الصلوة ثم قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته قالا من الرجل
قال راعي ابل واجير قوم قالا لسنا نسألك عن الرعاية ولا عن الاجارة ما اسمك قال عبد الله قالا
قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سمتك امك قال يا هذان ما تريدان
الي قالا وصف محمد صلعم اويسا القرني فقد عرفنا الصهوبة والسهولة واخبرنا ان تحت
منكبك الايسر لمعة بيضاء فاوضحها لنا قال ما اخص باستغفاري نفسي ولا احدا من ولد آدم

اذ كانت بك فاقت هو فاوضح منكم واذا
اللهم فاستر ... العقلان وقالا نشهد انك
اويس القرني فاستغفر لنا غفر الله لك

آدم

وكذا في المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات ياهذا ان فعلت اسرك كما قال وعرفك المري
فمن انتي قال على يا امامنا فجر امير المومنين واما انا فعلى بن ابي طالب فاستوى اويس قائما
فقال السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فجزاك الله عن
هذه الامة خيرا فقال عمر له مكانك يرحمك الله حتى احمل معك نفقة فاتيك بنفقة من عطائي وفضل
كسوتي من كسوتي هذا الكان ميعادا بيني وبينك فقال يا امير المومنين لا ميعاد بيني وبينك
لا اراك بعد اليوم تعرفني ما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما ترى علي اذارا ورداء من
صوف متى ترى اني احرقهما اما ترى اني نعلي مخصوفتان متى ترى اني ابليتهما اما ترى اني قد
اخذت من رعاية ادبعة دراهم متى ترى اني آكلها يا امير المومنين ان بيني وبينك عقبة كؤودا لا يجاوزها
الاضامر نحي مهزول فاجتز برحمك الله فلما سمع عمر رضي الله عنه من كلامه ضرب بوزنده الارض
ثم بكى يا ويس يا ويس صوته الاليت ان امك عمر لم تلدني يا ليتها كانت عاقرا لم تعالج حملها الا من
ياخذها بما فيها ولها ثم قال يا امير المومنين خذ انت ههنا حتى آخذ انا ههنا فمضى عمر انا حية
مكة وساق اويس ابله فوافى اويس القوم بالهم وحنى عن الرعاية واقبل على العبادة
حتى لقي الله عز وجل وكذا زاهد المتقدم دجل خيص وحمصان ابهام البطن والخمص والخمصة
الجوع والشهلة حمرة مع سواد العين والاشهب الذي يعلوه شهبة وهو كما تشعرت قاله الخطابي
والصوف ان الصهبة تخالطه الشعر وهي جمرة يعلوها سواد والطمر الثوب الخلق والخصوف
كالقصف ضم الشيء الى الشيء عمر جابر هو يا بطل اهل الجنة فيها الحديث محمد ان يكون حذف
المفعول لقصد التعميم كقولهم فلان يعطي ويمنع والمخاط ما يسيل من الانف وامتخط اذا
انتثر والانتثار نثر ما في الانف بالنفس ولكن طعامهم جشاء معناه والله اعلم تصرفه
او استدلاله جشاء وعرق المسك وطيب الرائحة قوله يلهمون التسبيح اراد به والله اعلم
ان مجرى التسبيح منهم كمجرى النفس قاله الامام محي السنة نعيم الرسم ابو مسعود يوم
القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث قدم الاقراء على الاعلم لان الاقراء في زمانه كان افقه اما لو
تعارض فضل القراءة وفضل الفقه عند الاكثر الاحتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجه الى القراءة قدم الفقه
لان ما يجب في الصلوة من القراءة محصور وما يقع فيها من الحوادث غير محصور والاعلم بالسنة
هو الافقه والعلم في العين يوذن بكمال النفس ومزيد ميلها الى الحق وهذه الفضيلة
وان انقطعت بذاتها اليوم لكنها توروثه حكما فان اولادها جرين والسابقين في الجنة

متقدمون على غيرهم وتقديم الاسن لكثير الخاتم وتأخذ من الشارب وهو الذكر من الشعر وقوله و
لا تؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في محل ولايته وظهر سلطانه او فيما يملكه فالاولى في محل ولايته والثاني
ما يملكه اولى بالامامة من غيره لانها نوع تقدم وسلطنة والطاعة شرعت لاجتماع المومنين على الطاعة وتالفهم و
توادهم فاذا قام الرجل الرجل سلطانه افضى ذلك الى ان تؤمن ابن السلطنة وخلع ذلك تنبيه الطاعة على الاعناق
وقيل اراد به المعاني والاعيا والتعلق هذه الامور بالسلاطين والا يعتقد في سنه على كونه اي لا يجلس على
سريره والموضع الذي اعتاد الاكرام من وطاء وفراش وقيل المراد بالكرمة المابين وهي المرة مصدر كرم
اطلق لما يكرم به مجازا كذا في شرح الهادي مرة اس وقيل من لحنه ماشاء الله ان يبقى الحديث اي يبقى
بعض اللحن خالدا من الخلق والضمير لها لبعض اللحن والتاست كونه مضافا للموتى وفيه تنبيه على سوء اللحن
مراسن يوشيع الرجال بين يهود اصبهان الحديث اصبهان بكسر الهمزة اسم بلد معروف والطيالسة
جمع الطيلسان بفتح اللام وهو المجمع يعرف ابو هريرة بيترك مدينة على جزء ما كانت لا بعضها الا
العوافي الحديث تقال عشيه عشيانا اذا جاءه والعوافي الوحوش والطيور وهي والحشر الجمع من الصوف
ونعق الراعي بغنمه ينعق بكسر العين المهملة نعيقا ونعاقا اذا صاح بها وزجرها وخرا اي سقط من علو
وقوله فيجد انتابا اي يجدان فيها كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا اي شهد نا فيه ف ابو هريرة رضي الله عنه
تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث التعاقب المناوبة وقوله فيسالهم الله يعني الله تعالى
والواو وهم يعلمون للحال فيحتمل على محافظة الصلوتين ف ابو هريرة لا يتقارب الزمان وينقص
العلم الحديث تقارب الزمان اقتراب زمان الساعة لان الشيء اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه
ومنه قيل للقصير متقارب وقيل هو قصر الاعمار وقلة البركة فيها وقيل قصر الايام والليالي حتى يكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة قال الخطابي
اراد والله اعلم خروج زمان المهدي ووقوع الامنة في الارض مما يبسط فيها من العدل فيستقل العيش
عند ذلك ويستقصر مدته والناس يستقصرون مدة الرخاء وان طالت ويستطيلون ايام المكروه
وان قصرت والعرب تقول في مثل هذا مر بنا يوم كوقوب القطا قصيرا ق انس رضي الله عنه يجمع الله الناس
يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا الحديث يهتمون
اي يغتمون ولست هنالك معناه لست بالمكان الذي ترون فيه يعني من الشفاعة واشار بقوله هنالك
الى بعد من ذكر المكان فان هنا اذا الحق به كاف الخطاب فانه للتبعيد من المكان المشار اليه
وروي فيذكر خطيئته التي اصاب الكلمة من العجم الكلمة بدل خطيئته كذا في المسند وخطيئة نوح

عليه السلام ح غرق اهل الارض بسبب دعائه وخطيئة ابراهيم عليه السلام ح الكذبات الثلث التي تقدم
ذكرها وخطيئة موسى عليه السلام ح قتل القبطي وروى ان عيسى عليه السلام ايضا يستحيي ان يكونه اتخذوا
الها وسماه كلمة لان الكلمة تتلفظ وبراد بها الجنة قال الله تعالى ومحق الحق بكلماته وهو علم السلام حجة الله
تعالى على العباد كلهم ونقل ابن ابرهم من غيراب وانطقه غير اوانه واحيى الموتى باذن الله وقتل
لما انتفع بكلامهم سمي بها كلاما كما يقال فلان سيف الله واسد الله والمراد من قوله فيحيرا حدا انه
يبين لي في كل طور من اطوار الشفاعة حدا اقف عنده فلا اتعداه مثل ان يقول شفعتك فمن اخل
بالجماعات شفعتك فمن اخل بالصلوات ومثله فمن شرب ثم تبين زني وعلى هذا اليزيد
علو الشفاعة في عظم الذنب كزيادة اليسير وقوله قال فلا ادري هو قول الراوي ومن حبسه القرآن من النار
هم الذين لم يعملوا به ابو موسى يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال
الحدث امثال بالكسر صغار الذنوب والبور روح هو بفتح الراء وسكون الواو وبعدها جاء مهملة
والمراد من الشكر قوله احسب ابو حمزة من تحت الكعبة ذو السويقتين من الحبشة اي يخربها
رجلين من الحبشة ساقان دقيقتان والسويقة تصغير الساق صغرها لدقتها وصغرها
النسء به محرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة الحدث بجوز ان يكون
المراد من الخير الايمان بدليل رواية قتادة عن انس من ايمان مكان خير ابو هريرة بزيادة الخاء
الحوام افقدتهم مثل فقد الطير يريد بذلك ما جبلوا عليه من بين الافئدة ورقتها كوازالة انيسه وذكر
ح الب التخفف انها لهم قلوب رقاق مملوة من الايمان ح في اللطف والرقة كما فقد الطير ابن عم له
يرخاطره اهل الجنة الحديث الخلود هو البقاء الدائم الغير المنقطع قال الله تعالى وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد ح الحديث على حلود اهل الجنة والنار فنهما من غير انقطاع وعليه مذهب اهل
السنة بعهم الله ابن عباس رضي الله عنه يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لم تغرف من
زمزم لكانت زمزم عينا معينا عن ابن عباس جاء ابراهيم بام اسمعيل وبابنها اسمعيل ح
وضعه حيث وضعها عند الدوحة عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس
بها ماء ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي ليس فيه انس ولا شيء فعلت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فعلت الله امرك بهذا قال نعم قال اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ودعا بهؤلاء الكلمات فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد

غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
نفد ماء ها ر السقاء وعطشت وعطش ابنها وجعلت ينظر اليه يتلوى او قال يتلبط انطلقت
كراهية ان ينظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل قامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت فلم تر احدا فعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فعالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء ر سقائها وهو يفور بعد ما تغرف فشربت و
ارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله
تعالى لا يضيع اهله الروحاء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقيل اربعون وقيل ستون
بكة سميت بها لكثرة ما تبكى ها من قال ماء زمزم او زمزم اسم كثير وقيل لان هاجر ه زمتها بوضع
الاحجار حولها اي سدتها وقيل لان جبريل عليه السلام صاح بهجون كازمزمة وهي صوت الاعاجم
وحوفها وهاجر كانت امة لامرأة الحي سارة ويتلوى معنى يتعطف وتلبط معنى يتمرغ والتمرغ التقلب
ع التراب وصه كلمة زجر تقال عند الاسكات والعرب تطلق القول على غير الكلام فيقول قال بيده
اي اخذ بيده وقال برجله اي مشى قال وقالت لم العنان اسمعا وطاعة هواي اومأت وقال بالماء
على اي اراق قلب وقال بثوبه اي رفعه تجعل القول عبارة عن جميع الافعال على المجاز والاتساع و
قوله عينا معينا اي جارية مرئية بالعيون وليست بعين لفعل ام اسمعيل قال صاحب نوادر
الاصول بتشاء صلى الله عليه وسلم ان الحرص داخل بالفساد على الاشياء لان الحرص من التهمة
والآدمي خلق محجاجا بجولا فهو ينبغي نظر الاسباب وتحرص عليها وان كان معترفا بانه تعالى انه مسبب
الاسباب وهذا لا يحل اليقين واما اهل الغفلة فهم مشغولون بالاسباب عن خالق الاسباب
وام اسمعيل ادركتها الضرورة مع كرم النفس والغربة فاخذت تتردد في طلب الماء هكذا وهكذا و
تستغيث فلما جاء ها الغياث ادركتها الرحمة فاغترفت واحرزته في وعائها فانفطر
المدد فاخبر صلى الله عليه وسلم انها لو اطمأنت او قال الوقت الذي اجرى لها ذلك لبقيت كالعين
لكنها شغلت بالموجود عن الذي اوجد وعلمنا التسبب على الاحوال لتعلمين وهو قول سلمان
حيث دلي على جلجل فقيل له ما هذا يا ابا عبد الله قال لو نفس اذا اخرجت فوقها الهانت

هذا اعمل القلب لان القلب موقن ان الرزق هو الذي يوصله الله تعالى اليه في وقته والنفس
ع بما قدر لها من الرزق هو الذي يوعبه في جرابه فصاحب الجراب مسوسة وتقاضيه واذا اراد
صاحبه ان يتخلص من وسوسته استغفرها بذلك كما فعل سلمان به فتطمئن الى ذلك وقد يهيئ الله تعالى
له رزقه المكتوب من غير ذلك الذي عناه وجراه والاوعاء يسلط عليه غيره فيصير رزق غير
حتى يتبين كذبها وجهلها فمن اجرز ذلك فلطمانينته وهذا فعل بارفاقه تقص على اهل التوكل والانبياء
عليهم السلام خلوص هذا واذا الاوساء لان نفوسهم قد اطمأنت بمخالفتها فسواء عليهم اجرزوا او لم يحرزوا فان
احرزوا فليس ذلك منهم اهرا ولا واما هي شيء قد اتتموا عليه واخلفوا من الله تعالى بامانة ووثقوها
على نوايب الحق كما قال صلعم انما انا خازن اقسم والله يعطي فانا ابو القسم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
الطعمنا يا بلال قال ما عندي الا صبرة من تمر خبأته لك قال اما تخشى ان تخسف الله به نار جهنم اتفق
يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وخبأت ام سلمة به قدح من لحم لرسول الله صلعم فوضعته فاكوت
فلما دخل رسول الله صلعم قربتها اليه فاذا هي قطعة حجر فقال له اما سالت يا بلال اين نعم قال من
اجلك لكم وانما ادخل صلعم قوت سنة لعياله لان الادخار ليس من الادخار في شيء انما قسم خيبر ما قارب
الله عليه فاذا دخل العيال من الضن وتوهم وكذلك من في قرنظه والنضير ولكل امانة ايتمنه الله تعالى فنفسها
في نوايب الحق والقلب منها خال غني بالله تعالى فما ضرّه واذا كان كسب هذا المال ان يصرف في نوايب الحق
وذوي الحاجات من الاباعد فما اعاله يحرم عياله وعياله كسبه الناس ولا جعل عليه عياله ما الا يطيقون
واما طريق هذا الانبياء والاوساء ونفوس ازواجهم كانت لانخالف الاعلى الاعوان فلم يكلفهن ما ليس
ذكر مقامهن واما زجر بلال له لانه قال خبأته لك وكذلك سلمه واما ام سعيد فانها تلقت بلوم النفس
فاقطع المدد لكون ظهوره من اكرام فلو لقاء كريم الاحدية لكان تنكر والشاكر يسخي المزيد لكان يجري
ولا ينقطع وكانت ملكة عين سنوع الله عز وجل لها مخرجا من الحنة الا ملك البقعة فكان ذكر من كرم ربنا تعالى
ومنزله ذكر موجود فيما بين الاوصاف فلو ان ملكا نظر الى ملكة نظر التكبر وقد جاء كل الشيء فرجع كالمنه راى جاريتها فيما لك
ما ثمن عليها الوان الطعام فجعلت تاكل لقمتها تحت الماين تخزنها لنفسها لكن هذا مما يضحك عند و
اذا كان هذا فيما عند ملوك الدنيا فكيف بمن بعامل رب العالمين بمثل هذا ثم كما اعطيت من الدنيا
شيئا فتنا وله على حرص فتنا ولكن لوم وملكة تعود على القلب وتمرع الاعضاء وتمنع الطاعات والاذكار
قال صلعم يا سلمان قل لهم اني اسالك محنة في ايمان لانه راى في سلمان فيما قال ان النفس اذا احرزت قوتها
اطاعت عن كانت نفسه مطمئنة بربه فلو اعطي الدنيا كلها لم يلتفت اليها وكان مسكونه الى ربه تعالى وكان فعل

ابي بكر به دليل على انه ممن هو بهذا الموصوف وروي ان ابا بكر به تلا هذه الآية بين يدي رسول الله صلعم
ما ترى النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية تعالى ما احسن هذا يا رسول الله فقال يا ابا بكر اما
ان الملك سيقولها لك عند الموت الندرة بكسر الراء قطعة من اللحم ان سودته يرحمه الله موسى
لقد اوذي بأكثر من هذا فصبر فلما كان يوم حنين آثر صلعم ناسا قسم لصلحة رآها فاعطى الاقرع
بن حابس مائة واعطى عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من الاشراف فقال رجل والله ان هذه
لقسمة ما عدل فيها فتغير وجه صلعم حتى كان كالصرف قال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم ذكر
الحديث وهو في موضع الترفق لو سمى عليه الملام الصرف شيئا من الصبغ يصبغ به الادم ع عائشة
برحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها او نسيتها وتروى اسقطتها الحديث اسقطتها اي تركتها نا سيا عن

الصرف بكسر الصاد وفتح الراء المهملة وبعدها فاء هو ضرب من الادم وهي الادم الحمر والصفر اذا ذبغ بالصرف فالاحمر صرف والاصفر صرف والاسود صرف كذا في الصحاح

الملاوين والخطمي بفتح الخاء والميم المنسوب الى خطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن اوس ع
ابو هريرة به يسلم الراكب على الماشي الحديث هو ببيان سنن السلام وقد اختلف العلماء به في الافضل
فقال بعضهم الرد افضل لانه فرضه والسلام سنة وقيل السلام افضل لانه سابق والسابق له فضل السبق
ع ابو ذر رضه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة الحديث السلامى عظم الاصابع فالجمع سلاميات
والمراد بالصدقة الشكر والقيام بحق النعم بدليل قوله وكل تسبيحة صدقة الا خره والمعنى ان كل عظم من
عظام بن آدم تصبح سليما عن الافات يأتيه على الهيئة التي يتم بها منافعه وافعاله فعليه صدقة شكرا
لمن صوره به ووقاه عما يغيّر ويؤذيه وفي الحديث حث على اقامة صلوة الضحى وتنبيه على فضيلتها
ح انهم يحبون ان يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاءوا فلكم وعليهم الضرر يصلون للايمة وان
كانوا يصلون لله تعالى لكنهم من حيث انهم ضمناء صلوتهم كانهم يصلون لهم فان اصابوا اي بالاتيان
بجميع الاركان والشرائط فقد حصلت الصلوة لكم تامة كاملة كما حصلت لهم وان اخطاءوا بان
اخلوا ببعض ذلك عمدا وسهوا او للخطاب يشتمل القبيلتين من حيث ان نقيض الصواب المقابل
لها فلكم ان تقتضوا الصلوة وتحصل لكم وبوبال الخطاء عليهم وفيه دليل على ان الامام اذا صلى
جنبا او محدثا والمأموم جاهل بذلك يحصل صلوته كذا في شرح الشافعي ابن عمر به بطوى الله
السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى الحديث اليد صفة من صفات الله تعالى يجب اعتقاد
حقيقة المراد بها من غير تاويل ولكن لوم وظلمة تعود على القلب وتمرع الاعضاء وتمنع الطاعات والاذكار
انها عبارة عن القدرة واليمين في الوقوف مرصد لما عرف من الامور فهي ههنا عبارة عن حسن
الموقع والمحل المعنوان بالنسبة الى الارض عند الله تعالى اوساويل القوة والقدرة ورجل جياد

ا ه لا يرى لا حقا حقا وقيل الجبار القتال المتكبر هو الذي يرى غيره حقيرا بالنسبة الى ذاته
فينظر الى غيره نظر المالك الى عبيده ف ابو هريرة يعرف الناس يوم القيامة الحديث يعرف
بالعين المهملة ويلجمهم اي يصل العرق الى افواههم فيصير بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام و
ذلك لاد نياء الشمس من العباد و ذكر اليوم فيكون من العوارض عارضا لهم فمنهم من يأخذه
الى عقبيه ومنهم من يأخذ الى ركبتيه ومنهم من يأخذ الى حقويه ومنهم من يلجمه الخ ما قال مقداد به
رأيت رسول الله صلعم وهو يشير بيديه الى فيه يلجمه الحديث الحاكم عمران بن حصين بوجيش الحديث
كبعض النخل لا دنية لك فانه لرجل بعض يدرجل فتنزع من فيه فوقعت ثنيتاه والعمل على هذا اذا لم تكن
ثنيته ه
معوضة سبيل الخلاص منه لا تذكر م ابو هريرة لا يعرف احد كم الا جزء من النار الحديث بعد
اربعين قطر حه ان رسول الله يدلل قوله لا آخذ ابدا و قطر حه رسول الله ويحتمل ان يكون
فاعل طرح الضمير العائد الى بعل دخل لقربه و اسناد الطرح الى الاسول صحيح قوله و قطر حه رسول الله
لانه كان بسبب قوله ف عائشة بوهو وجيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم
وآخرهم ويعذبون عذابا نيتهم في بعض الفاظ الحديث فاذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء
ابدهم البيداء المفاوز وهي هنا اسم موضع بين مكة والمدينة والاباءة الاهلال وقوله يبعثون على نياتهم
انها فيما يستسرون من الضلال والفساد لا انه ربما يكون فيهم من هو مكره على حضور معهم غير راض به
ابو هريرة لا يقطع الصلوة الكلب الحديث جمهور العلماء من الصحابة ممن بعدهم على ان صلوة المصلي
لا يقطعها ما يمر بين يديه ما روى ابو سعيد الخدري انه لا يقطع الصلوة شيئ واذ ما استطعتم من الصلوة
فانما هو شيطان و حملوا هذا الحديث على المبالغة في الحث على نصب السترة وان مرور الحمار بين يدي المصلي
ما يشغل قلبه ويشوش حاله وذلك قد يؤدي الى قطع الصلوة عليه ومخنق الرجل بضم الميم وسكون
الهمز وكسر الخاء آخره قاف وهو موحش م عبد الله بن الشخير هو بفتح الشين المعجمة وكسر الخاء
قال ما قرأ الهيكم التكاثر معنى فاصغيت انقذت فيه عطاء ولم يوقف فيه والشخير بكسر الشين
المعجمة المشدودة م ابو موسى هو بفتح العين المهملة ما في الحديث فاقتني اي اتخذ قوله ومتاع ما سوى ذلك
موصول وسوى مع ما غير يقول هذا سوى زيد اي غير زيد هذا اذا استعمل غير الاستثناء اما اذا استعمل فيه
كان ظرفا بالميل وقوعه صلة للموصول اي فوق ما جاء في الذي سواك اي هما لك اذ هو كفولك جاء في الذي امامك
م ابو ذر يقول الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحديث عشر امثالها على اقامة صفة الجنس للتمييز
مقام الموصوف اي عشر حسنات امثالها والا مثال الاشباه المعنى من جاء بالحسنة حسنة او للاضافة

الى الموتى وهذا فضل وعد الله تعالى من الاضعاف وقد وعدنا لواحد بسبعمائة ووعد ثوابا
بغير حساب ومضاعفة الحسنات فضل ومكافاة السيئات عدل وغفرانها رحمة وقوله
ومن تقرب مني شبرا الى آخره تمثيل وتصوير لمجازاة العبد فيما يتقرب به الى ربه وتضاعف
لطفه واحسانه عليه وقد عفو عنه ويسمى اتيانه تقربا على سبيل المقابلة
كذا في شرح القاضي والهرولة الاسراع في المشي وهو التوسط بين العدو والمشي والباع
قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وقراب الارض بكسر القاف ما يقارب الارض ملاءها
وهو مصدر قارب كذا في النهاية وذكر في المجمع قراب الارض ملاءها ومثله طباقها وطلاعها
وذكر في شرح القاضي يقارب الارض اي يماثلها ما خوذ من القراب اي ما يقارب في المقدار
والقراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وقراب السيف غمده ف ابو سعيد ذهب بالبواديم
مقول لسكد وسعديك والخير في يدك الحديث يقول الله اتم يوم للوقوف ومعنى لبيك وامّا على طاعتك
واقامة على طاعتك مرة بعد اخرى من لب بالمكان اذا اقام ولب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الاع
لفظ التثنية في معنى التكثير والاكون عبدهم عامله الاعظم اذا كانه قال لبّ البا بعد الباب والتلبية
بمنزلة التقبل سن لا اله الا الله ومعنى سعديك مساعدتي المطاوعة كانه قال اطيعك طاعة
وان يسمح بسعديك منفردا وحكي عن العرب سبحانه وتعالى وتعالى على معنى التسبيح والطيعة للاسعاد يسعدان
كما سمي التسبيح سبحان كذا في الفائق والخير بيديك اي عندك كما ان الشيئ المقبوض على يجري مجرى ما عندك
وقد ذكر لا بد ذكر من عذرك لم نسبق كلمتك وقعت النداء المبعوث الى النار من باب تسمية المفعول
بالمصدر كذا في النهاية ويضح كل واحد جملها اي يسقط ولدها من هول ذلك قبل هو على تعظيم
الامر وشدته لا على حقيقته كقولهم اصابنا امر يشيب فيه الوليد وترى الناس سكارى اي من الخوف
وما هم بسكارى اي من الشراب وما جوج وماجوج بالهمز وبغير الهمز اصلهما من اجيج النار و
هو شدة حرها وشررها شبهوا به لكثرتهم وشدتهم وقيل بالهمز من اجيج النار وبغيره اسمان
اعجميان للقبائل كهم جبل من الترك السدي الترك شعبة من ماجوج وماجوج فرجت فضربوا في الارض
السد فبقيت خارجة فجميع الترك منهم فادة انهم اثنان وعشرون قبيلة سمي ذو القرنين
السد على احدى وعشرين قبيلة وبقيت قبيلة واحدة هم الترك سموا بذلك لانهم تركوا خارجين
ابن عباس هم عشرة اجزاء وولد آدم كلهم جزء في معالم التنزيل اسفلهم النصف والرقمة
الهنة الثانية من داخل والرقمتان صفتان في قوائم الشاة متقابلتان كالطفرتين ورقمتا الحمار

والنفس الانزان بباطن اعضاد عياض ابن عمر يقوم الناس لرب العالمين الورشح العرق سمي به لانه يخرج شيئا فشيئا كالرشح الاناء ق جابر بن سمرة يكون بعدي اثنا عشرة اميرا الحديث ينبغي عليه سوى الاثنين قوله فلما قبره بعدي ملئون سنة ثم يكون ملكا فانظاهر تعارض قوله اثنا عشر اميرا الثاني انه فرولي اكثر من هذا العدد الجواب عن الاول انه اراد منهم خلافة النبوة

خلافة النبوة

فانه قد جاء مفسرا بعدي ملئون وعن الثاني انه لم يقل لا بلي الا اثنا عشر وانما قال يكون اثنا عشر ويكون ثم ثروني غير هم قاله العاضي عياض وقيل المراد منه ايام العدل وقد مضى منهم من علم ولابد من تمام العدد قبل قيام الساعة فقال ابن الفتي عليه السلام مر ابن عمر يكون كنز احدكم جبل ثم القيامة شجاعا اقرع المراد هو الحال الذي لم يؤد زكوته وقد جاء في الحديث مصرحا كمال لا يؤدي زكوته فيكون كنز الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر له وانما حتة فدمعط جلد راسه وتعتقد لكثرة سمه وطول عمره ق جابر يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا حتى يحثي بحثوا حثيا ويحثوا اذا رمى صاوقد كان من عمر لما جاءته كنوز كسرى ق عبد الله بن سلام رضي الله عنه يموت عبد الله بن سلام وهو آخر بالعرف الوني الواوفي وهو آخذ للحال والعروق الوني العقد الوثيق في الدين والسبب الموصل الى الله تعالى والوثني ناس الاوثن مر ابو هريرة ينادي مناد ان لكم ان تصمتوا فلا تتكلموا ابدا الحديث ان ناكلم لا نها وقت بعد ما هو في معنى القول وهو المناداة والخطاب لكم لا هل الجنة ونصف ابدا على الظرفية ونعم الشيء من النعيم وبؤس من البؤس وهو الشدة والمتكئ الكارع والخزم كزاغ النهاية وانى في ان تكلم الجنة محضة من الثقيلة اي ونود وا بانه تكلم الجنة والضمير للسان والحديث او كون بمعنى اي لان المناداة من القول كانه قيل وقيل لهم تكلم الجنة اورثتموها وضع المناداة مكون في الجنة وقيل تكون اذا رأوها من بعد وحذف منه بنام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت الحديث ظل بمعنى يصير والوكت بفتح الواو وسكون الكاف الاثر ق الشيء كالنقطة من غير لونه ومجلت بن يجلد اذا تخن جلدها وظهر فيها ما يشبه البتر من العمل بالاشياء الصلبة المخشنة والمراد منه خلو القلب عن الامانة مع بقاء اثرها ضرب المثل بالشاهد لبدل على الخفي المستتر ومنتبرا معناه منتفطا مرتفعا مفتعل من النبر وهو الرفع ومنه المنبر وانما ذكر منتبرا ولم يقل منبورا لان الرجل مونث اراد به الموضع الذي دحج عليه المحرف ابو هريرة ينتزل كل ليلة الى السماء الدنيا الحديث تقدم ذكر في الباب الرابع في قوله اذا مضى سدس الليل او نكاده ينتزل ربنا تبارك

وتعالى الى السماء الدنيا الحديث ق ابو هريرة يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب الحديث ان يحسر اي يكشف يقال حسرت الثوب عن بدني اي كشفته وانما نهى عليه السلام عن الاخذ لعدم الحاجة اليه لقرب قيام الساعة عن وذلك الوقت فلا تقلد اللعين باخذ من غير القدر على انفاقه مر ابو هريرة يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما الحديث الغضب تغير يحصل عند غليان الدم لارادة ايصال الضرر الى المغضوب عليه فالتغير مبتداء وايصال الضرر نهايته فاذا حمل الغضب على الله تعالى لاجل الا باعتبار النهاية والسخط خلاف الرضا ابو سعيد يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال الحديث يوشك من افعال التفاضل به وسع بتشديد الناء والشعف بفتح العين جمع شعفة بفتح العين بهجم وهي من كل شيء اعلاه والمراد منه تهمنا راس جبل من الجبال ومواقع القطر هي البراري وبفر حال من الضمير في تشبع او جواب سوال مقدر وهو اذا سئل فذلك فانى بهم ابن آدم وبيثت فيه خصلتان الحديث بهرم بفتح الراء والهرم كبر السن واثنتان ان رخصتان انثنان والحرص رفع على البدل او على انه خبر مبتدء محذوف اي تحول الامل مذموم لانه يشبه الآخر عن سفيان الثوري رحمه الله يس

الرحمن في الانابيل الغليظ والخشن والكل للشيء ان زدان وخان فكلما زدت الفا وقوة ذالوذ اذا وقوة ذا زدتها وسمي المال لانه يميل بالقلب عن الله تعالى والهدم عان الدين بالحيوة وذكر المال الى به ينال جميع الشهوات وذكر الهدم لانه اعظم واعمه تدوم الشهوات فاذا ذهب الهدم وزال المال تعطلت الشهوات فوجدت النفس لذة الشهوات ولذ دوام الهدم فتشتت به واستأسرت القلب والهدم الحالي من الاشياء فدخلت طبايعه من الران والقسوة ومحل جلدي الانتقاب الطبق ماء جلدته ورق غلظ وانتقب النقص ماء شبابه ولا يطفى لهب الجوع الا بالماء ياسه تعالى فظا از داد العبد عيا بابريه از داد رقة بربه وطاعته اليه وكلما از دا دفقة از داد غنى قال النبي عليه السلام الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس فاذا استغنت النفس بربه تعالى دخل الصدر من نور اليقين المنشرح به صدرك صار عرض الدنيا فضلا فحمل جلدي ابليس ق ابو هريرة يهلك الناس هذا الحي من قريش ومعنى يهلكهم فوق المفاوضة عن بعض المشايخ هذا اشارة الى الفتن التي وقعت في دولة بني امية من هلاك آل النبي صلعم واصحابه وخراب لو محزوق اي الوان الناس اعتزلوهم خيرا لهم ومحزوق لوشعث ابن اسيهم اي سيئتهم ومعنى فلان بدل من ضمير الغيب ق ان تحمر بهلل اهل المدينة من ذي الحليفة الحديث الاهلال رفع الصوت بالتلبية وذو الحليفة ماء من مياه بني خثعم على ستة

اعلم ان الوعد الذي فصل الامل الحسن من الطعام في نفاذها بالاصول المذمومة لبيان الشهوة والشهوة

لكان م

من المدينة وطيبة تصغير طَلْحَة بفتح اللام هو نكرة وهي واحدة الطلح وهو شجر له شوك والحُفَة موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أيام وقيل ثلاثة وثمانون ميلا وقيل أربعة وثمانون ميلا وقيل ستون ميلا وقيل سبعون ميلا وقيل ثمانون ميلا وقيل بينها وبين البحر ثلاثة أميال وقيل ستة أميال وقيل ثلاثة عشر ميلا وقيل اثنا عشر ميلا وقيل ثلاثة عشر ميلا وقيل ستة عشر ميلا وقيل ثمانية عشر ميلا وقيل عشرون ميلا وقيل ثلاثة وعشرون ميلا وقيل أربعة وعشرون ميلا وقيل خمسة وعشرون ميلا وقيل ستة وعشرون ميلا وقيل سبعة وعشرون ميلا وقيل ثمانية وعشرون ميلا وقيل تسعة وعشرون ميلا وقيل ثلاثون ميلا وقيل اثنان وثلاثون ميلا وقيل ثلاثة وثلاثون ميلا وقيل أربعة وثلاثون ميلا وقيل خمسة وثلاثون ميلا وقيل ستة وثلاثون ميلا وقيل سبعة وثلاثون ميلا وقيل ثمانية وثلاثون ميلا وقيل تسعة وثلاثون ميلا وقيل أربعون ميلا وقيل اثنان وأربعون ميلا وقيل ثلاثة وأربعون ميلا وقيل أربعة وأربعون ميلا وقيل خمسة وأربعون ميلا وقيل ستة وأربعون ميلا وقيل سبعة وأربعون ميلا وقيل ثمانية وأربعون ميلا وقيل تسعة وأربعون ميلا وقيل خمسون ميلا وقيل اثنان وخمسون ميلا وقيل ثلاثة وخمسون ميلا وقيل أربعة وخمسون ميلا وقيل خمسة وخمسون ميلا وقيل ستة وخمسون ميلا وقيل سبعة وخمسون ميلا وقيل ثمانية وخمسون ميلا وقيل تسعة وخمسون ميلا وقيل ستون ميلا وقيل اثنان وستون ميلا وقيل ثلاثة وستون ميلا وقيل أربعة وستون ميلا وقيل خمسة وستون ميلا وقيل ستة وستون ميلا وقيل سبعة وستون ميلا وقيل ثمانية وستون ميلا وقيل تسعة وستون ميلا وقيل سبعون ميلا وقيل اثنان وسبعون ميلا وقيل ثلاثة وسبعون ميلا وقيل أربعة وسبعون ميلا وقيل خمسة وسبعون ميلا وقيل ستة وسبعون ميلا وقيل سبعة وسبعون ميلا وقيل ثمانية وسبعون ميلا وقيل تسعة وسبعون ميلا وقيل ثمانون ميلا وقيل اثنان وثمانون ميلا وقيل ثلاثة وثمانون ميلا وقيل أربعة وثمانون ميلا وقيل خمسة وثمانون ميلا وقيل ستة وثمانون ميلا وقيل سبعة وثمانون ميلا وقيل ثمانية وثمانون ميلا وقيل تسعة وثمانون ميلا وقيل تسعون ميلا وقيل اثنان وتسعون ميلا وقيل ثلاثة وتسعون ميلا وقيل أربعة وتسعون ميلا وقيل خمسة وتسعون ميلا وقيل ستة وتسعون ميلا وقيل سبعة وتسعون ميلا وقيل ثمانية وتسعون ميلا وقيل تسعة وتسعون ميلا ومائة ميل وقيل مائة وميلان وقيل مائة وثلاثة أميال وقيل مائة وأربعة أميال وقيل مائة وخمسة أميال وقيل مائة وستة أميال وقيل مائة وسبعة أميال وقيل مائة وثمانية أميال وقيل مائة وتسعة أميال وقيل مائة وعشرة أميال وقيل مائة وأحد عشر ميلا وقيل مائة واثنا عشر ميلا وقيل مائة وثلاثة عشر ميلا وقيل مائة وأربعة عشر ميلا وقيل مائة وخمسة عشر ميلا وقيل مائة وستة عشر ميلا وقيل مائة وسبعة عشر ميلا وقيل مائة وثمانية عشر ميلا وقيل مائة وتسعة عشر ميلا وقيل مائة وعشرون ميلا وقيل مائة واثنان وعشرون ميلا وقيل مائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل مائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل مائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل مائة وستة وعشرون ميلا وقيل مائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل مائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل مائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل مائة وثلاثون ميلا وقيل مائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل مائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل مائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل مائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل مائة وستة وثلاثون ميلا وقيل مائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل مائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل مائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل مائة وأربعون ميلا وقيل مائة واثنان وأربعون ميلا وقيل مائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل مائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل مائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل مائة وستة وأربعون ميلا وقيل مائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل مائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل مائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل مائة وخمسون ميلا وقيل مائة واثنان وخمسون ميلا وقيل مائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل مائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل مائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل مائة وستة وخمسون ميلا وقيل مائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل مائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل مائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل مائة وستون ميلا وقيل مائة واثنان وستون ميلا وقيل مائة وثلاثة وستون ميلا وقيل مائة وأربعة وستون ميلا وقيل مائة وخمسة وستون ميلا وقيل مائة وستة وستون ميلا وقيل مائة وسبعة وستون ميلا وقيل مائة وثمانية وستون ميلا وقيل مائة وتسعة وستون ميلا وقيل مائة وسبعون ميلا وقيل مائة واثنان وسبعون ميلا وقيل مائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل مائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل مائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل مائة وستة وسبعون ميلا وقيل مائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل مائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل مائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل مائة وثمانون ميلا وقيل مائة واثنان وثمانون ميلا وقيل مائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل مائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل مائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل مائة وستة وثمانون ميلا وقيل مائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل مائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل مائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل مائة وتسعون ميلا وقيل مائة واثنان وتسعون ميلا وقيل مائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل مائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل مائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل مائة وستة وتسعون ميلا وقيل مائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل مائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل مائة وتسعة وتسعون ميلا ومائتا ميل وقيل مائتان وميلان وقيل مائتان وثلاثة أميال وقيل مائتان وأربعة أميال وقيل مائتان وخمسة أميال وقيل مائتان وستة أميال وقيل مائتان وسبعة أميال وقيل مائتان وثمانية أميال وقيل مائتان وتسعة أميال وقيل مائتان وعشرة أميال وقيل مائتان وأحد عشر ميلا وقيل مائتان واثنا عشر ميلا وقيل مائتان وثلاثة عشر ميلا وقيل مائتان وأربعة عشر ميلا وقيل مائتان وخمسة عشر ميلا وقيل مائتان وستة عشر ميلا وقيل مائتان وسبعة عشر ميلا وقيل مائتان وثمانية عشر ميلا وقيل مائتان وتسعة عشر ميلا وقيل مائتان وعشرون ميلا وقيل مائتان واثنان وعشرون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وعشرون ميلا وقيل مائتان وأربعة وعشرون ميلا وقيل مائتان وخمسة وعشرون ميلا وقيل مائتان وستة وعشرون ميلا وقيل مائتان وسبعة وعشرون ميلا وقيل مائتان وثمانية وعشرون ميلا وقيل مائتان وتسعة وعشرون ميلا وقيل مائتان وثلاثون ميلا وقيل مائتان واثنان وثلاثون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وأربعة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وخمسة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وستة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وسبعة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وثمانية وثلاثون ميلا وقيل مائتان وتسعة وثلاثون ميلا وقيل مائتان وأربعون ميلا وقيل مائتان واثنان وأربعون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وأربعون ميلا وقيل مائتان وأربعة وأربعون ميلا وقيل مائتان وخمسة وأربعون ميلا وقيل مائتان وستة وأربعون ميلا وقيل مائتان وسبعة وأربعون ميلا وقيل مائتان وثمانية وأربعون ميلا وقيل مائتان وتسعة وأربعون ميلا وقيل مائتان وخمسون ميلا وقيل مائتان واثنان وخمسون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وخمسون ميلا وقيل مائتان وأربعة وخمسون ميلا وقيل مائتان وخمسة وخمسون ميلا وقيل مائتان وستة وخمسون ميلا وقيل مائتان وسبعة وخمسون ميلا وقيل مائتان وثمانية وخمسون ميلا وقيل مائتان وتسعة وخمسون ميلا وقيل مائتان وستون ميلا وقيل مائتان واثنان وستون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وستون ميلا وقيل مائتان وأربعة وستون ميلا وقيل مائتان وخمسة وستون ميلا وقيل مائتان وستة وستون ميلا وقيل مائتان وسبعة وستون ميلا وقيل مائتان وثمانية وستون ميلا وقيل مائتان وتسعة وستون ميلا وقيل مائتان وسبعون ميلا وقيل مائتان واثنان وسبعون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وسبعون ميلا وقيل مائتان وأربعة وسبعون ميلا وقيل مائتان وخمسة وسبعون ميلا وقيل مائتان وستة وسبعون ميلا وقيل مائتان وسبعة وسبعون ميلا وقيل مائتان وثمانية وسبعون ميلا وقيل مائتان وتسعة وسبعون ميلا وقيل مائتان وثمانون ميلا وقيل مائتان واثنان وثمانون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وثمانون ميلا وقيل مائتان وأربعة وثمانون ميلا وقيل مائتان وخمسة وثمانون ميلا وقيل مائتان وستة وثمانون ميلا وقيل مائتان وسبعة وثمانون ميلا وقيل مائتان وثمانية وثمانون ميلا وقيل مائتان وتسعة وثمانون ميلا وقيل مائتان وتسعون ميلا وقيل مائتان واثنان وتسعون ميلا وقيل مائتان وثلاثة وتسعون ميلا وقيل مائتان وأربعة وتسعون ميلا وقيل مائتان وخمسة وتسعون ميلا وقيل مائتان وستة وتسعون ميلا وقيل مائتان وسبعة وتسعون ميلا وقيل مائتان وثمانية وتسعون ميلا وقيل مائتان وتسعة وتسعون ميلا وثلاثمائة ميل وقيل ثلاثمائة وميلان وقيل ثلاثمائة وثلاثة أميال وقيل ثلاثمائة وأربعة أميال وقيل ثلاثمائة وخمسة أميال وقيل ثلاثمائة وستة أميال وقيل ثلاثمائة وسبعة أميال وقيل ثلاثمائة وثمانية أميال وقيل ثلاثمائة وتسعة أميال وقيل ثلاثمائة وعشرة أميال وقيل ثلاثمائة وأحد عشر ميلا وقيل ثلاثمائة واثنا عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وستة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة عشر ميلا وقيل ثلاثمائة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل ثلاثمائة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وستون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة واثنان وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وستة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل ثلاثمائة وتسعة وتسعون ميلا وأربعمائة ميل وقيل أربعمائة وميلان وقيل أربعمائة وثلاثة أميال وقيل أربعمائة وأربعة أميال وقيل أربعمائة وخمسة أميال وقيل أربعمائة وستة أميال وقيل أربعمائة وسبعة أميال وقيل أربعمائة وثمانية أميال وقيل أربعمائة وتسعة أميال وقيل أربعمائة وعشرة أميال وقيل أربعمائة وأحد عشر ميلا وقيل أربعمائة واثنا عشر ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل أربعمائة وأربعة عشر ميلا وقيل أربعمائة وخمسة عشر ميلا وقيل أربعمائة وستة عشر ميلا وقيل أربعمائة وسبعة عشر ميلا وقيل أربعمائة وثمانية عشر ميلا وقيل أربعمائة وتسعة عشر ميلا وقيل أربعمائة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وستة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وستة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل أربعمائة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وستة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل أربعمائة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وستة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل أربعمائة وستون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وستون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وستون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وستون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وستون ميلا وقيل أربعمائة وستة وستون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وستون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وستون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وستون ميلا وقيل أربعمائة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وستة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل أربعمائة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وستة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل أربعمائة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة واثنان وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وستة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل أربعمائة وتسعة وتسعون ميلا وخمسمائة ميل وقيل خمسمائة وميلان وقيل خمسمائة وثلاثة أميال وقيل خمسمائة وأربعة أميال وقيل خمسمائة وخمسة أميال وقيل خمسمائة وستة أميال وقيل خمسمائة وسبعة أميال وقيل خمسمائة وثمانية أميال وقيل خمسمائة وتسعة أميال وقيل خمسمائة وعشرة أميال وقيل خمسمائة وأحد عشر ميلا وقيل خمسمائة واثنا عشر ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل خمسمائة وأربعة عشر ميلا وقيل خمسمائة وخمسة عشر ميلا وقيل خمسمائة وستة عشر ميلا وقيل خمسمائة وسبعة عشر ميلا وقيل خمسمائة وثمانية عشر ميلا وقيل خمسمائة وتسعة عشر ميلا وقيل خمسمائة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وستة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وستة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل خمسمائة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وستة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل خمسمائة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وستة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل خمسمائة وستون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وستون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وستون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وستون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وستون ميلا وقيل خمسمائة وستة وستون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وستون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وستون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وستون ميلا وقيل خمسمائة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وستة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل خمسمائة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وستة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل خمسمائة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة واثنان وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وستة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل خمسمائة وتسعة وتسعون ميلا وستمائة ميل وقيل ستمائة وميلان وقيل ستمائة وثلاثة أميال وقيل ستمائة وأربعة أميال وقيل ستمائة وخمسة أميال وقيل ستمائة وستة أميال وقيل ستمائة وسبعة أميال وقيل ستمائة وثمانية أميال وقيل ستمائة وتسعة أميال وقيل ستمائة وعشرة أميال وقيل ستمائة وأحد عشر ميلا وقيل ستمائة واثنا عشر ميلا وقيل ستمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل ستمائة وأربعة عشر ميلا وقيل ستمائة وخمسة عشر ميلا وقيل ستمائة وستة عشر ميلا وقيل ستمائة وسبعة عشر ميلا وقيل ستمائة وثمانية عشر ميلا وقيل ستمائة وتسعة عشر ميلا وقيل ستمائة وعشرون ميلا وقيل ستمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وستة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل ستمائة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وستة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل ستمائة وأربعون ميلا وقيل ستمائة واثنان وأربعون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وستة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل ستمائة وخمسون ميلا وقيل ستمائة واثنان وخمسون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وستة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل ستمائة وستون ميلا وقيل ستمائة واثنان وستون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وستون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وستون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وستون ميلا وقيل ستمائة وستة وستون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وستون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وستون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وستون ميلا وقيل ستمائة وسبعون ميلا وقيل ستمائة واثنان وسبعون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وستة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل ستمائة وثمانون ميلا وقيل ستمائة واثنان وثمانون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وستة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل ستمائة وتسعون ميلا وقيل ستمائة واثنان وتسعون ميلا وقيل ستمائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل ستمائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل ستمائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل ستمائة وستة وتسعون ميلا وقيل ستمائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل ستمائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل ستمائة وتسعة وتسعون ميلا وسبعمائة ميل وقيل سبعمائة وميلان وقيل سبعمائة وثلاثة أميال وقيل سبعمائة وأربعة أميال وقيل سبعمائة وخمسة أميال وقيل سبعمائة وستة أميال وقيل سبعمائة وسبعة أميال وقيل سبعمائة وثمانية أميال وقيل سبعمائة وتسعة أميال وقيل سبعمائة وعشرة أميال وقيل سبعمائة وأحد عشر ميلا وقيل سبعمائة واثنا عشر ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل سبعمائة وأربعة عشر ميلا وقيل سبعمائة وخمسة عشر ميلا وقيل سبعمائة وستة عشر ميلا وقيل سبعمائة وسبعة عشر ميلا وقيل سبعمائة وثمانية عشر ميلا وقيل سبعمائة وتسعة عشر ميلا وقيل سبعمائة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وستة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وستة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وثلاثون ميلا وقيل سبعمائة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وستة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وأربعون ميلا وقيل سبعمائة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وستة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وخمسون ميلا وقيل سبعمائة وستون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وستون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وستون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وستون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وستون ميلا وقيل سبعمائة وستة وستون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وستون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وستون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وستون ميلا وقيل سبعمائة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وستة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وسبعون ميلا وقيل سبعمائة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وستة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وثمانون ميلا وقيل سبعمائة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة واثنان وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وثلاثة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وأربعة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وخمسة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وستة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وسبعة وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وثمانية وتسعون ميلا وقيل سبعمائة وتسعة وتسعون ميلا وثمانمائة ميل وقيل ثمانمائة وميلان وقيل ثمانمائة وثلاثة أميال وقيل ثمانمائة وأربعة أميال وقيل ثمانمائة وخمسة أميال وقيل ثمانمائة وستة أميال وقيل ثمانمائة وسبعة أميال وقيل ثمانمائة وثمانية أميال وقيل ثمانمائة وتسعة أميال وقيل ثمانمائة وعشرة أميال وقيل ثمانمائة وأحد عشر ميلا وقيل ثمانمائة واثنا عشر ميلا وقيل ثمانمائة وثلاثة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وأربعة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وخمسة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وستة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وسبعة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وثمانية عشر ميلا وقيل ثمانمائة وتسعة عشر ميلا وقيل ثمانمائة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة واثنان وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وثلاثة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وأربعة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وخمسة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وستة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وسبعة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وثمانية وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وتسعة وعشرون ميلا وقيل ثمانمائة وثلاثون ميلا وقيل ثمانمائة واثنان وثلاثون ميلا وقيل ثمانمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وقيل ثمانمائة وأربعة وثلاثون ميلا وقيل ثمانمائة وخمسة وثلاثون ميلا وقيل ثمانمائة وست

شهدوا ان الانبياء عليهم السلام قد بلغوا قول الامم ان نبيه من اين علموا وانهم اتوا بعجزنا فيقال امة
هذا الامة يعلمون ان سلف الباد سولا وانزلت عليكتابا واخبرتنا فيه بتبليغ الرسل وانت
صادق فيما اخبرت به ثم يؤتى بمحمد عليه السلام فيسال عن حال امته فيزكيهم ويشهد بعدلهم
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وسطا
اى خيارا وهى صفة بالاسم الذى هو وسط البضم وتذكر استوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى
والوسط وقيل لخيار وسط لان الاطراف يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية او عدولا
لان الوسط عدل بين الاطراف ليس الى بعضها اقرب من بعض وهى كان الشهيد كالرقيب على
المشهود له جميع بكل الاشعاء والوفى صلة الشهادة اولا والوقوف آخرا لان المقصود فى الاول
اثبات شهادتهم على الامم وفى الآخر اقتضاء صحيح كون الرسول شهيدا عليهم ق ابوهريرة استجاب
لا حد حكم عالم بحال الحديث فيه حث على تذكر الاستجابة بالدعاء عند اى الورد وآمين كثر فى
اجابة يوشك ان صح قال ومن كثر الدعاء يوشك ان يستجاب ر ف عبد الله عن ابيه عن جده مغفر للشهيد كل ذنب
الا الامانة فيه تشبيها على الاجتناب من الدين وسببا يشفع اسببا به عن ابراء ان عاذب عنه علم
صاحب الدين ما شوذيه بنيه يشكوا ى به الوحاح يوم القيامة قبل ان طاوس لو استشار
الفقراء قال استشطوهم وابو عبد الرحمن من سئله محبوس فباع ماله فاباه آلاف محمد بن ابى
فضيل حدثنا خ ابوهريرة بحال لا عال للخلفة خلو د ولا موت الحدث روى يونس بالموت كهيئتين
ثم ضيا وسيا يا عال ان افيشتر ون ونظر ون فصول هل تو فون هذا فصول تو فون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ضيا وسيا يا عال ان افيشتر ون ونظر ون فصول هل تو فون هذا معقول نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الخلفة خلو د ولا موت الحدث المراد به هنا مثيل على هذا المثال ليشابه ما
يعلمهم والمعانى اذا ارتفعت عن مدارك الافهام لم تدر شانها صيغت لها قوالب من عالم الحس
حتى يصوت بها العلوب وسميت قرة العيون ثم ان المعانى ق الواد الآفى سكشف لها طرف بين الممكن فى
الصور ق هذا الواد الخالية كذا فى المبرد الاصل بالخاء المعجمة لا يبعد الذى يخالط بياضه سواد والشراب
اشتهى اذا مد عنقه لينظر التاسع

عمر انا فى الفلك ان من رؤى الحديث قال ق واد ى الصفى العتيق عمرة فى حجه اسوعمر فلم
تدر حجا اذا قال العمرة فعل ق احتمال ابح ق انوا ان وارا وعمرة مع حجه كذا ق المحفة وفى روايه
سعد عمرة وحجة ق ابوهريرة ان صح ان ادم وموسى فعال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا

من الجنة الحديث مسلم حاجه روحانيه بحث سنها عند مناقش الارواح ق حضرة القدس بعد ارتفاع
احكام التكليف وسقوط الذنب وثبوت الغفره والاستواء بجناب القدس وسعة الرحمة حتى
لم يبق تفكير موضع ولا لعلامة مسكن فلذا قال صلع لما آدم موسى برفوآدم ان غلب عليه بالحجة فلا تقبل
اذن هذن الحجة عن علوم المكلفين لحظوظ فضايا هم عن تلك المعانى التى اشتملت عليها قضيه آدم وموسى عليهما السلام
كذا ق البيهقى اذ كر كرى بشرح الغضى ق ابوهريرة ان آدم موسى سناء غلب عليه بالحجة باب الزهد ان جمله
ما صدر عنه كان امرا مقضيا عليه وما كان كذلك لم يحسن اللوم عليه عقلا واما ما ترتب عليه شر عا من الحد
والتعزير فمحبته من الشاع لا سوف على عرض وضع وان سلم فالمقصود منه ان يكون اسبابا منظما
اليه عن العود والعصيان مثله فيبقى به من اراد التوبى من هذا النوع من العصيان ومن المعلوم
ان موسى عليه السلام لم يكن متعبدا بلوم عليه السلام ولم يكن لوما يضا ق وذلك العالم نا فعا فلا يحسن
وقال للخطابى انما حجاد م عليه السلام نا دفع اللوم اذ ليس لاحد من الآدميين ان يلوم احدا
وقد عاد ق الحديث انظر والى الناس كاكم عبيد والنظر وا اليهم كاكم ارباب وانما الحكم الذى
تنازعا فيه فهافيه على سواء لا يفيد راحدا ان يستقل الاصل الذى هو الفقر والان يبطل الكسب الذى هو
السبب وش فعل واحد فارج عن القصد الى احد الطرفين الى مذهب القدر ية والجبر م ابن عباس
احسنتم واجلتم كذا فاصنعوا قال ابن عباس قدم الذى عليه السلام على رابله وخلفه اسامة بن زيد
كسنمى فاتيناه من نبيذ فشرب وسق فضله اسامة ثم قال احسنتم الحديث يقال نبذ ت
الثمر اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ق ابوهريرة احسنتن ارا مسلم ابنى عليه السلام بالقدوم
القدوم بالتخفيف المخاة وقد روى فيه التشديد وقدوم علم قريه بالشام ومن ابن مقبل ايكان
يقول قطعه بالقدوم فقبل له قدوم مدينة بالشام فلم يعرف وثبت على قوله كذا فى العاش
وصوصلع اول من احتتن ط خ انس اخذ ابرايه زيد فاصيب الحديث نفى صلع زيدا
وجعفرا وابن رواحة قبل ان يانى خبرهم فقال اخذ الرايه زيد الحديث النفى خبر الموت
والرايه العلم الكبير واللواء دون ذلك واصيب معنا ينيل بالمصيبه والاترة الامان
والولاية ق ابوهريرة ان ذنب عبد دنيا فعال اللهم اغفر لى ذنبى اعمل ما شئت
هذا الكلام يستعمل تارة فى معرض السخط وطورا فى صوب التلطف وليس المراد فى كلا الصورتين
الحث على الفعل والترخيص فيه بل التهديد على الترك له والتنبيه على الرجوع عنه واكثر ما يوجد
ذلك فى التهديد والاعراض عن المخاطب وعليه قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون

الحديث ص

بصير واما ما في الحديث فورد مورد حسن العناية بالمخاطب ولكن مثل هو لكل لمن توجه
اصنع ما شئت جلست بنا ركبي لك كرداني الميسرم عمر وبن عبسة ٢ ارسلني رسله الارحام
الحديث فاله ما ذا ظل عليه حمكم فقال مات فقال عليه السلام انا بني فعال وما بني فال ارسلني الله فقال
باسي شيء ارسلك قال الحديث قال فمن محكم على هذا قال حرّ وعبد وهو ومنذ ابو بكر وبلال فقال
انو مشيكم قال انك لا تستطيعه ولكن يوسكم هذا الا ترى حالي وحال الناس وكان مسلم مستخفيا وكن
اذهب الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فالتني الاوان في صبح وثن ومعي احبار نجد فرق حكيم بن حزام
اسلمت على ما سلفت لكن من تحنث قاله له قال ما رسول الله ارايت امورا تحنث بها في الجاهلية من
صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر على ما سلفت او على قوله قال بل اسلمت على ما سلفت من الخير
من عاذب اشبهت خلقي خلقي وخلقي قال البراء اعتمر رسول الله صلعم ذي القعدة فخرج الينا صلعم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي وقال لفاطمة دونكل ابنة عمك فاحتضنها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة امّ او بمنزلة الام وقال علي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فاقضى فاعل منها القضاء وسر
الفضل والحكم لانه كان بينه صلعم وبين اهل مكة وكان صلعم آخى بين زيد وحمزة فلهذا قال زيد ابنة
اخي ومني ان بني بعضهم بني والغوض الدلالة على شدة الاتصال واتحاد المذاهب ومنه قوله
تعالى فمن تبعني فانه مني ق ابو مرة اشد غضبا لله على قوم فعلوا بنيته بشير الى ربا عيشه الحديث
الربا عيه مثل اثمانه السين التي تبين الشيء وانا بيب والجمع ربا عيات قاله الحوهري ابو مرة
اشتري رجل من رجل غلاما له الحديث العقار ضيعة الرجل وارض ذات نخل الحديث على ان
من اشترى عقارا فوجد فيها فانه لا يدخل في البيع وسوملك البائع لانه صلعم ذكر من غير انكار ولو
لم يكن كذلك لانكره والمعنى انه موضع فيه كنز اصطادا سمكة فاذا بطنها درّ ثم باع السمكة لا يخرج
الدرّ عن ملكه اما العدن من اجواء الارض يستغل الى شتى بها خ ابو مرة من اضل الله عن الجنة
من كان في فضل الحديث اخبار لليهود يوم السبت للاشتغال بالذكر والعبادة فيه لانه يوم نزاع
وتقطع على فان اضافه تعالى فرغ فيه عن خلق السموات والارض فقالوا سنعي ان سنقطع الناس عن
اعمالهم وسنفرغها لعبادة والشكر واضافت النصارى يوم الاحد لانه يوم ابتداء الخلق الموجب
للشكر والعبادة وهدى الله تعالى المسلمين ووفقهم للاصابة حتى عينوا الجمعة وقالوا ان الله تعالى

خلق الانسان ليعبادته وكان خلقه يوم الجمعة فكانت العبادة فيه اول وما كان يوم الجمعة معبودا يوم
الانسان واول ما كان للتعبد فيه ما عتيد العبادة منهم والمتعبد في اليوم من الذين جعل
تابعا فهم تابع في ذكر قال ابن عباس اصبت بعضا واخطأت بعضا ان رجلا اتى رسول الله
فقال اني اصبح رأيت السيد ظله ينطف منها اليمن والعسل واراى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا السبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت فعلوت ثم اخذ به رجل فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فخلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فقال ابو بكر رضي الله عنه ما رسول
الله صلعم باي انت وامي والله لتدعني فاعبرها فقال عليه السلام اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام
واما الذي ينطف منه العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس منه فذكر فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه فاخذ به
فيثبتك الله ثم اخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم اخذ به رجل آخر فيعلو به ثم اخذ به رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت فقال صلعم
فقال والله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم انفلا بابي انت وامي لتحدثني بالذي اخطأت قال صلعم
لا تقسم هنا السماحة وتنطف بكسر العين وضمها بمعنى تنطر وتسيل والنطف القطر وتكثفون اي
يأخذون باكفهم والسبب الواصل سو الحبل حتى يهم لانه يوصل الى الماء وقد اختلف في معنى قوله
اصبت بعضا فقيل راى به الاصابة في تعبير بعض الرؤيا والخطأ في بعضها وقيل المراد الاصابة
ما كان في عبارة الرؤيا والخطأ مبادرته الجواب بين يدي رسول الله صلعم عليه وسلم وعدم تركه
اليه حتى يعبر بنفسه ان عرشا استعرش الرحمن لموت معاذ بن جبل العرش
استعرش استعلاها وسرورا بالمنتقلة من الدار الفانية الى الدار الباقية وذلك لان ارواح الشهداء
والشهداء مستقرها تحت العرش تاوي اليه قناديل معلقة بمناكب ولوة ذهب فاعلم
ان انه استعرش استعظاما لتلك الواقعة فلله وجه وهم من ذهب في العرش الى السرير اذ يجعل
عليه وليس بش لورود الرواية بعرش الرحمن بكذا في المسير روى ان جبريل عليه السلام جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش
فخرج رسول الله صلعم فاذا سعد بن معاذ رضي الله عنه وعجزوا ان يكون ان استعرش العرش استعراز
الملائكة الذين يحملونه لعرشه وتحتمله بوجوههم ويحوطون بقدوم روحه فاقام العرش مقام من حمله كقوله
تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي اهلها وكقوله صلعم في اطيط بحسبها وتحبه ابا اسلمه

قال ه

وهم الانصار وكذا في جمل الواب الهز والاهتزاز الحركة قال انس بارك الله لكما في ليلتكما عن انس
قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لا هيئا ابا طلحة بانه هدأت نفسه فجاء فقربت
اليه شيئا فاكل وشرب ثم تصنعت احسن ما تصنعت قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب
منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم هل لهم ان يمنعوا قال لا
قالت احتسب ابنك فغضب وقال تركتني حتى اذا تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول
الله فاخبره فقال بارك الله لكما في ليلتكما قال فحملت فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى
تاتي به رسول الله وارسلت معه بتمرات فقال ايكم معه قال فقال الصبي انا معه قد احتملته كما امرتني
فاذا فرغ جئت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له فيه فاتى به مع تمرات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترون ان في تمرات ابي طلحة لاية فمضغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرة او تمرات فاخذ من فيه فجعله في فم الصبي ثم حنكه بالتمرة ثم سماه عبد الله
فولد عبد الله غلاما فرأيت الغلام قد بلغ ما يبلغ الغلمان فجاء نعي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لامه ما فعل الغلام فقالت ما تسكن نفسه شيء منذ قبض نبيه صلى الله عليه وسلم
فقلت لها ما اصبرك فقالت ما ذاك بي وان الغلام لاسكن نفسا مني اليوم فاتى عبد الله فرأى
ان قد اصابه ورم فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلها قد اصابت شيئا
فقالت لا والذي اكرمك بالنبوة ما اصابني منذ قبض نبيك شيء اشد مما اصابني اليوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب ابنك من شيء فاخبرته بما اصابه فقال
ما احتسبت ابنك فاسترجع وحمد الله فقال بارك الله لكما في ليلتكما قال فحملت فولدت غلاما
فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فقال
له عليه السلام اشهدني رسول الله ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب وقوله اكل رسول
الامين وان كان بينه الصحيح من القول لكن فيه شيء وذكر ان قوما من اليهود كان اذا اجتمعوا
للعشاء في بيوتهم صلم زعموا انه لم يبعث الى اكافه وانما بعث الى اسمعيل عليه السلام والقصد في
التنويض باكل رسلك اليهم فحسب ومن هذا الكلام انما هاجاء ابو مريم نفس عبد الرحمن
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة الحديث نفس اما الملك لوجهه وسود عاعليه والخميصة كساء اسود
معلم ونكست الشوكة فالملك اذا قلعتها واذا شيكت اي اذا شاكته شوكة فلا تقدر على
اسقاطها وهو انواعها بالمنقاش كذا في النهاية وقد راسة مصدر درسته اذا حفظه والمراد هنا سنة
العدو ان يهجم عليهم وذلك يكون في مقدمة الجيش والساقة هو من يحفظ والمعنى انتهاز لما امر وافاتهم
حتى تقيم لانفقد من ملكا به مجال وانا ذكر الحراسة والساقة لانها اشد مشقة واكثر آفة الاول عند دخولهم
دار الحرب والآخر عند عودهم منها كذا في اليسر والاسماش الارتفاع ومنه عش البيت ابو مريم
تكفل الله لمن جاهد في سبيله الحديث التكفل من الكفالة وهي الضمان وقوله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد فيه المحمل الحال والضمير في سبيله لله تعالى وكلمة من ما وعد تعالى به حق المجاهدين من الدرجات
والمثوبات وان يرضه اي ان يرضه صوب تكفل وعوف اجر تحذوق من اي فياساق ابو مريم
جاء ملك الموت الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها الحديث قال الخطابي
ان موسى عليه السلام ما دنى وفاته وهو بشر تكمن الموت طبعا وجبلة ولم يكن لطف به الله تعالى بان لم يامر
الملك ان يا خذ روحه فنظرا بل رسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له في صورة البشر على سبيل
الامتحان فلما رآه موسى عليه السلام استنكر شانه فاحتقر منه دفعا عن نفسه فاتى ذكر على عينه التي
ركبت في الصورة البشرية التجاوز فيها دون صورته الملكية التي هو مجبول عليها وقد يوت

عاد الكلام الى ذكر الحديث
السنة مدفع من قصد بسوء كما جاء في الحديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم حل لهم ان يفقوا عينه
وقد اعاده رسول الله ليعلم شيء اراد اذا راى بحجة عينه العقوبة انه رسول الله حضه ابيه ليقبض روحه
فاستسلم حتى لا امس وطاب نفسا فقضائه ثم اصله ما معنى الاستفهام لحق به فاه السكت فذ وقت
الالف لسكونين قالا ان اراد قالا ان اختار الموت قوله رضيه اي مقدار رضيه ونقال اكتب الرمل اي
اجتمع ومنه سمي الكتيب من الرمل وهو تل الرمل والجمع الكثبان ح ابو هريرة حتى اعلم ما انت لاحق الحديث
قال الراوي قال يا رسول الله اني رجل شاب واخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه
يستاذنه في الاختصاء جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وتقلب الوقائع منها تمثيلا بما شهدناه اذا
الكاتب انما تجف قلمه بعد فراغه من الكتابة والعنوان الاختصاء وتركه سواء فان قدر لك
من غير اثر مهر لا محالة لا قبل وما لم يقدر فلا طريق الى حصوله لكن وقوله فاخصي من الاقتضاء
وكذا رواه المحققون من علماء النقل وقد صحفه بعض اهل النقل فرواه فاحتقر ولا مكان يتمشى
ذلك الا على عوائد اصحاب الرواية كذا في المغيث العنت الفجور والزنا والاثم والموقع في الامر
الشاق ابو هريرة قادة حفظك الله على ما حفظت به نبيه قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله
فقال لكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد فبينما رسول الله يسير حتى اذا كنا بالليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله فمال عن
راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال عن
راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال بمثله
هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد يتجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة
قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال احفظك الله بما حفظت به نبيه
ولا يلوي احد على احد ولا يلتفت ولا يعطف عليه وانا الليلة اجهد برا ان انتصف وتهور
الليل اي مضى اكثره وانكسر ظلامه وانجعل القوم اي انفلعوا كلهم فتصوف ابو هريرة خلق الله
آدم وطوله ستون ذراعا قال ابو هريرة فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان الحديث الوادي وطوله الجبال
ثم اقبل ما تقول الممتدح السلام عليكم وكما له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول والمجيب
اذا قاله وعليكم فتقتصر به جانبا والافضل ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وان كان
قد اقتصر الممتدح على قوله السلام عليكم والاكثر على انه يقول في الجواب عليكم السلام سقيم الخطاب و
قيل تقول السلام عليكم وعن الحسن انه كان اذا رد قال سلام عليكم كذا في شرح السنة وتشفي

للرجل اذا سلم على واحد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك في الجواب لان المسلم لا يكون وحده ويدل على ذلك
عن ابراهيم قال اذا سلمت على واحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وروى ابو امامة عن سهل ابن
حنيف مسلم قال ابن قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون
حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة كذا في بستان العابدين رحمه الله
عن ابي هريرة خلق الله الدنيا يوم السبت الحديث الاربعاء للتراب والسبت مصدر سبت اليهود واذا عملت
سبتها يترك الصيد والاشتغال بالتعبد والاثر هو الذي اظهر في نفسه والمظهر لغيره واشتقاقه من
السبوت اذا نفر فانه من الحركة والاضطراب والبث النشر هر عباس بن عبد المطلب ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد رسولا قال ابو السعادات الذوق مما يتعلق بالاجسام
وقد استعمل في المعاني على طريق المجاز نصب ربا وبنا ورسولا على التمييز قال الله تعالى وفجرنا الارض
عيونا هر انس ما ذهب المفطرون اليوم بالاجر قال الواوي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وبنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حارا كثير ظلا صاحب الكساء فمنا من
يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فعملوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله
ذهب المفطرون اليوم بالاجر الركاب المعلى الواحق واحلى ابو هريرة رأى عيسى بن مريم جلا
يسرق فقال له اسرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني لما قال نبي الله عيسى
عليه السلام اسرقت فقال لا واكد ذلك بالحلف بالله تعالى صدقه وكذبه عينه اذ المؤمن الكامل الايمان
لا يحلف بالله تعالى كاذبا ولو بما يحل ذلك لغرض حاجته ليرد الى حاجته الغرض كلا حرق معناه الردع
تقول لمن قال فلان يبغضك ونحوه كلا اي ليس الامر كذلك رد كلامه وتنبيها على الخطاء فيه هر ابو هريرة
زعم انف ثم زعم انف ثم زعم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة قال
زعم انه بكسر العين وفتحها اذا الصق بالرغام وهو التراب وارغم الله انفه صولا اصل وقد استعمل
في الذل والعجز والاعياء وعلى كل احد هما بالنصب بدل من ابويه جهل البعض فلم يدخل الجنة اي بسبب
عقوقه وتقصيره في حقوقهما ان كان مستحقا لذلك لم يدخل الجنة مطلقا والالم يدخل فيها قبل
العفو به عطاء ان يكبر من العفوف ح ابو بكر ذاك الله حر صا ولا تعد جاء ابو بكر يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر يصطفون صوا وبقي عثمان من صلى خلف الصف منفردا اموتما بهم صلوته
لان ابا بكرة ركع خلف الصف واذا مشى عرعاما من الصفوف ولم يأت الصف صلى الله عليه وسلم بالاعادة وهو
ارشد الى هو الافضل بقوله ولا تعد اي مثل ما فعلته وابه ذهب الثوري وابو حنيفة ومالك والشافعي و

واسن المبارك رحمهم الله وقال احمد واسحق تفسد صلوته هر ابو هريرة يحشر يوم القيامة ثلاثة
وجانب منها في البحر وجانب منها في البر في حديث آخر اسم المدينة الذي يكون وهو القسطنطينية وذكر فيه انهم يقتتلون
العثمانية وحلقتهن سبعون بنجوم الوشيون ويزكون بهم طليعة عشرة فوارس بهم خبر اهل الارض فيخرجون بهم
يخرج الدجال فينزلون الغيضة ويسير اليه كذا في الصحاح قوله على بوشغلونا عن الصلوة الوسطى
صلوة العصر الحديث عن الصلوة الوسطى اما ابو سلمة بن الصلوات او الفضل من قولهم لا فضل لاحد
وصلوة العصر بالجر بدل من الصلوة الوسطى او عطف بيان وذكر على انها صلوة العصر وفضلها لما وقتها
من اشتغال الناس تجاراتهم ومعايشهم وعن ابن عمر هي صلوة الظهر لانها في وسط النهار وعن مجاهد
هي الفجر لانها في وسط النهار من حين صلوتي الليل وصلوتي النهار وعن قبيصة هي المغرب لانها وتر النهار و
والاخفض في الصبح ابو سعيد صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت عليهم فجاء صلح
الى المحي او فظ الى المصلي فوعظ الناس وامرهم بالصدقة ومر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني ارى اكثر اهل النار فقلن بما ذا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير قالت زينب امرأة ابن مسعود فقالت
يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق فزعم ابن مسعود انه وولده
احق من تصدقت به عليهم فقال عليه السلام الحديث زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم وولدك
كذلك لفوله واني وقيا زيها للمغرب ٥٥ وقد ذكرك وقوله تعالى والله ورسوله احق ان ترضوهما والواو
احق ورسوله احق من ان من يرضى ورسوله كذلك فيا ايها الرسل عشاجر ف ابو سعيد صدق الله ورسوله
وكذب لطن اخيك جاء ورجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه
فقال اني سقيته عسلا ولم يزده الا استطلاقا فقال ثانية وثالثة ثم جاء في الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث فسقاه فبرأ المصنى لا ذكاه والله
اعلم انه صلعم لعله علم بوحي او حدس ان حدكر العسل سينفعه نفعه فالعلم يظهر نفعه في المال مع ان علاجه عليه السلام
كان عالما بانه سينفعه كان بذلك جاريا مجرى من اكذب جارية فحلفني عليه لفظ الكذب كذا في النخبة ق
عائشة صدقتها انهم يعذبون عذابا الحديث وفي الطرائف عائشة عذاب القبر الفقر المذلة الكبيرة
قال ابن السكيت ولا تقال عجوزة والعامة تقول ذلك والفصيح عجائز وعجز قالوا للشعر ج ابو هريرة
عجب اسمن قومه بوظون للنه في السلاسل اي غلهم شان من قومه وفصل معناه رضي الله عنه ان من قوم
هذا صفتهم وقوله يوظون للنه في السلاسل اي يوثقون بها في العقود وهم اساري فيهدبهم الله تعالى
سواء السبيل هم طوائف من الجنة حلوا الدخول في الاسلام فحل الدخول في الجنة لكونه المقتضي لهم اليها

ذكره دون الصف تسللا
يمشي الى الصف راكعا
فلما اتم التي صلى صلوته
سأل من فعل فقال ابو بكرة انا
فقال زادك الله حرصا
الحديث ص

الى زوجك اي حق تصدقت
عليهم ص

الكرم

ويحتمل انه يراد بالسلاسل ما يمنعهم من بيوت الكفر ليدخلوا في دين الله تعالى كذا في شرح السنة
والتبرز بالتاء وباليد والمد وعلى هذا في محل الحال اي يدخلون الجنة ملتبسين في السلاسل ق البراء بن
عازب عمل هذا يسيرا الحديث عمل يسيرا اشارة الى الزمان الذي قاتل فيه وهو زمان يسير
لم يفتقر الاداء شيء من العبادات واجر كثيرا على البناء للمفعول اشارة الى ما حصل له من الفوز بالشهادة
وبنو النبيت بفتح النون حي من الانصار خ انس غارت امكم كان صلعم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها رسول الله يد الخادم فسقطت
الصحفة فانكسرت فجمع رسول الله كسر الصحفة وجعل يجمع فيها الطعام ويقول الحديث ثم احبس
الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى الخادم وامسك المكسورة في
بيتها التي كسرت الغيرة الحمية والصحفة كالقصعة هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في
افراد البخاري ق ابو هريرة غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع
امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها الحديث البضع بالضم النكاح ويطلق على الوطء والفرج والواو
في وهو للحال ويقال بنى بها اذا دخل بها والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امراة بنى عليها قبة
ليدخل فيها ولما مركبة من لم وما وهي بمعنى لم قد تنفي ما يتوقع المنتظر والخلفات جمع خلفة بكسر
اللام وهي الحامل من النوق قيل كان الفتح آخر ساعة من يوم الجمعة الغلول في الخيانة
في المغنم قبل القسمة والواو في وهو للحال والنبي المذكور في الحديث هو يوشع بن نون عليه السلام
كذا في التحفة جابر قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الحديث خ ابن عباس
قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط لما قدم صلعم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل وفي ايديهما الازلام فقال صلعم الحديث الاستقسام
بالازلام هو طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام وهي القداح واحدها زلم بالتحريك وكان في الجاهلية
اذا اراد احدهم سفرا او نكاحا او تجارة او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وهي مكتوب على بعضها
نهاني ربي وعلى بعضها امرني ربي وبعضها غفل فان خرج الآمر مضى لشانه وان خرج الغفل ضرب وان خرج الناهي امسك
اخرى الى ان يخرج الآمر او الناهي ق ابو هريرة قال رجل لاتصدقن اي والله لاتصدقن
نصب الليلة على الظرف فيه وتصدق على البناء للمفعول وقوله لك الحمد على زانية اي على التصدق على
زانية واتي على البناء للمفعول اتاه آت في المنام والخبر بها الصدقة والاستعفاف وهو الكف معناه صح
عن الحرام والسؤال من الناس ق ابو هريرة قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه

ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر الحديث لاهله متعلق بقوله قال وتعالى ذرته الريح اذا اطارته وقوله
لئن قدر بالتخفيف معناه قدر بالتشديد من التقدير لا من القدرة ومثله قوله تعالى في قصة يونس
عليه السلام فظن ان لن نقدر عليه اي لن نقدر عليه بلاء وعقوبة وهو ما قدر من كونه في
بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى كذا في شرح السنة وذكر في شرح القاضي المشكل فيه قوله فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فانه يحتمل ان يكون من قول الرسول
صلوات الله عليه ويكون معناه انه تعالى لو وجد عليها كان عليه ولم يفعل به ما فعل فرحم عليه بسببه
ورفع عنه اعباء ذنبه لعذبه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين ولو ضيق عليه وناقشه في الحساب
لعذبه اشد العذاب من القدر وهو التضييق قال الله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق ويحتمل
ان يكون من تتمة كلام الموصي حكاه على غير لفظه فيحتمل تاويلا آخر وهو ان الرجل
قد دهش من هول المطلع فصار مبهوتا مسلوب العقل فجرى الكلام فجرى ذلك على لسانه
من غير عقيدة المطلع بفتح اللام موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف
عليه من امر الاخرة به ذكره المطلع وقيل كان القائل رجلا مؤمنا بالله تعالى لكنه جهل صفة من
صفاته واختلف في حكم من جهلها كافر ام لا ق ابو هريرة قال سليمان بن داود عليه السلام
لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله الحديث سبب
ذكره ما رواه سعيد بن المسيب احتجب سليمان عن الناس ثلثة ايام فاوحى الله تعالى
اليه احتجبت عن الناس ثلثة ايام فلم تنظر الى امور عبادي فابتلاه الله بذهاب خاتمه
فلما عاد الخاتم اليه آلى على نفسه وقال لاطوفن اي والله لاطوفن لاجامعن ومعنى فاطاف بهن
الم بهن يقال طاف به اذا الم به وقارنه ق ابو هريرة قتل سبعة ثم قتلوه الحديث ان جليبيبا كان
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما افاء الله على رسوله قال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فطلبوه فوجدوه
الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقام عليه فقال الحديث
ثم وضعه على ساعديه وحفر له ماله سرير الا ساعد النبي عليه السلام ثم وضعه في قبره
ق ابو هريرة نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت الحديث وروي
ان ذلك النبي كان موسى ابن عمران عليه السلام قال يا رب تعذب اهل قرية
بمعاصيهم وفيهم المطيع فكانه تعالى احب ان يريه ذلك من عنده فسلط عليه الحر حتى

التجاء الى ظل الخيمة مستترة وحاء وعند قاريء النمل تغليب النوم فلما وجدته النوم لا يغلب
تملة فاخبرته فركض بقدمه واخبره في ملك النمل قال عند ذلك فتبسم فارا الله تعالى العبرة في ذلك
انه انما اله ضحك تملة كيف اصبت الخافيات بعقوبتها يريد ان تنبيه على ذلك اكمل تحذيرت
ة هذا في اهل قرية وفيهم الطيع والعاصي وانما اوجب الكيل تملة كيف قتلتهن وليس في هذا
خطر عن قتل النمل لان كل النمل ما ذاك ابيح لك قتله الا ان المؤمن لا يقتل عند الاشياء
عنها وكذلك يقتله بحق اذا كان من تاذ او خوف كذا في نوادر الاصول ان قرصتك احدى ان
قرصتك النمل الغتش باطرافها الاصابع والمعنى به تعهد الدفع وكل طائفة من الحيوان امة
وتسبح صفة امم عزان من حصين كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
الحديث الموسى سرير الملك وكان عرشه على الماء واما كان من سوس خلق قبل خلق السموات
والارض وارتفاعه فوق الماء وفيه دليل على ان الموسى والماء كانا مخلوقين قبل
خلق السموات والارض وقبل كان الماء على متن الريح والله اعلم ولكن قال ابو بكر الاصم
قوله عرشه على الماء وكونهم اسماء على الارض وليس ذلك على سبيل كون احدها مفتقرا
بالآخر وفيه دلالة على كمال قدرته تعالى لان العرش مع كونه اعظم من السموات والارض
كان على الماء فلولا انه تعالى ممسك ذلك بغير عمد لما استقام كتب بعضا واجزى القلم ا
الذكر اي في اللوح المحفوظ كل شيء وتكون في ذلك فجئة باقيه محفوظه عن التبديل والتغيير
شبه حكم الحازم الذي لا مطرق له بتغيير بحكم الحاكم اذا قضى امرا واراد احكامه عقد عليه
سجلا ق ابو هريرة كانت امراتا ن منهما ابنا ما جاء الذئب فذهب بابن احدها
الحديث قيل اشتقاق الذيب من تذاوبت الريح اذا اتت من كل جهة كذا في الفائق والزوق
سن اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ازاله وجعله ذاهبا ومعنى ذهب به استصحبه قوله
قضى به اي بالامرين للعصوي بدلالة الشفقة حيث راسه آثرت بقاء ممجته على حظ نفسها
م ابو سعيد كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امراتين طويلتين الحديث قصيرة بالرفع
صفة امراة وتمشي خبر كان والطبق من اطبقت الشيء اذا غطيته ومعنى فعالت
ليبرئ يديها نفضت اشارة الى انهم تركت وشمير احد رواة هذا الحديث قصير بي الاصل واسمه
الوليد والشفاء حصل العلم بالكوفة وكان اما عما من ايام الدين قال الشافعي ا
لولا شمير ما عرف الحديث بالعراق وكان اكبر من سفيان بن الثوري بعشر سنين كذا في

والشخص ابو هريرة كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء الحديث تسوسهم اي تتولى
امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وقوله امر
ن حتى يفي وفاء اصله فيفوا فاعل بالنقل والحذف وموتة مواتح ابو موسى كانت بنو
اسرائيل يقتسلون غزاة نظر مصحفه الا سوءة بعض الحديث عزاة نصب على الحال وعلى جمع عار
كذا وجمع غاز ونظر بالقطع عما قبله وراب عما حال اذا فعلوا ذلك والصوت الخوج والاوتار
بضم الهمزة جمع وتر الحصيبة تقال وجل آدر والحجاة التي قرنوه عليه السلام بعد الجبر الاس بعجز
منه الماء وعلى كراهة الحرم به هذا الحجر حجت كان النسب في براءة عليه السلام من العيب
فجمع موسى جاش اسراع اسراعا لا يرده شيء مقول تولى يا جمل ادع او اعطني قولي
يا حجر نظر اليه على البناء للمفعول قيام الحجر اسوء فطفق لما اقتضاه الفعل في الوجود لان
كان يخرج رجلا عاريا فاتخذ صوصعه الحديث يخرج بضم الجيم وفتح الراء المهملة قال بعض اهل
اللغة كل منفتح فهو مصمع ومن ذلك اشتقاق الصوصعة وهي العبد والواو في وصوصيلي
للحال وقوله اي وصلوني اسماعي تدعوني وصلوني تمنعني عن اجابتها والاشتغال بها و
والموسات جمع الموسة وهي الفاجرة والعلق الموسة من الوسيس وهو تحلك الشيء
بالشيء حتى يجرد كذا في المبسوط وغال يغيب المراة بفتاة بالكسر والمد اذا زنت فهي مغيبة وذابة
وفارهة اي نشيطة جادة قوية وانارة الحاذق بالشيء غال يبرع ذو فن والتغفل ور
الخادم قاده وغال للفرس رابع جواد لا قاده والبناغ اي تشتغل حاجة الناس
والهيئة ورضع رضعا مثل سمع سماعا واغال يجد بقولون رضع ورضع مثل ضرب
يضرب تحمل رسول الله اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى وعز تي
لاكفينه صقالا وكذا وكذا باد وكذا مثل قول ابراهيم عليه السلام حسبي ومنع ع التحقيق
من الخيل لبيري بها في الغزو وعشة ي من الكسوف وكشف بالاوثان قال حسبي الله فحاصه
جبريل عليه السلام ع الهواء امتحانا وقال اهل كل من حاجة يا ابراهيم وصوبها في
الجو فقال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا واما عارضة جبريل فسل الهواء ليبرز
صدق مقالة ابراهيم عليه السلام ع قوله حسبي الله ونعم الوكيل فمن تعلق
غاية صدقه ع القلب كذا في نوادر الاصول قوله فهناك تراجعها الحديث

ان كانت ام الرضيع اولا لا تزاد اصلا للكلمة فلا دليل على شانها حاجب علت انه حال
للاكل فعالة وراجعة فعال خلقي بغير نون عال ازن غضبى كقدير وعليه المحدثون والنون
في افعله النون من عجاله بعد فعل تحذر وفي اسحلى كحلما بعال حاتما اسم اذا لها
وجمع رح حلقما خاصة وعال الا مر الذي يعجب منه عفرا حلقا وتعال ايضا للمراة اولاد
مؤدبه مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي حلقي كزاع المطالع ر سلمة بن
الاكوع كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة للمادح صلكع من الطريق
بعد ان صالح اهل مكة وقدم المدينة بعث طلحة مع غلام له يكنى رباحا وكان معه سلمة
بفرس طلحة على الصبحا الغابة عبد الرحمن الفزاري على الظهر فاستاقه اجمع وقتل راعيه
فقال سلمة يا رباح خذ هذا الفرس فاعلمه طلحة على الصبحا الغابة وعبد الرحمن
واخبره رسول الله ان المشركين قد اغاروا على سرحه فقام سلمة على اكمة مستقبل
المدينة فادبى ثلثا يا صباحاه ثم خرج في آثار القوم فرماهم بالنبل ويرتجز يقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فاتزل يرميهم ويعقرهم حتى التجوا اكثر من ثلثين
بردة ويثلثين رمحا ثم جلسوا يتغدون ويسلة على رابية فرن مما رجع
مكة نحى راي فوارس رسول الله يخللون الشجر اولهم الاخرم الاسدي على اثر
ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد الكندي فاخذ سلمة عنان الاخرم فقال
يا اخرم اخرهم لا يقطعون على يلحقوا رسول الله واصحابه فقال ان كنت
تومن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
فخلاه فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر فرس عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن
فقتله تلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتله قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد صلعم
لقتله تلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتله قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد صلعم
اعدو على رجلي حتى ما اري من ورائي من اصحاب محمد صلعم تعدو بين يدي قبل غروب الشمس الى
شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وانا عطشان فنظرت الى اعدو وراءهم فاذا انا
منه قطرة ولا يخرجون منها شيئا الا دون في ثنية فاكمن رجلا منهم فاكمن سهما في نفض كتفه
قد بدا ثم اتيت رسول الله صلعم فاذا رسول الله عند ناقته الاجل وكل شيء استنقذ
من امة كبن قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلا يبقى منهم مخبر الا قطع فصحك رسول الله حتى بدت نواجذه فقال انهم الان ليقرون
بنجد

نحو ارض

ارضي غطفان فجاء رجل من غطفان فقال يا محمد فلان بجزر لنا فخرجوا جلدها واوا عنا زرا
فقال اما انكم تقوم فحسنه ثم جاء اخر فقال يا محمد فلان وسول الله للحدث ثم اعطاني ثمانين
سهم الفارس وسهم الراجل ثم ردفني على العضباء راجعين الى المدينة اظهر الابل النقوي ويطلق
ويطلق على الواحد والجمع والصرح اسم جمع سارح وهو ماشية بالمصدر وللاكه الابل والرقيق
جمع راكح اي ابيعه يوم هلاك الغلام سمي اليوم راضعا لانه للمولد يرضع ابله او غنمه
او لانه يرضع الناس اي يسالمهم وسمي فاشكل منهم اضربه بسهم والنفض نالعض والنفع اعلى
الكتف والنفد بفتح الفاء والراء اسم ماء بين خيبر وبين المدينة
كذا في المشارق والنهاية والنواجد اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان يشيب
الناس تسمى اضراس العقل والحلم كذا في الدلائي وقيل بين الضواحك وقيل هو الانياب
ق ابو موسى كان رجل ينادي الناس فكان يقول لغناه اذا اتيت معسرا الحديث
قال وان الرجل اذا عامله بدين لغناه او لعلمه كان المعسر ذو العسرة وهي الاعساء وفي
الحديث تنبيه على فضيلة الانظار والامهال ص ابو موسى كان زكرياء نجارا فقال
فخرجت نجارا واذا هو نجار اذا سحتها رويا ان جماعة انوا منزل زكرياء فاذا فتاة
جميلة رابعتهن فدا شرق لها الست حسنا فالوا من انت فالت انا امراة زكرياء فالوا فما
بينهم كنا نري نبي الله لا يريد الدنيا فاذا هو قد اتخذ امراة جميلة فالوا فاين هو فالت
في خابط آل فلان يعمل له فاتوه فاذا هو قرب وعشيين فاكل ولم يدعهم ثم قام فعمل بقيته
عليه وقال لهم ما جئتكم فالوا جئنا لامر ونعدكان يغلبنا ما رايناه على ما جيناله فقال
هاتوا فالوا اتينا مشركا فاذا امراة جميلة وكنا نري نبي الله لا يريد الدنيا فقال الحمد لله اني
انا نرد وجب امراة جميلة الا كف بصري واحفظ بها فرجي فالوا اراينا كم قربت وعشيتين
فاكلت ولم ندعنا قال ان القوم استاجروني على عمل فخشيت ان اضعف عن عملهم ان لم
اكل ولو اكلتم لم يكفني ولم يكفكم كذا في نوادر الاصول دل الحديث على ان الافضل ما توكل
ما يا كل منه الانسان من كسب يده حتى اضاف نبي الله تعالى وعلى ان الزينة اذا كانت
لله تعالى فهي حق من حقوق الله تعالى واذا كانت لغير الله فهي وبال رح عايشة رض
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء من عباده الحديث الاقتساب ان ينوي بعمله وجه الله
تعالى والطاعون الرمض العام والوباء في جذب من عبد الله كان مما قبلكم رجل يرجع

الحديث به جرح صفة رجل والجرح نقيض العبر وقد جرح من الشئ بالكسر والجرح غيره
وجرّحه واجترحه اذا قطعه ورتق الامر رفقاً ورفوّه اذا سكن وبدر الى الشئ وبادره بمعنى
ومعنى نفسه يا هلاك نفسه واما علم ابو سعيد ره كان ضمن كان فيكم جرحا قتل تسعة وتسعين
نفسا الحدث المعروف اذا كان مذكرا والعظم مونثا كما طلاق النفس عادر جل فوجهان تذكير
العدد واعتبارا للعظم وتانيثه اعتبارا للمعنى كقوله ملك انفسي وملك انفسي وقوله تسعة وتسعين
نفسا من ابوجه الثاني وهو اعتبار المعنى كقوله ملك انفسي وعشر انفس او لو اعتبر العظم لقال
تسعا لان لفظ النفس مونث قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة والمراد آدم عليه السلام
قوله فدل على ابتناء للمفعول والراهب ما خوذ من الرهبة وهي الخوف وارض اسوء بالاهمز
قال ابوزيد سمعت بعض قيس يقول صوت رجل سوء ورجلا ن سوآن ورجال سوآء واكثر
الاستعمال على الاضافة تقال في رجل سوء وعمل سوء كذا في الفائق وتا ما نصب على الحال
ومقبلا به الله وقوله فجعلوا منهم اي حكما واذني من الدنو وهو القرب والوحي الثناء الكلام
على وجه خفي تقال اوحى ووحي قال وحي لها القرار فاستقرت ولفظ هذه اشارة الى
ارض سوء وان في ان تباعدي مفسرة تعني اي اذ في الايحاء معنى القول
والى هنا اي الى الارض التي اراد وهي ارض العباد وان في ان تقربي ايضا مفسرة
والنوء النهوض بكلفة ومشقة وقوله فناء اي نهض وتنحياء دكل الرجل بصدره نحوها اي
نحو ارض العباد وقت الوفاة م صيب نهر كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر الظاهر
الملك الذي يتصرف بالامر والنهي والمامورين والملك هو المتصرف في الاعيان المملوكة
على اي وجه كان وحال ملك بين الملك بالضم وملاكا بين الملك بالكسر والملك بالضم اعم من
معنى حبي منفي واذا في اذا سلك الغلام للوقت وراهب اسم كان وفاعل اتى هو
الضمير العائد الى الغلام واياه في نزاع وستبتلي واتبليت على البناء للمفعول وما فيها متهنا
للضمير العائد الى الغلام والفرور ضرب من السفن وانكفات اي تمالت وكبد القوس
مقبضها والصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن والاضدود شق طويل في الارض
والاخاديد جمع وضرم الشئ اشتد حره والضرم النار اذا التهبت فيها فاوقدها
والافحام اذا قال الشئ في الشئ يالعنف والتقاعس التاخر م معاوية بن الحكم السلمي
كان تقدم من الانبياء بخط فمن وافق خطه فذاك قاله لما سأله معاوية عن لحظ

قال صاحب النهاية لحظ هو الذي يخط الجازي وهو علم تركه الناس يا تي صاحب الحاجة الى
الجازي فيخطيه حلوانا فيقول اقعد حتى انظر لك خطا وحسابا ويدعو الجازي غلاما له صغيرا فيقول
يا بني الى ارض رملة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو خطا خطا
فان بقي خطان فيها علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة الجازي هو الذي يحزر
الاشياء ويقدرها من حزى الشئ كزبه وبحزوي اذا قدر وخرص وقال الذي يتظلى بالنجوم
ويهزاء وكان نبي من الانبياء يخط فيوفق الاحوال بالقواسه بتوسط تلك الخطوط قيل هو ادريس
عليه السلام فمن وافق خطه اي وافق خطه خطه في الصون والحالة وهي قوة الخياطة في الثواء سكن
ثوا العلم والودع للموجسين لها فذاك اي فذاك يصيب افذلك علم مثل علم المشهور وخطه بالضب
فكون الفاعل مضمرا كما مر وروي بالرفع فكون المفعول محذوفا كذا في شرح القاضي وقال الخطابي
تحمل ان تكون معناه الزجر عنه اذ كان بعد لا يوافق خطه والاثبات خطه من الصواب لان ذلك كان
آية لادريس عليه السلام وعلما لنبوته فليس لمن بعد ان يتعاطاه لهما في تبليغ م عبد الله ابن عمر وكنيته
ابو محمد وجزاه الله عن الاسلام خيرا الحديث كتب الله مقاديرها وابو عبد الرحمن الفهم على الفرح المحفوظ وانبت تعاد بالطابق
على وفق تعلقت به ارادته تعالى ازلا اثباتا كتب ما وقد شعه بقلم على الوجه او قدر وعين
تعاد بالهم تعيينا لا ما ينافيه وقوله عجزت عن الغزو سنة معناه عمل الامر وغادر ما سين التقدير
والخلق من الغدر كذا في شرح القاضي م جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام مازني معروف
سن مكة والمدينة منسب الى رجل كان يسمى بدرا والبدرية تخفيف الباء اسم موضع قريب من مكة
م خ عمرو بن الزبير رضي الله عنه كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة الحديث يوم
الكعبة اي يوم الحرب ماخوذة من الكعبة اذا استدار كالناقة واختلط بعضها بعضا كما خلاط لحمة الثوب
بالسدا ومن الكعبة كعبة الحوض الغضى فيها والمرسل بالسين الحاء بهو اوها بالنافي الى النبي عليه السلام من غير ان
ذكر الصحابي كذا في المبرق سلمة ابن الاكوع كذب من قاله ان لا اجوز من الحديث كان سيف
عامر الذي سلبه فيه قصيرا فتناول يهود يا به ذو عوب خبير ليضربه فرجع ذباب سيفه اي
طرفه الذي يضربه فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة لقيني رسول الله باكيا ساكنا
وهو آخذ بيدي فقلت فداك امي وانتي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله فقد كذب فلان فقال
كذب من قاله للحديث انه لجاهد مجاهدا قل ان جاهد مثله رجاء في سبيل الخير واعلاء كلمة الاسلام مجاهدا
اهل الاسلام الاعداء قال ابن درید ذكر مجاهدا بعد جاهد مثله رجاء في سبيل الخير واعلاء كلمة الاسلام مجاهدا

فعال جاء محمد كذا في المطالع ابو موسى كنى بالمرء كونها ان يحدث بكل ما سمعه وروايه للقضاء على اتباعه كذبا فكذب جاءه من الصحابه وانما عين اكثار الحديث عنه صلى الله عليه وسلم فوقاهن الوقوع من الغلط فيحصل به لا تفرق ابو موسى كمل من الرجال كثير احدث قيل كمال مرتم كونها آمنت بالله تعالى والحسح من ظهرها بني من غراب وكمال آسيه كونها آمنت بموسى عليه السلام فوصيرت على عذاب فرعون ابو موسى منقب الرواق درهما وتقديرها الحديث فيه اشارة الى العشق الذي متفوز آخر الزمان من قلة الارزاق وعدم الايمان الذي يعم الليم وسكون الواو للمهلة كمثال يسع نبه خمسة عشر كمكو كما والكوك جاع ونصف وقيل الكرمن ذكر والاردب بكسر المهمزة وسكون الراء المهلة وفتح الواو المهلة وتشديد الباء مكيال الاهل مصر وعدتم اربعة آصع من حيث بداتم وذكر في قوله على ذكر اشارة الى ما ذكر في الحديث من نزلت على انفاسوع الحديث آنفا ان الساعة من البنا في الشيء وهو ابتداؤه والكوثر نوغل من الكثر والعيب فنسبي كل شيء كثير في العدد او في القدر والمظهر كونزا والمشهور انه نهر في الجنة كما هو للذكور في الحديث وقيل السعدبن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه وقال الحسن هو القرآن وقال عكرمة النبوة والكتاب يختلج اي ينتظم ويكتنف ورب اي يارب ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري نزل جبريل فاتني فصليت معه الحديث بهم ابتي اي صلى بنا والامام الذي يقتدى به هم بزوع بن الحصين وجب اصبح للحدث وجب اوقال ابي ثبت نواكل ق ابن مسعود وفاها الله شركم كنا وفاكم شوهاكان صلعم غار علينا اذا نزلت علينا والمرسلات وانه ليتلوها وان سيقولها ما فيه وان فاه لرطب منها اذ وثبت حية فقال لنا اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وقول الشيخ بعد الله بنا البخاري وقد ذكر ان مناسن للحرم ولم نر واحدا فعل الجنة فيه باسا مناموضوعه سنه وسن مكة فرسخ وهو ثلاثة اميال لا محض والغالب على الذكر والصرف وكتب بالالف وسيبي وذكر الموضع مثالان جبرائيل عليه السلام قال له ماذا تتمنى فعال الجنة فيل سمي به لما يجني فيه من الاماء اما يراق والله اعلم فصل فيتألم ثم قال ق عائشة رضي الله عنها ان تكن في الشام بلدة لبان للحديث جاءني بكرا في بصوركل كلا بينه في مرقده مع الراء اي قطعه من جيد الحسر بن ونزل على هذا التقدير ما ورد في رواية أربت صوركل مرة والاضاءة هو الانفاذ قبل رؤيا الانبياء وحي هم ابو هريرة بن نهار ثبت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها الحديث فنسيتها على البناء للمفعول من تنشد بالسين وبروي فنسيتها على البناء للفاعل من الوحي المخفيف والغوابر من الوحي غابر بمعنى الباقي ق جاء ٥

أعطيت ستا لم يعطين احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر للحديث نصرت بالرعب هنا انه لم يتعرض لقتال احد من الاعداء الا كان ذلك العدو خائفا منه وبينه عليه السلام وبين العدو مسيرة شهر لعذف الله تعالى الرعب في قلوب اعدائه ومعنى قوله جعلت لي الارض مسجدا سواء على الكتاب ما لا يجوز لهم الصلوة الا في بيعهم وكنايسهم واباح الله تعالى لهذه الامة حيث كانوا ان تصلي عليهم وخص منها المقبرة والحمام والمكان النجس لورود النهي عن الصلوة فيها والمراد بالطهور التراب كما ورد في حديث حذيفة جعلت تربتها لنا طهورا ولم يكن استيمم حال عدم الماء مبنا خالفه عن الامة واباح لهم تيسيرا وان الامم المتقدمة منهم من لم يبح لهم جهاد الكفار فلم يكن لهم عنائم ومنهم من اباح لهم الجهاد ولم يبح العنائم وكانت غنائمهم يوضع فتنزل نارا فتحرقها واباح الله تعالى العنائم لهذه الامة والشفاعة هي العضيد العظمى التي لا يشاركه فيها احد يوم القيامة وبها سيادة صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم فيه وهو العام المحمود الذي اعطاه الله عز وجل كذا في شرح السنة ق ابن عباس عن امرت ان اسجد على سبعة اعظم الحديث امرت بزيادة على ان الله تعالى امرني وذلك يقتضي وجوب وضع هذه الاعضاء في السجود وللعلماء فيه اقوال منقول الى يوسف ومحمد واحد قولي الشافعي وقول احمد ان الواجب وضع جبهتها خلافا لظاهر الحديث وقول ابي حنيفة رضي الله عنه وضع احد العضوين من الجبهة واللاقف لوقوع اسم السجود عليه ولان عظم الانف متصل بعظم الجبهة متخذه فوضعهم كتوضع بعض من الجبهة قوله لا اكفت الثياب معناه لا نضمها الى انفسنا وفائدتها من التراب ما خوف من الكفت وهو الضم وهذا ليس بواجب اتفاقا وانما هو مكروه لانه نوع تجبر وكذا ضم الشعر وجمعه على عاتقه الراحس مكروه ق ابو بكر وعمر وجابر ونه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث اذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم امرت فهم منه ان امتثال امره واذا قاله الصحابي فهم منه ان الرسول عليه السلام امر فان من اشتهر بطاعة امير رئيس اذا قال ذلك فهم منه ان الرئيس امره وقوله حتى يقولوا لا اله الا الله المراد به عصمة الاوثان ودرء القتال الكتاب لانهم مقولون لا اله الا الله ثم لا يرجع عنهم السيف حتى يقروا بشيء محمد عليه السلام ويعطوا الجزية وحسابه على الله انما يسيرون به من الكفر والمعاصي كالعفو انا نحكم عليهم بالايمان ونوا فذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر عالمهم والله سبحانه يتولى صالحهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق لهم ويجازيه الفاسق بفضله او بعفوه عنه اما اذا ظهر شيء من الاحكام الواجبه عليهم في الظاهر فانهم يطالبون

أعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر للحديث نصرت بالرعب
معناه انه لم يتوجه من قبالي جيش من الاعداء الا كان ذلك العدو خائفا منه وبينه عليه السلام وبين
العدو مسيرة شهر لعذف الله تعالى الرعب في قلوب اعدائه ومعنى قوله جعلت لي الارض مسجدا
سوالعهل الكتاب ما اليحت لهم الصلوة الا في بيعهم وكنايسهم وابا ح الله تعالى لهذه الامة حيث
كانوا ان تصلي عليهم وخص منها المقبرة والحمام والمكان النجس لورود النهي عن الصلوة فيها والمراد
بالطهور التراب كما ورد في حديث حذيفة رضه مبينا وجعلت تربتها لنا طهورا ولم يكن التيمم حال عدم
الماء سببا حاصلا غير هذه الامة وابيح لهم تيسيرا وان الامم المتقدمة منهم من لم يبح لهم جهاد الكفار فلم
يكن لهم غنائم ومنهم من ابيح لهم الجهاد ولم تبح لهم الغنائم وكانت غنائمهم توضع فتنزل نار فتحرقها وابا ح
الله تعالى الغنائم لهذه الامة والشفاعة هي الفضيلة العظمى التي لا ينالها ركب فيها احد يوم القيامة وبها
سيادة صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم فيه وهو المقام المحمود الذي اعطاه الله عز وجل
كرامة لشرف السنة قال ابن عباس رضه امرت ان اسجد على سبعة اعظم الحديث اخرجه البزار
على ان الله تعالى امرنا وذكر بعضنا وجوب وضع هذه الاعضاء السجود وسمعت آية فيه اقوال
معقول ابي يوسف ومحمد واحد قولي الشافعي وقول احمد ان الواجب وضع جبهته اخذا
بظاهر الحديث وقول الحسنة رضي الله عنه وضع احد العضوين من الجبهة والانف لوقوع اسم
السجود عليه والان عظم الانف متصل بعظم الجبهة متحد به فوضع كوضع بعض من الجبهة قلنا لا تكتفيت
الجنب بعضا لا نضمها الى النقاء وقاية لها من التراب ماخوذ من الكفت وهو الضم ومعنى
ليس بواجب انفاقا وانما هو مكروه لانه نوع تجبر وكذا ضم الشعر وجمع على هامة الراس
مكروه قال ابو بكر وعمرو جابر رضه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث
اذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم امرت فهم منه ان الله تعالى امرني واذا قاله الصحابي فهم منه ان الرسول
عليه السلام امرهم فان من اشتهر طاعة امير رئيس اذا قال ذلك فهم منه ان الرئيس امرني و
قوله حتى يقولوا لا اله الا الله المراد به عبدة الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم
لا يرفع عنهم السيف حتى يقروا بنبوة محمد عليه السلام ويعطوا الجزية وحسابه على الله اما نحن فما يصرون
به من الكفر والمعاصي والمعنى انا نحكم عليهم بالاقرار وتوا خذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه
ظاهر حالهم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق لهم ويجازي الفاسق
بفضله او بعفوه انما اذا اخلوا بشيء من الاحكام الواجبة عليهم في الظاهر فانهم يطالبون

نقال جاد محمد كذا في المطالع ام المومنين كني بالمراة كذبا انا محدث بكل ما سمعه ورواه الاقتضاء تقابل
كذبا فتركه جاءه من اتهمه به وانما عصين اكثر الحديث عنه صلى الله عليه وسلم خوفا من الوقوع من الغلط
فيختص به لانه ق ابو موسى كل من الرجال كثير الحديث قبل كمال مريم كونها آمنت بالله تعالى والتسع
من ظلمها شيء من غرائب وكمال آسية كونها آمنت بموسى عليه السلام وصبرت على عذاب فرعون ام المومنين
منعت العواتق درهمها وتغيرها الحديث فيه اشارة الى المختتن انتهى تنبيه آخر الزمان من قلة
الاموال وعدم الانبات الدين العظيم اليهم وسكون الواو للمهملة كمثال يسمح فيه خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف
وقيل اكثر من ذكر والاورت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الواو المهملة وتشديد الباء وكمثال الاهل
مصر وعدتهم اربعة آلاف من حيث بداتهم وذكر بقوله على ذكر اشارة الى ما ذكر في الحديث من الحبس
دلت على انقاسوق الحديث آنفا اي الساعة من البغتة في الشيء وهو ابتداؤه والكوثر فوعل من الكثرة
والعوب فسمي كل شيء كثيرة العدد او في القدر والنظر كوثرا والمشهور انه نهر في الجنة كما هو للذكور
في الحديث وقيل لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه اياه وقال الحسن هو القرآن وقال عكرمة النبوة والكتاب يختلج اي ينتظم وتجذب وترت
اي يارت ق ابو مسعود عقبة بن عمرو انصاري نزل حيزبل فاتني فصلت مع الحديث
هم اني ام صلى بنا والامام الذي يقتدى به م بروح بن الحصيب وجه احتجاج الحديث وجه اوكما اي
ثبت ثوابكل ق ابن مسعود وفاها الله شركم كما وفاكم شروطا فاصلح ما عارعنا اذا تولت
عليه والمرتلات وانه ليتلوها وابن مسعود يتلقاها من فيه وان فاه لرطب منها اذ وثبت حية فقال لاصحابه
اقتلوها فابتدرناها فسبقتهم فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وقول الشيخ بعد انكر
بما البخاري والمراد بذكر الى بقتل الحية فيه بانها منا حتى موصوله وسبق مكرر
فرسخ وهو ثلاثة اميال ام مخزم والغالب على الذكور والصرف وكتب بالالف وسيجيء ذكر الموضع مثالان
جبرائيل عليه السلام قال له ماذا تقتني فقال الخيل فقيل سميه بما يبنى منه من الاسماء اسماء براق والله اعلم
فصل فتحلهم ثم ق علقمة عائشة رضي الله عنها ارتحل في الثالث ملتبسا ليلا الحديث جاء في
بكرا في بصور تكل بينه في مرقة مع الراء اي قطعهم من جيد الشعر وبدل على هذا التقدير ما ورد في رواية
أدبت صورتكل مرقة والاعضاء هو الانفاذ قبل وذيا الانبياء وحي م الوحي بين تهاذرت
ليلة القدر غير أيقظني بعض اهلي فنسيتها الحديث فنسيتها على البناء للمفعول مع تشديد السين
ويروى فنسيتها على البناء للمعلوم مع التخفيف والغرابر جمع غابر بمعنى الباقي ق جابر

يوجبه كما قال الصديق رضي الله عنه مانع الزكوة ويدل عليه قوله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وبعضهم صرح
أن عمر رضي الله عنه اعترف ان أبا بكر الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على
الله وفي بعض طرق حديث الاولين ذكر الا بحقه قال الخطابي بعد ايرادها اخلعت الالفاظ لاختلاف
علل الحديث وقال عياض قد اعترض الاسنة من كانت تشرع شيئا فشيئا فالحديث الاول كان قبل وجوب هذه
الفرائض والآخر بعد وجوبها ج ابو عمر بن عبد البر انما اكل القرى الحديث بقرية اي
بنزول قريه واستيطانها انما اكل القرى انما يفتح اهلها القرى يعني سايرالبلاد وتغنمون اموالها فجعل
ذكر اكلها مثلا للقرى على سبيل التمثيل يقال اكلنا بني فلان اي غلبناهم واصل الاكل الافتتاح لافتتاح
البلاد وسلب الاموال وسميت القريه قريه لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته
ويجوز ان يكون هذا مفصلا لما مجملا على القرى كقولهم صدا حديث بأكل الاحاديث واسند تسميتها بشرب
الانسان تجاسا من معنى الشرب وكان صلى الله عليه وسلم يسميها طيبة وطابه وتقولون صفه
للقريه والراجح منه انها تخرج اي تقولون لها وقيل يثرب اسم ارض المدينه سميت باسم الرجل
من العماليق كان اول من نزلها وبه كانت تسمى قبل الاسلام وقوله وهي المدينة اي هم كانوا يقولون
ذلك والاسم المحقق بان تدعى به هي المدينة فانها تنفي بانى يتجذوذا اي اقامة وهي فعيله من
مدن بالمكان اذا اقام به وهو جار على السنتهم كقول الشاعر هم القوم كل القوم يا خالد
ينفي الناس اي ينزلون الناس والكير ما بين الحلد من الطين ينفخ فيه والجوب ينفي الكير والزق
الكير سن وقيل الكير الزق والكور رماد الكير ينفي من الطين ما خرج من الكور وهو الزباده وكير
المراد منه الزبالة تمهنا الاول وخبث الحديد بفتح الخاء وبالباء ما يبرز النار كذا في الغايق والمنتقى
قال انس وسهل بن سعد رضي الله عنهما بعثت انا والساعة كهاتين بين معنى اصبعيه السبابة و
الوسطى الاعراب الذي يعتمد عليه من طرق الرواية رفع قوله والساعة هو الرفع والنصب فيه
مساغ على ان الواو بمعنى مع ولم يبلغنا فيه رواية ويحتمل ان يكون المراد منه ارتباط دعوته
بالساعة لا تفرق احدهما عن الاخرى كما ان السبابة لا تفترق عن الوسطى ولا موجب بينهما كما
ليس منها قاله الامام شهاب الدين السهروردي نعم الله وذكر رفع جل الجواب المعنى
زيادة الوسطى على السبابة ان سبقت الساعة بقدر ما بينهما من الفضل اواراد انقطاع النبوة
بعده وان لا نبي بينه وبين الساعة كالحايل بين الوسطى والسبابة ج ابو عمر بن بعثت من خير

قرون بني آدم الحديث القرن من الناس اهل زمان واحد وكما تها سميت قرنا لاقتران بعضها
مرة بعد اخرى هذا الريح لموت منافق قاله لما قدم من سفر فلما قرب من المدينة هاجت
ريح كادت ان تدفن الراكب فلما قدم المدينة اذا منافق عظيم قد مات ف ابن عمر رضي الله عنه
بني الاسلام على خمس الحديث اي على خمس خصال ج على ان توحد الله اي مع توحيد الله وهو ما عطف
عليه بدل من خمس ذكر بعد العامل كقوله تعالى عذبن استضعفوا لمن امن منهم ويروى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اي مكان قوله على ان توحد الله والمعنى على الدلايل كما من غير ذكر
العامل ف ابو عمر بن حجب الحديث بالكاف الحديث الكاف مع مكن وهو ضد المستطيل يقال فلان
مكعر كذا على المكن والمستطيل على كل حال ويقال حقه اذا اطاف به واستداره وقوله ف علمنيه
هو من التجان في الظهر يقال تجر تجاذ ضل كذب كما به ج ابو عمر بن حزم ما سن لابني المدينة
على لساني الا بيح الخرق واللاب والثوب جمعها وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الثاني في قوله
اني اعلم ما سن لابني المدينة ج ابو عمر بن حنيف على داود والقرآن الحديث الخرص من القرآن الزبور
والقرآن مصدر قولك الشيء اي جمعته وضممت بعضه على بعض ومنه سمي القرآن لجمعه
النور هو الظاهر هرج نفسه المظهرة عيون والجان ابو لبن وقال الضحاك هو الهيب والمارج لهب
النار الذي لا دخان فيها وقال مجاهد هو ما اختلط بعضه بعض من اللهيب الاحمر والاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا ارتفعت من قولهم مرج القوم اذا اختلطوا وقوله مما وصف لكم
اي من التراب ج انس وقيل الى الصدر المنتهى فاذا ادمجه انهار الحديث الى الصدر اي الى
صدر ينتهي اليه اعمال العباد او علم الخلائق من الملائكة والرسل وارباب الفطن والاعتبار وما
وراءه غيب لا يطلع عليه غيره تعالى وقوله فاذا ادمجه انهار اي حاضرة كقوله عز وجل فاذا
هي شاخصة والمرات الماء العذب والفطه الجميله والطع المتتبع للفضول اوين م ابو مرين
عذب اي راة في ضن ربطها الحديث نفي صحة اي معنا فا وسببها وخشاش الارض الحي المعجم سواتها
وحشره انتها واما مارون بالماء المهملة وصوابه بالنبات قوم م ابو ذر عرضت علي اعمال
امتي الحديث حسنتها بالرفع مع ما عطف عليه بدل من اعمال والاعاطة التفخيمة والفخاعة
بضم الفاء الزبرة التي تخرج من اصل الفم نهاني اصل التخاع وهو الخيط الابيض يا فخار الظهر
وقال له خيط الرقبة كذا في النهاية ف ابن عباس لقد عرضت علي الامم الحديث
كبير بالباء الموحدة والاغبش بجوز ان يكون واحدا وجمعا كالفلك والاكثر الاقتصار

استعرم

من الحكي والاستيفاء من الرقيه قال الحكيم الترمذي رضي الله عنه انما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكي والاستطال الدار وكذلك الرقى لان اكثره يشوبه الشرك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى ثم رخص فيما يؤمن فيه الشرك ع جابر عرض علينا الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة الحديث الضرب بكسر ان الرجل النحيف اللحم وشنوءة اسم قبيلة من الشنوءة وهي النفرة كذا في المجمل وشبهانصب على التمييز ووجيه قبيل صوت بين الجهر والخفت يسمى وجيه الكلي كانه من وجاه اذا بسطه ومنه لان الرمل له التمديد والبسط وروى ابو حاتم عن الاصمعي وجيه الكلى بالفتح والاعمال بالكسر ولعل هذا من تغيرات الاعلام كشمس كذا في الفائق ع ابو موسى فضلت على الانبياء بستة اعطيت جوامع الكلم الحديث جوامع الكلم عبارة عما لفظ قليل ومعناه كثير وكان صلى الله عليه وسلم يتكلم الكلمة الفاذة الفاتحة ابوابا من العلم عن علي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب وسيأتي المراد من جوامع الكلم القرآن لانه جمع في الفاظ يسيرة معاني كثيرة ودورهم ذكر الباقي فيقال مثلا في ابو موسى فقدت امة من بني اسرائيل لا ادري ما فعلت الحديث فقدت اي مسخت بدلالة قوله واني لا اراها اي لا اظنها لا الفقد الى ضروب عليه فان المحروم الابل والبانها كانت محرمة على بني اسرائيل فدل ظاهر الحديث ان الفاء رامة من بني اسرائيل قد مسخت والله ذهب بعض الناس حتى قالوا ان الفوه والضفادع والفأر وجر ذلك مما جاء به الاكثر من نسل قوم مسخهم الله تعالى وقال عامة اهل العلم ان هذا لا يصح لما روى ابن مسعود عن النبي عليه السلام ان الله تعالى لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم نسلا وان الفوه والضفادع كانت قبل ذلك وقد تكلموا في امر زمزم وسيأتي ما لهم في ذلك مستوفى في ذي الحجة ثمانين من الهجرة وقوله باسم ال ابراهيم اذ يقال الاب الاب اب مجازا وابراهيم بدل من ال او عطف بيان فصل في الكعبة في نفس المتكلم خ انس انبتت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف الحديث قاله مرجعه من الحوائج الحاقه بخفف الفاء الجانب والقباب جمع قبة مر ابو موسى استدلت الحديث قاله لما زار قبر امه فبكى وابكى من حوله ثم قال فزوروا القبور فانها تذكر الموت وروى فزوا قبر امه ع الف فارس وآخره من نبت وعب ابن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة ع انس رضي الله عنه اكثرن عليكم الكلام ع السواك اكثرن عليكم الكلام ع السواك اكثرن فضيلة والسواك بالكسر للمشتب الذي يدلك به الاسنان والاستاك ستة ق جابر جاورت بحراء

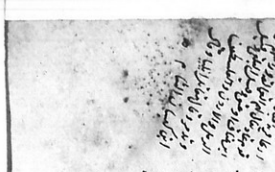

175

وكان لها سبعة ابواب والقدس بيت المقدس وقيل هي اريحاء أمروا بدخولها بعد التيه وقيل الباب سواب العتبة التي كانوا مصلون اليها ومعنى لم يزد خلوا بيت المقدس في صوت موسى عليه السلام امروا بالسجود عند الانتهاء الى الباب شكرا لله تعالى وتواضعا وقيل السجود ان ينحنوا طائفين لكون دخولهم بخشوع وقيل طوطوا لهم الباب ليخفضوا رؤسهم فلم يخفضوها ودخلوا مستلقين على استاههم وحطم فعله من الحطة ومعنى خبر مبتدأ محذوف اي مسئلتنا حطة او امرك حطم والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطم وانما رفعت لتعطي معنى الثبات والاستمرار كما في قولك سلام عليك ومعنى قبلوا فرضوها مكان حطة وخلفوا في الفعل اضاف ابن عباس نضرت بالصاد الصباحية دبورا لانها تاتي من دبر الكعبة كذا في المحشة وذكر في محمل اللغة الصبا الريح التي تستقبل القبلة والدبور ريح تقبل من ناحية ذات عرق نحو المشرق قال قتادة كان عاد حيا باليمن شرقيين على البحر ارض يقال لها الشحر فلما اراد الله تعالى اهلاكهم ارسل عليهم سحابة سوداء وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما راوا ذلك استبشروا لما علموا ان ذلك غواثهم دخلوا بيوتهم واغلقوا ابوابهم فجاءت الريح فقلعت ابوابهم وصرعتهم وصارت تحمل الفسطاط والظعينة حتى تراهما كانهما جرادة فاهلكتهم قال تعالى عليهم الرمال وكانوا تحته سبع ليال وثمانية ايام ثم امر الريح فكشفت عنهم الرمال فاحتملتهم فرمت بهم البحر انس ولقد نزل الليلة غلام فسميته باسم ابراهيم ولو ابرصيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا وامه مارية ست سنين العنبطيه وقوله باسم ال ابراهيم اذ يقال الاب الاب اب مجازا وابراهيم بدل من ال او عطف بيان فصل في الكعبة في نفس المتكلم خ انس انبتت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف الحديث قاله مرجعه من الحوائج الحاقه بخفف الفاء الجانب والقباب جمع قبة مر ابو موسى استدلت الحديث قاله لما زار قبر امه فبكى وابكى من حوله ثم قال فزوروا القبور فانها تذكر الموت وروى فزوا قبر امه ع الف فارس وآخره من نبت وعب ابن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة ع انس رضي الله عنه اكثرن عليكم الكلام ع السواك اكثرن عليكم الكلام ع السواك اكثرن فضيلة والسواك بالكسر للمشتب الذي يدلك به الاسنان والاستاك ستة ق جابر جاورت بحراء

وقال اسمعيل في فلم يأته نسخة

شمرا الحديث حمراء اى بناء واواء وجواء بكسر الهاء والمدّ من جال لكم مصروف
ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وقال جاورَ مجاورَة وضِوارا وجوارا وكسر الضم واستبطنت
بطن الوادي اى طلبت باطنه والوحش كرعي الكلأ ودثرو في معنى غطرف بالدال فهاء به
والدد تراصله مدد ثراد عمت الناء في الدال تعالى تدثر بثوبه اذا تغطى شوبه في السمور
مخرمه رضى الله عنه خبأ لك خبأت هذا لك فجاء ت هذا لك قال المسور قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبيه فقال لى مخرمه انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيأ فقام الي
على الباب فكلم فوق النبي عليه السلام صوته فخرج الينى ومعه قباء وهو يريد يحاسنه ويقول
وقال خبأت هذا لك خبأت هذا لك اى اخفيته لك وكان ما اعطاه صلى الله عليه وسلم قباء من
ديباج مزرا بالذهب وانما اعطاه اياه ليبيعه ثمنه لا ليلبس اولبس المرير محرم
على الرجال هر انس دخلت الهمزة فسكنت الشين بسكون الشين الصوت والحركة كذا
في الجمل الحدث نقدم وكن ع ان عمر بن رأيت امرأة سوداء تايده الراس الحديث الله
اى منتشرة شعر الراس قاسمه ونصبا على الصفة او على الحال ومهيعه من الجحفة
بيتان اهل الشام مفعله من الهيع وهو لانبساط ومنه طريق مهيع اى واسع وباغور
بوزن وصى مذرو الوجه قال الاصمعي لم يولد بغور بوزن الحد فعاش الى ان عتلم الاان
يتحول سنا والوباء بالقصر والمدّ مرض عام ع عائشة رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
الحديث للميزان سبعة ابواب بعضها فوق بعض اولاها جهنم وعليها ممر الخلق
يوم القيامة وسفلها الهاوية وفيها اشد العذاب اعدت لمن افتتن ويحطم بعضى
باكل الشئ حتى ما يوقر فيرفا والحطم ع الاصل اكثر وعمر هو عمر بن لحي والقصب بضم
القاف وسكون الصاد واحد الاقصاب ب وهى الامعاء ومنه القصاب لانه
يعالجها ويجتر ع المحل الحال من المفعول والسواب مع السابه وهى فاعله
بمعنى مفعوله من تسيب الدابة وهى ارسالها تذهب وتجئ كيف شاءت
ابو عبيد هى الناقة وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية اذا مرض
او غاب قريب له نذر فقال ان شفانى الله من مرضى او قدم غايبى فناقتى
هذه سايبة ثم يبيعها فلا تحبس عن مرعى ولا ماء ولا يركبها احد عليه
هى العبد يسيب على ان لا ولاء عليه ولا عقل ولا ميراث وقيل هى التى تجزى

كانت ناقته اذا ولدت عشرة اناث فلم تركب ولم يشرب لبنها الا
ولدها والضيف حتى تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنساء وتحرث اذن
بتنها الصفير الاخيرة اى شقت فتسمى البحيرة وهى مثل لتمانع انا سانيه كذا
في الصحاح وذكر ع جمل الذواب وكانت اذا نتجت سبعة ابطن شقوا اذنها
فلم تركب ولم يحمل عليها ر انس مفرداتك ذات ليلة ع ما يسرني ان لي كانا
ع دار عقبة بن نافع هاتينا برطب ابن طاب الحديث هاتينا على البناء
للمفعول ورطب ابن طاب من رطاب المدينة يقال له ايضا عذق ابن طاب و
الطاب ع الاصل طيب وانا وبل من آل يؤل اذا رجع واكثر ما يستعمل
ع الها في كنا وبل الرؤيا والتفسير ع الالفاظ تستعمل اكثر ع الكتب الالهية و
التفسير مستعمل فيها وفي غيرها فالتفسير اعم من الت وبل كذا في تفسير الراغب
وذكر ع المتبادل السابر لان الاثير التفسير بيان وضع اللفظ حقيقة او مجازا
لانه الكشف والتاويل احد قسمي التفسير ق اليوم من رأيت عمر وان عامر الذاعي
بحر قصبه ع انا ر الحديث تقدم عليه الكلام عليه الآن ع انا عم رأيت
عيسى وموسى واراصم فاما موسى عيسى فاحم جعد عريض الصدر الحديث الجعد
خلاف السبط بسكون الباء وكسرها ومعنى الهمذ الذي ليس فيه تعقد و
لانتوء والرجل جيل من الناس الواحد جلي مثل الزنج والزنجي والروم والروى
قاله الجوهري ق ابو موسى رضى الله عنه رأيت ناقة من الغنام انى اعاود من
مكة الى ارض لها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة الحديث يقول وصلت اليه
وهلا بفتح الواو اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره مثل وصلت وضربت
بمعنى حركت ر جابر رضى الله عنه رأيتني وقلت لحمته فاذا بالزميضاء
امراة ابن ملحية امراة بالجر بدل من الزميضاء او عطف بيان والحمة الصوت
والحركة والنصر الناء المرفع من القصر وهو الحبس والفناء ما امتد
مع الدار من جوانبها ونحال ولى الرجل اذا ادبر والا دبار ضد الاقبال
ر سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه سالت ربي نحلانا فاعطاني اثنين
ومعنى واضع الحديث نحلانا اثنتين سايل اوخصال والسنة الجدب

والنحط والياس العذاب والشدة في الحرب والمعنى به همنا القتال والحرب
وقوله فنهيتها عن مثل السئلة وهي ان لا يجهل بأسهم بينهم هو ان يهم رضي الله عنها بمثلت
لها فنحت لها أي هممت زمانا اني سمعت لان منذ ومذ اذا وقع بعدهما الفعل يقدر زمانا في
مضاف فكون المعنى عليه وانما حذف للعلم به وقوله بعقول دلك اي القول المذكور
في سعد ابن وقاص رضي الله عنه سمعت من صولاء الا اني كنت عنه في الحديث
استاذ ان عمر رضي الله عنه على النبي عليه السلام وعند بنوة من قريش سبالة
وسكرة عالية اصواتهن على صوته فلما سمعن استيذانه قمن يبتدرن الحجاب
فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله قال بهن اني انت فذكر صلى الله عليه وسلم الحديث فقال عمر فانت
يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر أنتن عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله فقال رسول الله يا بن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا لا سلكك فجا غير فجك فقال فلا ان افظ من
فلان اي اصعب خلقا والمراد من قولهن انت افظ من رسول الله الزيادة
المطلقة فشنونه للقائب لا الزيادة على من اضيف اليه فانه صلى الله عليه وسلم
كان رؤفا رحيما رفيقا بالمؤمنين قال اسامة بن زيد رضي الله عنه قمت
على باب الغرفة فكان عامة من دخلها المساكين عامة بالنصب خبر كان واسمه
المساكين قد خلها معنى دخل منها مثل دخلت الدار اي في الدار على الاصح والجد
الحظ والبخت وغير بالضم وهو معنى الاستفتاح المنقطع كقولك جاء في القوم
غير حمار وفي عائشة رضي الله عنها كنت لك كالي زرع لام زرع قالها وغير
الي زرع ما حكت عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن و
تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل فذكرت الحديث
قالت عائشة فحدثت بمثل ابي زرع لطاهلة وكان الف الف اوقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكتي
يا عائشة فانا لك كالي زرع الا ام زرع ثم انشاءت تحدث قيل كان

كان في كنت راعيا وعقرب زمانك كالي زرع ويجوز ان يكون واسمه كقولك مثال
وكان اسمها بصيرا قول الاولى وهي مهدوذ نت لي مزوجة زوجي لحم
جمل غث اي هزيل للحديث قالت يا عائشة فحدثت بمثل ابي في الجاهلية
او فاسد والاول هو الاصح لقولها لا سمين وغث بالرفع صفة لحم وبالكسر
صفة جمل وقولها على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وصف
لقلة خيره وبعده وبعد مع قلة الجهد كالمشرف في قلة الجبل لا ينال الا بالمشقة
ولا سمين فينتقل يعني الجهد يمنعه الناس الى يومنا هذا كقولهم قال ابو سعيد
النيسابوري ليس شئ اغث غثاثة من الجمل لانه يجمع خث الريح وخبث
الطعم فلذلك ضربت المثل به وناقة لا سهل بفتحه اوجه الشاء على ان يجمع كقولهم
اسم لا انثى لمثل الجنس وهو مفرد والجبر على انه صفة لجبل والجمل اي غير
سهل وغير سمين والرفع على ان لا بمعنى ليس على الضعف انهبني له سهل
وسمين كقول الشاعر فانا ابن قيس لا براح انهبني لي براح قول الطاهلة وهي
عجز بيت عجز واوذكرته بنت شئشلة ذوجي لا ابيت خبر اي لا انشره و
في رواية لا انث بالنون وهو معنى الاول الا ان اكثر ما يستعمل النفي في الشر
ولا يا ذن لاذن زايدة لانها تزاد بعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك الا
تسجد والمعنى ما منعك ان تسجد والضبابة اذن للخبر اي اني اخاف ان اذكر
الخبر فانه لطوله وكثرته ان يداخله الاقدار على اتمامه وبعض عاد وي والابابة
قد ذكرا ذكن ابن السكيت وقيل الضبابة للزوج كانها خشيت فرقة ان ذكرته
وبلغه او كانها تقول ان اخبرت بشئ من عيوبه ونقايصه افضى ذلك الى ذكر
شئ افبح منها وقد عاهدت صواحبها ان لا اكتم شيئا من صفاته عيبي فذهب
الى ستر عيوب زوجها كثرتها والخبر واحدتها خبرة والخبر والادام
بكسر والخبز بفتح والظهر فاذا كانت للمرة فهي خبرة ثم نقل
وكل الى العموم والاول ومنه قول علي رضي الله عنه وهو للجمل الى الله اشكو عجري
وبجري اي همومي واشجاني العجر والبجر العيوب وقيل الاسرار
وهو كلام سار مثال لفي فلان فابنه تجمع وتجبع النيسابوري

والمراد انها تاخ قلة
خيره بكثرة عياله وضيق
ذات يده وهو المعنى
بقولها ولا سمين
فينتقل

عفت ان زوجها كثير العيوب متعفف النفس عن المكارم الخطابي اراد ان عيوبه باطنة واسراره كامنة وانه مستور الظاهر دون ابيا فلن علم اردت هتكه وانما عبد الحجر تعفد في الاعضاء التي من الجسد والشجر مثله الا انه في البطن خاصة ومنه قيل لدرجل العظيم البطن رجل حجر وحمار حجراء قوله الا انه وعائشة بنت الارقم او خثيمة بنت سكعب زوجي العشيق اي الطويل او القصير والاول اشهر اما ليس عنى الا الطول بل انه لم ينظر الا مخبر اذ الطول في الغالب وقيل السمع اراد والمراد هو الطويل النحيف او الطويل العنق والمشهور الاول وقولها ان انطق اطلق اي ان ذكرت مافيه من العيوب طلقني وان اسكت اعلق اي اسكت جعلني معلقة لا ايما ولا ذات زوج ومنه قوله تعالى فتذروها كالمعلقة قول الراعية وهي نجيبة بنت ساعدة او نهد ذهبت الى حمومة زوجي كطويل تهامة التهامة البيت تهامة اسم مكة زادها الله تعالى شرفا آبا على مي ماش ذا زعرق الا مرحلين من وراء مكة وقيل مي كل نازل عن نجد من بلاد الحجاز سميت بذلك لتغير هوائها تقال تهم الرجل اذا تغيرت ريحه لاستة اي لا ذو ستر ولا قر ينعم الثاق اي لا ذو قر والقر البرد والمراد انه معتدل الحرة والبرد كناية عن الاذى تمدح زوجها بانه ليس عنده اذى ولا مكروه ولا غائله ولا شر السامة الكلال اي لا يسأمني فيمل صحبتي قول الخامسة وهي حتى بنت علقمة زوجي ان دخل فهد اي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمني اصلاحها فكون كانه ساه والنوم هنا مجاز عن الغفلة حيوان مرموق كثير السنوم يقال والفهد هو النوم من الفهيد وقيل ان الفهد كما كان لين المس كثير السكون شبهته به لين جانبه معلل هذين الوجهين مرادها المدح بالكرم وحسن الخلق وتعضد ذلك قولها ولا يسأل عما عهد فان ذلك يدل على نفاسة وكذلك قولها وان خرج أسد فانه مدح وقيل اراد ان ذمه يكفي النوم لانه لا يحصل لها

لها من الماء علة وحسن العلل العشرة والحادثة اذا لا يفور ذلك من النائم وقيل صفاه اذا وخل وشب على وثوب النحل معتمل ان يريد ضربها او المبادرة على جماعها والعمل على اللاج او الى لينا سب اول التقصيع آث هاوي مبدأ بالكسر صار كالاسد في الشجاعة وقال الاعداء والابسال عما عهدا مما كان يعرفه من الطعام والشراب ونحوهما لنسخانه وقلما يعترف الكرم والسخاء هو قول السادسة وهي عاتكة بنت ذؤيس زوجي ان اكل لف اللف في الاكل الاكثار منه والتخليط من صوفه واستغصاني حتى لا يبقى منه شيأ وهو في الشف شرب جمع مافي الاناء وهو عيب عند العرب وفي امثالهم ليس الري عن الشف في الهليس القدر الذي يشربه الشارب عما يرويه لو شربه والشفافة العظلة التي تبقى في الاناء ولذلك قيل لشار بها قد اشتفها وذكر بعض الناقلين بالسين المهملة وتسره بالكثار من الشرب عقول سفقت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروه ومعنى ان ينضجع التف اي انه اذا نام تلفف في ثوبه ونام ناحية عني معترلا عن امرأته من كناية انها ذمت زوجها فعالف ان شركه لاشتفاق وان اكل لالتفاف وان ضجعك لانجعاف اي انقلاع عني واثبت الحزن وارادت به صمتها الحزين معها وحبها اياها وطاحتها اليه وفي قولها ولا يولج الكف و جمان احدهما انه ذم والمعنى انه اذا اضطجع التف ناحيه ولم يدخل كفه من ثوبها وجلدها ليعلم ما عندها من الحبه وقيل اراد ت انه لا يستفقد مصالحها ولا ينظر في امورها من قولهم ما دخل فلان بيت فلان اذا علم امره ليتعفف والاخير انه مدح وهو قول ابي عبيد قال احب انه كان يجد عيبا في اوعاء وكان لا يدخل يده في وعائها ليسرها ذلك العيب فيشق عليها تصفه بكرم نفسه وردة القشيري والخطابي هذا الوجه وقالا انما شكت منه خصلة من زوجها وذمته واستقصرت فعقاله حيث لا يضاجعها ولا يدنو منها وانه لا عفة له في المباضعة التي هي علامة صحة الذكورية ويؤيد ذلك صدر كلامها حيث قالت اذا اكل لف الى فمه فانها وصفته بالنهم بانه لا يبقى مما يأكل ويشرب وليس من مكارم

الحلاف روى انه صلى الله عليه وسلم كان يجتزى بالعلقة وعن جرير
انه قال لبنيه اذا شربتم فاشربوا قول السائحة ومنى منذ بنت سبل
طباقا ام اوحيتى بنت علقمة زوجى عمايا ومحامد وان وعمايا هو العين المعلة فى
اكثر الروايات هو العشى وهو الاعمى الذى لا يضرب ولا يلبغ و
روى بالنون المعجمة من الغباء وهى ما اظلك من سحاب وغيره ومنه
سميت الغرابة غابة لانها تغطى عليه من جهله وسترت الجوع
ومصالحه منه او من الغث الذى هو الا نهاك فى الشر او من الغثى الذى
هو الغثيان قال ابو حنيفة يقولون غبا ارضنا والطباقاء هو الذى
اسنانه مطبق عليه اى منسور قاله الخطابى وقيل هو الذى يعجز عن
الكلام فينطبق بشفتاه وقيل هو المنقبل الصدر الذى يطبق مدرن
على صدر الامر ويعالجه وهو من مزاحات العرب عند النساء والاماء
يقال داية الرجل بناء دار اذا مرض ومعنى كل داية ادان كل ما يعرف
فى الانس من الاواء والعاب فهو مجتمع فيه والشيخ الجرح
فى الانس خاصة والغل الجرح فى الاعضاء كلها كما قاله الهروى
وقال ابن الانبارى يقال فلان ارسك ومعنى قولها
اوجع كلاكل اوجع كل واحد من الشيخ والغل لما ذكرت
ان زوجها جمع كل داء قالت من ادوائه ما هو فى الراس
ومنها ما يكون هو فى الجسد ومنها ما هو فيهما انها تضرب لها
فيشجها ومرة يضرب جسدها فيكسر منها شيأ او اخرى يجرح لها
لها الاسنان وقيل المراد بالفم المضمضة وقيل بلكلك
ارسك ياخذ مالك لان الكسر الحقيقى قد علم بقولها
نحيك قول الله منه وسى عمرة ست عمرو

عمرو اوجيبة بنت دوس زوجى المتنى متنى ارنب والربرب زرنب المتنى مصدر ميمية
بكسر السين وكل فحل الارنب حيوان معروف لين المس والعن متنة متنى ارنب تصفه بلين
الجانب للاصل وحسن الخلق والعشرة والزرنب بنت طيب الرائحة وقيل نجم طيب الرائحة و
قيل هو الزعفران وانه فعلل اردفت بذلك لطيب ثنائه والتاء فى الكاس او طيب جسده عطر
اردانه اولين بكيه اى طبيعته حسن خلقه واستحالة الطيب وتحلل انه كان متصفا بالجبن قوله
التاسعة ومن كبشة بنت عروة زوجى لفيح العقاب والعقاب والوجد الخفية التى يرفع بها البيت وصفته
بالعلو اذ بيوت الاشراف عالية وكذا بيوت الكرماء التى تقصد وبعلو قدر ذلك قال
قصار البيوت لا تزى مصرا تما من اللوم ضتا مون عند الشدايداء اراحت بذلك الجار اى انه ذو شرف
عال الذكر رفيع الحسب فى قومه او انه طويل فى نفسه لغة لها طويل النجاد وهى كناية عن طول القامة اذ
النجاد بكسر النون وعاء حمايل السيف لا يكون طويلا عادة الا الرجل طويل وكانت العرب تمادح با
لطول وتتهاجى بقصره وكثير الرماد كناية عن السخاوة والوجد فانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الاياقد وكثير
الطبخ وكثير الاضياف فكان جوادا والكناية عند علماء البيان انتقال من اللازم الى الملزوم والمجاز
انتقال من الملزوم الى اللازم كانت الاجواد يعظمون النيران فى ظلم الليل وتوقدونها على شارف
الارض ويرفعون الاقباس على الايدى لمهتدى بها الاضياف وقولها قريب البيت من الناد وصف
له بالكرم والسؤدد لانه لا يقرب بيته من الناد الا من كان موصوفا بهذه الصفة ليسهل للاضياف
الاتيان فى داره اذ الاضياف يقصدون مجتمع الحى ليعوم بهم كراما وهم والليام يحلون بيوتهم و
تحفونها مزارا من القاصد وملاذا من الطارق والنادى والندى والمندى مجلس شاورة العزم وصريمة
ومنه دار الندوة لانهم اجتمعوا فيها للمشورة قوله العاشرة وهى كبشة بنت الارقم او حبى بنت كعب
زوجى مالك وتلكل يريد به تفخيم شانه وتعظيمه قال خال الحافة مالحاقة وقولها مالك خير من ذلك زيادة فى
الاعظام واشارة الى ما نحتت به امره ومعنى قولها لم ابل كثيرات المبارك قليلات المارح لانه لا يسرحها
الا قليلا مخافة ان يطرد الاضياف وهى بعيدة عن غيرها بالكرم بقلما ياكرم بقلما اذا نزل به ضيف يقرهم من الباتها و
طوبها وقال يعقوب ابن السكيت معناه انها تكون كثيرة فى حال برودها لكثرة من يتبلها من الضيفان والمعتفين
واذا سرحت كانت قليلة لانه لا احد منهم فيها يكثرها وجاء المرمر بكسر الميم وفتح الهاء عود الغضاء اى
اذا سمن اصولت الحذ اميرا يقن انتهى بخرن للاضياف وقال ابو سعيد النبا بورق انه بهم
الميم وسكون الهاء اسم فاعل من ازمر النار اذا اوقد للاضياف قال ولم تكن العرب تعرف المرمر الذى

سواء العود والصحيح هو الاول اذا لم يروه احد بضم الميم ولعل سولا النسوة كن من اهل الحضر روى انهن من قرية من قرى اليمن والله اعلم انهن سولاكل لانه كانت عادتهن ان يطلى الاضاف بالمزعفر ويعقب وكل مخر الابل فلا يسمى الحاوية عشرة وسمى ام زرع بنت اكيمل بن ساعدة واسمها جميلة ابو زرع فما ابو زرع ما مهنا للتفخيم والتعظيم على نحو مامر في قول العلاعزة ومعنى اناس من حلى اذا ذكرهما بالفرط يقال ناس الشئ ينوس اذا تحرك واناسه غيره والنوس حركة كل شئ ومتدل دهليل وقال يعقوب اناس اى اقتل وسمى ملك اليمن اناسا لتفخيمين كانتا لتنوسان على حاتقيه وعلى بفتح الحاء وسكون اللام ما يتحلى به المرأة وجوهلي بضم الحاء وكسر ميم وتشديد الياء وبهما معنى قولها و ملأ من شحم عضدي سمنني بكثرة الطعام وفعله ساتا ولم ترد العضد خاصة بل اراد ت الجسد كله لان العضد اذا سمن سمن سائر الجسد لانه اقرب ما في نظر الانسان من الجسد وبجحني بالتشديد اى فرحني وقيل عظمني وبجحت الى نفسي بفتح الباء وكسرها بجحا فرحت واعتلت على اختلاف القولين ويروى خفضا زهاء والغنم لواحد لمن لفظه بل واحدة شاة وفولها بشق رواه المحدثون بكسر الشين ومعناه الجهد والمشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشئ كانه قد ذهب نصف انفسهم حتى يلقوه وقال ابو عبيد سمعوا بالفتح وسمعوا من موضع بعيد وقيل سمعوا الفصل في الشئ كانها اراد ت انهم في موضع ضيق كالشق في جبل وقيل اراد ت بذلك قلتهم وقلة عنهم الصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل يعني صوت اعواد الابل والحامل والرحال والدايس الذي يدوس الطعام بالغدان يخرج الحب من السنبل وقيل الدايس الاندر وهو البيدر تريد انهم اصحاب كامل ورغامة وزرع لان الحامل لا تكون الا لاهل السعة والرفاه وقيل الاطيط صوت الحديد اذا سخت او صرير وكل صوت يشبه ذلك فهو اطيط وعن ابي عبيد اهل العراق يقولون الدياس واهل الشام يقولون الدراس ومعناهما واحد ومنقوم بضم الميم وكسر النون وفتحها وتشديد القاف قال الحافظ ابو الهيثم من فتح النون اراد الذي ينقى الطعام ان تخرجه من قشره وتبنه ومن كسرها اراد ما لتفيق وهو صوت المواشي والانعام تصف بكثرة الاموال والفتح اشبه لانه اقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وقال ابو عبيد احب الفتح الغربال الذي ينقى به الطعام فلا يخدش قول فلا انتجع اى لا ابرح وعلى قول فيكون تقييدها الامر لاكراهه اياها ترتيد انه يقبل قولها ويستحسن والتصيح نوم اول النهار وان لا يعاني الخدمة فاحتاج الى التبكير في القيام عن النوم بل انا مخدومة مرفهة آخذ حظاتا ما من الرقاد عندما من يخدمني لانه لاتمام البهجة الامن مع بذاذة الصفة ومعنى فاتقحم اروى ماخوذ من تزلهم

انثى وضعيفها بالكان الهاء زادت به وعضدي والله زيادة ما، الكتب عنيه تصغير عنم صغير

بعير تاج اذا كان واضعا راسه من لحرض تاركا للعرب لمرتبه وعن ابن دريد انما السرب فوق الريح مقبل مع الريح وبعد الريح قال ابو عبيد لا ازاما قالت هذا الامن عزة الماء عندهم يقال تحمت الابل فحا اذا تكارمت الشرب واكثر كلامهم تحمت قال ابو علي الفارسي في كتابه البارع والامالي وقال لحافظ هو الشرب بعد الريح وقيل هو الضرب على رسل الكثرة اللبن فليس بناسيها غيرها وقال يعقوب تعني لحايقطع ضرب لموذية و رفقه فاضربت كالرئيد الحكوم الاحمال والعلا بيرانتي يكون فيها الامتعة وغير ساواحد ساحكم بالكسر والرداح بفتح الراء العظيم الحلق وقيل المثقل جمعه رد ح والتقدير عكومها ذوات رداح لان الحكوم جمع و الرداح مفرد والجوزان يخرعن الجمع بالمفرد الاعلى قوله زاى انها كثيرة اللبن واسعة الجال وجمل انها اراد ت بذلك هو فرجمايقال امرأة رداح ان عليه الكفل فثقلها عند الحركة وكتيبة رداح ان ثقيلة كثيرها البيت الفسح والفسيح بفتح الفاء مخففا المتسع اراد ت سعة المنزل وذلك على الثروة وسعة النعم او اراد ت سعة ذات يد مما وكثرة مالها المضي مكان الاضلاع والمسل مصدر بمعنى السيل قيم مقام المفعول اركسلول الشطبة وسمى السعفة من سعف النخل وهي اغصانه اراد ت قليل اللحم وقيل الحصر موضع نموه وبين لحافيه الطراد من مسل الشطبة سيف سل من غمده وقال يعقوب البشطبة سمي الخوص من صدي الحصر وقال ابن حبيب من عود محدد كالمسلة والمراد من ذلك كله صفة جدة الحصر وقلة اللهو وسوء حالها كانت الرجال تتوخ بها ان مضجعه كمسل شطبة واحدة اذا استلف من الحصير شيئا مكانها فاذا رجعا اراد ته بمثل سيف سل من غمده لكونه خفيف اللحم ليس بالجليل والضرب نحتة الرجل بها ليسوي لخشونة جانبها وهضا لجفرة بفتح الجيم الانثى من ولد الشاة وهي ما جفر هنيا سالي اشتد قال صاحب الجيم وقيل هي الانثى من اولاد الغنم اذا مضى عليها اربعة اشهر وقريب منها لرعي والذكر جفر وقيل الجفر الجذع وقال ابو عبيد هو من اولاد المعز تصفه بقلة الاكل وسوء مرعى عند العرب تعني طوع ابيها وطوع امها ذات طوع ابيها وذات طوع امها الى لجمع فيما يعرفان ما يحقانها وحبائها ومعنى ملء كسائها انها مكتملة الجسم سمنا فاذا تطوقت بكسائها ملأته هذا اجابت به النساء وقولها وتغيظ جارتها ان تغيظ ضرتها بحسنها وجمالها وعضلها الجيدة وسمت كل واحدة من الضرتين جارة لجاورة كل واحدة الاخرى وسمت جزة لما في اشتراكهما من الضرر فعدلت عن الضرة الى الجارة اصلاحا لمنطق قولها للابتداء حدثتنا بتشديد التاء وان لا تشديد وقوله وغير

فوق ،

دليل ،

بها

الصحيحين بالنون وعند بعض رواة البخاري بالنون في المصدر خاصة والنقل النقل والميرة ما يمتار
البدوي الى الحضر انما هي ميرة على قوط طاسة الانكلة ولا تقرة وقيل معناه انها لا تفسده وتطرد النتن
الاسراع في السير لا تزهد بها ولا تملها ولا تملا بتثنا تغثيثا اكثر الروايات بالعين المهملة انها
مصلحة للبيت منعشة بتنظيفه والقائه كناسته فلا تترك لها بقية والعاكس الطاير في الذره وقال
لها ابو العيش معناه لا تخونا في طعامنا فتخبأه في مدة الزاوية بيشا كالطير اذا عشش وقال
الطابع مولد من عش الطاير اذا فسد اي انها تخبث مراعاة الطعام وتفاسده وروي با
الغين المعجمة من الغش الدواني والاوطاب الجلال ومفرد الاوطاب الوطب بفتح الطاء وسكونها
اللبن خاصة وتحض بعضي تعالج لاخذ زبده يعاني يقال محضت اللبن امحضه بالحركات الثلث قولها
فالتي امراة منها ولدان لها كالفهدين وصفت ولديها بالفهدين لاكتسابهما اجسامها وذكر ولديها
لان الجل ان ذلك كان احد اسباب تزويج ابي زرع بها لان العرب ترغب في الاولاد وتحرص على الفضل
والكثرة وتسعد لذلك النساء المجربات وفي قولها يلعبان من تحت خصرها برمانتين وجهان في
احدهما انها جليم الكفل فاذا استلقت بقي تحت خصرها مجرة يجري فيها الرمان قاله ابو عبيد ويؤيده ما
روي يرقى من تحت خصرها برمانتين اذ لا يقال في الثديين ذلك ومعنى برمانتين ان ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه اليه من تحت حضرهما الثاني
ان المراد بذلك الثديان لما روي من تحت صدرها ولان العادة لم تجر برمي الصبيان الرمان
تحت اصلاب امهاتهم ولا باستلقائهن لجني بنا مدوه ذلك منهن الرجال المتزين بالمسيل الجميل
السيد الغريف ذو المروة والمروة سخاء في مروة يقال مرء يمرؤ ومرؤ يمرؤ مروءة ومرؤ
مرؤ وسرؤ وسرؤ اذا صار سريا والسري والسروة والسرية من كل شيء فتاه
وجمعه سراء جمع فعيل على فعلة نادر والعنيس الجارية الشابة بفتح الجيم وقيل الجارية
الناعمة وقال يعقوب شرا يشريا فاياقا وشراة المال جناه واخذ خلسة بفتح الجيم اي رعاها منسوبا
الى الخلط ومن ناحية الجرس يجلب اليها الرياح من الهند تهب منه الى بلاد العرب وقيل الكثيرة
منه مرة سفينة تنبا رتي فنسبت اليها وقال ابن دريد الخط ساحل البحر ويقال اراح اذا رعا
الى المراح ولا يكون الا بعد الزوال والمراح بالضم ماوى الابل ليلا ومعنى اراح علي نعما اعطاني ابلا
كانت ذا مراح لنعمة قاله صاحب النهاية والنعم بفتح النون في اكثر الرواية والمراد الابل الكثيرة واذا نعم
الابل خاصة وهي جمع لا واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم كالانعام تطلق على الابل

وغنم بكسر النون جمع نعمة والاشهر الاول والشوش من كل شيء يقال انفر الرجل اذا كثر ماله ومعنى من كل
رايح زوجا من كل ما يسمى رايحا زوجا معناه صنفان والرايح اصلها آنية وقت الرواح وهو
آخر النهار ومعنى بشر اسلك فضلي عليهم وعليهم من الميرة ومن الطعام وقوله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع ان في قضاء الله تعالى وسابق علمه والظاهر ان كان بمعنى واو كما مر بيان
كنت في ما مضى والتاكد كذلك في الحديث فوايد منها ان الحكاية عن اهل الجاهلية في الحامد و
المذام لا باس بها اذا كان فيها فايدة ومنها ان الرواية اذا صحت فلا باس بتركها اسنادها
لان عايشة لم تحضر تلك القصة اللاتي تعاهدن في الجاهلية لانها حين عقلت ابوها كانا
بدينان الاسلام وانما سمعت ذلك فوتة من غير اسناد الى من سمعته ومنها ان انكاره الكذب يحرم
فيما بينهم لانها قالت تعاهدن ان لا يكتمن اخبارا زواجهن فذلك دليل على ثبوت الزوجية بينهم
اذ لو لم تكن ثابتة لانكر صلى الله عليه وسلم ذلك وهب ان ذلك هب الاكثر من العلماء رحمهم الله خلافا لمالك
ومنها ان حسن المعاشرة مع الخليلة من احد الخلق احب اشتا رصلى الله عليه وسلم ذلك من جملة
ما ذكرته في تمثيل حال الرجال الى زرع في حسن معاشرتها عايشة رضي الله عنها لان في كثرة المال وسعة
ومنها ان مكارم الاخلاق محمودة عند اهل الاديان بحيث ذكرت مكارم ازواجهن على وجه
المدح جهة جواز المدح في بعض الاحايين واباحة الملاعبة مع الاهل وبسط الوجه واللسان بالكلام الحلو
اداء فانه من حسن العشرة واستالم يتكلم بكلام يأثم فيه او يتصدق به ان يضحك القوم فان ذلك
مذموم وقد كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لابي عمير ما فعل النغير وان مجوزا اتت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة
فقال صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها العجز فجعلت تبكي فقال عايشة يا رسول الله انك اخبرتها فقيرا
على انا انشانا من انشاء فجعلنا من ابكارا عربا اترابا فسري ذلك عنها ان كشف لقال
البستي اذ طبعك المكدود بالجد راحة فجم ومللا بشيء من المزح ولكن اذا اعتلبته المزح
فليكن مغذارا ما تغلي العظام من الملح فالملوح من المزح ما قال فقد اقرأ في الاكتاء رمز ذا صاب
المهابة وهذه الصفاء واجتنوا السفهاء والسيئة الى الجملة وبينهي ان لا قاربة من ليس
بنيك وبينه محاطة ولم تعرف اطلاقا وقول من قال شيء مزاحا لانه مزاح عن الحق في حال لا
لا يصح لفظا ولا معنى لان الجم من المزاح اصلية ولو كان كما قال لكانت زايدة ولانه صلى
كان يمزح وصفاح صح الخبر بحظام الدنيا لانه قال صلى الله عليه وسلم لعايشة نصفها جين

فخرجت بعال ايها اسكن يا عائشة فانما جوا ذا التحدث بمثل الاخبار وطرف الحكايات
تسلية للنفس وجلاء للقلب وسكذا ترجم البزمدى رح ما جاء من كلام رسول الله صلعم في السمر واقول
هذا الحديث في هذا الباب في ابو موسى رضي ليست الناقة حكم ولكن الله حكم حبس ذكره مرة قال
ابو موسى الاشعري اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله فاتى رسول صلعم بنهب ابل فدعانا فامر لنا بخمس ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك
نستحملك وانت حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال ان والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله ولكن
الله حملكم قال ابن عبد البر لست باكله ولا محرمه قال لما سئلت عن الضب فذاختلف
العلماء فهم الله تعالى اكله فذهب ابو حنيفة رح الى انه يكره اكله وذهب الشافعي رح الى انه لا يكره
ذلك مر انس رض مررت على موسى ليلة اسرى بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
الكثيب هو مجتمع الرمل والوادي وهو المحال مر بريدة ابن الحصيب رض نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها الحديث بعث الله تعالى رسوله محمدا صلعم بحرا من الجاهلية وكان من شانهم اذا مات لهم ميت ان
يحلقوا الوجوه وينفوا الشعور ويشقوا الجيوب وتخرجوا البيوت فزجرهم عما كانوا يفعلون وذلك لهم عن
زيارة القبور لقرب عهدهم بالكفر فلما في زيارة القبور من التقنية عن استحكم اسلامهم وصاروا اهل يقين
وصارت القبور لهم معتبرا بعد ان كانت مفتقنا فاذن عنهم وقال تهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فان لكم فيها معتبرا او سكت عن ذكر النساء لضعفهن ورقتهن وسرعة اقتناتهن فلم يبح
لهن الخروج الى زيارة القبور وقد رأى صلعم نسوة في جنازة فقال ارجعن مأزورات
غير ماجورات وعن ابن عباس رضي الله عنهما لعن رسول الله صلعم زائرات القبور فالنت
امرأة قبورا لشرنها او تدعوا وتسلم او تعتبر وقد مانت كثيرا فانطفت فتنتها فهي
خارجة عن النهي وعن فاطمة رضها انها كانت تاتي قبر حمزة رضه في كل عام فترمه وتصلح وانما
مرمة القبر قليلا بندس انتره فيتبش عنه لانه اذا ذهب اثره حفر عنه ليت آخر لان
العلم على الاموات وزايرها يخفى عليه اذا ذهب رسمه فيبطل الزيارة ومن حق من الحقوق
وعن ابن هريرة رضه قال صلعم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مبرة غفر له وكتب
برا وعن ابن عمر رضه من زار قبر ابويه او احدهما فحسبا كان كعدل حجة مبرورة ومن كانت

زوره الملائكة قبره او ايتهما زار من انه علم بزيارتي فاطمة رضها يوما عند بابي
فقال لها ما اخرجك يا فاطمة فقالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم او
عزيتهم فقال لها رسول صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك
تذكرين فيه ما تذكرين قال لو بلغت معهم الكدا ما رأيت الجنة حتى يراها جدك ابو ابوك قال
تفسير الكدا القبور معناه انه في بئر لا مدود لا معلم ذكر بحرم الجنة لكن معناه ان من يفعل
ذلك كان يخاف عليه ان يصليه الله بعذاب من دخول الاسلام فلم يدخل الجنة ابدا واعلم نفعنا الله بعلمه
الا سلام ولا سلام منا كمثل رجل الطريق فاذا عمل عملا كان فيه احياء السنن الجاهلية الخ
اطفاء الله تعالى بسيف رسوله صلى الله عليه وسلم فذكرهم منة الاسلام والكفر ممقوت جبريل عليه
السلام فقاطعه اجر من اجر الخ تلك السنن كذا في بنود يوبل الاصل وسبب النهي عن لحوم
الاضاحي مرة ما روى انه كان قد ورد جماعة من البدو فاراد صلعم ان يواسوهم بالاطعام فشكوا
بعد ذلك اليه صلعم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال اصكلوا ما بدا لكم وسبب النهي عن النبيذ الا
في سقاء تقدم ذكره في الباب الخامس في قوله امركم وانهاكم عن اربع الخ ابو هريرة رض
روى انا قد رأينا اجزنا انتا قالوا يا رسول الله السنا اخوانكم قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم يأتوا بعد الحديث ان يأتوا بعدي فاتا مذ اوالما قطع عن الاطافة بني على اشرف المكان
جبرا لما قطع عنه فقالوا كيف نعرف اي يوم القيامة والغرة الاغر من الغرة وهي البياض
في جبهة الفرس والمحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد والياجاز اكتبين
لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخل والتبوذر استعار علم اثر الوضوء وهو البياض في الوجه
واليدين والرجلين للانسان بنور الوضوء يوم القيامة من البياض الذي في وجه الفرس
ورجليه ومعنى ظهري حنبل بين حنبل يقال مونا زل بين ظهريهم اي بينهم والرهم العدد الكثير
والبهم جمع البهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه فصل في خبر بريدة صل انت موجى من
ذي الخلصة قال الجوهري كان في الجاهلية بيت يحج يقال له الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلعم صل انت موجى من ذي الخلصة فغضبت الحديث
جنبين فارسا فكسرناه وقطفنا من وجد تا عنده فاتينا ه فاخبرناه فاذن لنا قوله صل انت موجى
ان جاعل ذا راحة ومخلصي من ذي الخلصة ان من اذن الكهان يخبر بسبب ضعف
سل تدرون مما اضحك الحديث اس من ان يشي اضحك ويقال اجاره الله من العذاب ابراهيم

وقوله اجرني من الظلم معناه الم تنقذني من الظلم فاني ما اشركت بك شيئا ولا ارتكبت
معصية وتعذيب من هذا صفته ظلم وجنابك المقدس منزه عنه ومعنى قال يفعل بلى قال الله
البني يقول الله تعالى بلى اى ارتكبت المعصية قال فيقول اى قال البني فيقول العبد فيقال لار
اى لاعضائه وجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها ومعنى ثم يخلى بينه وبين
الكلام على البناء للمفعول يخلى هو بينه وبين كلام اركانه فيقول اى العبد لاركانه وبعدا او سحقا
معناهما واحد وكل منهما مفعول مطلق حذف فعله وجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وقوله فعنكن
كنت اناضل اى ادافع ليلا تعذبن يقال فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفعه
والاصل فيه المراماة يقال انتضل القوم وتناضلوا اذا رموا للسبق وناضله اذا راماه
بن زيد رضه هل تترك لنا عقيل منزلا قاله لما دنا من مكة حاجا فقال اسامة ابن منزل غدا
والمراد من ذلك ان عقيلا وطالبا ورثا ابا طالب لكونه مات كافرا ولم يرثه جعفر ولا على
رضهما لاسلامهما وكفر عقيل وطالب وكان عقيل باع منزل ابائه ففرز عليه السلام ببيعه حيث قال
وهل ترك لنا عقيل منزلا وهذا دليل على ان بيع اراضى مكة وبنايتها جاير واليه ذهب ابو
حنيفة وابو يوسف ومحمد لكن عند ابى حنيفة رح بيع اراضيها يكره فى رواية لقوله عم مكة حرام
لا يباع رباعها ولانها وقف محترمة لكونها فناء الكعبة ولا كذلك البناء لانه خالص
ملك البانى فيجوز بيعه من غير كراهة اتفاقا وذهب قوم الى انه لا يجوز بيع دورها لانها
حرمة كالمساجد ابو هريرة رض هل ترون قبلتى ههنا الحديث قاله فى تسوية الصفوف
اسامة بن زيد رضه هل ترون ما ارى قالوا لا الحديث ما ارى الذى اراه وخلال
الشيء وسطه وخلال بيوتكم معناه فى فرجها والاطام الابنية المرتفعة واحدها اطم والقطر
المطر فى الحديث اشارة الى الفتن التى وقعت بعده صلى الله عليه وسلم ابو هريرة هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر الحديث اذا خرج المجاهد ان فى
جهاده تنقوم ان فى صلوتك ولا تفتر ان لا تسكن من فتر الحر وغيره اذا انكسر وضعف
ابو هريرة رض هل تسمع النداء بالصلوة الحديث وفي معنى اذا برطاهر الحديث يدل على وجوب
الجماعة وقد اختلف فيه العلماء فذهب ابو حنيفة واصحابه الى انها سنة موكدة ان تشبه
الواجب فى القوة وظاهر نصوص الشافعى رح يدل على انها من فروض الكفايات وعليه اكثر
اصحابه وقال احمد وداود انها فرض على الاعيان وليس شرطا لصحة الصلوة وقال بعض

143

الظاهرية بوجوبها واشتراطها لقوله صلعم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل
منه الصلوة التى صلاها واجيب بان النداء نداء الجمعة والمراد به لم يقبل صلوته قبولا تاما
كاملا ابو هريرة رض هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله الحديث تضارون
بفتح التاء وتشديد الراء اصله تتضاررون فحذف احدى التائين اى لا تتجادلون فى صحة
النظر اليه لظهوره وروى بضم التاء مع التخفيف من الضير وهو المضرة اى لا تخالف بعضكم
بعضا فى رؤيته فانكم ترونه كذلك اى ترون الله تعالى رؤية لا شك فيها فالتشبيه للرؤية با
لرؤية التى هى فعل الرائى لا للمرئى بالمرئى والشمس الثانية مفعول يتبع والطواغيت جمع
طاغوت وهو ما كان يعبد من الاصنام وغيرها وهو كالحانوت فى تقديم لامه الى موضع
العين كذا فى الفائق قال الخطابى رح الصورة يرد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى حقيقة الشيء وعلى معنى صفته وهو المراد ههنا وهذا امتحان من الله تعالى ليقع به
التمييز بين من عبد الله تعالى وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت كما امتحن بالسجود
عند كشف الساق قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يبقى من كان
يسجد لله تعالى من تلقاء نفسه الا اذن الله تعالى له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد رياء الا
جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه وكشف الساق عبارة عن
شدة الامر يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الحرب وذكر فى جمل الغرايب معنى الصورة
الصفة كقولك صورة هذا الامر وصورة هذه المسئلة كذا وكذا لما كانت المذكورات
قبله صورا واجساما حمل آخر الكلام على اوله لفظا كالعمرين والقمرين وكقوله تعالى جزاء
سيئة سيئة وكقوله عم الباديء اظلم ولم يكن المنتصر ظالما ويحتمل ان يكون حجابهم عن تحقيق
الرؤية فى النوبة الاولى لاجل ما كان معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية فلما
تميزوا عنه ارتفع الحجاب وحكى انه دخل على ابن الماجشون رجل ينكر حديث القيامة
وان الله تعالى ياتيهم فى صورته فقال له يا بنى ما تنكر من هذا فقال ان الله تعالى اجل واعظم
من ان يرى فى هذه الصفة فقال يا احمق ان الله تعالى ليس يتغير عظمته ولكن يتغير عيناك
حتى تراه كيف شاء فقال الرجل اتوب اليه ورجع عما كان عليه اصل الصراط السبيل
وهو الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه لانه يسترط السابلة اذا سلكوه كما سمى لقما لانه يلتقمهم
وقلب السين صادا لاجل الطاء كما قيل مصيطر ويذكر ويؤنث كالطريق والسبيل وجبير لغة فى

في يحوذ كذا في النهاية ويقال سلم فلان من الافات وسلمه الله منها ومعنى سلم سلم من عذابك وسخطك والكلاليب جمع كلاّب وهو المنشال ومثله الكلوب بشدة صلح الخطابي وهو جمع خطاف بالكلاليب والخطاف هو الحديدة والمعوجة يختطف بها الشيء والخطف استلاب الشيء بسرعة وشوك السعدان بفتح الهمزة افضل مراعي الابل في المثل مرعى ولا كالسعدان مرعى ولهذا البيت شوكل يقال لحمكة السعدان تشبه حلمة القدس يقال سعدانة الشدة وكذا المرباق بمعنى المحبوس بسبب عمل السيئ من اوبقه اذا حبسه والابيان الاصلاك ايضا والحرد في المقطع اي تقطعه كلاليب العراء حتى تهوي به الى النار يقال خردت اللحم اي قطعته وحتى نحي على البناء للمفعول بتعلق بقوله ومن ثم الخ وقوله يعرفونهم بائر التسجد استئناف او بدل من قوله يعرفونهم في النار او متعشر اي معقولا بقال لمحتشه بحاد اذا حرقه ولجة بكسر الجاء وتشديد الباء بزور النبات مما ليس بقوت ويكون اسرع نباتا وقال الكسائي حب الريحان واما الخشخاش فحب الخلد وقيل ما حمل السبيل وكل محمول جميل يخضبي للجميل من قتيل ان جثة لجميل اذا استقرت في مشط مجرى السيل فانما تثبت في يوم وقيل في يوم وليلة ومعنى اسرع نباتة نباتا فاجز صلح عن سرعة صلاح عالهم يقال تشبه الدخان اذا آذى ريحه وبلغ منه كذا في الفايق وفي كرفي الصحاح تشبه تشبا سقاه السم وتشب طعامه اي سمه وقشبني وجهه اي اذاني كانه قال سمني لكة الذكاء مقصورا اشتد وهيج النار يقال ذكت النار ذكاء اي اشتعلت وانفتحت لها لجة اي انتشر لهبها والجرة بالفتح الغيظ وسمة العبيس وكذلك الجبور والهاء في ثمة للسكت وقوله ليذكرن اي النعم ليتيمنا صاموا الايام جمع انيم وهي اصوات المنبئة في الهوسرة رض صل نضارون في رؤية الشمس في الظهيرة الحديث الظهيرة اشتداد الحر وسميت ليلة اربعة عشر بدر الما دونها الشمس بالطلوع كانه يجعلها الخيط ويقال سمي بدرا لتمامه واطلاقه وكمال شيء فهو بدر وكذلك يقال بدرة المال وجمعها بدر اي قصلة وغدام تمر اي قصلي واي حرف بنادى به القرب وقيل بسكون اللام عند الاكثر وقيل بفتحها وضمتها وهي صيغة مرتجلة عند سيبويه وقيل ترخيم فلان وفيه نظر اذ شرطه حذف من المنادى حرفان في كلام واحد ان يبقى المرخم بعد الحذف على ثلثة احرف كمروان ويقال راسك لفلان العذوم براء السين بالغين راسه اذا صار رقيقا ومعنى الم اذكن نزاعن الم اجعلك وبيتك على قومك مطاعا لان الملك كان ياخذ المرباع في الجاهلية ومعنى نزيع تاخذ المرباع ومورع الغنيمة يقال ربع القوم اذا اخذ في اموالهم مثل عشرهم اذا اخذ عشر اموالهم وانساكل بمعنى انزكل اذ حقيقة النسان بالنسبة الى الله تعالى مستحيلة خبرا دلالة زعموا التركل وقوله وشر كيزاي بئس صنا العبد على نفسه فينقول عملت كذا وكذا ومعنى مهمنا اذ اقف مهمنا حيث يتحقق كل خلاف ما عرف واذا

جواب وجزا، يقول انا ابتيك فيقول اذا احسن اليك وتكتب اذا بالالف عند الاكثر لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبها بالنون توصلا بان الالف نون في الوقف وقوله وذلك ان يعف الخ سد عليه ليعذر من نفسه على بنا، الفاعل من الاعذار والمعنى ليزيل عذره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة اعضائه عليه كذا في المبيس والنهاية ح سعد ابن سليط واقاص رض صل تقصرون وتزرقون الا بضعفا يكم قاله لما راى سعدا اي له فضلا على من دونه ح سمرة ابن جندب رض صل راى منكم رؤيا الحديث الصدق جانب الفم وجمعه شدق والفم الجميل الكف وقيل الجر مطلقا فوله او بضعة تشكك من الراوي والشدخ كسر الشيء الاجوف وتهشمه الجر بمعنى تجرح والربابة بضم الراء السحابة التي تركب بعضها على بعض ودهان بمعنى انزكان ح انس رض صل فيكم من احد لم يقارف الليلة الحديث يقال قرف الذنب واقترفه واكسبه وقارف الذنب اذا دناه وقارف امراته اذا جامعها وقول الشيخ ح اه يعني الذنب موتفسير غليظ احذروه هذا الحديث وقيل المراد منه لم يذنب اصلا بدليل ذكر الليل والغالب وقوع ذلك الفعل بالليل وقال الخطابي يحتمل ان يكون البنت ابنة لبعض بناته منسيت اليه ق سهل ابن سعد رض صل محكم شيء من القرآن بسبب ذكره سوان امراة جاءت ان البني صلع فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلع صل عندك شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلع ان اعطيتها اياه جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلع صل محكم شيء من القران اي شيء محفوظ من القران فقال سورة كذا وسورة كذا فقال الله زوجتكها بما معك من القران ح الشريدين سويد الثقفي ح صل محكم من شعر امية ابن ابي الصلت قال الشريد ارد فني رسول الله صلع خلفه وفي رواية قال اردف رسول الله يوما فقال صل محكم من شعر امية ابن ابي الصلت شيء ما انشدته يوما فقال هيه ثم انشدته يوما فقال هيه حتى انشدته ماية بيت ص ابو سريرة صل نظر اليها فان

فان يكون الانصار رشيا الحديث يريد به شيئا لا يستحق عليه الطبع فيكون سببا للنفرة وفي
بعض طرق هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد قوله فاتح اعين الانصار رشيا يعني عيون
العصفر ويكون النبي عليه عرف ذلك اما لتحدث الناس بها وامالتوسمه ذلك الشيء في اعين
رجالهم والنساء شعاعين الرجال فاستدل بالث سد على الغايب او عبر فرتبه تعالى كذا
في المبسر الاواتي جع اوتية وهي الابعون درهما ويقال لحثه بحثه بالكسر والفتح حثا اذا بزاه و
الحوض الجانب والبعث المبعوث الى الناحية والمراد هنا المبعوث الى المدينة ومن الحديث
على جواز نظر الخاطب الى المخطوبة ف ابن عمر بصيغة مل وعدهم ما وعدتكم حقا الحديث ان مل و
جدهم ما وعدته ربكم حقا وقد تقدم تمام الحديث في الباب الخامس في قوله يا فلان بن فلان الحديث

فصل في الامر

ابو سعيد رض اخوة ابي واياتهم بكم من بعدكم ينبغي ان يكون في الصف
الاول من يعقل صلوة الامام وفي الصف الثاني من يعقل صلوة الصف الاول وسلم جدا
ليكون صلوتهم على وفق صلوة الامام ف علي رض ابترا روضة خاج فان بها ظعينة معها كتاب
محذوه منها روضة خاج بخاء معجمتين موضع بين مكة والمدينة واصل الظعينة الراحلة يرحل
ويظعن عليها وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ظعن او لانها تحمل على الراحلة
اذا ظعنت وقيل للظعينة المراة ما دام في الهودج ثم قيل للمراة بلا موج وللهودج بلا مراة
ظعينة كذا في النهاية والمراد منها في الحديث المراة وبها بعني فيها وقد تقدمت قصة الحديث
في الباب الثاني في قوله انا قد شهد بدرا الحديث ف ابن عباس رض اتيتون بكتاب اكتب لكم
كتابا بالا تضلوا بعده ابدا قالوا في مرضه يوم الخميس لما اشتد وجعه فمنا زعا فقالوا لما شانه
تهجر استفهموه قد هجر بزة وعن عليه فقال ذروني دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فاوصاهم
بثلث في رواية فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وقيدوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها قال سفيان من هذا من قول
سليمان احد او اراه هذا الحديث قولهم هجر اي اختلف كلامه بسبب المرض وهذا على سبيل
الاستفهام اي هل بقيه كلامه واختلط بسبب المرض يقال هجر يهجر اذا اختلط كلامه هجر
وهذي واهجر اذا اخطأ في كلامه فالينبغي ولا يجعل ذلك اخبارا فيكون من
الخاص اذ الايظن بقايله ومعمر رض ذلك مع ما بقنه وفوة ايمانه ومحبته كذا في النهاية
والتحفة وذكر في مجمل الغرايب لما اشتد به وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا

لا تضلوا

لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط فكان ابن عباس رض يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم
وبين كتابه لا ينبغي ان يتنوم على عمر توهمه الغلط على رسول الله صلعم وانتهره منعه عن
رسول الله صلعم في رواية ومذهبه الا انا لما كان قد اكمل الله تعالى الدين وتد غلب الوجع
على النبي عليه وهو بشر يعتريه من اعراض الآلام كما يعتريه وعلم عليه فخاف ان اوكد كما يوكل
رجلان منكم وقال انا معاشر الانبياء يضاعف علينا البلاء وقال عند موته واكرباه
فاشفق عمر رض ان يكون بعض تلك الغلول من نوع ما يتكلم به المريض مما لا غرض له فيه
فيجد به المنافقون سبيلا الى تليبس قوله والجيز والوفود بجز وكانت اجيزهم اذ ذاك قمح اليمامة
مدة اتامتهم ما ينوه موا جورهم قال الامام شهاب الدين المتوكل اشتى اذا اجيز وذلك بالوصية
عن عدم المصالح لما فيه من المصلحة العظمى وذلك ان الوفد سيعرفون قومهم فاذا لم يكرم رجع اليهم
من سمع ذلك فيحدث بما يقتضيه وهو رعية القوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ان الوافد
يشد على الامام فيحب رعايته من الله تعالى الفاتح اتم المصالح العباد والبلاد والطاعة تقتضي
ان الله اذا اراد الشيء اجازه الله عنها اعمل الاسلام قال عايشة رض الله عنها ايذنوا له فلبئس ابن
العشيرة الحديث اي فلبئس ابن العشيرة هو يعني رجلا استاذن عليه فلما دخل الان
له القول فقالت عايشة رض يا رسول الله قلت له الذي قلت لما دخل القى له القول
فقال يا عايشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة او تركه الناس اتقاء فحشه في الدنيا
على اضدادهم منه ورضه اللام في عن شر من الايوس شره وليطابق ان ذكر الفاسق
لما فيه ليعرف امره ليس فيه واعمل هذا الرجل كان مجابا بسوء اعماله ولا يكون لجامع
غيبة قال ابراهيم كانوا يقولون لا غيبة لسلطان الجايروذ والبدع والفاسق
المعلن بفسقه وقال الحسن ليس لاهل البدع غيبة وفي بيان حسن العشرة حيث
لم يواجه الرجل بما يسوء وعدم استقبال الرجل بعينه بعض باب الفحش ف عايشة رضها
ايذن له فبئس عشيرة بكسر ترب بكسر يعني لفح اخا بني الفليس عم عايشة من الرضاعة وتكاءر جا
فاستاذن عليها فابت حتى تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال الحديث تحاتت
انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل فقال صلعم ائذني له فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب
الحجاب يقال ترب الرجل اذا افتقر وترب يديك كلمة جارية على السنة العرب لا يراد

الدنا ة ج ع

بها الدعاء على الحالب ولا وقوع الامر وقيل دعا على الحقيقة لانه رأى الحاجة خيرا
ق ابو هريرة رضي الله عنه ان ابا ذر عن قوله وليزيك نفقته فتصدق عليه فان فضل
بفتح فليكن في الاجانب يقال قال الرجل عيالا له يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه واللغة
الجيدة عال يعيل كذا في النهاية مر جابر رضي الله عنه ابدأ بنفسك فتصدق عليها الحديث
قال له ابي حذر دالا غنياء رجين اعلق علما ما اريد يعقوب عن ربه فضله ولم يكن لهال
غيره بعد ما قال من شاء ومن يشتر فاتباعه نعيم بثمانمائة درهم وفد اجاز بيع المدبر
جماعة من العلماء على الاطلاق كما يدل عليه ظاهر الحديث وذهب الشافعي واحمد واسحق
رحمهم الله وذهب جماعة الى انه لا يجوز اذا كان التدبير مطلقا بقول صلعم المدبر لا يباع
ولا يوهب وسلوقول سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي والزهري والثوري والليث
واجاب ابو حنيفة واصحابهم رح وحمل الحديث الاول على التدبير المقيد بقوله فمتى كذا وكذا
اشارة الى التصدق بعينها وشمالا والدبر الدهر خلاف القبل ودبر الامور وجوه آخره
ق ام عطية رضها ابدأن بميامنها الحديث غسل الميت واجب وعلة وجوبه الحدث
او النجاسة الحاصلة بالموت قال البداية بالميامن والوضوء سنة والغسل من غسل
الميت سنة بعد الاكثر وما روى عن ابي هريرة عن النبي عليه من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ هذا حديث حسن فهو محمول على الندب اول الاصحاب وقيل المراد
من قوله فليتوضأ المس وقيل معناه لكن على وضوء اي حالة الكمال ليتهيأ له الصلوة عليه
اذا وضعها كذا في شرح السنة ق ابو ذر رضه ابرد ابرد او قال انظر انظر فما زلت اخوذ
حين اذن بالظهر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
اي صلوتا اذا انكسر وهج الشمس وحقيقة الابراد الدخول في البرد كقولك اظهرنا و
اجمرنا والباء للبعدية والمعنى ادخلوا الصلوة في البرد كذا في النهاية وقال بعض اهل
اللغة ابرد وا بالظهر معناه صلوها في اوائل وقتها وبرد النهار اوله وعلم يعلم في تاويله
لان قوله عليه السلام فان شدة الحر من فيح جهنم بعد قوله ابردوا بالظهر على وجه التعليل
ينقض على هذا المأول بما وله وفيح جهنم شدة غليانها وحر قتها ق كعب بن مالك رضه
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فانهى صلعم المسلمين عن كلام الثلثة من بين
من تخلف عنه في غزوة تبوك وهم كعب ومرارة ابن ربيعة وهلال بامية واجتنب

ن مالك ه

الناس عنهم ولبثوا على ذلك خمسين ليلة لا يكلمهم احد فاذا مضت اربعون ليلة
واستلبث الوحي امر صلعم الثلثة ان يعتزل نساءهم حتى يقضي الله في امرهم
قال كعب فكنا نحسبون ليلة ثم صليت صلوة الفجر على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ يقول باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلعم الناس بتوبة الله
علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فلما جاني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلعم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتو
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس حوله الناس فلما سلمت على رسول الله
عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت
امن عندك يا رسول الله او من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلعم
اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله امسك بعض
مالك فهو خير لك فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر فرق عمرو بن عوف رضه ابشر واه
واطول ما يشتكم لحديث بعث صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها بعد ما صالح عليه اللام اهل البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله
فقال ابشروا املوا ما يسركم موصول بحلة النصب ما تملون والعقر منيه والفقر
منصوب باخشى وقوله فتلهيكم منسوما فيها حذفت احدى التاءين والضمير للدنيا ومعنى
كما الهتهم منسوما كالتي نسي من كان جلكم في الدنيا والتهاهم من الثمانية وهي
الرغبة في الشيء والانغراد به وقيل الشاغل التباغض والتحاقد والتلهاء
عن كذا اشغله وعرض له اي اعترض به الطريق ينبغه من المسير وتعرض بمعناه ق
عايشة رضها ابشري يا عايشة اما الله فقد برأك قالت لها ما انزل الله تعالى في براءتها

قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات من انس ابصره ما
فان جاء به ابيض سبطا قضى العينين فهو لهلال ابن امية الحديث تابع لما قبله
منال ابن امية امرأة شريك بن سحماء وكان اول رجل لاعن في الاسلام
سبطا ابن محمد الاعضا ثم الخلق قضى العينين يقال قضى الثوب فهو قضى
اذا قرن ونشق وفيه قضيئة "بالياء" تشقق وفيه "قضاء" العيب والخلل
سواد في اجفان العين خلقة "ورجل اكحل" وكحيل "والجعد في صفات الرجال
يكون مدحا وذما اما المدح فعناه شدة الاسر والخلق او جعد الشعر وهو ضد السبط
وهو المنبسط المسترسل والسبوطة اكثر منه في شعور العجم واما الذم فهو القصير
المتردد الخلق وهو يطلق في البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين وقمس لساقين و
احمش الساقين وقيقهما كذا في النهاية ابو سهرة رضي ابغني اجارا استنقض بها
والثاني بعظم ولا روث قال ما خرج حاجة فاتبعه فدنا منه ابغني الطب لي واستنقض بها
اي استنجي بها من نقض الثوب لان المستنجي ينقض عن نفسه الاذى بالحجر ان يكون استنقض
بالجيم جواب الامر بالرفع اسيئاف او جزم مبدا بحذوف اي انا استنقض والروث
رجيع ذوات الحافر ام خالد بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد بن
العاص رضيها ابل والطفي الحديث قالت ابنت ح ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول
سنة سنة ندمت الكعبة النبوة فقربني ابي فقال رسول الله صلعم وسماه قال
قال ابلي واطفي الحديث قال ابن الدائل سنة بالحبشة حسنة وبقال زبره اذا انتهره
وغلظ له في القول وفي الحاكم لغتان فتح الغين وكسرها عبد الله ابن عمر بن بعفه اتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم الشح الاسم من شح يشح فهو شحيح وشاحه
البخل وقيل البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور والشح عام وقيل البخل
بالمال والمعروف كذا في النهاية " ابو سهرة اتقوا اللاعنين الحديث اي الاصرين
الجالبين للعن الباعثين للناس عليه اضاف الفعل اليهما على سبيل التسبيب
لانهما لما صارا سببا للعن من فعله في هذه المواضع كانا كانهما اللاعنان كما
يقال بنى الامير المدينة ويعني من الخلا هو موقضا الحاجة وفي الكلام اضمار رده
وتقديره اي ان هذا الذي تخلى ليطابق الجواب السوال في عايشة رضها انقوا

النار ولو بشق تمرة ان ولو بالتصدق بنصف تمرة للحض لانستقلوا من الصدقة
شيئا ولو كان نصف تمرة انس رضه اتموا الركوع والسجود والحديث ما في
اذا مار ايته اي اذا ركعتم واذا سجدتم في الحديث حث على اقامة الصلوة على
وجه الاكمال ومنع من التقصير انس رضه اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان الحديث لما صعد النبي عليه وابو بكر وعمر وعثمان رضهم احد ارجف
بهم تصرعه برجله وقال الحديث وهذا من معجزاته عليه حيث اخبر عن امر قبل وقوعه
ق ابو سهرة رضه اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال الحسان ابن ثابت ايده
قوة ح ان وانظر نصره والايد القوة واجل ايدا بالتشديد اي قوني عز روح القدس جبريل عليه
لانه يأتي الى الانبياء الله تعالى بما فيه الحيوة والطهارة اولانه الروح الذي طيب على الطهارة
كذا في المطهر ق ابو سهرة رضه اجتنبوا السبع الموبقات الحديث الموبقات المهلكات
والسول مع الاعراض والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يسيرون نحوهم ويوم
الزحف يوم الجهاد ولقاء العدو وفي الحرب ق ابن عمر رضها اجعلوا آخر صلوتكم با
الليل وترا اي صلوة اثنتي مثنى ثم صلوا في اخراكم معه زيادة وذلك لما في الوتر من
الفضيلة والوتر الفرد بكسر واوه وبفتح وقد تجوز به لما لا تظير له وبصح الصلوة على
الله تعالى بالمغفرة وكل ما ينا سب الشيء اذى مناسبة كان احب اليه عالم يكن
تلك المناسبة ق ابن عمر رضها اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم اليها هذه الدعوة
اي الوليمة وسمى طعام العرس وقد تقدم الكلام عليه مشرح حروة ابن الزبير رضه
اخبس ابا سفيان كما عند حظم الجمل هذا الموضع الذي لم يبق منقطعا ويجمل ان
يريد عند مضيق الجمل حيث يزحم بعضهم بعضا وروى الجيدي بالحاء المهملة وفسر ذلك
في غريبه فقال الحظم والحظة اعني الجمل ومعدا لانف الناقة رهنه وفي كتاب الجهاد
وهو اصرح الحديث بالمهملة فان صحت الرواية ولم يكن تحريفا فمعناه والله اعلم
احبسه في الموضع المتضايق الذي يختلط فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم فيها ما
جميعا فيكثر في عينه بهم ورمي ذلك الموضع الضيق ولذلك اراد ان يحبسه عند حظم
الجمل على ما شرحه الجيدي فان الانف الناقة من الجبل بضيق الموضع الذي
يخرج فيه كذا في النهاية م المقداد رضه احثوا اي وجوه المداحين التراب حثيا يحثوا

الحديث حظم الجمل

او اجري والمراد به الجنيه والحرمان كما يقال للخائن لم يحمل في يده غير التراب وعار اجل
فاشي على عثمان بن عفان وجه فاخذ المقداد تراباً فحثا في وجهه وقال مكذا فامرنا ان نفعل
ظاهر الحديث واما ما روي ان رجلا قال لرسول الله اني اعمل لعمل اجره فاذا
اطلع عليه سرني فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية فمناويله انه شره بالاطلاع عليه ليتمكن اجره
من بعده كذا في جمل لعرايب فيقبل معوعبارة عن رد الممدوح لان المادح يتصنع في
كلامه وكيسوا الممدوح كما ليس فيه لينال منه فلا يفتر الممدوح بكلام فان كل احد
اعرف بنفسه فان خلت كان صلعم يمدح بالشعر ويسمعه ويصل الشاعر قلت لان
مدحه كلا كان صدقا يثاب الشاعر عليه ومناقبه زايدة على ذلك ومع ذلك فقد قال
لا تطروني على يونس بن متى واما مادح الرجل المومن بما فيه في غيبته فما يرتاب
عليه صا بوسعيد رض احمدوا قالوا بما فيكم تلك القدر ان الحديث احمدوا الى
اجتمعوا واستخصوا الناس والكحذ الكاعة منهم ابو قتادة رض احفظ عليك
ميضاتك فسيكون لها نبا دعا صلعم غداة ليلة التعريس اذا ارتفعت الشمس
بظهر كان مع ابي قتادة فيها شئ من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء وبقي
منها شئ من ماء ثم قال لابي قتادة الحديث ثم اذن بلال بالصلوة فصلى عليه السلم
ركعتين ثم صلى الغداة وركب حتى انتهى الى الناس حين امتد النهار وحمي كل
شئ وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم اطلقوا لي عمر و
دعا بالميضاة فجعل يصب وبستقيهم حتى بابق حيره عليه وحده ابي قتادة ثم صب فقال
لا شرب فقال لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال علم ان ساقي القوم اخرهم
شربا فشرب ابو قتادة وشرب رسول الله صلعم اطلقوا لي عمرو اي ليشرب به والغرض القطع
الصعب جابر رض اخبره ذلك ابن الخطاب عن جابر ان اباه توفي وترك عليه ثلثين
وسقا لليهودي فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلعم ليشفع له فكلم
رسول الله صلعم اليهودي ليأخذ تمر حائط الذي له فابى فدخل رسول الله صلعم الحائط فمشى
فيها ثم قال لجابر جذه له فاوف الذي له فجذه بعد ما رجع رسول الله صلعم فاوفى ثلثين وسقا
وسقا وفضلت له سبع عشرة وسقا ثم جاء جابر الى رسول الله صلعم فاخبره بالفضل فقال
اخبره ذلك ابن الخطاب فذهب الى عمر رض فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى

اجره

الله تعالى

سهق

فيها رسول الله لبجذ القطع وقال الشيخ رح بقضاء او حينما ان دين ابيه او دين
نفسه لتوجه المطالبة اليه بعد وفات ابيه وفي عايشة رض ادعى كل ان بكرل لابا بكر
اباكل واكاكل حتى اكتب لكنا الحديث اباكل بدل من اباكلوا وعطف بيان واكاكل عطف
على المعقول اي اعني اكاكل وحتى اكتب معناه حتى آمر بالكتابة وانا اولي اي بالخلافة
وسندا دليل على خلافة الصديق رض فان نسي رض اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه الستة ان يسمي الاكل في اول الطعام وان نسي فليسم في اوسطه لما روي عن
عايشة رضا اذا اكل احدكم طعاما فليسم الله فان نسي في اوله فليقل في وسطه
ومن الستة ان يأكل مما يليه وهذا اذا كان الطعام من جنس واحد وكذا الستة ان لا
يأكل الطعام من وسطه فان ابركه تنزل في وسطه روى ذلك عن ابن عباس رضهما ثم يحمد
في آخرها روى عن ابي سعيد الخدري رض انه كان رسول الله اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين عايشة رضها اذ سب فاحش في افوا
من التراب لما جاء جيشه فقتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة جلس رسول الله صلعم حزينا فجاء رجل فقال يا رسول الله انك نسيء
تذكر بكاء من فلان وفلان فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم جاء وقال انهن لقد غلبننا فقال
الحديث ابو هريرة رض اذهب فانههن فاطعهن اصلك قال الرجل جاء فقال هلكت قال مالك
قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال هل تجد رقبة تعتقها قال لا فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا ثم
اجلس فمكث صلعم اتي بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك صلعم حتى بدت انيابه ثم قال الحديث الرجل على ما استبان من كتب الحا
موسلة ابن سعد الانصاري ابيها ضي ويقال سليمان والاول اصح وكان
قد طاهر من امراته خيفة ان لا يملك نفسه لما كان يعرف من نفسه شدة الشبق
ثم وقع عليها في رمضان كذا في عدة من كتب اصحاب الحديث وعند الفقهاء انه
اصابها في نهار رمضان وبعضهم يروي هذا الحديث وفي رواية سلكت واسلكت
ولم يتابع عليه لان اسلكت غير محفوظ والحديث مبين لقدار الواجب على الطاعم

ستين مسكينا وفي حديث ابي هريرة رض من غير هذا الوجه فاتي بعرق قدر خمسة عشر
صاعا وروى انه اتي بعرق قدر ثلثين صاعا وورد في حديث سلمة بن صخر اطعم ستين
مسكينا وستأتي اختلاف الروايات ونعارضها فالسبيل ان يحمل الامر على الاقل على
انه كان قاصرا من مقدار الواجب فامره ان يتصدق بالموجود الى ان يمكنه الرجعان
من اداء ما بقي عليه والعرق بتحريك الراء اصله السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان
يجعل منه الزنبيل عرق وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان قوله اطعمه اسلك وفي رواية
عياك حكم خص به هذا الرجل وقال بعضهم هذا منسوخ وكلا القولين قول لا استناد له
والقول الفهوم فيه قول من قال ان الرجل لما اجزاه ليس بالمدينة اطعم منه ليزداد ان يتصدق
على غيره وتبلغ منه وعيالا من الجوع فجعله في فيه من الامر حتى يجد ما يؤديه من الكفارة
كذا ذكره الامام شهاب الدين التوربشتي رح في الميسر وذكر في جمل الغرايب الرواية
العرق ساكنة الراء وفي اللغة العرق وفي لفظ ابن عبيد العرق السفيفة المنسوجة من الخوص
وتاويل قوله خذ هذا العرق فتصدق به على ستين مسكينا انه لم يكن لهذا الفقير العاجز عن
الصوم ان يتصدق على غيره ويترك نفسه وعياله مخمصة فتقص عن الطعام فلزمه اطعام عياله
معك شئ من القرآن قال نعم سورة كذا وكذا قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن تقدم ذكره قبل مناقب فوائد
حزة اوصوف معلم وقيل لا يسمى خيبة الا ان يكون سوداء معلمة وكان من لباس
قديما وجمعها الخابي وقيل هي كساء مربع اعلامه الاتحاد روى بفتح الباء والكسر
اشهر وهو كساء منسوب الى ابنجان وهو موضع وقيل هو منسوب الى ينبع وهي المدينة
المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وفيه نعتف وابو
جهم هذا هو ابو جهم بن حذيفة القرشي العدوي والما ارسل عليه السلام اليه الخيصة لانه كان
اسد اما له علم فلما الهاه علمها اي شغله عن الصلوة برفوع نظره الى نقوش العلم والواو
او تفكر في ان مثل هذا للدعونة التي لا يليق به رد ما اليه واستبدل منه انبجانية كما بلا
لا يتاذى قلبه برد ما اليه كذا في الهندية وشرح القاضي قال عمران ابن حصين رض
اذ سبني فاطعمني هذا عياك فاله فحا ليلة التعويس لذات المراد تين وبيان ذلك
ان الناس لما ايقظهم حر الشمس شكوا اليه عليه السلام فقال لا ضير ارتحلوا فارتحل

فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا وصلى بالناس ثم سار فاشتكى اليه الناس من العطش
ثم نزل فدعا رجلا كان يسميه ابو بجر ودعا جليا رض فقال اذهبا وابغيا الماء فانطلقا
فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من بعير لها فقالا اين الماء فقالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة قالا انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله
فانطلقي فابهما الى النبي علم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا علم
بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من شاء فقال صلم اجهدوا لها فجهدوا لها من بين محرة وقنفة
وسويقة حتى جعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
ثم قال صلم لها الحديث المزادة هي الظرف الذي يجعل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة
ما كانت من جلدين فوبل احديهما بالماء فسطح عليه ومنه من اداوة الماء ومعنى لم ترزأ
من مائك لم ننقص ولم نأخذ منه شيئا ويقال سقيته بيدي سقيا واسقيته جعلت له سقيا كذا
في الجمل والضحاء بفتح الضاد والمد الغداء مر المسور بن مخرمة ارجع الى ثوبك فخذه و
لا تمشوا خراكا قاله لما اقبل يحمل ثقيل فدعله وعليه رداء خفيف فاخذ رداءه ولم يستطع ان
يضعه حتى بلغ به الى موضعه مر به ارجع فاحسن وضوءك قال لوصل توضا وتترك
موضع ظفر على قدمه ابن عباس رضيتها ارجع فجمع امرأتك قال لوصل قال ان
كتبت او اكتبت في عروة كذا وكذا ومر انا جاء ابو هريرة رض ارجع فصل فانك لم تصل
قاله لاعرابي دخل المسجد فاخف الصلوة ثم سلم عليه صلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فسلم عليه فرد وقال الحديث ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها ذهب ابو يوسف والشافعي رحما
الى ان تعديل الاركان الصلوة فرض كالقومة والجلسة بين السجدتين والطمانينة في الركوع
والسجود بهذا الحديث وذهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله انه ليس بفرض لان الزيادة على النص
نسخ فلا يجوز بخبر الواحد والله تعالى امر نبايا بالركوع والسجود وموميا بن عن الاستواء
بما يتبع اسم الاستواء فمن شرط التعديل فقد زاد ولكن يلحق التعديل بالركوع ليصير واجبا

واذهب ص سهل بن سعد رض فقد ملكتكها بما معك من القرآن تقدم ذكره قبل مناقب فوائد
وقال الحديث ص

ملخصا بالغرض فى حق كل مسلم لانه واحد من الكتاب وقولهم اقرأ ميسر معك من القرآن
دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بفرض اليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله خلافا لما يذهب اليه الشافعى
عائشة رضى الله عنها رضيعة بخ وعليه الحديث سهلة زوجة ابى حذيفة نبتى سالما وانكحه ابنة اخيك هند
ان عائشة رضى الله عنها اخذت بهذا الحديث فيمن كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال فكانت
تامر اختها ام كلثوم ان ترضع ولدى سابر ازواج النبى عليه السلام ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة
من النسب وقلن ما ندرى الذى امر به رسول الله الا رخصة فى سالم وحده
اركب ايها الشيخ فان الله تعالى يطهر قلبك وعن نذر ان قاله لرجل يهادى بين اثنين فقال ما هذا
قال نذرت ان يمشى الى البيت ثم امر فركب يهادى بين اثنين على عاتق احدهما
من التقاء الاصبعين وقيل ما بين السبابة والوسطى وهو المعتمد عليه
جلاء حابر رضى الله عنه ركبها بالمعروف اذا احبت الهدى فاطلقها ثم جاء حين سيل من ركوب الهدى
الضعيف اركبها للبدنة وهى الابل والبقر عند ابى حنيفة رحمه الله والابل خاصة عند الشافعى
ماخوذ من البذاء وهى الفحش والخبيث على بناء المفعول يعنى اضطررت الى الظهر الابل للفتوى
ثم ركوب البدنة للمضطر الى ركوب حابز كما دل عليه الحديث والله تعالى اعلم لانه جعلها خالصة
لله تعالى فلا يصرف شيئا من عينها او منافعها الى نفسه ولو ركبها فانتقصت بركوبه ضمن النقصان
ام سليم رضى الله عنها استوثقوا بالحديث اى اطلبوا لها من يرقيها فيزال رتيف العينى من الرقى
وهى العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والقرع ونحو ذلك ومعنى قولها ان بها نظرة ان بها عينا
اصابتها من نظر الجن يقال اصابته العين وسفعته معناه اخذته من الشيطان
وقيل ضربة واحدة منه والمعنى ان اسفعة اى اخذته من قبل النظرة وقيل السفعة العين
والنظرة الاصابة بالعين كذا فى النهاية دل الحديث على جواز الرقى وعليه عامة العلماء وقد
كره بعض الناس مطلقا بما روى انه صلعم قال يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب
فسئل عن اولئك فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وبما روى عن عمر رضى الله عنه دخل على رجل وهو يعوذ فوضع يده على عضده فاذا
خيط فقال ما هذا فقال لواذ فى فاخذه فقطعه وقال لو مت قبلى ما صليت عليك واجيب عن
ذلك بانه انما كره الرقى لان اكثره يشتمل الشرك وقد نهى صلعم عن الرقى مما يتضمن فيها
يؤذن به الشرك وقيل ان الاخبار التى وردت بالنهى عن رقى منسوخة فانه كان عند

عمرو بن حزم رقية يرقون بها عن العقرب فاتوا النبى عليه السلام فعرضوا عليه و
وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال طارق به بائسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فليفعل ويحتمل ان يكون النهى عن الذى يرى العاقبة من الدواء اما اذا عرف
ان العافية من الله تعالى والدواء سبب فلا باس به الا برى انه عليه السلام
احد دواى جرحه بعظم قد بل لم جابر رضى استكثر من انعال الحديث فاذن بعض
الخزوات قد ابو سعيد رضى استوصوا بالنساء الحديث اى اوصيكم بهن خيرا
قبلوا وصيتى فيهن والضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الاضلاع وقد يثلث
حواء عليها السلام استخرجت من ضلع آدم عليه السلام فاشار صلعم بذلك الى ان المراة
خلقت خلقا فيه اعوجاج لا ينتفع احد من خلق الله تعالى ان بقيه ويغيره تعجيل عليه فلا
ينتهى الانتفاع بها الا بمدارتها والصبر على عوجها قال الزبير رضى اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك تقدم ذكره فى الباب الخامس فى قول الزبير اسق الماء الحديث
اسكن حراء الحديث قاله لما كان معه ابو بكر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص
على جبل حراء فتحرك الجبل اى الضم منادى حذف منه حرف النداء ومعنى اهدا اسكن
من هدا يهدا هدءا ومدوء اذا سكن ابو سعيد رضى اسمعوا ما يقول ستذكم انه لغير
الحديث قال سعد بن عبادة رضى يا رسول الله لو وجدت مع اهلى رجلا لم امسه حتى اتى
باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذى بعثك ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك فقال رسول الله صلعم الحديث قال الخطابى ويشبه ان يكون مراجعة سعد
النبى عليه السلام فى الرخصة لا ردا لقوله صلعم واميل ابن مجرد رضى اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم سالت سلمة بن زيد الجعفى رسول الله صلعم فقال يا نبى الله ارايت ان
قامت علينا امراء يسئلوننا حقهم ويمنعونا حقنا فما ترى فاعرض عليه السلام عنه ثم سالة فى
الثانية او فى الثالثة فقال الحديث اطيعوا امنعاه اطيعوا امراءكم فانما عليهم ما حملهم الله تعالى
من العدل مع رعيتهم فاذا ادوا ذلك فقد خرجوا عن عهدة الكلية فهم وعليكم ما حملتم اى ما كلفتم
من التطوع بالقبول فان اعرضتم انتسكم لسخط الله تعالى وعذابه وان اطعتموهم فقد احرزتم
نصيبكم من الخروج عن الضلالة ال المهدى قام الحسين رضى اسمعوا واطيعوا وان استعمل

عليكم عبد حبشي" الحديث قال في حجة الوداع لما رمى جمرة العقبة فانصرف وهو على راحلته
ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والآخر يرفع ثوبه على رأسه يظله من
الشمس ومعنى الحديث ان السلطان لو ولى عليكم عبدا حبشيا فاسمعوا له واطيعوا
لانه اذا تغلب وقد يضرب بما لا يكاد يوجد كقوله صلعم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة
بنى الله له بيتا في الجنة. الفحص البحث عن الشئ ومفحص القطاة والفحوص موضعها في الارض
لانها تفحصه والقطاة واحدة القطا وهو نوع من الطير ويقال القطا من قطت في المئية و
يقال هو حكاية صوتها ثم ان هذا الحديث في الجمع بين الصحيحين في مسند ام الحصين
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وما ذكره الشيخ رواه انما هو في
مسند انس رضه عائشة رضها اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قال لها لما
اردت ان تشترى بريرة وشرط اهلها ان يكون الولاء لهم فابو موسى رضه اشرابه منه
وافرغ على وجهه مكا وتحور كما الحديث الضعيف في منا اجتمع من وضوء علم و الوضوء
بفتح الواو الماء الذى يتوضاء به والضم في الوضوء وقوله بعد ماج عبد ان بعد ما قدر من
لعابه والنحر رجع النحر وهو اعلى الصدر ابو موسى رضه استعوا توجدوا كان صلعم اذا
اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال الحديث الشفيع والشافع الطالب لغيره ابن عمر
ابن مسعود رضهم اشهد و اشهد و ابو بروى اللهم اشهد قال لما انشق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه ح المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم رضهما شبيه والبها الناس على اترون
ان اهيل اى عيالهم و ذراريهم سولاء الذين يريدون ان يصدقوا على البيت الحديبية قال
زمن الحديبية لما اتاه عينه الخزاعي فقال ان كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد جمعوا لك
الاحابيش وجمعوا لك جموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال ابو بكر يا رسول الله
انا جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال علم فروا
اذا قوله ان اهيل اى عيالهم اى نقاتلهم على نفقة فنصيبهم وعنفا من المشركين معناه جماعة
منهم ومذمومين معناه مسلوبين فنهوبين والحب بفتح الزاء ذهب مال الانسان و
تركه لا شئ كذا في النهاية والعين الجاسوس والربيئة اذا العين لما كانت المقصودة
في كون الرجل ربيئة صارت كانها الشخص كله والاحابيش احياء من القارة ينضمون الى
بنى ليث في محاربتهم قريشا انس رضه اصنعوا كل شئ الا النكاح كما يصنع اليهود اذا

حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت
فسأل اصحابه علم اباحه عن ذلك فانزل الله تعالى يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النبآء في المحيض الآية فقال صلعم اصنعوا كل شئ الا النكاح اى اصنعوا بالحايض كل شئ
الا الوطى فانه حرام وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على تحريمه فمن فعله عالما عصى ومن استحله كفر
انس رضه اغدو لوالى سجود كم الحديث كثير من الناس يغلطون في قوله يعلم انبساط الكلب
فيه ووزنه على وزن الافتعال وموطوطاء وانما موضعه وزنه الانفعال خرج بالمصدر الغير
لفظه لان لا يبسطهما فينبسط انبساط الكلب قال الامام شهاب الدين التورپشتى رح ابو موسى
اعتقها فانها من ولد اسمعيل قال في سبيئة من بنى تميم بنو تميم هم بنو تميم ابن مر بن طابخة ابن
الياس بن مضر ومضر من اولاد اسمعيل صلوات الله عليه سبية بمعنى مسبية والياس بكسر
الهمزة عند ابن الانبارى وطائفة وقيل انها الهمزة المحاجبة للام التعريف وصحح المحققون
قيل مواقل من اسدى البدن الى البيت وسوالبا، وكانا لخ يقال لا الناس بالنون
قال الامام محى الدين النواوى رح عوف ابن مالك الاشجعي رض اعد تسعا بين يدى الساعة
الحديث المراد بين بضم الميم الموت الكثير الوقوع وعقاص الغنم بضم القاف دا، ياخذ الغنم
فتموت من ساعتها والهدنة بضم الهاء وسكون الدال الصلح يقال هادنه اذا صالحه و
الاسم الهدنة وبنو الاصفر الروم سموا بذلك لان اسم الاول كان اصفر اللون والغاية
الراية قال النعمان بن بشير رض اعد لوا في اولادكم الحديث قال النعمان تصدق على ابني
ببعض مالى فقالت امى عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى يشهد رسول الله فانطلق الى النبي عليه
يشهده على صدقتى فقال علمه لم افعلت بولدك كلهم قال لا قال اتقوا واعدلوا في اولادكم
خرج ابى فرد تلك الصدقة خرج عوف بن مالك الاشجعي رض اعرضوا على رقاكم الحديث قال
عوف كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال الحديث رقى ليس
خالد رضه اعرف عفا عنها وكما مما الحديث قال لما سئل عن لقط الذهب والفضة
العقاص الوعاء يقال عقاص القارورة لغلافها وعقاص الراعى لوعائه الذى فيه نفقته
وصوفا بالكسر من العضو وهو السنى والعطف لان الوعاء يثنى على عاتقه وينعطف و
الوكاء الخيط الذى تشد به الصرة والكيس ونحو ذلك اراد ان يكون ذلك علامة للقطة
فمن جاء بنعتها دفعت اليه كذا في الفايق قوله ثم سعر فنا سنة العقاص عليه

عند محمد ومالك والشافعي رضي الله عنهم حيث قدروا السنة من غير تفصيل بين القليل والكثير فلا
بالطلاق لحديث ومن ابي حنيفة رضي الله عنه قال ان كانت عشرة فصاعدا عزم فيها سنة وان كانت
اقل من عشرة عزم فيها آيات لان صاحب ما يدري المسئلة به وقدرة بالتعريف ملوي في الموضع الذي لها
وفي الحجاج معه لان ذلك اقرب الى الوصول الى صاحبها ص ابو بردة الاسلمي رض
اعزل الاذى عن طريق المسلمين قال له لما قال علمني شيئا انتفع به عزل الاذى عن الطريق
يوجد على نوعين احدهما وهو الاظهر ان ينحي عن طريق المسلمين ما يتأذون به من شوك
او حجر او نار او حشاب او نحوها ان لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التفتي في قارعة الطريق
والقاء التبن والجيف والحدث ما يعسر المرور عليه فانه اذا تركه ذلك ايذاء نار احتساب كان
كمن عزل الاذى عن الطريق كذا في المبسوط ص جابر رضه اعزل عنها ان شئت الحديث
قاله لرجل جاء اليه فقال ان لي جارية سمي فاحشة وسايستنا اطوف عليها وانا
اكره ان يجامع لبث الرجل فقال ان الجارية قد هلكت فقال صلع اجبك لكل انسان ما
قدر لها السياسة القيام على الشئ بما يصلحه ص جبير بن مطعم رضه اعطون رداي الحديث
قاله لمتعلمه من حنين لما تعلقت به الاعراب سيالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
الرداء الثوب الذي يوضع الانسان على ما يتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه والقضاء شجر اهل البادية
وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل الواحدة عضاهة وسمرة نوع
من شجر الطلح الواحدة سمرة والنعم واحدة الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم
على الابل خاصة وجمع البهم اباعير ص عقبة رضه اعلم ايا مسعود الحديث قاله لما رآه يضرب غلاما
بالسوط فالفي السوط وقال لا اضرب مملوكا بعده ابدا الفح النار حرها ووهجها يقال للمحترق
المسموم بهما وكذلك الناوق ابو هريرة رضه اعلموا ان الارض لله ورسوله وانا ايديكم
اجليكم الحديث قاله لليهود يقال جلا يجلو عن الوطن جلاء اذا خرج مفارقا وجلوته واجليته
اذا اخرجته وكلاهما جلا وجلاء لازم ومتعد كذا في النهاية والخطاب في اجليكم لمن بقي
في المدينة من يهود بني قينقاع فغيرهم بعد اجلاء بني النضير وقتل بني النضير قريظة وحرب بني
بني النضير ومصالحتهم على الخروج منها كانت في السنة الرابعة وقتل بني قريظة في السنة
الخامسة كذا في المبسوط ص ابن عباس رضه اعلموا فانكم على عمل صالح الحديث قاله لما ان زمزم
والعباس ومن معه يستون ويجلون فيها بايديهم اعلمهم صلع ان الذين يستقون يحرصون

ين من سقاية الحاج بحيث ان من العمل الصالح بحث بين الله ان شاركهم فيه غير انه لا يأمن
عليهم ان فعل ذلك غايله الولاة وتنا زعهم فيه حرصا على جبارة هذا الماء تنفيذا
عليها ويتسرع ذلك عنهم وسقاية الحاج من الترتيب المبسوط في الماء كان يليها العبا
بن المطلب في الجاهلية والاسلام ص سعد بن ابي وقاص رضه اعلم ايها الحبيب
لما خلق له اقدر انه من اهل الجنة فقدر له ما يقرب اليها من الاعمال ووفق لذلك
ومن قدر انه من اهل النار قدر لخلاف ذلك فاني باعمال اهل النار و
اصره عليها حتى طوى عليه صحيفة عمره ص انس رضه اعيدوا سقيكم في سقاية الحديث
السقاء ظرف الماء من الجلد وجمع على اسقية كذا في النهاية ص جابر رضه اغتسل واشتغر
الحديث الا اشتغارا ان تفعل بالحرة فعل المشتغر بازاره وهو ان يرد طرفه من
بين رجليه وتغزره في حجزته من ورايه وما حوذه من ذنب الدابة وشد الذنب بحقاب
دبها وحجزاه ان يراد بالاستشغار الاحتشاء بالكسر من الشغر وهو الفرج كانها
طلبت ما شد به الشغر كذا في الفايق وذكره بحمل اللغة الشغر بالسين المعجمة وقد يستعار
لغير ما ذكر والحليفة موضع على فرسخين من المدينة وهو ما من عياء بني جشم بن بريد
بن الخصيب رضه اعلموا اسم الله في سبيل الحديث كان صلع اذا اقر اميرا على جيش
او سرية اوصاه بتقوى الله تعالى في خاصته ومن معه من المسلمين خير اعمال الحديث
السرية طايفة من الجيش بلغ اقصاه اربعمائة بعث الى العدو وسموا بذلك لانهم
تكون خلاصة من العسكر من السرى وهو النفيس والمنفلت بالحيوان المثل به اذا
تطحت اطرافه ومثلت بالفيل اذا قطعت اذنه واذناه او مذاكيره او شيء من اطرافه
والوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول وجمعه ولدان والانثى وليدة وجمعها ولايد
وسميت الخرقة جزية لانها طايفة ما على اهل الذمة ان يجزوا اي يقضوا او لانهم يجزون
بها من عليهم بالاعفاء عن القتل كذا في الفايق والذمة والذمام العهد والامان و
ضمت الرجل بمعنى اجرته وحفظته ولخفارة بالكسر والضم الذمام واجل صغرت الجمل
ان تضع عهده والهبم فيه السلب كاشكيته وام عطية رضها اغسلنها ثلثا او خمسا
الحديث قاله لما توفيت ابنته زينب اوام كلثوم قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة
فاعطانا حقوها وقال اشعرنها اياه اكفانها من الطيب وقوله او شيئا من كافور شك

من الوادي والآذان اعلام والاصل في الحقو معقد الازار ثم سمي به الازار للمجاورة
وسود المراد به سودانها واشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الضمير الاول للغاسلات والثاني للميتة
والثالث للحقو والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره وقوله ثلثا او خمسا للترتيب
دون التخيير اذ لو حصل النقا بالمرة الاولى استحب التثليث وان حصل بالثانية او
الثالثة يستحب التخميس والا فالتسبيع قرني عباس بضمها اغسلوه بماء وسدر الحديث فغالما
لما وقع رجل واقف معه بعرفة من راحلته فقتلته السدر شجر النبق والنبق بفتح النون
وكسر الباء وقد يسكن ثم السدر واحدته بنبقة بكسر الباء وسكونها والسدم شيء يعالج قبل
ان يشتد حمرة والخطوط ما يخلط من الطيب للكافور الموتى واجسامهم حاتمة والتخمير التغطية
ثم كفن السنة ثلثة اثواب اذا روقيص ولفافة والاقتصار على ثوبين جائز ومعمما ازار
ولفافة وموكفن الكفاية وهذا عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رضي الله عنه
المستحب ان يكفن الرجل في ثلثة اثواب ازار ولفافتين ح ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
وطلقها تطليقة جاءت امرأة ثابت ابن قيس الى رسول الله صلعم فقالت ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال صلعم اترددين عليه حديقته قالت نعم
فقال الحديث العتب في الاصل كالعتاب ناب نائب فاستعير لغاظ تجد سببا الانسان
في نفسه على بيمزه ومراده ما اجد في نفسي منه شيئا لرقته في دينه وغلظته في خلقه وعرضت عما
في نفسها من كراهة الصحبة وطلب الخلاص منه بفوقها ولكن اكره الكفر في الاسلام وذلك
كفران العشير او اردت بذلك ما اقترفت من الاثام سببا لنشوزه وسخطه وكفظ لمنافاته
فانه حكم الاسلام الحديقة كالحائط به البناء من الجانبين حيطان ويقال للقطعة من النخل
حديقة وان لم يكن محاطا بها دل الحديث على انه يجوز للزوج ان ياخذ من زوجته في الخلع ما
اعطاها من غير كراهة عمر ابن عمر بضمها اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر الحديث الطفيتان في الاصل خوصتا المقل شبه الخطين اللذين على ظهر الحية خوصتين من
خوص المقل والابتر الحية القصيرة ويلتمسان البصر اي يبتدرانه بالمسخ في الحيات نوع سمج
الناظر مي وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته حبلى
والحيان بفتح الباء الحاء جمع الحبلة والحبل الحمال وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على جواز قتل الحيا
ويستوي في ذلك جميع انواعها سواء الصحيح الاطلاق في الحديث واما قتل الكلاب فغالظ

انه ليس على الاطلاق بل المراد منها والله اعلم شرارها سئل لقوله صلعم لولا ان الكلاب امة
من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم قال الخطابي ومعنى هذا الكلام انه صلعم
كره اقتناء امة من الامم واعلام جيل من الخلق لانه ما من خلق خلقه الله تعالى الا فيه نوع من
الحكمة وطرب من المصلي يقول واذا كان الامر على هذا فاقتلوا شرارهن وهي اسود
البهم وانما سموا بذلك لشفاعتهم في الحراسة وقد ذكر الصدر الشهيد حسام الدين
رح واقعاته قرية فيها كلاب كثيرة ولا سبيل الى القرية ضرر يومر ارباب الكلاب ان يقتلوا
الكلاب لان دفع الضرر واجب فان ابوا رفعوا الى الامام حتى يامرهم بذلك لان الى الامام
نصب دفع الضرر وفي هذا الحكم اشارة الى ان علة القتل هي الضرر الناشيء من الكثرة
ص ابو امامة رض اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران الحديث الزهراوين واحدتها زهراء من الزهرة وهي البياض
النير وهو احسن الالوان ونصب البقرة وسورة على البدل من الزهراوين او عطف
البيان لهما وفيه تنبيه على ان مكان السورتين مما عداهما من سورة القرآن مكان
الغرين من سائر النجوم ومعنى ياتيان يأتي ثوابهما الذي استحقه التالي لهما العامل بها
والغمامة السحابة البيضاء والغياية كل شيء اظل الانسان وفوقان من طيران طائفتان منهما
وصوافات جمع صافة وهي صوافات اي تصففن اجنحتهن في الهواء والاصل في الحاجة
ان يطلب كل واحد من المتخاصمين ان يرد صاحبه عن حجته واريد بذلك ههنا ما فعله
السودين عن اصحابهما وذلك داخل في المعنى المراد من المثل المضروب لانه انما ضرب
مثل السودين مرة بغمامتين وكرة بغيابتين وتارة بفرقتين من طير ليتبين على انهما ظلان
اي بهما عن هول الموقف وكرب يوم القيامة والغرض من بيان المراد على الانواع
الثلثة تقريبي للطبقات اصل الايمان فان العباد وان اختلفت مناذلهم واحوالهم في
علو المعارف لا يتعدون عن الاقسام الثلثة التي وقع التنصيص عليها في كتاب الله
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وهم المقربون والذين خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا والابرار المقربون اصحاب اليمين وفرقان التقسيم لا التردد
عن الرواة لاتساق الروايات فيه على سؤال واحد وعلى هذا يحتمل انه ضرب الامثال
لاحد امرين منزلة وسوان يقرأها ولا يعرف معناها والثاني لمن وفق للجمع بين تلاوة

اللذ وروايه المعنى والثالث لمن فهم اليها تعليم للمتعبدين وارشاد الطالبين وبيان
حقائقها ولطائفها حتى طار وامن حضيض الهاوية الى اوج العرفان واليقين لاجرم بمثل
لم يقدم القيامة مساعيه طيورا صوافي يسوقون ويحاجون عنه بالدلالة على سعيه الدين
ثم ان العرب الثنان اربع وانفع من الاقل والثالث اقل واكثر من الثنان لان قوله
فرقان من طير يدل على ان اصحابها قد بلغ منزله لم يبلغها غيره ثم تظليل الطير اياه من عجائب
الامور لان تظليل الغمام قد كان لكثير من عباد الله تعالى فضلا عن الانبياء عليهم السلام
واما تظليل الطير بتصنيف اجنحتها فانه مما لم ار انه تعالى بنيته الدنيا ملكا لا ينبغي لاحد من
بعده صلعم وعبرة عن اسجر وما لبطلة لان ما يأتون به باطل بسائر باسم فعلهم وانامهم يقدرون
على حفظها ولم يستطيعوا اقترانها لدفعهم عن الحق واتباعهم للهوى وسواس ذاتهم كهم حجاجهم في الباطل ق
جندب بن عبد الله بجاء قرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم لحديث اي ما ائتلفت على قرأته فاذا
اختلف القلب وتفرقوا لدين فاتركوا قرائته م ابو هريرة بفتحتين فاتموا الصف في الصلوة
الحديث اقامة الصف تسوية ح حديثه بفتح الكتوال كم يلفظ الاسلام اي يقوله وينطق به
وكم استلهاتية فيه ما محذوف ان كم رجلا كقولك كم مالك اي كم درهما او دينارا او بروى
احصوا لكم يلفظ الاسلام الحديث قال حذيفة قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين
الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل
منا لا يصلي الا سرا امد الحديث مذكور في الجمع لكن الصحيحين خالي المتفق عليه من سنده
حذيفة ق الاحصاء العد ق انس بفتح النفس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني قال له لابي طلحة عند
مقدمه الى المدينة فاختاره ابو طلحة انسا نخدمه ستين سنين فالغلام الشاب الغروق ق
ابن عباس بفتحتين الحذوا الفرايض يا صلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اي اعطوا ذوي السهام
المقدرة سهامهم فما بقي من التركة فهو لاقرب رجل في النسب الى المورث وذكر الذكر للتأكيد
كما في قوله يعلم في الزكوة فابن لبون ذكر ح ممنوعة القوما وما حولها وكلوا واسكتم قال له
لما سئل عن فارة وقعت في سمن فماتت فيه وهذا اذا كان السمن جامدا او ان كان
مايعا فلا يؤكل لتنجسه وهو محمل الحديث ويؤيده ما روى عن ابن سيرة بفتح السين المهملة
عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا
فلا تقربوه ق كعب بن مالك رض امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قاله لما قال كعب

بعد نزول اية التوبة ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال الامام
محي السنة هذا اختيار للنزهل ان يتصدق بالفضل ويبقي لنفسه قوتا لما يخاف عليه
من فتنة الفقر وربما لحقه الندم على ما فعل فيبطل اجره ويبقى كلا على الناس اما من كان
صحيح التوكل قادرا على الايثار صادقا في محبة الله تعالى راضيا عنده وقليل ما هم فليس
بداخل فيما ذكرنا كابي بكر رض كما روى عن عمر رض انه امرنا رسول الله بالصدقة فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر رض بكل ماعنده فقال لابي بكر رض
ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله لم تزاحم لم ينكر على احدهما فعلم لما علم
من حالهما وانهما من يتصدق واصله محتاجون وعليه دين فليس لمن ذكر فان اذا الدين
والانفاق على الاصل اولى قوله فهو يعود اليه دليل على فعل الامر اي فالامساك خير لك كقولك تعال
اعدلوا هو اقرب للتقوى ان العدل اقرب ح انس بضم اميلي عني فراكل الحديث
قالم لعابة بفتحها لما سترت بفرام جانب بيتها الفرام بالكسر الستر الرقيق وقبل الصفيق
من صوف ذي الوبر ان الصفيق اللبيس يقال صفوق اذا كان كثير الشعر ح ابن عباس
ريضا خرصا فاصبح فعلها في وجهها الحديث بعث صلعم ست عشرة مع رجل امرا يقضي
الرجال ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بامين تملح منها فقال صلعم الحديث تعلها
اي فعل المقلدة والمراد بالنخل قلادتها والتقليد ان يربط في عنق البدنة قطعة نعل او عروة
ومزادة او خلاء شجرة ليكون علما على انها سدي فلا ينتفع بها في الطريق من حث الركوب
والحمل عليه وغايبة صبغ فعلها بدمها وجعله على صفحتها اي صفحة سنامها ماني ان يعلم الناس
انها هدي فيأكل منها الفقراء دون الاغنياء اذا التصدق على الفقراء افضل من ان يتركه
جزرا للسباع والبهائم ابو حنيفة بيع وعند الشافعي لا يأكل ان يأكل منها ويتزلها وانا في
السابق ورفقة عن الاكل منها قطعا لما طاعم حتى لا يكون مع استحقاق اللحم على الاستحباب في
الضحايا عللا لاهلة المطلب يقال ابعدت الناقة اذا انقطعت عن السير فقطع او كلال كما يحمل
انقطاعها مما كانت عليه من السير ابداعا اي انشاء امر ضارع عما اعتيد منها وقيل الاستعمال
المبني على المبنى المفعول والاول ادوه اقيس كذا في النهاية ومحفة الشيء ناحيته ح جابر رض
ازعموا بني عبد المطلب قالوا لبني عبد المطلب لما اتاهم ومعهم مبغضون على رسلهم فناولوه دلوا
فشرب منه بنو عبد المطلب فداوى مضاضا على حذف منه رض النداء وقدم تقدم الكلام على الحديث

قبيل مذاح انس يه انصر اخاك ظالما او مظلوما الحديث ظالما حال من المفعول ومظلوما
عطف عليه وخصّ بعض شرّاحه او نكس من الراوي وذلك فان ذكر اشارة الى ما دل عليه
بخ او تمنعه ان فان الكف او المنع مرحديفه نصر فانني لهم بعهدهم وسنعين بالله عليهم
الحديث ماجر حذيفة وابوه فاعتصما كفار قريش وقالوا انكم تريدون محمداً فقالا لا انريد الا
المدينة فاخذوا منهما عهداً الله تعالى لنصرفن الى المدينة ولا يقاتلا معه واطلقوهما فاتيا رسول الله
فاخبراه بذلك فقال الحديث ف ابو سريره رضه انظروا الى من سواسئل منكم الحديث
احد زان لا تزدروا اى احقر ان لا تفيدوا وتحقروا الازدراء افتعال من زرى عليه
زرايه اذا عابه والمعنى انظروا الى من فضلكم الله عليه في ذات ايديكم وسع عليكم وضيق
عليهم ولا تنظرن الى من هو فوقكم في الغنى فانكم اذا نظرتم اليهم احتقرتم نعمة الله عليكم ولبئست
به اسلا للاحتقار فانه لعل الله تعالى يعلم في ذلك من المصالح ما لا يعلمونه ونصب اسفل
على الظرفية اى مكانا اسفل من مكانكم وسوغ مجرور الحال لكونه خبر المبتدا في الحديث نبيه
على الفضاعة وان ذكر على ما رزق وكف النفس الامارة عن طلب الفضول ف سهل سعد
الساعدي رضه حين شرّ ل بساحة الحديث قال علي يوم خيبر لاعطين الراية غداً رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله يكفيه الله ورسوله فلما اصبح قال اين علي فقيل هو يشتكي
عينيه فارسلوا اليه فاتى به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ فاعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلعم الحديث الراية العلم الكبير واللواء دون ذلك
امض الرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة والثاني وساحة الدار ناحيتها ف
عمر رضه اوقف بنذرك قال الحلبي قال ان كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة فيه دليل على
ان من نذر في حال كفره عملا يجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب عليه الوفاء به بعد الاسلام
ف انس رضه اولم اولم ولو بشاة قال لعبد الرحمن ابن عوف لما تزوج امرأة من الانصار اولم
امر من الوليمة وهي طعام العرس وقال صلعم الحديث يدل على وجوبها والاكثر على استحبابها و
التقدير بالشاة لمن اطاقها فانه صح ان النبي عليه اولم على بعض نسائه بمدين من شعير اولم
على صفية بحيس وقيل سويق وتمر الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
وتدخل عوض اللاقط الدقيق مراعاة لهذا الحديث يقال منحاه اذا
ووقع فيها شعاره وذلك الشعار هو الحجر والرشق مصدر رشقه اذا رماه بالسهم ايضا

ابن عمر رضه بادروا الصبح بالوتر المبادرة المسابقة ذهب الشافعي والثوري وابو
حنيفة واصحابه والشافعي على اظهر قوليه رحمهم الله الى ان الوتر يقضي بعد الصبح
وفي غيره من الاوقات وذهب عطاء ومالك واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لا يوتر
بعد الصبح مر ابو سريرة رضه بادروا الاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الحديث اى ان
الفتنة تشغل المرء عن عمله ربما يؤدي تواتر الفتن وكثرتها الى الحال التي تسمى على
طايفة ترتيب على عرض الدنيا عظيما شيء يدك لا تحدث تقبل الليل والحطام الفتات وهو
الكسر مر ابو سريرة رضه بادروا بالعمل ستا الدجال والدخان الحديث العامة القيامة لا
نعم الحلايق قال جار الله وقال الامام شهاب الدين التوربشتي ما امر العامة يحتمل الوجهين
احدهما ان يراد به الفتنة التي تعم الناس والاظهر ان يراد به الامر الذي يكون تالفيه من
قبل العامة دون خاصتهم الخويصة بتشديد الصاد وسكون الياء لان ما التصغيرية لا يكون
الا ساكنة تصغير الخاصة وهي التي اختصصته لنفسك والمراد منها حادثة الموت التي
تحقق المرء وصغرت لاستصغار ما في جنب سايرالحوادث العظام من البعث و
الحساب وغيرهما ذلك كذا في الغايتين وذكر في المبسوط قيل ما يختص به الانسان
من الشواغل المقلقة في نفسه وماله وما يهتم به فلعله وجه بل اوجه مضي مبادرة الستة با
لعمل الاعمال في اللمحات الصالحة قيل وقوعها وثابت الست لانها خطوط ورواه مر ابو
ذر رضه بشرّ الكاذبين بكسر في ظهور رهم الحديث البشارة بالكسر الاسم من اصابة الرجل ابشره با
العتح بشرا وبشورا لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه من البشر وهو طلاقة الوجه ووف شيئه
ثم يستعمل على الانذار على الاستهزار والتهكم والكنز كل مال لم يؤد زكوته وان لم يكن مدفونا
والانفاق جمع النفاة بالقصر والوصف للجارية الحماة على النار واحدتها رصفة وحلقة الذي
راسه والنقض بضم النون وسكون الغين المعجمة على الكشف والزلزلة للحركة العظيمة والاز
الشديد ح عبد الله بن عمر رضه بلغوا عني ولو آية الحديث اى بلغوا عني ما استطعتم ولو آية اذ
الآية اقل ما يكون مفيدا في التبليغ ولهذا قال آية ولم يقل حديثا نح ان هذا النوع من منكر
انما ترتب على الاول فحقه له عليه تصدّ تواد لو بشيء ثمرة اما للغة استقامة بنقل الايات لانها
هي الباقية من بين سايرالمعجزات لان حاجتها الى الضبط والنقل اشدّ اذ لا مندوحة لهما
لها عن تواتر الالفاظ واما للدلالة على تاكد الامر بتبليغ الحديث فان الايات مع اشهر

مع استيعابها رما وكثرة حكمتها وكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها عن الضياع والتحريف واجبة التبليغ ما هو رأي التأويل فكيف بالاحاديث فانها قليل الرواة قابلة للاخفاء والتغيير وقوله حدثوا عن بني اسرائيل الخ يريد به اباحة التحدث عنهم والراجح تقرير بين الامرين فان قول القائل انما نقل هذا والراجح يفيد الاباحة فعرفنا وانما يجوز التحدث عنهم اذا لم يكذب ما نعلم صحته او ظنناه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على طريق الوجوب لانه صلح لما قال بلغوا عني ولو آية وسوى سبيل الوجوب ثم اتبعه قوله وحدثوا اورهم الوجوب فدفع ذلك بقوله ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا هـ ابن عمر معناه لا تخلوا الليلة القدر لحديث اي تعمدوا طلبها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول هـ ابن عمر رضي تتحروا الليلة القدر في العشر الاواخر الحديث اي طلبوا اجتهادكم والتمسوا الوقت ق ابن مسعود رضي تسحروا فان في السحور بركة التسحر الاكل في السحر وهو وقيل الصبح والسحور بفتح السين ما يتسحر وهو المحفوظ منها عند اصحاب الحديث وقد قيل ان الصواب ان يضم لانه بالفتح المصدر وربما فتح الاسم والبركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام كذا في الميسر وانما جعل صلوة فيه البركة اي دوام الخير او الزيادة على حسب القولين في البركة لان الصيام اذا استعان بكان اقوى على العبادة او لانه اذا قام في ذلك الوقت ونظر في الافق فرأى الفجر متدليا كانها قنديل دنا طلوعه فاجاه ذلك الى التسبيح والتهليل فاية بركة فوق ذلك في حارثة رضي نصدقوا ابو شكل الرجل يمشي بصدقة الحديث او شكل من القسم الثالث من افعال المقاربة وهو ما هو لدنو الخبر على سبيل الاخذ فيه يقول او شكل زيد ان يجيء زيد وانكر زيدي وقوله اعظمها على البناء للمفعول والضمير المستتر فيه القائم مقام الفاعل يعود الى الموصول وضمير المؤنث المنصوب بكونه مفعولا ثانيا لاعطى يعود الى الصدقة والان الزمان الحاضر وهو مبني لانها من اسماء الاشارة عند ابي اسحق وقيل انها مبني لتضمنه حرف التعريف كما مر في اللغة الكافي زيد واللام التي فيه ليست للتعريف لان لام التعريف يجوز ابتاتها وحذفها ومنه ليست كالكل ق ابو موسى رضي تعاهدوا هذا القرآن الحديث تعاهد الشيء وتعهده محافظته وتجديد العهد به والمراد منه الامر بالمواظبة على تلاوته والمداومة على تكراره ودرسه كيلا ينسى فانه اشد تفلتا اي اسرع تخلصا وذهابا من الابل المعقلة اذا اطلقها صاحبها فانها تنفلت حتى لانكاد تلحق والعقال جمع عقال

وسوصل يشتد به البعير في وسط الذراع ق ابو موسى رضي تعوذوا بالله من جهد البلاء الحديث الجهد بالفتح مصدر وقولك اجهد جهدك في هذا الامر ابلغ غايتك وقد يطلق على المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حملها على السير فوق طاقتها والمراد جهد البلاء ما يخشى به الانسان ويشق عليه بحيث يتمنى به الموت ويخاف على الدركات الاسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعة قال تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى وقد تحرك ويسكن والشماتة فرح العدو بلية تنزل بمن يعاديه هـ ابو موسى رضي توبوا الى الله الحديث التوبة الرجوع من الذنب ومعنى الحديث كما تقدم في قوله انه ليغان على قلبي الحديث ق ابن رضي توضأ واغسل ذكرك ثم قم فأرقد لعل رقدة لما ذكرته بصيرة الخبايا من الليل قال الامام محي السنة سوء مستحب للتنظيف هـ ابو هريرة وعائشة رضي توضؤا مما مست النار والوضوء في اصل اللغة سوء غسل بعض الاعضاء وتنظيف ما على الوضاءة عين النظافة والشرع نقله الى الغسل المخصوص وقد جاء بمعنى على اصله فالمراد منه ومن نظائره غسل البدين للتنظف ونفي الوسومة دون الوضوء الشرعي لعدم سببه توفيقا بينه وبين حديث ابن عباس رضي وسوما روى عنه انه قال صفت النبي عليه ذات ليلة فامر بحديث فشوى فاخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فاذنته بالصلوة فالقى الشفرة وقال مالك ترتب بداءة فقام يصلي ولو قدر ان المراد منه الوضوء الشرعي فهو محمول على الاستحباب لا الايجاب ومنهم من حمله على المعنى الشرعي ونعم انه منسوخ بحديث ابن عباس وذلك انما يتقرر ان لو علم تاريخهما وتقدم الاول وكون ابن عباس متاخر الصحبة لا يفيد لان تاخر الصحبة وحده لا يقتضي تاخر الحديث نعم لو كانت صحبته بعد وفاة الاخ وغيبته بدل على ذلك تاخره واكثر الفقهاء من ذوي النظر يأبون هذا الحديث ونظائره على مر كذا في الميسر وشرح القاضي وتقدم الحديث توضؤا من اكل ما مسته النار هـ ابو هريرة رضي جزوا الشوارب واعفوا اللحى الجز قص الشعر والصوف والاعفاء التوفير ومن معنى المفعول اذا كثر واعلى اللحية توفيرها وان لا يقص كالشوارب ح ابن عباس رضي احفوا عنها الحديث قال المازري من جهة حقيقة حاءت اليه فقالت اني نذرت ان انحر ابني فامتنعت فاخبرت عنها قول اقضوا الذي لله على حذف الحرف المضاف اليه باعرابه ق رضها جئي واشترطي الحديث قوله وقولها اي فاحرمكن والحل بالكسر الموضع او الوقت الذي يحل فيهما النحر وحبستني معناه بالوجع والمرض وضباعة

بضم الضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة سهى بنت زيد بن عبد المطلب بنت عم رسول الله
وكنيتها ام حكيم كذا في تلخيص ابن الجوزي صعبادة بن الصامت اخذ واعطى فقد جعل الله لهن
سبيلا الحديث فيه بيان الحكم الموعود في قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا فانه تعالى جعل عقوبة الزا
الحبس ان يحبل لها سبيلا ثم بينه على لسان نبيه عليه فقد اتفقت العلماء رحمهم الله على ان عقو
البكر اذا زنت جلد مائة واختلفوا في نفيها سنة فذهب جماعة الى الجمع بين الجلد والنفي وهو قول
ابن وابن مسعود رضي الله عنهما واليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق رحمهم
وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله انه لا يجمع بينهما حدا فعلى هذا القول يجلد احد الجلدين كل
الموجب نظرا الى حرف الفاء او الى كونه كل المذكور وفي التقريب فتح باب الزنا للاقدام
الاستحياء من العشيرة والحديث منسوخ كشطره وسر الشيب بالشيب جلد مائة والرجم
لا نسلم رجما عزا والغامدية ولم يجلد احدا منهما عمران بن حصين رضي الله عنه اما
عليها ودعوها فانها ملعونة قاله في بعض اسفاره لما لعنت امرأة من الانصار ناقتها
فكانت تمشي في الناس ويعرض لها احد صابر ابو سعيد رضي الله عنه خذوا ما وهنتم وليس لكم الا ذاك
ما موصول صلة الجملة الفعلية والعايد محذوف اي الذي وجدتموه ما تصدق به على مسرى الفقراء
الخ اصابتها آفة والخطاب في كلم للغزاة المشترى والاذاكر معناه الا ما وجدتم وذكر في قول
الشيخ رحمه الله اشارة الى ما نصدق به ق عايشة رضي الله عنها خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا فلا تملوا اعملوا من قولهم حتى يشيب الغراب او
ابيض الغراب وانه تعالى لا يبدل حكما حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه سمع الفعاليه
ملا وكلا مما ليس بمالك كذا في النهاية ق زيد بن خالد رضي الله عنه خذ ما فاه اي لك او لاخيك او
للذيب قاله لما سئل عن ضالة الشاة اي ان لم تاخذ ما انت اخذ ما انسان سراك او اكلها
الذيب رخص في ضالة الغنم وغلظ في ضالة الابل لما تقدم حيث قال لك ولها دعها فان
معها حذاءها وسقاءها الحديث ق جابر رضي الله عنه خذ يا جابر قضيب علي وقل بسم الله بعني ما كان
سوطا او عصا او نحوهما والقضيب في الاصل المزادة الاسفل والمزادة الظرف الذي يحمل فيه الماء كما
في الرواية والميم زايدة ق عايشة رضي الله عنها خذي فرصة ممسك الحديث الفرصة بالكسر قطعة من
الصوف والقطن يمسح بها المرأة دمها من الحيض من فرصت الشيء اذا قطعته ومن مسك
متعلق بمحذوف اي مكيتة من مسك لما روي فرصة ممسكة والمراد ان تتبع اثر الدم طيبا

لتدفع رايحة الاذى وانكر القتيبي ان يكون فسكة من المسك ونعم انه من مسك كذا اذا
امسكه ومعناه مختلفة تخللينها معك تعالجين بها فبلك وكتبه بعد بقوله فنظرت بها وفيه نظر لانه
يستلزم تغليط عدة من الرواة التي اتفق عليها الشيخان لمجرد ان يقال كان من مسيك الفتح فكسر
غلطا او معنى بان فهم من مسكة المطيبة بالمسك ثم رواه بالمعنى اذ القصة واحدة كذا في شرح
القاضي وروي فرصة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض وهو القطع وفي رضه اظفر
من عالم بالمعروف الحديث قاله لهند بنت عتبة امراة ابي سفيان لما قالت ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان آخذ من ماله سرا فقال ابن عباس رضي الله عنهما دعوني فالذي انا فيه خير الحديث تقدم ذكره قبل
هذا في قوله ايتوني بكتاب اكتب لكم قوله هذا من قول سليمان اشارة الى قوله وقالها فا
ستيتها الوفد حجوا فاقدم وفد فلان على السلطان بعني ورد عليه رسولا البريح ابو موسى رضي
دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم الحديث قاله لما خطب فقال
ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم دعوني ما تركتكم الحديث اي دعوا ازيد كلامكم على ما وذروا ما
تركتكم لكم وقوله لو قلت نعم لوجبت لتقدم له لو قلت نعم لوجبت كل عام حجة قد
ذكر الحسين هذا الحديث في المتفق عليه في مسند ابي هريرة ق جابر رضي الله عنه دعوها فانها منتنة
رجع صلعم في بعض الغزوات وكان معه المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا اي ضرب جرس
بيده فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج صلعم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصار
فقال الحديث اي دعوا الكسعة فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء
النتن كذا في النهاية ح ابو سريحة رضي الله عنه دعوه اي بقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء الحديث
قال لما بال اعرابي في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به السجل الدلو الملآى والذنوب الدلو
العظيمة ولا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقوله سجلا او ذنوبا يحتمل ان يكون شكا من الراوي
وسواء مرادان يكون على وجه التخيير من الرسول صلعم ووجه ان بين الفعلين فرقا فاخبرهم
بين الامرين والاول اصح كذا في المفهم وهذا الحديث ذكر في افراد البخاري في الحج بين
الصحيحين ق ابن عباس رضي الله عنهما دعه فان الحياء من الايمان قاله لرجل من الانصار يعظه اخاه في
الحياء اي ترك الحياء الحياء انقباض النفس عن القبايح وهو تركها كذلك وهو من مكارم الجليلة

غريزة مركبة فيها وانما جعله من الايمان لان الحياء الصادق الذي يهدي الى معرفة القبايح ويبعث
الى تركها انما يوجد في اهل الايمان اولان الحياء يجعل على الايمان في الردع عن المعاصي و
الكافر وان وجد منه الحياء كالذي ليس هو الحياء الصادق فان من لم يؤمن بالله تعالى لم يترك
له المعاصي لم يستحي ومن لم يستحي فهو بعكس الحياء ق ابو سعيد رضه فان لم اصحابه تعجب
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم لحديث كان صلع وسلم يقسم ذهيبة في نزتها
بعث بها علي رضه من اليمن فاتاه ذو الخويصرة ورجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال صلع ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضه ائذن
لي فيه اضرب عنقه فقال الحديث التراقي جمع الترقوة بفتح التاء وهو العظم التي بين ثغرة النحر والعاتق
والمعنى ان قراءتهم لا تتجاوز عن السنتهم واذانهم الى قلوبهم واضمارهم وقيل معناه لا يفقهها
الله تعالى فكانها لم تقع في قلوبهم وقيل معناه انهم لا يعملون بالقرآن فلا تثابون على قراءته
فالمحصل انهم غير القرآنة المروق الخروج ومنه المرق وهو الماء الذي يخرج من اللحم عند الطبخ اي
يمرقون عليه مروقا سريعا لا يتمكن الدين منهم كتمكنهم في دخولهم الاسلام ع لحروجهم منه لم
يتمسكوا من علاقة بتبع بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق بشئ من قرنها ودمها لفظ رس
نفوذه والرمية كل دابة مرمية وشبههم بالرمية لاستحياشهم عما يرمون به من العقول النافع الرد
بكسر الراء عقب يليلوس على مثل الفصل واحدتها رضه بالتحريك والنضيخ بفتح النون وكسر
الضاد من السهم ما بين الريش والفصل منه بذلك لكثرة الهوى فكانه جعل نضوا اي
منزلا والقذذ ريش السهم واحدتها قذة بالضم والغرث السرجين ما دام في الكرش والآية
العلامة وتذردد بمعنى تجئ وتذهب واصله تتذردد فحذفت احدى التاءين تخفيفا و
خبت وخسرت على خبر المخاطب لا على ضمير المتكلم اما خبت وخسرت اذا اعتقدت ان لم اعدل
لان الله تعالى بعث النبي صلع رحمة للعالمين وبعثه ليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر انه لم يجد
فقد خاب المعترف بانه مبعوث اليهم وخسر لان الله تعالى لا يجب لنائبين فضلا من ان
يرسلهم الى عباده وانما قال صلع لعمر رضه دعه فان له اصحابا الحديث تنبيها على انهم
يصلون وانه نهى عن قتل المصلين فان قلت اولم تقل في احدى الروايتين
من هذا الحديث لئن ادركتهم لاقتلنهم فكيف التوفيق قلت انما عمل فظهم بالظهار
الخلاف والمفارقة عن الجماعة والخروج على الامام والتالف لقتال من خالفهم في دليهم

ولم يوجد ذلك يومئذ وانما وجد بعد النبي صلع بسبع وعشرين سنة كذا في المبيهم وهذا
الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند ابي سعيد الخدري رضه في
طابر رضه دعه لا يحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قد تقدم ذكره بتمامه في الباب
الثاني في قوله ان الله تعالى قد صدق في المغيبين شعبه رضه دعهما فان ادخلتهما فامسح
بين كان صلع يتوضأ والمخيرة بهريرق الماء على يديه من الاداوة فلما مسح على خفيه
قال يا رسول الله امسح على الخفين فقال عليه الحديث وفي رواية انه عليه كان يتوضأ
وزكريا يفرغ عليهم من الاداوة فغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم اهوى زكريا لينزع
خفيه فقال الحديث ومسح عليهما الاداوة المطهرة واهوى بالنون اذا اومى بيده عايشة رضها
دعهما ودعا يكون الشبه الامن قبل ذلك الحديث ق حصان امرأة قالت لعليه هل
تغتسل المرأة اذا هي احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عايشة رضها تربت يداك
فقال عليه الحديث لفظ ذكر اشارة الى الماء ومعنى اشبه الرجل اشبه المولود ح
سلمة بن الاكوع رضه رميتاني اسعيل الحديث قالوا لما مر على نفر من اسلم ينتضلون اي
ارموا رميتا يا بني اسعيل ق عايشة رضها ابن عبد الرحمن قال جابر ولد لرجل منا غلام
فسماه ابو القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم فاتى النبي عليه فذكر ذلك فقال سم باسم ابنك عبد الرحمن
ق عمر بن سلمة رضه سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك قال الما مرة كان يا كل من نواحي الآنية
وهو كان خجم عليه اللهم ق انس رضه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال المن سمع ابنه ابا القاسم
وقد مر آنفا العرب يخاطب الاكابر بالكنى تعظيما لهم وكان من حقه عليه فيما يراد به التعظيم ان لا
يشاركه فيه احد فكره ان يكنى احد بكنيته والى ظاهر الحديث ذهب ابن سيرين وطاوس
والشافعي رحمهم الله وجوز بعض التكني بكنيته اذا لم يكن اسم محمد او احمد وكره الجمع بين اسمه
وكنيته مر ابو مروحه سيروا بذا جدان الحديث جذران بضم الجيم وسكون الميم جبل على
ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلع فقال الحديث والمرجفون يروى بتشديد الراء وكسرها
وبالفتح والتخفيف التخفيف فيهما وللقطان وان اختلفا في الصيغة فان كل واحد منهما قريب
من الآخر في المعنى اذا ما حمة المتخلصون لعبادة الله تعالى المخلون يذكره عن الناس
المبتلون اليه الذين وضع الذكر عنهم اوزارهم فجردوا الخلان فاردوا انعتهم الله تعالى
عن العلايق والاقران لذا لا يصح للعبد ان يهتدي الى معالم التوحيد الا بصحة الانقطاع

ان الله تعالى لما عدل علمه عن بيان الفظ الحقيقة ما تتضمنه توفيقا للسائل بالبيان المعنوي
على الوضع اللغوي اعتمادا على افهام السامعين فانهم كانوا عارفين بالكنايات التي يتعاطاها
اهل هذا اللسان كذا في الميسر وذكر في شرح القاضي المفرد من افراد اذا اعتزل وخلى
للعبادة كانه افرد نفسه بالتبتل الى الله تعالى ولذلك سمي بتولة الذاكرون الله كثيرا و
الذكرات اي سبقوا اجيال الزلفى والعروج الى الدرجات العلى وانما قالوا ما المفردون ولم
يقولوا من هم لانهم اراد وا تفسير اللفظ وبيان ما هو المراد لا تعيين المتصفين به وقوين
استخاصهم على رضه شقة جواز الحديث المرء بضمتين جمع مكارو اكيد زيني مواكيد بن عبد
الكندي صاحب دومة دومه بضم الدال وقد يفتح وانكر بن دريد الفتح ومومن بلاد الشام قرب
تبوك واكيد كان نصرانيا ثم اسلم وحسن اسلامه كذا في الميسر وفاطمة ام علي بن ابي طالب
ومي بنت اسد بن هاشم اسلمت وماتت ص عدو بن عبسة رضه صل صلوة الصبح ثم اقصر
عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وح
تصلي لها الكفار الحديث قاله لما قدم المدينة فقال لها نبي الله اخبرني عن الصلوة قوله اقصر
عن الصلوة اي امسك منها وفي معنى تطلع بين قرني شيطان ذكر المبرزون في تفسير غريب
الحديث وهو ما اعتقدها ان الشيطان يرصد وقت طلوع الشمس ينتصب قائما في وجه الشمس
ليكون طلوعها بين قرنيه وعما ناحيتا راسه فيكون مستقبلا لمن يسجد للشمس فيتشبه بسجود
الكفار للشمس عباده له فلذلك نهى المسلمون عن الصلوة في ذلك الوقت وتأتيها انداد
يقربهم عبيده الاولين والاخرين لانهم يبعثون في ذلك الوقت لاضلال البشر وقالها انه
من باب التمثيل شبه الشيطان بما يسوي له لعبدة الشمس ويعدوهم اليه من معاند الحق بذوات
القرون التي يدافع الكاشيا بقرونها ويجتمل انه اراد بالقرن الغوة من قولهم انا مقرنون
له ان مطيق وانما ذكر بلفظ التثنية تشبيها له بذوات القرون التي تعتد بقرونها اعتماد ذوي
الشوكة بشوكتهم والحتاد الوجه الاول لما ورد في الحديث ان الشيطان يقارنها اذا طلعت
فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا غربت قارنها وروى
ان قرني الشيطان معربان ومومن المعلوم ايضا وفي صيغة التعريف والتكثير تنبيه على ان
الشيطان بباشره هذا الامر بنفسه وبتوليه كل شيطان مريد عن اعوانه على حسب ذلك الاختلاف المطالع
في البلدان والوقت المنهي عنه الصلوة يختلف على حسب ذلك الاختلاف كذا في الميسر وقوله

مشتغلا

فانها تطلع الى قوله يسجد لها الكفار علة الامر بالاقتصار عن الصلوة وموتركها والمشهورة
المحفوظة والمتقن الصلوة بعد الارتفاع بخفض اصل الطاء من اصل السموات ما الارض
وفي رواية مشهورة مكتوبة اي يشهدها الملائكة وكتب اوجه وموابداء الفرق بين الصلوة
وقت الطلوع والصلوة بعد الارتفاع وبيان ان فضل صلوة الضحى وقوله ليستقل الظل بالرجوع الى
ان حتى يرتفع معه ولا يقع منه شئ على الارض من قولهم استقلت السماء بمعنى ارتفعت كذا
في شرح القاضي وذكر في النهاية معناه حتى تباع ظل الرمح المغروس في الارض اذن غاية القلة
والقصر لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك
عند انتصاف النهار فاذا زالت عاد الظل يزيد وح يدخل وقت الظهر ويذهب الكراهة و
هذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال الى الظل الذي يزول الشمس عن
وسط السماء وهو موجود قبل الزوال فقوله عليه حتى يستقل الظل بالرجوع من القلة الامن
الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلت الشئ واستقللته
اذا رفعته قليلا وروى حتى يستقل الرمح بالظل ان يرفعه وينتصب كما قال الامام المحقق
القاضي ناصر الدين البيضاوي اي هو والمعنى على الروايتين ان لا يقع له على الارض ظل
وذلك انما يكون وقت الاستواء لطول النهار في البلاد الواقعة على خط الاستواء و
المراد به وقت الاستواء قوله فاذ ج سجر جهنم اي يوقد من سجرت التنور اي وقدته
والسجور الوقود كانه اراد بالظهر لفعله عليه السلام ابرد وا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان و
اذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم ح لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد لها عباد
الشمس وقوله اخر لي عن الصلوة اي عن اوقاتها واضافها الى ان وقت افعالها ح عمران
بن حصين رضه صلى قاعدا فان لم تستطع فقاعدا الحديث قاله لما سأله عن الصلوة وكان
به مرض البواسير ق عبد الله بن مغفل رضه صلوا قبل صلوة المغرب الحديث قالها لما سألوه
عن الصلوة قبل المغرب ولما كان ظاهر الامر الوجوب كان مراده الندب وقد الاستحباب
خيره المكلف وعلق الامر بالمشية اي المسؤل عنها مشروعة لمن شاء ضد خاص جهل الامر
على قاطع لاسيما وقد اكد الامر بتكراره ثلثا وقد يطلق السنة ويراد بها الفريضة كذا في
شرح القاضي ق خباب بن الارت نهض موضوعا مواليا راسه الحديث قال لما قتل

الابزاد

مصعب بن عمير يوم احد فلم يوجد له شئ يكفن به الا نمرة اذا وضعت على راسه خرجت رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج راسه دل الحديث على ان الاقتصار على ثوب واحد في حالة الضرورة وسماه كفنا وفيه ان النمرة شملة مخططة تنسج من لون النمر ما فيه من السواد والبياض والاخضر بكسر الميم وحشيش طيب الرايحة ص سعد بن ابي وقاص رضه صنعت له حيث اخذته قاله لما استوسب سيفا من الغنايم كذا ذكره الشيخ رح وفي الجمع بين الصحيحين ذكر الحميدي رح قال جابر اصاب رسول الله صلعم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذ نه فاتيت به النبي فقلت نفلني هذا السيف فقال رده حيث اخذته ص عثمان بن ابي العاص رضه يركل على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا الحديث قال لما شكا اليه وجعا يجده في جسده منذ اسلم قولا احد من الوجد يجد من الالم او من الوجد يقال وجدت من الحزن وجدا والتقدير ايجاد منه ومعنى اماذا خاف كقوله تعالى واما تخافن قوما خيانة حذرون اي خائفون ومعناه انخزن من الحزن وهو الغم ردل الحديث على جواز الرقية باسماء تعالى وصفاته وام سلمة رضها طوفي من وراء الناس وانت راكبة فانه لما شكت اليه قالت فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرا والطور وكتاب مسطور رور آ بمعنى طف والواو في وانت واكبة للحال ص ابو سريرة رضه عوذوا باالله من عذاب القبر الحديث العذاب عقوبة والفتنة الامتحان وسمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه يمسح الارض اي يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والمحيا بمعنى من الحيوة والممات مفعل من الموت وفتنة المحيا ما يعتري الانسان حال حيوته من المحن وفتنة الممات سكرات الموت ق ما بريرة رضه غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وبا الحديث الوبا بالمد والقصر المرض العام وكانون بالفتح في موضع الجر لكونه غير منصرف للعلمية والتانيث وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند جابر رضه ص جابر رضه غيروا هذا واجتنبوا السواد فانه لما اتى بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا الثغامة بفتح المثلثة نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به البياض وقيل هي شجرة بيض كانها الثلج وقوله وغيروا هذا الى الشيب ح ابو سريرة رضه فر من المجذوم كما تفر من الاسد قال الامام المحي اسناده لعله على ما قوله اللهم لا يورد ممرض على مصح وقيل هو نسخ لمن اراد ان يجتنب عنه وروى انه عليه اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة حيث لم يحتزه كما قال عليه في الطاعون اذا وقع بارض قوم فلا تخرجوا عليه فيحتزه كلا فلا يحسن قبل الجذام علة لها رايحة تشم من اطال مجالسة صاحبها وهو اكلة لا تشتهام تاكل الرايحة فر لم يصل اي الجذام ح سنده ابو سند فصه اوسند ابي سريرة بهذا الحديث وانما ذكر منقطعا ابو موسى فكون العالي الحديث العالي الاسم من العنوة وهي بالفتح والذل وهذا قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ص ابو سريرة رضه قالهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث فانه لعلق به لما اعطاه الراية يوم خيبر فقال على رسلك حتى اذا قاتل قوم وحسابهم على الله اي فيما يشرون به من اكتساب المعاصي ويخونه من النيات ويذرونه من الاعمال الباطنة دون ما يخلون به من الواجبات الظاهرة والمعنى انا حكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما تقتضيه ظواهرهم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ويجازي الفاسق بفسقه او يعفو عنه ص ابو سريرة رضه قاربوا وسددوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الافراط فيها والتفريط واطلبوا بها عاملكم السداد وهو الصواب يقال فلان مسدد في امره اذا اقتصد ص جويرية رضها قربيه فقد بلغت محلها قالت لما دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله عندنا طعام الا العظم من شاة اعطيتها مولاتي من الصدقة معنى بلغت محلها وصلت الى الموضع الذي يحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكلها انما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة ص طارق بن اشيم رضه قل اللهم اغفر لي وارحمني الحديث قوله مولاي ان رجلا

المذكورة وهذا اللفظ مشترك بين الاشارة الى جمع المذكر والمؤنث مرحدثنا رضم قولوا باعدينا
فاختاجم القوم مرحدثنا رضم قولوا نوما ن تقدم ذكرهما في الباب السابع في قوله الا رجل
يا تينا جم القوم الحديث ج ابو سعيد رضم قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الحديث
قال لما قالوا هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك صلى على محمد ومعناه عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره وقيل
معناه اثنه عليه بالصلوة عليه اللهم ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك احلثناه عليه
فقال وقلنا اللهم صل على محمد لانكل اعلم بما يليق من الدعاء والصحيح ان اطلاق الصلوة
على غير النبي لا يجوز وقال الطيبي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى
الدعاء والتبرك يقال لغيره معنى بارك على محمد اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة
ومومن بركت البعير اذا اناخ في موضع فلزمه وقد تطلق البركة ايضا على الزيادة والاول
الاصل وآل النبي عليه (منه) قال الشوري ق ابو حميد الساعدي رضم قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ازواجه وذريته الحديث فلم لما قال اصحابه يا رسول الله كيف نصلي عليك الذرية
نسل الرجل من الذكر يعني التفريق لان الله تعالى ذرء مم في الارض او من الذر بعض الخلق
فيمن قال ولن فعيلة او فعولة ذرورة قلبت الراء الثانية ياء كما في تقضيت ومن الثاني
فعوله (وفعلية) كذا في النهاية وقيل اصلها الهمزة محذوف ولم يتعلق بها للغير صمودة حميد
اي محمود على كل حال والمجيد من المجد وهو الشرف الواسع فقيل منه للمبالغة وقيل اذا
قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجيدا ام سلمة رضم قولي اللهم اغفر لي وله الحديث
قالم لها لما قالت يا رسول الله ان ابا سلمة قدمات قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير
منه محمد صلى الله عليه وسلم ص انس رضم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال
حين دنا الملك كون يوم بدر ركبة اي دار النعيم في الدار الاخرة من الاحتنان وهو الستر
لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وقرء قوموا الى جنة اي الى سبب جنة
وهو القتال لاعلاء كلمة الله تعالى ق ابو سعيد رضم قوموا الى سيدكم او الى خيركم سبب
ذكره ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضم فارسل رسول الله صلع اليه فاتاه
على حمار فلما دنا من المسجد قال عليه الحديث فقعد عند النبي صلعم فقال النبي ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال عليه لقد حكمت

بما حكم به الملك وفي رواية حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة قولوا قوموا الى سيدكم ان لما انفلكم
رجلا وقوموا ليس من القيام الذي يراد به التعظيم على ما كان يتعاهده المتكبرون
عنه وانما كان سعد رضم جيعا ما رئي في الحكم وموعرق في وسط الدار لم يكن قعده فامرهم
بالقيام اليه للاعانة على النزول من الحمار فخرفا عليه من الحكم وحذارا من سبلان العرق با
الدم ممن فوله الى سيدكم الى اعانته وانما لم من المركب ولو كان المراد به التعظيم لقال
لسيدكم كذا في المبسوط والرفيع اسم لسماء الدنيا وجعلها ارقعة لان كل واحدة منهما موقع
للتي تحتها وقد حذف المفعول فيه اي يحكم الله في اللوح من فوق سبعة ارقعة كذا في جمع الغرائب
ق ابن عباس رضما قوموا لسعد الحديث تقدم ذكره قبل هذا في قوله ايتوني بكتاب الحديث
ق ابو هريرة رضم كخ كخ ارم بها الحديث كخ كخ معناه زجر للصبي كما فعل امر بالقائها من فيه
ويقال عند التقذر ايضا ويكسر الكاف وتفتح ويسكن الخاء ويكسر وتنون وغير تنوين وتقبل
العجمية عربت كذا في النهاية ق جابر رضم كل فاني انا جي من لا تشاحي اي تعليه اللام بغدير
فيها من بقول فوجد لها ريحا نساء فاخبرنا فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
فلما رآى ذلك كره اكلها وقال لحديث المناجي الملائكة والمحدث لغيره ق ابن عمر رضما
كلوا فانه حلال الحديث ذهب الشافعي مع اهل الحل الضب بظاهر الحديث وذهب
ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى كراهته لغيبه عليه السلام عائشة رضها عن اكلهما حين سالتهن
ذلك ق ابن عمر رضما كلوا من الاضاحي ثلثا مذا منسوخ بحديث بريدة ونهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم وبحديث ابي سعيد كلوا وادخروا وتجروا وتصدقوا
وخذوا اشكل من الرواية ابن عمر رضما كان في الدنيا كانك غريب الحديث لما كانت
الدنيا دار ممجا زالى الاخرة ينبغي للمؤمن ان يكون فيها كالغريب المجتاز الذي لا يحدث
نفسه في منزل نزله ومرحلة حل فيها بان يبني فيها دارا بل يكفيه فيها مبيت ليلة ثم ان الغريب
نازع الى الوطن ما دعينه الى اهله شخص اهله الى وقت الارتحال حتى ينادي بالرحيل
عيرحل تكلفا قطع مرحلة صاح شوقه بقية مرحلة اما نية فاذا بلغ اخر مرحلة فلوق وطاق
ذرعا فاذا وقع بصره على وطنه رق ودمعت عيناه من طول الغربة ومقاساة الشدة
ثم بكى فرحا بوصوله الى الوطن ونظر الى الاحباب فعلى هذه الصفة دله عليه السلام ان يكون
نازع القلب الى دار السلام حاد اعينه الى الملك العلام شاخصا اهله الى دعوته ينتظر متى

يدعى فيجيب فكلما قطع يوما من عمره خفق ظهره من ثقال الهم وهاج شوقه ينظر نفاد الليالي والايام
لملاقاة اجله فاذا بلغ اضر به ملقى لحظوظ الحظ الذي ركبه دائم لا يدري هم يخيب فاذا اكتنف
العطاء عنه وبشر السلامة وطوى عنه كلمة رق وبكى من طول الغربة وعظم تجهد النفس
ثم يكبر فرحا بلقاء مولاه ووصوله اليه والعيب منظور منكسر القلب لا يتهنى بعيش وان كان
في سعة من العيش لا يترجع لما ينوبه في سفره ولا يجزع لما يقاسيه من الشدة لانه يعلم ان
سفره منقطع وعذ نفسك في اصحاب القبور ان تقول ساعة بعد ساعة الآن يحضر امر الله
فيعد نفسه لامن الاحياء ويقطع الدنيا ويرفع بالها عنها وهذا كان السلف رضي الله عنهم يبادرون الى
تصحيح الامور مخافة ان يحال بينهم وبين ذلك فان الله قد يحيب عن الخلق كان عامر بن عبد قيس
يمر مسرعا ال امرو قيل له اياد رطي صحيفتي وانتهى ابن دينار ال قنطرة وعليها رخام فنزل عن حماره
وقام يصلي وقال اكره ان يبطل من عمري ساعة وقيل لجعفر بن برقان الا تخضب قال لا زه
ان يا تيني رسول الله ص وانا مشتغل به وسيل محمد بن النضر عن الصوم في السفر فقال المبادرة
المبادرة فاغتنم وسيد داود عن الدرقي وتعليمه فقال انما هي اياما سميت كذا
في نوادر الاصول الحكيم الترمذي ه والذراع اسم للجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدصدر و
سمي ضيق الذراع في قولهم ضاق بهم ذرعا فقد ملكا ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا يرى الى
قولهم قصير الذراع وابيع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها وواسعها و
وجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مد مدا تناول الشيء الذي تناوله من طال ذراعه
تناصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه كذا
في الفايق ه ابو سعيد رضي الله عنه لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي مع كان
السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان مدار عبد كلمته امواله آخره فربما
نفسه بما عند الموت فينطق بها فغفر له من راض نفسه ايام حيوته فتح له ال الغيب فركبته امواله
سلطان الله تعالى فنطق بها عن مثل ذلك القلب فهو للمغفرة اخلق ع المذكور في هذا الحديث شهادة
لا اله الا الله ولم يذكر الشهادة برسالته صلعم لكونه معلوما ه المراد لما وردت في غيره
ه مصر جا بذكرهما ومعقولة عليه ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وان رسول يرجع ذلك
ان قلب موقن الا غفر الله له ذكر هذا الحديث في نوادر الاصول ولكون الايمان لا يتم الا با
الشهادتين ع ان المريض اذا تكلم بكلمة الشهادة مرة لا يلقن بعده عالم يتكلم عن ابن المبارك

انه لما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة الشهادة وكانوا عليه فقال اذا قلت ذلك مرة فاني
على ذلك ما لم اتكلم بكلام اراد بهذا ان من آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والمراد
من التلقين ما هو ان يقال عنده كلمة الشهادة جهرا حالة النزع حتى يسمعه ويتلقن الا يقال لم
قال في اكثر الكتب ذكر ان التلقين عند ابي حنيفة رح في حال يتعذب المريض من الموت وعند
الشافعي رح بعد ما دفن ورد وذكر في المحيض الاذكر ان على قول المعتزلة لا يكون التلقين بعد
الموت لان الاحياء عندهم مستحيل وعند اهل السنة والجماعة هذا الحديث محمول على ظاهره
لان الله تعالى يحييه عليها جاءت به الاثار وقد روى انه عليه امر بتلقين الميت بعد دفنه ه ابو
هريرة رضي ليأخذ كل رجل براس راحلته الحديث قاله بعد ليلة التعريس مغفلة من غزوة خيبر
قال لم نستنقظ حتى طلعت الشمس قوله حضر نعم الراء التعريس نزول المسافر آخر الليل للاستراحة
في عاشر رضا ليصل اصكم نشاطه الحديث اي زمان نشاطه وسوبغ النون مصدر نشط
الرجل والحديث في صلوة النفل ه حاربه ليصل من شاء منكم في رحله قاله في سفرها
مطر اصحابه رخص في تركهم الجامع الرجل منزل الرجل وماواه ه ابن مسعود رضي ليلني منكم
اولوا الاحلام والنهى الحديث ان يكرر متى ما غفل من الولي وسوء العقب قال الامام شهاب
الدين التوربشتي رح ومن حق سنا اللفظ ان يحذف منه الياء لانه على صيغة الامر غير ان
الرواة يرووها با ثبات الياء وسكونها ووجد خاما مثبتة في رسم الخط في سايركتب الحديث
فالظاهر انه غلط من بعض الرواة ولعل الغلط الاول اثبتوا الياء في الخط على اصل الكلمة قبل
دخول لام الامر فعند اولئك السنة الرواة فاثبتوها في اللفظ واما من نصب الياء وجعل
اللام فيها الناصبة فالوجه فيه لو ثبتت الرواية ان يقال اللام متعلقة بمحذوف دل عليه قول
الحديث والراوي لم يذكر ذلك اختصارا وفيه تعنيف واولوا الاحلام الباقون العقلاء
جمع حلم وسموا ضبط النفس عن هيجان الغضب وضبطه بالعقل وليس في الحقيقة سموا العقل
ولكن فسروه لكونه من مقتضياته وذكر في شرح السنة فاما في الاصل جمع حلم وسموا البلوغ
قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم وصلة ما بواه النبي والنهية العقل انما سمي
عن النهاية وجمعها نهى وانما قدمهم لشرفهم ومزيد تفطنهم لحفظ عنه صلوته ويضبطوا الاكلام
فيبلغوها فامر هذ عنهم من بعدهم وفيه ارشاد لمن قصر حاله عن حالهم ومعهم في ذلك المنزلة
ان لا يزاحمهم فيها وقد كان صلعم اذا صلى قام ابو بكر رضي خلفه حيا لا يقف ذلك الموقف ه

العقرة

يدعى فيجيب كلما قطع يوما من عمره حفظهم من انقال العمر وهاج شوقه ينتظر نفاد الليالي والايام
الى احبت له فاذا بلغ اخر يوم منها تعلق بخوف الحظ الذى ركبه وانه لايدرى يخرج فيفاز اكشف
العطاء عنه وبشر بالسلامة وارى ملكا ورق وبكى من طول الغربة وشقاء جهد النفس
ثم بكى فرحا بلقاء مولاه ووصوله اليه والغريب منفرد منكسر القلب لايتهنى بعيش وان كان
في سعة من العيش لايتزوج لما يتوقعه في سفره ولايحزم لما يعاقبه من الشدة لانه يعلم ان
سفره منقطع وعذ نفسه في اصحاب القبور ان تفول ساعة بعد ساعة الآن يختطف امره الله
فيعد نفسه من الاحياء ويقطع الدنيا ويرفع بالها عنها وبهذا كان السلف رضي الله عنهم يزادون الى
تصحيح الامور مخافة ان يحال بينهم وبين ذلك فان الامر قد غيب عن الخلق كان عامر بن عبد قيس
يمر مسرعا فاذا قيل له اباد طلح صيخ وانتهى ابن دينار الى قنطرة وعليها زحام فنزل عن حماره
وقام يصلي وقال اكره ان يبطل من عمري ساعة وقيل لجعفر بن برقان الاخضب قال اكره
ان يأتيني رسول الله ﷺ وانا مشتغل به وسئل محمد بن النضر عن الصوم في السفر فقال المبادرة
المبادرة فاغتنم وسبيل داود عن الدربي وتعليمه فقال انما مثلي اياكم انما قطعا رجا سبت كمثل
في نوادر الاصول الحكيم الترمذي والذراع اسم لجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدصدر و
معنى ضيق الذراع في قولهم ضاق ذرعا قصر ملكا ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا يرى الى
قولهم قصير الذراع واليد وبعيد ما وطويلها في موضع قولهم ضيقها وواسعها و
وجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مد مد الشاول الذى شاوله من طالت ذراعه
تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذى سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه كذا
في الفايق ﷺ ابو سعيد رضي الله عنه لتعلموا مرادكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي مع كان
السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان هذا عبد ركبته اهوال الآخرة فربما ضيعت
نفسه بها عند الموت فينطق بها فيغفر له ومن راض نفسه ايام حيوته فتح له ال الغيب فركبته اهوال
سلطان الله تعالى فنطق بها عن مثل ذلك القلب فهو بالمغفرة اخلق ﷺ المذكور في هذا الحديث شهادة
لا اله الا الله ولم يذكر الشهادة برسالة صلعم لكونه معلوما ﷺ المراد لما وردت في غير ه
مصرحا بذكرها وقوله عليه ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول يرجع ذلك
الى قلب موقن الاغفر الله له ذكر هذا الحديث في نوادر الاصول ولكون الايمان لايتم الا بالشهادتين ﷺ ان المريض اذا تكلم بكلمة الشهادة مرة لايلقن بعده عالم يتكلم عن ابن المبارك

انه لما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة الشهادة واكثروا عليه فقال اذا قلت ذلك مرة واحدة
على ذلك عالم انكم فكانه اراد بهذا ان يعلمهم ان كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والمراد
من الملقنين هو ان يقال عنده كلمة الشهادة جهرا حالة النزع حتى يسمع ويتلقن لا يقال له
قال في اكثر الكتب وكان الملقنين عند ابى حنيفة رح في حال يقرب المريض من الموت وعند
الشافعي رح بعده دفن وذكر في المحيط الاولة ان على قول المعتزلة لا يكون الملقنين بعد
الموت لان الاحياء عندهم يستحيل وعند اهل السنة والجماعة هذا الحديث يحمل على ظاهره
لان الله تعالى يحييه على ما جاء به الاثار وقد روى انه عليه امر بتلقين الميت بعد دفنه ﷺ ابو
هريرة رضي الله عنه كمال رجل براس راحلته الحديث قال غداة ليلة التعريس مع غلمة من غزوة خيبر
قال فلم ننتبه حتى طلعت الشمس قوله حضرنا مع الراء التعريس نزول المسافر آخر الليل للاستراحة
في عايشه رضي الله عنها ليصل اصحابه ثم نشاط الحديث اى زمان نشاطه وهو بفتح النون مصدر ينشط
الرجل والحديث في صلوة النفل ﷺ جابر رضي الله عنه ليصل من شاء منكم في رحله قال في سفر لما
مر اصحابه رخصة في تركهم الجامع الرجال منزل الرجل وماواه ﷺ ابن مسعود رضي الله عنه ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى الحديث اى ليقرب متى فاضبط من الولى وهو القرب قال الامام شهاب
الدين التوربشتي رح وممن حق هذا اللفظ ان يخفف منه الياء لانه على صيغة الامر غير ان
الرواة يمدونها بانبات الياء وسكونها ووجدنا ما مثبتة في رسم الخط في سايركتب الحديث
فالظاهر انه غلط من بعض الرواة ولعل الخط الاول اثبتوا الياء في الخط على اصل الكلمة قبل
دخول لام الامر فتدبر اولبثها اسنة الرواة فاثبتوها في اللفظ واما من نصب الياء وجعل
اللام فيها الناصبة فالوجه فيه لو ثبتت الرواية ان يقال اللام متعلقة بمحذوف دل عليه اول
الحديث والراوى ايد كر ذلك اختصارا وفي نهج الاحلام الباء بالنون العقلاء
جمع حلم وهو ضبط النفس عن هيجان الغضب وفسر بالعقل وليس في الحقيقة ما يعقل
ولكن فسره لكونه من مقتضياته وذكر في شرح القاضي الاطلاع جمع حلم وهو البلوغ ﷺ العقلاء
قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم واصله ايناء النايم والنهية العقل انما سمى
عن القبايح وجمعها نهى وانما قدمهم لسعة فهمهم ومزيد تعقلهم لحفظوه عنه صلوة ويضبطوا الاكلام
فيبلغوها فما خذ عنهم من بعدهم وفيه ارشاد لمن قصر حاله عن المامة بهم في ذلك الميزان
ان لا يزاحمهم فيها فقد كان صلعم اذا صلى امام ابو بكر رضي الله عنه خلفه بما خيا لا يلتفت ذلك الموقع ﷺ

ثم الذين يلونهم كالمراد بقين ثم الذين يلونهم كالصبيان ثم الذين يلونهم كالنساء فان نوع
الذكر اشرف على الاطلاق وميشات الاسواق تسكون اليها مختلطاتها وفتنها
جمع ميشة من الهيش وهو الخلط وروى بها بالواو وهو اكثر استعمالا ومعناهما واحد
لا تجلوا مختلطين اختلاط اهل الاسواق فوقع بين الذكور عن الاناث وللصبيان عن
البالغين وقيل اراد بها ما يكون في الاسواق من ارتفاع الاصوات ق عايشة رضا
مُرُوا ابا بكر يصلي للناس قالوه في موضع الحاجة بلال يؤذنه بالصلوة ح ابن عباس بنها
منه فليكلم وليبطل وليبعد وليتم صومه قال ابن عباس بنما النبي صلعم يخطب اذا هو
رجل قايم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان تقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال صلعم مروه فليتكلم الحديث ص ابن عمر رضها مر عليها حديث طلق عبد الله
ابن عمر زوجته في حالة الحيض فسأل عمر النبي صلعم عن ذلك فقال الحديث فيه بيان ان
الطلاق في حال الحيض واقع حيث امر بالمراجعة ومتى لا يكون الا بعد الوقوع والا صح ان
الرجوع واجب عليها بحقيقة الامر والاستحباب قول بعض اصحاب ابي حنيفة رح والبه
ذهب الشافعي رح وبيان طلاق السنة في الوقت منه طلاق اصوانه في طهر
لم يجامعها واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي ره طلاق السنة
ان يطلقها في الحيض من طهر لم يواقعها فيه ثم اذا طلقها في حالة الحيض وراجعها
جاز ان يطلقها في الطهر الذي يعقب تلك الحيضة قبل المس كما روي عن ابن عمر رض
ثم يمسكها حتى تطهر وليس فيها ثم تحيض ثم تطهر واما الرواية المذكورة في الكتاب فهي
على طريق الاستحباب هكذا لا يكون مراجعة ايا ما للطلاق كما يكون النكاح للطلاق بل عينها
في الطهر الاول لتحقق المراجعة ثم لم يكن له الطلاق بعد كونه في طهر جامعها فيه فيفتاح
الطلاق الى الطهر الثاني ق سهل بن سعد نضم من عدل كل نجار يعمل لاعواد الحديث
قاله مرسلا احدا الى امرأته ليعمل غلامها منبرا الفعل ثلث درجات من طرفاه الغابة ثم
امرها فوضعت فوضعه فقام عليه وكبر وكبر الناس معه وراءه وهو على المنبر ثم نزل القهقرى
حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال ايها
الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلوتي كذا ذكره للحديث فيه ان مقام
الامام انما يكون ارفع من مقام المأموم اذا كان الامام من يعلم الناس ليقتدوا به و

وان اصل المنبر مرتفع للصلوة المشروعة مرتفعين فنزوله وصعوده مطلوبان وذلك خلاف
فاما نزول الصلاة تهيئ لما يتلو الكعبة قضاء الطرفا شجر الواصل طرفه والغابة الاجمة فات
الشجر الذي [illegible] فاراد بالغابة ههنا موضع قريب من المدينة كذا في النهاية ص عايشة رض
ناولني الخمرة من المسجد فقالت اني حايض فقال ليست في يدك الخمرة بضم الخاء
السجادة من حصير او نسيجة خوص وغيره من النبات ومن ههذا رباضع عليه الناس جدوجهه واصل
الخمر [illegible] لانها تستر موضع السجود وقيل لان ضبوطها مستور بسعفها
ق هذا الخمر في بعض الاحاديث على الكسر من توضأ [illegible] عايشة نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغ من سمع فرب
الحديث فقالت في بيت عايشة للما اشتد وجعه قالت فاجتمعنا في مخضب لحفصة ثم
صببنا صببت عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس
فصلى بهم وخطبهم اصل مرجوا اريقوا فاريقوا الفرق ها وروى هريقوا من اهراق
بمعنى والاصل اراقي فابدلت الهمزة هاء وصلت عوضا عن ذهاب حركة العين فصارت
كما تها من بعض الكلام او خاطبهن خطاب الجمع وانما قال صلى الله عليه وسلم لم تحلل اولكيلا تكن لاحد
اعذار الذين لم تحلل عينة الركاء وهو ما تسيل من القربة تكون اظهر لعدم وصول الايدي اليه وخص عدد
السبع تبركا به لانه يقع في كثير من امور الشريعة كذا في شرح السنة ومعنى اعهد الى الناس
اوصي اليهم وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه ومسند عايشة رض المخضب
بالكسر اجانة يغتسل فيها الثياب ق انس رض لسرنا ولا عسرنا وادرك فالماجاء
اعرابي فبال في المسجد فهم عمر به او الناس بضربه فهم بالاه مراد اعرابي عليه والتيسير
التسهيل ومقابله التعسير في حديث تدبر في الحكام الاخلاق الباب العاشر

عمر رض الله عنه لأفرحن اليهود والنصارى من جزر العرب الحديث قال مالك ح
جزر العرب حيث ينحرون ويقسمون لحومها وقد تقدم في الباب الثاني ق سهل بن سعد رض الله عنه
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله الحديث فالدوم خبر ثم اعطاها علي بن ابي طالب رض
وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام انفذ على رسلك اي امض
على هينتك مبنى الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند سهل رض
ح ابن سعيد بن المعلى بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام وكسرها من اعظم السور والقران قال ابو سعيد
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله

انی کنت اصلی فقال الم یقل الله تعالی استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم ثم قال لاعلمنک سورة
هی اعظم السور فی القران قبل ان تخرج من المسجد فلما اراد ان یخرج قلت الم تقل لاعلمنک سورة هی اعظم
السور فی القران قال الحمد لله رب العالمین هی السبع المثانی والقران العظیم الذی اوتیته انما کان الذی هو
اعظم اعتبارا بعظم قدرها وتفردها بالخاصیة التی لا یشارکها فیها سورة ولاشتمالها علی فواید
ومعانی کثیرة مع قصرها ووجازة الفاظها ولذلک سمیت ام القران ومعنی الحمد لله السورة التی اولها
الحمد لله واللام فی السبع المثانی والقران العظیم للعهد والمعهود قوله تعالی ولقد اتیناک
سبعا من المثانی وسمیت بذلک لانها سبع ایات بالاتفاق غیر ان منهم من عد انعمت علیهم دون
التسمیة ومنهم من عکس وهی تثنی فی الصلوة او الانزال فانها نزلت بمکة حین فرضت الصلوة
وبالمدینة لما حولت القبلة هر ابو هریرة رضی الله عنه لان اقول سبحان الله والحمد لله الحدیث
واللام فی لان للابتداء وان مع ما بعدها فی تاویل المصدر ای لقولی سبحان الله وهو مبتدا
خبره احب الی واصل البیع التعریة من النقایص وما طلعت تقدیره من کل ما طلعت
علیه الشمس وهو الدنیا بجمیعها خ الزبیر رض لان یاخذ احدکم احبله ثم یاتی الجبل الحدیث
الاحبل جمع حبل فی الحدیث تنبیه علی فضیلة الکسب هر ابو هریرة رض الله عنه لان یجلس
احدکم علی جمرة الحدیث دل ظاهر الحدیث علی حرمة الجلوس علی القبر والی ذلک ذهب بعض العلماء
ورخص قوم الجلوس علیه وحملوا الجلوس المذکور فی الحدیث علی الجلوس للحدث وقیل المراد
من الجلوس هو الجلوس للاحداد وهو ان یلازمه فلا یرجع عنه هر ابو هریرة رض الله عنه
وسعد بن ابی وقاص رضی الله عنهما لان یمتلی جوف احدکم فیها الحدیث معناه هو ان یمتلی جوفه غلبه
شعرا حتی یغلب علیه ویشغله عن القران والعلم قاله ابو عبید رح وقیل المراد به ما هجی
الرسول علیه السلام به من الشعر وانکر ابو عبید هذا القول وقال من حفظ مما هجی النبی صلعم
لا یکون مسلما لمن حمل الحدیث علی امتلاء القلب منه فکانه رخص فی القلیل منه کذا فی شرح السنة
واما من ترنم ببیت من الشعر فلا باس به قال عبد الله بن الزبیر ما اعلم رجلا من اهل الهجرة الا
قد سمعته ترنم کذا فی التحفة ویریه من الوری بالسکون وهو داء یدخل الجوف یقال وری
الرجل فهو موری اذا اصاب جوفه الداء قاله الازهری وقال الفراء هو الوری بالفتح وقال
الجوهری وری القیح جوفه یریه وریا اکله ق سهل بن سعد رضی الله عنه لان یمنح الرجل اخاه
الحدیث المنحة العاریة والمنیحة ما یمنح الرجل صاحبه من ارض یزرعها او شاة ینتفع بدرها

او شجرة یاکل ثمرها ثم یردها ومنه المنحة مردودة والخرج بفتح الخاء وسکون الراء الجعل والاجر
ومنه قوله تعالی فهل نجعل لک خرجا خ سهل بن سعد رض لان یهدی الله بک رجلا واحدا خیر لک
الحدیث قاله لعلی رض لما اعطاه الرایة یوم خیبر الحمر بسکون المیم جمع احمر والنعم الابل خاصة
لا واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقیل النعم کالانعام یطلق علی الابل وغیرها
م ابو هریرة رض لتؤدن الحقوق الی اهلها یوم القیمة الحدیث لتؤدن علی بناء المفعول
والحقوق مرفوعة وهو الروایة المعتد بها وزعم بعضهم بناءه للفاعل وضم الدال ونصب الحقوق
والفعل مسند الی الجماعة الذین خوطبوا به والصحیح ما تقدم کذا فی المیسر واللام جواب قسم مقدر ابو سعید
والجلحاء هی التی لا قرن لها ق ابو هریرة رض الله عنه لتتبعن سنن من قبلکم شبرا بشبر
الحدیث السنن جمع سنة وهی الطریقة ونصب شبرا علی التمییز ق النعمان بن بشیر لتسون
صفوفکم الحدیث قال الراوی کان النبی صلی الله علیه وسلم یسوی الصف حتی یدعه مثل القدح
او مثل الرمح فرای صدر الرجل ناتیا فقال لتسون صفوفکم الحدیث القدح بکسر القاف السهم
قبل ان یراش ویرکب نصله وقدح المیسر ایضا وضرب المثل فی تسویة الصفوف بالقدح من ابلغ
الاشیاء لان القدح لا یصلح للامر الذی عمل له الا بعد الانتهاء الی الغایة القصوی فی الانتهاء الاستواء واو
فی او لیخالفن للعطف ردد بین تسویتهم الصفوف وما هو کاللازم لنقیضها والمعنی انه اذا تقدم
بعضهم بعضا فی الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بینهم الخلف والتباغض ق ابن مسعود رض
لله افرح بتوبة العبد المؤمن من رجل نزل فی ارض دویة الحدیث اللام فی لله للابتداء وفسر
الفرح ههنا بالرضا والمعنی لله ارضی بالتوبة واقبل لها قاله الخطابی رحمه الله وقیل معناه ان التوبة
من الله فی القبول والرضا به موقعا یقع فی مثل ما یوجب فرط الفرح ممن یتصور فی حقه ذلک
الدوا الصحراء التی لا نبات فیها وبتشدید الواو والیاء المنسوبة الیها کذا فی النهایة ومهلکة بفتح الدویة م
المیم موضع الهلکة وهی الهلاک خ ابو هریرة رض الله عنه لیاتین علی الناس زمان الحدیث اللام
فی لیاتین التی یتلقی بها القسم هر ابو هریرة رض الله عنه لیاتین علی الناس زمان الحدیث
اللام فی لیاتین لا یدری القاتل فی ای شیء قتل الحدیث الحدیث تنبیه علی انتشار الظلم
وکثرة الظلمة حیث لا ینقادون الی سنة ولا یعتقدون شریعة یترأس علیهم غیر الرئیس
ویحکم فی دمائهم غیر الحاکم بالکتاب والسنة بل برایه وهواه م ابو سعید رض لتحجن البیت
الحدیث لتحجن ولیعتمرن علی البناء للمفعول وفی الحدیث اشارة الی ان الخلق ...

يضمون الشرايع بعد خروج ماجج ومأجوج لانهم اذا اتوا الى فهم على اقامة البناء اقدر من ابن مسعود
ليرفعن الى رجال كم الحديث يقال رفع اليه فلانا اذا ذهبه اليه والمعنى واللہ اعلم ليرفعن الى رجال
مكم عند حوضي يوم القيمة حين اذا رأيتهم اجتذبت اليهم ليدنوا لنا ولهم من الحوض اختلجوا
دوني اي اجتذبوا واقتطعوا من عندي واي يحرفوا ذاودي به القرب واصحابي نديره عم
اصحابي انس رضي الله عنه لتصبرن اقواما سمعوا من النار الحديث سمع اي علامة غير
الوانهم سيد انهل من النار يقول تسمع الشئ اذا جعلت عليه علامة وعقوبة مفعول له ذكر
في نوادر الاصول عم ان الجنة تسئل وتطلبون الى الله ان يحرمكم ذلك الاسم فيبعث الله تعالى
ملكا يخ عن جبا مهم فاكتب فيها وسموعضاء الله من النار عمر ابو مريرة رضي الله عنه لتسمعن اقواما
عن رفعهم ابصارهم ضد الدعاء في الصلوة الى السماء او تخطفن ابصارهم الخطف استلاب
الشئ واخذه بسرعة عمر ابو مريرة رضي الله عنه لتسمعن اقواما عن ودعهم الجماعات الحديث فالاعلى
المنبر اي اعواد المنبر كان سن لا محالة اما الانتهاء عن ترك الجماعات او ختم الله على قلوبهم فان
اعتياد ترك الجمعة يغلب الدين على القلوب وكل يودي بهم الى ان يكونوا من الغافلين
والوضع الترك وكل في الفاوي ان ترك الجمعة ثلث مرات بلسقط العدالة وقيل حتى عمر
ابو مريرة رضي الله عنه لينتهين ابن مريم بفتح الراء وضاء الحديث الاهلال رفع الصوت بالتلبية والبيد
الطريق الواسع والروحاء بفتح الراء موضع على ثلثين ميلا من المدينة وفي كتاب
مسلم على ستة وثلثين ميلا منها كذا في شرح السنة وهو الصحيح ومعنى حتى انهاك ان تنهاك من الانتهاء
والمناسج ابو ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه انه قال ان الله زوى لي الارض
فضل عظام ما زوى لي منها وقال اخبرني بعلل عز وجل من الجنة وما بعد لي من النار فعال ان القوم مالوا على
ارباله تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ارب على وزن عمر مودعا، مالا وقيل ارب من الارب وهو
الحاجة وقيل مودعا، بشرط الآداب في ما لا عتناء، مالا يعني ما خطبه وفيه وجه آخر لطيف وهو
ان يكون ارب مما حذف ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا اشتد وكثر من ارب يارب فعل من باب نصر
منع الزجل منع فبعد بعدته فيصير المعنى من حاله دعاء عليه بطول عمار الجهاد به وحصوله في غمار
الايام على طريق طباع العرب والاصل فيما جاء في كلامهم من هذا الدعاء الذي هو ظاهر الدعاء والمراد
الله ولا دركه وتربت يداك اشياء سماها وهم يريدون الحث على الشئ والسعي الاشعار بان فعال الاصل
او قولا بالغ من الندب والغاية المبلغ الذي لسامعه ان يحس وينافسه حتى يدعو عليه بخير او شر

الحرب شدتها والرعن فيها اي يصيبني سوط الحي وحدتها ضعف ما اصيب رجل حكم او وكل وكل
على شئ الفعل للمفعول فيها في الصحيح فهو اخذ جبل بحثا وتخبة احد جبال المدينة سمي به لتوحده
وانقطاعه ومحه اجاده للحي مجازا عن كونه نافعا اياه وساداته وبمنع لا ودية ولم يجد من احد سوى
ما وجد يوم احد كنى في صدق الحبة من الجانبين ومحبة الحي للجماد اجماله وسكون النفس والطمأنينة
به لا يوى فيه من نفع وفعل لا شبهة ان يكون اضافة الحب الى الجبل مجازا او امرا ومنه حصول الكراهة والنزع
للجبل مجاز وترع رسول الله صلعم اوامر اداته بولغة في الماء والهواء موافقة الحبة بوزنه فلا يستوحشونه
ولعله اراد بالجبل اهل المدينة والناخص الجبل الذكر لانه اوتاد الارض اعلاء بها وقيل عن هذا الجبل
بهذا الاسم اذا امله وهم الله تعالى ان ينصروا والتوحيد والبعوث بدين التوحيد مما يشق من الاوجزة
وهو كالنافرة وكل شئ رباعي دين الاحد وعلوه وتعاسيفه احيانا بالعين مثل صلصلة الجرس
الحديث احيانا نصب على الظرف ومثل بالنصب مفعوله مصدر محذوف اي اتيانا مثل وبالرفع خبر
مبتدا محذوف المبتدا اي هو مثل صلصلة الجرس صوت الحديد اذا قرع ومعنى فصصم بفتح الصادين
وحرف المضارعة يفتح يعني اذا وحي من افصم اذا قلع والكشف كذا في النهاية ومعنى وعيت
حفظت عمر ابن مسعود رضي الله عنه اذكر علي ان ترفع الحجر بالحديث فاله لما رفع الحجر بالسترة والسواد بالكسر
البشر رجال سادوا قبل ان يبلغوا وسوادة واسوادا اذا سار رئيسا قبل هو ماخوذ من ادناس سواد الكوفة
من سواد اي شخصك من شخصه كذا في شرح السنة وما رجا ما راسه العلاء سوادا وسواد كجوار
وجوار قال ابو عبيد الجوار بالكسر المصدر وبالضم الاسم ومعنى حتى انهاك ان تنهاك من الانتهاء
والمناسج ابو ايوب عن ابي قلابة عن تعبد الله ولا تشرك شيئا الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلعم
فاضطجع اضطجاعا فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة وما بعدني من النار فعال لقد سالت عظيما وانه ليسير على من يسره الله عليه
اربه تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ارب على وزن عمر مودعا، مالا وقيل ارب من الارب وهو
الحاجة وقيل مودعا، بشرط الآداب في ما لا عتناء، مالا يعني ما خطبه وفيه وجه آخر لطيف وهو
ان يكون ارب مما حذف ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا اشتد وكثر من ارب يارب فعل من باب نصر منع الزجل منع فبعد بعدته فيصير المعنى من حاله دعاء عليه بطول عمار الجهاد به وحصوله في غمار
الايام على طريق طباع العرب والاصل فيما جاء في كلامهم من هذا الدعاء الذي هو ظاهر الدعاء والمراد
الله ولا دركه وتربت يداك اشياء سماها وهم يريدون الحث على الشئ والسعي الاشعار بان فعال الاصل
او قولا بالغ من الندب والغاية المبلغ الذي لسامعه ان يحس وينافسه حتى يدعو عليه بخير او شر

ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استجابوا فيه محض للسبي فقط ولغيره معنى قالوا الله عز اصل موضعه غيروا اللفظ فقالوا قاتله الله وهكذا تصاد الله ويجوز ان يكون على قول من فسر اربا فيقال جرى مجرم عدم فعدى الى العال وانا اربت بهمزة وقد يخفف والنطفة وخبر سداد مخزوف تقديره سوأربت والمعنى انه يعجب منه واخبر عنه بالنطفة اولا ثم قال له اني لم استعنك على هذا الامر لكل فقال ثم العلقة فقال بعد اله عدد الاشياء التي كانت لمعلوة لربتكبنا وروى لنرصلة اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال على دعوا الرجل اربه ثانية معناه احتاج فسأل غيره قال ابو علي اي ما خطبه يصاح به وروي وعن فاربه اي طابه تأله وما ابهما مبنيه كمتهما في قولكما ايد بأمكما اذا في الفائق وروى الهروي اربه له بوزن حمل الى نفذ واربب الى خبرة وعلم كذا في النهاية وذكر في جمع الغرائب اربه اله اي ستقطب آرابه وملاعضاءه ومن قولهم ارب ولا مراد اذا بلغ فيه جدا قال الاصمعي اربت بالش اذا مرشت فيه ما مرا بصيرا فالمعنى الجيء من حسن فطنته والهدى الى موضع حاجته وذكر في النخلة اذا ذكر اصل موصوف الكتاب اربب بوزن علم وارب بوزن حمل مكرر من مكثر ومن جيش الطعام ويقال اربب الغدة اذا حكمتها واعترضه اي اعترض طريقه منعه من المسير وخطام البعير موان توخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل احد طرفيه حلقة ثم يدفع الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يعقد البعير والذي يعلق الانف في حقيق الهوازم كذا في النهاية وقال الجوهري الخطام الزمام والمورمن قوله اسلم سالمها الله الحديث النصب اسلم اصوب وكذا اغفار بكسر العين الجمة ومن اسما، آباء قبائل فاسلم سوابن اقصى وغفار سوابن مليكة حيا ولاد مضر وخصه خفاف بن امرئ القيس ورحل بكسر الراء وسكون العين سوابن مالك بن عوف بن امرئ القيس وذكوان نعته الزال المعجمة سوابن بهثة بن بهثة كذا في النهاية وسالمها الله يحتمل ان يكون دعاء لها بان سالمها الله تعالى ولا يأمر حربها وان يكون خبرا بان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها وكذلك غفر الله لها يحتمل الامرين قبيل اما دعا اسلم وغفار للسبب خولها الاسلام كان من غير حرب واما بالتخفيف من حروف البسه ومعنى لم اقتلهم انه كان منعهم الكلات من عندي وخفاف يمنعها الحجة والباء بكسر الجزء بعدها يا، مثناة من تحت ثم باء موحدة ثم هاء تانيث ممدودا وقصر ايضا ويقال بعد بها بوزن ردها الله عنه اكل دواب من السباع حرام وذو الناب موا يعدو بنابه على الناس مثل الاسد والذيب والفهد والنمر والكلب وبحوها والسبع موا يفترس الحيوان وبابه كلم قهرا وظفر اراد عبد الله بن مغفل الابل فصكها اصر اته جلد البعير الحديث الام اي الى ما وقبيل الى متى وجلد البعير بالنصب مفعول مطلق لمضمر الا تبسر وضع الرجل ضجعها وضجوعا اذا وضع جنبه بالارض والمضاجعة مفاعلة منه

وفي الحديث منع عن ضرب الزوجات وقد ذكر الحميدي هذا الحديث في المتفق عليه من مسند عبد الله بن زمعة عن عبد الله بن زمعة عن الامام فتفكر اجكم كما تفكر اي كما تفكر ومثله قال الما وعظم في محكم من الضرط وبازا الحديث ايضا ذكر الحميدي في المتفق عليه من مسند عبد الله بن عبد الله بن زمعة عن ابو حميد الساعدي في الاخرة ولوان توضع عليه عودا قال تيمن انا، بقد من لبن الابا الشديد بن حروف المضعف من فعل على المضارع لطلبه والحض عليه وعلى الماضي معنى اللوم على تركه والخبر الغطية ومعنى توضع عليه عودا تضعه عليه بالعرض قال ابو موسى قد اتى ذكر المجلون الوجه الاغر من الغرة وهو البياض في جبهة الفرس والمحجل من الخيل هو الذي ارتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد وهو ما يلي الرسغ فلا يزال الرسغين لانها موضع الاجال وهي الخلخيل والقيد هو المراد من ذكره في الحديث بعض مواضع الوضوء من الوجه والايدي والاقدام والبراين عازب نفر انت اخونا ومولانا قاله لزيد بن حارثة لما اختصم في حضانة بنت حمزة علي وزيد وجعفر فقضى بها النبي صلى لخالتها وهي زوجة جعفر وقال الخالة انت بمنزلة الام يسر نفر انت مني وانا منك حر غرض بن السر نفر انت اخي في دين الله وكتبه وهي حلال قاله لابي بكر لما خط بابه نفر فقال له ابو بكر انا انا اتوكل وقد هذا الحديث مرسلا ومعوصل من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه والمرسل اسند التابعي وتابعه ابو علي الجياني عن عمران بن ذكر الصفار الذي سمع الحديث كذلك الى المسبر في انس نفر انت مع احببت سبب ذكر مروان الذي صلى كان خرج من المسجد فلقيه رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال صلى الله عليه الحديث انت مع الذي احببت السدة من الظلة على بناء ما اشبهها من البناء من الحطب وبلوغ الباب بضمه وصل اجعل السدى لانه كان بابا تبيع الحمر في سدة المسجد كذا في الفائق والبراء بن عازب نفر انت مني وانا منك حديث قصة الاعرابي مع بعير والغرض هو الدلالة على سخن الاعرابي في الاهواء واتخاذ الحذاء منه قوله تعالى فتبعني فانه من كذا في الفائق صر فس نفر انت مني هكذا ذكرت الحديث بهذه الصلة مني والهاء للسكت واراد من السن سنة من سننها ماذ جاء عليه كلي ان ابن سيرين كان مزح ويضحك حتى يسيل لعابه مزحا انا لا يجوز الا بنا لعبه في امور لا يوسع بها قوله عين الربوا الحديث اوه عين الربوا هو السنيد في نسخ المشارق وقيد صاحب النهاية فيها لفظ الحديث اوه عين الربا بسكون مع كسر الهاء قال ويعبر عن بعض الاوجاع الشديد وربما قلبوا الواو فقالوا آه وربما شددوا الواو وكسروها فقالوا اوه وربما حذفوا الهاء فقالوا أو والكل يرجع الى معنى واحد وهو من الظلامات فيما عند الشكاية والوجع

الواو ٥

رضي الله عنها ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى في ايام التشريق هو الحث على ذلك
لانها تابع ليوم النحر والثاني اي الحادي عشر الاضاحي تشرق فيها اي تنشر وفي الشرح قال الخليل وروى انها ايام
اكل وشرب وقال ابو عبيدة علة وسي ملاعبة الرجل اهله ذكره في الفائق ايضا وذكره صاحب الغرائب العوالي
الجماع والعوالي حسن العشرين من الزوجين اسقت العلماء رحمهم الله على ان صيامها ايام التشريق لا يجوز لغير
المتمتع واما المتمتع فلا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رح ويجوز عند مالك رح واحمد واسحق رح وعائشة رضي الله عنها
ابن اتاها ابن عذرا قال لي مرضة الذي توفي فيه اي في بيت ابيه زوجته من الزوجات اكون انا عذرا والراد
بهذا التمريض ان يكون في بيت عائشة وان لم يكن في قسمها لميله كثيرا اليها فاذنت له ازواجه ان
يكون حيث شاء، فكان يصلي في بيت عائشة الى ان مات عندها قالت عائشة قبضه الله وان راسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي لسحر النبوة اي انه قبض وهو مسند الى صدرها وما خازي بحرها
وقبل النحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وكل الضبي والشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك
فشبك من اصابعه وقدم اعلى صدرها كانه يضم شيأ البطن اي انه قبض وقد ضمت يديها الى نحرها والنحر
التشبيك والاقرن ايضا والمحتوط الاول كذا في النهاية قال عروة توفي يصلي يوم الاثنين ودفن آواخر الليل
من ليلة الثلاثاء واوسع الصحيح ابو قتادة رضي الله عنه بؤس من تميم بفتح فضم ياخيه البؤس مصدر بئس الرجل
اذا افقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس فلانة علة ترجو لعارضة من الشر التي تقع فيها وشيبة
بضم السين وفتح الجيم بعدها باء، مسندة، قالت امنة ابنة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومية زوجة جابر بن
وكان خليفة مولاة لعمار افاعته ابو حذيفة كذا في الفائق وقد فضل عمار افاقته تعالى وبه نقدم ابن مسعود في
بحث الجنب، من كذب ابن عدث بكل ما سمع اي كفى المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمعه من الحسن الشيء
اذا كفاني والباء زائدة والمعنى كفاني الله تعالى والحديث حذرا من الزيادة والنقصان
والغلط قيل رضي الله عنه في ذلك مثل ابا الحديث كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكانت
احب اموالة بيرحا وكانت مستقبلة المسجد مدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل منها ويشرب من ماء فيها
طيبا فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال ان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت وقد كان ابو طلحة تصدق
بها على اقاربه وبني عمه وكان منهم ابي بن كعب وحسان بن ثابت الخ فقال صلى الله عليه وسلم الحديث في باب التخفيف كلمة بقال
عند المدح والرضا بالشيء مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت وربما شددت ومعناها
تعظيم الامر وتفخيمه وراتج، يعني ذو رتج وروى راتج بالعين ان يروح عليك نفعه وثوابه اي انه من

انس مال واحضن نفعا وروى بير حا، بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والاقيها وفتحها
والقصر وسواسم موضع بالمدينة كذا في النهاية وقال جار الله العلامة انه فعيل من البراء وهي
الارض الطامئة من هم جا برويقال فجذ النخل كالحديث الجذاذ بالفتح والكسر صرام النخل وموضع قطعها
يقال جذ التمر بالذال المعجمة اذا قطعها واخذ ايضا من هذا الذال المعجمة القطع دلت قصة الحديث
على انه يجوز للمعتدة الخروج من بيت الوفاة نهارا لقضاء شغلها اذا لغالب انه لا يجد النخل الا نهارا
محل عليه ولانه صلى الله عليه وسلم نهى عن جداد الليل ليلا رفقا بالمساكين لينالوا من الصدقات وقت حضورهم
نهارا كذا ذكره ابن مسعود ويدل مذهب الشافعي رضي الله عنه حيث يجوز للمطلقة طلاقا بائنا الخروج في احد القولين
واما عند ابي حنيفة واصحابه رح فانه لا يجوز للمطلقة الرجعية والمتوفى عنها الخروج من منزلها ليلا ولا
نهارا والقولة تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قبل الفاحشة نفس
الخروج وقبل الزنا، عائشة رضي الله عنها بيت لا تزجر فيه جماع اهله قال الراوي رواية مرسلين اولهما اصله مرفوع
بجماع وهي جامع كنا جر ونجا رح جابر رضي الله عنه بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة معناه ان العبد اذا
ترك الصلوة لم يبق بينه وبين الكفر فاصلة فعليه تونس لان من اقامه الصلوة من فكه الفارقة بين الكفر
واذا لم يكن بين المرء وبين الكفر فاصلة فعليه تونس لان من اقامه الصلوة من فكه الفارقة بين الكفر
وقد علم باصل الشرع ان المراد منه الخارج من الكفر لا الاقوال كذا في المسرع، ما ترك الصلوة المفروضة
لا يكفر عند الزهري وسوقول ابي حنيفة واصحابه رح وكفر عند ابراهيم النخعي وابن المبارك واحمد واسحق رح
وعند مالك والشافعي رح لا يخرج عن الدين لكن مثل حدا او مدفن لمقابر المسلمين اذا كان معتمدا وجها
ويصلى عليه، عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان كل اذانين صلوة الحديث اراد بالاذانين الاذان والاقامة
بطريق التغليب كقولهم العصران للغداة والعشي والاسودان للماء والتمر وعلل ان يكون لكل واحد
منها صفة، اولا اذان في الفجر الا اعلام فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام
بفعل الصلوة قاله الخطابي رحمه الله والى هذا ذهب من يرى كراهة الصلوة بين الاذان المؤذن
وانما نهاهم حيث حملها على الاذان الحقيقي وقولي الثالث لمن شاء نفي الوجوب وذكره
شرح القاضي لعلمه انه ليس من كل اذان واقامة صلوة ولا يجوز حمله على ان بين كل اذان والمؤذن
الوقت الذي يعين صلوة لانها واجبة لا يخرج فيها وقد فرض صلوة في المرة الثالثة ف
عبد الله بن سلام رضي الله عنه ملك الروضة روضه الا سلام الحديث قاله لما فقص رؤياه
عليه فقال رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد

استفلى الارض واعلاه فى السماء فى اعلاه عروة فقال ارتد علت لا استطيع فما منصف قال ابن عون المنصف الخادم فقال شباب من قلبى وصف انه رفعه من قلعة بيد فرفت فى كنت فى اعلا العود فاخذت بالعروة فقال لى اسمك فلقد استوقظت وانها لفى يدى عائشة رضى الله عنها ملك الكلم الخ يحفظها الجن الحديث الخطف استلاب الشئ بسرعة والقذف الرمى والكهان جمع الكاهن وهو الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار قال البراء بن عازب رضى الله عنه ملك الملائكة كانت تسمع الكلمة الحديث لاصبحت اى الملائكة وكلما للنفى وفى نسخة مابالبا، النشاة الصيحة للملائكة والنشط الحبل الطويل الشديد الفتل واناذكر الربط بنشطين نبيها على حموه اذ لولان لبين العبكة للكفاه نشط واحد وقال غشيه اذا اتاه وغشاه اذا غطاه ونفر بالفاء والراء المهملة من النفار وهى اشبه بالصواب لما فى كتاب مسلم نفر منها وروى نغر بالغاف والزاء المعجمة بمعنى يثب وروى ينزو وكلا هما فى كتاب البخارى واسبد بفتح الموحدة وكسر السين وضبط على صيغة المصغر ابن مسعود رضى الله عنه ملك بعض الايمان قاله لما سلوه عن الرجل يحدث نفسه لو فر من السما فتخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به وفى رواية المسلم ذاك موضع ملك وهذا شاهد على ما يعلم اصدهم ان يتكلم بالقذر الشيطان لالا الى نفس الوسوسة لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا محضا والعبد انما يتعاظم ذلك اجلالا لله تعالى وخشية عنه وحياء منه وذلك صريح الايمان كذا فى المفهم عن رافع بن خديج رضى الله عنه من الكلب خبيث الحديث المراد بالخبيث فى غير الكلب ومهر البغى الحرام للنص الكلب بحس والزنا حرام واخذ العوض عليه وبذله حرام والمكاسب المحرم فالمراد بالخبيث فيه الكراهة للنهى الخاص اباحة قاله الخطابى رحمه الله وقال بغت المرأة بغاء بالكسر اذا زنت نهى بغى صعلوا البغاء على زنه العيوب كالشراء والجزان للنزاعيب وسميت الزانية بالبغى لتجاوزها الى ما ليس لها وسميت الفاجرة التى تأخذ على البغاء مهرا لوقوعه موقع المهر وهو الصداق فى مقابلة البضع واعتمد فى وضع المراد منه على اضافته الى البغى وذكر فى الفائق الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين انس رضى الله عنه جبل ايانا اذ ملك الجنة سبب وذكر انه كان رجل من الانصار يؤمهم فى مسجد قبا

فقال انضح سوخ فى الصلوخ انضح بفتل سوا الله احرفا ذا فرغ منها تراز سوخ اخرجها بصنع ذلك فى كل ركعة فقال له اصحابه انك تصنع بهذا السوخ شيئا لا نرى انا نجزئك حتى نؤتيه بغيره فاما تراز فاما زاذ عنها وتراز بالواو فى قال ما انا بتاركها ان اجسنم ان اؤتى بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم ولكنا نوايروى انه من افضلكم فلم يوالوا نوتهم غير مرة انا نهاهم النبى عليه السلام اخبروه بذلك فقال ما خطبكم ما منعك ان تفعل ما امرك به اصحابك وما ملكك على لزوم هذه السورة لكل ركعة قال انى احبها فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وانما قال اراد فلك بلفظ الماضى طلبا لابراز غير الحاصل بصورة الحاصل لكونه ما هو للوقوع لاعماله كالواقع وعليه قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب الاعراف مربع بن الحصيب رضى الله عنه بضم الميم وفتح الموحدة وكسر المعجمة الحاء المهملة بن عبد الله الجدلى بضم الجيم وسكون الدال المهملة وفتح اللام وبالقاف نسبة الى جدلة بن سعد العشيرة قبيلة من مذحج القاعدون بضم الدال المهملة وكسر العين المعجمة اسم فاعل من قعد يقعد قعودا عن الغزو وغيره عذرا وباذن او بواسطة ضرر والطاف اللفظ متناول للكل والضرر المرض او العاجز عن عمى او عرج او زمانة او نحو ذلك قال فلقت الرجل اذا اتيت بعد فعلهم وفت عنه بمعنى كان نفعله ابو هريرة رضى الله عنه حق المسلم على المسلم خمس الحديث خمس اى خمس خصال والمراد من الحق فرض الكفاية ونسيت العاطس بالسين المهملة من البسملة وسواليته الحسنة والبيع جمعك الله على سمت حسن لان هيئة تنبئ للعاطس وبالجملة من التواضع وهى القوام كما نه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى ابو هريرة رضى الله عنه حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام الحديث الخ معناه عند الثابت الذى لا غبار عليه ترك ازالة الاذى والوسخ ونحوهما بالماء وفى بالرواية الكريهة والاحتلام فى غسل يوم الجمعة قد مر جابر رضى الله عنه طلبها على الماء واعارة دلوها الحديث الحلب بفتح اللام مصدر حلب والغرض من الحلب على الماء ان نصف الناس من لبنها والموضع الذى تترب من الماء هو مجمع الناس والمنيحة ما يمنح الرجل صاحبه ناقة او شاة يمنح لبنها او وبرها او صوفها زمانا ثم يعيدها وسبيل الله عام فتح على كل غاز يخلص لله تعالى واذا اطلق فى الكتب فتح على الجهاد حتى صار كالمختص الاستعمال كما نه مقصور عليه كذا فى النهاية قوله عبد الله بن عمرو بن حوشب بن شهر الحديث الكيزان جمع كوز والظاء المعجمة ابو الدرداء رضى الله عنه

وجمع الذم المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة الحديث بظهر الغيب الى محل الجمال الى حال غيبته
والظهر هنا والغيب ما غاب من العيون سواء كان محصلا في القلوب او غير محصل ومن
ثالثة والتصريح بحسب ليعلم من اسباب الافعال ومعناه اللهم اسحب وقبل بعضها كذلك
فلكن وقبل هو اسم من اسباب اهدى كذا في شرح السنة والسنون في مثل للعوض اي مثل ما دعوت
ابو هريرة رضي الله عنه دينارا نعمته في سبيل الله دينارا نعمته في رقبة اي في فك رقبة من
ذل الرق والرقبة في الاصل العنق ثم جعل عبارة عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء
عثمان بن العاص رضي الله عنه ذاك شيطان يقال خنزب الحديث قال ابو عمرو خنزب
لغة في والخنزب فطم خشنة وسرون بكسر الخاء وضمها كذا في النهاية والنقل فيها معاذ بن
براق وهو اكثر من النعت ح عائشة رضي الله عنها ذاك لو كان وانا حي الحديث قالته لما قالت عائشة
وانا ساء فانت وانتكلاه والله اني لاظنكم تحبون موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومكم معرسا ببعض
ازواجكم قال عليه السلام بل انا وارأساه انكل هذا الولد واسراه تأكل وتنكح ورجل تأكل وتتلاف
ومعرسا معناه ثلما كذا في النهاية والحديث رواه الكفر بخوا لمشرق الحديث بخرنصب على الظرفية
اي في جهة المشرق او طرفه والفخر اوعاء العظم والشرف والخيلاء بالضم والكبر الكبر والنجب
والفدادون هم بالتشديد هم المكثرون من الابل والحل لوبر اهل الوبر اهل الوبر وقيل هم الذين
يسكنون سوتهم من برالابل في السكينة الوقار والتأني في الحركة والسير ابو هريرة رضي
ربة اشعث مرفوع بالابواب الحديث اشعث نعت الراس وتلبد الشعر الراس وتلبد الشعر ملاصقة بعضه
بالابواب انه يدفع عن الوصول باليد او باللسان وابره بعني صدقة سهل بن سعد رضي الله عنه
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الحديث الرباط المرابطة وهي لزوم ثغر العدو
وانما خص السوط بالذكر لان من شأن الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان
ينزل لذلك اعلان لما يسبقه احد كذا في الميسر والروحة المرة من الرواح والغدوة المرة
من الغدو وهو السير اول النهار وقيل الرواح مطلقا رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه الحديث الفتان بفتح الفاء خالط الواحد وسوالذي يفتن المقبور بالسؤال وبعده وقيل
اريد به الشيطان الذي يفتن الناس اي يحدثه بتزيينها لهم المعاصي وروي بضم الفاء جمع الفتن
فاتن وهم الذين يعانون من فضل الناس من ماش ومتنوهم كذا في النهاية عائشة رضي
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وإذا كذب على عظم ثواب صنعه الصبح قالت عائشة ما كان رسول الله صلى الله

اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
القوم اخرهم شربا كان صلهم اصحابه فقالوا يا رسول الله لو شربت فقال الحديث
اخر الشرب الساقي اخر الناس شربا ربما يكون القوم من يرجى من سوء البركة فيناو
لها الساقي وقد جرت العادة بان يخدم القوم اصغرهم سنا فاذا فعل ذلك التحق
بالكبار بفضل الخدمة وتناول سور الجماعة وانما فعل صلى الله عليه وسلم ذلك
ايثارا لاصحابه واقتداء لمن بعدهم به في التواضع ومكارم الاخلاق ابن مسعود
رضي الله عنه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السباب بالكسر مصدر سبه اذا
شتمه والفسوق الخروج عن حدود الشرع والحديث محمول على السباب والقتال
من غير تاويل ابن ربيع سبحان الله لا يطيقه الحديث قاله لرجل قد صار مثل
الفرخ فقال هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه فاذا يا رسول الله كنت اقول
اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا ثم دعا علم بقوله اللهم آتنا
في الدنيا حسنة الحديث فشفاه الله تعالى ذكر الرجل قولهم في الدنيا حسنة اي عافية
قاله قتادة ام سلمة رضي الله عنها سبحان الله ما ذا انزل الليلة من الخزائن الحديث قاله
لما استيقظ من النوم وهو يقول لا اله الا الله ما ذا له معنيان احدهما ان يكون ما
للاستفهام وذا بمعنى الذي اي اي شيء الذي انزل الليلة والاخزائن يكون
ماذا بكلمها بمعنى اي شيء والمراد من الاستفهام التعجب اعلم تقرير الفعل كقولك في
الاثبات حال تقرير الفعل اضربت زيدا والخروج حجة ومعنى معروفه واراد
بواجب الجواز واجه حتى يصلين ابو هريرة رضي الله عنه سيحان وجيحان والفرات
والنيل كلها من انهار الجنة سيحان سيحان هو نهر بالعواصم قرب مرطرسوس وكذلك
جيحان كذا في النهاية وذكر في الصحاح سيحان نهر بالشام وساحين نهر بالبصرة
وسيحون نهر بالهند وجيحون نهر بلخ وهو قيل وجيحان نهر بالشام والسيح
الماء الجاري على وجه الارض والنيل هو نهر مصر والفرات معروف وهو في
اللغة هو الماء العذب سمي بذلك لانه يرفت العطش اي يكسره ح
شداد بن اوس رضي الله عنه سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله
الا انت الحديث قيل انما كان هذا سيد الاستغفار لان السيد هو الله تعالى

وفي رواية حسنة الآية

واللهم

فكان سيد الاستغفار ما فيه ذكره اكثر وما كانت البداية باسمه عز وعلا والعهد
المذكور فيه هو العهد الذى اخذ الله تعالى على الذرية بقوله الست بربكم وقوله ووعد
اشارة الى قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اى عملا صالحا قادمين
وقيل هو ما كتبه الله تعالى فى الذكر سبقت رحمتى غضبى ومعنى ابوء لك بنعمتك الاعتراف
والاقرار بها وكذا قوله بذنبى الآن فيه معنى زايد ايقول العرب باء فلان بذنبه
اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه كذا فى جمل الغرايب واصل البوء اللزوم
ابو بكر رضى الله عنه عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اى لا ينقصان فى الثواب
وان وجدا ناقصين فى عد الحساب يعنى لا ينقص ثواب رمضان بكون تسعة
عشر يوما عن ثواب رمضان تكمل ثلثين يوما ولا ثواب ذى الحجة الناقص
عن ثواب ذى الحجة الكامل وقيل لا ينقصان معا فى سنة واحدة فى الغالب ان نقص
احدهما تم الاخر وقيل المراد تفضيل الجهاد فى العشر فى ذى الحجة وانه لا ينقص فى
الاجر والثواب عن شهر رمضان والوجه الاول وهو الوجه كذا فى الميسر عمر رضى الله عنه
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته سبب ذكره ان يعلى ابن امية قال لعمر رضى الله عنه
انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال عمر رضى الله عنه عجبت
مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
مع الامن صدقة استدل من قال بمفهوم المخالفة وهو دليل الخطاب بان عمر وابن امية
فهما نفى القصر حال عدم الخوف واقرهما الرسول عليه السلام على ذلك ولم يبين خطأ رايهما
بل بين المعارض وهو ان الله تعالى تصدق عليهم بان رخص لهم فيه حالتى الامن والخوف اذا
كان لا سفر اذ ذكر هو دليل الخطاب والجواب المنع من فهم دليل الخطاب بذكر بين بحيث زالها
استفضاء وجوب الاتمام لحصول المشكل فلما زالت قالت انه القصر بطل ذكر الاستصحاب
ما دام الشرط ومدار الحكم موجودا فلما زال الشرط لزم زوال القصر واذا كان كذلك
لم يعين ان يكون الفهم بدليل الخطاب مر زيد بن ارقم صلوة الاوابين اذا رمضت
الفصال قاله لما خرج على اهل قبا وهم يصلون الضحى الاوب ضرب من الرجوع لان
الاوب لا يقال الا فى الحيوان الذى له ارادة الرجوع والرجوع يقال فيه وفى غيره
فالاوب هو الراجع الى الله تعالى بترك المعاصى وفعل الخيرات كذا فى الميسر وقيل الاوب

هو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المسبح وقوله اذا رمضت الفصال اى حرقت
اخفافها وذلك حين ترمض الرمضاء وهو شدة حر الارض من وقع الشمس فتبرك الفصال من شدة حرها
واخفافها اخف قوائمها والفصال جمع الفصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والمعنى
الاعلام بفضل صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر لانه وقت تميل فيه النفوس الى
الاستراحة وبه يمتاز اسباب الخلوة فيرتفع على قلوب الاوابين من الاشتغال بذكر الله تعالى وضياء
الوقت ولذة المناجات ما يتظهر عن كل مطلوب سواه وقيل يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف
ومعنى قوله عرفت باسم يوهنا كل بها سجد البقرى وذكر بعضهم فيه القصر فى قصر حجر بضم وفتح والضم
والجمع فى لغة اهل المدينة ق ابو هريرة رض صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده خمسة
وعشرين جزءا ابن عمر وابو سعيد رضهما صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ ثلث وعشرين درجة الحديث الفذ الفرد والحديث دليل على ان الجماعة ليست شرطا للفضيلة ولا لان تكون
صلوة الفذ ذات درجة حتى يفضل عليها صلوة الجماعة بدرجات وجه التوفيق بين الحديثين
هو ان سماع ابن عمر رضه حديثه عن النبى عليه السلم كان بعد سماع ابى هريرة وابى سعيد رضهما الا ان الزيادة
ينبغى ان يكون آخر الامرين فاذا ثبت هذا فالله سبحانه وتعالى يزيد عباده من فضله ولا نقصهم عن الوعود
شيئا وهذا اختلاف تنويع لا اختلاف تناقض وهذا هو الضابط فى التوفيق بين الاحاديث التى
توجد من هذا القبيل واما قوله ابو بكر الفضيلة على خمس وعشرين تارة وعلى سبع وعشرين
اخرى فالمراد فى حقيقة ذلك الى علوم النبوة التى قصرت عقول الاولياء عن احراز اعلاها وتفاضلها
قال الامام نهاد الدين الفرشتى ق ابو هريرة رض صلوة الرجل فى جماعة تزيد على صلوته
فى بيته وصلوته فى سوقه بضعا وعشرين درجة الحديث البضع بالكسر ما بين الثلث الى التسع
وقد يفتح وقيل ما بين الواحد الى العشرة قال الجوهرى يقال لبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة فاذا
جاوزت لفظ العشر ذهب البضع الا فى لغة بضع وعشرون قال صاحب النهاية وهذا خلاف
ما جاء فى الحديث الذى يدفع ومعنى لا ينفتل الا الصلوة ولم يقع خروج عن الصلوة وقوله
عليه السلام حديث فيه اى اذا محدثا ق ابن عمر رض صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح
فاوتر بواحدة استدل ابو يوسف ومحمد والشافعى بظاهر الحديث على ان الافضل فى صلوة
الليل والنهار اربع اربع لانه عليه السلام كان يصلى بعد العشاء اربعا اربعا ذكره عائشة رضها

الحاكم بتخريجه وصححه ولم يخرجاه

يواظب على الاربع في الضحى ولانه ادوم تحريه فيكون اكثر مشقة وازيد فضيلة وحمل المثنى على الشفع ومعنى الحديث ان صلوة الليل مثنى مثنى ثم يصلي آخر ذلك الوتر لما فيه من الفضيلة م ابوهريرة رض صباح الحولوق حين يفزغ من السيطان نزعة اى ماعذبته به من دغرها والعود الهندي هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به كذا في النهاية يقال سعطته واسعطته اى جعلت الدواء في انفه والاسم السعوط بالفتح ولذ الرجل اذا اصابت من الادوية في احد شدقي الفم وتقدير الكلام منها ذات الجنب ومنها العذرة بسعوط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال ابن عمر رضها على المراء المسلم السمع والطاعة فما احبه كره الحديث اى يجب على المسلم السمع والطاعة لاولى الامر والحكام قال ابوهريرة رض على اثقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال الا نقابا جمع نقب وهو الطريق في الجبل والطاعون من الامراض المهلكة غالبا ج ابوهريرة رض عمرو بن يحيى بن قمئة بن جندف ابو حزاعة الحجي بضم اللام وفتح الهاء المهملة بعدها ياء مشددة وفتحه بفتح القاف وسكون الميم وخندف بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة وخزاعة بضم الخاء المعجمة من اولاد عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو بن حارثة بن امراء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد م جابر رض غلظ القلوب في اهل المشرق والايمان في اهل الحجاز قيل الغلظ وقساوة الطبع في اهل المشرق لكونهم لم تبلغهم الدعوة ولهم توسع في المكاسب وغيرها بخلاف اهل الحجاز م النواس بن سمعان رض غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم الحديث وانا حجيجه اى اجاجه واخاصم بالحجة ومعنى الدليل فان قلت ليس قد ثبت في احاديث الدجال انه يخرج بعد خروج المهدي وان عيسى عليه السلام يقتله فما وجه قوله ان يخرج وانا فيكم قلت انما سلك هذا المسلك لايقاع الخوف على المكلفين جميعا من فتنته والالتجاء الى الله تعالى في شره لينالوا بذلك الفضل منه تعالى الفطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والطافية هي الجثة التي قد خرجت عن حد بنية اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت عليها بعضهم بالبرح بعد الفاء وقد انكره عليه وروى الرواية كذا في الميسر والكلمة الطريق واصل العيث الفساد ومعنى اقدروا له قدروا له والسارحة الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها والذرح جمع ذروح ومعنى كل شئ اعلاه والسابغ التام واسباغ الضروح كناية عن امتلاء الضرع باللبن واعداء الحواصر كناية عن الشبع بالخصب ومحلبين من المحل ومكل القحط وقوله

اسوء وسمي ذكر الطعن الدغر والمعروف الاعلاق في بعض الروايات العلاق والا علاق معالجة عذرة الصبي وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية والعلات الاسم واعلقت عليه بمعنى اوردت عليه العلوق اى ماعذبته به من دغرها والعود الهندي

فتتبعه كنوزها اى تظهر له وتجتمع عنده كما تجمع النحل على يعاسيبها واليعسوب ملك النحل
ومنه قيل للسيد يعسوب قومه وقيل فحل النحل وانما ضرب المثل باليعاسيب لانها اذا
خرجت من كورها تبعها النحل باجمعها ومعنى جزلتين قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله
جزلتين اذا قطعه باثنتين والمراد برمية الوضران بُعْدُ ما بين القطعتين رضيه عرض قال رجاء
الله العلام وقيل المراد اما سرعة نفوذ السيف واما اصابة المحز وقد يروى فيضربه بالسيف
فلم يجز دعوة فيضربه بالسيف وقوله ثم يدعوه اى ذكر الرجل المقطوع جزلتين فيقبل بضم
حرف المضارعة من الاقبال ضد الادبار ويتهلل فى محل الحال اى متهللا وجهه اى مستنيرا
من الفرح يقال تهلل السحاب برقه اذا لألأ وقوله فبينما هو كذلك اى بينما الرجل فى قساده
وشرقه بالنصب على الظرفية وبين مهرودتين اى شقتين او حلتين من هريت الثوب
اذا شققته وقيل المهرود الثوب المصبوغ بالعروق وهى نبات اصفر طيب الرائحة والطيم
بعارة الطعام يقال لم الهرود وقيل هى جمع واحدها عرق وقال ابن الانبارى بين مهرودتين يروى
بالدال والذال اى بين مصرتين والمصرة من النبات التى فيها صفرة خفيفة وقال القتيبى
مهرودتين خطاء من التغلة واراه مهرّوتين اى صفراوين من هريت العمامة اذا لبستها صفراء
قال صاحب النهاية وحُطِّى ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه طاط راسه اى اخفضه واللمان
موالوا الصفار وقيل حبب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ كذا فى النهاية وذكرة الجمل الجمان
موالدُّرّ قوله فلا يحل لكما فراى حق واجب عليه وهو فى اصل التعبى بضم الحاء ولعلها بدل كما فى من
الحلول وهو النزول والاول ابين بدلالة بقية الحديث كذا فى المطالع ولد جبل بالشام وقيل
ان فى كتب اهل الكتاب ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بجبل الزيتون فلعلّ لذا هو جبل
الزيتون اختلفا فى التسمية والمسمّى واحد وان كان غير ذكر فالعبرة بما جاء فى الحديث لانه
من الصحابى وليس هذا باول قول اخرجوه قوله فيمسح عن وجوههم اى اثار المشقة ومعنى لا يدان
لاطاقة تعبر بالقوة عن اليد ليكمر البلوغ المعنى كذا فى المغرب والطور جبل بالسريانية قالهُ ابن قتيبة والحدب
بالدفع من الارض ويتسلون بمعنى يسرعون من نسل الماشى اذا اسرع والحمر بفتح الميم
اى الكيم الملتف وفسّره فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره وقوله وبحصر على البناء
للمفعول اى فى جبل الطور والنغف بالتحريك دويبة يكون فى انوف الابل والغنم واحدتها
نغفة ايلامها شديد يقال فى المثل ما هو الا نغفة وفرى بمعنا قتلى جمع فريس من فرس الذبيحة شاة

اذا ذبحها والزهم بالتحريك مصدر زهمت بيده من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة والمراد ان
الارض تنبتن من جثثهم واللحم عربة موسى جمع نحي ومعنى الذى يؤلم من العرق والعجم يعسوب
الى بحت نصر لايهم بينها فولد منها ذكر وهو سريع السير طويل العنق قال الاصمعى يقال بحت
نصر الذى خرّب بيت المقدس ولا يقال بخت نصر وقيل بوخت نصر و بوخت ابن نصر صنم
كذا فى كتاب المغرب ولا يكن بضم حرف المضارعة بمعنى لا يستتر والزلفة بالتحريك واحدة الزلف
وهى مصانع الماء وقيل الزلفة المراة اراد ان المطر يغور فى الارض فيصير كانها مصنعة من
مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة شبّهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال
بالقاف ايضا كذا فى النهاية والعصابة اجماعة من الناس والصحف بكسر القاف اصله العظم الذى فوق العين
ثم يستعار لكل ما يشبهه يشبّه وصايا كصحف ابراهيم وموسى وبحتها والرسل بكسر الراء اللبن والثفنة
الناقة ذات اللبن وجمعها الثفاء والفثام بكسر الفاء بعدها المهزة اجماعة من الناس والفحد
بكسر الحاء وسكون الدال الفصيلة فوق البطن والاباط جمع ابط والتهارج من الهرج وهو الا
خلاط فى الفتنة واصل الهرج سرعة العدو ثم استعير فى الهرج وهو كثرة النكاح ومعنى يتهارجون
يتباضع الحمر بتسادون فى حديث رضى الله عنه فتنة الرجل فى اهله وماله ونفسه وولده و
جارة يكفرها الصيام الحديث الفتنة الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب بالنار اذا امتحنته
بها ويكفرها بمعنى يمحوها ويسترها والضير الفتنة م عبد الله بن عمر رضى الله عنه فراش الرجل وفراش
المراة الحديث قال الخطابى يعرض الحديث دليل على ان المستحب ان يبيت الرجل وحده على فراش
وزوجته على فراش اذ لو كان المستحب لهما ان يبيتا معا على فراش واحد لما حرّمه لانه اذا فراش
لنفسه ولزوجته قوله والرابع للشيطان قال الامام شهاب الدين التوربشتى فيه تنبيه بذكر الى
ان الرغبة فى عرض الدنيا وفى الحاجة مما يستحب رعى الى التوسع فى ذخارفها وذكر ما يستحسنه
الشيطان وابو موسى وانس رضى الله عنهما فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام انما
ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعام العرب لكونه مركبا من الخبز واللحم والناظير لها فى الاغذية
ثمرة جامع بين الغذاء والادم والفوقة قلة الجفنة المجتمع وسرعة المرور فى المرى مضرب لها المثل
به ليعلم انها اعطيت مع حسن الخلق حسن الحديث وحلاوة المنطق و
فصاحة اللهجة وجهة الفرجة وزنة الراى والنجب الى النجب البعل هى تصلح للتبعل والاستئناس
بها ويعرف ذلك من المعانى المجتمعة فيها وحسبك من تلك المعانى انها نقلت عن رسول الله عليه السلام

مالم يعقل غيرها من النساء وروت عنه مالم يروه مثله من الرجال كذا في الميسر م جابر رضي الله عنه
فكلاهما مغفور له الاصاحب الجمل الاحمر لما وصل صلعم الى ثنية المرار في مروره من
الحديبية الى مكة قال له من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما يحط عن بني اسرائيل فصعدها
من صعدها وكان رجل ينشد ضالة له فقال اصلعم فكلاهما مغفور له الاصاحب الجمل الاحمر
قال برفا تبناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لا اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبي ف ابوهريرة رضه في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام الحبة
السوداء هي الشونيز والسام هو الموت ف ابوهريرة رضه في كل كبد حرى اجر حرى تاثيث
حران من الحر اي ان في سقي كل ذي روح كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها
لانه انما يكون كبد حرى اذا كان فيه حيوة والحنى في سقي كل ذي روح من الحيوان اجر كذا في النهاية
م جابر رضه افيا سقت الا نهار والغيم ففيه العشر الحديث استدل ابو حنيفة رح باطلاق الحديث
على ان فيما اخرجته الارض العشر قليلا كان الخرج او كثيرا والمراد بالغيم المطر اطلاقا للمسبب وارادة
للمسبب والسانية هي الناقة التي يستقى عليها وفيما يستقى بها نصف العشر بلا خلاف بين العلماء رحمهم الله
لان المؤنة تكثر فيه وتقل فيما يستقى بماء الانهار وبماء السماء فيتضعف الواجب من الاول نظرا للارباب
الاموال ح يزاد فيه من الثاني نظرا للفقراء والعبرة في السقي اكثر السنة كما في مالة السايمة ف
انس رضه قد رحضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن الحديث ايلة بالياء المثناة الساكنة بلدة
على الساحل من آخر بلاد الشام مما يلي بحر اليمن وفي حديث ثوبان قدر حوضي ما بين عدن الى
عمان البلقاء وفي حديث ابن عمر كما بين جرباء واذرح وفي حديث مسبح شهر وبين هذه المقادير
من التفاوت ما لا يخفى فالغرض الاخبار عن كثرة طريق المغرب لا التحديد والذي اقتضى
ذكر ذلك مع التفاوت الذي فيها هو اختلاف احوال الساعين في الاحاطة بها علما فبين مقدار
الحوض تارة بما يقطعه المسافر شهرا ومرة بالاماكن المختلفة المشهورة عند الناس لبلوغ المورد
عند كل احد بحسب ما عنده من المعرفة وبعدما بين الموضعين ولو اورده مورد
التحديد لاقتضى ان ما في بيانه بذكر موضع لا علم به لاحد علم بكذ بحقق المسافة مقدارا و
لم يكف في بيانه على وجه التحديد بذكر مسيرة شهر لان ذكر ايضا من باب التقريب
لاختلاف احوال الناس في السير فان منهم من يقطع في الشهر مسافة ما لا يقطع غيره في
الشهرين واقتصر ما يقدر فيه الغالب وذكر ايضا من باب التقريب كذا في الميسر ف

ابوهريرة نضر قريش الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي الحديث المولى عند العرب
وحوالي بمعنى متولي امور ي كذا في النهاية لقد فاز هؤلاء القبائل كل الفوز حيث اضافهم رسول الله صلعم
الى نفسه ع ابن عباس رضهما كاني به اسود اجج نقلعها حجرا حجرا المجار متعلق بمحذوف صفة الاصل
خبر كان وتقديره كاني ابصره على هذه الصفة واسود اجج حالان من الضمير المجرور والاجج بتاء عوض
الجيم بين الساقين وهو من صفات اهل الحبشة والضمير في نقلعها للكعبة اي كاني به مخرب
الكعبة من الحبشة م عقبة بن عامر رضه كفارة النذر كفارة اليمين اي مثل كفارة اليمين في كون
الواجب احد الاشياء الثلثة وهي طعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر وصاعا من تمر
او شعير او كسوتهم ادنى ما يجزي في الصلوة او تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله معتبرة
وعند محمد رح اداء ما يجوز فيه الصلوة او تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله معتبرة
بالايمان عند الشافعي رح وعند عدم القدرة على احد الاشياء الثلثة صوم ثلثة ايام متتابعات
عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رح يجزي التتابع والتفرق فيه ف عبد الرحمن ابن
عوف رضه كلا كما قلت قال الراوي بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما ليتني كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه سب رسول الله والذي نفسي بيده لئن
رايته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذكر فغمزني الاخر فقال مثلها فقال
الا اخر هلم انشب اذا نظرت الى ابي جهل يرتمل الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالان
عنه فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما قتله فقال
كل واحد منهما انا قتلته فقال صلعم هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله والغلامان
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ورقل الناس اي يتحير يقال رقل واراقل اسبله وتحير
فيه ولم انشب بمعنى لم البث وحقيقته لم يعلق بشئ سوله ف ابوهريرة رضه كلا والذي نفس
محمد بيده ان الظلة لتطبب عليه نار الحديث الظلة كساء يتفطى به ويتلفف فيه والتهاب النار
اتقادها ونصب نارا على التمييز ولم تضهما المقاسم معناه لم تدخل في القسمة اي اخرها قبل قسمة
الغنايم والضمير لم للنبي عليه السلام وروى رفاعة بكسر الراء والمهملة وهذا هو على وزن رحمه وواد في القرى
اسم موضع قتل فيه رفاعة اصابهم فضيل نعم اصاب الشهادة فقال صلعم الحديث روى القول
من قال اصاب الشهادة والمفضل مصدر فقال اذا عاد من سفره م جابر رضه من غدى معلق

ا وعُدِّيَ الحديث فالمناصل على ابي الدرداء البذق بكسر العين الغروق بالغين من الشماريخ وهو العوق
الاصفر الذي فيه الشماريخ فعلوق من العلوق وهو الانعلاق والشراخ الذي عليه البسر وكم خبرية
للتكثير واذا دخلت من فتحها قدرت تامة اي كانها اسم منون نحو خاتم من فضة والمعنى كثير من عذق
معلق الجنة لابي الدرداء واذا لم يدخل من قدرت مضافة نحو خاتم فضة ومدني اسم مفعول من التدني
النزول من العلو وتدليل العذق صون يسيمها الابصار اذا خرجت من كوافيرها التي تعظمها عند
انشقاقها عنها حتى تندلي خارجة من بين الجريد والسيلا فيسهل قطافها عند ادراكها والجريد السعف
واحدته جريدة والسيلا حلد رقيق يخرج فيه الولد من بطن امه ح ابن عمر اخبرني عبيد الله بن عمر بضم كيف
انت يا عبد الله بن عمر اذا بقيت في حثالة من الناس الحديث في حثالة اي رذاله وهو جيد بمعنى اختلطت
وعلوتهم بالنصب على انها مفعول معه ه عمر بضم كيف بكل اذا الهزجت من خيبر اخرجت على
البناء للمفعول والقلوص الناقة الشابة والحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف والاجلاء الاخراج وتيماء
بفتح التاء اسم موضع واريحا من قرى الشام ه عقبة بن الحارث بضم كيف وقد ذعمت ان قد ارضعتكما
الحديث اي كيف تكون معها والحال انها زعمت انه قد ارضعتكما والخطاب لعقبه وام يحيى في حديث
اي عاصم عن عمرو بن سعيد كيف وقد قيل دعها عنك اي وقد قيل ارضعتكما ودعها امر لعقبة
بتركهما واهاب بكسر الهمزة استدل بعض العلما بالحديث على الاكتفاء في اثبات الرضاع بشهادة
المرضعة وحصل الاكثر قولان وقد قيل على الحث على التورع منها لكان الشبهة كذا في الميسر ف
انس بضم كيف بعض قوم شجوا نبيهم الحديث الشج الجرح والشوج في الراس خاصة في الاصل ثم استعمل
في غيره من الاعضاء والرباعية على وزن الثمانية السن التي بين الثنية والناب وقد رمى يوم الاحزاب
عتبة بن ابي وقاص رسول الله صلعم باربعة احجار فكسر رباعيته وشج في وجنتيه حتى غاب حلق
المغفر في وجنته وكان عليه ذكر اليوم درعان وضعف واقبل بن قمئة حتى علا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فلم يضر فيه شيأ وقد حفر ابو عامر حفرة كالخندق فوقع فيها رسول الله صلعم فانتضح طلحة
محملة من وراء وعلى لهذ بيديه حتى استوى قايما ونزع حلق المغفر من وجنته ابو عبيدة بن
الجراح فسقطت ثنيتاه قوله دعه فان له اصحابا بالحديث وهذا الحديث قد كثر في الجمع بين الصحيحين
بالمنفوع عليه من حسنه ابي جابر مر سلمان نعم مع الغلام عقيقته الحديث اي مع ولادته عقيقته مرهونه
او مسلوبة وهي الشاة التي تذبح عن المولود سميت بذلك لانها تذبح يوم حلق عقيقته وهي في الاصل
شعر المولود من الناس والبهايم الذي يولد عليه والعوق الاصل القطع وقال ابو عبيد هو الشق الذي
يخرج المولود من بطن امه وهو عليه انا اعق عقيقته لانها ان كانت على انني ظننت وان كانت على يوم حلقتها

وحين دعا لهم اشار الى قوله تعالى رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات ق عائشة رضها
ليست رجلا صالحا من اصحابي بمر سني الليلة قالم لما سهر مقدمه المدينة ليلة فسمعوا اصحابه سلاحا اي
صوته فقال من هذا فقيل سعيد بن ابي وقاص فقال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول
الله صلعم فحبست لهم فدعا لرسول الله صلعم ثم نام م ابو قتادة ع مني كان هذا سيرا كثيرا
تقدم تمامه في الباب الثالث في قوله لا اهلك عليكم الحديث ودعه معنى استلقى ق ابن عباس بضم مرحبا
بالقوم او الوفد الحديث مرحبا وسعة ومعه منصوب بعامل مضمر لازم اضمار والقوم في الاصل مصدر
قام فوصف به ثم غلب على الرجال لانهم قوامون على النساء والوفد اسم جمع لوافد من وفد فلان على
السلطان اذا ورد عليه رسولا اليه ولفظ اوشكل من الراوي وغير بالنصب حال من الوفد او القوم
والعامل فيه العفل المقدر وخزايا جمع خزيان من خزي خزيا بمعنى ذل وقيل من خزي خزاية بمعنى
استحى وندامى جمع ندمان اي ولانا ومين وسبب ذلك انهم دخلوا في الاسلام طوعا لم يصبهم مكروه
من حرب او سبي كحريم وعبد القيس من ربيعة وهي قبيلة عظيمة من قبايل العرب ق ابو قتادة
الحرث بن ربعي بضم مسترخ ومزاح هذا الحديث قالم لما مر عليه بجنازة النصب التعب ق
ابو هريرة بضم مطل الغني ظلم الحديث المطل مدافعة الدين واشتقاقه من مطلت الحديدة اذا
مددتها لتطول ومطال الغني من باب اضافة المصدر الى الفاعل اي مطال الموسر الغني دين الدائن
وقوله اذا اتبع على البناء للمفعول مع تحتمل التاكيد والصواب ومعناه احيل على ملي يوزن فيحيل
اي قام رغبتي فليتبع بالتشديد اي فلمتقبل الحوالة وهو امر على الرفق والادب لا على الوجوب
كما زعم داود ه جابر بن عتاك الله ان محدث الناس اي افضل اصحابي الحديث كان صلعم يقسم غنيمة
بالجعرانة منصرفه من خيبر فاتى رجل مقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن ه دعني اقتل هذا المنافق فقال صلعم الحديث الجعرانة بخفض العين
عند الاكثر وهي من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم كذا في الميسر وقد تقدم الكلام على الحديث
في اواخر الباب التاسع هذا في قوله دعه فان له اصحابا بالحديث وهذا الحديث قد كثر في الجمع بين الصحيحين
بالمنفوع عليه من حسنه ابي جابر مر سلمان نعم مع الغلام عقيقته الحديث اي مع ولادته عقيقته مرهونه
او مسلوبة وهي الشاة التي تذبح عن المولود سميت بذلك لانها تذبح يوم حلق عقيقته وهي في الاصل
شعر المولود من الناس والبهايم الذي يولد عليه والعوق الاصل القطع وقال ابو عبيد هو الشق الذي
يخرج المولود من بطن امه وهو عليه انا اعق عقيقته لانها ان كانت على انني ظننت وان كانت على يوم حلقتها

قال سلت طايرة رشيشه نسلدا اذا اسقط الاباطة التحية والمراد من الاذى شعر الولد وقيل ارادبه تطهيرها عن الاوساخ التي تلطخ بها حالة الولادة وقيل ارادبه الختان قال الامام شهاب الدين التوربشتي نصه ليس في ذكر شئ من ذلك بنفي الاذى انما يستقل فيما يوذي او يكره لقذر او نجسه وليس الختان مما ذكر لان شعر العضو ليست بنجسة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سنة عند باقي العلماء واختلفوا في التسوية بين العلام والجارية فذهب مالك رح الى التسوية بينهما عن كل واحد شاة وذهب الشافعي رح الى الفرق عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وتستحب تسمية اليوم من يغير ان يكبر العظم ويفرق على الفقراء ثم الذبح في اليوم السابع فان لم يكن ففي اربع عشر فان لم يكن ففي احد وعشرين والمستحب عند الاكثرين ان لا يسمي الصبي قبل السابعة مر كعب بن مرة رض معقبات لا تخيب قائلها من احاديث العقبات الكلمات التي يأتي بعضها عقيب بعض ها هنا خوفة من العقب وملائكة الليل والنهار معقبات لان بعضهم يعقب بعضا وقد يقال للقابل فاعلا لان القول يقبل من الافعال معقبات مبتدأ نكرة خصصت بالصفة وصوم لا عيب فاليمن خبره ثلث وثلثون الى آخره اي معقبات صفتها كيت وكيت ومن هذه الكلمات التحميد والتهليل والتكبير ح المسومين بمحرمة ح معهم من تزول واجب الحديث الى آخره في قوله انا لا ندري من احدث منكم الحديث جرون الذين استولى عليكم والباقي بتمامه في الباب الثاني في قوله انا لا ندري من احدث منكم الحديث ح ابن عربيه مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله الحديث المفاتيح جمع المفتاح والمعنى العلوم التي تفتح بها الغيب ويطلع عليها وروي مفاتيح الغيب وهي جمع المفتح بفتح الميم اي خزائن الغيب حتى لا يطلع عليها غيره تعالى كذا في شرح القاضي ر ابوهريرة نصه من اشد امتي حبا ناس يكونون بعدي الحديث ناس مبتدأ نكرة خصصت بالصفة ومعنى يكونون بعدي وجاءوا الجور جزء فتدم عليه وصاحب على التبيين ومعنى باهله بمقابلة اهله او بدلهم ابوهريرة نصه من جيرعاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله الحديث العاش والمعيش بمعنى ان يكونا مصدرين عاش الى ان يكون اسمين مثل معاب ومعيب ومال وميل والطيران على متن الفرس مجاز عن المسابقة الى سوداء لمة هي بتمامها في الباب الثاني في قوله انا لا ندري من احدث منكم الحديث والهيعة الصوت الذي تفزع وتجزع منه يقال رجل هياع لاع وهايع نائم وقد يكون الهياع بمعنى الجزع والمظان جمع مظنة بالكسر وهي موضع الشئ وصورته مفعلة من الظن بمعنى العلم اي المواضع التي يعلم فيها الغنائم والموت وتعمهم كل شئ اعلاه والمراد بها ههنا راس جبل من الجبال والشرف في الاصل هو العلم الثابت الذي زال عنه الشك والمراد به ههنا الموت لحصر

عنه كل احد وزوال الشك عنه ق ابن عباس ضمها الى هرقل عظيم الروم سلام عليه ر اسم العدد والحديث مرحل على وزن قطرب اسم اعجمي تكلمت به العرب غير مصروف للعجمة والعلمية ووصفه بعظيم الروم لان الروم يعظمونه اضفى الله عليه سلم في مجلس العقل لمن يتدبره بالدعوة الى الدين الحق قال الخطابي رح ولم يكتب الى ملك الروم فيكون ذكر مقتضيا للتسليم المكلل به وهو حكم الدين بعزل نفسه وعامة الاسلام بالكسر اي دعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة والداعية مصدر كالعافية والاريسيين يوزن العظيميين صاحب الرياسة المشهور قال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني يصدك اباهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي ان عليك مثل اثمهم وذكر في شرح السنة معناه ان لم تسلم وهو عليه ديناك كان عليك اثم الزراعين والاجراء الذين هم خول واتباع وذكر الطايق المعنى ان اهل السواد كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم وذكر النهاية مثل انهم كانوا اتباع عبدالله بن اريس وقيل كان في الزمن الاول فتنا بنى اسحاق الله تعالى اليهم فمعناه على هذا ان عليك مثل اثمهم ح ابن عربيه رضي الله عنه من ثلث الى آخره يدل ترتيب شأ الحديث عن حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان اكون رسول الله اسر الي في ذلك شيأ لم يحدث غيري ولكن رسول الله قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال ومعي يعد الفتن منهن ثلث الحديث ذكرة الخمسة المذكورة واحدا واحدا مثل الترك والزنج الدجال والثالث خروج ياجوج ومأجوج والباقي لا احصره آه ق ابوهريرة نصه نار تكون جزء من سبعين جزء من نار جهنم الحديث جمعهم في النار التي تعذب بها في الآخرة ويعلم ذلك عند الاكثر وقيل معنى ان في قوله ان كانت محققة من الفيئة ومعنى الاختصار بالعدد المذكور راجع الى المعلوم المبهوم ق ام حرام بنت ملحان نصها ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله الحديث غزاة حال مقدرة مثل قوله تعالى خالدين فيها ابدا وركبعز خبر المبتدأ وهو ناس والبحر الوسط والاسرة جمع سرير شبههم بالملوك لفضل المجاهد في سبيل الله تع ق ابوهريرة رض نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى الحديث اي نحن احق بهذا السؤال منه لانا بذلك لم نجزم امر وان ذلك لم يكن لنقصان في يقينه ونحن احق بطلب تكميل الحمزة لحصول الاطمئنان وهذا السؤال لم يكن للشك ونحن احق بالشك منه ولسنا نشك فيه فكيف يجوز ان يشك هو فيه والقصد في ذكره في الشك عن ابرهيم عليه السلام الاثبات الشك لنفسه او لمن اتبعه قال الامام شهاب الدين التوربشتي بعد ان اصح الطرق هو الذي لم يذكر فيه الشك ونحن

احوج من ارحم الحدث وانما حزم كراهة ان يجعل لنفسه مثل السوء وكان من خلقه الكريم ان يعدل عن مثل هذه الالفاظ وكانه صلع استغرب من لوط عليه السلام قوله او آوى الى ركن شديد» وفحا مال ويرحم الله لوطا اذ لا ركن اشد من الركن الذي يأوي اليه وقيل ركن شديد معناه الى الله تع الذي هو اشد الاركان وقيل انما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او آوى الى ركن شديد اراد عقرة العشيرة الذين هو مستندهم كما يستند الى الركن من الحايط واراد بقوله لو اجبت الداعي حين دعي الى الخروج من الحبس فلم يخرج وقال اجم الى ربكل فاسئله عما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن تصفه بالصبر واثبات وترك الاستعجال بالخروج من السجن مع اشتداد المدة اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من جنس تواضعه صلعم وكتمانه وجها آخر ضعانه عليه السلام رأى اكمال النسوة سالم الله تعالى على ما يأتي به عبدي يوسف عليه انا ابث في السجن بضع سنين لانه ابتغى الفرج عاما وعونه بالالتجاء الى العبيد وكان الاولى بحاله ان لا يستكره اصرة الا الى مولاه ولا يسلي الفرج قبل مجيئه البسيط بالصبر والابتعاد عما يشين من الريب بما من عنده فاشار صلعم الى انه لو كان هو مكانه لتلقى الدعوة الى من الغيب بالاجابة كذا في المبتدر ابو ذر رضه نور الله رأى قال ابن السفاقس في رواية لو رأيت رسول الله كنت اسأله هل رأيت ربكل فقال قد سأله فقال نور اني اراه اي هو نور كيف اراه فسئل احمد عن هذا الحديث فقال ما روايت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في العلل من صحة هذا الحديث شئ فان ابن اسحق لم يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرضه الباري ليس بجسم ولا عرض وانما المراد حجابه النوراني النور يمنع من رؤيته وكذا روى في حديث ابي موسى رضه وقيل النور من اسماء الله تع هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر لغيره يسمى نورا كذا في النهاية ع ابو سعيد ونح عمار يديد عوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال الراوي كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين فراه النبي عليه السلام فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار الحديث ويح ويس وهيب ثلثتها في المعنى الترحم وقيل ويح رحمة للذابل به بلية ويس زاجرة واستملاح للموكل للصبي ويسه ما الملحم وويب مثل ويح وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل ترحم عمارا اي ارحمه ترحما كذا في الفايق ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها نصاف ولا نضاف تقال ويح زيد وويحا له وويح ك ابو سعيد نه وعمل ان البغية شانها شديد الحديث المجحه هي ان يعطى احد شاة او كانة ليتبع جاليتها ثم يعيدها والوزع الماء الذي ترده عليه وحق الابل ان تحلب على الماء لانه مجمع الناس

ليصيبهم من لبنها وكذلك حق الشاة ويقال وتر يتر ترة اذا نقصه ق ابو بكر نه وكل قطعت عليك صاحبك فالمراد بالمعتدي رجل بعلاه عنده كراهة لذكر الفعل لانه يغتر به المقتول ليستشهد الكبيرة وقد جنايته عليه فيعيد كانه قطع عنقه ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم نضرهما ويلزم مسيرهم حرب كان لم احد نقدمت قصتهم في اواخر الباب السادس ع قوله لقد زل اي هذا ذعر اوى كلمة تعجب والاصل في لامه ذهبت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كثرت انا عالهيم اطلنها حركتها الاصلية كذا في الفايق والمسعر الحشيب الذي يسعر به النار اي يهيج ومنه قيل للرجل مسعر حرب اي يهيج الحرب شبه بمسعر التنور وانتصاب مسعر على التمييز ومعنى لو كان لم احد لو كان له احد ينصره ويعينه هر جابر بهم ويكن من يعدل اذا لم اعدل الحديث تقدم ذكر بقاعه في اواخر الباب التاسع وقوله دعه فان له اصحابا الحديث ق عبد الله بن عمر رضهما ويل للاعقاب من النار قالم لما راى بعض اصحابه يمسح على رجليه حين توضأ حتى العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب الاعقاب على حذف المضاف ذهب عامة العلماء رحمهم الله الى ان الواجب غسل الرجلين بهذا الحديث ونظايره وذهبت الشيعة الى ان الواجب المسح عليهما ولا يجزء الغسل ظاهر قوله تع واسحوا برؤسكم وارجلكم بالخفض قال داود يجب الجمع بين الغسل والمسح فاشار الى مقتضى الدليلين وقال محمد بن جرير المنوط في الخيار بينهما لتعارض الدليلين والجواب ان قراءة الجر معارضها قراءة النصب فلا بد من التاويل وتاويل الجر بانه على المجاورة كقوله تعالى عذاب يوم اليم وقولهم جحر ضب خرب اولى من تاويل النصب بانه على تا محل الجار والمجرور لانه موافق للسنة الثابتة الشايعة فمحل المسح الرجل ق ابو هريرة رضه ويل للعراقيب من النار ويل كلمة شتم ودعاء بالهلكة والعراقيب جمع العرقوب وهو الوتد الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب ق ربيبة بنت حسن رضه ويل للعرب من شر قد اقترب الحديث افتعل من القرب والرقم مصدر رقم الثلم اذا سدها وفي رواية مثل هذه وعقد تسعين هم ابن مسعود رضه هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين روى عنه صلعم انه اذا خرج الدجال يتبعه قبيله رجل من الموالين فاذا راه يقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله فيأمر الدجال به فيشج ويوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما ثم يقول له

ع الاسرسال

ع ابو الجلد

اتوهم به فعول ما ازددت فيكم الا بصيرة ثم نقول يا ايها الناس لا يفعل احدكم بعدك باحد من
الناس فيما حان الدجال لندخر فيجعلها بيننا وبين ربنا عز وجل الى توفوته تماما فلا يستطيع ان يصيب احدا
بيده ورجله فيقذف به محمد الناس انما هو قدامه الى النار وانما الى الجنة فقوله
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة اشارة الى هذا الرجل المؤمن الرقوب العظيم الذي ابن
تفوته الحرب والعاين والغرة هي الجبهة فوق الصدر ح ابن مسعود ح هذا الانسان وهذا
اصله محيط به الحديث الاصل الرجاء والحظ بحظه وحظ ما يحظ بمرة والحالة ايضا كذا في النهاية
والعرض ما يحبى به الانسان من مرض وغنى وقال نمشه اذا جهده والمهوش المهزول
المجهود والوسط بالسكون فيما كان متفرق الاجزاء كالناس والدواب واذا كان متصل الاجزاء
كالدار والراس فهو بالفتح وكل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه قاله صاحب النهاية
وهذه صورة الخط في عائشة رضي الله عنها هذا المجال الاحمال جمع الحديث الحمال بالكسر مصدر حمل
او حامل او جمع حمل اسم الاشارة اي ان هذا وحمل وكان الاول اشبه بدليل ذكر
في الاخرة افضل من ذكر احد عائشة
وربنا بالنصب على حذف حرف النداء في عائشة نفسها
هذا ان شاء الله المنزل فاله لما هاجر الى المدينة مرض ناقته
اي ناخت عند موضع مسجد ح ابن عباس رضي الله عنهما هذا
جبريل اخذ براس فرسه وعليه اداة الحرب فاله يوم بدر الاداة الملابس والسلاح واصلها الواو
والواو في وعليه للحال ح العباس بن عبد المطلب ح هذا حين حمى الوطيس فاله يوم حنين
ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا وربّ محمد وفي رواية وربّ الكعبة
فانهزموا باذن الله تعالى الوطيس الحفرة التي توقد فيها النار فعيل بمعنى مفعول من الوطس وهو
الدق والسائر وقال الاصمعي هو حجارة ح بعد ح اذا حميت لم تقدر احد يطؤها ولم يسمع
هذا الكلام من احد قبله صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام وبليغه عبر به عن اشتباك الحرب
وقيامها على الساق و المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدل الحديث ضبر المويث في فابعثوها البدن والضبر فعله لفلان فلما اشرف
اي فلان عليها اي على الثنية اي التي بنى عليه السلام الحديث فلما اشرف مكرز بن حفص اي فلما عاد ذكر
الرجل الى اهل مكة واخبر قومه من حال النبي عليه السلام واصحابه رضي الله عنهم انهم جاؤا زايرين

البيت بعثوا مكرز بن حفص ليتخصص عن ذلك الحال فلما قرب قال عليه السلام هذا مكرز بن حفص وكان
فاسق اي مكرز فاجر اي الاصحابه دعني آته اي اتى النبي عليه السلام ومكرز بكسر الميم وفتح الراء
المهملة بعدها زاء معجمة والايضاع العنق اي الشئ يقول فعل ذلك ايضا اذا فعلته حاد وذا ما سعير
لمعنى الصيرورة للالتفات في معنى الاستقبال يعال صار الفقه عنانا وعاد عنانا معاوية هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه الحديث عاشوراء اسم اسلامي وعلى عاشر المحرم عند الاكثر ولم يرد
في كلام العرب فاعولاء بالمد غير وقد الحق به تاسوعاء ومن ثم سمي المحرم وليس لها افعال فاذا كان صوم
يوم عاشوراء فرضا فانسخت فرضيته بفرضية صوم رمضان فلهذا قال عليه السلام ولم يكتب
الله عليكم صيامه اي لم يفرض عليكم صيامه بعد ما فرض صوم رمضان ق ابو هريرة رضي الله عنه
هذن صدقات فوضعها في فاله لما جاءت عذن صدقات بني غنم ح ابن عباس رضي الله عنهما هذن وهذان
سواء يعني الحضر والاباهم في الدية اذ في كل اصبع من اصابع اليدين والرجلين عشر الدية ح
ابو هريرة رضي الله عنه هلاك امتي ويروى هلكة امتي على يدي غيلمة من قريش الهلكة بفتح اللام الهلاك
وأغيلمة تصغير اغلم جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغيلمة وانما قالوا غيلمة قاله الجوهري
وقيل اغيلمة تصغير غلمة وهو شاذ وقياسه غليمة فراد واهمزة ق ابن عباس رضي الله عنهما
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به قال الراوي نصدق على هولاء ليمونة بشاة فماتت
فمر بها النبي عليه السلام فقال هلا اخذتم اهابها الحديث فقالوا انها ميتة قال انما حرم من
الميتة اكلها ق ابو هريرة رضي الله عنهم استدامتي على الرجال اي بنو تميم اشد امتي على مسيلمة الكذاب
وقت حروبه ق ابو هريرة رضي الله عنه هم الاضرعون وربّ الكعبة الحديث فذاك ابي وامي اي افتدي بابي
نفسها وجعلا انفسهما فداء ذكر صيغة اخباره ومعناه دعاء والفداء بالكسر المد وبالفتح القصر
وكأكل الاسير وقد تطلق العرب بالقول على غير فعل اللسان اشتاقها فعلت قال بلال اي اضره وقال
برجله اي بعني ومنه قوله عليه السلام الامر قال هكذا اي تصدق والاظلاف جمع ظلف وهو للبقر
والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد ذت من النفاد بالدال المهملة بمعنى الفناء ح
ابو هريرة رضي الله عنه ملأن بلام الجمع والف اثاني وقد جئ نصيبين ونهم الجن الحديث الوفد جمع
الوافد وهو الوارد على سبيل الرسالة ونصيبين بفتح اوله اسم بلاد ومن العرب من يجعله اسما
واحدا معربا بالحركات كالاسماء المفردة التي لا ينصرف منهم من يجر به مجرى الجمع فينصبه بالجر وفي
كذا في النهاية ح ابو عبيد بن الجراح ح بعد زف لزفه الحديث فالزفاف بضم رفعنا رسول الله

وامرنا ان نأتيه فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور فلقد لقد منا ابو عبيدة بثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقام فامنا اجمل اعظم بعير معنا فمر من تحتها فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم الحديث الكثيب من الكثب الرمل اذا اجتمع والعنبر سمكة تحرق بحد من جلدها الترس ويقال للترس عنبر والوقب النقرة التي فيها العين والقلال جمع قلة وهي العظيم والفدر جمع فدرة وهي القطعة من كل شيء وسبق الاول بالسين سواء سبوا بالا ضافة فانه مخلط والبحيرة والبحر طايفة من الليل والمسنية بفتح الراء وضمها العزيفة وبالفتح من عزيف الموضع الذي يشرب منه كذا في النهاية والدرج الطريق ويقال تبخر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وساز على وزن لا يحمد مرفوع لفظ الشيخ وباشات الدون لانه عطف على المرفوع وهو حكمه ومثله سلمة محلا فما في الكتاب العنبر فانه بحذف النون لانه عطف على المنصوب وقضى على صيغة المضرع الغايب اي قضى الحكم وقف العباس بن عبد المطلب بعرفة ضحضاحا من النار الحديث الضحضاح في الاصل ما رقق من الماء على وجه الارض مالم يبلغ الكعب فاستعاذ للنار والدرك بالتحرك واحد الادراك وقد سكن وهي منازل في النار كذا في النهاية قال انس به مولها صدقة ولنا هدية قاله لما اتى لحم تصدق به على بريرة رضي الله عنها اي الاسلمي رضي الله عنه هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن لحديث اي الافطار رخصة وانما اثبت المبتدا للتاييد الخبر كما في قولهم من كانت امكن والرخصة لغة "خلاف التشديد وفي اصطلاح اهل الاصول ما بني على اعذار العباد وقيل المشروع لعذر مع قيام المحرم لولا العذر والصغير فيها للرخصة قوله ومن احب ان يصوم اي في السفر فلا جناح عليه لانه رخصة تيسير رخصة اسقاط والجناح الاثم ليسيل عن طريق الحق ماخوذ من حيف اذا مال وقوله فهل على جناح اي بان اصوم قاله ظاهره انه رخصة اسقاط كالمسح على الخف فان غسل الرجلين ساقط في ملة المسح ما دام متحققا لعدم سراية الحدث الحديث ابو موسى رضي الله عنه ما بني ان يجلس الامام الى ان نصلي الصلوة قاله في شان ساعة الجمعة ان يجلس الامام اي على المنبر ابو هريرة رضي الله عنه

عن الله ملاءى الحديث قاله بعد ما قال ان الله قال انفق انفق عليك هو انه من الله ملاءى اي استغير للغنى وكمال السعة والنهاية في الجود وبسط اليد للعطاء ويقال غاض الشيء اذا نقص وغضته انا ومنه قوله تعالى وما غيض الارحام اي نقص وضاها بمعنى فاتحة الصب من سح المآء سحا اذا سال من فوق ولم يرد سحا ومثله دلها هطلا ولم يرد اهطل والليل والنهار منصوبان على الظرفية وما اتم هذه البلاغة واحسن هذه الاستعارة فلقد بذلت صلعم بما ذكر من حث الاشعاف على معان دقيقة وذكر انه وصفت يداه في الاعطاء بالتفوق والاستعلاء اذا السحة انما تكون من عال وخص اليمين لانها مظنة العطاء ثم اشار الى انها مع العطية عن ظهر غنى لان الماء اذا انصب من فوق انصب بسهولة ثم اشار الى جزاله عطاياه وغزارتها لان السح يستعمل فيما ازيد من العطر وتلو صد السيلان واشار ايضا الى انه لا مانع لعطاياه لان الماء اذا اخذ في الانصباب لم يستطع احد ان يرده ثم وصف السح بالدوام منبها على انه لا انقطاع لمادة عطاياه قوله وعرشه على الماء اشار الى انه كان مخلوقا قبل السموات والارض ولم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والله سبحانه وتعالى اعلم قدرته مما ابو هريرة رض يستدل على ما يعتقد وكل به صاحبي الحديث اجر احد منه العبر الواجبة في الدعوى التي يدعي من يسعه دعواه على من لا يسعه الجحود فلا اخال له ان نرى فيها بل يا تي بما في الظاهر على النعت الذي مضى عليه البا طن واذا لم يكن المدعى حقا فالمدعى عليه في سعة من ذكر الباب الحادي عشر في الكلمات القدسية التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله انس رض اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة الامتحان بحبيبتيه معناه بذهاب بصر حبيبتيه ومعناه على حذف المضاف والمضاف اليه كقول ابي داود في وصف السحاب اسال الحي وما بقي للعقيق اي اسال سقيا سحابة على ما قدر السح ابو علي الفارسي رح البحار بالعرج جمع البحرة وهي البلدة والارض وانتجى بمعنى قصد والعقيق موضع يجري اليه مياه تجذ ابو هريرة رض اذا احببت العبد لقائي احببت لقاءه الحديث تقدم ذكره في الباب الاول في قوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ق ابو هريرة رض اذا لقاني عبدي بشبر تقربت بذراع الحديث

الصوم وقد زعدّ البدنين وما بينهما من البدن وهو مثل لقرب المعنى المراد الى فهم السامع
وعوان الله تعالى مجازي العبد في معاملاته التي يتقرب بها اليه تعالى باضعاف ما يتقرب
العبد به الى الله تعالى فكان المعنى اذا عمل ذلك العمل هنته عليه وسهلته له م ابو هريرة رضي الله عنه اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكقوله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون تقال (عدّه للاركذا اي هيّأ له
ورأيت اي رأيتم وسمعت اي سمعته في ذوف العايد للاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قولهم تم
هذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه الله ق ابو هريرة رضي الله عنه انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث
الشرك الاسم من الشركة وشركة بالنصب بمعنى مع شركه والمعنى المراد هنه الاخلاص في الاعمال
والاقوال ق ابو هريرة رضي الله عنه انا عند ظن عبدي بي اذا ذكرني الظن هنا الاعتقاد
الراجح بقرينة المقتضية وهو كالواسطة بين العلم والشك لشاركه العلم في كونه اعتقادا راجحا و
كالفرق به الشك ويشاركه في انه مع تجويز النقيض واحتماله ويتباين العلم في ذلك فلذلك استعيرلها
فقال تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون فان الظن غير كاف ولا معتبر في ذلك
وقال ويظنون بالله غير الحق وفسّر بيشكون والظن في الحديث يصح اجراءه على ظاهره
ويكون المعنى انا عند ظن عبدي بي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني والمراد هو
الحث على تغليب الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ويجوز ان يفسّر بالعلم والمعنى انا عند هيئته بي في الاعتناء والحفظ
والاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي وعلم بان مصيره الي وحسابه
علي وان ما قضيت له من خير ونزّ فلا مرد له لا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت اي اذا امكن
العبد في مقام التوحيد ورسوخ الايمان والوثوق وباليقين تعالى قرب منه ورفع الحجاب بحسب
اذا دعاه اجابه واذا سأله استجاب قوله وانا معه اذا ذكرني اي بالتوفيق والمعونة او اسمع
ما يقوله فان ذكرني في نفسه سرا وخفية اخلاصا وتجنبا عن الرياء ذكرته في نفسي السر فيقول له
على منوال عمله وانا قوله بنفسي انا بنته لا اكله الى احد من خلقي كذا في شرح القاضي ح ابو هريرة
ان الصوم لي وانا اجزي به معناه ان الصايم يقرض البدن للنقصان لان الابدان دائمة التحلل
بالبخارات المتصاعدة من المسام والنفس وغير ذلك فهي مفتقرة الى البدل ما يعمل واذا احتبس
عنها البدل انقص الى التحلل فصار بذلك معرضا لنفسه للتلف سعا بصيبه من الم الجوع وضرفه العطش

فالصايم اذا اثر ذلك يستسلم الرب منشرح الصدر به صار عمله اولى الاعمال بالله تعالى كذا في
المبيّن وقيل وجه التخصيص ان الصوم سرّ لا يستولي عليه الرياء فهو كقوله عمله نيته المؤمن
خير من عمله اذ محلها القلب فلا يطلع عليها غير الله تعالى بخلاف العمل وقيل الامساك في
الصوم عن حاجات النفس والتنزه عنها كمل بما ليس للبشر فذلك معنى اضافة الصوم
اليه تعالى ومعنى وانا اجزي به مضاعفة الثواب من غير عدد ولا حساب كقوله تعالى انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كذا في جمل الغرايب وقيل ان جميع العبادات مرصلحة
وجه وصدقة وغير ذلك قد عبد المشركون بها آلهتهم ولم يقع ان طايفة منهم عبدت آلهتهم
بالصوم فلذلك قال تعالى واما الجزي به اي انا اتولى الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى غيري من
ملك مقرب او غيره كذا في اللمعات ح انس رضي الله عنه ان استكل لا يزال الون يقولون ما كذا ما كذا
الحديث يقولون خبر لا يزال او هذا مبتدأ وما بعده خبر متعدد او الله عطف بيان وخلق
خبر م انس رضي الله عنه ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح اذا افطر فرح اي
بانام الفعل والخروج عن العهدة واذا لقي الله فرح اي بنيل الجزاء وهو لقاء ربه وقيل بما
يصل اليه منه قال الامام يحيى السنة ويحتمل ان يكون فرحته عند الافطار بالطعام اذا
بلغ منه الجوع لتناوله فنفسه الفضل حاجتها ح ابو هريرة اني حرّمت الظلم على نفسي الحديث
اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرّم على الناس كذا في النهاية م ابو هريرة
رضي الله عنه ان المتحابون بجلالي الحديث جلال الله تعالى عظمته اي ان الذين لا تحب بعضهم
بعضا رياء وسمعة وطلبا لحطام الدنيا وانما تحابوا لا نفس بل محبة الله تعالى على الخلوص
لا يشوبها هوى ولا بدعة وظلمة تعالى كنفه وستره ح ابو هريرة رضي الله عنه ثلثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى ثم غدر الحديث وفي رواية من باع حرا واكل ثمنه او ظلم اجيرا اجره او ظلم
امرأة مهرها قال ابو عبد الله الحكيم الترمذي ره هؤلاء كلهم لجرار وهي انما ان نفوسهم
خصمهم هالكم فلذلك امر بحمل الجر لانه مجلّ منفعته وضمن بثمان الباعة اذا سلموا قبضوا الثمن
عند التسليم فهذا لحق اذا كان ثمن مهجته اعطى على بناء الفاعل اي اعطى الامان
باسمي وبذكري او بما شرعته من ديني وذكريان يقول المستجير لك ذمة الله واكرعهد الله
م ابو هريرة نصف الصبر نصف الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل وجاء
في حديث مالك مفسرا هكذا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي

واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الى آخرها قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل اراد بالصلوة القراءة لكونها جزأ من اجزائها كما سيجئ تعالى لا بجميع صلوتك اى بقراءتك وقد علم مما ورد فى الحديث من التنصيف والتفصيل ان المراد من القراءة قراءة الفاتحة قال الخطابى ويحقيقة التقسيم راجعة قوله نصفين راجعة الى المعنى لا الى الالفاظ المتلوة لان الشطر الاخير يزيد على الشطر الاول من جهة الحروف زيادة بينة فيصرف التنصيف الى المعنى لان السورة من جهة المعنى نصفها ثناء ونصفها دعاء وقسم الثناء ينتهى الى قوله اياك نعبد وهذا كما يقال نصف السنة اقام ونصفها سفر يريد به ايام السنة مدة للسفر ومدة للاقامة لا على سبيل التعديل والتسوية بينهما حتى لو زيد احدهما على الاخر قال الامام بهاء الدين السنوشتى رضى الله عنه الاظهر ان التنصيف يصرف الى ايات السورة لان الفاتحة سبع ايات فثلثة منها ثناء وثلاث مثله والاية المتوسطة بين ايات الثناء وايات المسئلة نصفها ثناء ونصفها دعاء وهذا التاويل انما يستقيم على مذهب من لم يجعل التسمية اية من الفاتحة وهو بين واضح والحديث حكم على من خالفه وروى ابو عبد الله الحاكم فى صحيحه هذا الحديث باسناده عن ابى هريرة رضى الله عنه وزاد فيه فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله ذكرنى عبدى وهذا يؤيد مذهب من جعل التسمية من الفاتحة ومعنى مجدنى عبدى اثنى على ومن اثنى على فقد مجده ومعنى فوضت الى عبدى فعلت ما يختار ويشاء وقيل معناه اعطيته ما سأل وقيل معناه اجبته فيما دعا وقيل معناه رضيت عنه وقيل معناه قبلت عبادته وقيل معناه اعنته على ما طلب وقيل معناه اكرمته وقيل معناه اعتقته من النار وقيل معناه اعطيته ما يتمنى وقيل معناه اعطيته ما يرجو وقيل معناه اعطيته ما يأمل وقيل معناه اعطيته ما يطلب وقيل معناه اعطيته ما يحب وقيل معناه اعطيته ما يريد وقيل معناه اعطيته ما يختار وقيل معناه اعطيته ما يشاء وقيل معناه اعطيته ما يرجو وقيل معناه اعطيته ما يأمل وقيل معناه اعطيته ما يطلب وقيل معناه اعطيته ما يحب وقيل معناه اعطيته ما يريد وقيل معناه اعطيته ما يختار وقيل معناه اعطيته ما يشاء

حنفاء ظاهرى الاعضاء لا ان خلقهم كلهم مسلمين كما قيل لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومعنى اجتالتهم عن دينهم ساقتهم عنه وصرفتهم من اجتال الشئ اذا ساقه وذهب به او بمعنى استخفتهم فجاز لوامعه وحرمت اى الشياطين عليهم الذين احللتهم لهم من السايبة والوصيلة ونحو ذلك والسلطان الحجة سميت به لتسلطها على القلوب عند الجهل بها بالقهر والغلبة وامرتهم ان يشركوا بى الفرض معناه امرتهم بالشرك الذى لم يجعل الله تعالى له سلطانا على قلوب عباده ولم يقبل له موقعا منها ولما لم يكن الحجة الباهرة والبراهين القاطعة مستلزمة الامن قبل الله تعالى رض عليهم بقوله ما لم انزل به سلطانا ان يكفر احدهم فى الاشراك بالله تعالى تولدا وقيل هو نهكم اذ لا يجعل على الله تعالى ان ينزل برهانا بان يشرك به غيره ويجعل لنزل كفر معناه لا انزال ولا صحة كقوله على لاحب لا يهتدى بمناره اى لا اهتداء ولا منار وقوله ولا ترى الضب بها ينجحر اى لا ضب ولا انجحار ص ابو هريرة رض لا ينبغى لعبد ان الحديث تقدم ذكره فى اوائل هذا الكتاب ص ابو هريرة رض الله عنه ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين بقولهم الكوكب وبالكوكب اى المطر الكوكب او الكوكب المطر وبالكوكب مقطرنا وقد كانت العرب تزعم ان المطر الذى جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم وهو كفر اذ الفاعل الحقيقى هو الله تعالى واما من نسب ذلك الى الله تعالى وجعل الكوكب وقتا لمجئ الليل والنهار كان ذلك حسنا ح ابو هريرة رض ما زال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذى يسمع به الحديث العبد لا يزال يتقرب الى الله تعالى بانواع الطاعات واصناف الرياضات ويترقى من مقام الى اعلا منه حتى يحبه الله تعالى فيجعل سلطان حبه غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشئ غيره فيقربه اليه تعالى فيصير مخلعا عن الشهوات ذاهلا عن اللذات مستغرقا بما لاحظ جناب قدسه بحيث ما لاحظ شيأ الا لاحظ ربه تعالى فى التفت الى شئ الا رأى الله تعالى وصولا فى درجات السالكين واول درجات الواصلين فيكمز بهذا الاعتبار سمعه وبصره وقيل معناه فاحفظ حواسه وجوارحه واذا فعلها حتى ينقطع عن الشهوات ويستغرق فى الطاعات كذا فى المبسوط وشرح القاضى ح ابو هريرة رض ما تعبد الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه من اصل الدين فان احتسبه الانجذبة صفى الوصل الذى يصاحبه الوداد وتخلصه لفعل يعنى فاعل والاحتساب فى الاعمال الصالحة وعند المكروهات مواظبة الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستقبال الطاع البر والقيام بها على وجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها كذا فى النهاية ح انس وابو هريرة رض ما من آمان تاوى من عادى لى وليا

الحديث ورد رواية ابو هريرة وما تردد من شئ انا فاعله تردد عن نفس المؤمن قال الاعلم
محى السنة به اذ من قال فان التردد على الله تعالى على ما هو صفة المخلوقين غير جايز والبداء عليه في الامور
غير سايغ وتاويله على وجهين احدهما ان العبد قد ينزل نفسه ايام عمره على انها كل مرات ذات عدد
من آفة ينزل به او داء يصيبه فيدعوا الله تعالى فيشفيه منها فهو المراد من التردد الى ان يبلغ الكتاب
اجله وهذا على معنى ما روى ان الدعاء يرد البلاء والوجه الآخر ان يكون المراد منه تردد الرسل
عقضاء ما ردت رسلى في شئ انا فاعله تردد يدى اياها هيرة نفس المؤمن كما روى في قصة موسى عليه السلام
ارسال الملك اليه ولطمه عينه ثم رده اليه مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين عطف الله تعالى
على العبد ولطفه به وقوله يكره الموت واكره مساءته نريد به ما يلقى من عيان الموت وصعوبته
وكربه وليس في كراهته الموت لان الموت مؤدية الى الرحمة والمغفرة وقال الامام شهاب الدين
التدرشتي المراد من لفظ التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عن العبد المؤمن بالطايف
تحدثها الله تعالى حتى يذهب الكراهة التي في نفسه بما تحقق عند من البشرى برضوان الله تعالى و
كرامته وهذه الحالة تعتريها احوال كثيرة من مرض وهرم وفاقة وزمانة وشرق وبلايا وتوالى
على العبد مفارقة الدنيا وتقطع عنه علاقته حتى اذا ايس عنها تحقق رجاوه بما عند الله فاشتاق
الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب المحبوبة شيأ فشيأ بالاسباب التي اشرنا
اليها يضاهي فعل المتردد من حيث الصيغة فعبر عنه بالتردد ولما كان علم المخبر عن الله تعالى
وصفاته بامور غير محسوسة لايكاد السامع يعرفها على ما هي عليه اذ ان لم ان يعبر عنها بالفاظ مستعملة
في امور محسوسة تعريضا للافهام وتوقيفا لهم بالمجاز على الحقيقة وذكر بعد ان عبر فهم ما يجوز على الله تعالى
وما لا يجوز وقال القاضي الامام ناصر الدين ره وما تردد ت في شئ انا فاعله اى ما الزمت وما
توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في قبض نفس عبدى المؤمن اتوقف فيه حتى يسهل عليه
ويميل عليه اليه شوقا الى ان يخطوة سكك المقربين والتردد تعارض الرايين وترادف الخاطرين
وهو ان كان محالا في حقه تعالى الآنه اسند اليه باعتبار ما ينتهي ومنتهاه الذي هو التوقف والتأني
في الامور فكذلك في احد الغايب التردد غير جايز على الله تعالى انما صدر مثل لتقريب المعنى الى فهم السامع
والمادي تزويد الاسباب والوسايط تسأل الزهري عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا تغلب
الحلال شكر والحرام صبر اراد ان لا يجمع ويقتصر شكر على ما رزقه الله تعالى من الحلال والصبر
عن تركه الحرام جذب به من ذا الذي يتأتى على ان لا اغفر لفلان الحديث بناء على

اى يحكم على وحلف كقولك القايل والله ليدخلن الله فلانا النار من تألى تاليا والاسم الالية
وهي اليمين نقل احبط الله عمله اى ابطله من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت
مرعى طيبا فاوفرت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ق ابو هريرة ومن الظلم ممن ذهب يخلق خلقا كالخلق
الحديث الظلم الجور ومجازه الحد والكاف محلها النصب على الصفتية اى خلقا مثل خلق الذرة واحدة
الذر وهي النمل الاحمر الصغير قال الخليل ان مايه نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل
الذرة يسر لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس كذا في النهاية ه ابو هريرة رضي الله عنه يا ابن
آدم مرضت فلم تعدني في الحديث يقال عاد المريض عيادة والرب المالك وهو اذا اطلق لا يحل الا على
الله تعالى فاذا اضيف يحمل على غيره ايضا فيقال رب الدار ورب كذا مكلف محلة نصب ما عوى كل الملوكة
والرب ربت العالمين للعالم واسم العالم اسم لكل ما علم به الخالق من الاجسام والاعراض وقالوا كل ما
في اسم الآلة كالقالب فحمل بناء العالم على معنى الصيغة لكونه كالآلة في الدلالة على صانعه وانما جمع لانه
يحتمل ان يقع على البعض ولم يقع على الكل كالجنس فاذا جمع زال ذلك الاحتمال وهو اسم غير صفة ويجب
ان لا يجمع بالواو والنون لان هذا الجمع يخص بصفات العقلاء او ما في حكمها من الاعلام اذا علم فيه
معنى الوصف كقولك اليد يعني المشتركون في الاسم ولما جعلت الاعلام في حكم الاوصاف جوزت
الجمع بهذه الصيغة الا ترى ان الرجل لا يجمع على رجلون واذا صغرته جاز ذكر فتقول رجيلون
كما تقول قلت هم موصوفون بصفة الصغر وانما ساغ ذكر العالم لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة
على معنى العلم كذا فسره جار الله العلامة ه ابو ذر ربنا عباد كلكم ضال الآمن هديته الحديث
والخطاب في لو ان اولكم والخ لكم مع الثقلين خاصة لاختصاص التكليف وتعاقب العقوبة والمغفرة
بهم ولذكر فضل المخاطبين بالانس والجن ومحتمل ان يكون عاما شاملا لذوى العلم كلهم من الملائكة
والثقلين ولكونه ذكر الملائكة مطيعا بامر جازاه قوله وجنكم لشمول الاجتنان اياهم وتوجيه
هذا الخطاب نحوهم لا توقف على صدور المخبر منهم ولا على امكانه لان كلام صادر على سبيل الفرض
والتقدير وقوله كانوا على اتقى قلب رجل تقدير على تقوى اتقى اوعلى اتقى احوال قلب رجل
والصعيد وجه الارض والمراد بقوله في صعيد واحد في مقام واحد تقييد السوال بالاجتماع
لان تراجم السوال واز دحامهم فايدة هي المسؤل عنه ويعسر عليه انجل ما آر بحرهم والخيط
بكسر الميم وسكون الخاء الابرة وغمسها في البحر ان لم يخل عن نقصان ماء لكنه لما لم يظهر ما نقصه
الحس ولم يعتد به العقل وكان اقرب المحسوسات نظيرا ومثالا شبه بحرف ملتمسات

الغرض

السائلين عنه فانه لا يفيضه مثل ذلك وقوله انما هي اعمالكم اي جزاء اعمالكم احصيها لكم اي
احفظها عليكم ثم اوديها اليكم تاما وافيا ان خيرا فخير وان شرا فشر كذا في شرح القاضي ف
ابو عمرو ثم يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد ولا اعطيتك لا تمتنل او لا اهلكهم بسنة
بعامة اي تجتاحهم جميعهم والباقي بعامة زايدة او بدل من سنة بإعادة العامل بحر مررت باخيك
بعمرو ومنه قوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم ومعنى تسبيح بيضتهم يسبى بجمتهم
وموضع سلطا نصب ونقرر دعوتهم ويجعلهم مباحا وبيضة الدار وسطها اراد عدة يهلكهم
وقيل اراد بالبيضة الحوزة كانه شبه مكان اجتماعهم ببيضة الحديد كذا في النهاية والله اعلم

الباب الثاني عشر في جوامع الادعية

في عايشة رضي الله عنها اذهب البأس رب الناس الحديث الباس الافتقار وشرة الحاجة ورب
الناس بالنصب على حذف حرف النداء والشافي مكسور العين محذوفه اللام كقوله تعالى والكبير المتعال
محذوف العرب من مثله الباء والكفار بالكسر والباقر بمعنى لا يترك من الفقر ومعنى الترك وضد الغدير
وموعا غادره السيل والسقم بالفتح المرض ومثله السقم بالضم للامام محي السنة هو المنهج
من الرقى ما كان فيه شرك او كان يذكر مردة الشياطين او كان منها بغير لسان العرب ولا يدري
ما هو ولعله يدخله سحر او كفر واما ما كان بالقرآن او بذكر الله عز وجل فانه جايز مستحب فان
النبي عليه السلام كان يرقي على نفسه بالمعوذات ح انس به الحمد لله الذي انقذه من النار قال انس
كان غلام يهودي يخدم النبي عليه السلام فمرض فاتاه النبي عليه السلام يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم
فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي عليه السلام وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار ح ابو امامة هو الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه الحديث الضعيف فيه يعوه الى الحمد غير
منصوب صفة للمصدر غير مكفي معناه غير كافي اي تحمدك حمدا لا تكتفي به بل تعود فيه كرة بعد
اخرى وكذا ذكر المعنى فيما بعد كذا في الميسر وقيل غير مكفي اي غير مردود ولا مقلوب والضمير فيه مكفي
راجع الى الطعام وقيل هو من الكفاية اي ان الله هو المطعم الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون
الضمير راجعا الى الله تعالى كذا في النهاية وهذا يشير الى ان غير مخفوض على انه خبر مبتدأ ربنا بالضم
او مبتدأ لكونه مضمرا بجاز المضاف اليه فيكتسي اعرابه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم خبره ربنا
او بتقدير غير هو مكفي اي الله وقال الامام شهاب الدين الترپشتي رضي الله عنه اكبر ظني
اني وجدت الرواية فيها بالنصب غير منصوب صفة للمصدر وربنا على النداء قوله ولا مودع معناه

ولا متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده فان كان من استغنى عن الشيء تركه قاله الخطابي رضي الله عنه
ابن عمر عنه اعنا الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون الحديث كان النبي صلعم اذا استوى على بعيره اي استقر على ظهره خارجا الى السفر كبر
ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الحديث مقرنين بمعنى مطيقين معتدرين من اقرن
الشيء اذا اطاقه وقوى عليه ومعنى اعزاز نجد وتصعد وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه
وفيه تنبيه على ان السفر الاعظم الذي يقصد الانسان هو الرجوع الى الله تعالى فينوي بان يهتم
به ويشتغل بالاستعداد له قبل نزول الصاحب مع الملائم والمراد مصاحبة الله تعالى اياه بالعناية
والحفظ والذكر ان الانسان اكثر ما في السفر عرضة للاستيناس بذكر او الاستظهار به للدفاع
لما ينوبه من النوايب فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سوء والخليفة
هو الذي ينوب عن المستخلف فيما يستخلفه اي انت الذي اعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تشفق اودهم
وتداوي سقيمهم وتحفظ عليهم دينهم الوعناء الشدة والمشقة من قولهم رجل أوعث ورملة وعثاء لما
يشق فيه السير للينه ورسوخ الاقدام فيه والكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن يريد الاستعاذة من كل
منظر يعقب الكآبة ومن المنقلب هو الانقلاب بما يسوء من نقصان المال او الاهل والحور
الرجوع والكور بالراء من كور العمامة وهو لفها وفتر النقصان بعد الزيادة والنقص بعد الشد والتشرية
واستعمال هذا القول الى قوله والحور بعد الكور مستفيض في كلامهم وهو مشتمل على ما اراد من امر الدين والدنيا
وقيل معناه اعوذ بك ان تفسد امورنا وتنتقض بعد صلاحها كما ينقاض العمامة بعد استقامتها على
الراس من حار العمامة اذا نقضها وفي رواية الفايق بعد الكون بالنون وهو المحصول على حالة جميلة
يريد التراجع بعد الاقبال واذا رجع فالهن وزاد ينهن آبون لحديث فالهن اي قال الكلمات المذكورة
آنفا والآيبون آب اذا رجع والاحزاب جمع حزب وهو جماعة فيها غلظ والمراد بالاحزاب القبايل
الذين تجمعوا على محاربة النبي عليه السلام وتوجهوا الى المدينة واجتمعوا حولها نحوا من اثني
عشر الفا سوى من نعم اليهم من يهود قريظة والنظير وبني قينقاع من شهد وكان عليه السلام حفر لهم
الخندق ويجاربهم وراءه بذمي النبال والحجارة فارسل الله تعالى عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فقلعت
في وجوههم واطفأت النيران واكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث جنودا لم يروها
الفا من الملائكة ففرقتهم وشرذمتهم الوطاف خيل وركاب وانما ذكر عليه السلام الاحزاب
مع علمه بان الله تعالى هو الذي لا يهزم جنده وانه القادر على افناء الخلق باذل لحظة فضلا عن هزيمهم

تذكرا لمنة الله تعالى عليه في ذلك وعلى من اتبعه من المؤمنين ق انس به اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الحديث الحسنة في الدنيا ما سوطلبه الصالحين من الصحة والكفاف وتوفيق الخير وفي الاخرة الثواب وعن علي رضي الله عنه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الاخرة الحور وعن الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة وقنا عذاب النار امرأة السوء هر ابو هريرة رضي الله عنه اللهم آت نفسي تقواها الحديث التقوى من الوقاية وهي فرط الصيانة اي آت نفسي صيانتها يعني ما يصونها من الايتان بالعبادات والاجتناب عن المحظورات واختلفوا في انه يدخل اجتناب الصغائر في التقوى قال بعضهم يدخل كما يدخل في الوعيد ولا نزاع في وجوب التوبة عن الكل قال ابراهيم بن ادهم لو التقى ان لا يجد الخلق في لسانك عيبا ولا الملائكة في افعالك عيبا ولا ملك العرش في سرك عيبا وقيل المتقي من سلك طريق المصطفى ونبذ الدنيا وراء القفا وكلف نفسه الاخلاص والوفاء واجتنب الحرام والجفاء وقيل المتقي هو المجتنب عن المحرمات والورع هو المحترز عن الشبهات ومعنى زكاها طهرها واجعل في اعمالها الصالحة نماء وبركة والولي الناصر والمولى الرب والمالك والسيد والمنعم ق زيد بن ارقم يه اللهم اجعل انصارهم منهم قاله لما قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا ق انس به اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فاذا قيل ضعف فالمراد مثلان وليس بمقصور على مثلين فاما الضعف مقصورا الواحد واكثر غير محصور وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكرامة والتشريف الدائم وتطلق على الزيادة ايضا كذا في النهاية والعائد الى الموصول محذوف اي جعلته ومن بيان للفظ ما ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يمسك الرمق من الطعام كذا في النهاية ق ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا الحديث اراد صلى الله عليه وسلم بذلك ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم اجعل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تقويها بها وتقلبي على سبيل الصواب والخير قاله صاحب النهاية ق عائشة رضي الله عنها اللهم ارحم عبادا قالها حين تهجد في بيت عائشة رضي الله عنها فسمع صوت عباد بن بشر بكسر الباء يصلي في المسجد يقال تهجد اذا سهر واذا نام وهو من الاضداد وتهجد ايضا اذا صلى بالليل كذا في النهاية ق البراء بن عازب رضي الله عنه اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك الحديث قاله البراء لصاحبه اذا آويت الى فراشك

فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ثم قال فان انت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا قوله فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ويقال لجأ الى فلان والتجأ اذا استند اليه واعتمد به والجأه الى الشيء اذا اضطره اليه والالجأ في هذا الحديث بمعنى الاسناد والرغبة النسعة في الارادة والرهبة مخافة مع تحرز واضطراب وهما متعلقان بالجارات في معنى المفعول له ومعنى اليك صرفت رغبتي فيما اريده اليك واعمل لفظ الرغبة وحدها اذ لو اعمل كلا منهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ولو زعم زاعم قوله اليك متعلق بمحذوف اي ستوجبها اليك لم يستبعد والملجأ معناه لا مهرب ولا منجا ولا ملاذ لمن طالبتك الا اليك والاصل في الملجأ الهمز ومن الناس من يليّن والمنجا مقصور من نجا من الامر اذا خلص الى الموضع يخلو من عذابك وتقال آوى الى المنزل اذا رجع اليه وآوى الى فراشه بمعنى انقلب اليه هر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اشفى سعدا الحديث قاله لما مال في مرض عام حجة الوداع اني قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها هر المقداد بن الاسود اطعم من اطعمني واسق من سقاني تقدم ذكره في الباب الخاص في قوله ما هذن الارحم من الله الحديث ق ان سعدة اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف اي اعني على قريش بسبب كسني يوسف عليه السلام ومعنى المذكورة في قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط هر علي وعائشة رضي الله عنهما اللهم اعوذ برضاك من سخطك الحديث الرضا والسخط من صفات الذات والمعافاة من العقوبة هي من صفات الافعال كالاماتة والاحياء ولما ازداد صلى الله عليه وسلم قربا استحى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء وقال احصي ثناء عليك اي لا أعد ثناءك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيهم علم ان في ذكر قصور احوال انت كما انشيت على نفسك وانا قدم الاستعاذة بالرضا لان المعافاة من العقوبة انما تحصل بالرضا وذكرها للدلالة عليها بالمطابقة او لان الراضي قد يعاقب لاستيفاء حق الغير والمعافاة من العفو وهي التجاوز عن الذنب هر ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني الحديث العزة القوة والغلبة وان تضلني اي اضلك اياي او من تضلني لان حرف الجر يحذف مع ان وان فيا سا هر انس رضي الله عنه اللهم اغثنا اللهم اغثنا قاله لما دخل رجل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء وهو قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال انس فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت

ثم انطلقت فلا والله ما رأينا الشمس بنهار ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها
عنا فرفع رسول الله يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانقلعت فصار الرجل اذا قال لا ادري الغيث المطر والاغاثة انزال
الغيث م اللهم اغفر لابي سلمة الحديث قاله لما دخل على ابي سلمة وقد سرّي بصره فاغمضه
المهدي هو الذي هداه الله تعالى لما اتفق به ويسمى المهدي لرشد به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء
في آخر الزمان وتعالى ظلف الله عليك اي كان الله خلصته عليك اذا ذهب للرجل مالا يحلفه كاذب
واحلف الله لكرة عليك اذا ذهبت بحلفه مثل المال والولد ومعنى احلفه في عقبه نهض الوصل
كن خليفة لا ولادة بعده والغابر بمعنى الباقي وشق بصره اي اضعفه وعم الشيئين فيه غير مختار كذا في النهاية
ق عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لاصل بقيع الغرقد لبقيع المكان المتسع فيه شجرا واصوله والغرقد
نوع من شجر العضاة والشوك وقيل هي كبار العوسج ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد اذا كان
فيه غرقد فقط ق ابو موسى لا اللهم اغفر لعبيد ابي عامر الحديث ابي عامر بدل او عطف بيان
وعبيد بن وهب وقيل عبيد بن سليم عم ابي موسى الاشعري كان من كبار الصحابة رضي الله عنهم قتل
يوم حنين فلما اخبر صلعم بذلك رفع يديه فدعا له ق ابو هريرة لا اللهم اغفر للمحلقين الحديث انما
خص المحلقين بالدعاء ومعم الذين حلقوا شعور هم في الحج او العمرة دون المقصرين ومعم الذين
اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلعم لم يكن معه هدى وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدى ومعه هدى فانه لم يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه
هدى ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك شيئا واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى
يحلوا بالحج وكانت طاعة النبي عليه السلام اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف
من الحلق قال الكرماني وكان فيهم من ناذر الطاعة وحلق ولم يأت فلذلك قدم المحلقين وقرأ المقصرين
قاله صاحب النهاية وقال الامام شهاب الدين القرمشتي يعم الله هذا كان من رسول الله عليه السلام
مرتين احدهما في عمرة الحديبية والاخرى في حجة الوداع فالتي كانت في عمرة الحديبية انما كانت
لؤجوة وجدها في نفسه عليهم وذلك ان القوم لما صدوه عن البيت وقاضاهم النبي عليه السلام على
ما اراده وتداخلتهم غضاضة ومذلة وخاف عليهم اضطراب الامن بمصه الله تعالى واستول عليهم الضجر
حتى كادوا ان ينحروا انفسهم فامرهم النبي عليه السلام بنحر الهدى والخروج عن الاحرام فلم يسارعوا الى

طاعته فلما حلق هو واصحابه المحققون من اصحابه وترك المقصرون ثم اجابوا فيما امر على كره منه ولم يحلقوا ابتدا
فصر وا فقال عليه السلام لكم يغفر الله تعالى ويسأل العفو عن نبي الله تعالى لما سئل عليه عن سبب تخصيصه
المحلقين بالدعاء قال انهم لم يشكوا واما الذي كان منه في حجة الوداع فانه كان لبيان ما بين المكيين
من الفضل ويحتمل انه كان لبيان فضل المتابعة فانه من اوثق عرى الايمان قال الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي
في قوله انهم لم يشكوا ليس هذا بشك في اصل الفعل انما الشك صدر منا ضيق الصدر بذكر الفضل احتاجوا
الى ترك حلقوا وهم في احرام ولم يحلوا بعد لان السبيل كان عند هم في الجاهلية دائما ان لا يحل احد من
احرامه دون الطواف بالبيت فلما امرهم بالحلق استعظموا ذلك فضاقت صدورهم ثم انتبهوا فقصروا
كانهم علموا كراهة شديدة وهذا من خلق النفس فحرموا الدعوة التي فيهم م عوف بن مالك الاشجعي
رضي الله عنه اللهم اغفر له وارحمه الحديث قاله لما صلى على جنازة قال الراوي تمنيت ان اكون انا ذلك
الميت لنزل قبر الضيف في الاصل والمراد معه هنا ما عند الله من الاجر وانما حضر الغسل بالغلم
والبرد تأكيد للطهارة ومبالغة فيها لانهما آن مفطوران على حلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الايدي ولم
تخصهما الارجل وكانا احق بكمال الطهارة م ابو هريرة لا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الحديث
قال الراوي كان يقوله في بحوره قوله دقه بالكسر اي صغيره وجله اي كبيره وعظيمه من حل الشيء اذا
عظم والجليل خلاف الدقيق ق عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى عند وفاته
وهو مستند الى عائشة وقوله والحقني بالرفيق الاعلى ق ام سلمة رضي الله عنها اللهم اكثر مالك
وولدك وبارك له فيما اعطيته قاله لما قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له ق عائشة رضي
اللهم الرفيق الاعلى قالتها اذ افاق من غشيته في مرض موته فاشخص بصره الى السقف فكانت تلك اول كلمة
تكلم بها علمه السلام المراد من الرفيق الاعلى هو الله تعالى فعيل بمعنى فاعل من الرفق كذا في النهاية ونصبه
على تقدير فعل هو اختاروا او يريد وشخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق بحديد النظر وانزعاجه م
عائشة رضي الله عنها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قالت كان رسول الله
صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الحديث اي انت السالم من العيوب والنقصان
والحوادث ومنك السلام اي السلامة ومنه قيل لجنة دار السلام اي دار السلامة من الافات
ومعنى الحديث منك يرجى ويستوهب ويستفاد ذا الجلال م على نصبه اللهم انت الملك
لا الله الا انت ربي وانا عبدك الحديث الملك الملوك من الملائكة لان الملك لا يكون الا لمن تعظم وقيل انما الملك
ايلة لانه يقال اكل الدراهم والحيوانات والدرع ولا يقال ملكها وقال الراغب الاصفهاني في مفرداته

في الحقيقة فان الملك هو المتصرف بالامر والنهي في المامورين والملك هو المتصرف في الاعيان المملوكة
على اي وجه كان قوله لبيك اي اقيم على طاعتك دواما بعد دوام وسعديك لا يكاد يستعمل الا
مع لبيك والمعنى اساعدك مساعدة بعد مساعدة والخير كله في يديك اي الخير عندك كما شئ الموثوق به
المفوض عليه يجري مجرى قضايك وقد درك لا يدرك من غيرك معالم يسبق به كلمتك والشر ليس
اليك اي لا يتقرب به اليك اذ لا اضافة اليك بل الى ما افترفته ايدي الناس من المعاصي لقوله تعالى
ما اصابك من سيئة فمن نفسك وقيل معناه لا ينسب الشر اليك على الانفراد تعظيما فلا يقال يا ضار يا مذل
بل يقال يا ضار يا نافع يا معز يا مذل كما احب الله تعالى عن ابرهيم عليه السلام واذا مرضت فهو
يشفين اضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه وليس المعنى على ما اوله القدرية بان الشر
ليس بخلق الله تعالى لانا علمنا بالدليل ان الله تعالى خالق كل شئ وانما المعنى على ما تقدم وقيل معناه
ليس اليك وانما اليك ان لا تكل كلوا الاشياء على ما تقتضيه الحكمة ولا تنهى اليك الشر فانك وان خلقته
فقد نميت عنه ومعنى انا بك انا استجير والوذ بك واليك اي اتوجه والتجي اليك او بك احيا وامو
واليك المرجع والمصير وتباركت اي تعظمت ومجدت او جئت بالبركة واصل الكلمة للدوام والثبات
ومن ذكر البركة وبرك البعير والاستناخ وعند اللفظ الا الله تعالى وتعاليت اي عما توهمه الاوهام
وتتصوره العقول والخضوع والخشوع البصر كالخضوع في البدن وقوله لكبرياء السموات وملء الارض
تمثيل اذ الكلام لا يسع الاماكن وانما المراد به كثرة العدد اي لو قدر ان يكون كلمات الحمد اجساما
لملأت من كثرتها ان تملأ السموات والارض وقد يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد وان يريد
اجرها وثوابها وتباركت الله احسن الخالقين وامثاله تنبيه على اختصاصه سبحانه وتعالى بالمخترعات
الابداعية والبركات المتواليه والمقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن
استحق التقديم قدمه والموخر الذي يوخر الاشياء فيضعها موضعها ع ان عمر رضي الله عنه
انتخلعت نفسي وابت نوفاها الحديث اي تتوفاها والممات بمعنى الاماتة والمحيا بمعنى
الاحياء كما لمقتل بمعنى القتل والعافية دفاع الله تعالى عن العبد الا سقام والبلايا وعلى الام من
عافاه الله ق ابوهريرة ع اللهم الخ الوليد بن الوليد الحديث الوليد هو ابن المغيرة المخزومي
وسلمة ايضا ابن المعتى المغيرة المخزومي ومعنى اشدد وطابك على مضر هو اخذ شديد يقال
وطاهم العدو اذا نكاء فيهم واصل الوطء على الشئ المشي والتحطئ عليه والصبية بنو اجعلها كوطيء
او للايام كالايام المفعول الذي هو سنين عليهم والسنة بمعنى القحط وسنو يوسف عليه السلام

السبع الشداد التي اصابتهم ع عمر رضي الله عنه اللهم انجز لي ما وعدتني الحديث قاله يوم بدر لما
نظر الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا او بضعة عشر فما زال يدعو ربه حتى
سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبه فالتقاه وقال
جاهد الله كربك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين امجاز الوعد اضمار والعصابة الجماعة ولا
تعبد على البناء للمفعول ع ابن عباس رضي الله عنهما اللهم انشدك عهدك ووعدك الحديث قالم
يوم بدر انشدك بفتح الهمزة بمعنى الطلب كما سبق من النشدان ومعنى الطلب وقوله ان تشا لا تعبد اي ان
تشا تغلب الكفار على اهل الاسلام لا تعبد على البناء للمفعول ع عائشة رضي الله عنها انما انا من
الحديث فاي المسلمين بالنصب على اضمار الفاعل على شريطة التفسير والزكوة الطهارة والبركة
والاجر الثواب ع ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني ابراء اليك مما صنع خالد بن الوليد بعث صلى الله خالد بن
الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
بن الوليد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل من المسلمين اسيره حتى اذا كان يوم امر ان يقتل كل منهم اسيره فقال
ابن عمر رضي الله عنهما والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي لسيره حتى قدمنا على رسول الله
فذكرنا له فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين ع عائشة رضيها اللهم
اني اسالك خيرها وخير ما فيها واعصمت الريح معناه اشتد هبوبها ع ابن مسعود رضي الله عنه اللهم
اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى الهدى الرشاد والدلالة والتقى الخوف والعفاف الصبر والنزاهة عن الشئ وانما الكف عن اللئام والسؤال عن الناس ع سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن الحديث اردء على البناء للمفعول
وارذل العمر حال الكبر والهجر الخرف وهو فساد العقل من الكبر والارذل الردي من كل شئ ق
انس رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضمتين جمع خبيث والخبائث
جمع خبيثة يريد التعوذ من ذكران الشيطان واناثهم وفي بعض الروايات الخبث بسكون الباء
وانا خص صلى الله عليه وسلم الخلاء بهذا الكلام لان الشياطين حضر الا خليه لانه يتهيأ فيها ذكر
الله تعالى قال الامام محي السنة ولا يذكر الله بلسانه على قضاء الحاجة فان بن عمر سلم على النبي
عليه السلام وهو يبول فلم يرد عليه قاله اذا عطس ق الحمد لله بعد الله في نفسه ق ابو سعيد وانس
رضي الله عنهما اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الحديث قد يظن بعضهم ان الهم والحزن بمعنى واحد في المعنى

و انما عطف احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين وليس قدطن بعضهم للاخر كذلك فان الهم انما يكون
في الامر المتوقع والحزن فيما وقع والهم هو الحزن الذي يكتئب الانسان فقال هنّي الشيء اذا اذابني
وسئام مهموم اي مذاب والحزن خشونة في النفس لما تحمل فيها من الغم المجراصله الغائر عن الشيء
وصار في التعارف اسما للقصد عن فعل الشيء وهو ضدّ القدرة والكسل هو المتثاقل عن الامر
مع وجود القدرة عليه والجبن بضم الباء وسكونها مصدر الجبان والضلع بالتحريك الاعوجاج
يريد به فعله الذي يميل صاحبه عن الاستواء وغلبة الرجال يريد بذلك قهر السلطان وجور
وقدر وي وقهر الرجال على ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه دين فلو اذا
اصبحت واذا امسيت وذكر هذا الدعاء قال فقلت فاذهب الله عني همي وقضى عني ديني ه ابو عمر
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الحدث الفجاءة بالضم والمدّ مصدر فجأه الامر اذا جاءه بغتة
من غير تقدّم سبب والبغتة بالفتح من نقت الامر ونقته اذا انكرته ه عائشة رضي الله عنها اللهم اني
اعوذ بك من كثرة ما عملت ومن شرّ ما لم اعمل معنى استعاذته عليه السلام مما لم يعمل تحرّجه على رجحين
احدهما ان لا يتبتلى بترك مستقبل الدوام الثاني ان لا سداطه العجب في ذكر ما اتاه من قدمه وصبر
منه بل ابداه من فضل ربه كذا في الميرقي عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات الحدث المحدا مفعول من الحياة
وفتنته ما يعتري الانسان حال حيوته من البلايا والمحن والممات مفعل من الموت وفتنته
شدة سكرات الموت وسوال القبر وعذابه والمأثم مصدر اثم الرجل ويجوز ان يكون المراد به ما يوجب
الاثم او ما فيه الاثم والمغرم والغرامة والغرم واحد وهو ما يلزم الانسان او اوجب بسبب جناية
او معاملة او غيرها وقيل ما ادى به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين
يريد به ما استدين فيما لم يكن الله تعالى اوفيما يجوز ثم عجز عن اداءه او اهاد لين احتاج اليه وهو
قادر على اداءه فلا استعاذة منه كذا في شرح القاضي والنهاية ه انس لا اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع الحدث الخشوع الخضوع ونفس لا تشبع بحتمل وجهين اصدنها انها لا تقنع بما اتاها الله تعالى
ولا تفتر عن الجمع لشدة حاقها من الحرص الثاني ان يراد به كثرة الاكل كذا في الميسر ه عائشة رضي الله عنها اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار الحدث فتنة الغنى البطر والطغيان و التقاعد به وصرف المال في المعاصي
وما اشبه ذكره وفتنة الفقر الحد على الاغنياء والطمع في اموالهم بما يتدنس به عرضه وينقص به
دينه وعدم الرضا على ما قسم الله تعالى الى غير ذلك مما لا يحمد عاقبته وناهيك قوله عليه السلام كاد الفقر ان يكون

كفرا كذا في شرح القاضي وذكره جمع الغرايب قالوا كيف قوله عليه السلام اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا مع تعوذه عليه السلام من الفقر والتوسل ان الفقر الذي تعوذ منه انما هو فقر النفس
لا الفقر من المال وعلى ان المسكنة قلة المال وخفة الظهر وكانه نفي البطر فيقال تمسكن الرجل اذا
لان والفقر سوء الحال وشدة الفاقة كانه فقر صاحبه اي كسر فقار الظهر ومثل ذكر ما يتوقى
منه ولذا ذكر بدا الله تعالى بالفقراء قبل المساكين لانهم اشد بؤسا واسوء حالا ه البراء بن عازب
اللهم اني اول من احيى امرك الحدث مرّ على بناء الفعل للمفعول ومثله رجم ومحمّ بمعنى مسّه
الوجع من الحمى ومى المحموم ه ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اهدام ابو هريرة الحدث قال ابو هريرة
كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت
رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال عليه السلام اللهم اهد ام ابي هريرة قال فخرجت
مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جئت الى الباب فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك
يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها ففتحت الباب ثم قالت يا
ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي
من الفرح قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب دعوتك وهدا ام ابي هريرة محمدا الله وقال خيرا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين وحببهم الينا فقال عليه السلام اللهم
حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليها المؤمنين قال ابو هريرة فوالله ما
خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني الحدث والكشفة بالسكون الحس والحركة والصوت
والخضخضة التحرك ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اهد دوسا واتبهم قالها لطفيل
بن عمرو اليه فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم
دوس قبيلة من اليمن من الازد قاله الجوهري ه علي ر اللهم اهدني وسددني الحديث قاله
صلى الله عليه فاعلم لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدني الحديث امر بان يسال الله تعالى الهداية و
السداد وان يكون في ذكره وخاطره ايالة ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق
واخذ المنهج المستقيم وسداد يشبه سداد السهم والمعنى لتكن متسما سوالك طالبا غاية الهدى
ونهاية السداد وانما ذكر له مثالا ليهتدي به الى تصور مسالة وتحصيل طلبته من الهداية
والسداد وذلك لان السائل انما يهتدي الى المقصد اذا لزم الجادة والرامي انما يصيب سهمه

العرض اذا اسنده ووجه مرماه م ابوهريرة اللهم بارك لنا في ثمرنا الحديث كان يقولها اذا
احذ اول الثمر يديه صغيرا ليدله فيعطيه ذكر الثمر وعن انس رض صلى الله عليه وسلم اذا
اتى بالباكورة من كل شئ قبلها ووضعها على عينه اليمنى يلا ثا ثم على عينه اليسرى ثلاثا ثم يقول
اللهم كما اريتنا اولها فاطعمنا آخرها ثم يعطيها اصغر الولد ان قبله الباكورة من قبيل الا
متساق لانها اترصنه لعباده فاول ما يخرج الثمرة تكون طرية لم تدنس بظلمة الدنيا فاذا
راى الباكورة وهي التي ابتكرت بالخروج تحرك نور الايمان بما ابصر من صنعه ولطفه فانقلب
بالرافة التي فيه فينعطف القلب الى من رباه فحركت الحرارة من القلب الى الفم فاستعمل الشفتين
بذكره وهي تقليبها لتقليب القلب بالرافة فتقبلها ثم يضعها على عينه واشفاقا اكراما وعظما
ثم يدعو بذكر الدعاء بم يعطيها من لم يتدنس بالذنوب وهو الصبي لان القلم عنه مرفوع والرحمة
عليه ظاهرة كذا في نوادر الاصول م ابن عمر اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا الشام
مهبط الشيعين بعدها هي سا كنة اسم الارض المعروفة واليمن اسم بلاد والنسبة اليه يماني وسمي
م عبد الله بن مسرهد اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قاله لما نزل عندهم
فقرب اليه طعاما ووطبة او رطبة فاكل منها ثم اخذ بلجام دابته فقال ادع الله لنا روى الحميدي
في كتابه هذا الحديث وذكر فيه ورطبة وقال هكذا جاء فيما رايناه من صحيح كتاب مسلم وكذا رايناه في اصل ابي العباس
هو تصحيف من الراوي انما هو وطبة بالواو وهي الخيس يجمع من التمر والاقط والسمن وقد نقله عن شعبة
بالواو وقال والذي قرانا في كتاب مسلم بالواو ولعل صحيح الحميدي كان بالواو البراء
بن عازب يا اللهم يا سكن احيي ويا سكن اموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور يا سكن احيا ربا سكن اموت اي لا انفك عنه في
حيوة وموتي والنشور الحيوة بعد الموت م ابوهريرة رضي الله عنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب الحديث محل الكاف النصب على انه صفة لموصوف محذوف اي
مباعدة مثل مباعدة ما بين المشرق والمغرب وعلى الخطايا كما نه عن اذاتها بالكلية بحيث
لا تبقى منها اثره وجه التخصيص بالثلج والبرد تقدم قبيل عذاب جهنم اللهم نبئه واجعله
هاديا مهديا قاله لما شكا اليه انه لا يثبت على الخيل فقال عائشة رضي الله عنها اللهم حبب البنا
المدينة كحبنا مكة الحديث مكة هي علم للبلد الحرام وبكة لغة فيها وقيل مكة البلد وبكة موضع
المسجد وقيل سميت بها من بكه اذا زحمه لازدحام الناس فيها وقيل هي بكت اعناق الجبابرة اي اذلتهم

قاله جار الله العلامة والتمكك الاستقصاء وسميت مكة لقلة الماء بها وقيل بل كانت تمك من ظلم
فيها اي تهلكه وتنقصه كذا في الجمل والمحجة موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامي يخاذي
ذا الحليفة وكان اسم هميعة فاجحف السيل باهلها اي ذهب بهم فسميت بجحفة وهميعة
مفعلة من الهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع واسع ق انس رضي الله عنه اللهم حوالينا
ولا علينا اي انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وحوالي الشئ جوانبه وقد تقدمت
قصته في هذا الباب في قوله اللهم اغثنا م ابوهريرة اللهم رب السماوات ورب الارض
الحديث الرب المالك ونصبه على النداء عن ابن عباس رض الله عنهما العرش لا يقدر احد قدره
وروي انه تعالى خلق كرسيا وسعه بين يدي العرش دون السماوات والارض وسعوا لي العرش كما صغر شئ
وقيل العرش هو الكرسي الخالق من الغلق وهو الشق اي فالق حبة الطعام ونوى التمر للانبات
والتوبة والانجيل اسمان اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل وزنهما
تفعله وافعيل انما يصح بعد كونهما عربيتين كذا في الكشاف وري الزند وريا اذا خرجت
نارة وتحلت الشئ استخرجته والانجل الواسع والنجل النسل كذا في الصحاح وذكر في كتاب
المعرب الانجيل معرب وقيل ان كان عربيا فاشتقاقه من النجل وهو ظهور الماء على وجه
الارض واتساعه وقيل هو افعيل من النجل وهو الاصل كونه تلو اخذا بناصية كل شئ بشيل
لكون كل شئ في قبضته تعالى وتحت قهره وسلطانه انت الاول اي انت الذي لا شئ قبلك ولا
معك وانت الاخر اي انت الباقي بعد فناء الخلق وقيل انت مبدأ الوجود ومنتهى السلوك منه
بدا واليه يعود والظاهر اي الظاهر بايا ته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل ان
يكون من الظهور بمعنى العلو والغلبة ويؤيده قوله عليه السلام فليس فوقك شئ والباطن
اي الذي لا يستولي عليه توهم الكيفية وقد يكون معنى الظهور والبطون احتجابه عن ابصار
الناظرين وتجليه لبصاير المتفكرين م عائشة رضي الله عنها اللهم رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل الحديث جبرئيل اسم ملك بتوسط بين الله تعالى ورسله قيل هو جبر بمعنى عبد
اضيف الى ايل بمعنى الله وفيه سبع لغات جبرئيل وجبريل وجبرئل وجبرايل وجبرين
وجبرين قاله ابن الانباري وميكائيل معناه عبد الله وعبد الرحمن قال ابن عباس
رضي الله عنهما ميكا بمعنى اسم ملك وايل اسم الله وفيه لغات ميكائيل وميكال وميكائل
وميكئيل كذا في كتاب المعرب والغطر الابتداء والاختراع قال ابن عباس رضي الله عنهما

ب لا ادری ما فاطر السماوات حتی اتانی اعرابیان یختصمان فی بیر فقال احدهما انا فطرتها
ای ابتدأتها قوله لا ادری ما فاطر السماوات ای لا اعرف ما، خذ هذا اللفظ من الاشتقاق
اللغوی کذا فی المغرب والغیب ما غاب عن العیون والشهادة الحضور ق ابن عباس یعنی
اللهم ربنا لک الحمد انت قیم السماوات والارض الحدیث قیم فعیل من قام معناه الدایم یحفظ
المخلوقات وانما قال ومن فیهن دون ما تغلیبا للعقلاء انت نور السماوات ای منورها
او مظهرها فان النور ما یظهر نفسه ویظهر غیره لک اسلمت ای اذعنت وبک آمنت ای نفسی
من عذابک والیک انبت ای رجعت وبک خاصمت ای بقدرتک قوله بتهجد ای یصلی صلوة اللیل
وسوحال من الضمیر فی قام م ابوسعید نو اللهم ربنا لک الحمد ملء السماوات والارض الحدیث
نصب علی النداء وملء بالنصب ای کل السماوات والارض وبعد بالضم علی القطع عن الاضافة
ای بعد السموات والارض واهل الثناء بالنصب علی المدح او علی النداء واحق بالرفع علی الخبر
ای هذا القول احق ما قال العبد وکلنا لک عبد جد معترضة اجد الحظ والاقبال فی الدنیا وقوله
منک بمعنی قولهم هذا منة آک ای بدل ذاک ومن قوله فلیت لنا من زمزم شربة ای بدلها
ماء زمزم ومنه قوله تعالی ولو نشاء لجعلنا منکم ملائکة الارض یخلفون والمعنی ان المحظوظ لا ینفعه
حظه بذکر ای بدل طاعتک وعبادتک وبمکن ان یکون من علی اصل معناها اعنی الابتداء ویتعلق
اما بینفع واما بالجد والمعنی ان الجد وفق لا ینفعه منک الجد الذی منحته وانما ینفعه ان تمنحه
التوفیق فی الطاعة او لا ینفع منک جد منک جدّه وانما ینفعه التوفیق منک کذا فی الفایق وقیل
معناه لا یسلم من عذابک عناد قال ابن عمر وقد زعم بعض الناس انه انما هو الجد بالکسر والجد ضد
الاجتهاد فی العمل وهذا التاویل یخالف ما دعا الله تعالی الیه المؤمنین لانه امر بالجد فکیف
یحثهم علیه ثم یقول انه لا ینفعهم وقال ابن الانباری ما اطن القوم ذهبوا فی معناه الی هذا بل
ذهبوا الی ان صاحب الجد حریص علی صلاح الدنیا ولا سبیل لذکر وانما سعیه علی الاخرة م
ابوهریرة رضی الله عنه اللهم طیب الخیر علیها صبا ولا تجعل عیشها کدا ای ذا کدر وهو التعب
فی العمل ق عبدالله بن ابی اوفی رض اللهم صل علی ال ابی اوفی اوترحم وبارک وقیل ان هذا
خاص له ولکنه اشرب غیره وما ماسواه فلا یجوز ان یخص به احد اکذا فی النهایة ق اسرف
اللهم علی الاکام والضراب الحدیث الاکام بالکسر جمع اکمة وهی الموضع المرتفع والظراب بالکسر الجبال
الصغار واحدها ظرب نوزن کتف وقیل هی رؤس الجبال ق ابن مسعود رضی الله عنه اللهم

علیک بقریش الحدیث سبب ذکر هو ما روی ابن مسعود رض ان صلی الله علیه وسلم کان یصلی
عند البیت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ایکم یقوم
الی سلا جزور بنی فلان فیاخذه فیضعه فی کتفی محمد اذا سجد فانبعث اشقی القوم فاخذ فلما
سجد علیه السلام وضعه بین کتفیه فاستضحکوا وانا قایم انظر لو کانت لی منعة طرحته عن
ظهر رسول الله والنبی ساجد ما یرفع راسه حتی انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت
فطرحته عنه ثم اقبلت علیهم تسبهم فلما قضی صلی الله علیه وسلم صلوته رفع صوته ثم دعا علیهم و
کان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا ثم قال اللهم علیک بقریش ثلث مرات
فلما سمعوا اصوته ذهب عنهم الضحک وخافوا من دعوته ثم قال اللهم علیک بابی جهل الحدیث
قال الراوی فاشهد بالله لقد رایتهم صرعی وقد غیرتهم الشمس وکان یوما حارا قوله علیک لغة
ای بها لاکهم وعلیک من اسماء الافعال بمعنی الزم ومحیط علی صیغة المصدر وعن بضم العین
وتخفیف المیم وصرعی جمع صریع بمعنی مصروع من الصرع کقتلی فی جمع قتیل بمعنی مقتول وکسوا
علی البناء للمفعول ولیب بدر بالجر علی انه بدل او عطف بیان و الدسلا جلد رقیق یجز
فیه الولد من بطن امه ملفوفا فیه ومنعة معناها قوی یمنع من یریدهم بسوء وقد یفتح النون
وقیل هی جمع مانع کحائط وحوط وکفر ق ابن عباس رضی الله عنهما اللهم فقهه فی الدین الحدیث دعاء
له لما وضع ای ابن عباس له ای للنبی علیه السلام وضوءه ای ما یتوضا به الفقه فی الاصل
هو الفهم وفی الوقوف خاص بعلم الفروع والتاویل من آل الشیء الی کذا اذا رجع وصار الیه ق
انس رض اللهم لا عیش الا عیش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة العیش الحیوة والمهاجرة
النقل من دار الی دار وترک الاولی للثانیة والمهاجرة بکسر الجیم صفة موصوف محذوف
ای بالجماعة المهاجرة م عبدالله بن عمر رض اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علی طاعتک
عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان قلوب بنی آدم کلها
بین اصبعین من اصابع الرحمن کقلب واحد یصرفه حیث یشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا علی طاعتک قوله ان قلوب بنی آدم کلها بین اصبعین من اصابع الرحمن یمثل لعزة
تقلب القلوب وان ذلک امر معقول بمشیة کذا فی الفایق والتصریف هو التحویل من حال الی حال
عبدالله بن ابی اوفی رضی الله عنهما اللهم منزل الکتاب الحدیث منزل الکتاب بالنصب علی النداء الزلزال
الحرکة العظیمة والازعاج الشدید وهی هنا کنایة عن التحویف والتحذیر ای اجعل امرهم مضطربا

کذا فی النهایة

عائشة رضي الله عنها اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه الحديث
ولي من الولاية والرفق ليرفق بالحاجب م جابر هو اللهم وليديه فاغفر بفتح رجلا من دوس هاجر مع الطفيل
بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتواها فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فراه الطفيل في منامه مغطيا يديه وهيئة حسنة فقال له ما صنع بك ربك قال
غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لن نصلح منك ما افسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث احتوى المدينة اي استوخمها واصابه
الجوى وهو المرض وهاء الجوف اذا تطاول المشاقص جمع مشقص هو نصل السهم اذا كان
طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبل والبراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع
الواحدة برجمة بالضم الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب بضم العين وفتحها واصل
الشخب ما يخرج من يحلب يده الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة كذا في النهاية ثم سعد بن
ابي وقاص هو اللهم هؤلاء اهلي لما نزل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية دعا علي وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال
اللهم هؤلاء اهلي ع عائشة رضي الله عنها اللهم هالة عائشة استاذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة على رسول الله فعرف استيذان خديجة فارتاح لذكر فقال
اللهم هالة فغرت فغلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين قد ابدلك
الله خيرا منها هالة اي لتكن هالة والشدق قصاب الفم والعرب يسمي الاسود اخضر والخضر قوم
سعد الاوان م عائشة هو اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد قاله لما اصابه كبشا
اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فضحى ع عائشة رضي الله عنها بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا الحديث اي قال صلى الله عليه وسلم مشيرا باصبعه بسم الله تربة
ارضنا اي هذه تربة ارضنا بريقة بعضنا اي مجتمعة بها او مختلطة قال الامام منها بالدال
النعرشي هو الذي نسبق الى الفم من صبيغه ذكر ومن قوله تربة ارضنا اشارة الى
فطر اولي مفطور من البشر وريقة بعضنا اشارة الى النطف التي طوق منها الانسان
فكانه مضرع بلسان الحال وجعفر يحوي المثال انك اخترعت الاصل من طين ثم ابدعت
بنيه من ماء مهين فهيئ عليك ان تشفي من كانت هذه نشاءته والمناسبة من الريقة والدال
هي انهما من فصلات الانسان فعبر باحدهما عن الاخر وقال الامام القاضي ناصر الدين ره قد شهدت

التجارب الطيبة على ان الريق له مدخل في النفخ وتبديل المزاج والتراب الوطن تاثير في حفظ المزاج
وفي كفاية المغتربات ولهذا ذكر ان المسافر سفي ان يتصحب تراب ارضه ان يعجز عن استصحاب طعامها
حتى اذا اورد ماء غير المآء الذي تعوده به وافق مزاجه جعل شيئا في سقايه وشرب الماء من راسه ليحفظه
عن مضرة الماء الغريب وباعن بغير مزاجه ثم الرقى والعزائم لها انا عجيبة بتعاقد العقول عن كيفيتها القرع
بالفم والنفخ الجرح ق ابن عباس رضي الله عنهما لا اله الا الله العظيم الحليم الحديث العظيم اصله من عظم الشئ اذا
كبر عظم ثم استعير لكل جسيم كبير القدر فالعظيم المطلق الباقي الى ما لا نهاية له اعظم مراتب العظم هو الذي لا يتصور عقل
ولا حس بكنهه بصيرة ومعناه تعالى وخط العبد منه ان يستحقر نفسه وتذلله للاقبال عليه تعالى بالانقياد لا
لامره ونواهيه والحليم سواء الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ على استعجال العقوبة والمسارعة الى الانتقام وحظ العبد منه ان يتحلى به ويحمل نفسه على كظم الغيظ الكرب على زنة الضرب هو الغم الذي يأخذ
بالنفس ق المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
قدير الحديث كان النبي عليه السلام يقوله دبر كل صلوة مفروضة م عبد الله بن الزبير بن العوام لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله الحديث كان يقوله في دبر صلوة
حين يسلم الحول الحركة يقال الشخص اذا تحرك والقوة الاستطاعة اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله
تعالى واقدارته ق ابن عمر رضي الله عنهما لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الحديث قال الراوي كان رسول الله
عليه السلام يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات
معنى لبيك اجبتك اجابة بعد اجابة والتثنية للتكثير وقيل معناه اجابة واقامة من عند ك من لب بالمكان والبت
اذا اقام فيه فقالوا لبيك كما قالوا تلبيت وتسريت اي اتخذت سريتا واصله تسررت من السرية
النكاح وقيل معناه اتجاهي وقصدي لبيك من قولهم داري تلبئ دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي
لك من قولهم حسب لباب اي خالص ومنه لب الطعام ولبه وقيل معناه محبتي لك من قولهم امراة لبة اذا
لزوجها هائم المختار كرامة قوله ان الحمد الكسر رواية ورد عليه قال ابو العباس لهذين يحيى من كسر فقد عم ومن فتح
فقد خص اي ان الفتح بجعلها معلقة بما يحسن تقديره لبيك لان الحمد والنعمة اكثر والكسر يجعلها ذكرا مبتدءا
عاما وقال الامام محي السنة يحتمل ان يختار الفتح لان الوقوف ليس بحسن على لبيك ورددها الى ما قبلها
فصار لبيك مبتدا بها واقعا على المزعنا لكن بان الحمد والنعمة لك فيما وفقتني له من هذه البلبية والقيام
بحقوق هذه الطاعة اعلم ان التلبية عند الصلوة افضل لما روي انه صلى لبى دبر صلوته وان لبى بعدها
استوكى على راحلته جاز ولا يسعني ان اخل بشئ من هذه الكلمات افهم المنقولة باتفاق الرواة والزيادة عليها

...ي حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا للشافعي رضي الله عنه ثم لا يصير محرما بالتلبية من غير النية ولا
بنية من غير التلبية عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رضي الله عنه يصير محرما بالنية وحدها
انس رضي الله عنه لبيك عمرة وحجا اي لبيك مريدا اي اريد عمرة وحجا او لبيك عمرة وحج نصب
بنزع الخافض والجر وتؤيد هذا التقدير ما روى لبيك بعمرة وحج الحديث دليل على ان القران افضل من التمتع
والافراد لانه صلى الله عليه وسلم لبى بهما معا من الميقات وذكر من صفات القران واختيارا ذكر دليل على
افضليته واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رح الافراد افضل من القران وعند
مالك رضي الله عنه التمتع افضل وانما قدم صلى الله عليه وسلم العمرة على الحج لانه يبدأ بافعال العمرة فلذا يبدأ
بذكرها وان اخرت في التلبية جاز لان الواو للجمع المطلق والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
ولنختم هذا آخر ما اردنا ايراده من كتابنا المسمى حدائق الازهار في شرح مشارق الانوار حامدا الله
ومصليا على حبيبه محمد المصطفى وآله ثم ان جميع ما اوردت في هذا الكتاب مما يحتاج فيه الى النقل
من كتب الحديث فهو منقول من شرح السنة للامام محي السنة ومن نوادر الاصول للشيخ الكامل
ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله ومن العارف بالله العلامة فرخ زم رحمه الله ومن
نهايه الغريب للامام الكامل الاستاذ طراد مجد الدين الجزري رحمه الله ومن البدر في شرح المصابيح
للامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ومن شرح الامام المحقق القاضي ناصر الدين عبد الله
البيضاوي رحمه الله ومن جمل الغرائب للامام قاضي شهاب الدين محمد الينساباذري رحمه الله ومن
مطالع الانوار في غريب الحديث لبعض الفضلاء رحمه الله ومن التحفه للامام بدر الدين محمد الاربلي
رحمه الله اسأل الله تعالى ان يجعل ما تعبت فيه سببا يجيني وندا على الصراط يسعى بين
يدي ويميني ونعم المسؤل فهناك ان ترمايشين فاؤ ره كرما وان ترمايزين فاقه

Minigana Arab (Ist)
575